

الحمد لله

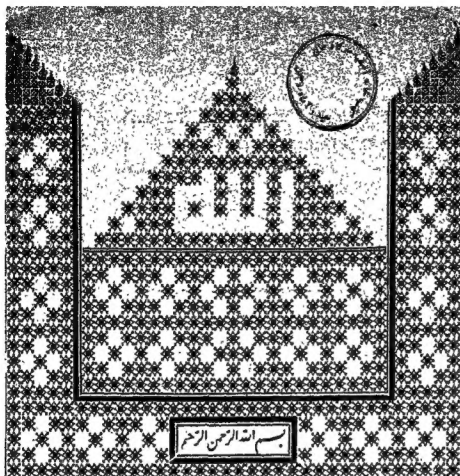
من كتب الصلوة المتعبد بها
 عباد الله الذين تليق بها
 الفضائل من المذوقين العلامة السيد محمد
 ابن محمد الحسين الزبيدي الشهير
 بحر تقي روحه الله وأمانه
 من قبض فضله
 جليل الرضا

آمن



تنبه

حيث تحقق ان الشارح لم يستكمل جميع الاحياء في بعض
 مواضع من شرحه فتنبهما للقائمة وضعنا الاحياء المذكورة في
 هامش هذا الشرح



١٠٠	١٠١	١٠٢
١٠٣	١٠٤	١٠٥
١٠٦	١٠٧	١٠٨
١٠٩	١١٠	١١١

الحمد لله الواهب الفنى الفرد المتعال المنعم الذى منح لامليائه كمال الرشد فى التمييز بين الحرام والحلال عز أن يثابته مثال أورشليك فى حسن البناح هذا العلم على أجنس منوال خلص لأجابه طيبات الرزق الدانية فطوقها وأدر لهم أشلاف سلطات النعم المحفوفة مستورها بابل جبال فهى تقدر وتروح عليهم بالذوق والآصال والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد زاكى الخلال المتعونا بشرف الحصول المرشد الهادى أمته من اقواء شياطين الاضلال الى سبيل الاستقامة والاعتدال وعلى الاصحاب والاسل وذويه وعترته أولى الافضل ومتبى سنته عند تقلبات الاحوال ما تعاقبت الايام بالقبال أما بعد فهذا شرح (كتاب الخلال والحرام) وهو الرابع من الربع الثانى للإمام حجة الاسلام أبى حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالى تلمذ العلم والحال والمقام روى عنه فى الملا الاعلى وأوردنا من حياض فهو المشرب الاجلى قصدت فيه توضيح عياريته وتكميل سياقاته وحل رموزه وإشاراته وفك دقايقه ومهماته مقربا لجزى الظاهر البادى فى البداى والحاضر معترفا بقصور الباع وعدم الاتساع من احاطت بجوانب السلب المسورة بالامتناع والله جل شأنه أسأل الاعانة والتوفيق لمحبته فى حسن الحسل والايمانه وعلى فضله أعتد وأتوكل وهو حسى ورى لاله الا هو وطبه المعول قال المصنف رحمه الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) اقتداء بالكتاب واتباعا لسنة سيد الاجاب ثم أرفقه بالجد مراعىا أنواع البلاغة التى منها لزوم ما لا يلزم وبراعة الاستهلال والتضييق والاقتباس فقال (الحمد لله الذى خلق الانسان) مقتباسا من كلام الله الملك الرحمن أى أوجد من العدم بعدا لم يكن والانسان بالكسر اسم جنس يقع صلى الله ذكر والاثنى والواحد والجمع واختلف فى اشتقاقه على زيادة النون الأخيرة فقال البصريون من الانس فالهزة أصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون من النسان فالهزة

*(كتاب الخلال والحرام)
وهو الكتاب الرابع من
ربيع العادات من كتب
أحباب علوم الدين *
*(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله الذى خلق الانسان

[illegible]

بذلك الغذاء الذي هون طيبات الرزق عن طرقات
التركيب والضعف وهي القوى حساسية، وأهوت عن القوة ويكون في النفس والبدن والمال
وقيل بأنهم في البدن بالغف في العقل والرأي (ثم قد شبهوه) أصل الشهوة زرع النفس الحياتية
ولا تقبل الجنة (العادية له) يقال عاده معاداتاً أظهره العداوة وإنما كانت الشهوة معادية للإنسان
لكونها تعمره إلى المنهى الشرعية وتسرعه لإيقاعه في كل مذموم شرعاً ومن ذلك ما أخبر المشهور رحت
الجنة بالمكابر وحث النار بالشهوات (عن السلوة والسيال) بكسر الصاد المهملة يعني الصلوة وهي
والساعة الأخذ بشدة وقهر وذلك التقيدين كمال فضل الله وأصالته على الإنسان ولذلك لم يترك نفسه
عن الزنوع إلى الشهوات الحسية والمعنوية (وقهره) أي غلبه وكسر شوته (بما افترضه عليه) يقال
فرضه وافترضه بمعنى واحد (من طلب الحلال) اقتبسه من الخبر إلا أن ذلك طلب الحلال فريضة
وسأى معناه (تسبى له المال) أي تنزهه وتقده فما من فدية من ذراهه إلا وهي شاهدة لوحانيته مقرة
وبو بئته وخص الرمال وإن كان كل شيء كذلك يجوب قوله تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده لكثرة
أحزائها وبمجازة الحسد وأحسانها (وتسجد له) (الطلال) جمع ظل وهو أمر من الظى فإنه يقال ظل
الشيء وظلت الجنة ولكل موضع تميل إليه الشمس يقال له ظل ولا يقال الظى إلا المازال عنه الشمس
(ويشد كذلك) أي يعضل ويصلق بالتراب يقال ذك ذكاً إذا داه وبسطه فتدكك صامدحوا
مبسوطاً المقام بالارض (من هيته) الحاملة أو متاهدة جلال الله وعظمته وقد تكون عن الجبال الذي
هو حال الجبال (صم الجبال) يقال صم صم أي صمعت شديد الجمع الصم كاجر وحرو ولوا له سم
بالشين بدل الصم لكان جازوا هي الرفعة الآن تدكك الصمعت الشديد أنسب في المقام (فهو بكسرهما)
أي كسر تلك الشهوة (جند الشيطان) أي أعوانه وعساكره مجرورة تحت إرثائه (الشجر) أي
المتين (للأشلال) أي لغواة الإنسان عن سبيل الرش وذلك مسدان قوله تعالى على لسانه قال فيما
أعزيتي لأقعدن لهم صراطك المستقيم الآية وقال تعالى على لسانه أيضاً لاغريهم أجنيها
عبدك منهم المخلصين (فلقد كان) كبدية (يجري من ابن آدم) أي فيه (يجري الدم السيل) أي
لا يحس بجره كالدم في الأعضاء ووجه شبه شدة الاتصال والمضي يجري منه أي فيمضي يجري فيه

[illegible]

فصلى عليه عزرا لخال
الجرى والجمال اذا كان
لا يبرحه الى اجتماع
العرون الاشوا والناثه
الى القبة والاستعمال
الى البيت ومنه الى الجلال
ساحرا ماله من ناصر ولا
والواله الصلاه على محمد
الهادي من الصلاه وعلى
الجعفر كل يوم تسليما
كثيرا (اما بعد) فقد قال
على التلقين وسلم طلب
الجلال في شغلي كل قسم
زاد ان يسعد رضى
الله عنه وهذه النفس
بين سائر القربى الصالحه
على القول فهماؤا قلها
على الجوارح فعلا وذلك
اندرس بالكلية فجلوا
وصار غرض علمه ميا
لا يراى على ذهن الجاهل
ان الخلال مفقود وان
الدين لى الوصول اليه
مسدود وانه لم يبق من
الطريق

[illegible][illegible]

وَيُخَالِطُهُمْ (الباب السابع) في مسائل متفرقة * (الباب الأول في فضيلة الحلال ومذمة الحرام وبين أصناف الحلال ودرجاته وأصناف الحرام ودرجات البورع فيه) * (فضيلة الحلال ومذمة الحرام) قال الله تعالى كلوا من الثمرات إذا بعثناكم وأعمالوا الصالحات

[illegible]

في الاسفار

وقال صلى الله عليه وسلم
من أسيء ذمياً من طلبه
الحسنات لم تقبل له
وأسيء ذمياً من طلبه
قال صلى الله عليه وسلم
أما بعد من مات فموت

فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَمَعَ اللَّهُ إِلَيْكَ
جَمَاعًا ذَقِيقَ النَّارِ زَالِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَذِّبُ بِكُمْ
الرَّوْعَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَقِيَ اللَّهُ زَوْجًا عَلَيْهِ
اللَّهُ تَوَابَ الْإِسْلَامِ كَلِمَةً
وَبَرِيًّا وَاللَّهُ تَعَالَى خَالِفِي
بَعْضُ كِتَابِ أَمَّا الرَّوْعُ وَهُوَ
فَأَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ أَجَاهِدَ بِهِمْ
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دُرْهُمٌ مِنْ رِبَا أَشَدَّ دَنَاءَةً
مِنْ ثَلَاثِينَ زَنْبَةً فِي الْإِسْلَامِ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِرَبِّ رَوْضِي
اللَّهُ خَمْسَةَ الْمَدَنِيَّاتِ
الْبَدَنِ وَالْعَرُوقِ لَهَا
وَارِدَةٌ فَذَا هِيَ الْمَدِينَةُ
صَدْرَتِ الْعُرُوقِ بِالصَّحَّةِ
إِذَا صَغُرَتْ صَدْرَتُكَ بِالسَّعَمِ

قوله (مَنْ يَتَذَكَّرْ لِيْ اَوْ يَذْكُرْ لِيْ) أي يَتَذَكَّرُ مِنْ رُوحِي فِي مَقَامِي اِنَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ
أَوْ يَذْكُرُ لِيْ مَا جَاءَ الْقَوْمَ (وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ اَدَهْمٍ) وَجَعَلَ الْقَوْمَ اَوْ لِيْ اَوْ لِيْ اَوْ لِيْ اَوْ لِيْ اَوْ لِيْ
الْمُحْسِنُ جَرْمًا. وَجَعَلَ الْقَوْمَ وَرَدَ جَرْمًا وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ مِنْ الْعَالَمِ فِي عِلَاقَتِهِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ
بَاطِنِهِ وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ
سَلَامًا وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ
الْمُحْسِنُ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ وَجَعَلَ اِيَّاهُمْ
مِنْ اَسَاقِي اِلَى مَقَامِي هِيَ رَافِي تَعْلِيْقُ مَوْسُوْنِ حَقَّ اَلَيْسَ قِيْلَ اَمْ يَنْبَغِيْ جَدًّا مِنْ بَاطِنِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ
بَاطِنِهِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ
مَعَالِي (مَنْ يَذْكُرْ لِيْ) حَقَّ اَلَيْسَ قِيْلَ اَمْ يَنْبَغِيْ جَدًّا مِنْ بَاطِنِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ
وَقَالَ التَّسْتَرِيُّ (مَنْ يَذْكُرْ لِيْ) حَقَّ اَلَيْسَ قِيْلَ اَمْ يَنْبَغِيْ جَدًّا مِنْ بَاطِنِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ
الشَّيْءُ اَمْ يَنْبَغِيْ جَدًّا مِنْ بَاطِنِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ
وَالْمَعْنَى فَخَطْبُ بِنِ الْقَوْلَيْنِ وَرَافِي الْاِخْتِصَارِ. وَقِيلَ لِاِبْرَاهِيْمُ بْنُ اَدَهْمٍ (وَجَعَلَ اَللَّهُ تَعَالَى
مِنْ مَاحِزْمٍ قَالُوْا كَانَ فِيْ طَوْلِشْرَمْتَنَ) اَوْ رَدَّ التَّسْتَرِيُّ فِي الرِّسَالَةِ وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ وَجْهِ اَللَّهُ
تَعَالَى كَانَ بَابِي اِنْ يَشْرُهُ لَمَّا كَانَ رُوحِي فِي الشَّيْءِ فِي الدَّلَا وَجَالِبِ (وَقَالَ بَيْهَقَانُ) بِنِ سَخِيذِ
(الْتَوَرَّى) وَجَعَلَ اَللَّهُ تَعَالَى (مَنْ اَتَى مِنْ الْحَرَامِ فِي طَاعَةِ اَللَّهِ تَعَالَى) كَانَ تَصَدَّقَ بِأَوْ اَعَانَ بِتَأْزِي
أَوْ غَيْرِهِ. كَانَ كُنْ طَهَرَ اَلْتَوْبِ اَلْتَّوْبِ اَلْبُورِ اَلْتَّوْبِ اَلْحَصِ اَلْبُورِ اَلْتَّوْبِ اَلْحَصِ اَلْبُورِ اَلْتَّوْبِ اَلْحَصِ
وَقَالَ بَيْهَقَانُ (مَعَاذِ) الرَّازِيْ تَقَدَّمَ تَرْجَمَتِيْ كَتَبَ الْعِلْمَ (طَاعَتُهُ) أَيْ طَاعَةُ اَللَّهِ تَعَالَى (خَوَاتِمَةُ) بِالْفَتْحِ
وَلَيْكَسَرُ (مَنْ تَزَارَتْ اِقْتَعَايَ وَمَقَاتِلَا) اَلَّذِي تَقَعِبَ فِي (الدَّعَاةِ) أَيْ حَسَنِ التَّضَرُّعِ اِلَى اَللَّهِ تَعَالَى
(وَأَسْتَأْنَهَا) كَذَا فِي النِّسْفِ وَالصَّرَابِ وَاسْتَأْنَهَا أَيْ الْفَتْحُ (لَقَعَةُ الْحَلَالِ) خَالِدًا رَافِيًّا كَانَ مَدَارِ
الْمُتَحَاقِ عَلَى اَسَانَتِهِ (وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُمَا (لَا يَقْبَلُ اَللَّهُ صِلَاتَنَا رَافِيًّا وَفِي جَوْفِ مَوْسُوْنِ) وَقَدْ
رَوَى عَنْهُ اِبْنُ عَبَّاسٍ أَمْ كُلُّ حَرَامٍ اَمْ يَنْبَغِيْ جَدًّا مِنْ بَاطِنِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَاطِنِهِ
اَللَّهُ (التَّسْتَرِيُّ) وَجَعَلَ اَللَّهُ تَعَالَى (لَا يَنْبَغِيْ الْعِدَّةُ حَقَّةُ الْاِيْمَانِ حَتَّى يَكُونَ فِيْهِ أَرْبَعُ خُصَالٍ) وَلَفْظُ الْقَوْلِ
هَذَا اَلْاَرْبَعُ (اَدَامَا اَلْفَرَاغُ اَوْ بَاسْتَا) أَيْ كَثُرَتْ وَنَسَتْ (رَأَى كُلَّ الْحَلَالِ بِالْوَرَعِ) أَيْ بِاسْتِعْمَالِهِ فِيهِ
(وَاِخْتِطَابُ النَّبِيِّ مِنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَالصَّبْرِ عَلَى ذَلِكَ اَلْيَمَامَاتِ) أَيْ اِنْ اَسْتَكْمَلَ هَذِهِ اَلْاَرْبَعُ فَقَدْ
شَرَفَ بِحَقَّةِ الْاِيْمَانِ وَبَلَغَ دَرَجَتَهَا (وَقَالَ) سَوَلُ (مَنْ أَحْبَبَ اَنْ) يَرَى خَوْفُ اَللَّهِ عَلَيْهِ
وَيَكْفَانِيْ أَبَا الصَّدِيقَيْنِ فَلَا يَكُلُ اَلْحَلَالَ وَلَا يَعْزِلُ اَلْاِيْمَانُ (أَوْ رَدَّ وَرَدَتْهُ صَاحِبُ الْقَوْلِ
وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الدَّعَاةُ مَحْبُوْبٌ مِنْ السَّمَاءِ بِشِدَا الطَّعْمَةِ وَيَقَالُ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْصِيبُ دَعَاةً
يَسُدُّ حَقَّ يَصْلُحُ طَعْمُوهُ رَضِيَ عَنْهُ (وَيَقَالُ مَنْ أَلَّ الشَّيْءَ رَافِيًّا بَيْنَ رُومَا اَلْمُخْلِطِ) قَالَ صَاحِبُ الْقَوْلِ
(وَهُوَ فِي) (تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا لَئِنْ رَأَى عَلَى قَوْمِهِمَا كَافُوْا يَكْبُوْنَ) قَبْلَ غُلَافِ الطُّغْيَانِ مَكَايِدِ
الْحَرَامِ (وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عِدَّةُ اَللَّهِ حَقَّةُ اَللَّهُ (وَدَرَاهِمُ) مِنْ (شَيْءٍ أَحَبَّ اِلَى اَللَّهِ أَنْ تَصَدَّقَ بِمَآئَةِ
أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَوَأَتَى أَلْفَ) دَرَاهِمٍ (حَتَّى يَنْبَغِيْ) وَلَفْظُ الْقَوْلِ حَتَّى يَنْبَغِيْ (سَقَاةُ أَلْفٍ) وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَا لَمْ يَنْ
وَدَارَتْ لَكُمْ دَرَاهِمُ حَرَامٍ أَحَبَّ اِلَى اَللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْ تَصَدَّقَ بِمَآئَةِ أَلْفٍ (وَقَالَ بَعْضُ السُّلَفَانِ الْعَدُوْلِيْنَ) كُلُّ
أَكْمَةٍ قَبْلَ قَبْلِ بَهَا (قَلْبُهُ) اِيْ يَنْقَرِعُ كَمَا عَلَيْهِ (قَبْلُ) أَيْ يَسُدُّ (كَمَا يَنْبَغِيْ اَلْاِيْمَانِ) وَهُوَ اَلْحَلَالُ
قَبْلَ اِنْ يَذْكُرْ (فَلَا يُوَدِّيْ اِلَيْهِ اَبَدًا) وَهَذَا أَحْسَنُ التَّأْوِيلَيْنِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَنْ سَامَ
حُظْمَيْنِ صَامَا اَلْوَرَعُ وَالْعَطَشُ قَبْلُ هُوَ الَّذِي يَصْرُمُ وَيُفْطِرُ عَلَى حَرَامٍ (وَقَالَ سَوَلُ) اَلْتَّسْتَرِيُّ رَجَعَتْهُ

بمائة ألف درهم ومائة ألف ومائة ألف حتى بلغ الى ستمائة ألف وقال بعض السلف ان العبد
يا كل أكلة فيقلب قلبه فينقل كما ينقل الادبم ولا يعود الى حاله أبد اقول سهل رضي الله عنه

من أجل أن تكون صيغة جواز استعمال الحق في المصلحة العامة، كانت صيغة جازلة، طامحة، واضحة، وولفت الانتباه، وقال ابن السكيت في أول كتابه: «كتاب الخصال» (106) : «يؤمر بالتبليغ من ذرية من قام فيه حرم في طلب اللب لا لطلب غنوه» (107).

محبته طوبى لمن جره أحدنا لا أسأل أحدًا شيئًا ولو أعطاني السلطان كبدًا لا أبتغيه حتى أعترف
ببغى وقال كنت أضح فقل خرج بالدين أماعت ان لا يكلم من الدين فمد الله تعالى على العبد الصالح فقال كلوا من الطيبات واعلموا صالحا

[illegible]

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

[illegible]

الحرمية من الدابة وقد أمر بان لا يخطى من احد ان حرمه وهو لا يخطى احد الدابة
 في الدابة والاحتية فلم يخلو من الزور والنجس والسكر وفيه تفصيل في الجواهر
 النقية (مزيل الحية للسرور) او اوصاف (ومزيل الحية الايد) مكررة لزم كذا في استبدالها (في غير
 وقتها) كاستعمال الحية في السيف واليارد في الشقاء (وكل مجموع هذا يرجع الى) معنى واحد وهو

(فلا يحرم) فالفظة دافعة تحريم السكرات مع الفخر وغيبته انتفى التحريم وفي ان التبرية فوجبه
 السرور والافراح الشد القاضى عبدالوهاب آية لم يزلها القرافي في قواعد
 زعم المداسة شاربوها انما * تحلى الهموم وتصرف الغنا
 صبقوا شرث بقولهم فتوهما * لن السرور لهم مننا
 سلبتهم اديتهم وصقلهم * ارايت عدم دينه مقبلا

ثم قال القرافي وبالفروق المتقدمة ظهر ان الحاشية مفسدة ليست مسكرة ولو جاز احدهما انما نجد
 من يا كهايت بذكرها كآدم ومثوا بالسكران كالفرد لا تكلف احد من شرهم الا وهو سرور وناهما
 انما تجد شراب الفخر تكثر ايدهم وروى بعضهم على بعض بالسلاح ورجعون على الامور والعقوبة
 التي لا يهجمون عليها بالصور ولا تجد اكلنا لحشة اذا اجتمعوا يجري بينهم شئ من ذلك بل هم حمنة
 سكوت مستبون وان شئت فقلهم اوسيد لهم قوتهم قوة البطش التي يجدها في شرية الفخر بل هم اشب
 شئ بالهاثم فلي هذين اعتقدنا انهما من المفسدان من السكران فلا يوجب فيها الحد لا تبطل بها الصلاة
 بل يجب فيها الفخر ووالزج من ملاسبتها فتتفر المسكران عن المفسدان والمرفقات ثلاثة احكام الحد
 والتعيس وتحريم السير واما المرفقات والمفسدان فلا حد فيها ولا تعاسف من على البنج معه والافون
 لم تبطل صلاته اجمالا يجوز تناول اليسير منها في تناول حبة من الافون او اربع او السكران جائز
 يكن ذلك قدرا يصل الى التأثير في العقل والحواس اما دون ذلك فالحاز له نص القرافي في القواعد وقال
 غيره واما ما يضر العقل فلا خلاف في تحريم القدر المضر من كل شئ وما لا يضر من السكر كما يضر لقلبه عليه
 الصلاة والسلام ما اسكر كثيره فقليله حرام وانما انصرفوا فيما وقفنا عليه على حيلة السير فقط وهذا دون ما بلغ
 بصاحبه غيوبة فيحرم بلا خلاف وعلى الاطلاق وفي بعض كتب الشافعية واما الحاشية ونسب القنب
 الهندية القنادرية فلم يتكلم فيها الا في الامم لا يمتنعوا على السلف فانهم لم تكن في زمانهم وانما ظهرت في اواخر
 المائة السادسة والسابعة واختلف فيها هل هي مسكرة فيجب فيها الحد او مفسدة العقل فيجب التعزير
 والذي اجمع عليه الاطباء انها مسكرة وبه يزم الفقهاء وصرح به الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كتاب
 التذكرة في الخلاف والنووي في شرح المذهب ولا يعرف فيه خلاف عند الشافعية قال الزركشي ولم رمن
 خالف في هذا الا القرافي في قواعد فقال قال بعض العلماء بالنبات في كتبهم انها مسكرة والتي يظهر انها
 مفسدة وقد تظافرت الامة على حرمتها في جميع مسلم كل مسكر حرام وقال تعالى ويحرم عليهم الخبائث
 واي شئ افسط مما يفسد العقول التي انتفت للملل والنشرائح على ايجاب حفظها وقال النووي في شرح
 المذهب يجوز زنها اليسير الذي لا يسكر بخلاف الخمر والفرق ان الحشيش طاهر والخمر نجس فلا يجوز زنته
 لتجاسر زنه الزركشي بانه صغ في الحديث ما اسكر كثيره فقليله حرام قال والمتمه انه لا يجوز تناول شئ من
 الحشيش لا لتيسل ولا تكثير واما قول النووي ان الحشيش طاهر فغير تحفة فقلعه به ابن دقيق العيد وحكى
 الاجماع اه (تنبيه) حيث يذكر ون الحاشية فان الرادهم احشيشه البنج وهو الراد من قول المصنف

ومزيل الحية المسموم
 ومزيل الحية الادوية في
 غير وقتها وكان مجموع هذا
 يرجع الى الضرر الا ان الخمر
 والمسكران فان الذي لا يسكر
 منها ايضا حرام مع قلته لعينه
 ولصفته وهي الشدة
 المظربة واما السم فاذا
 خرج عن كونه مضر القلته
 اولجه بغيره فلا يحرم

فإن العقل البشري لا يستطيع أن يدرك حقيقة ما وراء الطبيعة من غير أن يتصورها
 كقوله تعالى: **قُلْ إِنَّمَا كُنَّ نَسَفًا مُّجْتَمِعًا** . فاستعملوا في ذلك ما لا يليق به .
 فلهذا قيل في قوله تعالى: **وَمَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا** .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

والأفصح في ذلك ما ذكره في بعض كتب الفقه الشافعية وهو من القرآن والسنن والسير
 والحدود التي لا تقسم إلى غير ذلك .

[illegible][illegible]

فهر المأخوذ يكون سرياً بمعنى ان لا يطلع عليه الا من له الحق في ذلك كذا في النسخة التي في نسخة علمه واما في نسخة علمه
بمعنى كالبيع والقبول والاعتراف والادعاء وحديثه من غير ما كان في النسخة فيحصل من هذا السبب في نسخة العلم ان لا يطلع عليه
مالك كتبت المبادئ واجامع المبادئ (ج) والمصنف والاحتياط والابواب من الاجزاء والاحتياط من هذا اجل شرط ان لا يطلع
المأخوذ مختصاً في جرمه

فهر للاختار (فاما لا يكون السقوط في جميعه المبال) وهو عديم ويحول ملا كذا في الاصل كما يشتر السري
سئل الله عليه وسلم في حديثه في الاسلام على عين وقوله اذا قالوا بجهنم ائمتي دماهم واموالهم
(كالغنائم) المأخوذ من اي الكفار بعد قتالهم (او) يكون ذلك المأخوذ فها (الاستحقاق الاخذ)
(هـ) كل ذلك للفرصة (من المتبعين من اذانها) فان الامام ان اخذها عنهم فها وصرها لارباب
الاستحقاق (د) كذلك (النفعات والوجبات عليهم) اي على المتبعين من اصحابها (والمأخوذ تراعى
امان ما يؤخذ به عوض كالبيع) فانه لا يكون الا من تراعى وجوه السلفه لا بمن (و) كذلك (الصدقات)
هنا يقدمه لمرأى في عوض النفع وهو ايضا لا يكون الا من تراعى (و) كذلك (الاجرة) فانها عوض
معلوم وبالتراخي (واما ان يؤخذ بغير عوض) أي لا يراعى فيه حاسب العوضه (كلهم والوسم) بان
يحب ما لا يملكه او يرضى له بشئ يمدونه (فصل من هذا) السابق (سنة انقسام الاصل ما يؤخذ
من مالك كتبت المبادئ) أي وجدانيها (واصلها الموان) أي الارض التي لا مال لها (والاصطفا) في
او غير (والاحتياط) أي جمع الحطب من اشجار عاديه (والاستيفاء من الاشجار) والفسدان
(والاحتشاش) أي قطع الحشيش فهذا حلال بشرط ان لا يكون المأخوذ مختصاً بذي جرم ومن الاجميين
فان انفكت من الانتصافات ملكها) هو (أخذها وتفصيل ذلك في كتاب احياء الموان) من كتب
الفقه (الثاني المأخوذ فها) وقوة (عن لاجرم) ولا حصه (هـ) في نفسه وملكه (وهو الثاني) والعنيفة وسنة
أموال الكفار المحاربين (للاسلام وفي المباح التي الخارج والعنيفة هي ما تسجد بالمسئولة لها
من قوم الاثوم (وذلك حلال للمسلمين اذا خرجوا منها انفس) وهو الجز من خسف خزاء (وتسبوا
بين المسحقين بالعدل) والسوية (ولم يأخذوها من كافر له حرة وامان من المسلمين (وهو) دفعة
(وتفصيل هذه الشروط في كتاب السرمين كتاب الثاني موان العنيفة) بعض ذلك في كتاب الجز به الثالث
ما يؤخذ فها باسحقاق عند امتناع من اسحق عليه) عن النفع لطعم أو استكثر (فؤخذ) منه (دون
رضاه) أي على أي حال سواه أرضى ظاهر الأول مرض وأما الرضا الباطني فهو انوار (وذلك) المأخوذ منه على
هذا الوجه (حلال اذا تم سبب الاستحقاق وتم) أيضا (وصف المسحق الذي به اسحقاقه واقتصر على
القدر المسحق) ولم يتجاوز عنه (واستوفاه من ذلك الاستيفاء) وأصل الاستيفاء أخذ الشيء واقباً تاماً
وذلك الذي ملك ذلك (من قاض) أي ما كثر من مول من سلطان (أو سلطان) بنفسه (أو مسحق)
تبه وصف الاستحقاق (وتفصيل ذلك في كتاب طريق الصدقات) بعض ذلك (في كتاب الوقف) انفعه
مسائل كثيرة تتعلق بهذا الباب (و) بعض ذلك في (كتاب النفعات اذ فيها) أي في النفعات (المنظرة في
صفة المسحقين في الزكاة والوقف وغيرهما من الحقوق) الشرعية وأحوالهم (فاذا استوفيت شروطها)
بعد الاشارة بتلك المسائل (كان المأخوذ حلالاً) بل انك (الرابع ما يؤخذ تراعى بما عاضه) بان يرضى
كل واحد لصاحب الاخذ والاعطاه على عوض معلوم من الجانبين (وذلك) أيضا (حلال اذ روى)
فيه (شرط العوضين وشرط العاقدين وشرط القظن أي الإيجاب والقبول مع مراعاة ما يتبدل الشرع
به في اجتناب الشروط المفسدة للعقد (وبين ذلك) تفصيلاً (في كتاب البيع والسلم والجاروة والحالة
والضمان والقراض والشركة والمساواة والشفعة والصنع والخلع والكفاة والصدقات وسائر المعاضات)

من الاجميين فاذا أخذت
من الانتصافات ملكها
أخذها وتفصيل ذلك في
كتاب احياء الموان (الثاني)
المأخوذ فها عن لاجرم
وهو الثاني والعنيفة وسائر
أموال الكفار والمحاربين
وذلك حلال للمسلمين
إذا خرجوا منها انفس
وتسبوا بين المسحقين
بالعدل ولم يأخذوها من
كافر له حرة وأمان وهو
وتفصيل هذه الشروط في
كتاب السرمين كتاب الثاني
والعنيفة وكتاب الجز به
(الثالث) ما يؤخذ فها
باسحقاق عند امتناع من
وجب عليه فيؤخذ دون
رضاه وذلك حلال اذا تم
سبب الاستحقاق وتم وصف
المسحق الذي به اسحقاقه
واقتصر على القدر المسحق
واستوفاه من ذلك الاستيفاء
من قاض أو سلطان أو
مسحق وتفصيل ذلك في
كتاب طريق الصدقات
وكتاب الوقف وكتاب
النفعات اذ فيها النظرة في
صفة المسحقين في الزكاة
والوقف والشفقة وغيرها

من الحقوق فاذا استوفيت شرائطها كان المأخوذ حلالاً (الرابع) ما يؤخذ
تراعى بما عاضه وذلك حلال اذ روى شرط العرضين وشرط العاقدين وشرط القظن أي الإيجاب والقبول مع مراعاة ما يتبدل الشرع به من اجتناب
الشروط المفسدة وبين ذلك في كتاب البيع والسلم والجاروة والحالة والضمان والقراض والشركة والمساواة والشفقة والصنع والخلع

الشرعية

والله اعلم بالصواب

[illegible]

(أعلم أن الحرام) من حيث هو (وهو كالمشيت) بحيث استقبله الشرع (ولكن بعضه أنشئت من بعض
والخلال) من حيث هو (كالمطبخ) أي استقبله الشرع (ولكن بعضه أمني وأطيب من بعض
كان الطبيب يمسك) في كلامه على طبائع الاشياء (على كل حال وبالحرارة) ولكن يقول بعضه حار
لدرجة الاولى كالسكر) وهو المختصر من قصب السكر وأجوده الطريز وهو طيب وآخر الاول
(وبعضه) الدرجة (الثانية كالفانيل) وهو نوع من الحلو يعمل من الفند والنشايه كذا في نسخة
لقد فاضل في الكلام المروي ولعله يذكرها أهل اللغة على الصباح وهو في نوعين يفرقوا بينهما
وهو المسمى (وبعضه) الدرجة (الثالثة كالسكر) بالكسر وهو عصارة الرطب (وبعضه)
الدرجة (الرابعة كالسمل) وهو يختلف في خواصه ولونه وطعمه ورائحته على حسب ما يقع عليه
ويجنى منه وأجوده الصادق الحلو والعلب الرائحة الصافي الاحمر الناعم وازرقه الاصبع اشد
الحلا والارض (فكذلك الحرام بعضه مشيت في الدرجة الاولى وبعضه الثانية أو في الثالثة أو الرابعة وكذا
الخلال متفاوت درجاته وطيبه) في الارب درجات (ولتقدير أهل الطب في الاصطلاح على أربع
درجات تقريباً) ونسبها (وان كان التحقيق لا يوجب الحصر) في هذه الدرجات (الذي يترق الى كل
حدة من درجاتها أيضاً طاقون لا ينصرف من سكر أو سدر حار) في تلك الدرجة (من سكر) وذلك
لاختلاف أنواعه وكذا غيره فكذلك تقول الاربوع من الحرام على أربع درجات ونوع العدل (والمراد كين
وهو الذي يجب النسق بانضمامه) والتعرض له (وتسقط العدالة به) ويستباح العصيان والتعرض

[illegible]

متدبأهل الطب فی الاصطلاح
لماون لا یفصرفان من السكر
والذی یجب المسق بافتعاهم

سید الشہید: مولانا محمد رفیع الدین

[illegible][illegible]

• (أمثلة المبرجات الأربع في الوزن وشواهدهما) •

والقوى تفرع عما يدخل
 في المدخل السبعة التي
 ذكرناها من مداخل الحرم
 المنقذ شرط من الشروط
 فهو الحرم المطلق الذي
 يجب تقسيمه إلى قسم
 والحرم وهو الذي يده
 والمطلق ولا يحتاج إلى
 مثله وهو (أ) وأما الدرجة
 الثانية فاجتاحتها كل شبهة
 لا يجب اجتاحتها أو لكن
 في باب الشبهة إذ من
 الثابت ما يجب اجتاحتها
 فخلق الحرم ومنها ما يكره
 اجتاحتها أو رجعها رجع
 الموسوسين كن ختم من
 الاصطفاة خوف من أن
 يكون الصيد قد قلّت من
 انسان أجدوه ملكهم وهذا
 وسواها ومنها ما يجب
 اجتاحتها ولا يجب وهو الذي
 قل عليه قوله على أنه عليه

(أما المراجعة الأولى وهي ذوق العذوة فكذلك مقتضى الفتوى نحره من كل ما يخلط في العداصلة السنية التي ذكرناها في مدخل) الحرام أجمالا (المنفطر من الشروط) أو يفتقر من الأركان (فهو الحرام المطلق الذي ينسب مقتضاه إلى صفة) كالحرام إلى الفسق والحسبة) وتسبق به العدالة (وهو الذي يريده بالحرام المطلق) فإذا كثرناه وهو المقصود عند الإطلاق (فلا يحتاج إلى أمثلة وشواهد) (لوضوحه) (أما المراجعة الثانية فامتلأنا كل شبهة لا نوجب اجتنبها ولكن بسبب اجتنبها) أي على طريق الاحتياط (يكتفي في كمال الشبهة) قريبا (فمن الشبهة لا يجب اجتنبها لخلق بالحرام) إذ هي إليه أقرب (ومنها ما يكره اجتنبها والأورع ضارح المومنين) الذين يحكم المومنين في ما همهم (كان يمتنع من الاصطباة) سلفا (نحو ما أن يكون قد أظلم) ذلك الصيد (من إتيان) كل (أخذه) وملكو وهذا (أوصاف) محض (ومن يتخذه من الانتفاع بغير النبل حذرا من أن يكون في أيامه يافته قد جاز على ملك البعض فاختلط به) (ومنها ما يستحب اجتنبها ولا يجب وهذا الذي تأوله عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم) الحسن بن علي رضي الله عنهما (دعوا ربك) أي وتعلم في الرب يقالوا به وأياه (إلى ما لا يربك) أي إلى ما لا تشك فيه من الخلال الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم (أترك ما عترضك الشك فيه متقبلا عنه إلى ما لا شك فيه قال العراقي رواه النسائي والترمذي والحاكم وصححه في حديث الحسن بن علي ١٩ قلت ورواه أحمد من حديث أسد الطليب من حديث ابن عمر والطبراني في الكبير من حديث رابعة بن معبد وأبو عبد الرحمن السلمي من حديث وثقة وقدروا بشرادات في هذا الحديث وهي فإن الخبير طمأنينة وإن الشرية كذا رواه الطبراني والحاكم والبيهقي من حديث الحسن بن علي وأبو بكر الصدوق طمأنينة وإن الكذب رية وهكذا رواه الطبراني وأحمد والترمذي والبخاري وأبو يعلى وابن حبان والطبراني والبيهقي وفي أخرى فان الصدوق ٢ وهكذا رواه ابن قانع وفي أخرى فانك لن تجد نقل شي تركته لله وجل وهذا رواه الخطيب في تاريخه من حديث ابن عمر وقال الخليل الصواب وقفه عليه وفي هذه الانتباة عموم يقتضي أن الرتبة تقع في العبادات والمعاملات وأما أبواب الأحكام وان ترك الزين في كل ذلك ورع (وتحفظ على نهى التنزيه) فالأمر للخبير لما نوق في الشبهة مندوبة لأوجبة على الاسم (وكذلك قوله) صلى الله عليه وسلم (كل ما أعيت) أي أسرع زهات روحه من الصدق والأمانة أن يقتل العبد مكان (ورع ما أتييت) أي مما أئتمنته نفوسهم وأركب غفلات ولا يدريه غفلات

وسلم دع ما بر ينك الى ما لا بر ينك ونعمه على نهي التذبه وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم كل ما اُصِيب ودع ما اُنِيب ۷ هنا يابض بالاصل

[illegible][illegible]

[illegible]

جعلوا من ذلك صنعة
 جعلوا من ذلك صنعة
 ولكن عيسى بن مريم
 الحبيب من روح الصديقين
 ومن ذلك النوع من
 كتب بسلاسل الكتب
 خطا بخطه في المسودات
 أحمد رحمانه في مجلس
 الخياطة في المسودات
 الفاضل علي في قبة
 القاري وقت عاف من
 المطر فقال الشاهي من اسم
 الاستاذ وكره حلاسه فيها
 وأطاع بعضهم سرايا
 أسرحه فلامه من قديم
 يكره ما لهم وامتنع
 تعبير تور الضيق وتبقى
 فيه من حلب مكره
 وامتنع بعضهم أن يحكم
 شع نعله في مشعل
 السلطان نهذاق الورع
 عند سلك طرق الاستاذ
 والعقيد فيه ان الورع
 أول وهو الامتناع عما
 يفتري هو ورع العدول
 وهما به وهو ورع الصديقين
 وذلك هو الامتناع من كل
 ما ليس به مما أخذ بشهرة
 وتوصل اليه مكره أو أفعال
 بسببه مكره وبينهما
 درسا في الاحتياط فكما
 كان العبد أشد تشديدا على
 نفسه كان أخف ظهرا يوم
 القامة وأسرع جوارا على
 الصراط أو بعدن أن يتر

كفة سيئة على كفة حسنة، وتفاوت المنازل في الاختصاص بتفاوت هذه البرحاف الووع كاتفتاوت حركان النار في حق النظملة
بحسب تفاوت حركات الحرام في الغيب، وأدعيت حقيقة الأمر بأنك الحار فان شئت فاستكر من الاحتياط وان شئت فخص ظنفسك
بالباب الثاني في مراتب التماسات ومما ارمي به من هاهن الحلال والحرام) *

[illegible]

العروا الصغار جلال ومن أحد
عليه يحملون في كنفهم
ولكنها ما بين الجنين
وكذلك السبعين يحملون
في كنفهم في الرحم من المصداق
أندوه في كنفهم في الرحم
عقل بهذا الاستحسان
لا يتطهر من الوعاء المفسر
المتخلف من الوعاء المفسر
فمعنى ما للمطر والارتفاع
منه وسواس والشم هذا
من وزع الموسى بين حق
تلقوه أمه وذلك لأن
هذا هو مجرد دلالة عليه
فم قولك دليل فان كان
قاعا على وجد حلقتي
اذن السمكة وكان متصلا
كلو وجد على القلبة
جراحة يحمل ان يكون
كلا قدر عليه الابد الضبط
ويحمل أن يكون حرا
في هذا موضع الورع وإذا
انثت الملائكة من كل وجه
فلا احتمال لعدم دلالة
كلا احتمال الصدوم في
نفسه من هذا الجنس من
بسمه جوارا فيقبحه
المع فيخرج و يقول الله
ما وصار الحق الموارث
في هذا ما هو الذي
لا الذي

(٥ -) (الحجاف السادة المتقين) - (سادس) على موته سبب قاطع أو مشكك إذا شبهة المحذورة مما تنشأ من الشك السلسل عبارة عن اعتقاد من متقابلين نشأ عن سببين فالأول لا يثبت عقد في النفس حتى يساوي العقد المقابل له فبصرف شكها ولهذا يقول من شك أنه من ثلثنا أو بأكثر أخذ بالثلاث إذا الأصل عدم الزيادة ولو وصل إنسان أن صلواته تظهر إلى أدها قبل هذا فبصرف سببين كانت ثلثنا أو بأكثر يعلم

[illegible]

فاحاف

سأله عنه حتى أعلم أجهاد روى أنه صلى الله عليه وسلم أرق ليلة فماتت له بعض نسائه أو قبل رسول الله فقال أحل وجسد
تمرة فثبت أن تكون من الصدقة وتوفى رواية قالها غثيث أن تكون من الصدقة قوم ذك الشاروي عن بعضهم أنه قال كلاني سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا الجوع فقررنا منزلاً كثيراً الضباب فيينا القدر تغلي بها إذ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمة سخط من بني إسرائيل

أخشى أن تكون هذه فأ كفانا القدر يوم أعلم الله بهذا ذلك أنه لم يمسح الله مناها (٢٥) لعله نساها وكان أمنا ناعدا أولادنا

الاصل عدم الخل وتلفي
كون الزمحم محلا (القسم
الثاني) أن يعرف الحبل
ويشك في الحرم فلا يصل
الخل وله الحكم كما إذا نكح
امرأته بخله وطلقه بطل
فقال أحمد ههنا أن كان
هذا زنا فإمرأته باقية
وقال الآخرون لم يكن
زنا فإمرأته طاهرة
والثين أمر الطاهر فلا
ينقض بالحرم في واحدة

(فانفذ ان تكون هذه) الضباب أي ماسحة (ما كنا القدر) أي علينا بما فيها قال العراقي رواه ابن حبان والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن حنبل وعبد الواد والنسائي وابن ماجة من حديث ثابت بن ربيعة مع اختلاف في الخبر في حديث ثابت أصح منه قالوا زمان ابن شاذان وعبد الواد والبراء النخعي وعبد بن كاهل من طريق زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حنبل قال كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته ما كان في ذلك القدر حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا فقلت ما فيها فقال إنما مني إسرائيل سمعت وأما نحن فما شكون هذه ما كنا أهاوا فخرجوا ورواه أبو داود بن زوايه وزيد بن وهب عن ثابت بن ربيعة قال كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنصبتنيما فكثر ما مشا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته من عبيد فأنشدني فأنشدني ما سمعته من آل عثمان أنه من بني إسرائيل سمعت دواب الأرض وأي لأدري أي الزواجر قربا كل ولم يشار رواه النسائي وابن ماجة وقال ثابت بن ربيعة كلوا حتى يردوه وروى عنه أمه قاله الترمذي والبيهقي وقال المزي في ثابت بن زيد بن ربيعة قال البخاري حديث زيد بن وهب عن ثابت بن ربيعة أصح ويحفل عنه إجماعا اه (ثم أعلمه تعالى بعد ذلك أنه لم يسخ الله خلقا فجعل له تسلا) قال العراقي رواه مسلم من حديث ابن مسعود قلت لفظ مسلم عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله القردة والخنزير وما سمعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يخلق لهما أو يعذب قوما فجعل لهم تسلا وإن القردة والخنزير مركبات قبل ذلك (وكان استماعه أولان الأصل في الاشياء عدم الخلق حتى يبين تحريمه من الشرع وهو قول بعض العلماء (وشك في كون الذئع مخللا) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعاف أكل الضب ويقول ليس من أرض قومي وثبت أنه أكل على مائدة صلى الله عليه وسلم كما سأتى في أخبار الباب الثاني

والصحة والاعتدال في هذه المسألة
ويروى الطلاق على أحد
الزوجين قطعا وليس
ضمن المصلحة فيها المصلحة
فتقول أحسنه أصعب
الشاق في الأمان على
ثلاثة أوجه فقال قوم
يستحب بغير إجماع وقال
قوم بعد حصوله بين الخاصة
في مقابلة يضمن الطهارة
عن الإحتجاب ولا يفسق
الأاجتهاد وقال المعتضد
يجهز وهو الصريح ولكن
وزانه أن تكون زوجته
فيقول إن كان غريبا
فربط طاق وإن لم يكن
فصمرة طلق فلا جرم
لا يجوز له شيئا منهما
بالاستصحاب ولا يجوز
الاجتهاد إذا علمته
وغيرهما عليه لأنه لو
وطئها كان مقصدا
لغيره فلهما وان وطئ
أحدهما وقال أنصر على
هذه كان مقصدا بتعيينها
من غير ترجيح ففي هذا
افتراق حكم شخص واحد
أو شخصين لأن التصرم
على شخص واحد معتق
بختلف الشخصين إذ كل
واحد شك في التصرم في
حق نفسه فإن قيل فلو
كان الأنا أن الشخصين فينبى
أن يستغنى عن الاجتهاد
ويؤتى كل واحد بأمانه
لأنه يتبين طهارته وقد شك
الآن في فتقول هذا يحصل
في الفتوى إلا جنى على المنع

ولا يجوز أن يستعمل في غير اجتهاد في التمسك بهما لا بالنسب والاجتهاد بكل واحدة أو بها
الخصم وهو بأن لم يقد على طاهر يقين بغير أن يرضى الوقت ومعتقدا بغيره وهو
طاهر يقين كان كان على شرطه أو بلغ إلى ما نقلت في المصلحة فلا يلزم له أن يرضى وقت
الخصم وأصل الاجتهاد بذل الجهد في طلب الحقيقة وفي مقابلة القمى (لأنه قابل على الجاهل بغيره
الطهارة فعمل الاجتهاد بها بما كان على ما كان وكذلك اجتهاد في وقت الطلاق على أحد الزوجين
قطعا أو التمسك من المصلحة بغير المصلحة فتقول تختلف أصناف الشاق في وجهاته تعالى وهم أصحاب الوجوه
والاختيارات (في مسئلة الأمان) المشتبهين (على ثلاثة أوجه فقال قوم يستحب) الأصل (تعتبر
اجتهاد) فان الأصل في المياه الطهارة وكذلك إذا قدر على طهره يقين فلا يفتقر إليه الاجتهاد كان عليه على
شأنه (وقال قوم بعد حصوله بين الخاصة في مقابلة يقين الطهارة يجب الإحتجاب ولا يفتقر إلى الاجتهاد)
أى لا يفتقر (وقال المعتضد) منهم بل يستحب وهو الصريح) وتبين شتى المصنف في كنهه بغيره إلا في
والنوى والمتأخرون في الوجوه فهما شبه أنه يتبين نجاسته عند هذه أو غلبت عليه بأية طاهر
لم يجرأ أحد أحد الأمان الاجتهاد وطلب سلامة قلبه من الطهارة وإن غلب على قلبه نجاسة أحد
الأمان فهو كاستئذان الخاصة على أحد الطرفين الظاهر منهما استصحاب الأصل ثم الاجتهاد شر المأذول
أن يكون العلامة متجاليا في الجهد في الثاني أن يتأكد الاجتهاد باستصحاب الحال الثالث أن يفتقر عن الوضوء
الدال على الزايع أن تلوح علامة الخاصة اه وقال الشريفي في شرح المنهاج واختلف من أمان في كل
منهما قليل أو ما يقع في الواحد فوجد فيه فارقين لا يرضى من أهما هي اجتهادان طهما من الأول
والتحدث المفرقة ولم تقسمل بين الافتراقين حكم بخاصتهما وان ظنهما الثاني أومن الأول واشتغلت
المفرقة وانصحت وغلبت بين الافتراقين حكم بخاصتهما ما يقتضيه ولو اشتبهناه بول أو با في بلداه أو
مستعبد كياته أخذ منها ماشه من غير اجتهاد الأواحد كقولنا لا كل شرع بينهما فاختلطت بغير
فأ كل الجميع المحرم بحث اه (ولكن وزانه أن يكون له زوجان فيقول أن كان) هذا الطاهر
غريبا (فربط طاق وإن لم يكن) غريبا (فصمرة طلق فلا جرم لا يجوز له شيئا منهما بالاستصحاب
ولا يجوز الاجتهاد إذا علمته) هنا تغلب الن على الجواز (وغيرهما عليه) أي أجاز وجن على الرجل
(لأنه لو وطئها) بعد ذلك (كان مقصدا) أي مرتبكا (لغيره) فلهما وان وطئ أحدهما وقال أنصر
على هذه كان مقصدا بتعيينها من غير ترجيح ففي هذا افتراق حكم شخص واحد وشخصين لأن
التصرم على شخص واحد معتق في نفسه بختلف الشخصين إذ كل واحد شك في التصرم
في حق نفسه) فافتراقا (فان قيل فلو كان الأنا) المشتبهين (الشخصين فينبى أن يستغنى عن الاجتهاد
ويؤتى كل واحد بأمانه لأنه يتبين طهارته) من قبل (وقد شك الآن فيه) وقد قلتم أن الضم من
الأقوال الثلاثة في الأمان أن يجتهد (فتقول هذا يحصل في الفتوى) والقياس لا يأباه (والراجح
الظن المتعين فان تعدد الشخص ههنا كاتحاده لأن حصة الوضوء لا يستدعي ملكا) للمعتق (بل
وضوء الإنسان من ماله غير في رفع الحسد) واستباحة الشوق إلى العبادات (كوضوء من ماله نفسه)
سواء (فلا يفتقر إلى اختلاف المالك واتحاده) بغيره بختلف الوطئ في وجدة لغيره في الجمل
قطعا (ولأن العلامات مدخل في الخاصة والاجتهاد فهما يمكن) فعلا معتقظون الطهارة بكذا اضطراب
أو رشاش أو قرة يرأفرب كلب وقد يعرف ذلك بذوق أحد الأمان ولا يقال يلزم من بذوق الخاصة
لأن المنوع ذوق الخاصة المتينة ثم يمتنع عليه ذوق الأمان لأن الخاصة تصير مشقة كما أفاده شيخ
الاسلام وان سألهم بعض أهل عصره فلو هم وأخذ أحد المشتبهين من غير اجتهاد وتظهر به لم يصح

وان تعدد الشخص ههنا كاتحاده لأن حصة الوضوء لا تستدعي ملكا بل وضوء الإنسان بماله غيره في رفع الحدث كوضوءه بجملة طهارته
نفسه فلا يفتقر إلى اختلاف المالك واتحاده بغيره بختلف الوطئ في وجدة لغيره في الجمل (ولأن العلامات مدخل في الخاصة والاجتهاد فهما يمكن

[illegible]

قدره إلا الذي خلقه فاعلمه أعان على شيء قبله

وإن كان ينبغي أن نعلم من الذي يستعمل هذه الآلة، فإننا لا نجد في القرآن أدوية ولا أسلحة ولا آلات ولا
الكل العالم ليس مخلق على الأمل، وإنما هو سبحانه وبه كل شيء، وهذا الحق وهو أن الحق لا يقبل ثم الالهيات

[illegible]

(٦ - اتحاف السادة لتقنين - سادس) في الدين من حرج وباع هذا بأنه الماسرف في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده
احدى النعمة عليه صلواته من اجتناب العبيد في الدنيا وكذلك كل ماسرف وكذلك كان يعرف ان في الناس من رعى في الدواهم
والدنيا وما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الناس الدواهم والدنيا بالسكوت والجلاء عما تنفع في الدافع الحرام اذ احسن الخلق كلهم
من المعاصي وهو محال واذا لم يشترط هذا في الدنيا لم يشترط ان يتأنيق بالاداء او في بين جماعة تصور من بل اجتناب هذا من ورع المؤمنين
فلا ينقل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احدهم العجبة ولا يتصور الوفاة في سلة من الملل ولا في عصر من العصور (ما نكتب)

فكل عدد محصور في علم الله فياحمد المحصور ولو اراد أحد ان يحصر اهل بلد لغزو عليه انما انما يحصر
الامور غير ممكن وانما يستحق كل عدد واجتمع على محصور واحد يصير على الظاهر عددهم عند النظر في الامور
فهو غير محصور وما جعل كالعشرة والعشرين فهو محصور ويزيد الطرفين اوساط متشابهة لمثل باحد الطرفين فالتقى وما وقع الشك فيه
استثنى فيه القليل من الامور كالغروب (42) وفي مثل هذا المقام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ايسر احببت ذلك وان
أفترقوا وأفتروا وأفتروا
وكذا الاسم لا يرضى
التي ذكرناها في المثل الاول
يقع فيها أطراف متقابلة
وأشعة في النقي والاشعة
والاساط متشابهة فالتي
يقع في النقي وعلى المستقيم
ان تستقي قلبه فان سلك
في صدره شيء فهو الاثم
بينه وبين الله فلا يرضى في
الاثم فتوى المفتي فانه
يقضي بالظاهر والله يتولى
السرائر (القسم الثالث)
ان يختلط حرام لا يحصر
عسلا لا يحصر كحكم
الاموال في زمانها فاذني
بأخذ الاحكام من الصور
قد بان ان نسبة غير المحصور
الى غير المحصور كنسبة
المحصور الى المحصور وقد
حكمنا ثم بالقرين فحكم
هنا به والذي يختار مختلف
ذلك وهو انه لا يحصر في هذا
الاختلاف ان يتناول شيء
ببعضه احتمل احرامه وانه
حلال الا ان يقتصر تلك
العين علامة تدل على انه
من الحرام فان لم يكن في
العين علامة تدل على انه
من الحرام فتركه وورع
واستعمل حلال لا يفتق به

آكله او من العلامات ان يأخذ من يد سلطان ظالم الى غير ذلك من العلامات التي سيأتي ذكرها يدل على ان الرفض صلى
فاما الاثر فاعلم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بعده اذا كانت آيات الجور ودرهم باليمن ايدي اهل الازمة متعلقة
بالاموال والكذا غلب الاموال وكذا غلب الغني ومن الوقت الذي نهى صلى الله عليه وسلم عن الربا فقال ولرب ما أضعوا بالعباس ما تارك
الناس الى بابا جمعهم كالم يتركوا شراب الجور وسائر المعاصي حتى روى ان بعض اصحاب رسول الله

[illegible]

[illegible]

في جدي المتناول وهو الصواب والمقول بغير اضافة كل شيء اليه هو منه ان جهة من جهة
واجمع جميع جديتاته اربعة وهي الله هو العلي الله عليه وسلم احدى الجديتات في اجمع قسم عليهم
فان اردنا ان نصلي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا ان لا يكون قال محمد لم يك على النبي صلى
عليه وسلم كرمك ان تصلي عليه في كل بيت قالوا بلى وانما نحن وكان ابو سفيان الطحاوي يصلي على
مذهب اليه الشافعي من حلقه انما لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم من غير حلقه من غير حلقه من غير حلقه
من رتبته في الفروع الفقهية فان قيل فهذا ما عطلوه في نية من (ربما يقول الله في الله عليه
وسلم و زمان الصلوة) رزق الله عليهم (سبب الباري بالسرة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
كان ذلك هو القتل) وفي نسخة لكن كتابه في الاصل (الاصالة في الاحلال) هذا قول في زماننا (وقد
صار الحرام) كما رأيت ايدى الناس لغسان الضلالت واحمال شرورها (الشريعة) ذكره (الباري) وشقوها
(ذكره السلاطين الظلمة) الجائر في (فن انشد ملا يشهد في علانية مغبة القتل احوارهم ام لا) وفي
نسخة من اخذت من يد علماء متبعة في نسخة للقرن فهو حرام ام لا (فانقول في ذلك حواشيها) والورع
تركه وهذا الورع اجمعهم من الورع اذا كان قليلا فانه مع القلة يمكنه التورع عنه (ولكن الجواب عن
ذلك ان قول القائل ان اكثر الاموال حرام من زماننا على منتهى الفقه من الفرق بين الكثير والاكتر
فاكثر الناس من العلماء (بل ان اكثر الفقهاء) هم من يقولون ان العباسيين ينادون هو الاكتر وهو الاكتر
الشماعين متقابلان ليس بينهما ثالث وليس كذلك الامر (بل الانقسام ثلاثة فليل وهو النادر) ولذا
عرفوه بأنه مائل وجوهه ويضاف اليه القياس (وكثير) او اكثر ومثله ان الخلق فيما بين الخلق نادر وهو
الذي اكله حال والساعة وليس به منهما اصل بل ثقة لاثمهما واذا انصف اليه المرض واحد
كثيرا وكذا المرض حتى يقال أي قومه الفقهاء (السفر والمرضى) كلاهما (من الاعذار العامة) أي
يعرض كل منهما كثير الكثير من الناس (والاستعاضة من الاعذار النادرة) أي يندر وجودها (ومعلم
ان المرض ليس يندر لان عدم صدق حد علمه (وليس بالاكثر ايضا) وهو ما مع وجوده في كل زمان (بل
هو كثير والفقيه اذا اهل)) في تعبيره (وقال المرض والسفر غالب) أي كل منهما (وهو عذر عام)
ويؤني عليه مسائل فان كانت (ربيه انه ليس يندر) فهو صحيح اذ يطلق على الكثير انه ليس يندر (فان
لم يرد هذا فهو غلط) وغلبة عن ترك المعاني (فالصحيح) البدن (والقيم) في باد (هو الاكثر والمرضى
والسافر كثير والاستعاضة والخاتمة نادر فاذا فهم هذا) الذي قدمنا (فنقول قول القائل الحرام اكثر باطل
لان مستند هذا القائل امات يكون كثرة الظلمة) أي الحكم الجائر من (والجندية) وهم عساكرهم
وأعوانهم (أو كثرة اموال المعاملات الفاسدة أو كثرة الابدى التي تكثر) جلا بعد جيل (من اول
الاسلام الى زماننا هذا) وهو آخر القرن الخامس (على اصول الاموال اوجوده اليوم اما السند الاول
فيبطل فان الظالم كثير) وفي نسخة فان الظالم كثير (وليس بالاكثر فانهم) أي أهل الظلم (الجندية)
وهم أعوان السلاطين من أو باب المتاسب (اذلا بظلم) غالبا (الاذوية) وفقر (أو ذو شوكة) وهو
شدة لباس وقوة السلاح (وهم اذا شفيقوا الى كل العالم لم يلغوا عشرهم) أي جزأ من عشرتهم
(فكل) وفي نسخة وكل (سلطان يجتمع عليه من الجنود) أي العساكر (مائة ألف مثلا فيكنا العليا)
هو ما يجتمع باسمه فيزيه عن غير مفصل اقليم والسلام اقليم والين اقليم (يجمع ألف ألف) من الجنود

ثم هذا القائل ما أمان يكون كثرة الظلم والجور الجندية أو كثرة إياها والمعاملات الفاسدة أو كثرة الإيذاء التي تكررت من أول الإسلام (وزيادة إلى ما تناهنا على أصول الأمور الموجودة اليوم) ما المستند الأول والفاصل فان نظام كبير وليس هو إلا كثرة فاهم الجندية أن لا نظام الاذوغل وشوكه وهذا أضفى إلى كل العالم يباغوا عشر شعير فكل سلطان يجتمع عليه من الجور دماء ألف ضلابة فكلما يصير ألف ألف

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

أخبرها أن يقال الاموال
نما تحصل من المعادن
النبات والحيوان والنبات
الحيوان أصلان بالتمول
فإذا نظرنا إلى شاة مثلا وفي
كل سنة فيكون عدد
صولها في زمان رسول الله
صل الله عليه وسلم في

تسلم أصولها من تصرف باطل الرمانهاذوكذا بذر والحبوب) التي ترمى لأرأه (تحتاج إلى خمسة أصـل أو ألف) أصل (إلى أول الشرع) انزعت في السنة من رين (ولا يكون هذا حلالا ما لم يكن أصله وأصل أصله إلى) أول (زمان النبوة حلالا وأما المعدن) الأرضية (فهى التي يمكن نيلها) أي صابنها (على سبيل الاستدواء) من غير سبق عمل (وهى أقل الأموال) تخصصلا (فكما مرستعمل منها الفواهم والدنانير) المضروبة والتماسعها قليل بالنسبة إلى الفواهم والدنانير (ولانخرج الامن دار الضرب) المعدلة لأنظمة (معمل ما استخرج من تراب الفضة أو النحاس بها وبذير نعمها في التنا حتى يخلص التراب ثم يرضون عليه بالطابع (وهى) أي دار الضرب (في أيدي الظلة) والتقطين (بل المعدن) أيضا (في أيدي الظلمة) يجمعون الناس منها و يلزمون الفقر اعوا حلالها) أي أخرجها فبها (بالاعمال الشاقة)

نفساً لم يولد لها عن تصرف
برع ولا يكون هذا حلالاً
وهو أقل الاموال وأكثر
نعون الناس منها ولا يلزمونه

من جسماته ويخالف هذا أن ينظر إلى الأصل من تلك الأصول غيب وأعماله فائدة فكيف بقدر باطل الزماناتها وكذا بقدر الجواب والواقع يحتاج إلى خمسة أصول أو ألف أصل مثلاً في أول ما لم يكن أصله وأصل أصله كذلك أول زمان التبوُّه حالاً وأما المعدن فهي التي يمكن لها على سبيل الابتداء ما يستعمل منه الداهم والتأثير ولا يخرج إلا من دار الضرب وهي أيدي الظلمة مثل المعدن في أيديهم -
الفق اعاسق اعما الاعا الشاقة

[illegible]

أخيراً التبعة (ثم يأخذونهم أنفسهم) وعمره يتصلصون في الأجر (وذا قطر إلى هذا علم أن هذا هو
 وحده) وأدركهم واحد من رقبته فحمله إلى هنا فهاهنا (بحسب ما تعلق إليه فلهذا فائدة ولأجله) لا (و
 ٤) أجزا من المعتن (ولا وقت الضرب في الضرب ولا لانه في معاملات الصرف والربا
 نادر) من زوال جوده (أو ما يجال فيبقى إحلالا) محض (الاضباب في البر والبحر) (و) حر (الحسين
 في الصاري والمجازز والحبيل البياض) الذي في جبل القادبة (ثم من يصلحة له قدر على كونه في بقدر الخ
 أن يشربه الملبوس والميوونات التي لا تتجمل إلا بالاضباب والتزاد يكون قد بدل سلالا في مقابلة حياض
 فهو من أشد الطرق خفيا) وأكيد ما هو عيا (والجواب أن هذه الغلبة لم يشأ من كثيرها لم المخلوطة
 بالسلال فخرج من الخط الذي نحن فيه والتحق بملوحته من قبل وهو تعاضد الأصل والقالب) فقد ذكر
 في القسم الرابع من تفسير الاضباب أنه أفاضل الأصل والقالب فأما ما يمتد و ذكر أن بهذه سيأتي
 في شبهة الخلط وهو هذا الموضع (فان الأصل في هذه الأموال قبولها لتعمرات) التي شغرت وجوزوا التراضي
 عليها في المعاملات (وقد عارضه سيئناغب يخرج عن الصلاح) إلى الكساد (فيضاهي هذا يحصل
 القولين الثاني) وجماعه تعالى (في الجسات) وتقدم من الرافعي أن الظاهر منها استحباب الأصل
 (والصحيح عندنا أنه يجوز الصلابة الشوارع) وهي الطرق العاطفا لسواك (إذا لم يكن) بها (تجاسة وان
 طين الشوارع) المتحصل (من ما ملأ طاهر والوضوء وأدى الشربك) وهم الكفار التدينون
 باستعمال الخاصة كالحيوس (بأنزول الصلابة القمار شغرتا) وعلى القول الثاني الذي v ان
 غلب على ظنه نجاسة حتى من ذلك كان كسفا على الصلابة المتعصنة الصلابة المقار المنشوة ومع عين
 الشوارع والتوضوء أو على الشربك وكلها ألقاب نجاسة متله (فتثبت هذا أولا) وتبطله كالأساس
 (ثم نقبس المصنف بعلو سوا في ذلك فوضوهم) بن الخطاب رضى الله عنه (من الماء النصرية) وفي
 نسخة من جزء من ماء النصرية لا ينفذ تقدم في كتاب سراسر الطهارة (مع أن مشربهم الخمر ومطعمهم
 الخنزير) في القالب (ولا يحترز من ما يجسه شرعنا) الذي غير ذلك من المقدوات (فكيف تسلم أو أنهم
 من أميين أصابتها لها (بل نقول نعم فعلاتهم كانوا يباسون الغرام) أي حلاله الميوونات
 (الدوغة والتباب المصبوغة) بالآلوا وقد دخل في صيغها بعض ما ستعذر وكذا في ديبج الجلود
 (والمقصود) وقد تقدم من ماء متنجسة (ومن تأمل أحوال الدباغين والقصارين والصابغين علم أن
 أنصاب عليهم الخاصة وأن الطهارة في تلك الأشياء حال أواند) جدا (بل نقول نعم لم أنهم كانوا
 يأكلون خبز البر والسمير ولا يغسلونه) أي كالأمن البر والسمير (مع أنه يباس بالبر والخبزوات
 وهي تبطل عما ذروث) في أدوارها (وقل ما جمل منها) وأن جمل حيلة (وكأنوا تركبون الدواب) عريا
 (وهي ترق وما كانوا يلبسون ظهورهم كثره فقرع في الجسات بل كل دابة تفسر من بطن أمها
 وعلمها هو بالنجاسة) وقد تنفصل عليها (وقد زلها الأمطر وقد زلها) إذا كانت تحت الكنف غال
 (وما كانوا يحترزون من شيء من ذلك وكانوا عيشون حفاة في البراق) نازة (و بالتعال) أخرى (وبصاوي
 بها) أي بالنعال كما تقدم ذللت كلب الطهارة (وبغشوت على التراب) من غير ما تل (وبغشوت

والنصارى من أخص الناس في ذلك الشيب حال أؤاد بل نقول تعلم أنهم كانوا ما كانوا من البربر والشعير
 أن الغالب عليهم الجسافون العاهدة في تلك الشيب حال أؤاد بل نقول تعلم أنهم كانوا ما كانوا من البربر والشعير
 ولا يشافون مع هذا يداس القرا والحدوات وهي يقول عليه وروث قلبا يخلص منها كانوا من البربر والشعير
 ظهورها مع كثرة غناها في الثياب بل كل دابة تخرج من عطن أمها عليها وطوبى تجسرت ليها الامطار وقد نزل بها وما كان يحترقها
 كانا اذنت سقاني الطارق والنعال يصلون معا ويصلون على التراب ويصون
 ٧ هنيأنا بالاصل

[illegible]

خال (كل ما في كل بصورة كل أصل) من أصول (تطلق من أصول الدين والمتناول بالفساد) من
أى وجه فى كل زمان بالاضافة الى غيره أو قل ولست أدرى ان هذا الفرع بوجه من أوجه الدين هل هو من
أصل صالح أو أصل باعد فلا سلطان الغالب يحرم عطائه كما ذكره فى القصص ما قاله فى غيره من الأصول أيضا
فتكون فروع الأكثر لخاصة أكثر فى كل عصر وزمان بل الغالب ان يكون القصص بوجه لا (كل)

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

ذهب السلطان الذي خصه
ونظم له الناس بل القبار
لون الهم الذهب
المسوك أو النقد الذي
يستأجرونهم على السيل
والضرب وبأخذون مثل وزن مالهو الهم الاشياء قليلا كونه أجره لهم على العمل وذلك بائزان فرض ذاتهم مضروبة لثريتها
من ذاتها السلطان فهو بالاضافة الى حال القبار أقل لاجل انهم السلطان ينظم أجرا دار الضرب بان يأخذ منهم ضربا يستتله خصه بهم بامن
بن سائر الناس حتى قور عليهم مال بحسبة السلطان ف يأخذ السلطان عوض من حشمتهم وذلك من باب الظلم وهو قليل بالاضافة الى
ما يخرج من دار الضرب فلا يملك لاهل دار الضرب والسلطان من حشمتهم المائة واحد وهو عشر العشر فكيف يكون هو الا كثر
فهذا ما عايط سقت الى القلوب بالوهم وتسمى لثريتها

[illegible][illegible]

(٧ - اتحاد السادة المتقين) - سادس)

بين مال ومال بالغصب والسرقة والتمزيق، وكيفية اتفق فهو دفع لسد الشرع بين المفسد وبين أنواع الفساد القديمة والأيدي والغصب والسرقة وأقوال النظم ولا يمكن زجرهم منه إذ يقولون ليس بمن صاحب اليد بأحقاقنا عنه فالحرام عليه علينا وفواليد قدر الحاجة فقط فإن كان هو محتاجاً فإنه لا يحتاجون وإن كان الذي أخذته في حق زائد على الحاجة فنقد سرقته بمن هو زائد على حاجته يومواذالم

[illegible]

فرواح حاجة اليوم أو السنة فما الذي يرى حكيم يسيط وهذا الذي يعلن سماحة الشرع) بالكسب
يعني انهم اذ لم يكن (واقره على القضاء) والظلم يعرفهم (بالساد) المولك (فلا يلقى الاحتمال
الرابع وهو ان يتدل كل واحد على باقيه) من المال (هو الرزق) ولا يجوز ان يؤخذ منه سرقا وقضا
اوتها (بل يؤخذ بوضاه) ومواعاة عليه (والتراضي هو طر يقضا الشرع) وبان من المولى (والكسب
لالتراضي فالتراضي أيضا يحتاج الى الشرع) يعرف (تتعلق به المصالح) والاحكام (فان بعضه
يتمين أصل التراضي وتعمل فضله) وأما الاحتمال الخامس وهو الاقتصاد على قدر الحاجة مع الكسب
يطرق الشرع من أصحاب الأيدي المالكة (فهو الذي زاه لا يتقارب رزق) والتعوى (ان يؤخذ سباط
طريق الآخرة) ويعيدها (ولكن بأوجه لا يباح على الكافة) أي جميع الناس (و) لأوجه أيضا
(لأذنه) في قوى العامة لان أي الظلمة تعدل الزيادة على قدر الحاجة في أيدي الناس وكذا أي
(السارق) أي عند ذلك (فكل من غلب) بقوته (سلب) حقيرة (وكل من وجد فرصة) وظلعة (سرق
ويقول) في احتجابه (لاحق إلى أقل قدر الحاجة) وأماحتاج فلا يلقى الا ان يجب على السلطان ان يخرج كل
زيادة على الحاجة من أي المال ويستوعبها أهل الحاجة) أي بمنها ياهم (ويعرض الكل الاموال
لوما قاموا) أوشها فشها (أوسنة وقبه تسكف خطا) يخرج (وتضييع أموال أماتكف
أشطها فهو ان السلطان لا يقدروا على القيام بمع كثرة الخلق بل لا يتصور ذلك أصلا) وقد يقال ان
التسكف المذكور متعين ودعوى عدم التصور ممنوع فان السلطان يمكنه الأضاعة عرفا أو متاعا في كل قبيلة
بل على كل طرفة من كل مدينة فيسقطون على الكل ما ينضم قدر الحاجة بما روي ما في كل شهر مرة
أومرات فهذا غير محال على المولك تأمل (وأما التضييع فهو ما ضل عن الحاجة من القوا كماله والعوم
والجلبات يتبين ان يلقى بالجر أو يتلشى تغفن) يتبرها وهذا في العوم ظاهر وكذا في بعض القوا ك
التي لا يلقاه لها مة وأما الجوب فلا لان راد الجوب غير ما يلقى إلى الأذهان كابدل عليه سابقه بعدوه
قوله (فان الذي خلقه الله من القوا كماله والجوب يؤخذ على قدر قوس الخلق فيعماشهم (وتزفهم فكيف
على قدر حاجتهم ثم يؤدى ذلك إلى سقوط الحج والزكاة والكفارة المال بقر) كذا (كل عبادة نطقت
بالنسي عن الناس اذ أصبح الناس لا يمكن كون الا قدر حاجتهم وهو في غاية التعجب) بحسب الطبع السليم (بل
أقول لو وردني) من الانبياء (في مثل هذا الزمان لوجب عليه ان يستأنف الامر) أي يأخذ نفا (ومجد
تفصيل أسباب الاملاك) فبما ينهم (بالتراضي وسائر الطرق) يفعل ما بعده لوجود جميع الاموال
حراما من غير فرق) كذا في غالب النسخ التي رأيتها وفي بعضها حلالا من غير فرق (وأعني بقولي) وفي
نسخة بقوله (يجب عليه اذا كان التي من بيت أحلة الخلق في دينهم ودنياهم اذ لا تم المصالح) المطلوبة
(رد الكافة إلى قدر الضرورة والحاجة) وفي نسخة قاله (فان لم يبع للمصالح لم يجب عليه هذا) والله
الاشارة بما ودق الخبر بعثت انهم معسكار من الاخلاق أي انه يبع صالح الدين والدنيا وانما هما (وتغن

على قدر حاجتهم ثم يرد على ذلك الحق والحق كالقوافل المالبث على عبادة الله تعالى عن الناس إذا أصبح
الناس لا تكون الا قدر حاجتهم وهو في غاية التعجب اقول لو ردتني في مثل هذا الزمان لوجب علي ان يستأنف الامر وعهد تفصيل
اسباب الاملاك بالتراضي وسائر الطرق يفعل ما يشاء ولو جد جميع الاموال الحلالا غير فرق رأيي بقولي يجب عليه اذا كان النبي من
بعث له ما خلق في دينهم ودناهم اذ انتم الملاح والرافعة الى قدر الضرر وتواضع المخلوق لبعث للاصلاح لم يجب هذا ونحن

نجوز (عقلا ان يقدر الله تعالى شيئا لم يكن به الخلق من آخوهم) أمثالهم (يفوت دنياهم بضالون في
 دينهم فانه يمد من يشاء يصل من يشاء ويحي من يشاء) لا يستل بما يعمل (وكأن قدر الاسرار
 جل بأعلى ما ألف) وهذا (من سنأله) عز وجل الجارية (من ينه الأتية) عليهم السلام (لصلاح الدين
 والدين) واتعلم ما كرم الاخلاق (وما أنقذ هذا وقد كنا ما أقدم) ووجد (فلقد بعث بيننا على الله
 عليه وسلم إلى) حين (فقرئ من الويل) وغلبة الجهل (وكان شرع عيسى عليه السلام قدمه في عيسى
 سبأه سنة) وقد كثر الذين يكفون في انسابهم نبي الله صلى الله عليه وسلم في المنذر عن اسحق بن عيسى
 حدثني عامر بن بساط الجعفي عن ابي بن حنيفة قال كان بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم سبأه سنة سنو
 الفترة (والناس متقسمون إلى مكذبين له من طائفة (اليهود) النصارى من (وعدة الاوثان) من الجحوس
 اتباع زرادشت وفسريهم (والى مصدقين له من بني اسرائيل وفسريهم) وقد شاع الفسق فيهم كما شاع في
 زماننا الآن (سواء بسواهم) والكفار باجمعهم (مخاطبون بفروع الشريعة) وهذه المسئلة تختلف فها بين
 الاثمة قال الجدل في شرح المنهاج الاصول اعلم ان حصول شرائط صحة الفعل ليس مشترطا في التكليف
 به بخلاف الايجاب في حقيقة الفترة وهذه المسئلة مفروضة في ان الكفار مكلفون بفروع الايمان مثل
 الصوم والصلاة صلة الكفر أم لا هذا الشاقي وغيره من أجهلهم ان الكافر مكلف بالفروع وعن أبي حنيفة
 انه غير مكلف به وعند قوم مكلف في التمتع غير مكلف في المأمورات والمراد من تكليف الكافر بالفروع
 ليس بطلب الفعل منه حال كفره بل المراد تضاعف العذاب بسبب ترك الفروع على العذاب بترك الايمان
 والدليل على ان الكافر مكلف بالفروع ان الايمان لا ينافي الاثرة مثل اقيمو الصلاة أو قال كلوا وشرعوا متناهية
 للكفر لا يضاد بل سعة الاستثناء والكفر ضارعة لما كان ازالته في الحديث والغاية ان الكافر مكلف
 بالايمان أولا والصلاة ثانوا أيضا الا بانها موصدة بالعذاب بترك الفروع كثيرة كما هو على ان الكافر
 مكلف بالفروع مثل قول المشركين الذين لا يؤمنون الزكاة ومثل قوله ما سلكتكم في سقر قالوا نحن من
 المسلمين وايضا الكافر مكلف بالنواهي اتمافا فيجب ان يكون مكلفا بالاوامر كما سأل عليه جماع كوجها
 حكمين شرعيين اه وقال غير الاسلام من أجهلنا في آخو اصوله في بيان الأهلية الكفار أهل الاحكام
 لا اربابا وجماعه لانه أهل بل لادامها فكان أهلا لوجوب عليه والمالك يركن أهلا لثواب الاخرة لم يكن
 أهلا لوجوب بشئ من الشرائع التي هي طاعة الله تعالى وكاننا نخطب موضوعا عنه عندنا والايمان بالله
 لما كان أهلا لادائه ووجوب حكمه لم يجعل مخاطبا بالشرائع لشرط تقديم الايمان لانه رأس اسباب
 أهلية احكام تعيم الاخرة فلم يجعل ان يجعل شرطا مقتضاها اه أي لزوم قلب الموضوع والشرع حينئذ
 وذكر السدقي التلويح على التوزيع ما نصعنا انهم يؤخذون بترك الاعتقاد لان موجب لاسرائعقاد
 الزوم والاداء وأما في سقي وجوب الاداء في الدنيا فذهب العراقيين ان الخطاب يتناولهم وان الاداء
 واجب عليهم وهو مذهب الشافعي وعند عامة مشايخ كبار ما رواه النهر لا يخاطبون بأداء ما يحتمل السقوط
 واليه ذهب القاضي أبو زيد والامام شمس الأثر ونظر الاسلام وهو مختار المتأخرين ولا خلاف في عدم جواز
 الاداء حال الكفر ولا في عدم وجوب القضاة بعد الاسلام وانما تظهر فائدة الخلاف في انهم هل يعاقبون
 في الاخرة بترك العبادات زيادة على عقوبة الكفر كما يعاقبون بترك الاعتقاد كذا ذكره في البزبان وهو
 الموافق لما ذكر في أصول الشافعية من ان تكليفهم بالفروع انما هو بعد عزمهم بتركها لا بدون ترك الاصول
 فظهر ان محل الخلاف هو الوجوب في حق المؤمنة على ترك الاعمال بعد الاقناع على المزاينة بترك
 اعتقاد الوجوب ولما أورد صاحب الترمذ قوله تعالى ما سلكتكم في سقر الاية دليل على انهم مخاطبون
 بالعبادات في حق المؤمنة في الاخرة على ما هو المتفق قال السدقي قد نهى الله عن العمل بالوفاء ليس هو
 المؤاخضة في الاخرة على ترك الاعمال بل على ترك اعتقاد الوجوب فالأية متممة للثلاثين بالوجوب في

نحو أن يقدر الله سبحانه
 به الخلق من آخوهم يفوت
 دنياهم ويضلون في دينهم
 فانه يصل من يشاء يمدى
 من يشاء ويعت من يشاء
 ويحي من يشاء ولكن الله
 الاسرار يا على ما التسن
 سنة الله تعالى في نه الاية
 لصلاح الدين والدين اوما
 أقدر هذا وقد كان ما أقدره
 فلو بعث الله نبيا صلى
 الله عليه وسلم هل يقرئ من
 الرسل وكان شرع عيسى
 عليه السلام قدمه في عيسى
 قريش من سبأه سنة
 والناس متقسمون الى
 مكذبين له من اليهود وعبدة
 الاوثان والى مصدقين له
 قد شاع الفسق فيهم كما شاع
 في زماننا الآن والكفار
 مخاطبون بفروع الشريعة

والأموال كانت في أي المالكين والمصدقين أما المالكون فكانوا يعلمون بغيرهم طلبة الملاحة وأما المصدقون فكانوا
بأساطيل الأتراك المملوكين مع انهم بالذمة أو برب كانت الاموال كقولنا

على ما ذكرنا على رتبة الاموال انما لهذا بل بعد الذي في الثاني ان الحرام ان يكون من المصدقين فحجة
الافتلا فيكون العذر على رتبة الاعتقاد وانه مما لا يتصل بالانكسار بل ان قيل لا حجة في ذلك فمعلوم ان
يكونوا كذابين في مخالفة العذاب الى رتبة الملاحة في كل رتبة على انه يتكلم بهم على قوله تعالى والله
بنامه كاشف تركهم ما كان عملهم سوء وخص ذلك ان يكون الانصار من المريد من الفتن يعرفوا العباد
حاليهم قلنا لا جناح على ان الراد عند بعضهم فيما قالوا وعند بعضهم ولو كان كذبا لكان في الالة
فانهم تركوا التكذيب انما يحسن اذا كانت العقل مستغلة فكذلك في الا بالذلة يكون وهذا الحسن
كذلك والمصدقون علم لا يتخصص به بالمزدحم اهـ (والاموال كانت في أي المالكين) بشرعيه
(واصدقن أم المالكين) فكانوا يشاعلون بغير مرجع عيسى عليه السلام لانهم كانوا يصلونه فيما
يقول (وأما المصدقون فكانوا يشاعلون) فيعملونهم (من أجل التصديق بيقول) كاستعماله
المسلمون مع ان العهد بالثبوت اقرب ولكن الغلبة الجبل واقراء العناد (فكانت الاموال كلها
تربها واكثر منها مائوما) لعدم حريان التصرف فيها بموجب الشريعة (وعفاه على علمه وسلم حيا
سلفه ولم تعرض له) بسؤال ولا بيعت (وخصص أصحاب الأيدي بالاموال) التي بأيهم (وهذا المخرج)
ووضع اصوله (وما ثبت خمره في شرع) من الشرائع (لا يتقلب حلالا لبعثه رسول) من الرسل (ولا
يتقلب حلالا بان يسلّم الذي في يد الحرام) أي ابتاعه الذي من آخر (فانما لا تخفى الجزية) وهي بالسكر
اسمها وتخص من أموال أهل الذمة (ما تعرفه بعينه) أي بذاته (الله غني خمر) مثلا (أموالها) أو
فقدك من طرق الحرام (فقد كانت أموالهم في ذلك الزمان كلوا التالان) في الخلطة (وأمر العرب)
ما عدا الطوائف المذكورة (كان أشد) من أمرهم (لعموم النهب والغارة فيهم) فانه كانت في سيرة
هم انهم كانوا يهبون الابل وغيره او يغيرون على بعضهم فيستبيحون النساء والاموال (قيان)
أي ظهور (ان الاحتمال الرابع) الذي تقدم (متعين في الفتوى) الظاهرة (والاحتمال الخامس) طريق
(الورع) والاحتياط (بل تمام الورع) هو (الاقتصاف) تناول (المباح على قدر الحاجة) والاضطرار
(وترك التوسع في) أموال الدنيا بالسكينة و (ذلك هو طريق الاستوخ) لمن يسلكها (وتحسب الاموال
في النقص المنوط) أي المرتبط (بصالح الخلق) الدينية والدنيوية (وقوى الظاهرة) حكم منها على حسب
مقتضى (المصالح) المذكورة (وطريق الدين) صاحب الرقيق (لا يقدر على سلوكه الا الاحقاد) من المنقردين
(ولوا اشتغل الخلق كلهم به لبطل النظام) المطلوب (وخبرنا علماء فان ذلك) أي سلوك طريق الدين
(طلب ملك كبير في الاستوخ) المشاورية بقوله تعالى اعياها ملكا كبيرا (ولوا اشتغل كل الخلق بطلب
الاستوخ) الا انهم لا يسمعون له كماله في الدنيا ولا في الآخرة فانما كانت الاموال الخمسة

بأساطيل مع أي المصدقين
أو كثير منها مائوما
أنه علمه وسلم عيسى عليه
بشرعيه وخصص أصحاب
الأيدي بالاموال وبمسند
الشرع وما ثبت خمره في
شرع لا يتقلب حلالا لبعثه
رسول ولا يتقلب حلالا بان
يسلّم الذي في يد الحرام
فانما لا تخفى في الجزية من
أهل الذمة ما تعرفه بعينه
انه غني خمر أو مال بافقد
كانت أموالهم في ذلك
الزمان كما لو التالان
وأمر العرب كان أشد
لعموم النهب والغارة فيهم
فبان أن الاحتمال الرابع
متعين في الفتوى والاحتمال
الخامس هو طريق الورع
بل تمام الورع الاقتصاف
المباح على قدر الحاجة
وترك التوسع في الدنيا
بالسكينة وذلك طريق
الاستوخ وتحسب الاموال
في النقص المنوط بصالح
الخلق وقوى الظاهرة حكم
ومنها على حسب مقتضى
المصالح وطريق الدين
لا يقدر على سلوكه الا
الاحقاد ولوا اشتغل الخلق
كلهم به لبطل النظام وخبر
العلم فان ذلك طلب ملك
كبير في الاستوخ ولوا اشتغل
كل الخلق بطلب ملك الدنيا
وتركوا الحرف الدينية
والصنائع الحسية لبطل

اولا
أي على تحصيلها
سخر وأسلم طريق الدين الذي هو أي طريق الدين (ملك الاستوخ لولاه) أي ذلك التصغير
(لا يسلم الذي الدين ايجاد بينهم) لاقتضاهم العيا يعيشون به في الجاهة فلولا أهل الدنيا لكان أهل
الدين (فشرط سلامة الدين لهم) أي لاهله (ان يعرض الاكثرون من طريقهم) امراضا ولو زريا
(وليشغلوا بأموال الدنيا) ليكون ذلك اعانة منهم لاهل الدين (وكذلك قصة) الهية (سبقت بها
الشيعة الاثرية) من الازل (واليسه الاشارة بقوله تعالى) نحن قمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا

محمد باقر قزوینی

فقد يرجع الخبر إلى
لا يفي حالاً فإنه
أقبح وهو علم ولا يشك في أن
النفس جوار ذلك النفس
هو الأجل والألا كونه أظن
مما لا يرد عليه من أن الأجل
بإضافة إلى الكل جعل
وكنى بالبدن، فليس يحصل
على نحو اثنين من المصالح
المرسلة ولا كونه في
التسليم كلها مصالح
مرسلة فلا بد لها من شاهد
مع تقاس علمه متى يكون
الدليل مقبولاً لا يقال
فإن بعض العامة لا يقبل
المصالح المرسلة لقول أن
إنما إن الحرام هو الأجل
فكلنا وماذا نصير رسول
الذي أتى لتبطله وسلم
العامة مع وجودها إلى
والسرعة والغالب التلب
وان سوزمان يكون
الأكثر هو الحلال يحصل
التناول أيضاً فإنه ثلاثة
أمور (الأول) التسم
الذي حصرنا أو بطلانها
وبعواثنا القسم الحلي
فإن ذلك إذا جرى فيما
إذا كان الكل حراماً كان
أخرى فيما إذا كان الحرام
هو الأكثر والأقل وتقول
القاتل هو مصلحة مرسلة
هو من ذلك أنما يتقبل
من تحية في أمور مذكورة
وهذا مقبول عندنا لأن ذلك
في أن مصلحة الدين والدنيا
مراد الشارع

۷. نهایتاً با اصل

هو نظام الحكم في دولة مصر، حيث يوجد في الدولة الرئيس الذي هو أعلى سلطة في الدولة، ورئيس الوزراء الذي هو أعلى سلطة في الحكومة، ورئيس مجلس الوزراء الذي هو أعلى سلطة في السلطة التنفيذية. كما يوجد في الدولة مجلس الشعب الذي هو أعلى سلطة في السلطة التشريعية، ومجلس الدولة الذي هو أعلى سلطة في السلطة القضائية. كما يوجد في الدولة مجلس الوزراء الذي هو أعلى سلطة في السلطة التنفيذية.

محصورة فيكم بالاصل
لا بالغالب فاسألني حين
البشور عروجه العصرية
وأواني للسكرين وذلك بعد
التمتد من قبل فعل الصلبة
رتولنا انطقت الالامات
الجميلة ليعزوا عن الاواني
التي يغرق الاجتهاد اليها
وقولنا ليست محصورة
احتراراً عن التماس المينة
والارضية بالذكية
والاجنبية فان قيل كون
الماء طهوراً مستحق وهو
الاصل ومن سئل ان اصل
في الاموال الحل بل الاصل
قبح العهرم فنقول الامور
انني انصرم لصفة في صحتها
جرمة انحر والخنز رشقت
على صفة تستعد لقبول
المعاملات بالتراضي كالحاق
الماء مستعد الموضوع
وقع الشك في بطلان هذا
الاستعداد فاعلان فرق
بين الامر من فاتها بقرص
عن قبول المعاملة بالتراضي
بذلول العلم عليها كما
يخرج الماء عن قبول
الوضوء بذلول الضامة
عالمه ولا فرق بين الامر

[illegible]

(فهم ملك حر) أي (مستحق السلب يجوز التصرف به بحكم المصلحة) (فذلك على ما
 دل على خصوصه في غير هذا الموضع) (أي (عشر) شخصاً) (أصبح التصرف فيه) (لأنه قد عُدَّ
 القوي بقدر قوته) (فأما في ذلك فأنه كان كسرى صاحب الدخام لا يرى دخل الذي يبيع ماله إلا
 حالاً) (في العام) (ولكن لا تصرف فيه) (فالتصرف فيه) (بالصفة والمصلحة) (في (ملك) كسرى) (في
 ملكه) (سواء ألقاه أحمس) (المذكورة) (فأما فذلك هذا الأصل) (بطلناه) (وذلك على (وكيف أدرك
 ملكه فذلك) (ولم يعرفه) (فإنه) (أعترف بالخطأ في المصنف) (في ذلك) (المصنف القزويني) (من
 أو باب الإحصائي) (فأعترف) (بأن ذلك) (التي) (تخبر) (أمتلاً) (المذكورة) (في التصرف) (لكونه مستحقاً) (أولو
 سيرة من سائر) (مثلاً) (قطعت يده) (لأنه أسفه من جزئ) (لأنه) (وكيف قد تصرفه في ملك الغير) (أنظر ذلك
 ليس ذلك إلا) (كأنما كان المصلحة تقتضي أن يتقل الملك الموقوف) (ثم ادعى) (فقدنا في حق المصلحة)
 بفعل الجسم أي على وجه المصلحة) (فإن قيل ذلك يخص بالتصرف فيه السلطان) (دون غيره) (فقول
 هو السلطان) (بغيره) (التصرف في ملك الغير) (بغرضه) (لا يوجب) (إلا) (المصلحة) (وهو أمثل) (ههنا) (لصانع فهو)
 من مدد) (بأنه) (تقتضيه) (من صرفه) (إليه) (سرى) (والصرف إلى المهم) (أولى) (وفي نسخة) (أصل) (من التضيغ)
 أي من تركه) (تحت) (يضع) (ففي نسخة) (ذلك) (والمصلحة) (فما يشك فيه ولا يقر به) (أن يحكم فيه) (بذلة
 البدو) (يركض) (أو باب الأبدى) (وملكها) (أذنت) (لها) (بالشك) (من أديهم) (وتدقيقهم) (الاتصاف) (في
 الحاجة) (الحضورية) (يؤدي إلى الضرر) (الذي ذكرناه) (أخفاً) (وسواء المصلحة) (بمختلفة) (وفي نسخة
 تختلف) (فإن السلطان) (أدعى) (من المصلحة) (أن يفي) (بذلك) (المال) (المقطوعه) (على نهري) (عمر) (بحوز) (طلبه
 الناس) (وزارة) (سرى) (أن تصرفه إلى جند الإسلام) (أذلت) (فيهم) (عدو) (وزارة) (إلى الغفر) (أذلت
 حاله) (أمن) (مهم) (ذلك) (ويؤرم) (المصلحة) (كهما) (دارت) (فكذلك) (القوى) (في مثل هذا) (أدعى) (على) (المصلحة)
 كينما دارت) (فقد خرج من هذا) (الذي بطلناه) (أن) (أطلق) (غير ما) (عُدَّ) (من أديهم) (أحياناً) (الأموال) (بظنون
 لا تستند إلى خصوص دالة) (أي دلائل خاصة) (في تلك الأعيان) (كل) (من أديهم) (السلطان) (والغفر) (أخذون
 منه) (يعلم) (أن) (المال) (ما) (حيث) (لم يتعلق) (المع) (بغير) (ملك) (مشارك) (و) (لا) (قرين) (عن) (ملك) (وبين) (أحياناً
 الأمالك) (في هذا) (المعنى) (بل) (هنا) (مستوفيان) (في) (الحكم) (فهذا) (بين) (شبه) (الاختلاف) (الذي) (عدناه)
 ولم يبق) (إلا) (التفرق) (في) (متراج) (المناجعت) (والمرام) (أو) (العروض) (في) (ذلك) (الملك) (الأحد) (وفي نسخة) (في) (يد
 مالك) (واحد) (وسواء) (بأنه) (قريباً) (في) (باب) (تفصيل) (الخروج) (من) (الملك) (المالية) (التار) (الثالث) (الشبهة
 أن) (يتصل) (بالسبب) (الحال) (أي) (السبب) (الذي) (هو) (أسبه) (الحل) (مصلحة) (فه) (تعالى) (أما) (فترانه)
 المتصولة) (وأما) (لو) (أشبه) (وأما) (سواءه) (من) (بعد) (ومن) (قبل) (أولى) (عوضه) (المفوق) (فيه) (وكانت) (تلك
 المعصية) (من) (العاصي) (التي) (لا) (توجب) (فساد) (العقد) (وبطلان) (السبب) (الحال) (أعلم) (أن) (الفساد) (والطلان) (لفظان
 مترادفان) (بإزاء) (النسخة) (عند) (أصحاب) (الشافعي) (وقال) (أبو حنيفة) (لا) (يكون) (شر) (ولا) (يحب) (أمله) (ولا) (يحب
 وصفه) (يسمى) (باطلاً) (كسب) (الألاعق) (والخامس) (فإن) (أصل) (المسبب) (يجب) (أن) (يكون) (موجوداً) (مدا) (شوا) (وصفه
 يجب) (أن) (يكون) (مقدوراً) (لتسليم) (وما) (كان) (شر) (وتجسب) (أمله) (غير) (شر) (وعجب) (وصفه) (كأني) (يسمى
 فاسداً) (فإن) (أمله) (شر) (وع) (وصفه) (هو) (الفاضل) (غير) (شر) (وع) (في) (القواعد) (لتنج) (السببي) (و) (فرق) (أصحابنا) (بين

البيع في وقت النداء يوم الجمعة والبيع بالسكنى
 للمفسر به والاحتياط
 بالقدوم المصوب والبيع
 على بيع الغير والسوم
 على سوم مفكك نهي وزد
 في العقود ولم يدل على فساد
 العقد فان الامتناع من
 ذلك وزع وان لم يكن
 المستفاد هذه الاسباب
 يحكموا بقرع وتسمية
 هذا الخط شبهة فيه تسامح
 لان الشبهة في غالب الامر
 تطلق لازادة الاشتباه والجهل
 ولا اشتباه ههنا بل العسان
 بالقرع سكنى الغير معلوم
 وصل الذبحة ايضا معلوم
 ولكن قد تشق الشبهة
 من المشابهة وتناول الحاصل
 من هذه الامور وكروه
 والكراهة تشبه القرم
 فان اراد بدل الشبهة هذا
 فتشبهت الشبهة وجه
 والا فبقيني ان يسمى هذا
 كراهة لاشبهة واذا عرف
 المعنى فلا مشاحة في الاسامي
 فعادة الفقهاء التسامح في
 الاطلاقات ثم امان
 هذه الكراهة لها ثلاث
 درجات الاولى منها تقرب
 من الحرام والورع عنه
 مهمم والاخيرة تنتهى الى
 فروع من المبالغة تكاد
 تلحق بورع الموسرين
 وبينهما واسط نازعة الى
 الى الطرفين فالكراهة في
 صيد كلب مفصوب اشد
 منافي الذبحة بسكنى

البيع في وقت النداء يوم الجمعة والبيع بالسكنى
 للمفسر به والاحتياط
 بالقدوم المصوب والبيع
 على بيع الغير والسوم
 على سوم مفكك نهي وزد
 في العقود ولم يدل على فساد
 العقد فان الامتناع من
 ذلك وزع وان لم يكن
 المستفاد هذه الاسباب
 يحكموا بقرع وتسمية
 هذا الخط شبهة فيه تسامح
 لان الشبهة في غالب الامر
 تطلق لازادة الاشتباه والجهل
 ولا اشتباه ههنا بل العسان
 بالقرع سكنى الغير معلوم
 وصل الذبحة ايضا معلوم
 ولكن قد تشق الشبهة
 من المشابهة وتناول الحاصل
 من هذه الامور وكروه
 والكراهة تشبه القرم
 فان اراد بدل الشبهة هذا
 فتشبهت الشبهة وجه
 والا فبقيني ان يسمى هذا
 كراهة لاشبهة واذا عرف
 المعنى فلا مشاحة في الاسامي
 فعادة الفقهاء التسامح في
 الاطلاقات ثم امان
 هذه الكراهة لها ثلاث
 درجات الاولى منها تقرب
 من الحرام والورع عنه
 مهمم والاخيرة تنتهى الى
 فروع من المبالغة تكاد
 تلحق بورع الموسرين
 وبينهما واسط نازعة الى
 الى الطرفين فالكراهة في
 صيد كلب مفصوب اشد
 منافي الذبحة بسكنى

[illegible]

(٨ - التحاف السادة المتقين - سلس) ومثل هذا الوهم في نقد المناهي أو الفساد لا يتقطع عن يوم السبت وما أورثه الام والورع حسن والمبالغ فيه أحسن ولكن الخدم ما عوم قد فعل صلى الله عليه وسلم ذلك المتعول فليحزن من أمثال هذه المبالغات فانها وإن كانت لا تضر صاحبها وما عجز عند الغير أن يفعل ذلك بهم فبحر عجزها أو يسر من فعلته لا أصل للورع ومن بدأ كثر الناس في يومياته هذا إذا ضيق عليهم الطريق فاسرع انصافه فاحرجه فكأن أن الموسس في الطهارة قد بعز عن الطهارة فغير كما

[illegible]

الكرامة وبها يأنى أرق
 المستحي بكاء كل من شاع
 لفت ملام مصورة أوعت
 مرمى حزم كان طام
 سحرية وقد كان عيدا
 الصباور عاكس الباق
 ربحها ونجها أبرام
 من ذلك العلف ردة الروع
 مهم وإن يكن وأجاد قل
 ذلك من جاع من السلف
 كان لابي نداء العنوسى
 الزر وغندسي شاذ عسلها
 على رقبته كل دم الصرا
 ورمها وهو يعنى وكان
 بأشمن لبها فقل عنها
 ساحة فتتوالس ورق
 كرم على طرف بستان
 فتر كفاي البستان ولم
 بسقل أشدها فان قيل
 فقرر وى عن مداته بن
 فقر وعبد الله فما شأرا
 اسلا بفضاها إلى الحى
 فوغة الجملة حيث

ليس كذا فان العلف
يقتضي مالا كلوا الصم خلق

(٦٠) معالي الجليل بل الاستغفار أحد جدل علي كافر وسواسي فراقا على الخيال

[illegible][illegible]

والصالحين والفتوى في هذا ما قاله صلى الله عليه وسلم لو ابتاعوا ذاك الاستغنى قلبه وان أتوا له وأقولوا وأقولوا وأقولوا وعرف ذلك أذقال بلا
الائم حازا القلوب وكل ما حال في صغر المرام بمن هذه الاسباب فلا أقدم مع عب حرازة القلب استغنى به وأعلم قلبه بقدر الحزن التي يجدها
بل لو أقدم على حرام في علم الله وهو ينظر إلى حلال بل يترك في فساد قلبه ولو أقدم على ما هو حلال في فتوى علماء الظاهر ولكنه يجب حرازة
في قلبه فذلك ضرر وما الذي كرهناه في النبي عن المذلة أردناه ان القلب الصافي المعتدل

[illegible][illegible]

[illegible][illegible][illegible]

الواقعة لا يجوز واستشهد بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الخمر فباعوها وأكلوا أموالهم وهذا غلط لان بيع الخمر باطل اذ لم يبق الخمر منفعة في الشرع وعن البيهقي الباطل حرام وليس هذا من ذلك

التي هي سبب اختلاف الحكماء في مسائل مستقلة أو في مسائل متعلقة بأصول وتتنشأ من كل
منها مسائل فيقارنوا الشبه أشرنا بعضها في مقدمة كتاب أسرار العاهل من كتاب ابن السيد البطليوسي
واستوفوا الشجاع السبكي في قواعد فلا تظلم بها هنا (والدليل سبب معرفة فاحل والحكمة فهو سبب في
حق المعرفة وما لم يثبت في معرفة العبد فلا فائدة لثبوتها في نفسه وان حوى سببه في علم الله تعالى) أعلم
نفسه وان حوى سببه في علم الله

المسيح وهو سبب اختلاف الحكماء في مسائل مستقلة أو في مسائل متعلقة بأصول وتتنشأ من كل
منها مسائل فيقارنوا الشبه أشرنا بعضها في مقدمة كتاب أسرار العاهل من كتاب ابن السيد البطليوسي
واستوفوا الشجاع السبكي في قواعد فلا تظلم بها هنا (والدليل سبب معرفة فاحل والحكمة فهو سبب في
حق المعرفة وما لم يثبت في معرفة العبد فلا فائدة لثبوتها في نفسه وان حوى سببه في علم الله تعالى) أعلم
نفسه وان حوى سببه في علم الله

(المثار الرابع الاختلاف في الأدلة)

اعلم ان سبب اختلاف العلماء في مسائل مستقلة أو في مسائل متعلقة بأصول وتتنشأ من كل
منها مسائل فيقارنوا الشبه أشرنا بعضها في مقدمة كتاب أسرار العاهل من كتاب ابن السيد البطليوسي
واستوفوا الشجاع السبكي في قواعد فلا تظلم بها هنا (والدليل سبب معرفة فاحل والحكمة فهو سبب في
حق المعرفة وما لم يثبت في معرفة العبد فلا فائدة لثبوتها في نفسه وان حوى سببه في علم الله تعالى) أعلم
نفسه وان حوى سببه في علم الله

[illegible][illegible]

هو من جعل وجهه وكان من ادنامهم جعل وورثه الله تعالى على علمه مما اخرج من تحت الارض
 عروجه من ابيه عن عاتقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يبعث الا نبياً
 القاطن الا اولى به كروا اما كل من لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر فليس له نصيب من
 رزاقنا نعموا انتم وكنوا في كبرنا ما نفوز به عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن
 عون بن هشام عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 في مصنفه عن مصنفه عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 ابن عبيدة وابن عبيد القطن اه كلامه فقد اضطررنا بهذه الجمل من كاتري ومع اضطراره لا بد من
 على مدعى البصير اذ ليس عليه قول التسمية قال صاحب التمهيد في بيان مناقبه الحسين ولم يعرف هل جنى
 عليها ام لا انه لا يأتى بالوجه وهو محمول على انه قد جنى والمؤمن لا يتقرب الا بالخير وقد ثبت عنه ما يحول
 على السلامة حتى يصح فيه غير ذلك من تعدد قوله التسمية ونحوه وقال ابن الجوزي في الكشف عن
 البصيرين في شرح هذا الحديث الظاهر من الحديث والكافرا به يعني فصل اسمه على اسم الله تعالى
 يلزمنا سؤاله عن هذا وقوله اذ كروا انتم الله وكنوا ليس يعني انه يحزى به اسم بسم عليه ولكن لان
 التسمية هي الطاعة لله والله اعلم

فصل ١٠ قال الشيخ الامام محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفرج الروذراوى رحمه الله تعالى نقلت هذه
 الاطراف من نسخة كتبها الامام شمس الدين الحسرى وشاهى رحمه الله تعالى ساكن اسناده العلامة
 نضر الدين الرازى قدس الله روحه انه قال تصحنا لقد حضرت بعض المحافل فساوون ان اشكم في مسئلة
 متروكة التسمية فقلت متروكة التسمية متروكة لقوله تعالى ولانما كلوا مما يذ كرام الله عليه وانه لنسقى
 وجه الاستدلال ان الواو هنا هو جبان تكون العطف او الحال والدليل على الحصر ان الاشتراك خلاف
 الاصل فكان تغلبه اثر بالى الاصل اذ ثابت هذا فنقول لا يمكن ان يقال الواو هنا للعطف لان قوله تعالى
 ولانما كلوا له مقابلة وقوله وانه لنسقى حلة التسمية وعطف الحلة اللاحقة على الحلة العطفية فيجب ان لا يصار
 اليه الا للضرورة كما في آية القذف والاصل عدمه واولا يميل كون الواو هنا للعطف ثبت انها الحال كما
 يقال وايت الامير وانه لا كل فصار تقدير الآية ولانما كلوا مما يذ كرام الله عليه حال كونه فسقا
 ثم ان المراد من كونه فسقا غير مذكور فكان مجالا لانه حصل بيانه في الآية الاخرى وهي قوله او فسقا
 اهل به لغیر الله فصار النسق مفسرا بانه الذي اهل به لغیر الله اذ ثابت هذا فنقول وجب الحكم بحل
 ما لا يكون كذلك لوجوه فالاول تخصيص التعميم بالصفة بدلى على نقي الحكم بما عداها وما دلت
 الآية على تخصيص التعميم بهذه الصورة وجبان لا يكون التعميم حاصلا فيها سواء وقوله تعالى قل
 لا اجد نفيا اوحى الى يقتضى حل الكل سوى الاشياء المذكورة في هذه الآية وهو الذي اهل به لغیر الله
 فوجب القطع بان ما لا يكون موصوفا بهذه الصفة يبقى تحت الحكم بعلم التعميم حيث هذا الحكم
 مستطاب متيقنه فكان داخل تحت قوله تعالى اهل لكم الطيبات وتحت قوله تعالى قل من حرم زينة الله
 التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فوجب الحكم بحل هذا الحكم لهذه العمومات وترك العمل
 بما عداها اهل به لغیر الله لقوله تعالى ولانما كلوا مما يذ كرام الله عليه وانه لنسقى فوجب ان يبقى
 ما عداها على اصل الحل فثبت بجاذ كرامنا من دلالة الآية ان متروكة التسمية مباح قال الامام نضر الدين
 رحمه الله تعالى رت هذه الدلالة على هذا الوجه لم يقدر احد على الطعن فيها ثبت ان الذي ظنوه محبة لهم
 فوجوه عليهم والسلام اعترض عليه الامام محمد بن الروذراوى فقال ادعاء الحصر في مدلول الواو
 باطل لانها قد تكون الاستئناف والابتداء كما في قوله تعالى ولقد امتنا على موسى وهرون وقوله تعالى
 لقد اتينا داود وسليمان علما وكيف يصح ذلك من يرى في الآية التي استدلل بها الواو موضعين مقيدة

[illegible]

يخرج من هذه المعنى وكيفية العمل في هذه النسخة التي هي من نسخة النسخ الذي هو من نسخة النسخ
 ومع هذا فالحق بالله العظيم وبحسب الحق أن في هذه النسخة التي هي من نسخة النسخ الذي هو من نسخة النسخ
 لا يترك على أمانة من هؤلاء الذين لا يترددون في جعل النسخة التي هي من نسخة النسخ الذي هو من نسخة النسخ
 وشيئا عليه والله أعلم (التي هي الثانية في هذا النسخة) وفي نسخة وهو ما تقدم ذكره (التي هي الأولى)
 وذلك أن يتورع الإنسان عن كل ما يظن أنه يضره في إيمان الحيوان المذبح وعن كل ما يظن
 هو الحيوان المذبح (وقد مضى في الصحيح من الاعتبار) الواردة حديث الجنين بأن ذكره بأنه
 صفة لا يتعارف احتمال إلى محته ولا ضعف إلى سيده قال المرفق أنه المضعف من كلام شيخه امام الحرمين
 فإنه كذا قال في الاسماء الخد يرواه أبو داود والترمذي وعسمة وابن ماجة وابن حبان من حديث
 أبي سعيد وأما حكم من حديث أبي هريرة وقال صحيح الاسناد وليس كذلك والظاهر في الصحيح من حديث
 ابن عمر بسند جيد وقال عبد الحق لا يخرج بأسانها كلها اه قلت والحديث المذكور في كل ما يظن
 ذكره كقوله من تورع عن الانتفاء والجن يتورع ذكره كآمة بالنسبة على الظرفية تحت طلوع الشمس أي
 وقت طلوعها يعني ذكره كآمة حادثة وقت ذكره كآمة قال الخطابي وغيره وأيضاً في قوله في الصحيح طوعاً أم لا
 قالوا الجنين الميت بأن يخرج ميتاً أو به حركة مذكور على ما ذهب إليه الشافعي ويؤيد ما على بعض طرق
 الحديث من قول السائل يا رسول الله أنا نضر الله أنا نضر الله الأبل وتذبح البقر والشاة فصدق بطنها الجنين ففقهنا وأنا كآمة
 فقال كآمة ما نشتت فإن ذكره كآمة أمه فسأله أمه عن الميت لانه يحل الشك بخلاف الحى الممكن التبع
 فيكون الجواب عن الميت بطلان السؤال وأما خبر يجمع حديث أبي سعيد رواه أيضاً أحمد وأبو يعلى
 وابن الجارود والحاقراني والبيهقي والضياء وقدره أيضاً بن عبد الله الدارمي وأبو داود والبغوي
 في الجربان والثاسين وأبو نعيم في الحلية وأما حكم والبيهقي والضياء ورواه الطبراني وأما حكم أيضاً بن
 حديث أبي أيوب والظاهر أن وحده من حديث أبي مامة وأبي البراء معاً من حديث كعب بن مالك وفي
 سند الكل معاً ما عدا حديث ابن عمر عند الطبراني حديث أبي سعيد وروى من طريق مجاهد عن أبي
 الوليد عنه وكلاهما ضعف وحديث جابر بن طريق عبيد الله بن أبيز بالنداح عن أبي الزبير عنه
 والقداح ضعف ولذلك ذهب ابن حزم إلى ما ذهب إليه أبو حنيفة إلا أن الحافظ ابن حجر قال إن أبا حنيفة يقوم
 بمجموع طرقه وفي الباب أيضاً على وابن سعد والبراء وابن عباس وغيرهم ونظر في ذلك ابن حبان وأقدم
 على تضعفه كالحاكم وبعه القسيري وغيره وجهه أمهات بان المعنى على التشبيه أى مثل ذلك كآمة أو
 كذا كآمة فيكون المراد الحى حرمة الميت عندنا وقالوا ولو خرج جارية مثله بمعدن كآمة بالغلان
 العلة فقد تركوا جموعه ولأنه إذا كان حياً ثم مات عتق أمه فأنما هو تخففاً فهو من المخففة التي ورد
 النص بغيرها وذهب أبو يوسف ومحمد إلى ما ذهب إليه الشافعي وقال ابن المنذر لم أر أحد من الصحابة
 وسائر العلماء أن الجنين لأبى كل الاستئناف ذكره إلا أن أبي حنيفة فإن خرج الجنين ولم يثبت شعره
 ولم يتم خلقه فقال أبو حنيفة ومالك لا يجوز كآمة وقال الشافعي وأحمد يجوز كآمة قلت وقد روى ابن أبي
 شيمة في المصنف من حديث أبي سعيد ذكره الجنين ذكره كآمة أمه إذا أشعر فظاهر فيه التأيد لما ذهب إليه
 أبو حنيفة ومالك ورواه البارقي من حديث ابن عمر ذكره الجنين ذكره كآمة أمه أشعر أو لم شعر وقيل التأيد
 لما ذهب إليه الشافعي وأحمد ومن الغريب ما رواه الحاكم في الاطعمة من حديث ابن عمر ذكره الجنين
 إذا أشعر كآمة ولكنه يذبح حتى ينصب ما فيه من الدم وهذه التفرقة لم يأخذها الشافعية والخنفية
 معافاة الشافعية يقولون إن ذكره كآمة أمه مغنيت عن ذكره مطلقاً والخنفية لا مطلقاً (وكذلك صرح الله أن كل
 الضب على مائة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله خالدين الوليد بن الخفيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 المخزومي القرشي سبب الله بكفى أسلميان من كل الصحابة وكان أسلامه بين الحديثية والغزوان

(الثانية) وهي مزاجية
 للدرجة الموسوس أن
 يتورع الإنسان عن كل
 الجنين الذي يصادف في
 يظن الحيوان المذبح وعن
 الضب وقد صرح في الصحيح
 من الاخبار حديث الجنين
 إن ذكره كآمة أمه
 لا يتطرق احتمال إلى محته
 ولا ضعف إلى سنده وكذلك
 صرح أنه كل الضب على
 مائة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وسأله خالدين
 الوليد

[illegible]

عنہ فقال احرام هو يا رسول
الله قال لا ولكنه لم يكن
بارض قومي فاجبرني اعافه
واكله خالد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر
وقد نقل ذلك في العاصم

[illegible]

(فصل) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كنت إذا حدثني أحدكم عن النبي صلى الله عليه وسلم استغلطته فإن حلف في صدقته أنحرجه أحد أو أربعة وإن حبان قال الحافظ ابن حجر في كتابه وهذا المنع في الاختلاف أنكره الخازي بحسنه من علي وعلى تقدير ثبوته فهو مذهب تفرقه والحامل على ذلك المبالغة في الاحتياط ٥١ وقال أبو حنيفة في التفسير عن علي رضي الله عنه أنه كان يحلف الراوي والشاهد إذا اتفقا بهما وقال الأصم في المغتول في الردع من أنكر قبول خبر الواحد فإن لم يروى عن عليا كان يحلف الراوي قلنا قلنا نعم وأثم وأقبلوا ثم كان يحلفه عند التهمة وكان لا يحلف أمان العصابة وإثمه أعلم (وهو بخلاف) إراهم (النظام) وهومن شياطين المغرقة طالع كتب الفلسفة وتخطط كلامهم بكلام المعتزلة (في أصل الاجماع) وقوله أنه ليس بحجة) اعلم ان الاجماع يطلق في اللغة على العزم بقوله تعالى فاجعوا أئسركم وشرككم كما علمي أنتم وعلموا وعلى الاتفاق يقال اجعوا على كذا أي اتفقوا عليه وحتى أو على الفارسي في الانصاف أنه يقال اجعوا يعني صاروا ذا جزم كما يقال أقل المكان وأغمر صاقل وغمر وفي الاصطلاح

اتفاق أهل الخلق والجنس أن يستعملوا اللفظة وسئل على ما مر من الأمر وهو ما اتفقا عليه من جهة
الاشتراف في الاعتقاد أو القول أو الفعل أو أفعالهم من التفرع والسير في اللفظ والاعتقاد
أي المجهدين نفس ذلك اعتقاد الوهم والظن بعض المجهدين فإنه ليس بأجاع وقوله من استعملوا
به عن اتفاق المجهدين من الاسم الملائمة فإنه ليس بأجاع أيضا كإفشاء كلام الآمام وصريح الأعداء
هناؤه في الجمع عن الأكثرين ونذهب وأما حق الأسراني وجماعة الذين أجابهم على سبع مائة
بحق حتى لا يندى هذا الخلاف في آخر الأجاع وأخذوا التوفيق فوله على أمر من الأمور شامل الشريعة
لكل السبع والعنويان يكون الله بالتفسير والعقائد بتكذيب العالم والفتنة بأنه كالآراء والحرور
وتدبير أمور الرعية فالأولان لا تفرع عنهما وأما الثالث فتارة في علم الحزبين في الزهراء فقالوا في
الأجاع في العقائد فإن المسيح فيها الأداة المقاطعة فإذا استقيم بهارها اشتغال به بعد هذا فاقوا والمراد
الأول وبه جزم الأمدي والامام أما الرابع ففيه مذهب شهران أصحابه عند الأمام والامدي واتباعهما
كان الحجاب وجوب العمل فيه بالأجاع ثم انما هو وقد ذهبوا إلى ان الأجاع عجة يجب العمل به
خلاف النظام والشعة والخارج فأنهم ما نقل عنهم ما يقتضي الموافقة لكنهم عند التحقيق مخالفون أما
النظم فإنه لم يفسر الأجاع باتفاق المجهدين كالنابال قال كفايته عن علم آدمي ان الأجاع هو كل قول
يصح به وأما السبعة فأنهم يقولون ان الأجاع محله الكبره اجابا بل لا إشكال على قول الامام المعصوم
وأما الخارج فقالوا كفايته العرفي عن المحض ان أجاع العصاة همه قبل حدوث الفقرة أي الافتراق
في شلافة على فاتهم صاروا حزينين وأما بعد هذا فقالوا في أجاع طاعتهم لا غير ان العبرة بقول المؤمنين
ولامؤمن عندهم الامن كان من مذهبه وكلام المصنف هنا تبعا للامام يقتضي ان الثنام بسم مكان
الأجاع وانما يخالف في حشته والسد كروي في الاوساط لان هرون ويختصر ابن الحاجب وغيره ماله
يقول باسقاطه (ولو جاز مثل هذا الورع لكن من الورع ان تنزع الانسان من ان يأخذ ميراث الجد
أبي الاب ويقول ليس في كتاب الله تعالى ذكره لا للابن) فقط (والحاق ابن الابن) بالابن (أجاع
العصاة) رضوان الله عليهم (وهو غير معصومين والفظا فيهم جائز ونال الثنام فيه هو ذاهوس)
وتخبط (ويستدعي الى ان يتلوه ما علم) من الاحكام (يعمومات القرآن اخمن التسكين من ذهب الى
ان العمومات لا صبغة لها وانما يصح ما فهمه العصاة) كروان الله عليهم (منها) أي من تلكا العمومات
(بالقران) المنقصة (والدلائل) المبنية على ان العموم لفظا حاكمة الافراد دفعة وعرفا مراع من
الاشتراف في الصفات والعلم لفظا يستغرق جميع ما يصلح له موضع واحد العموم ملائمة بنفسه كأي لكل ومن
العالمين والمتفهمين وابن الممكن متى الزمان أو بقرينة في الانبات كالجمع الخالي بالالف واللام والمضاف
وكذا اسم الجنس أو بقرينة في المنى كالنكر في سياقه أو عرفا من حيث علمك أهماته كما أنه وجب
حومة جميع الاستثنائات أو حكا كترتيب الحكم على الوصف وأما استدلال العصاة بعموم هذه الصيغ
استدلالا شاعرا من غير تكبير فكان اجابا عليه انه لم تداستدوا بعموم اسم الجنس الخالي بال كقوله
تعالى الزانية والزاني بعموم الجمع المضاف فان فاعله مقترضى الله عنها اخضعت إلى بكره رضى الله عنه
في نور بهما النبي صلى الله عليه وسلم الأرض المعروفة وهي ذلك والعون بقوله تعالى بوسمك أشقى
أولادكم واستدل أيضا أبو بكر بعمومه فانه رد على طاعة بقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء
لا نورثنا تركناه صدقة واستدل عر بعموم الجمع الخالي فانه قال لا يكره من عزم على قتال ما بيني
او كلمة كيف تقتلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمهات أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فقال أبو بكر أليس انه فقال لا يعتدوا بمسك أيضا أبو بكره وان الانصار لما قالوا ما أمرهم منكم أمير
رد عليهم أبو بكر بقوله صلى الله عليه وسلم لا اعتن من رث رداء لنسائي (وكل ذلك وسواس فاذا لاطرف

ولولا مثل هذا الورع
 لكأن من الورع ان يمتنع
 الانسان من أن يلمع بمرآة
 الخشب الابيض يقول ليس
 في كتاب الله كراهة للبين
 والحجاب ان البين الابن
 باجماع الصحابة وهم غير
 معصومين والفقهاء عليهم
 جازا خلف النظام فيه
 وهذا هو سبب يتدأى الى
 أن يترك ما لم يعصموا
 القرآن اضمن المسكين
 من ذهبه ان العصمات
 لاصح فقهنا وانما يتجسما
 فقهه العصاة منها بالقرآن
 والادلا لا نذكر ذلك وسواس
 ما ذا لطف

[illegible]

الفرق بين حلال وحرام
الحلال ولا يطعم على النار
في مكان أوسر من ذلك
نفس الخنزير في طهارة
السكر أعني ما من هذا
القلب والقلب يرد عليه
الصلوات كل ذلك قوي
القلب وأما ذلك الذي
الحلال كالتعريف من حاله
(القسم الثاني) تعارض
الصلوات بالله على الحلال
والحرمه لأنه قد يوجب فود
من المتاع وقتي يوجب
وقوع مثله غير الهيب
فيريئلا في بدل من
أهل الصالح تبدل صلاحه
على أنه حلال وبدل فود
المتاع ونور من غير
المثوب على أنه حرام
فتعارض الامران وكذلك
يخبر عدل أنه حرام وأن
أنه حلال أو تعارض
شواذ فاصبح أنقول صبي
بالفخ أن ظهر ترجع حكم
به وورع الاجتناب وان
أنظر مفسر ترجع وجب
الوقف وسأني تعديدي
أب الترف والصوت والسؤال
(القسم الثالث) تعارض
الاشباه في الصفات التي تناقض
بها الاحكام مثله أن أوصى
عالم فتعطل خبره أن الفاضل
قد دخل في بيان

درجاء لا تخصي بقع الشك في الملتقى، فتحي بحسب الظن والورع الاجتناب وهذا الأغص مشاراة الشهية فان

وإذا كان من الصغار من الخرف (٧٦) وكذلك عند هلاك كثير منهم وكذلك في احتياج الملوك يوم يحتاجون إلى كل شيء.

من أن الالبسة التي لا يحتاج
اليها الا في بعض احوال من وقت
لا يفسدها والوجه في هذا
مما عليه السلام
ما يرى في ما يرى كل
ذلك في محل الرب وان
وقتها في ذلك فلا وجه الا
التوقف وان أقي المفسر
يظن ويضمين فالورع
التوقف وهو أهم موقع
الورع وكذلك ما يصح بقدر
الكفاية من نفقة الا لأرب
وكسوة الزوج وكفاية
الفقهاء والعلماء على بيت
المال اذ هو طرفان يعلمان
أحدهما قاصروا أن الآخر
رائد بينهما أمور متناهية
تختلف بينهما في النقص
والحال والمطلع على الحجاب
هو الله تعالى وليس للبشر
وقوف على حدودها
دون الرطل المتكى في اليوم
قاصر عن كفاية الرجل
الضم وموافق ثلاثة أرباط
رائد على الكفاية وما بينهما
لا يتحقق حد فليدع
الورع وما بهي على الارب
وهذا جازي كل حكم نيط
يسبب يعرف ذلك السبب
بلفظ العرب اذا العرب
وسائر أهل اللغات من قدروا
مضغبات اللغات حدود
حدود تنظم أطرافها

عن مقابلتها كلفها السفة انه لا يحتمل مادون ما هو مفهم ان الاعداد واسر الالفاظ الحساب والتقدير ان خيلست الالفاظ الغريبة والطبقة كذلك فلا لفظ في كتاب الله وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ويترك السلف الى اوساط في مقتضى ان التدوين اطراف مقابلته فاعظم الحاد الى هذا الفن في الوسايل والوقاف في الوقف على السوفيتا لما يجرسون للباحث تحت موجب هذا التفسير الغوامض فكذلك سائر الالفاظ

والطائفة وحقيرهم (وغيرهم) ان شاء الله تعالى (المتشبهين بمعنى انهم المتشبهون) على تشابههم في
طريق الضيق في الامانة والاخلاص في الخطية (على غير حال استقامة) (فقد استقاموا في نور
من علامات) مختلفة (متشابهة) في طريقين مختلفين وكل ذلك من الشهاد التي يجب احكامها
لأن من جازت على دلائل معينة (تقليد على التلقين أو باصطحاب حال) (يوجب قوة سلب) (الخطية) (وسلب
الخطية) (منك الى خلاصك) (تقدم في القسمة) (ولي حلف العزم) (ويوجب سائر الدلائل التي يجب احكامها)
فقد استقاموا في الشهاد (اجلا وتتمسلا) (وبعضها) (أشبهت بعض) (وتشاهدت) (شهادته) (من وجوب
الخطية) (وتلاوتها) (على شهادته) (كان الامانة) (واحدة) (بمثل ان يأخذ طعنا مختلفا) (فهذه
شهادته) (وهو متشابه) (متشابهة) (من حلال) (فهذه شهادته) (بذلك) (أى الاذان بعد زوال) (يوم الجمعة)
فهذه شهادته (والباقي قد خالطه ماله حرام وليس هو) (أى ذلك المال الذي خالطه) (أو كثر ماله) (ولكنه
سائر شهادته) (فهذه شهادته) (واحدة) (وأنما قد يفاد كثر ماله) (إذا تحقق حرمه ماله) (يكون حراما لا يشعرك ولا منا
في الشهاد) (فقد يؤدى تراخي الشهاد التي ان يشهد الامر في اقتضائه) (أى البخل فيه) (وفي بعض السبع
في اقتضائها) (والغير يعود الى الشهاد) (فهذه مراتب حرفة ناطق في الوقوف عليها) (ولي لسعة طريق الوقوف
عليها) (وليس في قوة البشر صهرها) (وضبطها) (فما انفع من هذا الشرح) (أخذ به) (وما التيسر)
وانتقاط ولم يتبين أسره (فقد ثبت فان الامانة حراما) (يحرز في الصدر) (وعلانية) (وحسب قضينا) (قد
التحرر بالذي آمنه) (ياستغفار القلب) (وهو الذي دل عليه حديث استغفار قلبك) (أردناه ما أباغ
الفتنى) (بقوله) (أما حيث حرم فبب الاستماع ثم) (إذا علمت ذلك فاعلم انه) (لا يعول على كل قلب قرب
موسوس ينفر عن كل شيء) (رب شر) (حرم) (متشابه) (متشابه) (يعلم على كل شيء) (ولفظ القوت
فان لا يلزم ما تبين) (وظهر كتحقيقه على يقين) (ولما كان قلب المؤمن به) (والحرام ضده فهو) (أضمانا بين) (وانكشف
وكنه على يقين) (ونظر قلب المؤمن منه) (وأشعار وقد يعلم بعض القلوب على شيء لثقة) (ورعها وقد ينفر بعض
القلوب من شيء لقصورها) (والاعتبار بهذين القلوبين) (ولفظ القوت) (وليس مع هذا بين القلوب اعتبار
(وأنما الاعتبار قلب) (المعيار الذي جعل كالمقنن به) (معاداة الكفوت) (وهو قلب) (المؤمن) (العالم
المراتب) (فائق الاحوال) (فهو المصلح الذي تحسن به خطايا) (حقائق) (الامور) (من عالم الكفوت) (وما
أعز هذا القلب في القلوب) (فهو كالذهب في سائر المعادن) (وهو الذي دال به على الله عليه وسلم الاستثناء
(فمن يثق بقلب نفسه فليتبس النور من قلب) (أخر يكون) (بهذه الصفة) (ولي عرض عليه) (واقته) (ومن
ضرعه فليتبس به) (غيره) (فما خطأ) (حقيقته) (وراه ذلك) (فهو معطر الخطا) (وتبيل في الزور) (وهو أحد
الكتب الاربعة) (المنزلة) (وكان نزوله) (على سبيل نادود) (عليه السلام) (ولفظ القوت) (ورو باع
وهو بمنه) (الجباني) (فيما نقل من الزور) (ان الله تعالى) (أوحى الى داود عليه السلام) (قل لبني اسرائيل اني
لا أنظر الى صلاتكم ولا الى صلبكم ولكن أنظر الى من شك في شيء فتركه لاجل ذلك الذي أؤيده بنصري
وأباهي به ملائكتي) (آخر حجة) (أنعم في الحلية) (نوه

﴿الباب الثالث في البحث والسؤال والهجوم والاهمال ومظانها﴾

أى مظان كل من السؤال والاهمال (أعلم ان كل من قدم اليك طعنا أو هدية أو أردت ان تشتري منه أو
تتبع) (أى تقبل منه الهدية) (فليس لك ان تقش عنه وسأله وتقول هذا مما لا أتقن) (له) (أى لا يثبت

كروا بهما بركات الله ما جاز
وبعضها أشبهت بعضها
تطاعوا به شهادته شيء على
في واحد مكان الآخر
أخطأ مثل أن يأخذ طعنا
بخطية غير ما جاز
باضه من حرام بعد النداء
يوم الجمعة ولا يباح حراما
ماله حرام وليس هو
ماله ولكنه حرام مستثناة
فقد يؤدى تراخي الشهاد
الى أن يستند الامر في
اقتضائه لهذه مراتب
عسرنا طريق الوقوف
عليها وليس في قوة البشر
حضرها فما نفع من هذا
الشرح أخذ به وما التيسر
فليثبت فان الامانة حراما
القلب وحسب قضينا استغفار
القلب أردناه حيث أباغ
المقنن أما حيث حرم فبب
الامتناع ثم لا يعول على كل
قلب قرب موسوس ينفر
صن كل شيء ورب شره
متشابه يعلم على كل شيء
ولا اعتبار بهذين القلوبين
وأنما الاعتبار قلب العالم
الوقوف المراقب لدقائق
الاحوال وهو لفظ الذي
يبحث به خطايا الأمور وما أعز
هذا القلب في القلوب فمن
لم يثق بقلب نفسه فليتبس
النور من قلب هذه الصفة
وليعرض عليه واقعه ونحوه

في الزور ان الله تعالى أوحى الى داود عليه السلام قل لبني اسرائيل اني لا أنظر الى صلاتكم ولا الى صلبكم ولكن أنظر الى من شك في شيء فتركه
لاجل ذلك الذي أنظر اليه بنصري وأباهي به ملائكتي ﴿الباب الثالث في البحث والسؤال والهجوم والاهمال ومظانها﴾
أعلم ان كل من قدم اليك طعنا أو هدية أو أردت ان تشتري منه أو تتب غليس لك ان تقش عنه وسأله وتقول هذا مما لا أتقن

منه فليس من تصديقه والقول
أو يتعلق بصاحب المال
(المشار الأول: الأحوال المأثمة)
وله بالإضافة المعقولة
ثلاثة أحوال إما أن يكون
مجهولاً أو مشكوكاً فيه أو
معاضة عن ظن يستدلى
دلالة (الحالة الأولى) أن
يكون مجهولاً والمجهول هو
الذي ليس معقراً بتدلي
على فساده وظلمه كزى
الاجتناب ولا ما يدل على
صلاحه ككتاب أهل
التصوف والتجارة والعلم
وغيرهما من العلامات فإذا
دخلت ثمة لا تعرف
فأرى يتربح لا تعرف من
حاله شيئاً ولا طبعه علامة
تدسه إلى أهل صلاح أو
أهل فساد فهو مجهول وإذا
دخلت بلدة غير مباد دخلت
سوقاً وحدثت رجلاً خبازاً
أو قصاباً أو غيره ولا علامة
فدل على كونه مريباً أو
خائناً ولا ما يدل على نفسه فهو
مجهول ولا يدري حاله ولا
نقول أنه مشكوك فيه لأن
١٥ عبارة عن اهـ

معدى ذلك (فلا جندل أقضى عنه) لا أحد (وليس لك امتثال ترك الحق) والسؤال (فأما
كل ما لا يتفق فيه) أي تعلم فيه شيئاً (بل السؤال واجباً وحراماً) أي مباحاً ومحرماً
ومكرهه (وآخرى) على اختلاف الأحوال (فلا بد من تضييق) وروحه الإشكال عنه (والقول الثاني)
هو أن مثله السؤال (مواقع الرية) أي المواضع التي تقع فيها الرية (ونشأ إلى رية) ونشأ إلى رية (لا طبعه
إما أمر يتعلق بالمأل أو يتعلق بصاحب المال المشار الأول أحوال المأثمة بالإضافة إلى مخرج تلك ثلاثة
والأمر إما أن يكون مجهولاً أو مشكوكاً فيه أو (معاضة عن ظن) (يخرج ظن يستدلى
الدلالة) معينة (الحالة الأولى أن يكون مجهولاً والمجهول هو الذي ليس معقراً بتدلي) خلاصة (تدلي على
فساده وظلمه كزى الاجتناب) من الأثر والاكتراد من تطويل الشواهد والشباب (ولا ما يدل على صلاحه
كتاب أهل التصوف) من مدعى وصف أو مرفة وتقصير المأثبات (و) كتاب أهل (التجارة) من
عامته ودوره وغيرها (و) كتاب أهل (العلم) من فريضة وطبلسان وعمامة كبيرة (وفي ذلك
من العلامات) الخفية بكل واحد منهم (فإذا دخلت قرية لا تعرفها) أي ليس لك الفحول فيها ولا
تعرف أهلها في معاملتهم (فأرى يتربح لا تعرف من حاله شيئاً) أهو من أهل الصلاح أو من أهل الفساد
(ولا طبعه علامة تنسبه) بما (إلى أهل الصلاح أو أهل الفساد فهو) إذا (مجهول) وإذا كنت غير مباد دخلت
بلدة دخلت سوقها فحدثت رجلاً خبازاً (يبسغ في الخبز) أو قصاباً (يبسغ اللحم) أو غيره من أهل
البضائع (ولا علامة) هناك (تدلي على كونه مريباً) أي على الرب (أو خائناً ولا ما يدل على نفسه) أي نفي
الريب وإن الخفية (فهذا المجهول لا يدري حاله فلا تقول أنه مشكوك فيه لأن الشك صفة عن اعتقاد من
مقابلين أهم ما سياتي من مقابلين) كما تقدم ذلك (وأكثر الفقهاء لا يدركون الفرق بين ما لا يدري حاله
(و) بين ما يشك فيه) أو الصبح إن بينهما فرقا كما عرفت (وقد عرفت فيما سبق أن الورع ترك ما لا يدري) لا ترك
ما مجهول (قال يوسف بن أسباط) الشيباني وثقه يحيى بن معين ولفظ القوت وقد حكي عن يوسف بن أسباط
وحدث بقوله عيسى بن غيره من عباد أهل الشام إن قال لهم يقول (منذ ثلاثين سنة ما سألت) وفي نسخة
ما سألت (في قلبي شيء إلا تركته وتكلم جماعة في أشد الأعمال فقالوا هو الورع) ولفظ القوت وكان قد
اجتمع جماعة من العلماء يتذكرون أي الأعمال أشد فقال بعضهم الجهاد وقال بعضهم الصيام والصلاة
وقال آخرون مخالفة اليهودي ثم أجعوا على الورع (فقال لهم حسان بن أبي سنان) البصري أحد
العباد الورعين قال البخاري كان من عباد أهل البصرة وقال أبو داود الطيالسي حدثنا سلام بن أبي
طابخ قال قال حسان لولا المساكين ما اخترت بوقد ترجه أو نعيم في الخلية (ما شئ عندى أسهل
من الورع) قبل وكيف قال (أذا سألت في صدرك شيء تركته) ولفظ القوت إذا شككت في شيء أو حكت
في صدرك تركته وهذا القول عنه قد أخرجه البخاري في كتاب البسوق معقلولفظه وقال حسان
بن أبي سنان ما رأيت شيئاً أهون من الورع دعى ما يربك إلى ما لا يربك (فهذا شرط الورع) وفي
الزوت قدرو يناعت عن عروضى الله عنه قال أفضل الأعمال والذي يقربه وجوهنا عند الله عز وجل
هو الورع فقال له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ولعمري إن البقية إذا ذو جسد وإذا زهد
إذا حصل سهل الورع والاختلاص وهو صفة الأعمال (وإنما ند كرأت حكم الظاهر فنقول حكم
هذه الحالة أن المجهول أن قدم اليك طلعاً أو رجل اليك هدية أو رأدت أن تشتري من ذكاته شيئاً فلا
تأزمك السؤال) عنه (بل يده) المتصرف فيه (وكونه مسلماً لا لثان كافيتان في المجهول على أخذ من

ثلاثين سنة ما حالك في قلبي شيء إلا تركته وتكلم جماعة في أشد الأعمال فقالوا هو الورع فقال لهم حسان بن أبي سنان ما شئ عندى غير
أسهل من الورع وإذا سألت في صدرك شيء تركته فهذا شرط الورع وإنما ند كرأت حكم الظاهر فنقول حكم هذه الحالة أن المجهول أن ندم
اليك طلعاً أو رجل اليك هدية أو رأدت أن تشتري من ذكاته شيئاً فلا تأزمك السؤال بل يدمو كونه مسلماً لا لثان كافيتان في المجهول على أخذ

(٨) يعمل أن يكون ورثاً لا أولاً كسبهم يورثه يسوع أحيان الفلن، وأما على مقدار أول التحليل من هذا الشخص نعم.

و يتكلم بالكلام المشتمل على ما تضمنه الشيطان ذلك عند طلب الشهرة في كل الحلال ولو كان أعظم محض الدين ولكن والله
خوفه في طلبه مسل أن تبدأ أشد من خوفه في بطنه أن يدخلها إلى يد غيره و هو غير مؤثر في الدين بل يكتسب ثواباً من اجتناب
فعله عن طريق الورع التمسك و إذا لم يكن يدين الا كل ما عدا الورع الاكل و احسان النعمان هذا هو المأثور من الصلابة في الله
عنه و من زاد ما هم في الورع فهو حال يستدع و ليس يتبعه فليست فيهم أحدهم ولا يدفعه ولو اتفق ما في الارض ما دعا

[illegible][illegible]

(١١ -) (اتحاف السامعين - سلس) الاثر في القلوب وهذا وقع القلب ينكر ولان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل امدة هو اهدى وسأل ابو بكر رضي الله عنهما وسأل عمر رضي الله عنهما ذلك كان في موضع الرمي فوجه على الورع وان كان
 كمنوا ولكن لا يحمل عليه ، لا قياس حكيم والقياس ليس بشهد فخليل هذا فان دلالة البيا والاسلام وقدا رغبته هذه الدلالات اوردت
 وبهذا اتقانا لا لاسطرلاب لا مستندة واغلا ترك حكم الدوال استحبابه لئلا يستدل بالعلامه كما اذا وجد المصلحة او احتمل ان يكون

[illegible]

أكثر ماله حرام بان يكون
جسدياً أو عاملاً سلطان أو
ناخباً أو مقبلاً فان دلي على
ان في ماله حراماً قليل لا يمكن
السؤال الواجب بل كان
السؤال المن الورع (الحالفة
الثالثة) أن تكون الحالفة

الصديق يسئل ذلك فله
 وأقول إن هذا إن شاء من
 يجهل له حكم وإن شاء من
 رغبه بالزور في الطهارة
 والطهارة زور فاعترف أن فله
 أن أراد تعارضت الدلائل
 بالإضافة إلى المال وبناقته
 وعاد الرجل للجهول إذ
 ليست إحدى الدلائل
 تناسب المال بالخصوص
 فكم من مفرج في المال
 لا يفرج في غيره وكم
 يحسن الصلاة والوضوء
 والقرآن ما يكمل من جث
 بعيد الحكم في هذه المواقف
 ما يميل إلى الغفلة فان هذا
 أمر في البصيرة بين هؤلاء
 يبعدان نيات بسبب شقي
 لإبلاغ ما له الأهرورب
 الأرب وهو حكم حاراة
 القلب لم يلبس به دقة أخرى
 وهذان هذه الغفلة ينبغي
 أن تكون بحيث تدل على أن

[illegible]

بالتن عند أبي حنيفة رحمه الله ولم ينقل قط النفثين عن هذا وكسب عمر
رضي الله عنه إلى آخر بيان أنكم في بلاد تنج فيها الميتة فأنظر ١٠٩ ك.

من جهة التواضع والاعتدال في مواجهة الخصم، فقد حرص على عدم إظهاره كونه مغروراً أو متعاليّاً، بل حرص على إظهاره كونه متواضعاً وعاظماً على نفسه، وقد ورد في الحديث: «من عظم على نفسه كبراً، كبر على غيره» (٨٤).

واحتل أن يكون الحرام غير موجود في الحال فهذا أنقص من ذلك ويشبه من وجه الاختلاف بغير محصور وكفى الأسواق محصورة
والبلاد ولكنه أنقل من اختصاصه شخص واحد ولا يشترط أن الهجوم عليه بعيد من الورع جدا ولكن النظر في كونه فاسقا ما كنا
للعادلة وهذا من حيث المعنى غامض لتعذيب التباين ومن حيث النقل أيضا غامض لأن ما ينقل فيه من العبادات من الامتناع في مثل هذا وكذا
عن التابعين يمكن حمله على الورع ولا يصادف فيه نص على التحريم وما ينقل من اقدام من أقدم على الكل كما أبيهر برؤى الله عنه
طعام معاوية مثلا أن قد ان حمله على الورع

١٠٠٠

حتى قال بعضهم ان السلفين
 السلفين حيا لا يموتون
 ويورد الابن بعد ذلك كان
 الاثر في اصلها في المعنى
 لم يزل في المأثور
 وانفسه لم يكن جلالا
 من ذلك ما أخذ بعض
 الخلق خوار من السلفين
 كما في بيان فضل امر
 السلفين فاما اذا كان
 احرام هو الاقل واجفل
 لم يكن هو جواز في الحال
 لم يكن الاكل سوا ماوان
 متفق و جوده في الحال كما
 فقتله اشياء الكفة
 بالمشقة فهذا لا أدري
 ما قول فيمن المشاهات
 التي يغيبها في قبائلها
 مرتد ذك في مشاهة المصور
 وغرأ فصوروا الرضا ع اذا
 انتهت بقية فها عشر
 سورة وجب الاحتساب وان
 كان بلدة فها عشرة آلاف
 لم يحسوب بينهما أعداد
 سلتها الكنت لا أدري
 ما قول في هذا قد توفت
 الطامع في مسائل هي أوضح
 من هذه انشغل احد بن
 حبل روحه الله عن رجل
 يصد الفوق في ملك غيره
 أن يكون الصدق لا أدري
 فروج فيه من ان فقال
 لا أدري وكثير من ذلك
 غيبته عن السلفين
 على العبد على قطع المقدر

السلطان فلا تعاملهم وان عاملوا السلطان وغيره فعلمهم وهذا يدل على المسامحة في الاقل ويعتدل المستحق الا

[illegible]

[illegible]

الواجب (علامة خاصة في عين التي يتعلق بها الاجتهاد من يفتل من مجموع) هذه (الآية) هي من جملة
ففي شبه بعض المسائل على الاشبه) فحينئذ التأمل في ذلك (فصل) عما ذكره ان الخطأ في ذلك يخص
واحد) معين (اما ان يكون الحرام أكثر أو أقل وكل واحد) منهما (اما ان يصيب من أو يظن)
وذلك الظن إما (عن علامة) خاصة (أو) عن (قوله) فالسؤال يحكي في موضعين وهذان يكون الحرام
أكثر يقينا أو ظنا أو كوراى تركا) من الجند (بجهولا) لا يعرف حاله (بمثل أن يكون كماله من
خضعة) استأدها من جهاد الكفار (ولو كان الأقل معلوما باليقين فهو محل التوقف وبكاد يفسر
أكثر السلف) كعرف من أحوالهم (وضرورة الاجوال) مقضاها (الميل الى الخسعة) في ذلك
(وأما الاقسام الثلاثة الباقية) مما ذكر (فالسؤال فيها غير واجب أصلا) والله أعلم (مسئلة) أخرى
(إذا حضر) السالك (علم انسان) قد (علم أنه) قد (دخل في يهودا) بعينه (أمن ادراك كان
قد أخذته) من سلطان أو أمير (أو من وجه آخر) فيه شبهة الحرام (ولا يدري أنه) قد (بقى الى الآن)
أى حين مضوره (أما فلا الاكل) منه (ولا يلزمه التفشيش) والجفت (وإنما التفشيش فيه من) باب
(الورع ولو لمع أنه قد بقي) منه عنه (شيئ) منه (ولكن لم يدرك) ولم يتحقق (أنه) أى الباقي هو
(الاكثر) منه (أو الأقل) (له) أيضا (أن) بأكثر (ياخذ به الأقل) أى يفتي عليه (وإذا سبق بان
أمر الأقل مشكل وهذا يقر بعينه (مسئلة) أخرى) إذا كان في المتولى الخيرات من الاوقاف والوصايا
وفي بعض النسخ إذا كان في يد متولى سهل الخيرات والاقواف والوصايا (ملا ان يستحق هو أحدهما) أى
أحد المالين (ولا يستحق الثاني) منهما (لانه غير موصوف بتلك الصفة) التي أشار اليها صاحب الخيرات
(فهو له) أن يأخذ ما سله اليه صاحب الوقف) أم لا (فانظر) كانت تلك الصفة ظاهرة يعرفها المتولى
وكان المتولى ظاهر العدالة) والتوفى (فهو أن يأخذ) منه (بغير بحث) وتفتيش (لان الظن بالمولى
ان لا يصرف اليه ما يصرفه من المال (الامن للمال الذي يستحقه) وهذا هو الاثر في حال السلم العدل
وان كانت تلك الصفة مخفية) غير ظاهرة (أو كان المتولى ممن عرف من حاله أنه غلط ولا سأل كمن
يغفل) كمن هو مقتضى من سأل وصف العدالة (فلهبه السؤال) والبحث (اذ ليس ههنا ولا استحباب
يعول عليه وهو وإن سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم) سلمان وغيره (عن الصدقة والهبة) عند
ترده فيها) وفي فصل المثال لائق السبكي ما لفظه وروى عبد الرحمن بن علقمة قال قدم وفد ففتق

أن أمر الأقل مشكل وهذا يقرب منه (مستطلة) إذا كان في يد المتولي الضمان أو الأرفاق أو الوصايا بالان يسبق على
هو أحدهما ولا يسبق الثاني لأنه غير موصوف تلك الصفة فهو لأن أن يأخذ ما سلمه المصاحب الوقف نظر أن كانت تلك الصفة ظاهرة
يعرفها المتولي وكان المتولي ظاهر العدالة أنه أن يأخذ بغير بحث لأن الظن بالتولي أن لا يصرف إليه ما يصرفه إلى المالك الذي يسبقه وإن
كانت الصفة خفية أو كان الأولى بمن عرف حابه أنه غلط ولا يبالى كذب يفعل عليه السؤال اذ ليس ههنا ديوان استصحاب يقول عليه وهو
وزان سؤال الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة والمهدة عند تردد فيها

[illegible]

فإنه لا يجوز أن يتقدم عليه غيره من غير أن يكون له حق في ذلك...
مثل هذا الأمر والآخر من بين أمور الدين وأما هذا فعلى هذا فمما لا يمتنع عليه...
الطبيب بمسألة من كان ذلك (٩٠) لا يمتنع عليه بل عليه وسقط ولا يمتنع في بالسؤال فلا يمتنع في

أخرى (قال الحرف) بن أحمد (الحاشي) رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة وقد تقدمت برحمته في كتاب الزكاة
(لو كان مدينق أداغ وهو يأمن نفسه في) فرض الله (سأله فلا ينبغي أن يسأله لأجل أن يرجع إليه في
يسدوه) أي يظهره (عما كان مستورا فتمرد قد خاض على هذا الترتيب يوفى) ذلك (الإنسان)
أي العداوة (وماذا كرم) المحاسي (حسن) موافق لبعضهم بصدقه (لأن السؤال إذا كان من غير العداوة)
قطع (لأمن) طريق (الزكوة) فالردج في مثل هذه الأمور لا يحل ولا يمتنع عليه (عن أبي عبد الله)
(وأما الزكاة) أي تهيج العداوة (أهم) وأحوط (وراد على هذا وقال) يصدق ذلك (فإنه إذا كان من غير
وإنه في الرب) أي؟ نظام يسأله ونظنه أنه طبعهم (الطيب) الذي عنده (وحيثما لم يكن فيه)
من حسن الظن (فإن كان لا يطمئن قلبه إليه فليحذر) من أكله (متعلقا) ولا يعلق عليه (ولا يمتنع)
سره بالسؤال) والبحث (قال لا يمتنع على أحد من العلماء) الصالحين (فعله) قال المصنف (فقد أجمع مع
ما شربه من الزهد) والتشفي والاحتياط (يدل على مسامحة فيه إذا خالفه المال الحرام الحلال) (القبيل)
لا الكثير (ولكن ذلك عند التروم لأند التفتق لأن لفظة التروم بدلت على التروم بدلالة فعل طبعه لا
يوجب اليقين فلتراجع هذه الفتاوى) وبالإضافة اعتبارها (في) حال (السؤال) والبحث (سأله) أخرى
في قوله (فإن وقت ما تمت عليه في حشورك ضابقتها) أي طعمه (أو قبوله حديثه فلا تحصل الثقة بقوله)
بما لا أقصا وكان غرض في حضورك ضابقتها أي طعمه (أو قبوله حديثه فلا تحصل الثقة بقوله)
لأنه لا يضر بما ليس عليه (فلا فائدة السؤال عنه فينبغي أن يسأل عن غيره) لأجل حصول الوقت (وكذا
إن كان يباع أو هو يرغب في البيع طلب الرجوع) في سألته (فلا تحصل الثقة بقوله أنه حلال ولا فائدة
في السؤال منه وأما يسأل من غيره وأما يسأل من صاحب اليد إذا لم يكن متهمًا) بآذ وبغاية (كما
يسأل المتولى) لألأخاف والوصايا وغيرها (من المال الذي يسأله أنه من أي جهة) من جهات الخير (وكما
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهدية والصدقة) كما تقدم (فإن ذلك لا يؤذي) المسؤول ولا يمتنع
السائل فيمؤكد إذا اتهمه أنه ليس بذي طريق (الكسب الحلال) لجهله (فلا يمتنع في قوله) أنه حلال
إذا أخبر عن طريق صحيح وكذلك يسأل العبد ونحوه ليعرف طريق كتابه (من أي الجهات
فهنا يقيد السؤال فاما إذا كان صاحب المال متهمًا) عنده (فليسأل من غيره) فإذا أخبره عدل واحد
قبله) ولا يفترأني استناده إلى عدل آخر (وإن أخبره فاسق يعلم من قرينة حاله أنه لا يكذب حيث
لا غرض له فيه بجزءه لأن هذا أمر بينه وبين الله تعالى والمطلوب ثقة النفس) وأطمئنتها (وقد حصل
من الثقة بقوله فاسق مالا يحصل بقوله عدل في بعض الأحوال) والصور (وليس كل من فسق يكذب
ولا كل من تولى العدالة في ظاهره يصدق وإنما نطقت) أي عقلت (الشهادة) وهي اعتبار صحة
النبي عن مشاهدته وعيان لا تقتضيه وحسبك (بالدلالة الظاهرة لضرورة الحكم لأن البواطن لا يطلع
عليها) فهي موكولة إلى الله تعالى (وقد قبل أبو حنيفة) رحمه الله تعالى (شهادة فاسق) ولم يقبل

منه مع ما شربه من الزهد...
يقول في مسأله فما إذا كان...
المال الحرام الفسق ولكن...
ذلك عند التروم لأند...
الطريق لأن لفظة التروم...
بدلت على التروم بدلالة فعل...
طبعه ولا يوجب اليقين...
فليراجع هذه الفتاوى...
السؤال (مسألة) ...
وبما يقول القائل أو فائدة...
في السؤال عن بعض ما...
حرام ومن يفسد المال...
الحرام بما يكذب فإن...
وقت ما تمت عليه في حشورك...
في الحلال فأقول مهما عمل...
مخالطة الحرام لم يمتنع...
وكان غرض في حضورك...
ضابقتها أو قبوله حديثه...
فلا تحصل الثقة بقوله فلا...
فائدة للسؤال عنه فينبغي أن...
يسأل من غيره وكذا إن...
كان يباع وهو يرغب في...
البيع طلب الرجوع فلا...
تحصل الثقة بقوله أنه حلال...
ولا فائدة في السؤال منه...
وأما يسأل من غيره وأما...
يسأل من صاحب اليد إذا...
لم يكن متهمًا كما يسأل المتولى...
على المال الذي يسأله أنه...
من أي جهة وكما سأل رسول...
الله صلى الله عليه وسلم عن...
الهدية والصدقة فإن ذلك...
لا يؤذي ولا يمتنع

لا يؤذي ولا يمتنع...
وكذلك يسأل بعد مواعده ليعرف طريق...
واحد قبله وإن أخبره فاسق يعلم من قرينة حاله أنه لا يكذب حيث لا غرض له فيه بجزءه لأن هذا أمر بينه وبين الله تعالى والمطلوب ثقة النفس وقد حصل من الثقة بقوله فاسق مالا يحصل بقوله عدل في بعض الأحوال والصور وليس كل من فسق يكذب ولا كل من تولى العدالة في ظاهره يصدق وإنما نطقت الشهادة وهي اعتبار صحة النبي عن مشاهدته وعيان لا تقتضيه وحسبك (بالدلالة الظاهرة لضرورة الحكم لأن البواطن لا يطلع عليها) فهي موكولة إلى الله تعالى (وقد قبل أبو حنيفة رحمه الله تعالى شهادة فاسق) ولم يقبل

[illegible][illegible]

كذلك قال بعض من يقول بغيره ولي هذا العدلين أو هذا العدلين على أن يحلوا ما يحلوا ولا يحلوا ما يحلوا
والمراد بذلك أن يشهدوا بما فيهم من العدلين (مسألة) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

واستعمل في الأمر في الأحكام وإن لم يكن له القليل بل كان المستعمل في الحكم في الأمر في الأحكام
أخرى (حيث يجب السؤال في الواقع من قول بعض من) (حيث يجب السؤال في الواقع من قول بعض من) (حيث يجب السؤال في الواقع من قول بعض من)
(أما ما) ورجع من المجهول فيه (وكذلك قول بعض من) (وكذلك قول بعض من) (وكذلك قول بعض من)
أحد العدلين (دون الاستحسان) (أو أحدهما من) (دون الاستحسان) (أو أحدهما من) (دون الاستحسان) (أو أحدهما من)
العدلين أو العاصمين (بالكثرة أو الاختصاص بالخبرة والخبرة) (أو بغير ذلك) (أو بغير ذلك) (أو بغير ذلك)
أي بغير السبب إذا تمسك به في قولها (مسألة) أخرى (ولم يثبت فيما يخص من) (ولم يثبت فيما يخص من) (ولم يثبت فيما يخص من)
الناس منه (فقد استعمل في ذلك النوع من أفعال الناس وأراد أن يشترطه وأدخل أن لا يكون من المقتضيات
احتمالاً لا يفتقر (فإن كان ذلك الشخص) الذي يشترطه منه (فإن عرف الصلاح) وحسن الحالة (حل
(الشراء) (وكان تركه من الزوج) والاحتياط (وإن كان الرجل مجهولاً لا يعرف منه شيء) فإن كان
يكثر في ذلك المتاع من غير المصروف (فإن أيضاً (بشرى) منه (وإن كان لا يوجد ذلك في تلك البقعة
البادية) أي قليلاً (وإنما كثر بيب الغصب) والنهب (فليس يملك على الحل (الاند) أي وضعها عليه
(وقد عارضته علامة خاصة من شكل المتاع وقوعه فالمتاع من شرائه من الزوج المجهول) لما كدقه
(ولكن الوجوب فيه نظراً فإن العلامة متعارضة ولست أقدر على أن أحكم فيه بحكم) عمل يتمتع عنه
وجوباً أو روعاً (الآن أودى قال المستفتي لتطرق للأقوى في نفسه فإن كان الأقوى أنه مضروب
ونفر عنه القلب (لزم تركه والأصل له شرائه) وأكثره الوقائع بالنسب (المرضاة) وبشبهه (ففي
من التماسات التي أشار إليها صلى الله عليه وسلم بأنه (لا يعرفها كثير من الناس) أي من حيث الحل
والحرمة لطفاً من أعدم مرحلة أو تعارض ضمن وأما ما يؤخذ من عموم أوقاس أو استصحاب أو احتمال
الامر فيه الوجوب والندب والكره والخمرة أو لغير ذلك وما هو كذلك إنما يعمله قليل من الناس وهم
الراغبون في العلم فإن ترد في شيء لم يرد به نص ولا إجماع اجتهد بل بشرى فيصير مثله وقد يكون دليله
غير خالص الاحتمال فيكون الزوج تركه كما قال (فإن قوماً) أي تلك الشبهات أي اجتمعت (فقد
استبرأ) بالهزم وقد يتكف أي طلب البراءة (لعرضة) بعونه عن الوقوع فيه بترك الزوج الذي أمر
به (ودينه) من الدم الشرعي (ومن أفضلهما) أي فعلها أو هوها (فقد علم حول الحلي) أي حي المالك أي
المصهي المأذون على غير ما كرهه (وخاطر نفسه) كالراعي يرى حول الحلي وشك أن واقعته وهذا بقية
حديث النعمان بن بشير الذي تقدم في أول الباب (مسألة) أخرى (ولو قال قائل قد سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن رجل قدم إليه فذكر أنه من شاة فأسأل عن الشاة من أين هي فذكر أنه قتلها (السؤال)
تقدم في الباب الخامس من أدب الكسب المعاش وأنه رآه العباسي من حديث أم عبد الله أخت شداد
ابن أوس بسند ضعيف فأسأل عن أصله وأصل أصله (أغضب السؤال عن أصل المال) كإشهاد هذا
الخبر (أم لا وإن وجب فعن أصل واحد) عن (أشبه أو) عن (ثلاثة) أم لا (فأما الضبط) فأنزل
لا ضبط فيه ولا تقدر (بل ينظر إلى الرتبة المتضمنة للسؤال أم وجوباً) في فعل الوجوب
(أو روعاً) واحتياطاً من باب الندب (ولا غاية للسؤال حيث تنقطع الرتبة المتضمنة له وذلك يختلف
بانتلاف الأحوال) والاختصاص (فإن كانت التهمة من حيث لا يدري صاحب البدكف طريق
الكسب الحلال فإن قال اشترت أقطع ما في القلب يسؤال) أصل (واحد ولو كان) المتداول (مثلاً لنا

واستعمل في الأمر في الأحكام وإن لم يكن له القليل بل كان المستعمل في الحكم في الأمر في الأحكام
أخرى (حيث يجب السؤال في الواقع من قول بعض من) (حيث يجب السؤال في الواقع من قول بعض من) (حيث يجب السؤال في الواقع من قول بعض من)
(أما ما) ورجع من المجهول فيه (وكذلك قول بعض من) (وكذلك قول بعض من) (وكذلك قول بعض من)
أحد العدلين (دون الاستحسان) (أو أحدهما من) (دون الاستحسان) (أو أحدهما من) (دون الاستحسان) (أو أحدهما من)
العدلين أو العاصمين (بالكثرة أو الاختصاص بالخبرة والخبرة) (أو بغير ذلك) (أو بغير ذلك) (أو بغير ذلك)
أي بغير السبب إذا تمسك به في قولها (مسألة) أخرى (ولم يثبت فيما يخص من) (ولم يثبت فيما يخص من) (ولم يثبت فيما يخص من)
الناس منه (فقد استعمل في ذلك النوع من أفعال الناس وأراد أن يشترطه وأدخل أن لا يكون من المقتضيات
احتمالاً لا يفتقر (فإن كان ذلك الشخص) الذي يشترطه منه (فإن عرف الصلاح) وحسن الحالة (حل
(الشراء) (وكان تركه من الزوج) والاحتياط (وإن كان الرجل مجهولاً لا يعرف منه شيء) فإن كان
يكثر في ذلك المتاع من غير المصروف (فإن أيضاً (بشرى) منه (وإن كان لا يوجد ذلك في تلك البقعة
البادية) أي قليلاً (وإنما كثر بيب الغصب) والنهب (فليس يملك على الحل (الاند) أي وضعها عليه
(وقد عارضته علامة خاصة من شكل المتاع وقوعه فالمتاع من شرائه من الزوج المجهول) لما كدقه
(ولكن الوجوب فيه نظراً فإن العلامة متعارضة ولست أقدر على أن أحكم فيه بحكم) عمل يتمتع عنه
وجوباً أو روعاً (الآن أودى قال المستفتي لتطرق للأقوى في نفسه فإن كان الأقوى أنه مضروب
ونفر عنه القلب (لزم تركه والأصل له شرائه) وأكثره الوقائع بالنسب (المرضاة) وبشبهه (ففي
من التماسات التي أشار إليها صلى الله عليه وسلم بأنه (لا يعرفها كثير من الناس) أي من حيث الحل
والحرمة لطفاً من أعدم مرحلة أو تعارض ضمن وأما ما يؤخذ من عموم أوقاس أو استصحاب أو احتمال
الامر فيه الوجوب والندب والكره والخمرة أو لغير ذلك وما هو كذلك إنما يعمله قليل من الناس وهم
الراغبون في العلم فإن ترد في شيء لم يرد به نص ولا إجماع اجتهد بل بشرى فيصير مثله وقد يكون دليله
غير خالص الاحتمال فيكون الزوج تركه كما قال (فإن قوماً) أي تلك الشبهات أي اجتمعت (فقد
استبرأ) بالهزم وقد يتكف أي طلب البراءة (لعرضة) بعونه عن الوقوع فيه بترك الزوج الذي أمر
به (ودينه) من الدم الشرعي (ومن أفضلهما) أي فعلها أو هوها (فقد علم حول الحلي) أي حي المالك أي
المصهي المأذون على غير ما كرهه (وخاطر نفسه) كالراعي يرى حول الحلي وشك أن واقعته وهذا بقية
حديث النعمان بن بشير الذي تقدم في أول الباب (مسألة) أخرى (ولو قال قائل قد سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن رجل قدم إليه فذكر أنه من شاة فأسأل عن الشاة من أين هي فذكر أنه قتلها (السؤال)
تقدم في الباب الخامس من أدب الكسب المعاش وأنه رآه العباسي من حديث أم عبد الله أخت شداد
ابن أوس بسند ضعيف فأسأل عن أصله وأصل أصله (أغضب السؤال عن أصل المال) كإشهاد هذا
الخبر (أم لا وإن وجب فعن أصل واحد) عن (أشبه أو) عن (ثلاثة) أم لا (فأما الضبط) فأنزل
لا ضبط فيه ولا تقدر (بل ينظر إلى الرتبة المتضمنة للسؤال أم وجوباً) في فعل الوجوب
(أو روعاً) واحتياطاً من باب الندب (ولا غاية للسؤال حيث تنقطع الرتبة المتضمنة له وذلك يختلف
بانتلاف الأحوال) والاختصاص (فإن كانت التهمة من حيث لا يدري صاحب البدكف طريق
الكسب الحلال فإن قال اشترت أقطع ما في القلب يسؤال) أصل (واحد ولو كان) المتداول (مثلاً لنا

السؤال أغضب السؤال من أصل المال أم لا وإن وجب فعن أصل واحد أو اثنين أو ثلاثة وما لا ضبط فأنزل
لا ضبط فيه ولا تقدر (بل ينظر إلى الرتبة المتضمنة للسؤال أم وجوباً) فأنزل (ولو قال قائل قد سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن رجل قدم إليه فذكر أنه من شاة فأسأل عن الشاة من أين هي فذكر أنه قتلها (السؤال)
تقدم في الباب الخامس من أدب الكسب المعاش وأنه رآه العباسي من حديث أم عبد الله أخت شداد
ابن أوس بسند ضعيف فأسأل عن أصله وأصل أصله (أغضب السؤال عن أصل المال) كإشهاد هذا
الخبر (أم لا وإن وجب فعن أصل واحد) عن (أشبه أو) عن (ثلاثة) أم لا (فأما الضبط) فأنزل
لا ضبط فيه ولا تقدر (بل ينظر إلى الرتبة المتضمنة للسؤال أم وجوباً) في فعل الوجوب
(أو روعاً) واحتياطاً من باب الندب (ولا غاية للسؤال حيث تنقطع الرتبة المتضمنة له وذلك يختلف
بانتلاف الأحوال) فأن كانت التهمة من حيث لا يدري صاحب البدكف طريق الكسب الحلال فإن قال اشترت أقطع ما في القلب يسؤال (فقال)

في حين أن هذه الممارسات قد تكون مفيدة في بعض الحالات، إلا أنها قد تكون ضارة في حالات أخرى. على سبيل المثال، قد تؤدي الممارسات غير السليمة إلى تفاقم المشاكل الصحية الموجودة مسبقًا، أو قد تؤدي إلى الإصابة بأمراض جديدة. لذلك، من المهم جدًا استشارة الطبيب قبل البدء بأي برنامج تدريبي، خاصة إذا كنت تعاني من أي مشاكل صحية.

پہلے

الغالب فلا يتشأمن من هذا خبرهم بل شبهة احتمال (الاصل الرابع) أن يشتره لنفسه أو لغيره فان التوفيق والتأخامد كالنابوة أن يشتره له
ولنفسه مولد أن يكون ذلك نابية أو صريح القضاة وإذا كان الشرع يعجز بالما حاطة لا يعجز القضاة والغالب أنه لا يولى هذا المعاطاة والغضاب
والخبايا ومن يعامله بغير علمه بغير قصد البيع منه لا يضر ولا يضره من جهة ويذكر في ملكه وهذا الأصل ليس فيه عجز ولا
شبهة ولكن يشبهتهم بما كانوا من ملاك الخلد (الاصل الخامس) أن التأخامد يقدم العلم اليقيني فلا يكون أن يحصل ضابطة وهذا بغير عزم

فانه لا يرضى بذلك وانما يقدم اعتمادا على عرض من الوقت فهو معاوضة ولكن ليس يبيع ولا اقراض لانه لو انتفىض القابل للبيع بالثمن استبدل ذلك وقربتنا لخال لا يخل عليه فاشبه اصله بقرض عليه هذه الحجة الهية بشرط الثواب أعني هدية لا تقبله لمن شخص يقتضي قريضة أنه يطمع في ثواب وذلك صحيح والثواب (٩٤) لازم وههنا ما طمع الخادم في أن يأخذ ثوابا فيعاقبه الا حقهم من الوقت ليقضى به دينهم الخياط

والقصاب والبقال فهنا ليس فيه شبهة الا بشرط لفظ في الهدى يتناول تقديم الطعام وان كان مع انتظار الثواب ولا مبالاة بقول من لا يبيع هدية في انتظار ثواب (الاصل السادس) أن الثواب الذي يلزم فيمنع فلا يقبل انه أقل متول وقيل قدور القيمة وقيل ما يرضى به الواجب حتى أن لا يرضى بأضعاف القيمة الصبح أنه يبيع رضاء فإذا رض برد عليه وههنا الخادم قد يرضى بما يأخذ من حق السكان على الوقف فان كان لهم من الحق بقدر ما كانوا قد قدم الامر وان كان ناقصا يرضى به الخادم مع أيضا وان علم أن الخادم لا يرضى لولا أن يده الوقف الا آخر الذي يأخذه بقوة هؤلاء السكان فكانه رضى في الثواب بمقدار بعض حلال وبعض حرام والحرام لم يدخل في أيدي السكان فهذا كالخلل المتعلق الى الثمن وقدر كراهته من قبل وأنه متى يقتضى التبرع متى يقتضى الشبهة وفي بعض النسخ مخرجه يدل على الموضوعين (وهذا لا يقتضى تحريم ما على ما فصلناه) سابقا (فلا تقبل الهدية حراما متصل) الهدى (بسيب الهدية الى حرام) وبه يتميز عن الرشوة اذ الرشوة ما يتوصل به الى حرام وينها موقوف ظاهر كما سابقا تفصيله في مومعه الاصل (السابع أنه يقتضى دين الخياط والبقال) وسائر الاصناف (من ارتفاع الوقتين) أي بما يتصل من جهتها يسمى ذلك الفصل ارتفاعا لكونه يفيض عنه فيرفع (فان وفي ما أخذ من حقهم بقية ما أطمعهم فقد مع الامر وان قصرته) ولم يوف ذلك القدر (د) لكنه رضى القصاب والخياط والبقال (بأي عن كان حلالا أو حراما فهذا لا يخل بشرط الى عن الطعام أيضا فلا تلتفت الى ما قدمناه) آغا (من السرا في النمة) أولا (ثم غاص الثمن من حرام هذا اذا علم انه قضاء من حرام فان احتل ذلك واستحل غيره فالشبهة بعد فخرج من هذا الذي) أو ردها (إن) كل هذا ليس بحرام

(فانه لا يرضى بذلك وانما يقدم اعتمادا على عرضه من الوقت فهو معاوضة) اذا تأملت قيسه (ولكن ليس يبيع ولا اقراض لانه لو انتفىض القابل للبيع بالثمن) عليه قدمه اليهم (استبدل ذلك وقريضة الحال لا يخل عليه فاشبه اصله بقرض عليه هذه الحجة الهية بشرط الثواب أعني هدية لا تقبله فها من شخص يقتضي قريضة أنه يطمع في ثواب) أي عوض (ذلك صحيح لازم) وههنا ما طمع الخادم في أن يأخذ (ثوابا فيعاقبه) اليهم (الا حقهم من الوقت) عليهم (ليقتضى به دينهم القصاب والخياط والبقال) وسائر الاصناف (فهذا ليس فيه شبهة) لانه بمنزلة الهدية (اذ لا يشترط لفظ في الهدية ولا في تقديم الطعام وان كان مع انتظار الثواب ولا مبالاة بقول من قال لا تصح هدية في انتظار ثواب) وفي فصل للمال لثقتي السبكي قال القاضي ابن كج فيما حكاه الزاقي عن العلية للحكام كانت على أن يحكم بغير الحق أو يقف عن الحكم بالحق فهي الرشوة وان كانت مطلقة فهي الهدية اه قال قوله ان كانت مطلقة ان عني بالاطلاق أن لا يقترب بها لفظ يدل على الشرط فالهدى بالاشتراط فيها لفظ وانما الاعتناء بهما بالدفع والقصد حتى قصد قرب عليه الحكم وان لم يرتب وليست كعمود البيع والهبة ونحوها مما ينظر فيه الى اللفظ من غير اعتبار القصد على أنها ما يجب أن تنتظر الى القصد حتى لو باعه بحاجة لاجل ذلك كان كالهبة كما نال الوصية تجعلها من الثلث أعني قدر الحاجة وبحاجة القاضي كالهبة تعتبر بها القصد المذكور كورة فاذا كانت لاجل الحكم فهي رشوة وان عني بالاطلاق ان لا يقترب بم قصد التوصل بها الى الحكم فصعب انما هدية وليست برشوة حقيقة ولكن هل يسلك بها مسلك الرشوة فيصيرها أو مسلك الهدى المباحة ليس في كلامه تصرع بذلك وقد تقدم قولنا وقول الفرائي فيها اه وسألت الكلام على هذا في آخر الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى الاصل (السادس ان الثواب الذي يلزم للمهدي اليه فيه خلاف) أي اختلف فيه (قيل انه أقل متول وقيل قدر القيمة وقيل ما يرضى به الواجب حتى أن لا يرضى بأضعاف القيمة) أموال ثلاثة (والصحيح أنه يبيع رضاء فإذا رض برد عليه وههنا الخادم قد يرضى بما يأخذ من حق السكان) في الخاتمة (على الوقف فان كان لهم من الحق بقدر ما كانوا قد قدم الامر وان كان ناقصا) عن ذلك القدر (ورضى به الخادم مع أيضا وان علم أن الخادم لا يرضى لولا أن يده الوقف الا آخر الذي يأخذه بقوة هؤلاء السكان فكانه رضى في الثواب بمقدار بعض حلال وبعض حرام والحرام لم يدخل في أيدي السكان فهذا كالخلل المتعلق الى الثمن وقدر كراهته من قبل وأنه متى يقتضى التبرع متى يقتضى الشبهة وفي بعض النسخ مخرجه يدل على الموضوعين (وهذا لا يقتضى تحريم ما على ما فصلناه) سابقا (فلا تقبل الهدية حراما متصل) الهدى (بسيب الهدية الى حرام) وبه يتميز عن الرشوة اذ الرشوة ما يتوصل به الى حرام وينها موقوف ظاهر كما سابقا تفصيله في مومعه الاصل (السابع أنه يقتضى دين الخياط والبقال) وسائر الاصناف (من ارتفاع الوقتين) أي بما يتصل من جهتها يسمى ذلك الفصل ارتفاعا لكونه يفيض عنه فيرفع (فان وفي ما أخذ من حقهم بقية ما أطمعهم فقد مع الامر وان قصرته) ولم يوف ذلك القدر (د) لكنه رضى القصاب والخياط والبقال (بأي عن كان حلالا أو حراما فهذا لا يخل بشرط الى عن الطعام أيضا فلا تلتفت الى ما قدمناه) آغا (من السرا في النمة) أولا (ثم غاص الثمن من حرام هذا اذا علم انه قضاء من حرام فان احتل ذلك واستحل غيره فالشبهة بعد فخرج من هذا الذي) أو ردها (إن) كل هذا ليس بحرام

(الاصل السابع) أنه يقتضى دين الخياط والقصاب والبقال من ربع الوقتين فان وفي ما أخذ من حقهم بقية ما أطمعهم فقد مع ولكنه الامر وان قصرته فرضي القصاب والخياط بأي عن كان حراما وحلالا فهذا لا يخل بشرط الى عن الطعام أيضا فلا تلتفت الى ما قدمناه من السرا في النمة ثم فعله الثمن من الحرام هذا اذا علم انه قضاء من حرام فان احتل ذلك واستحل غيره فالشبهة بعد فخرج من هذا أن كل هذا ليس بحرام

[illegible]

واكتفى الى شيعته وبعده من الحق وعلم هذه الامور اذا صرف وتطرق الى كل واحد من احوال
الاعداء والبرام (صاروا حتميا لحرمانكم في اقل من النصف كان النصف) (المراد بالعدو) (انما احوال
الاعداء) كبره الى حال (صاروا حتميا للثبوت في القاطع) فبعد اقوى مما ذكرنا من اشداده وهذا يعالج عند
الشرع والادب فانها اذا اقل استدل كبره بذكره الى حال (فبعد الحكم هذه الواقعة وهي من القناري)
اي من قناريها الى المصنف تأليفه فيها الكبر والصرى ومنها ما يسل بها ارباب ولم يغب عن كتابها
عنه اورد ما ينافيها من المصنف في نقطة كمال البصيرة (وانما اوردناها) هنا (ليعرف كيفية خروج
الواقع للثمة المتتمة) اي المشبهة (وانما كيف تدل الى الامور فان ذلك مما يجزئ عنه اكثر القناتين)
فانما غالب مجمل التصرف في التعريفات من غير تدل الى الامور
(الباب الرابع في كيفية خروج الثابت من النظام المالية) *

(اعلم ان من تاب) الى الله تعالى بمآلات تركيب من الخلفات (وفي يده مال مختلط) بعضه حلال وبعضه حرام (فقبله وظلمة في غير الحرام) عن ماله (واخرجوه وظلمة في تصرف الخرج فليستقر بهما) أي في الحقيقة (النظر الاول في كيفية التميز والخراج اعلم ان كل من تاب وفي ماله ما هو حرام معلوم (الغني عن غيب) اذنب (او اوديعه او اضر ذلك فامر سهل فعليه تمييز الحرام) واخرجه (وان كان متباسخا مختلطا) مع بعضه (فلا يخلو ذلك امان ان يكون في مال هومن ذوات الامثال كالحيوان والبقول والادمان) ونسعى هذه ممثلات (واما ان يكون في اعيان متمايزة كالصيد واليابس والورق ان كان من المثبات لان كان شائعا في المال كله كمن اكتسب للمال من تجارة علم) وفي نسخة يعلم (انه قد كذب في بعضها في المراجعة) وفي نسخة بالمراسحة (صدف في بعضها اومن غصب دهن او خلطه بدنه نفسه او فعل ذلك في الحبو باو في الدراهم والدينار فلا يخلو ذلك امان ان يكون معلوم القدر او مجموعها فان كان معلوم القدر مثل ان يعلم ان قدر النصف من جهة ماله حرام فعليه) حيث (غير النصف وان اشكل) امره (فله طريقان احدهما الاخذ باليقين والاخرى الاخذ بنقاب الظن وكلاهما مأمور قاله العلماء في) مسئلة (اشتبه ركعات الصلاة) اي اذا اشتبه على المصلئ انه صلى ثلثا او اربعا او اقل (وعن الاجتزاف في الصلاة الا الاخذ باليقين لان الاصل اشتغال النية فيستحب ولا يغير الا بعلامة قوية وليس في تعداد الركعات علامات وثوق بها امامهم فلا يمكن ان يقال الاصل ان ما في يده حرام بل هو مشكل فيجوز الاخذ بنقاب الظن اجتهدا ولو كان في الاخذ باليقين) دون الاخذ بنقاب الظن (فان اراد الورع قطع طريق التزوي والاجتهاد ان لا يستيق) عنده (الا التقدير الذي يتيقن في نفسه انه حلال وان اراد الاخذ بالظن فطر فيه مثلا ان يكون في يده مال متمايز قد قدس بعضها فتيقن ان النصف منه حلال (حلال الظن وان الثلث) منه (متلازم وبقي) منه (سدس وشك فيه) هل هو حلال او حرام (فتحكم فيه بنقاب الظن وهكذا طريق التزوي في كل مال وهو ان يقطع القدر المتيقن من الجانبين في الحلال والحرمه

يعلم الذين من تحت
 ودعة وأخبره فاسمه سهل
 قتله غير الخمر لو كان
 مقبلا على غلا بخلوا
 إن يكون لي مالي هوس
 ذوات الأشمال كالغروب
 للفقراء الأدهان وأجائن
 يكون في اثنين متباينة
 كالعبد والبر والشيخ
 إن كان في المتباينين
 شامخي المال كله كن
 اكسب المال بقارة يعلم
 أنه قد كذب في بعضه
 المراجعة وصدي في بعضه
 أو من فسد دناءة خطه
 يدهن نفسه أو فعل ذلك في
 فطوبى وألغاهم والناظر
 فلا يخلو ذلك ما أن يكون
 معلوم القدر أو مجهولان
 كان معلوم القدر مثل أن يعلم
 أن قدر النفس جليته
 خود فليس غير النصف
 وإن أشكل فله طرقان
 أحدهما الأخذ باليقين
 والآخر الاندحاق بالظن
 وكلاهما قد قاله
 العلماء في اشتباها ركعت
 الصلاة وعن النجاشي في
 الصلاة الاخذ باليقين
 فلا نكح أن يقال الأصل أن
 يطرق في الخبر والاحتياط
 مضاهية بين الصف
 لو أن يقطع القدر المتيقن

من الجائزين في الحل والحرمه

والله المردود قد علم قلت على طه القهرم (خرجهم) ولم يجره الاستدلال (ولان قلت عليه انما هو
الاستدلال والورع انما هو له (الاستدلال) ايضا) والورع اجماع وهذا الورع (أو كثر)
مما فيه (لانهم ما شكروا كما به وكان استساكه ليعقدا على الله في دفعه على الخلق لا على الله فمردود)
هذا الاعتقاد (شبهه) غير اشتراط الحرام ويحتمل ان يكون الاستدلال القهرم فلا يشك الا ما عليه
لنه انه خلاف وليس احدًا لثنتين بل وليس الا (خرو ليس بشيء في الشك) (يرجع) الاستدلال على (الاستدلال)
(وهو من المشكوكات) (المشكوكات) (ان قيل يجب ان لا يشك بالثبوت لكن الذي هو مسلم من التكاليف ليس
يدري انه من الحرام قلل الحرام) هو (ما في قبيد فكيف يقدم عليه في هذا الحرام ان يقال اذا
(استطلعت) (شكك) (متبعض) (شبهه) (كأنه في العشر) (أو بالمتبعض) (في ان يطرخ واحدة أو واحدة
كانت) (واحدًا) (لما في قوله) (يستهو) (واكثر) (قال) (لعل المبتدئ في السبق) (أي في جملة ما ذكره) (بل في طرح
التسعة) (واستبقى) (واحد على) (له) (لاشك ان الحرام فتقول هذه الوازعة كانت تصح لولان (بل في طرح
باخراج البدل لطرق المعاوضة) (والمالسة) (لا تطرق المعاوضة) (لها) (فافتقر) (فلنكسب القطاعين
درهم معين) (اشبهه) (بدرهم
آخر فبين له درهمان
أحدهما حرام قد اشبهه
بغيره قد مثل أحد من حين
رضي الله عنه من مثل هذا
فقال يدع الكل حتى يتبين
وكان قد روي أنسة فلما
قضى الدين حل اليه المهرين
أن يتبين وقال لأدري أيتهما
أنتنك فتر كهما فقال
المهرين هذا هو الذي لك
وأما كنتا اخترتك ففضي
دينه لم يأخذ الرهن وهذا
ورع ولكننا نقول انه غير
واجب فلنفرض المسئلة في
درهم له مال معين حاضر
فتقول اذا رد أحد الدرهمين

عليه ورضي به العلم حقيقة حال الحل له درهم الآخر لانه لا يتحول ما ان يكون الردود في علم الله هو المأخوذ قد حصل مسئلتنا
التصور وان كان غير ذلك فقد حصل لكل واحد درهم في صاحبه لا احتياط أن يتبايعا باللفظ فان لم يفعلا وقع التقاص والتبادل بمجرد
المعاطة وان كان التصور بمنه قد فاته درهم في يد العاصب وعسر الوصول اليه عنوا حتى ضايع فلما أخذ وقع من الضمان بمجرد القبض
وهذا لا يانبوا وضع فان الضمان في القبض من غير لفظ والاشكال في الجانب الآخر هو (أو بالمتبعض) (في ان يطرخ واحدة أو واحدة
كانت) (واحدًا) (لما في قوله) (يستهو) (واكثر) (قال) (لعل المبتدئ في السبق) (أي في جملة ما ذكره) (بل في طرح
التسعة) (واستبقى) (واحد على) (له) (لاشك ان الحرام فتقول هذه الوازعة كانت تصح لولان (بل في طرح
باخراج البدل لطرق المعاوضة) (والمالسة) (لا تطرق المعاوضة) (لها) (فافتقر) (فلنكسب القطاعين
درهم معين) (اشبهه) (بدرهم
آخر فبين له درهمان
أحدهما حرام قد اشبهه
بغيره قد مثل أحد من حين
رضي الله عنه من مثل هذا
فقال يدع الكل حتى يتبين
وكان قد روي أنسة فلما
قضى الدين حل اليه المهرين
أن يتبين وقال لأدري أيتهما
أنتنك فتر كهما فقال
المهرين هذا هو الذي لك
وأما كنتا اخترتك ففضي
دينه لم يأخذ الرهن وهذا
ورع ولكننا نقول انه غير
واجب فلنفرض المسئلة في
درهم له مال معين حاضر
فتقول اذا رد أحد الدرهمين

عليه ورضي به العلم حقيقة حال الحل له درهم الآخر لانه لا يتحول ما ان يكون الردود في علم الله هو المأخوذ قد حصل مسئلتنا
التصور وان كان غير ذلك فقد حصل لكل واحد درهم في صاحبه لا احتياط أن يتبايعا باللفظ فان لم يفعلا وقع التقاص والتبادل بمجرد
المعاطة وان كان التصور بمنه قد فاته درهم في يد العاصب وعسر الوصول اليه عنوا حتى ضايع فلما أخذ وقع من الضمان بمجرد القبض
وهذا لا يانبوا وضع فان الضمان في القبض من غير لفظ والاشكال في الجانب الآخر هو (أو بالمتبعض) (في ان يطرخ واحدة أو واحدة
كانت) (واحدًا) (لما في قوله) (يستهو) (واكثر) (قال) (لعل المبتدئ في السبق) (أي في جملة ما ذكره) (بل في طرح
التسعة) (واستبقى) (واحد على) (له) (لاشك ان الحرام فتقول هذه الوازعة كانت تصح لولان (بل في طرح
باخراج البدل لطرق المعاوضة) (والمالسة) (لا تطرق المعاوضة) (لها) (فافتقر) (فلنكسب القطاعين
درهم معين) (اشبهه) (بدرهم
آخر فبين له درهمان
أحدهما حرام قد اشبهه
بغيره قد مثل أحد من حين
رضي الله عنه من مثل هذا
فقال يدع الكل حتى يتبين
وكان قد روي أنسة فلما
قضى الدين حل اليه المهرين
أن يتبين وقال لأدري أيتهما
أنتنك فتر كهما فقال
المهرين هذا هو الذي لك
وأما كنتا اخترتك ففضي
دينه لم يأخذ الرهن وهذا
ورع ولكننا نقول انه غير
واجب فلنفرض المسئلة في
درهم له مال معين حاضر
فتقول اذا رد أحد الدرهمين

[illegible][illegible]

(١٣' - (اتّحاف السادة المتّقين) - سادس)

والذين على مثل ذلك ما جعلوا في حوزة الله تعالى في الدنيا والآخرة. والذين على مثل ذلك ما جعلوا في حوزة الله تعالى في الدنيا والآخرة. والذين على مثل ذلك ما جعلوا في حوزة الله تعالى في الدنيا والآخرة.

ولقد من الضيقة تصفا وهو تفرقت ساهمه الورثان نصف الذي لا يثير حتى قال هو
المرود والباقي هو المنصور ولا يصح عزاءه السلطان وقصد حصر الغصب في نصيب الآخر من (مسئله) اذا وقع في ذم مال أخذه من
سلطان ظالم ثم نابو المال حقا وكان قد حصل منه ارتفاع فبين أن غصب أحرمه لطول تلك المدّة وكذلك كل من غصبوا به منفعة أو حصل
منه زيادة فلا تقع فيه بتمامه حتى أجرة الغصب وكذلك كل من يادتمسك منه وتقديره أو العبد والسياب والأواني وأمثال ذلك مما لا يتبادر
باعتبار ذلك ذلك

كان كان ما يقابل من حصره والا يحل ان يكون عليه زكاة فلهذا صرحوا بان حصره وانما هو ما يقابل من حصره
الباقي من الزكوة على غيره لا على غيره وانما لا يحل ان يكون الزكاة على غيره من غير حصره بل على غيره من غير حصره
لكثرة المال لا على غيره من غير حصره (١) فانما بعد تفرق الفرائض كيف يقدر على حصره وانما لا يحل ان يكون الزكاة على غيره من غير حصره

أو الذين ينفقون على غيره من غير حصره (٢) فانما بعد تفرق الفرائض كيف يقدر على حصره وانما لا يحل ان يكون الزكاة على غيره من غير حصره
تتضمنه وإما من مال
الغني والأولاد الميراثية
لمصالح المسلمين كافة
فصرف ذلك إلى القناطر
والشجند والرباطات
وهناك طرق مكية وأمثال
هذه الأمور التي يشترك في
الانتفاع بها كل من يرغبها
من المسلمين ليكون عاما
للمسلمين وحكم القسم الأول
لاشبهه فيه * أما التصدق
وبناء القناطر فينبغي ان
يتولاه القاضي فيسلم إليه
المال ان وجد فاضايمتدينا
وان كان القاضي مستقلا
فهو بالتسليم إليه ضامن لو
ابتدأه فيما لا ينفقه فكيف
يستقط عنه به ضمان فقد
استقر عليه بل يحكم من
أهل البلدا على المتمدنين ان
القبض أولى من الانفراد
فان يجوز فليقبل ذلك بنفسه
فان انقصوا الصنف واما
عين الصنف فانما يطلبه
لمصارف دقيقة في المصالح
فلا يترك أصل الصرف
بسبب العجز عن صرفه هو
أولى عند القدرة عليه فان
قبل ما دبل جواز التصديق
بما هو حرام وكيف يتصدق
بماله وقد ذهب جماعة
إلى ذلك غير جائز لانه

حرام * وحكى عن الفضيل انه وقع في يده رمان فسلم انهم ممن غير وجههم ما هما بين الحجارة وقال لا تصدق
الباطيل ولا أرضي لغيري مالا أرضاه لنفسي فتقول نعم ذلك وجه واحتمال وانما اخترنا لانه لغيري والارواق ليس * لما الخبز فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتصدق بالشاء المصلحة التي قدمت اليه فكلمته بانها حرام انقل صلى الله عليه وسلم اطعموها الاسارى

[illegible]

ولما نزل قوله تعالى الم غلبت
الروم في أدنى الارض
وهم من بعد ظلمهم
سيغلبون كذبه المشركون

وقالوا لصديقنا رضى الله عنه ولا يسجد (يعني سجدا على الله تعالى) وسجدوا له
 سجدت) الفرن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفتيهم الروم فيكونهم أهل كتاب والمشركون
 يحرمون عليه الفرس لكونهم عبدة الأوثان (فأطاعهم أبو بكر) ومنى الله عنه وأمرهم بغيره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حقق الله صدقه (وخلصت الروم الفرس وجاءت البشارة) (جاءه أبو بكر)
 رضى الله عنه (بجاءه خبره) من الأمور (فقال صلى الله عليه وسلم هذا حيث قصدت به) وأوصفت
 ما لا تخاف ليعمل كسبولا (وقيل هو الحرام الذي يلزم صاحبه العمل كانه يستحب من ربه) ومنى
 الرثوة بمنا وروى كسبه ليعمل كونه سائنا للغير وأنه لا يلقن إلا الزم أن في أطلعنا ليعمل
 والمالوك قال الواسطي في تفسيره قوله تعالى (كلوا من حيث شئتم) (أي من حيث شئتم) (أي من حيث شئتم)
 في الحكم وقالوا تزلزلة في حكم اليهود كانوا وقتون ويغضون لهم ويغضون لهم (أي من حيث شئتم)
 فقال الزجيج إن الزنا التي يأخذونها مصمتة الله بها بعد أبي نسيان منهم وقلة في التثابة (أي من حيث شئتم)
 مروا بالأسنان قال السبيعي رحمه الله إن المصمتة حرام خاص ليس كل حرام يقال به (أي من حيث شئتم)
 الذي يذهب إليه وأما ولا يقدم عليه إلا من به شره فظلم ورثوه إلحاقكم من هذا القليل لذلك بها الله
 تعالى صفنا (ففرح المؤمنون بنصر الله) أهل الكتاب على القوم (وكان قد دخلت عريم القمار بعداذن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فليوسم أباقي المضطرة مع الكفار) قال العراقي الحديث المذكور وأما السبيعي
 في الحديث من حديث ابن عباس وليس فيه أن ذلك كان بأذن منى الله عليه وسلم وهو عند الترمذي وحسنه
 وأما حكمه ومجبه دون قوله أيضا هذا حيث قصدت به (أي من حيث شئتم) (أي من حيث شئتم)
 يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر من حديث البراء بن عازب روى الله صفنا لما تزلزلت
 المغلب الروم الآية قال المشركون لا يكره رضى الله عنه الآية (أي من حيث شئتم) (أي من حيث شئتم)
 تغلب فارسا قال صدق صاحبنا قالوا هل لك أن تغارطك لعل يبنو بينهم أجلا هل الأجمل قبل أن تغلب
 الروم فارسا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسأه فكرهه وقال لا يكره مادعا إلى هذا قال
 تصديقته وروى قال تعرض لهم وأعظم الخطر وأجعله إلى صنع منى الله عليه وسلم فأنهم لا يكره فقال هل لك في
 العود فان العود أحد قالوا نعم فلم تمن تلك السنون حتى تغلب الروم فارسا وروى بطواخيولهم بالذات
 بنو الرومية ففهم أبو بكر فأنه به عمله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا حيث قصدت به وأما
 حديث ابن عباس الذي أشار إليه العراقي وإن الترمذي وحسنه وأما حكمه ومجبه وقد روى أحدوا الطبراني
 في الكبير وابن مردويه والبيهقي في المنتزه وللفظهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غلبت الروم قال غلبت
 قال كان المشركون يكرهون أن تغلب الروم على فارس لأنهم أصحاب كذب فذكروا لا يكره رضى الله

وقالوا لصديقنا
 ما يقول صاحبكم
 الروم سئلب
 أبو بكر رضى الله عنه
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما حقق الله صدقه
 وجاءه أبو بكر رضى الله عنه
 جاءه خبره به قال عليه
 السلام هذا حيث قصدت
 به وفرح المؤمنون بنصر
 الله وكان قد دخلت عريم
 القمار بعداذن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في
 المضطرة مع الكفار

حين هم يصرون وقد روى أبو بكر وسئل الله صلى الله عليه وسلم حديثا من حديث
 ابن مسعود نحوه وفيه فقالوا هل لك أن تغارطك فبايعوه على أربعة فاقبلوا إلى سبع سنين ولم يكن شيء
 ففرح المشركون بذلك وشق على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم يضع سنين عنكم قالوا
 دون العشر قال ذهب فزادهم وأزد سنين في الأجل قال فخلصت السنان حتى جاءت الروم وكان بطاوير
 الروم على فارس ففرح المؤمنون بذلك وأخرجه الترمذي ومجبه وأما رضى في الأفراد والطبراني
 وابن مردويه وأبو نعيم في الحلال والبيهقي في الشعبين حديث نيار بن مكرم السلمي قال لما تزلزلت هذه
 الآية خرج أبو بكر رضى الله عنه بسبع في فواحة مكة فمات قال ناس من قريش لا يكره ذلك يبنوا بينكم زعم
 صاحبكم الروم سئلب فارسا قالوا لا يكره سنين ولا تراهنك على ذلك قال لا وذلك قبل تحريم الرومان فزمن

وَمَا يَزَالُ الْمُتَّقِلُ لِاتِّصَادِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَمْرِ لَا تَكْتَفِيهِ إِلَّا أَنْ تَطْلُبَ أَخْبَارَ مَنْ يَكُونُ الْأَمْرُ وَرَوِّعَ عَنِ التَّحْقِيقِ
وَمِنْ التَّحْقِيقِ وَرَجْعًا عَنِ التَّحْقِيقِ (٤٤) عَلَى حَالِ التَّحْقِيقِ قَوْلُ الْمُتَّقِلِ لِمَنْ يَكُونُ الْأَمْرُ لَا تَكْتَفِيهِ إِلَّا أَنْ تَطْلُبَ أَخْبَارَ مَنْ يَكُونُ الْأَمْرُ وَرَوِّعَ عَنِ التَّحْقِيقِ

حرم لا يستحق ان يتناول القدير
 جلال اذ اهل دليل الترخ
 واذا انقص الحجة لتعجيل
 وجه التكليف واذا حصل
 فقد رزقناه جلال ونقول
 انه ان تصدق على نفسه
 وصاحا اذا كان فقيرا انا
 عليه واهله ولا يفتي لان
 الفقرا يفتي عنهم بكونهم
 من بيته واهله بل هم اولي
 من تصدق عليهم وامامو
 فلان انا خذتم قدر حاجته
 لانه ايضا فقير ولو صدق به
 على نفسه بل جاز وكذا اذا
 كان هو الشريف ولتسرى
 بيان هذا الامسلا ايضا
 مسائل (مسئلة) اذا رفع
 فيه مال من يد سلطان قال
 قوم رد الى السلطان فهو
 اهل عاقلا ولا يقتل ماله
 وهو خير من ان تصدق به
 واشتر الحاسي ذلك وقال
 كيف تصدق به فخلعه
 مالكا بمعنا ولو جاز ذلك
 لجاز ان يسرق من السلطان
 ويتصدق به وقال قوم
 يصدق به اذا علم ان
 السلطان اراده الى المالك
 لان ذلك اعانة الظالم وتكثير
 لاسباب ظلمه قالوا له
 تقصص خلق المالك واقتار
 انه اذا علم من عادة السلطان
 انه اراده الى المالك فتصدق

فأذا

معين ويكون حق المسامحة فرد على السلطان تضييع فان كان له ما لا معين فالرد على السلطان تضييع واعانة للسلطان الظالم وتغويت لبركة دعاءه الفعير على المسالك وهذا ظاهر

في الزاوية الأولى غير مستقيمة أي غير قائمة بحد ولم يقصد بالزاوية الأولى وجه مستقيم المستقيم هو ارتفاع
 إن وجد في ذلك على وجه الذي يسمى على الله وهو من غير وجه مستقيم كما أراد بقوله في وجه
 حده الأعلى وهو وجه من وجهين مستقيمتين أي في قوله عن الوجه من جهته من رافعة والوجه
 رافعة في وجه الذي يسمى على الله ولم يترك هذا الحديث بهذا اختلاف آخر على جهته ورواه الطبراني
 عن أبي جعفر بن محمد بن أبي جعفر فقال عن جهته من رافعة قال يات أبو بكر في جهته من رافعة
 استدلوا به ورواه رافعة هو رافع من سدس ولم يبق وجه الذي يسمى على الله وسلم كما تقدم فلهذا زاد
 بعده في هذه الملة كوز فانه يوافق في الارتفاع لأن وجهه كوز فانه يستدعي من رافع والارتفاع على
 ما قيل عليه من وجه من كراه الأرض وهو وجهه أيضا ولما قال في الارتفاع في الإجابة ذكرى في تلخيص هذا على
 الاحتفال والله أعلم (فهذا) هو الذي يدل على الفرق بين ما سأله أبو بكر (و بين جهته) وإذا
 انفتح باب الفرق قلن عليه التفضل الذي ذكرناه) آنفا (مسئلة) لو صدق بالحرام الذي في وجهه على
 الفقراء فلان توسع عليهم أي يعطون كثيرا (وإذا اتفق على نفسه) خاصة (فليسحق ما قدر) عليه
 (وإذا اتفق على ضاله) ومن عوهم (فليسحق ولكن وسطيان التوسع والتضييق) وهو الاقتصاد (فيكون
 الأمر على ثلاث مراتب) التوسع والتضييق والاقتصاد (وإذا اتفق على ضيف قدم عليه وهو فقير) الحال
 (فليسحق عليه) في مسألتها (وإن كان غنيا فلا يصح له) لعدم استحقاقه (الأذا كان في ربه) فإن
 الغالب أن في مثل هذه المواضع لا يصح ما كره (أقدم ليل) من موضع بعد ولم يجد شيئا فإنه في ذلك
 الوقت فقير (فمنه حكم الفقراء) (وإن كان الفقير الذي حضروا نقيا) روعا (ولو هو ذلك لتوسع عنه)
 أي كمن تناولوا استمراد به (فلمعرض الطعام عليه) ولغيره عن أمه (جمابين حق الضائفة
 وترك الخداع) لأنه كراه ما لو اجابنا (فلا ينبغي أن يكره أمه بما يكره ولا ينبغي أن يقول أي يعقد
 على أنه لا يدري) أي مجهول عنده (فلا يضره لأن الحرام إذا حصل في المدة) واستقر بها (أو في مسألة
 القلب وإن لم يعرف به أكله) صرح بذلك غير واحد من العرفين (ولذلك نقيا أبو بكر وعمر رضي الله
 عنهما) ما شربا من اللبن (وكانا قد شربا على جهل) أي عدم علم بامه فلما أعلم بذلك استغفرا (وهذا
 وإن اتقنا) يجوز حسب فقهاء الظاهر (بأنه حلال للفقير أكلنا بحكم الحاجة) الضرورية (فهو كالفقير وإن لم
 وأشباههما في أكرمة والخجاسة (إذا حلتناهما بالضرورة فلا يلحق بالطيبات) وكان أحمد بن حنبل
 لا يرى التدابير بالجر وإن دعت ضرورة كالفقه عنه صاحب القوت (مسئلة) إذا كان الحرام أو الشبهة
 في يد أويه فليبتع من مؤاكتهما) مهما أمكن (فإن كانا يحفظان ذلك فلا يوافقهما على الحرام المحض بل
 بينهما فلا طاعة لخلق في معصية الخالق) وقد روي هكذا من حديث جرير بن الحارثين ورواه أحمد والحاكم
 ومن حديث عمر والغفاري ورواه الحكيم الترمذي (وإن كان شبه ترك امتناعه بالورع فهذا قد عارضه
 الورع وطلب رضاها بل هو الواجب فليست على الامتناع مع القدرة (فإن لم يقدر فليوافق) طلب
 رضاها (وليقل الاكل بأن يصغر القمعة ويطيل المضغ) لها (ولا يتوسع) في الاكل (فإن ذلك
 غرور والاختلاف في معنى ذلك لأن حقهما يضامو كد) ثابت (وكذلك إذا ألبسته أمه ثوبان
 شبهة وكانت تحضها برده فليقبل وليلبس بين يديها) إرضاء لها (وليتزع في غيبتهما ليعتد أن لا يصلي
 فيها الاعتد حضورها فيصلي فيه صلاة المظطر وعند تعارض أسباب الورع ينبغي أن يتفقد هذه الفاتق)

أو لم يملك لأدوم حصة الله
 في ذلك الوقت فقيرا وإن
 كان الفقير الذي حضر رافعة
 يتناول ذلك لورع حده
 فليسحق الطعام ويصبره
 حله حتى يصفى برك
 الخداع فلا ينبغي أن يكره
 أكلها بكرة ولا ينبغي أن
 يقول على أنه لا يدري فلا
 يضره فانه أكل الحرام إذا حصل
 في المدة أو في مسألة القلب
 وإن لم يعرفه صاحبها وذلك
 نقيا أبو بكر وعمر رضي
 الله عنهما وكانا قد شربا
 على جهل وهذا وإن اتقنا
 بأنه حلال لفقراء أكلنا
 بحكم الحاجة البهفو
 كالفقير وإن لم يملكها
 بالضرورة فلا يلحق
 بالطيبات (مسئلة) إذا
 كان الحرام أو الشبهة في يد
 أويه فليبتع من مؤاكتها
 فإن كانا يحفظان فلا
 يوافقهما على الحرام المحض
 بل بينهما فلا طاعة لخلق
 في معصية الله تعالى فإن
 كان شبهة وكان امتناعه
 الورع فهذا قد عارضه
 إن الورع طلب رضاها
 بل هو واجب فليطعن في
 الامتناع فإن لم يقدر فليوافق
 وليقل الاكل بأن يصغر
 القمعة ويطيل المضغ ولا

في الزاوية الأولى غير مستقيمة أي غير قائمة بحد ولم يقصد بالزاوية الأولى وجه مستقيم المستقيم هو ارتفاع
 إن وجد في ذلك على وجه الذي يسمى على الله وهو من غير وجه مستقيم كما أراد بقوله في وجه
 حده الأعلى وهو وجه من وجهين مستقيمتين أي في قوله عن الوجه من جهته من رافعة والوجه
 رافعة في وجه الذي يسمى على الله ولم يترك هذا الحديث بهذا اختلاف آخر على جهته ورواه الطبراني
 عن أبي جعفر بن محمد بن أبي جعفر فقال عن جهته من رافعة قال يات أبو بكر في جهته من رافعة
 استدلوا به ورواه رافعة هو رافع من سدس ولم يبق وجه الذي يسمى على الله وسلم كما تقدم فلهذا زاد
 بعده في هذه الملة كوز فانه يوافق في الارتفاع لأن وجهه كوز فانه يستدعي من رافع والارتفاع على
 ما قيل عليه من وجه من كراه الأرض وهو وجهه أيضا ولما قال في الارتفاع في الإجابة ذكرى في تلخيص هذا على
 الاحتفال والله أعلم (فهذا) هو الذي يدل على الفرق بين ما سأله أبو بكر (و بين جهته) وإذا
 انفتح باب الفرق قلن عليه التفضل الذي ذكرناه) آنفا (مسئلة) لو صدق بالحرام الذي في وجهه على
 الفقراء فلان توسع عليهم أي يعطون كثيرا (وإذا اتفق على نفسه) خاصة (فليسحق ما قدر) عليه
 (وإذا اتفق على ضاله) ومن عوهم (فليسحق ولكن وسطيان التوسع والتضييق) وهو الاقتصاد (فيكون
 الأمر على ثلاث مراتب) التوسع والتضييق والاقتصاد (وإذا اتفق على ضيف قدم عليه وهو فقير) الحال
 (فليسحق عليه) في مسألتها (وإن كان غنيا فلا يصح له) لعدم استحقاقه (الأذا كان في ربه) فإن
 الغالب أن في مثل هذه المواضع لا يصح ما كره (أقدم ليل) من موضع بعد ولم يجد شيئا فإنه في ذلك
 الوقت فقير (فمنه حكم الفقراء) (وإن كان الفقير الذي حضروا نقيا) روعا (ولو هو ذلك لتوسع عنه)
 أي كمن تناولوا استمراد به (فلمعرض الطعام عليه) ولغيره عن أمه (جمابين حق الضائفة
 وترك الخداع) لأنه كراه ما لو اجابنا (فلا ينبغي أن يكره أمه بما يكره ولا ينبغي أن يقول أي يعقد
 على أنه لا يدري) أي مجهول عنده (فلا يضره لأن الحرام إذا حصل في المدة) واستقر بها (أو في مسألة
 القلب وإن لم يعرف به أكله) صرح بذلك غير واحد من العرفين (ولذلك نقيا أبو بكر وعمر رضي الله
 عنهما) ما شربا من اللبن (وكانا قد شربا على جهل) أي عدم علم بامه فلما أعلم بذلك استغفرا (وهذا
 وإن اتقنا) يجوز حسب فقهاء الظاهر (بأنه حلال للفقير أكلنا بحكم الحاجة) الضرورية (فهو كالفقير وإن لم
 وأشباههما في أكرمة والخجاسة (إذا حلتناهما بالضرورة فلا يلحق بالطيبات) وكان أحمد بن حنبل
 لا يرى التدابير بالجر وإن دعت ضرورة كالفقه عنه صاحب القوت (مسئلة) إذا كان الحرام أو الشبهة
 في يد أويه فليبتع من مؤاكتهما) مهما أمكن (فإن كانا يحفظان ذلك فلا يوافقهما على الحرام المحض بل
 بينهما فلا طاعة لخلق في معصية الخالق) وقد روي هكذا من حديث جرير بن الحارثين ورواه أحمد والحاكم
 ومن حديث عمر والغفاري ورواه الحكيم الترمذي (وإن كان شبه ترك امتناعه بالورع فهذا قد عارضه
 الورع وطلب رضاها بل هو الواجب فليست على الامتناع مع القدرة (فإن لم يقدر فليوافق) طلب
 رضاها (وليقل الاكل بأن يصغر القمعة ويطيل المضغ) لها (ولا يتوسع) في الاكل (فإن ذلك
 غرور والاختلاف في معنى ذلك لأن حقهما يضامو كد) ثابت (وكذلك إذا ألبسته أمه ثوبان
 شبهة وكانت تحضها برده فليقبل وليلبس بين يديها) إرضاء لها (وليتزع في غيبتهما ليعتد أن لا يصلي
 فيها الاعتد حضورها فيصلي فيه صلاة المظطر وعند تعارض أسباب الورع ينبغي أن يتفقد هذه الفاتق)

يتوسع فإن ذلك عدوان والاختلاف في بيان من ذلك لأن حقهما يضامو كدوكذلك إذا ألبسته أمه ثوبان
 فليقبل وليلبس بين يديها أو ليتزع في غيبتهما ليعتد أن لا يصلي فيها الاعتد حضورها فيصلي فيه صلاة المظطر وعند تعارض أسباب الورع ينبغي

فقد استعصم بالامانة قال
فلما احسن ان يذوق عذابا
من جهنم قال يا رب اني
سوال يحض فلا يحضر علي ولا
الزينة كما لو مال لانه مفسد
ولا يحب عليه ان كان
يضي الى كذا وجوب اخراج
ربع العشر مثلا وهذا
يجب عليه اخراج الكل
امار داعي المال ان عرفه
او مرفا الى الفقر امان لم
يعرف المال واما اذا كان
مال شبهة بحيث انه مجهول
فاذا لم يخرج من يده لم يزمه
الحج لان كونه حلالا يمكن
ولا يسقط الحج الا بالفقر
ولم يتحقق فقره وقد قال
الله تعالى وثقه على الناس
بج البيت من استطاع اليه
سبيلا واذا وجب عليه
التصدق بما يزيد على حاجته
فان كان اولى بالوجوب وان
لزمه كفارة فليصم بين
الصوم والاعتاق ليقطع
يقين وقد قال قوم يلزمه
الصوم دون الطعام اذ
ليس به سائر معلوم وقال
المحاسي بكفيه الطعام
والذي يختاره ان كل شبهة
حكمنا في وجوب احتسابها
واكثرها اخراجها من يده
لكون احتمال الحرام

أغلب على ما ذكرناه فليجمع بين الصوم والطعام أما الصوم فلا يذوق عذابا من جهنم قال يا رب اني سوال يحض فلا يحضر علي ولا الزينة كما لو مال لانه مفسد ولا يحب عليه ان كان يضي الى كذا وجوب اخراج ربع العشر مثلا وهذا يجب عليه اخراج الكل امار داعي المال ان عرفه او مرفا الى الفقر امان لم يعرف المال واما اذا كان مال شبهة بحيث انه مجهول فاذا لم يخرج من يده لم يزمه الحج لان كونه حلالا يمكن ولا يسقط الحج الا بالفقر ولم يتحقق فقره وقد قال الله تعالى وثقه على الناس ببيت من استطاع اليه سبيلا واذا وجب عليه الصدق بما يزيد على حاجته فان كان اولى بالوجوب وان لزمه كفارة فليصم بين الصوم والاعتاق ليقطع يقين وقد قال قوم يلزمه الصوم دون الطعام اذ ليس به سائر معلوم وقال المحاسي بكفيه الطعام والذي يختاره ان كل شبهة حكمنا في وجوب احتسابها واكثرها اخراجها من يده لكون احتمال الحرام

أغلب على ما ذكرناه فليجمع بين الصوم والطعام أما الصوم فلا يذوق عذابا من جهنم قال يا رب اني سوال يحض فلا يحضر علي ولا الزينة كما لو مال لانه مفسد ولا يحب عليه ان كان يضي الى كذا وجوب اخراج ربع العشر مثلا وهذا يجب عليه اخراج الكل امار داعي المال ان عرفه او مرفا الى الفقر امان لم يعرف المال واما اذا كان مال شبهة بحيث انه مجهول فاذا لم يخرج من يده لم يزمه الحج لان كونه حلالا يمكن ولا يسقط الحج الا بالفقر ولم يتحقق فقره وقد قال الله تعالى وثقه على الناس ببيت من استطاع اليه سبيلا واذا وجب عليه الصدق بما يزيد على حاجته فان كان اولى بالوجوب وان لزمه كفارة فليصم بين الصوم والاعتاق ليقطع يقين وقد قال قوم يلزمه الصوم دون الطعام اذ ليس به سائر معلوم وقال المحاسي بكفيه الطعام والذي يختاره ان كل شبهة حكمنا في وجوب احتسابها واكثرها اخراجها من يده لكون احتمال الحرام

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

[illegible]

[illegible]

ما سلم اليه يفتنهم الخلال
 احتجلا لقرميه وقعي
 النفس واحتل ان يكون
 من الحرام وهو الاغلب
 لان اغلب اموال السلاطين
 حرام في هذه الاعمار
 والخالق في ايديهم معدوم
 اوعز بنقد اختلف الناس
 في هذا فقال قوم كل ما لا
 يثبتن له حرام فلي ان
 اتذوقه وقال آخرون لا يصلح
 ان يؤخذ من الم يمتنع انه
 حلال فلا تكل شبهة أصلا
 كلاهما اسراف والاعتدال
 ما قدمنا ذكره وهو الحكم
 بان الاغلب اذا كان حراما
 حرم من كان الاغلب حلالا
 وفيه يقين حرام فهو موضع
 توقفه فتعاقبه كسقي * ولقد
 احتج بنجور أخذ أموال
 السلاطين اذا كان فيها
 حرام وحلال مهمال بتعق
 ان المأخوذ حرام عا

روى عن جماعة من الصحابة أنهم أدركوا أيام الأئمة الظلمة وأخذوا الأموال منهم أبوهريرة وأبو سعيد الخدري هذا
 وزيد بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري وسائر بني عبد الله المهاجرين وأنس بن مالك والمسلمون بن خزيمة فآخذوا أبو سعيد وأبوهريرة من مروان وزيد

[illegible]

نقل عن سعيد بن المسيّب أنه ترك عطافاً بيت المال حتى اجتمع ضعفه ثلاثون ألفاً فوافقه نقل عن الحسن بن قنبله أن أوقساناً من مأموريه في ولusat وقب الصلاة إلى لا لأدي أسأل الله كل ذلك وأوعى شكر وأتباعهم علمه أحسن من أتباعهم على الانساع ولكن لا لهم إتباعهم على الانساع أيضاً فذهب شعبة من بجرة وأخذ مال السلطان الظالم والجوريات من مائل من أخذوه لا معصوم قليل بالإضافة إلى ما نقل من دهم وأنكرهم وإن كان يطرأ على إتباعهم احتمال الورع فيطرأ على أنظم من أخذ ثلاثة احتمالات متوافقة في البرحة متوافقة

[illegible]

التماسه في رايه عاين
 صيغته و بعض من جاني
 عن التماسه في رايه عاين
 انما السطان مثل عاين
 عند البر لا في رايه عاين

عليكم ان تبالسون اجابوا بقوله ما احسن عليكم ان تبالسون في الدنيا فاني انما اطلب لكم الدنيا
فما في خزائن الارض فاما عليكم ان تنفسون عنها (وايها الناس التنافس في الدنيا فكلوا مما في الارض
ومن علم سياق الحديث ظهر له مرجع الخبر (وكذلك قاله رحمه الله عليه في جوابه عن قوله كره

انما يا خذ من جهه لال
فاشتمال بد السلطان على
مروم آخر لا يضره وعلى
هذا ينزل جميع ما نقل من

[illegible]

المبايعين في الورع فديف
يتوسع في مال السلطان
وقد كان من أشدهم انكسارا
عليهم وأشدهم فعلا من الهم

شبابيغري بن نفسه عن أبيه عاصم بن عدي بن كنانة التميمية (تفكيك يتوسع في مال السلاطين وقد كان من أشدهم انكاراً عليهم وأشدّهم ظلاماً لهم وذلك أنهم اجتمعوا عند أبي عامر) عبدالله بن عامر بن كرز (وهو من بني) الخزيمية (وأنفق على نفسه من ولاته) للأعمال (وكره ما أخذوا) عند الله تعالى ما حق الله أن تأخذه الحق (من الله تعالى) أحسن الأمان) في طي في الله تعالى يمكن

لَكَ الْحَبِيرُ حَفَرْتُ الْأَبَارَ
وَصَقَيْتُ الْمَجَاجَ وَصَنَعْتُ
وَصَنَعْتُ وَإِنْ عَرِمَا كُنْتُ
فَقَالَ مَاذَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَرٍ

والله فدايت البصرة ولا أحسبك إلا وقد أصبت منها شرًا فقال ابن عامر الأسدي فقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله بغير طهور ولا صدقة من غلغل قال العراقي رواه مسلم من حديث ابن عمر اهـ فلو ذكرنا رواه ابنه أيضا وأبو عوفاه من حديث أنس ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأيضاً الطبراني في الكبير أيضاً من حديث أبي بكره ورواه الطبراني في الكبير أيضاً

وليت البصرة ولا أحسبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible][illegible]

والسلام على المسلمين كافة من غير محرم (١٣٠) فصل في بيان هذا الفصل من قوله أمر الله به تعدي مصداق المسلمين

بعد أحسنه منه والى الثاني خمس وجوه كان سار رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيه بغيره
فيه عنه قولان أحدهما المصالح والثاني المضائق والنجاسات فوجه من أحسن منه في الحقيقة من قوله أمر
بمخمس وجهه والقدح لا خمس الآن تكون ما ذكره لو راجعوا وعن أحمد وجهه وأنه لا شيء في
الفرق في تخميرها التي تضمنت جميعه على ظاهر كلامه (في كلام عمر رضي الله عنه فإنه على ما لا يملك
مسلم حقاً ما لا يثبت المال كونه منسباً كغيره الخ (الاسلام) وجواب المسلمين (ولكن مع ذلك إذا كان
يقسم المال على المسلمين كافة بل على الخصوص) وفي نسخة (على خصوصين) بصفان فإذا ثبت هذا فكيف
من يشترى أمراً بقرضه) ويكون بأمره (تتمتع بصلته إلى المسلمين ولو اشتغل بالكتبة ليعمل عليه
ما هو فيه فله في سبيل الحق المكتسب) أي قدراً يكفيه (ويجوز في ذلك العمله كقولهم) يعني أستاذ
أهل العلم (أعني العالم التي تتعلق بجميع الدين كعلم الفقه والحديث والتفسير والقراءات) ولا تنقض طوله
بما هو مجرى الوسائل والوسائط كالصور والعرف والمعاين واليان فلا يجرى عليهم الدين (حتى يدخل
في الملوك) الصياف في الكتاب (واللادون) في المسجد (وطوله هذه العلم أيضاً يدخل فيه) سواء
كان طلبة من شهر أو سنة أو أرباً أو أقل (فإنهم إن لم يكفوا) مؤنتهم من سبيل المال (لم يسكنوا من
الطلب) ولولا الطلب ما انتهى إلى حد العلم ويدخل فيه أيضاً لقضاء فإن لهم أيضاً كفايتهم من ذلك
المال ليشترى الخردود ويصروا القنالم (ويدخل فيه) أيضاً (العمال وهم الذين تربط مصالح الدنيا بعمالهم
وهم الأجناد المرتزة) لأن المال الذي كروا مأخوذ بقوله المسلمين فيصرف إلى مصالحهم وهو مؤاد مجته
لمسلمين فيفسروا أنفسهم لصالحهم فكان اليهم تقرباً للمسلمين ولولم يعطوا لاحتاجوا إلى الاستسلب
وتعطلت مصالح المسلمين وإذا قال المصنف (الذين يجرسون المملكة بالسيف عن أهل العداوة وأهل
البنى والفساد (وأعداء الاسلام) ونفقة الأثراري على الآباء يعطون كفايتهم كيلا يشغلوا بغير
مصالح المسلمين (ويدخل فيه الكتاب والحساب) من أو باب الفوائد (والوكلاء) والامانة (ولكن
يجتاز إليه في ترتيب ديوان الخراج أعني العمال على الأموال الحلال لا حرام) يخرج بذلك المسكون
ومن يشابههم (فإن هذا المال) مرصود (للمصالح والمصلحة ما أن تتعلق بالدين أو بالدينار والعمله
حراسة) (أمور) الذين عن تطرق الفساد إليها (والأجناد حراسة الدنيا) من تطرق الفساد إلى قتلها
(والدين والمالك) فأمراً فلا يستغنى أحدهما عن الآخر (ولو لا الملك لما تنعمت حال العلماء (والطبيب)
أيضاً (وإن كان لا تربط بعلمه أمر ديني ولكن يرتبط به صحة الجسد) وحقيقه عن تطرق الخطأ إليه
(والدين يتبعه) لتوقف أموره عليه (فيحوز أن يكونه) ولين يجري بحرا في العلوم المحتاج إليها في مصلحة
الآبدان أو مصلحة البلاد أو دار (ووطئيه) (من هذه الأموال لا يفرغوا للعاجلة المسلمين) عند طرؤ
العوارض الخارجة على البدن (أعني من يعالج منهم بغير أجر) بل احتساباً متى أخذ الأجرة والعرض
مصلحة سقم من هذا المال (وليس يشترط في هؤلاء الحاجة) ولا ينظر إليها (بل يجوز أن يعطوا مع النفي
والموجدة (فإن الخلفاء الراشدين) رضى الله عنهم (كلوا يعطون لها من والانتصار) بالآلاف
(ولم يعرفوا بالحاجة) بل كانوا في غنى (وليس يتقدر أيضاً بجدار) معارف (بل هو الاجتهاد الأمام) أي
موكل (وله أن يوسع) بالطلاه (وهو) أي يضيق (وله أن يقتصر على الكفاية) أي قدر يكفيه
(على ما يقتضيه الحال) (فإن كان المال كثيراً وسع في عطائه (فقد أخذ) أمير المؤمنين أبو
محمد (الحسن) بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه (من معاوية) بن أبي سفيان رضى الله عنه (في دفعة

استقبل بالكتب ليعمل
عليه راجع في طلب
العلم إلى الكفاية ويحيط
في سبيل العلم بجهنم
الصالح التي تتعلق بمصالح
الدين من علم الفنون والحرف
والنقش والقرآن فحق
يدخل فيها العلمون والمؤدبون
وتولية هذه العلوم أيضاً
يدخلون فيه فإنهم إن لم
يكتفوا لم يكتفوا من الطلب
ويدخل فيه العمال وهم
الذين تربط مصالح الدنيا
بعمالهم وهم الأجناد
المرتزة الذين يجرسون
للمملكة بالسيف عن
أهل العداوة وأهل البنى
وأعداء الاسلام ويدخل
فيه الكتاب والحساب
والوكلاء وكل من يحتاج
إليه في ترتيب ديوان الخراج
أعني العمال على الأموال
الحلال لا على الحرام فإن
هذا المال للمصالح والمصلحة
لما أن تتعلق بالدين أو
الدنيا فبالعلم حراسة
الدين وبالأجناد حراسة
الدنيا والدين والمالك تؤامراً
فلا يستغنى أحدهما عن
الآخر والطبيب وإن كان
لا تربط بعلمه أمر ديني
ولكن يرتبط به صحة الجسد
والدين يتبعه فيحوز أن
يكونه ولين يجري بحرا
في العلوم المحتاج إليها
مصلحة الآبدان أو مصلحة

البلاد وأمر من هذه الأموال لا يفرغوا لها لمسلمين أعني من يعالج منهم بغير أجر وليس يشترط في هؤلاء الحاجة واحدة
بل يجوز أن يعطوا مع النفي فإن الخلفاء الراشدين كانوا يعطون لها من والانتصار ولم يعرفوا بالحاجة وليس يتقدروا بواجب احتدار بل هو ال
أيضاً إذا لم يأمره أن يوسع يعني وله أن يقتصر على الكفاية على ما يقتضيه الحال وسعة المال فقد أخذ الحسن عليه السلام من معاوية في دفعة

واحدة أو بعثة ألف درهم وقد كان غرضه أن يخلصه على جماعة اثنين عشر ألف درهم (١٢١) تفرقة في السنة وأثبتت عاشور في الله

هذه في هذه الجريدة وجماعة
عشرة آلاف وجماعة ستة
آلاف وهكذا هذا مال
هو لا يفوز عليهم حتى
لا يبقى من شيء فان شخص
واحد منهم بمال كثير فلا
باس وكذلك السلطان أن
يخص من هذا المال ذوي
الخصائص بالخلع والجواز
فقد كان يفعل ذلك في
السلاطين ولكن ينبغي أن
يلتفت في المال المصلحة
ومهما يخص عالم أو شعاع
بصلة كان فيه بعض الناس
وتحريض على الاشتغال
والتشبه به فهو ذميمة
الخلع والصلان وضروب
التخصيص وكل ذلك منوط
باجتهاد السلطان وانما
النظر في السلاطين الظلة
في شئين أحدهما أن
السلطان الظالم يعلمان
يكف من ولا يشموهوا ما
معزول أو واجب العزل
فكيف يجوز أن يؤخذ من
يده وهو على التحقيق ليس
بسلطان والثاني أنه ليس
بهم بل جمع المستحقين
فكيف يجوز ألا سادات
يأخذوا وأقيروهم لا أخذ
بقدر حصصهم أم لا يجوز
أصلا لم يجوز أن يأخذ
كل واحد ما أعطى أما
الأول فالذي نواه أنه لا يمنع
أخذ الحق من السلاطين

واحدة أو بعثة ألف درهم) كالتقدم (وقد كان غرضه أن يخلصه على جماعة اثنين عشر ألف درهم
نقرة في السنة) والنقرة القطعة المذابة من الفضة وانما قصد به الضرب جوارهم الفاضل وكل من طر
وتصف من الخاص بدهم نقرة وأول من دس يضرب فليس جد على قد الدينار ووزنه السلطان حسن
ابن قلاوون ثم تقرر ذلك الفصاح كل ثلثي رطل من الفاضل الخاص بدهم نقرة وعلى هذا قرار أمر مصر كشيخ
ومعترض لما رسمه بغير كذا في تاريخ الخلفاء السيوطي (وأثبتت عاشور في الله ههنا في هذه الجريدة)
فكانت تأخذ هذا القدر من الطاعة كل سنة (و) أعطى (جماعة) آخر من لكل واحد (عشرة آلاف
في جماعة) آخر من (سنة آلاف وهكذا) على اختلاف مراتبهم وطبقاتهم كما ساقى قريسا واعلم أن الذي
يدخل بيت المال أنواع أربعة أحدها هذا الذي كرم مع صرفه والثاني الزكاة والعشر ومصر فها سبعة
أصناف وقد كرم في كتاب الزكاة والثالث خيس الغنائم المأذون والكر مصرفة ما ذكره الله تعالى
في كتابه العززة قوله فان قمت به ورسول الآية والرابع القطا والقر كل التي لا رارت لها وديان
مقتول لا ولله ومصرها القديا الفقير والغفراء الذين لا أولياء لهم يعطون منه ففهم ترك في موقوفهم
وتعزل بجهانيهم وعلى الأمان أن يجعل لكل فرع من هذه الأنواع شيئا يخصه ولا يتخلط بضد بعض لأن
لكل فرع حكمه خاص به فان لم يكن في بعضه هائي فلا مام أن يستقرض عليه من النوع الآخر
وبصرف له أهل ذلك ثم أدخل من ذلك النوع عني رده في المستقرض منه الآن يكون المعروف من
الصدقات أو من خيس القتيبة على أهل انخراجهم ففراه فانه لا يرد فيه شيئا لأنهم مستحقون الصدقات
بالفقر وكذا في غيره الذي صرفه إلى المستحق (هذه المال هو لا مزوع عليهم) ومشموم بينهم (حتى لا يبقى فيه
شيء) ولتستقر أقيما مثل من التي بعد المصالح ما ينبغي به فقال أوحيدة والشافي لا يجوز صرف فاضله
الأول المصالح أيضا قال مالك وأبو شيك في الفتي والفقير (فان شخص واحد منهم بمال كثير فلا
باس) وان كان غنيا (وكذلك السلطان ان يخص في هذا المال ذوي الخصائص) من الأشراف
والعلماء والمالحسين (بالخلع) السنية (والجواز) البهية (فقد كان ينقل ذلك من السلف) والتقول
عن أصحابنا وشيوخنا القضاة في هذا المال بل السلطان أن يصرف إلى كل مستحق قدر حاجته من غير
زيادة (ولكن ينبغي أن يلتفت فيه إلى الصلة ومهما يخص عالم أو شعاع رسله) أي عطية (كان فيه
تخريف للناس على الاشتغال) بالعلم والفروسية (والتشبه به فهو ذميمة بالخلع والصلان) والتكرمان
(وضروب التخصيصات فكل ذلك منوط باجتهاد السلطان) حسب ما يؤيد به فيما تقتضيه المصلحة (وانما
النظر في السلاطين الظلة في شئين أحدهما أن السلطان الظالم يعلمان يكف) أي يمنع (عن ولايته) أو
المسلمين (وهو ما يعز أو واجب العزل فكيف يجوز أن يؤخذ من يده) هذا المال هو القضاة
(وهو على التحقيق ليس بسلطان) لأن الشرع قد عزله لطلبه (والثاني أنه ليس به على جميع
المستحقين فكيف يجوز ألا سادات يأخذوا وأقيروهم لا أخذ بقدر حصصهم أم لا يجوز أصلا لم يجوز
أن يأخذ كل ما أعطى أما الأول فالذي نواه أنه لا يمنع أخذ الحق لأن السلطان الظالم الجاهل) القشوم
(مهما ساعدته الشوكة) وهي القهر والظلمة (ومصر) على الناس (نظمه) عن سلطنته (وكان
في الاستبدال به) غيره (فتسبب لا طاق) من حروب وشدائد (وجب تركه ووجب الطاعة) (و
والانقياد لأمر رده) بالخلاف عليه (كاتب طاعة الأمراء وقد ردى الأمر بطاعة الأمراء والمنع عن
شيل البسد) أي رفعها (عن مساعدتهم) ومناصرتهم انصاروها (أو أمروا زواجر) أما في الأمر
بطاعة الأمراء فأخرج أحمد والغزالي وابن ماجه من حديث أنس سمعوا وأطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبتا خرج أحد موملين والناسي من حديث أبي هريرة عليا الصبح والطاعة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

فمنهم من كان له فضل على غيره
محبته وأخاه الصالحين
أنه جهنم إذا لم يضره فإرادته
فيكون من شأني العامل
في جهنم كل واحد من
الذين لا يفعل ما مع
فيقول الفصل في من
وأخبرني في ذلك كل
وليقتضوا أن كل واحد
الذين حق في كل هذا
الجنس دستور الاختلاف
التي نصوب فيها كل
فأما كل من شئ من
فيها نص أودع في
بغضه أو سوء رأي في
القرية بحيث يتضرر به حكم
الجهنم فلا تقبل من كل
واحد مصيب بل المصيبين
أصاب النص أودع في
النص وقد فصل من مجموع
هذا أن من وجد من أهل
الخاصة الموصوفين بصفة
تعلق بهم صالح من أو
الدنيا وأخذ من السلطان
خلفة أو أدار أراعي الركن
والجزء لم يضره فإرادته
أخذته وأما من شئ من
لهم وسوء أودع في جهنم
عليهم وتناووا من أهلهم
الذين قد كان من لازم
المال غالباً إلا ما كاسينته
(الباب السادس في
يحل من في السلطة السلاطين
الأنظمة التي يحرم وحكم شئ من
بما لهم والنحو عليهم
والأكرام لهم) وأعلم أن
لجميع الأمراء العمل
الطلبة ثلاثة أحوال الحقة

[illegible]

الاولى وهى سرها ان تسجل عليهم والثانية وهى دون ان يبدوا واعلموا اننا لثقلوهى الاسلام تعمرل عنهم فلا تراهم ولا

يعني في سائر الكتب وأما في كتابي فليس يذكرهم كمنزلة أصحاب علي إلا بعد أن استقرت عليهم حجة الله عليه السلام
عند طغيانه وهل زعم أحد من غيري أن علياً أوطأ من غيره من أصحاب علي عليه السلام من غير أن يكون
العلمة وعلقتهم بل إن جازوا وقتلوا من يأتون ويصلون بأهل البيت إلى أصحاب الجاهل ومن سجدوا لهم
ذات جلال ولكنهم أكرمهم عليك ورضيهم فضائلهم وعلقتهم بما هم وعليه الجليل عليه السلام
الرياسة وطلبوا المناصب منهم ما أتوا من غير أن يكونوا أهل البيت والبرية وما ألتفت إليهم في العلم والفضل
استلهمهم بالشغل عن مكاسبهم وقتلهم من أراد وأنسوا إليهم علياً وعلقتهم بآل البيت في ما يذكرون إليه
مما أدركت ويظهر منه مثل الذي نالني فالتفتي نحو أسلافك في غير ما يذكر في غير أسلافك ولا في غير أسلافك
والمهم استعانة به على أن الجاهل يهتدي على طريقه إلى الله تعالى ولا أن لا يكونوا في مخالفة الله تعالى وأهل البيت
الله إلا أن حزب الله هم المفلحون وجاء به بآل علي بن أبي لهثة أنه لا ولي لهم أولئك حزب الشيطان
إلا أن حزب الشيطان هم الخاسرون وما أخوفني أن تكون قتلوا من عاش مسيئراً عليه في دينه مقتول
عليه في رفته معز وقلعة البلايا سرقة عنه الفتن في جيلوا ن شابه وظهور رجله وكال شهوة فخر
بذلك حتى إذا كبر سنه ورق عطفه وضعفت قوته وانقضت شهوة ولذته ففتحت عليه الدنيا فمقتول
فلزمته تبعها واعلته فقتلوا وأغشيت عينه وهرط وأصفت الفجرة منعتهم استعانة الله ما أبى هذا الفجر
وأخسر هذا الأمر فملا أفرصته لك فتهادى كرت أمير المؤمنين عرضي الله عن في كتابه إلى الله
خاف عليه مثل الذي وقعت فيه عند ما فتح الله على سعد ما أبعدنا عرض من غير ما أنت فيسقي تألم
الماضين الذين دفنوا في أرامهم لاسعة بطونهم وظهورهم ليس بينهم وبين الله حجاب فقتلهم الدنيا
يفتنهم بما هم فيها فغالوا وغالبوا أن الحقوا فإذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا في كرسك وروس عظام
وحضور أسلافك في يوم الحدث في شبيته الجاهل في عله ٧ في رأيه المذخور في عقاب الله وأتال
واجعوت على من المولود ومنهم المستنك ونشكوا إلى الله شياً وما يرى منك وتصدق الله الذي عاقبناه
انتلاك بهو السلام علياً ووجه الله تعالى وبور كانه اه نص الحليوهنا فخذ كبر بعض الأسماء
أورده الجلال السيوطي في كتاب الاساطين أخرج الداعي في مسنده عن ابن مسعود قال من أراد أن يكر
دينه فلا يجلس على السلطان ولا يجلس بالتسرون ولا يصاحبه من أصحاب الأهواء وأخرج ابن مسعود
في الطبقات عن سلمة بن زياد قال قلت لابي وكان قد شهد النبي صلى الله عليه وسلم ورأى وسمع منه يأت
لواثبت هذا السلطان فأبى منه وأصاب قومك في سلجك قال أي بني إنني أخاف أن أجلس منهم بجله
ينخاني النار وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة قال لا أعيش من رجل بغير شرا إلى الذي سلطان وأخرج
البهي وابن عساكر عن أيوب السخيتي قال قال أوزابة أختنا في ثلاث خصال إليك وأقرب السالدة
وبالك ويجالس أصحاب الأهواء والزمر موكلة فان الغنى من العافية وأخرج البهي عن طريق جابر بن
عن يونس بن عبيد قال قال السليمان صاحب السلطان ولا تتخلل بأمر آدم من طريق محمد بن واس
قال سلف التراب خسر من الأرواس السلطان ومن طريق الفضيل بن عياض قال كانت علياً استجاب السلطة
كانت لهم سورة من القرآن ومن طريق أبي شهاب قال سمعت صفين الثوري يقول لي جل اندعوا له
تقرأ عليهم قل هو الله أحد فلا تأثم من ذلك أبي شهاب من يعني قال السلطان وأخرج الخطيب عن مالك بن
أنس قال أدركت بضع عشر رجلاً من التابعين يقولون لا تأثم ولا تأمرهم ولا تأمرهم يعني السلطان وأخرج البهي
عن أبي جعفر بن عبد الله بن يونس قال سمعت رجلاً يسأل الثوري أوصني قال يا بك والأهواء وبالك والخصوة
وبالك والسلطان وأخرج البخاري في تاريخه عن رجاء بن حيوة أنه قيل له مالك لا تأل السلطان قال يكفي
الذي ترككم لهم وأخرج الخطيب في التاريخ عن طريق ابن دريد عن أبي سنان عن النبي عن أبيه قال قال
موسى بن عيسى وهو يومئذ برأك وقد نالني شيطان لا تأتيني قال أصلحك الله أن شيطانك فترقى فتنته

فان قيل ان السكوت في حق الله تعالى هو كسكوت غيره من المخلوقات فكيف يمكن ان يكون السكوت في حق الله تعالى
واحد من اقسام الخصال والحمد لله وحده والحمد لله وحده والحمد لله وحده والحمد لله وحده والحمد لله وحده والحمد لله وحده
فقد روي عنه انه قال ان السكوت في حق الله تعالى هو كسكوت غيره من المخلوقات فكيف يمكن ان يكون السكوت في حق الله تعالى

الاباح ان يصدق عليه
منه في سائر اقسامه
عليه السلام عليه
سب طاعته بالحق وعنده
هذا قول من علم فسادا في
موضع وهو انه لا يقدر على
بالاغلاق فهو انما يتعذر
يعبري ذلك بين يديه وهو
بشاهدهم بسكوت بل يتبين
ان يصحروا عن مشاهده
واما القول فهو ان يصدق
القيام او يشفي عليه او
يصده فيما يقول من باطل
بصرح قوله او ينصرف
واسأله باستشراق وجهه
او ينافره في الحب والمودة
والاشتياق الى لقاءه والحرص
على طول عمره وبقائه فانه
في الغالب لا يقتصر على
السلام بل يتكلم ولا يصدق
كلامه هذه الاقسام واما
الدعاء فله فاصلان الا ان
يقول اصله الله او وقتله
الله الغيبرات او طول الله
عمره في طاعة او ما يجري
هذا المعنى فاما الدعاء
بالخراسة وطول البقاء
واسباح التمتع الخطيب
بالولي وما في معناه فغير جائز
قال صلى الله عليه وسلم من
دعا لظلم بالبقاء فقد اوجب
ان يصي الله في ارضه فان

سواء بالهالة (فقد روي في ذلك المنكر) لان حكمه في ذلك مضافا لغيره عليه (بل يصح من كلامه ما هو
المراد من ذلك) (وقد روي في بعضه وسيله للوحي) (والاشهاد والشكوت على جميع ذلك حرام بل
سواء بالهالة المنكر) الحرام (والاشهاد والشكوت على جميع ذلك حرام بل
الحرام والشكوت على ذلك) (غير جائز فخص عليه الامر بالحق والوفاء شرعا (والنهي عن المنكر)
سواء بالهالة المنكر ان لا يقدر بفعله) فان لم يقدر بالهالة فقلبه وهذا ضعف الاعتناء ومذاهب وطول الامر
بالمرجع في موضع (فان قيل انه خلاف على نفسه فهو مذكور في السكوت فهذا حق ولكنه يستحي من
ان يفرض نفسه لاركانه الاشباح الا لغيره فانه لو لم يدخل ولم يشاهد المنكر (لم يرضه عليه الخطيب
طائفة حتى يصفها عنه بالمرء وعنده هذا القول من علم فسادا في موضع) من انواع المنكرات (وعلم
انه لا يقدر على ازالته) وفي نفسه (ولا يخفى انه يحضر ذلك الموضع) راسا (يعبري ذلك الفساد بين يديه
وهو) عزاء في نفسه وسبهم (بشاهدهم بسكوت عن الاكراه بل ينبغي ان يصحروا عن مشاهده) (والدعا
ان الولاية اذا كانت لا تتصل من هذه المنكرات لا يصح اجابته الا اذا علم من نفسه انه يقدر على ازالته) فاما
القول في غير ان يدعو للظلم) بأنواع الادعية (ويشفي عليه) بالجيل (او يصدق فيما يقول من باطل)
وزود وكذب (واما بصرح قوله او ينصرف راسه او ما يشترط في وجهه) وعلاوة بشرته (او اظهار
حب او موالاته) ومصادقة (او اعتناق الى لقاءه وحصوله على طول عمره وبقائه فانه في الغالب لا يقدر
على السلام) فقط (بل يتكلم) وطول اسائه (ولا يصدق) أي لا يوافق (كلامه هذه الاقسام)
المذكورة (واما الدعاء فله فاصلان الا ان يقول اصله الله او وقتله الله الغيبرات او طول الله
(او وقتله الله الغيبرات او طول الله عمره في طاعة) او اصله الله شأنك او اعانك الله على وقتك او وقتك
لجميعهم بزمناه (وما يجري هذا المجرى) من الادعية المناسبة لوقت والمقام كان يقول لنصر الله على
هؤلاء اوقوى الله شأنك او اعانك الله على اوجيب الله البلاء الصالحات او وقتك الله التوفيق
والاعانة (واما الدعاء بالخراسة وطول البقاء واسباح النعمة) وانما مهاد واما عليه (مع الخطيب بالولي
وما في معناه) من الفاظ التظيم (فغير جائز قال صلى الله عليه وسلم من دعا لظلم بالبقاء فقد اوجب
بعض الله في ارضه) تقدم الكلام عليه في آخر كتاب الكسب وسأنته في آفاقا اللسان انه من قول
الحسن وهو الصواب (فان جاز الدعاء الى الشفاء بعد كرم ما ليس فيه) من تلك الاوصاف التي يستحقها
الشفاء (كان ذلك كاذبا ومنافيا ومكرما للظلم) اما كذبه فظاهر واما منافاه فلا يظهره خلاف ما يصح
في باطنه واما كرمه فلا ينافي الكذب والنفاق الاستعلاء بوضاه فهو كرامه (وهذه ثلاثا تنقسم
ظاهرة) (وتدفع الى الله علمه وسلم ان الله لا يحب اذا مدح الفاسق) تقدم الكلام عليه في آخر كتاب
الكسب (وقد روي عن كرم فاسقا فقد اذن على هدم الاسلام) تقدم الكلام عليه في اضافي في آخر
كتاب الكسب (فان جاز ذلك الى التصديق فيما يقوله كان عاصيا بالتصديق والاعانة فان التزكية
والانعاية على الظلم والمعصية) واجبا عليها (وتعزى لغيره فيه كان التشكيب والمذمومون التقبيح
انما يفعله ويقوله (زحوا عن تضعيف لخواصها) وماتة لخواصها (والاعانة على المعصية معصية) كان
الاعانة على الطاعة طاعة (ولو بشرط كلة) فقد روي الديلمي من حديث أنس من أعان ظلالا على ظلمه

جاءوا الدعاء الى الشفاء كرم ليس فيه فكيف به كاذبا ومنافيا ومكرما للظلم وهذه ثلاثا تنقسم
مدح الفاسق وفي خيرا آخرين أكرم فاسقا فقد اذن على هدم الاسلام فان جاز ذلك الى التصديق فيما يقوله والتزكية
كان عاصيا بالتصديق وبالأعانة فان التزكية والنفاق الاستعلاء بوضاه فهو كرامه (وهذه ثلاثا تنقسم
لخواصها والمعصية) واجبا عليها (وتعزى لغيره فيه كان التشكيب والمذمومون التقبيح زحوا عن تضعيف لخواصها)

السبب إلى البيعة فلزيد وسليمان بن عبد الملك بن مروان فقال لا يأبى عن اثنين ما خلف الليل والنهار فان النبي صلى الله عليه وسلم نعى عن يعقوب فقال ادخل من الباب واخرج من الباب الا تخوض قال لا والله لا أشتد بي أحد من الناس فخلدماة وأبليس المسوح

منه في كل شيء من المصالح والمفاسد
 من أن القوي لا يظفر بالضعيف
 عليه أن يمشي على طرفه
 المسلمون كان يعرفوا طريق
 على وفق المشرع بحيث
 يحصل لهم أقصى النفع من
 غير محبة لصدقه بل لنعن
 الوصول إلى قرضه بالعلم
 فإذا أحب إليه الأمر
 في جعل جهله والغشوف
 فيما هو مستغنى عنه
 والارشاد العاموا غفل عنه
 عما يقبضه من العلم لهذه ثلاث
 أمور تلزمه إذا وقع في الكلام
 فيما أراد ذلك أيضا لا يزم على
 كل من اتفق له دخول على
 السلطان بشرأ وغيره
 ومن محمد بن صالح قال كتب
 محمد بن جاد بن سلتو الفاضل
 في البيت الاحصير وهو
 جالس عليه مصحف يقرأ
 فيه وجرأ عليه ومطهرة
 يتروضا منها فيينا أنا عنده
 دق دق الباب فذا هو محمد
 ابن سليمان فاذن له فدخل
 وجلس بين يديه ثم قاله
 مالي اذا رأيتك استلأت منك
 رعبا قال جلالته قال عليه
 السلام ان العالم اذا أراد
 بعله وجهه اتقه هابه كل شيء
 وان أراد ان يكثر به الكنوز
 هاب من كل شيء ثم عرض
 عليه أن يعين ألف درهم
 وقال تأخذها وتعين بها
 قال ارددها على من ظلمته
 بها قال والله ما أعطيتك

فهرجهما يريد (من يعلم ان خروجه فيما يترك من) (العلم) (توصوف) (العلم) (العلم) (العلم)
 ما رآه الله ان الجسد يفتقر إلى روحه وعلوه على ربه في كل شيء من العلم (العلم) (العلم) (العلم)
 يعرف طريقا على وفق المشرع بحيث يحصل لهم أقصى النفع من غير محبة لصدقه بل لنعن
 نفعهم بذلك من الوصول إلى قرضه بالعلم (العلم) (العلم) (العلم) (العلم) (العلم) (العلم)
 مستغنى عنه (أي تعلم عليه نفعه) (و) (والله) (والله) (والله) (والله) (والله) (والله)
 أمور تلزمه إذا وقع في الكلام فيما أراد ذلك أيضا لا يزم على كل من اتفق له دخول على
 بعد أو يفرضه (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 عبد الرحمن بن عبد الله (أي بكر الأعمالي) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 جاد بن سلمة (من دنار البصري) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 والربعة (فأدلى) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 التي كساه من شيوخه (ومطهرة) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 وابن عباس كروان البخاري قوار يختمه عن محمد بن صالح (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 انما هذا ما استاذق داني الباب فقال لاصية اخرى فأنفرد من هذا فقال هذا رسول محمد بن سليمان
 الهاشمي وهو أمير البصرة والكوفة قال قولي له يدخل وحده فدخل فسلم فتناول كتابه فقال آخرا فذا فانه
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن سليمان الى جاد بن سلمة أما بعد فصلى الله على محمد وآله
 وبعثه ثمة فانتاساك عنها فقال لاصية هلي الوداع ثم قال لي اقبل الكتاب واكتب أما بعد واثبت
 فصلى الله على محمد وآله وأهل طاعته أنا ذكركم العلماء وهم لا يؤمن أحدان وقت مسئلة فأتت
 فأسألتكم عبادك وان أتيتي فلا تأتي الوجودك ولا تأتي بطلانك ولا تفعل ولا تفعل نفسي
 والسلام فيينا أنا عنده اذق داني الباب فقال لاصية اخرى فأنفرد من هذا قالت هذا (محمد بن سليمان
 فاذن له) (رواية الحجة) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 مالي اذا رأيتك (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 صلى الله عليه وسلم قال (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 وان أراد (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 كتاب الثواب من حديث واثلة بن الاسقع من خلف الله شوق الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه اقه
 من كل شيء ولا تقبل في الضلعه نحوه من حديث أبي هريرة وكلاهما منكر ان قلت تقدم هذا الحديث
 في هذه القصص رواه جاد بن ثابت من أنس بن حنبل عليه السلام وان عساكر وان التجار فلا يكون معضلا
 مع تصريح جاد بسماعه من ثابت وتصريح ثابت بسماعه من أنس وأما حديث واثلة فقد أخرجه أيضا
 الديلمي والقاضي وأخرجه العسكري في الأمثال من حديث الحسين بن علي رفعه من خاف الله أخاف منه
 كل شيء وأخرجه أيضا عن ابن مسعود من قوله زيادة الشق الآخر ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء
 وقال المنذرى في الترغيب رفعه منكر لكن في الباب عن علي وغيره وبعضها يقوى بعضها وقال عمر بن عبد
 العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء واه البيهقي في الشعب (ثم عرض
 عليه أربعين ألف درهم وقال تأخذها وتعين بها) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 لا رباب الحق (قال) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 ما أعطيتك الامم لوثة قال لاصية لي بها) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 لعلي أن عدلت في قسمتها أناني يقول بعض من لم يرق (أي لم يعط) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه) (أو يفرضه)
 بل

[illegible]

(و) لئلا يكره ما جالته أو الدوام) رضى الله عنه (إذا قلنا أهل الاموال مأكلون ونأكل ويشربون
ونائمون ويكسبون ونملأ) أى شارحهم فى هذه الأفعال (ولهم فضول أموالهم ونظروا للهاون نظار
مهمهم إلها) وعظيهم حسابها ونغن منها رآه) أى لأصحابه علينا (وكل من أخطأ عظم ظالم أو مصيبة
عاص فلينبئ أن يعطى ذلك من رضى) ومرتبته (من قلبه) أى لا يكون له فى قلبه وقع لتقدمه أو لا كره
لأخذها وأوجب عليه لأن من صدقته ما يكره) أى ما هو مكره وهند الله تعالى (نقص ذلك من رتبته فى القلب
لأصالة وأصبه ينبئ أن تكرهها) لا تخاف (أما أن يغفل عنها أو رضى بها أو تكره ولا تخاف مع) أحاطة
(أنظر) بها (ولا وجه الرضا) بها فان الرضا به مصيبة فلا بد من الكراهة فليكن جنابه كل واحد من
هؤلاء (أى من الظلمة) على حق من حقوق (الله تعالى كمننا به على حقل) بل أعظم (فان ثبات الكراهة
لا يتبدل تحت الانتزاع) يعنى ليس فى اختيار المرء أن يكره شيئا فقد تكون النفس مجبوبة على الخلاف
(فيكف بحب ولا يجب قلنا ليس كذلك) الامر (فان الحب يكره بضر ورة الطبع ما هو مكره عند مجبوره
وخالفه) وبه يتم مقام محبة وذلك فان من لا يكره مصيبة الله تعالى لا يحب الله) عز وجل وفى نسخة
فان لا يكره مصيبة الله من لا يحب الله) وانما الحب أقمن لا يعرف فالمرء لو أحبته أو أحبته (وإذا أحب
الحبة فخرج من معرفته فانما ثبتت المعرفة ثبتت كراهة للعاصي وأليه أشار بقوله (وإذا أحب كره ما كرهه
أحب ما أحبه) وفى نسخة ما يكرهه وما يحب) وسأيت تحقيق ذلك فى كتاب الحب والزنا) ان شاء الله تعالى

١٨ - (تحالف السادة المتقين) - سادس) ورسائي تحقيق ذل في كتاب الجبر والمواعظ فان قلت قد كان علماء السلف يدخلون على السلاطين وفاقول نعم تعلم السنول منهم في دخل فليكن كما كسبى أن هشام بن عبد الملك قدم حاجبا إلى مكة فلما دخله قال اتوني من رجل من الصحابة فقبل أمير المؤمنين فقلت فافوا فقال السن التابعين ذل في بطاوس البهائي فلما دخل عليه خلع عليه عبا حيا تساهولم يعلم عليه بأمره إلا من بين يديه ولكن قال

فقال لهم ربنا انزل علينا الكتاب فاستجابوا له فزله عليهم فجاءهم بالكتاب في ليلة واحدة ولا يحصى ذلك فقال لهم ربنا انزل علينا الكتاب فاستجابوا له فزله عليهم فجاءهم بالكتاب في ليلة واحدة ولا يحصى ذلك فقال لهم ربنا انزل علينا الكتاب فاستجابوا له فزله عليهم فجاءهم بالكتاب في ليلة واحدة ولا يحصى ذلك

(١٣٨)

رفع الينا حاجتك فقلت له اني الله فقدم لا ترفع الينا حاجتك فقلت انما راسه
 اوتيت هذه التوبة بسبب خوف الهجرين والاصراروا نافعهم في قولهم جوا فائق الله واصل اليهم حقوقهم فطأ طأ راسه ثم رفع فقال ارفع الي
 حادته قلت عمن الخطا بدعي الله عنه فقال لما تركتم انما قلت بضعة عشر درهما وادى رهنها من اموال الانبياء الجبال والاهل يخرج

[illegible]

وجاء الناس أولي دهرهم إلى أبي القاسم عيسى بن عبد الوارث الجعفي فحفظوا عنه الحديث ورواها
 إلى الزهري فقالوا عليه السبح والصلوات فقالوا له ما فعلنا بك من المرات وهذا لا نسلم أنما نحن
 معز من دهرنا كتم كلهم أن يختلفوا من العربان إلى الخراجيين ومن الخليفة خديج بن عبد الله وهو
 لا يحسن فكيف يروى عنهم من غير أن يروى عنهم إلى الخراجيين (قال) يستحسن (قال) بأبازيم (من سبى
) كيف القديوم) ولفظ الخليفة كيف العرض (على الله) عدو (قال) أبو حزم (بأنه المومنين
 ما الحسن فيك العاقبة يستعمل في أهل زمانه ليس) كلا أتى بعده على مولاه بن سليمان (بني علاقته
 واستدناؤه) (قال) بأبازيم (لست عسى ما أنا حسده لعلني) غدا في الخليفة ما أنا فقال أبو حزم
 أخرج من نفسك) ولفظ القديوم عاك (على عكسها) (قال) أبو حزم (بأنه) (من سبى
) (حب) قال أبو الزهري نعم وإن العار لفي جميع قال سليمان فابن جعافه (قال) أبو حزم (من سبى
) الحسن قال سليمان بأبازيم أي عبادته أكرم قال أهل الروعة والحق) ولفظ الخليفة من كفى
 الخلق قال أبو الزهري والناس (قال) قال أهل الأهل أفضل قال أبو القاسم مع اجتناب الجاهل) هذا الجاهل
 ليست في الخليفة (قال) قاله العامة اسم الخلق عند بني صحاف وبرج) ولفظ القديوم قال له أفضل
 العدل قال كفى عند من ترجمه أوقفه قال فاسرعة الله أياه في ذكاه الحسن للحسن قال
 أفضل الصدقة قال جهاد المقل إلى البائس الفقير لا يفيها ولا ذي (قال) بأبازيم (قال) أبو حزم (من سبى
) (كس) ولفظ الخليفة من أكرس الناس (قال) أبو حزم (من سبى) (قال) أبو حزم (من سبى) (من سبى)
 نظر بطاعته فعمل بها من ذلك الناس عليها (قال) أبو حزم (من سبى) (قال) أبو حزم (من سبى)
 ظلم فباع أخوه بدنا غيره) ولفظ الخليفة قال في حق الخلق قال رجل اعتاق في هوى أخيه وهو ظالم
 فباع أخوه بدناؤه وأدى الخليفة بعده قال بأبازيم هل لك أن تصبنا فصبنا وأصبنا منك قال كلا
 قالوا قال في أسأل أن أركن اليك شأقلا فيدعي الله ضعف الحجة وضعف المحام ثم لا يكون في منه
 نصير قال بأبازيم أرفع إلى حاجتك قال لم تدخل في الجدة وقصرني من الناز قال ذلك ليس إلى قال في
 حاسه سواها (قال سليمان) بأبازيم (ما تقول فيمن فيه قال وتغيب بأمر المومنين قال لا ولكن
 ولظا الخليفة قال (نصبة تلقى إلى قال بأمر المومنين) أباط قهر والناس بالسف وأخذوا الملك
 عنون غير مشورة من السجين ولا رضا منهم حتى قتلا) ولفظ الخليفة أن أباط فصبوا الناس هذا الأمر
 فأخذوه عنوة بالسفن غير مشورة ولا اجتماع من الناس وقعدوا فيه مقلطة عظيمة وقدر تحالوا أي
 الجدار لا حرة (فلوسعت بما قالوا ومات لهم فقالوا) (من سبى) (من سبى) (من سبى) (من سبى)
 كذب (ان الله على قدر أجباله على العلماء لينته الناس ولا يكونوه) (قال) سليمان بأبازيم (كيف
 لكان نعل) أي (هذا الفساد قالان) عدوا عنكم الصلف ونكسوا بالروعة وتقسوا بالأسو وبعدوا
 في الغيبة قال وكيف المأخذ من ذلك قال (تأخذ من حله ونفضه في حقه) ولظا الخليفة تأخذ منه
 ونفضه من أهل (قال) سليمان ومن يقدر على ذلك فالمن يطلب الجنة ويتخاف من النار) هذا الجاهل
 لم يذكر صاحب الخليفة في هذا السياق وإنما أوردناه في أثناء هذه القصة قبلها بإسناد آخر قال حدثنا أبو
 بكر حدثنا عبد الله حدثنا أبي ح حدثنا أبو حاتم حدثنا محمد بن إسحق حدثنا زاذان أبو بوبعوب
 قال حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية حدثنا زاذان بن صالح قال قال الزهري لسليمان بن عبد الملك ألا
 نسأل أبازيم ما قال في العلماء قال وما عشت أن أقول في العلماء إلا خبرا أسأله أن قال فقال سليمان
 ما أفرج ما نحن فيه قال أنت يحيى ما في ذلك لما أمرته وتكف عما عشت عنه فقال سبحانه الله ومن
 يطيع هذا قال من طلب الجنة وفر من النار وما هذا فمأطلب وتفر منه عز رجوع إلى سياق الخليفة فقال

فوحازهم ان الله قد أخذ الميثاق على العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه قالوا كيف لنا ان نعلم هذا الفساد قال ان تأخذوه من حلقه فتضعه في حقه فقالوا سألنا من الله على ذلك فقال من يطلب الجنة يخاف من النار (فقال

[illegible]

THE JOURNAL

وروى عنه في مسند
 أبيه فقال أوصيك
 وأمرني خليلي
 أن لا أكتب إليك
 فقلت من حيث أراك
 قال روي عن علي
 بن علي فقال لعلني
 أخطئ إلى خليلي
 فقال الغائب أن يكون
 قبل أن أتاك فيه
 الآن عما ذكره أن يكون
 قبل تلك الساعة فعبه
 الآن فليس تلك الساعة
 قريبة ويدخل أعرابي إلى
 سليمان بن عبد الملك
 فكلمه أعرابي فقال ما أمير
 المؤمنين في ملكك كلام
 فاجده وانزهه فانزهه
 فاجده فقلت له يا أعرابي
 الخبيرة بما لا يخفى على

من ابو جوصه ونامن
غش فكيه بن نامن غشه
ورجو نصبه قتال الاعراب
امير المؤمنين انه قد تكلم
بالاساء والاختيار لانفسهم
وابتاعوا دنياهم بدنيهم
رضاك بسخط زهم خاقوله
قل الله تعالى ولم يختر الله
خيرا بالاسوء من الدنيا
فلا تأخهم على انتمك
لله تعالى عليه فاهم زوالوا
في الامامة تبصيرا وفي الامه
حسنا وصفا وانتم رسول
عما اجترحوا وليسوا
بمسئولين عما اجترحوا فلا
تفجع دنياهم بفساد قولكم
سعييل قال اجعل امير

[illegible]

فكذلك الله اعلم بقدرته على كل شيء على ان اذبحوا عن الشواهي وتباعدوا عن الناس
 هذا اطلاق منها فليكن هذا اطلاقا على من لم يترك ما كان عليه من افعال
 اخرى فبعض الامراء ارسلوا الى ابي سفيان والفرج او غيرهما من اهل البيت
 بالاسرار فقالوا لهم ان خبر الامراء من اهل البيت الطاعة والوفاء فلو انتم
 سفيان اذبحتم الامراء على العلم بانهم لا يؤمنون بالاسرار وكان الامراء ياتون اهل البيت
 فيسألونهم وكان في ذلك صلاح الامم في اصلاح العباد فلياروا في ذلك من الناس قالوا لانا لاننا
 العلم حتى نكون مثل هؤلاء العالم قالوا فلما علموا انهم لم يتركوا العلم على الامراء
 ونسب الامراء على العلم فخرج النبي في الزهد وان صا كرمي سفيان قال قال بعض الامراء
 لا يزلهم لوفع الى سفيان قال هيات هيات وضعت اليك لا تقتل دوني اخرج فما اخطى مناهضة
 وما زعم حتى منبره نسيته كان العلف فيها مضى بطيهم البطلان من غيرون منه وان العلماء اليوم
 طلبوا العلم حتى اذا سمعوا من اقرابه ابواب السلاطين والسلاطين يعرفون منهم وهم يطلبونهم
 وخرج ابن عسا كرمي طريقا في قلاية عبد الملك بن محمد الفاشي جندنا الاجبي عن ابن ابي الزناد من ابيه
 قال كان الفقهاء كلهم بالديانة ياتون عمر بن عبد العزيز فيسألون المسبب فان عمر كان يرضى ان يكون
 بينهما سفير واما كتب الرسول بينهما وخرج ابن الجار في تاريخه عن مطيع بن اسود قال قال المأمون
 ليحيى بن اكرم اني اشتهي ان ارى بشرن الخرت قال اذا اشتهيت يا امير المؤمنين فالي الليل ولا يكون هنا
 ثالث فركاندي يحيى الباب فقال بشر من هذا قال هذا من قبيل عليل طاعته قال واني شئ تر يد اهل
 لقاط قال طاعته ومكرها قال ففهم المأمون فقال ليحيى اركم فراهلي وجعل يقيم الصلاة العشاء
 الاخرة فغشلا يصلان فاذا الامام يحسن القراءة فلما اصبح المأمون وجهه اليه فجاه به فجعل ينظر في
 الفتور جعل الرجل يخالفه ويقول القول في هذه المسئلة خلاف هذا فغضب المأمون فلما كثر خلافه قال
 عهدى لك كانت تذهب الى اصحابك تقول لخطأت امير المؤمنين فقال والله امير المؤمنين اني لاصحي
 من اصحابي ان يعلموا اني قد جئتك فقال المأمون الحمد لله الذي جعل في رعي من يسعي ان يجيئني ثم
 سبحانه شكره والرجل اصبح بن ابراهيم الحزلي وخرج ابن الصوار في تاريخه عن سفيان قال اعزال العلم
 هرزا حتى حل الى ابواب المخلوق فآخذوا عليه احواف نزع الله الخلاوة من قلوبهم ومنعهم العمل به وقال
 ابن الخالج في المدخل ينفي للعالم بل يتعين عليه ان لا يتردد لاحد من ابناء الدنيا لان العالم ينبغي ان يكون
 الناس على بابه لا يحكم الخلال ان يكون هو على بابهم ولا يجد في كونه يخاف من عدو وسادس وما شبههما
 ممن يخشى انه يشوش عليه او يرجو احدا منهم في دفع شئ مما يشاءه او يرجو ان يكون ذلك سببا
 لقضاء حوائج المسلمين من جلبه مصلحة او دفع مضرة عنهم فهذا ليس فيه عذر الا ما لا فلاه اذا كان
 باشراف نفس لم يشاركه فيموادها كلنا فاما كذا كذا فذلك اعظم من اشراق النفس وقد بسط عليه
 من يتردد اليه على علمه وثقوبه عليه محلة واما الثاني فهو تركب امر اضدوا بمقتل اجل محدور
 مظنون فوقع في المستقبل وقد يكون وقد لا يكون وهو مطلوب في الوقت لعدم اركاب ذلك الفعل
 المذموم شرعا بل الاغاة على قضاء حوائجه وحوائج المسلمين انما هو بالانقضاء عن ابواب هؤلاء
 والتعويل على الله سبحانه والرجوع اليه فانه سبحانه هو القاضى للحوائج والمبالغة في الحوائج والمفسر
 لقلوب الخلق والمقبول على ما شاء وكيف شاء قال تعالى خطا بالحيث على الله عليه وسلم لو انفتحت
 مافي الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله افهمهم فذكر سبحانه هذا في معرض الامتنان على
 تبيينه صلى الله عليه وسلم والعالم اذا كان متبعه صلى الله عليه وسلم سببا في التعويل على ربه سبحانه
 والسكون اليه دون مخلوقاته فانه سبحانه يعاملهم بهذه المعاملة الطيبة التي عامل بها نبيه صلى الله عليه وسلم

نظر اليك غير من
 العلم والادب والفضل
 انه جليل عظيم و
 الجسد وحبس في
 سجن لا يرون هذا
 العظيم الا ذل
 يستولون باخذ الشافي
 وتبي الله في حق
 لا يجدوا يملكون تفرقه
 وأخذته على نبتة التفرقة
 فالتفتي والمشيه بنفي
 أن يحترقن هذا عاية
 الاحتراف فانه يكون قهله
 صاب منسلال خلق كثير
 هو وقد سكر وهب بن منبه
 أن رجلا أتته الملك
 يشهد بين الناس لكرمه
 على كل علم الخنزير ولم
 بأكل قدم اليه لم يغم
 وأكره بالسب فلما رأى كل
 فقبل له ذلك فقال ان
 الناس قد اعتقدوا اني
 طوبيت بأكل لحم الخنزير
 فإذا خرجت سالم لوقد
 أكلت فضولون ودخل
 وهب بن منبه موطوس
 على محمد بن يوسف أخى
 الحاج وكلن غلاما وكان في
 ضد اباردة في مجلس بارز
 فقال لصلامه هلم ذلك
 الطليسان وألقه على أبي
 عبد الرحمن أي طاموس
 وكان قد قعد على كرسى فاقى
 هابه فلم يزل يحرك كفيه
 حتى أتى الطليسان عنه
 فغضب محمد بن يوسف فقال

أحمد) أما (كان ذلك حقا) أي غير عظيم جدا بعد و (ولما في الحيرة من هذا الملك فترى
 على الملك الخرافة على كسب العلم العالمة ان ينظر اليك من العلية وأما الملك فترى
 بأحد (انه حلال) ولولا ذلك لما أخذته (فمكتوبون على الأمير ويكتوبون على خروجه على
 قبل اعظم من الأول) وسر ايد كنهه (كبر فان جاسم) بن العلاء (يستولون اخذ الشافي) ومن
 اتهم على الأمير بناروس خرون الرشيد (على جوار الأمير) حلقا (ويعلقون على من يحمي) بن السعد
 لي نية التفرقة على القراء (فالتفتي والمشييه بنفي هذا عاية الاحتراف فانه يكون قهله
 ذلك (سب ضلالا على كثير) وقد اتفق منسلفك ليكتسبون الخوارج على من يخذل الاشياء من كان
 أخذهم نارة ففرقه في الحال على الحاضرين (وقد سكر وهب بن منبه) التفتي فعدت و (جيم) بن حنبل
 أجمه الملك) من الملك الجيوش (عنه هب بن الناس) أي يحضر منسبهم وقد (أكره على) أكل اللحم
 الخنزير فقل بأكل قدم اليه لم يغم وأكره بالسب فلما رأى كل قدم اليه لم يغم
 قد اعتقدوا اني طوبيت بأكل لحم الخنزير فإذا خرجت سالم لوقد أكلت فضولون ماذا أكلت فضولون
 بسبي فكلذا ينفي عن مقتدي به ان لا يقدم على أخذ شيء منهم ولو علم انه حلال وانه يسبقه لكان يعتقد به
 من لا يعرف أصل المال ولا اعتقه جوارا لا أخذ مطلقا وقد أخرج هذه القصة أبو نعيم في الحلية فقال
 حدثنا أبي حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن سهل بن مسكر حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثنا
 عبد الصمد بن معقل قال سمعت قال سمعت وهب بن منبه يقول أتى رجل من أفضل زمانه إلى الملك كان يفتي الناس على
 أكل لحوم الخنازير فلما أتته استعظم الناس مكانه وقالهم أمر مو قاله صاحب شرط الملك أتني بحدي
 تصح مما جعل لك أكله فأعطته فان الملك إذا دعا بطم الخنزير رأيته به فذكره فخرج جدا فأصله ما ثم أتني
 به إلى الملك فدعا لهم بطم الخنزير فأتني صاحب الشرط بالجمع الذي كان أعطاه إياه لم الجدي فأمر الملك
 ان يأكله فاني جعل صاحب الشرط يغمز اليه ويأمر ما يكلو به انه اللحم الذي دفعه اليه فأتني بان يأكله
 فأمر الملك صاحب شرطه ان يقتله فلما ذهبه قاله ما منعك ان تأكل وهو اللحم الذي دفعت الي اني أكلت
 اني أكلت فغير قال فقلت انه هو ولكن شفت ان يقتل الناس في فكمال رأيا أحدا على أكل لحم
 الخنزير وقال قد أكله فلان يقتل الناس في فأكون قتلهم فقتل (ودخل وهب بن منبه وطاموس)
 وجهما تته تعالى (على محمد بن يوسف) التفتي (أخى الحاج) بن يوسف (وكان علامة) على العين من
 طرف الوليد بن عبد الملك ما سنة إحدى وتسعين (وكان في غداة باردة فقال) محمد (لغلامه علم ذلك
 الطليسان قاله على عبد الرحمن أي طاموس) فانه كان يكنى كذلك بأكره أولاده عبد الرحمن (وكان)
 طاموس (قد قعد على الكرسى فاقى) الغلام (عليه) ذلك الطليسان (فلم يزل) طاموس (يحرك كفيه حتى
 أتى الطليسان عنه) وقام (فغضب محمد بن يوسف) لذلك فلما خرجا (فألوهب كنت غضا عن ان تغضبه
 لو أخذت الطليسان فغضبتني) على من يسبقه فقال له لو ان يقول من يده) وفي نسخة من
 بعدى (أخذ طاموس فلا صنع به ما صنع به اذ انقطع) كذلك المة الذي به قد تمنع من شيء وهو جازي خوفا
 ان يلدن غير مرفة لاصل الامتناع وأورده أبو نعيم في الحلية فقال حدثنا أحد بن حفص بن حمدان
 حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أشعري ٧ قال كان طاموس صلى في غداة
 باردة مغمية فمر به محمد بن يوسف أخو الحاج بن يوسف وأبو بن يحيى وهو ساجد في موكبه فأمر بسلج أو
 طليسان مرتفع فطر عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته فلما سلم نظر فإذا الساج عليه قال فانتفض
 ولم ينظر اليه ومضى إلى منزله (الغاية الثالثة) ينظر ثلثا إلى وجهه) والميل اليه (لتخصيصه اليك) دون
 غيرك (وأشاره لك بما أفذه اليك فان كل كذلك فلا تقبل) منه أبدا (فان ذلك هو السهم القاتل)

وهب كنت غضا عن ان تغضبه لو أخذت الطليسان وتصدق به قال نعم لولا ان يقول من بعدى انه أخذ طاموس ولا يصنع به ما صنع به اذ انقطع
 به اذن اخلت الغاية الثالثة ان ينظر ثلثا إلى وجهه فلما سلم نظر فإذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر اليه ومضى إلى منزله (الغاية الثالثة) ينظر ثلثا إلى وجهه) والميل اليه (لتخصيصه اليك) دون
 غيرك (وأشاره لك بما أفذه اليك فان كل كذلك فلا تقبل) منه أبدا (فان ذلك هو السهم القاتل)

[illegible]

والدواء الذين أوتي ما يحسب
الظلمة البليغة من حيث
لا بد أن يحسروا عينه
وتدأخض فيه قالت عائشة
رضي الله عنها اجابت النفوس
على حب من أحسن البرا

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

(والورع الجليل ما سكن وأصبح بقلبه) أي حين المروءة (فجدلاً لا كمداً) (الورع) أقدماء فيهم وأخيراً فيهم
الله تعالى عليه كبقية من ورعهم الذي يبعد الله الذي يتعبد الله من طاهر (والمجدل من العجز والافتقار) فجدلاً
منعاً لا به (والورع) تلك الأعيان مالها كماله وسكناه أن يبعد الضمير من هذا الخبر فاما الأخر فأن (الورع)
في الظن يتكلم في (خ) فالخبر قتل من فاعله (أو) بمن (بشيعة أو) بمن (مسجدتين) فهذا لا يصلح
المعروف أصلاً الأفعال يوجب على هذا من اللفظ معطلة الاستقبال لمن المالك التي يعرفه
بشيعة بأن مالزال (وأما المسجد فان في أرض موصوفة أو) بمن (مفسد مفسد بمن مسجد آخره
مالكين) وكذا العبدان والمزوري (فلا يجوز حمله أصلاً لا للشيعة) أي لصلاتها (بل) وفيه انعام
فيه ظليل هو (مقتدى) خلف الامام وليتم خارج المسجد (ولما قطع عن الضيوف) فان الصلاة في
الأرض الموصوفة تسقط الفرض وتصدق في حق الاقتداء على جزأه مقتدى الاقتداء على من في الأرض
الموصوفة وان دعوى صاحب الوقوف فيها الضموان كان (من) من مال لا يعرف مالكه فالورع العدول
جنه (ال مسجد أخوان وجد) قريباً أو بعيداً (فان يحد فيه فلا تترك) أئمة والجماعة به لانه يحتمل أن
يكون من ملة الذي ينادى على (بعد) أي هو كان هذا الاقتبال بعيداً (وان يكن به مالكين فهو لصالح
السلين) أي حكمه حكمهما (ومهما كان المسجد الكبير بناءه لسلطان ظالم) مفرز وأوغر مفرز
(فلا حدان يصل في جميع اتساع المسجد) أي لا يثقل عبده في الحل سعة (أعني في الورع قبل لحدين
سبيل) رحمه الله تعالى (ما حدثنا) ولقد القوت قال أبو بكر المروزي قبل لا يبعد الله أي شيء حدثك (في
ترك الخروج إلى الصلاة ونحوها) وهو الموضع الذي بين فيه المصنوع من رداءه وقد نسب إليه
هكذا جماعة من المحدثين وغيرهم منهم علي بن محمد بن موسى الكاظم يعرفه وابنه الحسن العسكري
(فقال علي أنا الحسن) البصري (وابراهيم النبي خافان يشتم الخلاج) بن يوسف الثقفي (وأنا أخافان
أفتن أيضاً) لفظ القوت (وأما أنا أن يفتن هذا بناءه يعني الخليفة) (وأما الخلق) وهو ما يتفق به من
الطبع والقالب بعض الفقهاء هو ما في من سفره (والفصيص فلا تمنع من التسول فيه فانه غير متفق
في الصلاة ولا نحو زينة المسجد (والأولى أن ينظر اليه ولا يفتن قنوه) أي من الجور (جمع هو با
وهو الحسير) التي فرسوها (في ذلك يعرف هاتين الملتين) (فان كان هاتين الملتين بالمدارس عليها
للابعد الاستقلال (والأئمة) أن أصدت لمدارس عامة) المسلمين (عازا فتراسها) والجالي عليها (ولكن
الورع العدول عليها) أي غيرها (فانما يصل شبهة فاما السقاة في حكمها ما ذكرنا) (أنتا) طليين من الورع
والشروع والشرب منها الا اذا) اضطر إلى الشرب منها بان كان على نفسه الهلاك من العطش أو لاسطة
الجمعة فيشرب منها أو (كان يفتن في الصلاة فتيوها) منها (وكذلك ما عن طريق مكة) حرمها الله
تعالى وهي التي بناها الظلمى أموالهم (فاما بالمدارس والمدارس فان كانت الزينة موصوفة أو لآخر
أو أخرج أو انقشب (منقولاً من موضع معين) إلى ذلك فيسقطه فلا رخصة في الدخول فيها) شرع
(فان النبي المالك وقد أصدت لجمعة من غير فالورع اجتماعها ولكن لا يلزم الفسق بدخولها وهذا

(٢٠ -) (أصحاب السادة المتقين - سادس) مستقيم في الصلاة واتجاهه وبقية الأولي انه لا ينظر اليه وأما الجوارى التي تفرغ من شأنها فكان لها ملك معين فيرمي الجالس عليها والاقبصد أن أوصيت لصفة عامة جازة أمرا شاملا ولكن الورع العدول عن الغالب اصل شبهة وأما السقاية فكهما ماذ كرنادر ليس من الورع والوضوء والشرب بهما والاقبول اليها الا اذا كان يخاف موات الصلاة فيتوضأ كذا صانع طريق مكة واما بالملات والمعارس فان كانت وقبة الارض مقصوداً بالآلا حرم تولان موضع معين يمكن الردالي مسجحة فلا خصه العدول فيه وان التمس المال فقد أرسد لجهة من الجهر والورع احتشله ولكن لا يلزم الضيق بشهوة وهذه

القبصة
السلطان

الآية ان اوصدت من خدم السلطان) وانما هو (خادم فيها) انما اخلص لهم صرف الاموال العامة التي ليس لهم ان ينفقوا على ما يشاءون ولا يملكوا ان يبيعوا ما يملكون (ولان الخزانة اعطيت على اموالهم اذ ليس لهم ان يبيعوا ما يملكوا)

في شارع آخر (فان كانت الشوارع متباعدة سائما) وهو السقفة التي يجلسون فيها ويأخذون لهم سواطة (العبور) من تحتها (ولا يحرم الجلوس تحت السائما) وفي تحتها ويجوز الجلوس تحت السائما (على وبيدة لاجتياح قبه الى السقف كما يشق في الشارع ليدخل) عارض (فان تنضم بالسقف في قدم من الخشب او المعز أو غيره من حديد او حديد) لانه لا بد ان يكون هكذا حكمه (فانما السعداء) فاما ما حثت في (أي خطابه)

لانه انتفاع بالحرام اذ يحرم الجلوس على القصب لما فيه من المعاصي بل للانتفاع بالأرض تراد للاستقرار (عليها فيها) (والسقف) يراد (للاستقلال به) (فلا فرق بينهما) حيث ذكر (الباب السابع) *

(ق) ذكر مسائل متفرقة لها تعلق بهذا الكتاب (ويكترمس الحاجة البها وقد سئل عنها في الفتاوى) وفي نسخة وقد سأل (مسألة) يسأل عن خادم الصوفية يخرج الى السوق ويبيع طعاما لهم (أو) يجمع (تقديرا) من العينة (ويشترى به) لهم (طعاما) في الذي يعمل له أن يأكل منه (وهذا) ذلك (يخص بالصوفية أم لا) (فقلت) في الجواب (أما الصوفية فلا شبهة في حقهم) إذا أكلوا هاديا فغيرهم فيلزم لهم إذا أكلوا هاديا (لأنهم) الخادم لكن لا يتخلو من شبهة (فهو) (أما الحل) أي وجهه (فلان ما يعطى خادم الصوفية انما يعطى بسبب الصوفية) أي بسبب خدمته لهم (ولكن هو المعطى لا للصوفية) وهذا (لرجل المذنب) أي صاحب العيال (يعطى بسبب عياله لانه متكفل بهم) أي برعايتهم (وما أخذ به يقع ملكا له لالعبال وإذا جاز (له أن يعلم غير العبال) وكذلك خادم الصوفية فانه انما يعطى لكونه متكفلا بخدمته فمأخذه يقع ملكا له (أذ يبعد أن يقال) انه (لا يخرج عن ذلك المعنى ولا يسلط الخادم على الشراء به والتصرف فيه لأن ذلك معبر) أي ذهاب (الى أن المعاطاة لا تكون) فلا يميز اجرا للصوفية (وهو ضعيف ثم لا صائر اليه في الصدقات ولا الهدايا بعد ان يقال زال الملك بانتدائه الى الصوفية الحاضر من الذين هم وقت سؤاله في الخلق اذ لا خلاف انه أن يعلم منه من يقدم عليها (بعدهم من الصوفية) فكان القادمون بعدهم والحاضر وقت السؤال في سد سؤاله (ولو نوا كلهم أو) مات (واحد منهم لا يجب صرف نصيبه الى وارثه ولا يمكن أن يقال انه وقع لجهة التصوف ولا يتعين له متحقق لان زوال الملك الى الجهة لا توجد لسلط الخادم على التصرف) وتكليفهم منه (فان الخادمين فيه لا ينصرون) ولا ينضبطون (بل يدخل

فيها ما يشاءون) (الآية) ان كان له قامة في السلطان والفقير أو غيره (فذلك عزم لانه انتفاع بالحرام اذ يحرم الجلوس على القصب لما فيه من المعاصي بل للانتفاع بالأرض تراد للاستقرار علمها بالسقف للاستقلال به فلا فرق بينهما

(الباب السابع في مسائل متفرقة يكثر ميسر الحاجة البها وقد سئل عنها في الفتاوى) (مسألة) * سئل عن خادم الصوفية يخرج الى السوق ويجمع طعاما أو ينفقوا ويشتري به طعاما فمن الذي يعمل له أن يأكل منه (وهذا) ذلك (يخص بالصوفية أم لا) (فقلت) في الجواب (أما الصوفية فلا شبهة في حقهم) إذا أكلوا هاديا فغيرهم فيلزم لهم إذا أكلوا هاديا (لأنهم) الخادم لكن لا يتخلو من شبهة (فهو) (أما الحل) أي وجهه (فلان ما يعطى خادم الصوفية انما يعطى بسبب الصوفية) أي بسبب خدمته لهم (ولكن هو المعطى لا للصوفية) وهذا (لرجل المذنب) أي صاحب العيال (يعطى بسبب عياله لانه متكفل بهم) أي برعايتهم (وما أخذ به يقع ملكا له لالعبال وإذا جاز (له أن يعلم غير العبال) وكذلك خادم الصوفية فانه انما يعطى لكونه متكفلا بخدمته فمأخذه يقع ملكا له (أذ يبعد أن يقال) انه (لا يخرج عن ذلك المعنى ولا يسلط الخادم على الشراء به والتصرف فيه لأن ذلك معبر) أي ذهاب (الى أن المعاطاة لا تكون) فلا يميز اجرا للصوفية (وهو ضعيف ثم لا صائر اليه في الصدقات ولا الهدايا بعد ان يقال زال الملك بانتدائه الى الصوفية الحاضر من الذين هم وقت سؤاله في الخلق اذ لا خلاف انه أن يعلم منه من يقدم عليها (بعدهم من الصوفية) فكان القادمون بعدهم والحاضر وقت السؤال في سد سؤاله (ولو نوا كلهم أو) مات (واحد منهم لا يجب صرف نصيبه الى وارثه ولا يمكن أن يقال انه وقع لجهة التصوف ولا يتعين له متحقق لان زوال الملك الى الجهة لا توجد لسلط الخادم على التصرف) وتكليفهم منه (فان الخادمين فيه لا ينصرون) ولا ينضبطون (بل يدخل

فهو كالرجل المذنب المعطى بسبب عياله لانه متكفل بهم وما يأخذه يقع ملكا له لالعبال (وه ان يعلم غير العبال) (فقلت) ان يقال يخرج عن ذلك المعنى ولا يسلط الخادم على الشراء به والتصرف فيه لأن ذلك معبر الى ان المعاطاة لا تكون (وهو ضعيف ثم لا صائر اليه في الصدقات ولا الهدايا بعد ان يقال زال الملك الى الصوفية الحاضر من الذين هم وقت سؤاله في الخلق اذ لا خلاف انه أن يعلم منه من يقدم بعدهم ولو ماتوا كلهم أو واحد منهم لا يجب صرف نصيبه الى وارثه ولا يمكن أن يقال انه وقع لجهة التصوف ولا يتعين له متحقق لان زوال الملك الى الجهة لا توجد لسلط الخادم على التصرف) فانه الخادمين فيه لا ينصرون ولا ينضبطون بل يدخل

[illegible]

منهم من يولد لهم من الجن والانس والحيوانات والاشجار والاعمال والجن من مصيبيها
 بين النجس والافاعي والذباب والبعوض والاسماك والحيوانات والاشجار والجن من مصيبيها
 ولا يشعرون بالضرر والافاعي والذباب والبعوض والاسماك والحيوانات والاشجار والجن من مصيبيها
 يتعاقبون اليه كيتعاقبون من باب غشاه مستطيل من مال ارضيه بالسوقه في ذلك الذي هو الرضا
 تصرف الله فقلت في الطوبى (التوفيق اهرطاب) حتى يخرج محسوس (لا يعلم عليه ولا يحسن ربه
 كحقيقته) على ما لا (بل ما هو ظاهره) على علمه اهل المعرفة في اطلاق اسم الصوفى (واحسن
 ما قيل في التوفيق التوفيق مع الاشارة الى التوفيق ظاهره في حكمه من الظاهر في الباطن
 وما يظهر في حكمه من الباطن في الظاهر قال الشيخ ابو نعيم في اول الفهرست لما التوفيق فاشبهه بقصد
 اهل الاشراق من الصغار والفاو والفاو اشتقاق من سبيل الحقائق التي اوجبت القلة فانه من احد اربعة
 اشياء من الصوفانية وهي بطلان رتبة قصيرة اوس من صوفية وهي قبيلة كانت في البر الاول تغير الحاج
 وتقدم الكمية اوس من صوفية القادره الشراعت الثانية في موقوف اوس الصوفى المعروف في ظهور
 الضان ثم احوال في تقرر وكذلك بطلان وجهه وقد كرس في الاسلام من يسميه في كليلة الفرقان
 في الفرق بين اوليه الرحمن واوليه الشيطان هذه الاقوال كلها هي في قول من قاله منسوب الى صوفية
 اسم قبيلة ورواية الاوجه (والضابط السكى ان كل من هو بصفة ذاتي في سائفة الصوفية لم يكن تزوله
 فيها طيبهم واختلاط بهم منكر اعندهم فهو داخل في غيرهم) والفتح والضام أى جلتهم وهذا هو الضابط
 السكى في معرفته على الاجال والتفصيل فيه (ان بلا حفي فيه خمس صفات) اولها (صلاح)
 وهما من جامع الاقوال والافعال والاحوال (و) الثانية (الفقر) وهو فقد مالهو محتاج اليه فان فقد
 مالا حقه اليه لاسمى فقيرا (د) الثالثة (زى الصوفية) من التصديق في اللباس مع التبرع فيها
 وضيق الاكمام وكبس القنسوة من الصوف ووداعة صوف وجل الاوبق والنشاط والسؤال وغير ذلك
 مما يختلف باختلاف الزمان والامكنة والاشخاص (و) الرابع (ان يكون مشغلا بعرفة) وكسب
 (و) الخامس (ان يكون مخالفا لهم بطريق المساكنة في الخلق) أى خلطة السكى فقط
 (بعض هذه الصفات مما هو جدير والنهار والاسم وبعضها يصير لبعض الناس عن هذا الاستحقاق)
 فلا يكون الفاسق صوفيا (لان الصوفى بالجه تبارة من رجل من اهل الصلاح بصفة مخصوصة على هيئة
 مخصوصة فالتى يظهر نفسه وان كان على زجه) وبسبهم (لا يستحق مما هو به الصوفية ولما انشبه
 فيه) أى في الفسق هنار زكاب الذنوب (الصغار) كمالوا المتعارفوا كتموا قال الفاسق في التزهد
 الشرع واخل باكمه (وأمال الحرفه قال اشتغال بالكسب يمنع هذا الاستحقاق قال الحقان) معر يطلق
 على رئيس القرية وعلى من له مال وقدر والادب السكوة وقسم (والعالم) على التفرغ والنباع (والناسخ
 والاصانيع) حانوه اوداره والاجر الذي يتعم الاجرة كل هؤلاء لا يستحقون بالخير هذا بالزى والمخالطة
 اولى وكانوا من زجه ومخالطتهم لا يستحقون (فاما الزاوة) وهي بالسكس صغرة الزوان والمراد به
 النسخ الاجرة او الذي يخلد كتب العز (والخاطبة) معروفة (وما قيل في بعضها ما يلي بالصوفية تعاطيا)
 ولا عار عليهم فيه (فاذا تعاطاها في حانوه لاجل حبه الا لكسب) وفي منعة لانها من ولا على حبه
 لا كسب وحرفة (فذلك لا مع الاستحقاق وكان ذلك بغير مسا كسبها ما هم معبة الصغرات وأما
 القدرة على الحرف ومعرفتها من غير مباشرة لا تمنع الاستحقاق (وأمال العظ والتدريس) والافراء (فلا

وكان ذلك نصير بما كتبه إياهم مع بقية الصفات وأما القدرة على الحرف من غير مباشرة لا تمنع وأما الوعظ والندب من فلا

[illegible]

ما في اسم النصف اذا وجد في قبيل انقطاع من الرحم وابداً بكنية والقبيل فلا يتحقق (ان يقال لم يولد)
 مقرى بمجرد ان قرأت (وصرف في غلط وصوفي عالم ومذوق وشاهدين في حال مصرف في تصديق وصوفي ليس
 وصوفي عامل) فلا امرأه (وأما النذر فإن رأى في مصرف مفرط ينسب إلى حله في الحد المردود الظاهرية) أي كثره
 المال (فلا يجوز زوجه أخذها وصوفي للصوفية فان كان له مال لا يفي بمقتضى زوجه) بأن يكون المخرج
 أكثر من المدخول (ينسب حقه) فيما أوصى به (وهكذا اذا كان له مال فأصغر عن وصوفيه في تركه) فانه
 كذلك لا يسلط حقه (وان لم يكن له شئ خرج وهذه أموز لادليل عليها إلا العاهات وأما الخاطلة فعليه
 وسما كنسبهم لها أثر) في نفقة الاستحقاق (ولكن من لا يتصل بهم وهو في داره أو في معسبه) فلا
 كونه (علي زوجه) وشكلهم (ومختلف باختلافهم فهو شريك في سهامهم) لان عدم الخاطلة لا يؤثر
 في ابطال النكاح (وكان ترك الخاطلة يبيحها لملازمة الزنى فان لم يكن على زوجه ووجدت بقية الصان
 ملائقة الا اذا كان سوا كلاًهم في) الخاتفة أو (الرباط ينسب عليهم كسبهم بالنسبة فاختاطلة
 والزنى يوجب لكل واحد منهما من الآخر النفقة الذي على زوجه هذا حكمه فان كان خارجاً عن الرباط لم
 يعد صوفياً وان كان سوا كلاًهم ووجدت بقية الصان) من الفقر والخاطلة وعدم الاكتساب لا يعدان
 ينسب بالنسبة عليهم كسبهم (وأما ليس المرقع) وهو القصب الذي خطبه عليه به المرقع ألواناً مختلفة
 ويسمى باللق (من يشع من مشابيحهم) جند وداعه من الشيخ هكذا كانت عادة مشايخ الصوفية
 (فلا يشترط ذلك في الاستحقاق وعدمه لا يفرض مع وجود الشرائط المذكورة) الا انه ان وجد منهم من
 ليس من يشع فهذا علامة كماله المنى عن كمال الاستحقاق (وأما المتأهل) أي المتزوج (المتردد بين
 الرباط والسكن فليخرج ذلك عن جملتهم) سواء كان في شكل ليله يتردد إلى المسكن أو في كل
 أسبوع مرة أو مرتين لأنه يومياً ينتقل من الأضواء والضروة (مسألة ما وقف على رباط الصوفية
 وسكانه فالأمر به أوسع مما أوصى به للصوفية لان معنى الوقف الصرف إلى مصالحهم أي السكان (فغير
 الصوفي أن يأكل معهم وضاهم على ما تشبه مرة أو مرتين) أو أكثر فان أمراً لا طهارة مبنية على
 التسامح) فلا تختم مناهجهم (حتى جاز لافرادهم في الغنائم المشتركة) وفي نخعة حتى كان الأفراد بها
 في الغنائم المشتركة جائزاً (ولقد قال) وهو للتشديد له في حلقه الذي ذكر أن يأكل معهم في دعوتهم من
 ذلك الوقت وكان ذلك من مصالح معاشهم وما أوصى به للصوفية لا يجوز أن تصرف في قول الصوفية لانه
 ليس منهم (بخلاف الوقف وكذلك من حضرهم) في المجلس (من العمال) على الولايات (والنصار والتضاعة
 والنفقاه) وغيرهم (من لهم في استعمال قلوبهم غرض) ديني أو دنيوي (يجل لهم الاكل) من طعامهم
 (وضاهم فان الوقف لا ينفق) عليهم شيئاً (لا يعتقد افهم ما حربه عادات الصوفية) وعهدهم حالهم
 (ينسزل على العرف) والمصطلح (ولكن ليس هذا على الدوام) والاستقرار (فلا يجوز أن ليس
 صوفياً ان يسكن معهم على الدوام) كل وان ضوابطه اذ ليس لهم تقصير شرط الواقف بتسوية تغير جنسهم
 والواقف شرط في وقته أن يكون به مصرفاً إلى الصوفية وسكان الرباط (وأما النفقة اذا كان على

ومعهم رضاهم على ما بينهم مرة أو مرتين فان أمرنا لمعتقته على التسامح حتى إذا انفرد به في الغنائم المشتركة (زحم)
 والقول أن كل مبيع فيه دعوى من ذلك الوقت وكان ذلك من صالح مبيعاتهم وما أوصى به الصوفي لا يجوز أن يصر في القول
 بالصيغة بخلاف الوقت وكذلك من أحضر ومن العمال والتجار والقضاة والمقايدين لهم عرض في أمة لا تلزمهم على لهم الكل رضاهم
 فان الواقف لا يفتل الاعتقاد فيه ما حرم به عادات الصوفية فيزول على العرف ولكن ليس هذا في الدوام ولا يجوز أن ليس صوباً أن
 يسكن معهم على القوام بل كلوان رضوا به أو ليس لهم تغيير شرط الواقف إذا تقرر حسومهم وأما المقصد إذا كان على

والقبر الثاني) من مقبرة في الجبل عرس من قبيلة كلب، هذا هو الذي قد يطلق عليه بعض الباحثين القبر الثاني، كما أن
عمل عبد الوفاء الواسطي المسمى (١٥٤) : وهو من رواد مدرسة النحويين (الليثية) في بيان كون المزداء لغة فعلية، كما أن

١٥) الثاني ما يقتضيه في العمل، فحرص معين كالقصر يردى إلى القتل (وهذا في الجملة) أي يقتضيه (فهذه هدية بشرط ثواب) وهي التي لا تقصد فيها شخص محدد، فمقتضىها يدفع في أو لا يدفع حسب الامر (ولا يفتي حكمها) كالقصر الذي قبله في أو لا يصلح الحارس يجب قالوا لا، وقولهم لا كالا نعم هدية في انتظار ثواب (واجبا قبل عند الزمان والثواب المضمون فيه وعند جود شرط المنة) قال النبي السبيك فان قلت اليهودي قد يكون فقيرا فقصده هدية عوضا عن حقه الموهدي المولى لا يقصد فيه ثقل قلت هذا صحيح أخرج في قصة هدية الهدي فان مصناها ساعا فصدناها فلا زرعنا ولا وان مصناها هدية وأوجبت الثواب فيها هدية باعتبار صحتها لا باعتبار محلها ونحن كالأصناف اليهودية بين مؤمنين وأما إذا جدت أحقية أفعالها ذلك ونجدة الصورة المذكورة هدية كصحة الصورة المجردة فالتبا في هذا قد قال ابن القيم قداسة الله قلبه لهذا اليهودي في دفعه وبطلان على بدل المعارضة فلا يخرج من قيد التودد فتعني هدية حقيقة وهذا هو العرف عند الناس ومعه رد الفقر أعلا ترى ان العوض ليس بمساو ولا معلوما وإنما يقصد التودد للهدي ان يتقبل القبول للهدي الموهدي بعينه عليه فرجع إلى معنى الهدي الذي قدمناه وليس مقصود شيئا معينا كما هو مقصود الراي فلذلك لا تحرم الهدي المذكورة اه القصة (الثالث ان يكون المراد إغاة بفعل معين كالحتاج إلى السلطان جدي إلى وكيل السلطان ونماسته في اتباعه (ومن كان مكاتبة) وقد عسده (فهذه هدية بشرط ثواب يعرف بنية الحال) المقصودة طمعه في ثواب (فتنظر في ذلك العمل التي هو الثواب) المضمون فيه (ان كان حاما كالسبي في اذوار حرام أو ظلم انسان أو غيره حرم الاخذ) جند (وان كان) ذلك العمل (واجبا كدفع ظلم متصين في كل من يقدر عليه) وفي بعض النسخ على كل من يقدر على ازالته (وشهادة معنة فيجرم ما أشد وهي الرشوة التي لا شئ في تحريمها) وهي بكسر الراء ومجهول جمعها وهي بكسر الراء وضوؤها أيضا ومعناها كلها ارجعة إلى معنى التوصل والامتداد فهي اسم للعامل الذي يقصده التوصل إلى الهدي اليه وبما في الكلام عليها مذكور الاخبار الواردة في تحريمها قريبا (وان كان) ذلك العمل (مباحا لا مباحا ولا حراما وكان فيه تعب) ومشتقة (بحيث لو عرف جواز الاستعانة عليه) فبايأخذ حلال مهما هو بالفرض وهو جازي تجري الجاهلية كقوله أوصل هذه القصة إلى يد السلطان (والذي بنو) مثلا (وكان بحيث يحتاج إلى تعب) وتكمل منقبة (وعلى مقوم أو فالأفترح على فلان ان يعينني في فرض كذا أو يتم علي في كذا) وفي نسخة بكذا (أو اتفرق في تعبير فرضه إلى كلام طويل فلذلك جعل كبايأخذ الوكيل المخطومة بين يدي القاضي نفس حرام إذا كان لاسي به في حرام) وفي نسخة لا يستعين به (وان كان مقصود يحصل بكلمة لا تعب فيها) وفي نسخة بلا تعب (ولكن تلك الكلمة من ذي الجاهة أو تلك الكلمة من ذي الجاهة مقصود) في قضاء الحاجة (كقوله للثواب لا تلتق دونه باب السلطان أو كوضعه نفسه بين يدي السلطان قطعا فهذا حرام أخذه لانه عوض عن له ويشتفي الشرع جواز ذلك بل يشتد ما يدل على التمسك عنه كسأيت في هذا ما (في فصل القتال للثبات السبيك) فان قلت فمن ليس متوليا إذا أهدى إليه ليقبضه في أمر جازي عندي سلطان قلت إذا كانت تلكا الحلية متارة ولم يكن المتحدث مرصدا لا بلاغ متلها بحث يجب عليه فان كان حديثه فيها حارة بان يكون يحتاج إلى عمل كثير جاز ولا فلا فالجواز فانه أجرة أو حيلة وأما المنع فلان الشرع لم يرد المعاضة في هذا النوع وان كان قد قصده العقلاء وقد بان هذا الفرق بين الرشوة والهبة (وإذا كان لا يجوز) أخذ (الموض عن اسقاط حق) الشفعة والرد والمعتب ودخول

الى المستطابين من الجنود
وكذلك السبايل والاصنام
ومن املاكه فهداه فهداه
هذه به بشره اوان يعزبه
بشره الجبال فاستطرف
الى العمل الذي هو اسود
فان كان حراما كالسبي في
تعزيز اعداء حرام اذ لم
الانسان او غيرهم يوم الاخر
واوان كان واجبا كدفع ظلم
مستعين على كل من يقدر
عليه او شهادة متعينة
يصر عليها ماخذه وهي
الزوجة التي لا شئ في
تصرفها وان كان سببا
في تلبس بحت لو صرف لجاز
الاستئجار عليه فباخذ
هلا لمساوي القرض
وهو على مجرى الحاجة
كقوله اومل هذه القصة
الى بفلان او بذا وكان بحيث
يتصلح الى تعويل مقدم
او قال افرح على فلان
ان يعنى في فرض كذا
او ينم على كذا واقتصر
بصرفه الى كلام
طويل فشد القبل كمال
باخذ الى الكلي بالخصوصه
يهم بدى القابل فليس
بمهم اذا كان لا يسيق
معلوم وان كان مقصوده
بكلمة لا تلب فيما

لكن تلك الكلمات في الجاه وأتت القطة من ذي الجاه بقيد كقولها لباب لا تقطع دونه باب السطان
وكونه مصيبين يدعي السلطان فقط فهذا هو لأنه عوض من الجاه ولم يشت في الشرع جواز ذلك بل يستعمل على النهي عنه كما يأتي
بالإضافة والعوض عن استعانة الشفعة أو دال المصود دخول

[illegible]

الخصم في هذه المسألة
ويعلم أن الأرض مع
كوبها مقسورة على
الخصم في الأرض مع
من هذا أصل الطبيب
الارض على كذا واحدة
بعضها على ذواتها
معرفة كذا على كذا
بعضها على كذا
فلازم كذا الأرض فان
بعضها على كذا
كلمة من كذا
أخذ العوض على ولا
على الألس ينقل على إلى
غيره وانما حصل لغيره
لمو يني عليه به دون
هذا الحاذق في الصناعة
كالهافل مثلا الذي يزل
أهواج البياض والاراة
بدون كذا من كذا
وضع الخلل وطرقه ما
تقدر زيد بدقوا حدقال
كثير في مائة سنة المرأة
بالأرابة باسبا على الأرض
بعضها على كذا
تعب الرجل في عملها
كذلك بها ويخفف عن
كثرة العمل (الزاعم)
أقصده الله وحلمه
بل المهدي الله الأرض
وإن كان للبلاد استئناس
تأ كذا الحصة ووددا
على القلوب بذا المقصود
فعلوا ومنعوا من البغي
الشرع قال صلى الله عليه
عليه وآله وسلم

وعلى النسيئة فلا يصح
الانسان في الغالب أيضا
حجة تسمية على الحجة بل
لغاثة في حجة ولكن اذا
لم تجب تلك الغاثة ولم
يقبل في نفسه غرض معين
ينعته في الحال أو المآل
سمى ذلك هدية وحل
أخذها (العلماء)
أن يطلب القرب إلى قلبه
وقصصه من حجة لهجته
ولا للانسان به من حجة انه
الس فقط بل يتوصل
بجاهه الى اغراض له يصبر
بجها وان لم يصبر عليها
وكان لولا جاهه وحشمته
لكان لا يهدي اليه فا
كان جاهه لاجل علم أو
نسب فالامر فيه أشرف
وأخذه مكر وفان فيه
مشابهة الرشوة ولكنها
هدية في ظاهرها فان كان
جاهه ولاية لولاها
قضاء أو عمل أو ولاية صدقة
أو جنابة مال أو غيره من
الاعمال السلطانية
ولاية الاوقاف مثلا وكان
لولا تلك الولاية لكان
لا يهدي اليه فهذه رشوة
عرضت في معرض الهدية
اذا قصدت في الحال طلب
التقرب أو اكتساب المحبة
واستحسن الامر يصرف

الانسان في الحال فان الهدية تسمى النسيئة والرشوة في الحال هي الرشوة في الحال
لرب الزينة وسبل العظيمة وعندنا على بل لا بد من أن يهديه بل لا بد من أن يهديه
بالنسيئة وأما حديث ابن عمر أنه كره الأصحاب في التبرع والتبرع وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرج جليل في الرجل يخطب تصاعفا يحب الفل ويكره الآخر أو يهديه النسيئة وهو يهدى
فلا يهدى للانسان في الغالب أيضا حجة تسمية بل لغاثة على حجة وفي بعض النسخ بل حجة لغاثة
(ولكن اذا لم تبين تلك الغاثة ولم يقبل في نفسه غرض معين ينعته في الحال أو المآل لم يقبل ذلك
هدى يتوصل أخذها) فالهدى يتو الهدي والهدى والاهداء والنهادى كمرأع في المعنى المتولد الالهة ولما
كانت العظيمة قبل قلبه من يعطيه الى من يعطيه بحيث هدية لذلك وبهذه الحجة بل لا بد من أن يهديه
التمادي سبيل القصاص والهدية سنن في المحبة والمحبة ميل القلب والنجاة والتولد واسمها القلب محبوب
في الشرع بهذا الحديث وبغيره فلذلك استحب الهدى قبلها من الامور المحلوبة شرعيا وهو التواد
الذي يحصل به التعاون على مصالح الدنيا والآخرة ويكون صداقة اخوانا كما أمرهم بهم على الله عليه
وسلم قال النبي السبكي فان قلت الهدى يتوصل به دية الى محبة الهدى اليه والرائي يستعمل المرتضى
في حكمه فلم يخص كل منها باسم قلب الهدى ليس له غرض معين الا استقامة القلب والرائي في غرض
معين وهو ذلك الحكم وليس غرضه استقامة القلب بل قد يكون كرهه ويا عنه في الهدية توجد خاص
بها أو قول مشترك بينهما بين الرشوة وان افترقا في التوصل اليه وفي الرشوة توصل خاص لا غير خاصة
كلا منها باسم وبغير تبيينهما باختصاصه والنفائ الى الهدية المشتركة وأما ما كان التوصل اليه بالهدى
محبوب الى الشرع كان هو المعنى في التسمية ولم ينظر الى السبب ولما كان التوصل اليه بالرشوة حراما في
الشرع لم يعتبر وانما اعتبر في التسمية السبب فقط لانه يقصد الرائي والمرتبى غيره فكانت تسمية كل
منهما باعتبار مقصد فاعلما القسم (العلماء) ان طلب القرب الى قلبه هو يحصل محبة له متوليا للانسان
به فقط بل يتوصل بجاهه الى اغراض له يصبر بجها وان لم يصبر عليها
يقصصه بجها (وكان لولا جاهه وحشمته لما اهدى اليه فان كان جاهه لاجل علم أو نسب فالامر فيه أشرف
وأخذه مكر وفان فيه مشابهة الرشوة ولكنها هدية في ظاهرها) فان في ثابته الرشوة ولكنها هدية في ظاهرها
لا يقصد الا استقامة القلب والطلب والرشوة يقصد به الحكم الخاص مال القلب أو لم يعل فان قلت له اقل انما
يقصد استقامة قلب غيره لغرض صحيح أما مجرد استقامة القلبين غير غرض آخر فلا نلت صحيح لكن استقامة
القلب بواجب منها ان ترتب عليه مصلحة مخصوصة معينة كالحكم مثلا فهذه المصلحة قد تكون للمصلحة
وصارت استقامة القلب وسيلة غير مقصودة لان المقصد متى علم بعينه لا يتفلسح فيه فدخل هذا في قسم
لرشوة ومنه ان ترتب عليه مصالح لا تنصير ما أخرو به كالآخرة تعالى والمحبة وقيل لو اهدى ما أشبه
ذلك لم يؤدب فهدى مستحبة والاهداء لها مستحب ومنها ان تكون دينية به كالقرب بذلك الى اغراض
له لا تنصير بان يكون المسقى قلبه صاحب جاه فان كان جاهه بالعلم والدين فذلك سائر وهل هو بائز بلا
كرامة أو بكرة تتر به اقتضى كلام الغزالي في الاحياء التي وسر له في القبول للهدية وهو صحيح لانه
قد يكون أو كرهه أو دونه أما بالذل فلا يكرهه ذلك وان كان جاهه بأمر ديني فان لم يكن ولاية بل
كان له وجاهة جمال أو صلة عند الكار وبقدر على نفعه فهذا لا يكره الا الهداء اليه لهذا الغرض وأما قوله
فهو مثل كراهة من الذي قبله بل لا تقهر فيه كراهة لانه لم يعل له ولا بد منه وانه هو أمر ديني ولم
يخرج من حد الهدية فلا كراهة (فان كان جاهه لولاية لولاها من قضاء أو عمل أو ولاية صدقة أو جناية
مال أو غيره من الاعمال السلطانية حتى ولاية الاوقاف مثلا وكان لولا تلك الولاية لا اهدى اليه فهذه رشوة
عرضت في معرض الهدية اذ القصد به في الحال طلب المحبة واكتساب المحبة ولكن لا يصح

[illegible]

وكانوا هم مبعديهم
 اليهود قبله كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبل
 الهدية فقال كان ذلك حدثه
 وهو في الغيبة أي كان
 يقرب إليه ليتوبه لئلا ياتيه
 ونحن إنما نطلب السلاية
 وأعظم من ذلك كماله وري
 أوتيد الساعين أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يبعث
 والهاوي صدقات الأزد
 فلما جاءه الرسول الله صلى
 الله عليه وسلم أسكن بعض
 مأمعه وقال هذا لكم وهذا
 لي هدية فقال عليه السلام
 ألا جلس في بيت أبيك
 وبيت أمك حتى تأتيناك
 هديتك إن كنت صادقاً
 قال ما أستمع للرجل
 منكم فيقول هذا لكم
 وهذا لي هدية ألا جلس
 في بيت أمه لهدية والنفى
 نفسى بعده لئلا يخدمكم
 أحداً شيئاً يفرح به إلا أنى
 الله يحكمه فلا تأتينا أحدكم
 يوم النشامة بغير عرواء أو
 بقرة لها خوار أو شاة تعير
 ثم رفع يديه حتى رأيت
 بياض أظفاله ثم
 هل بلغت

4

في قول هذا الحكم وهذا القول الحسن في بيت الله وانه جليل عهدي ثم لا الذي يصح في الامام
 في الامام يوم القامة محمداً على منتهى كان يصير له عاد أو غيره لها جوار أو غيره من
 يعني رتبة عظمة العظماء لا جليل بل قد تافهوا في العلم من جوار عهدي في العار في بيت الله
 بالبحرانية الامام عليه وسلم هذا جلس في بيته ابن وأولاً فقامت عهدي ثم ان كانت صادرة
 في اقله لا بأخذ أحدكم من قبله من عهدي الامام الله محمداً يوم القامة وكذا الثاني في العار
 في كلب الاحكام وكره مرة ثالثة في كتاب الهبة كما قدمت الاشارة اليه (واذا ثبتت هذه التسمية
 للقاضي والوالي ينبغي ان يعلم نفسه في بيت الله وانه ما كان يعطى بعد العزل وهو في بيت الله
 ان يأخذ في ولايته) او فعلة (وما علم انه انما يعطاه لولايته لغيره احمداً) قال القاضي في تفسير
 القائل قال احمدنا لا يتقبل القاضي الهبة من لم تكن له عادة بالهدية ولا بمن كانت له عادة ما دلت
 خصومة قائم تكن له خصومة جاز له ان يقبل والافضل ان لا يقبل وقد اطلق الاصطلاح في ذلك
 عادة قبل القضاء جواز القبول قال ابن الرضا وهذا لعمرى فيها الا ان كان ما تقدم من الامام الله في
 حال ترشده القضاء وغلب على الظن حصوله عن قريب بل كانت له القرابة او مودة قال السبكي فليس
 واذا فرض ذلك ينبغي ان يمنع الشخص المترشح للولاية من قبول هذه من عقب على الظن ان هديته
 القبول يكون حكمه حكم الهبة للقاضي وحيث قلنا جواز القبول للقاضي اذا كانت عاقبة مقدمة
 فالاولى ان لا يقبل ويسد على نفسه باب قبول الهدايا مطلقاً وما أشكل على من اهداه أسبقته انهم هل
 كانوا مدونة لو كان معز ولا فهو شبهة فليست به قال الشافعي رحمته تعالى بما اهدى له ذريرة
 ومودة كان هدايه قبل الولاية قال ترك أحدنا في ولايته ان يقول وعلى هذا جرى العار بين كلبي الطيب
 البزنجي وابن الصباغ وقال الامام في هذه الحالة ان ييب المهدي فان لم يشبهه فليضع ذلك في
 بيت المال وفي الشامل ان من اهداه ثمن قال لا يجوز قبولها لغير وجهه في الحادي انه قد تصدق
 خصومة فيكون قد تسبب بالهدية للمصلاً موقفة كلام هذا القائل انه لا يجوز لهما قبل قبول الهبة
 من هومن أهل ولايته مطلقاً اليه أشار الفراني والسعدي والشهر والاول وكذا كانت الهبة
 بعد الولاية قدما كانت قبل الولاية أو مملها فلو كانت كراً أو رفع مثل ان كان هدايه بالطعام فصار
 هدايه بالثياب قال في الحادي والسكافي التهذيب لم يجز قبولها وقال الرافعي انه انصهر كهدية من لم تعهد
 منها الهبة وقال الماوردي أيضاً فيها اذا كانت عاقبة ان هدى الى الامام قبل الولاية تقدر ما هوها هدى
 اليه بعد الولاية أكثر منه لا يجزم القبول اذا كان من جنس الاول وفي الفرق نحو من هذا حكم الهبة
 للقاضي من له عادة بالهدية اليه قبل الولاية وحاصل القول فيها انها في حال الخصومة حرام لثلاث سكر قلب
 خصمه وفي غير حال الخصومة ان زاد على عاقبة فكذلك وان لم يزد على الاول تركها أمان ليست له عادة
 قال في قاله العارفين والبرقي والرافعي التحريم للخبز وعبارة الماوردي مصرحة بالتحريم وانصهر
 الامم والفرزاني على الكراهة وعلى هذا فالاحسن ان ييب أو ينعها في بيت المال لينفذ عنه بخذ
 المثل وهذا على المشهور في انه ملك الهبة في هذه الحالة وعن القائل الحكاية وجه انه لا يملكها ومن هذا
 يؤخذ ان القبول حرام عند هذا القائل للاحاطة وقد حكته من رتب عن الغواني والسعدي والكلام
 في قبولها من هومن أهل ولايته اما قبولها من ليس من أهل ولايته ولا خصومة وكانت له عادة بالهدية
 له قال الامام فهو قريب والمستحب الامتناع وقال أبو الوليد الباجي في المتنق قال ابن رويس لا يتقبل القاضي
 هدية من أحد لا من قريب ولا من صديق وان كانا باعها فاعلم الامتنع والولد والولد واشباههم خاصة
 القرابة زاد حسنون ومثل الحالة والعمه وبنت الاخ وقال ابن أبي زيد القيرواني في كتاب النوادر وكره
 قبولها للقاضي من كان هدايه قبل ان يلى من قريب أو صديق أو غيره ولو كانا باعها فاعلم الامتنع

واذا ثبتت هذه التشديدات
 للقاضي والوالي ينبغي ان
 يقدر نفسه في بيت الله
 وأيه لما كان يعطى بعد
 العزل وهو في بيت الله يجوز
 له ان يأخذ في ولايته وما
 يعلم انه انما يعطاه لولايته
 لغيره احمداً وما أشكل
 عليه في هذا الصفة انهم
 هل كانوا مدونة لو كان
 معز ولا فهو شبهة فليست به
 ثم كلب الحلال والحرام
 بحمد الله ومنه وحسن
 توفيقه والله أعلم

[illegible]

فهم الامم من يدعون الى الهدى فلهذا سئلوا ان الامم من الكفر ان وافقتهم اهل البيت
بالهدى فان نظر الطالب الى الحديث في حال استعانة السلف بعمل الاصل فلا بد ان يكون حكمه مستعمل
لكن لم يكن مقتضى استعانة السلف بالهدى ان يستعمل خبره في كل وقت وفي كل حال فلهذا سئلوا ان الامم من الكفر
يعرض عن ملاحقة الهدى والكتابة ويكون استعانة السلف به تعالى كما يجب لو قطعت اولى حكمه فلهذا سئلوا ان
عندوا ان سمعت اهل البيت هذا اذ هم اهل البيت وعليه يجعل حال المقتضى ان كان المقتضى اهل البيت
من رب المال وفي الحال الثاني والثالث لا ياتي بالخلاف في احسب ان مقتضى الحديث في الحال الاولى لا بد ان يكون
باعتبار قصد وجه ذلك لغير من الرضا في شيء لان الرضا صاحبه توجه الى غير من الرضا في شيء
بصاحبه يتوصل الى عرض للتعلم والمسلمين وقته تعالى وهو نشر العلم فلا بد ان يكون هذا الصلح
الذي يعطى علماء الامم عليه مسئلة فهذا هو الذي ظهر اختلاف العلماء فيها العود الى عرض فيها الى التولية
فان شارك في هذه التولية فالانخذ على ما هو واجب والعلماء اختلاف فيهم ولكن المرتبة ان يختلف
واختلاف في الثانية اظهر منه في الاولى والامم اولى بمجمع وجوهه فلا خلاف فيه الا انهم اولى
بالنسبة الى عرض الاخذ

(فصل) في السير الكبير للامام محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة وجهه الله تعالى خرج من
الامة السريسية ماتته واذا بعث ملك العدواني أمير الحنفية فلابأس أن يقتلها ويصر بها المسلمين
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل هدية المشركين في الابتداء ثم لما ظهر منهم مخالفة الهدى طلب
العرض ان يقول الهدى منهم بعد ذلك قال لا تقبل وبدا المشركين فهدا اثنين الى الامير او الى قبول ذلك
فان طمع في اسلامهم فهو مندوب الى تأليفهم وان لم يطمع في اسلامهم فله ان يظهر الثقلة عليهم بوجه الهدية
فان قيل كان ذلك خيالا للمسلمين لانه ما اهدى اليه ليعنه بل لمقتضى بالمسلمين فكان هذا بمنزلة المال الصالح
بقرة المسلمين وهذا بخلاف ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الهدية فان قوته ومنفعة لم يكن
بالمسلمين على ما قاله الله تعالى والله يصمم من الناس فلهذا كانت الهدية له خاصة ثم الذي خل المشرك على
الاهداء اليه خوفا منه وطلبه الرقي به واهل ملكته وتكمن من ذلك بعسكره فكانت الهدية بينه
و بين اهل العسكر وكذلك ان كانت الهدية الى قائم قواد المسلمين من هدية ومنعة لان الهدية منه
والرغبة في التأليف معه بالهدية ليرقي به واهل ملكته انما كان باختياره ومنعته وذلك عن تحت رايته
وبجميع اهل العسكر وان كان اهدى الى بعض المبارزين او الى رجل من عرض الجيش فذلك له خاصة
لان الهدية الى مثلهم تكن على وجه الخوف منه او طلب الرقي به وان كان فذلك الخوف باختياره وقوته
في نفسه فلا يقع فيكون ذلك سالما له خاصة وعلى هذا قالوا من اهدى الى مقت أو واعدا شيئا فذلك سالم
له خاصة لان الذي حل المهدي على الاهداء اليه والتقرب بمعنى فيه خاصة بخلاف الهدية الى الحاكم
فان ذلك رشوة لان المعنى الذي حل المهدي على التقرب اليه لا يتناثرة بتقليد الامام اياه والامام في ذلك
تأثير المسلمين والاصل في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هذا الامر اعطاني يعني اذا حسبوا ذلك لانفسهم
فذلك بمنزلة انفسهم والفساد لا سمخص لما يؤخذ من انهم فمر فان ذلك بمنزلة الغنية وتخصيص
الامر بذلك دلنا على ان مقتضى حق الواحد من عرض الناس لا يكون غلوا وفي الحديث فلهذا جلس في بيت
أبيه وأموه في غلوة الى ما قلنا اه

(صل) في قبول هدايا المشركين اخر بين فيه أربعة أقوال أحدها انه كان ممنوعا فتنع منه الثاني
انه على التفسير الثالث ان المنع مستمر الرابع يقبل ان كانوا اهل كتاب والاقل قول الخطابي والثاني قول
الحنفية قال السبكي وهو المختار والثالث مقتضى قوله في عبيد القاسم بن سلام فانه قال في كتاب الاموال
ان ثبت عندنا انه لم يقبل هدية مشرك من اهل الحرب بذلك فواترت الاخبار والرابع اختيار ابن حزم وفي

[illegible]

الخبير بما أجاب الله من
دم الخمر فهو جرح
قال ابن جرير قال ابن عباس
يعني له جملوا لغير قول
إني أعلمكم تهتدون وقال
صلى الله عليه وسلم إن أقر بكم
منى جلسا حاسنكم أخلاقا
المسوطون أكلنا الذين
بأنفون وبأنفوس وقال
صلى الله عليه وسلم المؤمن
الغافل ولا تدبره
لا يألف ولا يؤلف وقال
صلى الله عليه وسلم إن الشاة
على الأخرى من الذين من أراد
الله شيئا أوفقه خبيلا
ساخنان نسي ذكره وإن
ذكر أحدهما قال صلى الله
عليه وسلم مثل الآخر
إذا التباشلت البدن
تفلس أحدهما الأخرى
ومالتي من مائة قط إلا
أجاد الله أحدهما من صاحبه
نعم

[illegible]

وقال فليس السليمان في
الترتيب في الآخرة في الله
من آخى آخى الله فعمله
دور حتى الجنة بذلك البشري
عنه وقال أبو ادريس
أنه لاني لما ذاني أجبت
في الله فقال له أيسر ثم أيسر
فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ينصب
لطائفة من الناس كرامتي
حول العرش يوم القيامة
وجوههم كالنمرات لينة
اليد يفرق الناس وهم
لا يفرعون ويغاف الناس
وهم لا يتخافونهم أولياء
الله الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون فقبل من
هو أبا رسول الله فقال لهم
التخافون في الله تعالى ورواه
أبو هريرة رضي الله عنه
وقال فيه أن حول العرش
من آمن من نورها أقوم لباسه
نور وجوههم نور ليسوا
بأنبياء ولا شهداء يغطهم
النبيون والشهداء فقالوا
يا رسول الله مسهم لنا
فقال هم المتخافون في الله
والمخلصون في الله
والمترددون في الله

[illegible][illegible]

مقدم هذه الشارة الى ان

رد خراسان و خراسانیان

مفتي الجمهورية
عبدالمجيد سليم

جنگل کلام، عید فریاد

يَكُنُّ الْفَرْدُوسُ وَتَحَاوِرُ

رجل في دار مع النبي

وَالصِّدِّيقِ وَالشَّهِيدِ

المُتَمَلِّحِينَ بِأَنْ يَحْمِلُوا حِمْلَهُ

طهره با عرق نعناع

صلتها بائی ولة لاشعشع

مغزهای قریب یا عدته

بسم الله یاری بعد قرینہ

تہو وی ان اللہ تعالیٰ

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

بہارِ انبیاء و اہل بیت

تصدق و زکات فقرا

الملائكة برهات والصوم

شتر والصدقة طل والزكاة

روای عمل عملی قال

وَمِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمَسْكِينُونَ وَالْأَنْفُسُ الضَّالَّةُ فِي الْحَقِّ

والتالي ولما قاطعوه.

أديت في سدا قضا فاعلم

روى أن أفضل الأعمال

الحب في الله والبغض في

موفقاً لـ ابن مسعود رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

۵۔ والمقام بعد الله

— یعنی منتهای نعمت خداوندی است

نبأته مع من يحب وقال

حسن رضى الله عنه

سارمة الفاسق قربان الى

والرجل محمد بن واسع
لاحقاً في كتابه

٧ هنا ما مضى بالإمام

0.0000

[illegible]

لو كان حبك صادقا لاطمأنه * ان ابراهيم ليس بصهيبي
وقال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى (في بعض كلامه بعد ان سكن القردوس وبجوار الرحمن
في سوار مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين) قلت هو ملقن من كلامي باسنادين مختلفين قال
أبو نعيم في الحلية في ترجمته خدمتنا محمد بن ابراهيم ثمالا الفضل بن محمد ثنا اسحق بن ابراهيم قال قال رجل
الفضل كيف أصبحت وكيف أسبغت فقال في عافية فقال كيف حالك فقال من أي حال تسأل عن
حال الدنيا أو حال الآخرة ان كنت تسألني عن حال الدنيا فان الدنيا قد ماتت وذهبت بنا كذهب
وان كنت تسألني عن حال الآخرة فكيف ترى حال من كثرت ذنوبه وضعب عمله وفي عمره ولم يترؤف
الهادي ولم يثاب العيون ولم يتصنع ولم يشجر الموت ولم يترنن الموت وترنن للدنيا بهم وقد يحدث بهني
نفسه فاجتمعوا حولك يكتبون عليك فقد فرغت الحديت فعمل هاتوا تنفس طو ولا يهلك انفس
ان تحب أو أنت أهل ان يعمل عنك اسخ باحق بن الحقان لولاه ذلك وفلانة رافعة رابكنا جلت
تحدثت وانت أنت أمانت نفسك أما تذكر ما كنت وكيف كنت أمال عرفت ما جلسوا اليك
ولا كتبوا عنك ولا سمعوا منك شيأ أبدا الى آخره كذا بطوله وقال أضحكتنا أبو محمد بن حبان
حدثنا أجد بن الحسين ثنا أجد بن ابراهيم ثنا الفضل بن اسحق قال سمعت فضلا يقول تريد الحنة
مع النبيين والصديقين وتريد ان تقف مع نوح و ابراهيم ومحمد عليهم السلام (ياي عمل علمته) لله عز وجل
(ياي شهوة تركها) لله عز وجل (ياي غيظ كظمته ياي حرم مقطوعة وصلتها ياي ذلة) أي سقط
(لا تملك نظرها) وللفظ الحلية بعد قوله ياي عمل ذاي شهوة تركها (ياي قرب بعبادته في الله) عز وجل
(ياي بعد فار بشفق الله) وللفظ الحلية وای عدوت في شق الله (وروى في الاخبار السابقة (ان الله
تعالى (أوحى الى موسى) عليه السلام يا موسى هل علمت لي علاقا فقال الهى صليت اليك وصمت
لك (وتعبدت) لك (وزكيت) لك فقال الله تعالى ان الصلاة لك وبها والصوم لك بجنة والصدقة
لك (نزل) يوم القيامة (والزكاة) لك (نور) فاعلم يا موسى علمته لي قال موسى الهى دنني على عمل هو
قال قال يا موسى هل واليت قوليا أو عادي لي عدوا) أي لاجلي (فعلم موسى) عليه السلام (ان أفضل
لاعمال الحسنى انما البغض في الله) نقله صاحب القوت وقال بن مسعود رضي الله عنه (وان
رجلا أقام بين الركن والمقام) همامه وفان من البيت (بعد الله سبعين سنة) وهو غالب اعلم انه
لأمة (لعمنة الله يوم القيامة مع من أحب) أي فليظن من يحب بعبادته (وقال الحسن) البصري رحمه
الله تعالى (مصارمة الناسق) أي محباته ومقامته (قربان الى الله عز وجل) نقله صاحب القوت
وقال رجل لمحمد بن واسع اني أحبك في الله قال أحبك الذي أحببتك لاجله ثم حرك وجهه وقال اللهم اني
عزوبك ان أحب قلبا أو أنت في بعض) أخرجه أبو نعيم في الحلية قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله
المعزني ثنا طاب بن أبي بكر ثنا أجد بن ابراهيم ثنا علي بن اسحق ثنا ابن المبارك عن شيبان قال قيل لمحمد
بن واسع اني أحبك في الله قال أحبك الذي أحببتك له اللهم اني أعوذ بك ان أحببك وأنت لم يماقت

أحبك الذي أحببتني ثم حول وجهه وقال اللهم اني أعوذ بك ان أحب قبلك وأنت لي مبغض

وكانه وساطته (فان كل من يخلق خلقا من العدم خلقه) ومنه ومنه (كل من يخلق خلقا من العدم خلقه) كان
 في عينه يخلق (والله جسيم الاستيعاب) أي في العين هذا الشيء والاستيعاب جسيم الاستيعاب
 المصور (والواقعة من الطبع) من الاستيعاب لا يملك الاستيعاب من الطبع (والواقعة من الطبع) من الاستيعاب
 التي خلق عليها الاستيعاب (وقد كان الاستيعاب ما أن يخلق في الصورة الظاهرة (أي حسن الخلق)
 وسببها هي الصورة الباطنة (أي حسن الخلق) (وإما أن يكون في الصورة الباطنة (أي حسن الخلق)
 اعتراف حسن الخلق) وفي هذه الصورة الباطنة (أي حسن الخلق) من غير الحاجة إلى فكر وروية (فان
 كانت الصورة الباطنة هي الصورة الظاهرة (أي حسن الخلق) (وإما أن يكون في الصورة الباطنة (أي حسن الخلق)
 الأخلاق (حسن الأخلاق لا يخلق) كما أنه يخلق من الأخلاق (أي حسن الخلق) وليس الخلق عبارة عن المخلوق
 فرب شخص خلقه السخلة ولا يخلق ما لا يخلق ما لا يخلق (وإما أن يكون في الصورة الباطنة (أي حسن الخلق)
 جليل وافر (وإنما كان الخلق غزارة العلم وكل ذلك مستحسن بهذا الطبع السليم) من وجهة التقدير
 (والعقل المستقيم) يميزان الشرع (وكل مستحسن يستلذه ويحجب بل في اتلاف القلوب) بعضها
 مع بعض (أمر أعرض من هذا) وأدق (فانه قد تستحكم المودة بين شخصين من غير ملاحظة صورة)
 في الظاهر (ولا حسن في خلق) ظاهر (و لا خلق) معنوي (ولكن بمناسبة باطنة توجه الالفة
 والواقعة فان شبه الشيء متعبد إليه بالطبع) وقد استمر على الاستيعاب هذا القول شبه الشيء متعبد
 إليه وتعلقه في مقاييس ما بين مستحسن ومستقيم فن الاستيعاب ما أشد في بعضهم
 رأيت القلب يطلع كل نفس * وذلك الخلف ملتصق عليه
 فقلت تجبر من صنع ربي * شبه الشيء متعبد إليه

وليس هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما تزعمه العامة ثم معناه جميع لقوله الارواح جنود مجنونة كما
 سبأ في قوله في الدنيا من حديث أنس انهم ملكوا كل ما تألفوا الأشكال وهو ضعيف وأخرج
 الدينوري في تاسع المجلد من طريق أبي غزوة الأنصاري عن الشعبي قال انهم ملكوا كل
 ما جمع الأشكال بعضه إلى بعض (والأشياء الباطنة خفية) وأدراكها صعب (ولها أسباب دقيقة تلبس
 في قوة البشر الإطلاع عليها وجهه عبر إلى الله عليه وسلم حيث قال الارواح) وهي التي تقوم بها الأجساد
 (جنود مجنونة) أي جوع مجمعة وأوضاع مختلفة (فما تعارف) أي توافق في الصفات وتناهي في الأفعال
 (منها تلتف) أي ألف قلبه قلب الاستخوان تباعدا (وماتنا كز) أي لم يتناسب (اختلف) أي تافر
 قلبه قلب الاستخوان تفرقا بالالتصاف والاختلاف للقلوب والارواح البشرية التي هي النفوس
 الناطقة مجبولة على ضرائب مختلفة وشوا كل مشابهة فكل ما تشابه كل منها في عالم الاعتراف في عالم
 الخلق وكلما كان في ضيق ذلك في عالم الاعتراف كلما كان في عالم الخلق فالمراد بالتعارف ما بينهما من التناهي
 والتشابه بالانتماء بينهما من التباين والتناهي وذلك بعد الطبع التي جبل عليها من خير وشر فكل
 شكل يتعبد إلى شكله قال العراقي راه مسلم من حديث أبي هريرة والغاري تعليقا من حديث
 عائشة اه قلت راه مسلم في الادب من صحبه وكذا أجدواودا ومن طريق عبد العزيز بن محمد
 المرارودي عن سهل عن أبيه من حديث جعفر بن برقان عن زيد الاصبهاني عن أبي هريرة ربه فرعا
 وهو هذا الغاري في الادب المفرد من طريق سليمان بن بلال عن سهل وفي بدء الخلق من صحبه تعليقا
 عن الحسن بن يحيى بن ألب كلاهسان يحيى بن سعد عن عمر عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذكره ووصفه فيها في الادب المفرد ولينصحه في معنى هذا الحديث

ان القلوب لا تجد مجنونة * قول الرسول في ذاته يختلف
 فما تعارف منها تواف * وماتنا كرم منها تواف

فان كل من يخلق خلقا من العدم خلقه (وكل من يخلق خلقا من العدم خلقه) كان
 من أجل جوده وكل من يخلق خلقا من العدم خلقه (وكل من يخلق خلقا من العدم خلقه) كان
 محسوسات والسبب في
 الاجساد والاستيعاب
 يسبق للناس والالفة
 والواقعة من الطبع
 ذلك المستحسن (أي حسن الخلق)
 هو الصورة الظاهرة (أي حسن الخلق)
 حسن الخلق (أي حسن الخلق)
 هي الصورة الباطنة (أي حسن الخلق)
 كل العقل وحسن الأخلاق
 وينسب حسن الأخلاق
 الأفعال لا يخلق (أي حسن الخلق)
 العقل غزارة العلم وكل ذلك
 مستحسن بهذا الطبع
 السليم والعقل المستقيم
 وكل مستحسن يستلذه
 ويحجب بل في اتلاف
 القلوب أمر أعرض من هذا
 فانه قد تستحكم المودة
 بين شخصين من غير ملاحظة
 في صورة ولا حسن في خلق
 وخلق ولكن بمناسبة باطنة
 قوب الالفة والواقعة
 فان شبه الشيء متعبد إليه
 بالطبع والباطنة خفية
 ولها أسباب دقيقة ليس
 في قوة البشر والاطلاع
 عليها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن ذلك
 حيث قال الارواح جنود
 مجنونة فما تعارف منها
 اختلف

والله اعلم
عن الذين جاهدوا في الله
عن الذين جاهدوا في الله

فالتساوي في الصفات والصفات في الصفات
وفي بعض الألفاظ (أن الأرواح جنود مجندة تلتقي في صفات في الهواء) قال العراقي وله الطبقات في
الأرواح بسند ضعيف من حديث علي بن الأرواح في الهواء مجندة تلتقي في صفات في الهواء
وزايت باللهامش نقل من خط الحافظ ابن حجر تامة حديث علي بن الحسن في قوله وقد يروى من
حديث ابن مسعود أنه وفي المقاميد للحافظ السخاوي وقال من حديث من حديث علي بن مسعود أنه
جعفر بن محمد الصادق نقل ما أن رسول الله صلى الله عليه وآله خلق من طين سبعة ثم رفع رأسه فقال صلصت مني قلبي
عما لك في قلبي من حكمة فقد أعلى قلبي عليك ثم حدثنا عن أبيه الطاهر بن من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الأرواح ولهم جند مجندة تشام كاشام الخيل في المعارف منها التشام في الأرواح
منها تشام في الأرواح وأما حديث ابن مسعود الذي أشار إليه الحافظ فقد أخرجه البخاري في الكبير وقال
المهيض به ورجال الصحيح وأخرجه العسكري في الأشكال من طريق أبي إبراهيم الجعفي عن أبي الأحوص
عنه وفيه الأرواح جنود مجندة تشام كاشام الخيل في المعارف منها تشام في الأرواح (وكنى
بعض العلماء من حكمه الإسلام عن هذا فقال أن الله تعالى خلق الأرواح على شكل كروي) ينسحب
إلى الكرة وهي الضم والنفث عبارة عن جسم محيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع المحلوط
الخارجة منها إليه سواها (وقسم كل كرة بنصفين) ثم عرفها بأنه بنعونه (وألفاظها حول العرش)
واستعملها بقوله أليس بكم ثم أوردها في الإبدان (فأخرى وحين من كرة الافتراقات) والتقاءها حول العرش
فواصل في الدنيا وأخرى حولها هناك والتقاءها في الدنيا (وفي بعض النسخ وكنى بعض العلماء عن
هذا بأن قال أن الله تعالى خلق الأرواح خلق بعضها ألقافا طافها حول العرش فأخرى وحين من قلبي تقارفا
هناك فالتقاء فواصل في الدنيا ألقافا طافها حول العرش فأخرى وحين من قلبي تقارفا
بعض ألقافا وقد بعضها تقارفا ثم ألقافها حول العرش فأخرى وحين من قلبي تقارفا وقدرة اختلافها
تنا كرهاها فاختلقت في الجولان فان هذين إذا ظهر اليوم تناقروا وتباينا فهذا تأويل الخبر عن نفسه فما
تعارف منها أي في الطواف فتقابلت تعارفا ههنا وترافقت فاختلقتا وماتنا كراهما في الجولان فتدارا متنا كرا
ههنا اليوم في الخلق والحال لما ظهر ألقافا فاختلقتا وليس لاختلاف الألقاف لأنهم شبهوا أجناس الناس بأجناس
الطير وقد يتفق طيران من جنسين ويختلفان في مكان ولا يكون ذلك الاختلاف في الحقيقة فلا في الحقيقة
لثباتهما في التشاكل ولا يشين ذلك في الاجتماع والتماثل بين الاختلاف في الطيران إذا طاراهما فلماذا
ارتفع أحدهما وقع الآخر وعلا أحدهما وضر الآخر فلا بمن افتراق حيث لا يلتصق كل ولا بمن
مباينة تعلم القاس عند الطيران فهذا مثال ما ذكرناه من الافتراق بعلم حقيقة تشاكل الحال والوصف
بعد الاتفاق وأعلن الاختلاف والاختلاف يقع بين اثنين إذا اختلفا في أربعة معان إذا استويا
في القصور واشتركا في الحال وتعارفا في العلم واتفقا في الخلق فان اجتماع في هذه الأربع فهو التشاكل
والخاص ومعه يكون الاختلاف والاتفاق وأن اختلفا في جميعها فهو التباين والتضاد وعند يكون
التباين والافتراق وأن اختلفا في بعض كان بعض الاتفاق فيكون ما يوجد من التالف
بمقدار ما يوجد من التعرف وهو حتم التنافر بقدر ما يوجد من التنا كرهنا متنا كرا الأرواح لبعدها تشامها
في الهواء وذلك الأول هو تعارف الأرواح لقراب التشام باجتماع الأوصاف انتهى (وقال صلى الله عليه
وسلم أن أرواح المؤمنين يلتقيان على مسيرة يوم ومراى أحدهما لصاحبه قط) قال العراقي رواه أحمد
من حديث عبد الله بن عمر بلقا يلقى وقال أحدهم وفيه ابن لهيعة عن دراج انتهى قلت وفي الحلية لأبي

فالتساوي في الصفات والصفات في الصفات
والاختلاف في الصفات والصفات في الصفات
التي عبر عنه بالتعارف
وفي بعض الألفاظ الأرواح
جنود مجندة تلتقي في صفات
في الهواء وقد ذكر بعض
العلماء عن هذا بأن قال
أن الله تعالى خلق الأرواح
خلق بعضها ألقافا وأطافها
حول العرش فأخرى وحين
من قلبي تقارفا ههنا
فالتقاء فواصل في الدنيا
وقال صلى الله عليه وسلم أن
أرواح المؤمنين يلتقيان
على مسيرة يوم ومراى
أحدهما لصاحبه قط

فقال من ههنا أشكال وألفاظ
قال بعض الحكماء كل إنسان
بأنفسه أشكال كان كل
طريق يظهر مع حسب إذا
أصطبها ثلثان ربه من
وإن لم يشأ فكل
الحال فلا بد أن يفتقر
وهذا معنى حتى تظن له
الشعر أصح قال فأنهم
وقائل كيف تفرقتما

فقلت قولاً فيه انصاف
لم يكن من شكلي ففارقته
والناس أشكال وألف
فقد ظهر من هذا أن الإنسان
قد يجهل ذاته لا فائدة تتال
منه قال أوما لبل بفرده
الخاصة والمناسبة في الطابع
الباطنة والأخلاق الخفية
ويدخل في هذا القسم
الحب الجمال إذا لم يكن
المقصود منه الشهوة فإن
الصور الجلية مستلثة في

عينها وان غرر فقد أصل
الشهوة حتى يستدل النظر إلى
القواكه والأفوار والأزهار
والنخاع المشرى بالبحر والى
الما بالجارى والخمر من
غير غرض سوى عينها وهذا
الحب لا يدخل فيه الحب لله
بل هو حب بالطبع وشهوة
النفس ويصور ذلك بمن
لا يؤمن بالله الإله أن
اتصل به غرض مضموم
صار مضموما كعب الصورة

فدعوه (وإمام حجة الأول) حجة من الأول (وإنما أشكال الناس كلها من الطبع
ولا يتفق نوعان من العرف في المراتب في الوجود (ألا وهم ممتزجة) فتكون منها ألقاضها كذا في
القوت (قال مالك) وروى عن رجل أن ألقاض القوت يرى عيني ما كان (هو ألقاض حجة من ذلك وقال بعض
وليس من شكل واحد) وكان يقول بالناسفة فكذلك أن يتكرر على ذلك قال (خطاوا فإذا هم ألقاض عاين)
ألقاض الغراب فإنه عيني مشية الألقاض وأما الجملة فكان أصلها العرج حبشة فقولها ههنا ألقاض
التقليد أو كان العرج فهم حقيقة (فقال من ههنا انصاف) كذا في القوت وهذا الحكمة أشبه
الخواص نسبة الحبصيف وأنه هو الذي كان يقول بالناسفة وهو الذي وأما غير ما يلبس عتائه متغير
في عين المصنف الألقاض فلما رأوا ذلك أنكر وأهل المصنف متعجب من ذلك حتى كان أن يقول بعدم التناسب
فتبينما كذلك إذا أخذ بحججه فما فيه فطرا فإذا البليل ألقاض فقال من ههنا انصاف وتسمية الشيخ المناويع
هكذا وأشرت إليه في مقدمة كتاب العلم والصور ليعاين طيفه بذلك ولولان تسمى هذا الشرح قد تشرن
في الحجاز وبالادترك والتكرو والصوران لغيت فيها وبدلت ولكن كان ذلك قدرا مقهورا (وكذلك

قال بعض الحكماء كل إنسان بألف إلى شكله) ولطف القوت مع شكله (كأن كل طبع) بألف مع
حبسه) يظهر معه حجباً طار (فإذا اصططب ثلثان ربه من زمان ولم يتشأ كذا في الحال فلا بد أن يفتقر
ولهذا قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى العلم جوهل عند أهل الجهل كان الجهل جهل عند أهل العلم قال
المناويع حتى الشروا في أن تهور ذلك كان يحسرحل من معتقدي الصم وتربد إليه فوجد رجل في قلبه
ملا تهور ذلك فتعريف وقاله المناسبة فتعريف تهور ذلك من دخوله عليه فسأله عن سببه فذكر ما يحطره
فقاله تهور بيني وبينك مناسبة وهي جبلتنا إلى بيت النبي وأبأ والله أحهم وأنت رجل كريم وأنا أحب
الكرم فهذا المناسبة المقتضية للعمل لا ماني من الشر قال وحتى يضمنهم إن اثنين اصططباً في سفينة فقد
أحدهما على طرفه والاخر وسطها فسقط من على الطرف في البحر فرى الآخر نفسه عليه فأمر با
الحياة فقال الأول للثاني اني كنت بطرفها فوقت ففالت أنت قال بالواقع أنت غبت بلعني فغبت أنت
أني (وهذا معنى حتى تظن له بعض الشعراء حث قال) ولطف القوت وقد أشدنا بعض الشيوخ لبعض
الادب

(وقائل كيف تفرقتما * فقلت قولاً فيه انصاف)
(لم يكن من شكلي ففارقته * والناس أشكال والألف)
الاف على وزن رومان جمع ألقاض (فقد ظهر من هذا أن الإنسان قد يجهل ذاته لا فائدة تتال منه في حال
أوما لبل بفرده المناسبة) والملاحمة (والناس في الطابع الباطنة والأخلاق الخفية) التي لا يدرك بالحواس
الظاهرة (ويدخل في هذا القسم الحب الجمال إذا لم يكن المقصود منه (قضاء الشهوة) الإنسانية فإن
الصور الجلية مستلثة في عينها) وحقيقتها (وان قد تفرقت أصل الشهوة حتى يستدل النظر إلى القواكه
المتنوعة والأفوار والأزهار) والراعين (والنخاع المشرى بالبحر والى الله) سيما إذا كان متوقفا
(والخمر من غير غرض) غرض (سوى عينها) وإذا اجعت الثلاثة في قوله
ثلاثة يجلبن عن القلب الحزن * للموا انصره والوجه الحسن
(وهذا الحب لا يدخل فيه الحب لله تعالى بل هو حب بالطبع وشهوة النفس) الحيوانية (و يصور ذلك
من لا يؤمن بالله) والله حب في الله (ألا إذا اتصل به غرض مضموم صار مضموماً) في الحال (كعب
الصورة الجلية لقضاء الشهوة حيث لا يحل قضاءها) بأن كان مضموماً عليه (وان لم يتصل به غرض مضموم
فهو مباح لا يوصف بمضموم ولا يسمى الحب الماحمود وأما مضموم وأما مباح لا يسمى الحب الماحمود وهو

الجبلة لقضاء الشهوة حيث لا يحل قضاءها وان لم يتصل به غرض مضموم فهو
مباح لا يوصف بمضموم ولا يسمى الحب الماحمود والمباح لا يسمى الحب الماحمود ولا يسمى

[illegible]

(٢٤ -) (تحف السادات المتقين - سادس)
 لا يجوز في هذا المكنى بحسب أستاذنا وشيخنا
 بحسن العمل ومقصود من العلم والعمل الموفق إلى الآخرة فهذا من جهة الحسين في الله وكذلك من جهة
 يقال لو استمرت توبة التعلم ورقبه إلى يوم حداثته لم يكن ملكوت السماء قال عيسى صلى الله عليه وسلم من علم
 ملكوت السماء ولا يتم التعلم لا يعتق فلو إذا أتى فصل هذا الكلام فأن أحبه لأنه أتى هذا جعل مدرسته
 ورقبه إلى يوم توفيق التعلم في ملكوت السماء فهو بحسب قول الله جل الذي يتصدق بامره الله ويجمع الشفاعة وهي لهم
 لله فأحب طبعاً ما حسن صنعتي الطابع فهو من جهة الحسين في الله وكذلك الحسين بن علي أصال الصدوق

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

مهرت علی المرواۃ ہی بیکی : فقالت لها فمأبغی الفتاة

(القديم الرابع) من حبسه وفي الله لا اله الا هو تعالى ونوصل به الى امره واخذاه وهذا ان يوجد فهو (أهل الرجات) عند القوم (وهو انفسها وادفها وهذا القسم ايضا ممكن فان من آثار غلبة الحب ان يتعدى من المحبوب الى كل من يتعلق بالمحبوب ويناسبه) فبلاغه (ولومن بعد فان من أحب اناسا سبعا نديا أحب بصدق الانسان وأحب محبوه وأحب من تحمده وأحب من يشي على محبوه) (بأنه يفر وأحب من يتسارع الى مضاجعوه) بكل ما يمكن (حتى قال بشفة من الوليد) بن صاذ بن كعب بن حوز السكلاخي الجعري العتيبي أن محمد بن الحسن من كل واحد من استشهاده العزاري وروى مسلم في المصابغة وأصحبه بالثوب (ان المؤمن اذا أحب المؤمن أحب كلته) والمعنى أحب كل شيء يتعلق به حتى كلمه (وهو كقوله) جميع (وتشده القربة) بالاختيار (في أحوال العشاق) المثال بين من يوجددهم (وندا) هذه أشعار الشعراء جاهلية واسلاما (ولذلك يحفظ ثوب المحبوب) والمراد أثر من آثاره (وتصفته) التي يصفها (ثم ذكره من جهة) وفي بعض النسخ ثوب المحبوب بل ذكره من جهته (ويجسمه) الذي فيه (ويجلسه وجيراته حتى قال يجنون بني علي) وأصح تفسير القوم والمجنون لقبه (أمر على الديار ديار بليل) وفي نسخة على منازل آل ليل (أقبل فالجدار وذا الجدار) وما حب الجدار شغلن قلبي (وفي نسخة يجمع قلبي) (ولكن حب من سكن الديار) ويحكى عنه أنه وأهـ وجل يكرم كلفاسه فقال أنه يروى في حليل (فأذا الشاهدة والقرية) تدل على أن الحب يتعدى من ذات المحبوب الى ما يحيط به ويتعلق به أناسا وبنايه ويناسبه ولومن بعد وأ كثر ذلك من نخبة فرط المحبة) وغلبة القوم (فأصل المحبة لا يكتفي فيه) ويكون الساع الحب في تعدي من المحبوب الى ما يكتنفه ويحيط به ويتعلق بأسيابه محب أفراد المحبة)

تذكرة من جهنم وبجاستزله ومحلته وجيراه حتى قال مجنون بني عامر

أمر على الباري ديار ليلى • أقبل ذا الجدار وذو الجدار • وماحب الدماشظن قلبي • ولكن حبس من سكن الديار
 فإذا المشاهدة والقرية • ندل على أن الحب بعيد من ذات المحبوب إلى ما يحيط به • يتعلق بأشياءه وينسبها إليه • ولو من بعد ولكن ذلك من خاص
 فوط المحبة فاصل المحبة لا يكتفي فيه • يكون اتساع الحب تقديده من المحبوب إلى ما يحيط به • يتعلق بأشياءه بحسب فراط المحبة

[illegible]

أوردته القشيري في أول الرسالة في ترجمة جنون الحبانية أشهد هذا البيت فأخذه الاسد من صاحب
 فكان يدور على المكاتب ويقول العبدان انصروا لعلم الكذاب (وسأذكر في كل الحبانية ان شأفته
 تعالى واتقصد ان حبانية تعالى اذا قوى واستقام بالقلب (تأخر جمل من يقوم بحق عبادة الله) تعالى
 (في علم او علم وأمر حب كل من فيه مفسدة مرضية عند الله) تعالى (من خلق حسن وتأقيب أدب الشرع)
 من أدارس وفواهي (وإيمان مؤمن بحب الله لا شرة بحسبته) تعالى (الا اذا أخبر عن حال ورجل أحدهما
 عالم عابد) أي قد جمع بين العبادة العلم (والا) خراج علم فاسق) أي قد جمع بين العلم الفسق (الارجد
 في نفسه ميلا الى العالم العابد ثم ضعف ذلك الميل وبقي بحسب ضعف علمه وقوته وبحسب حبه لله
 وقوته وهذا الميل حاصل وان كان غائبا عنه) في محل بعيد (بحيث يعلم ان لا يصيبه منه ما خذير ولا شر
 بحق عبادة الله في علم او علم وأمر حب كل من فيه مفسدة مرضية عند الله من خلق حسن أو أدبيا دأب الشر
 ونسبته الا اذا أخبر عن حال ورجل أحدهما عالم عابد) خراج علم فاسق (الارجد في نفسه ميلا الى العالم العابد
 بحسب ضعف علمه وقوته وبحسب ضعف حبه لله وقوته وهذا الميل حاصل وان كان غائبا عنه بحسب

الحبيب في الغالب والى الله
 ما يصرف من المومنين
 الله له والتمسوا من العباد
 والناصين بل من الانبياء
 للبر من صلوات الله عليهم
 لثلاثة وحسب جميعهم
 يكونون في قلب كل مسلم
 متغنون وحين ذلك يغضب
 عند طعن أحدكم في واحد
 منهم وفتح حسد الله
 عليهم وذكر محاسنهم وكل
 في حب لتمامه خواص
 بناد الله ومن أحملها
 ونفعا جسيلا أحب
 مواهبه وخمسة أحب
 من أعبه الله بخمس الحب
 القائل لا يخطئ النفس
 قد يغلب بحيث لا يتي
 النفس حظ الأتباع هو حظ
 المحبوب وعنه عرق لمن قال
 يدوسها ويردمها
 ترك ما أريد لما يريد
 قول من قال
 يا بلجرح إذا راضكم أمه
 قد يكون الحب صبيحت
 وتكون بعض من نسيم نفسه
 من ينال محبوبه في نصف
 أو أقل ثلثه أو أقل ضربه
 فنادى بالاسم الموازن
 لمحبة الا تعرف دوية
 محبوب الا محبوب يتردد في
 بالته فن استغرق الحب

سبع قلبه لم يبق له محبوب سوى
نقرة عينه وبذلك جميع ماله
دوره بخلال اذ نزل جبريل عليه
سأله على قبل الفتح قال فأنره

[illegible][illegible]

كذلك فينبغي فيه مودة ومحبة واخوة في حكم آخر وسيأتي فيه اختلاف بين العلماء وما إذا
 لم تتأكل منه ومحبته لابن اظهر أو البعض ما في الارض والتساعده وقوله الالتفات اليه وما في الاختلاف وتوقف القول عليه
 وهذا أشد من الارض وهو بحسب غلظ المعصية خطئها وكذلك في الفعل أو بأضربين احدهما قطع المعونة والرفق والنصر عنه وهو
 أقل الدرجات والاخرى السي في افساد أو غرضه عليه كعمل الاعداء الميئس وهذا لا بد منه ولكن فيما يسد عليه طريق المعصية اما لا يتر
 فيه فلا مثله وجل الله على اهل الشرب الخمر وقضيب امره أو لئلا يسهروا نكاحها كان مغضوباً بها لما لا مجال والجاه الان ذلك لا يتر في منعه
 من شرب الخمر ولا في بيموت وعرضه عليه فإذا قوت على اعانة لشربه غرضه فهو موصوف وقوت على تشويهه لوجهه غرضه فليس ان

[illegible]

أهل العاصي حسنة أو كبيرة (وكلمة العاصي هي ظهور البغض الظاهر المتولد من الميل
 البغض (وكل من عصى الله) تعالى (بصفة متجددة إلى غيره فأما من عصى الله تعالى في نفسه فهم من
 منزلة من الرجعة إلى العصاة لهم) نظرا إلى مسخرة الله على عصيانه (وهم من عصاة الأنبياء)
 عليهم (وأنشدوا المأثور) عز وجل سمعنا طاعة (فقد كتب أحد من جنس) عصاة القاطنين (بجور إلى
 أبي) كلمة (بجور) أي بالفساد (والمعصية) (هي) معصية من معنى الإيمان المشهور (الفرقة التي لا سال أحد
 منها ولو سل السلطان إلى شأ لاخذته) في رواية (وأما على السلطان شأ لاخذته وقد تقدم ذلك في
 الكتاب المتقدم) (وهي الحرة) (تأيد) (الحق) (بوجه الله تعالى) (في نفسه) (الفرقة) (وقال
 المتأخر وأما منهم) التي يحكمون بها (وتجمل الناس على الشكر فقامت برههم) فرغمناي الطبع
 ثبت تلك الشبهة على ذهنه (ولابهم) الذين يحكمون بها (الافتقار) وقد تقدم ذلك في كتاب العلم (وهي
 بائنة) صاحب الثاني (في تأويله قوله على الله عليه وسلم أن الله خلق آدم على صورته) قال العراقي
 (وهذا من حديث أبي هريرة) قلت وقد تقدم الكلام عليه في كتاب قواعد العقائد (وهذا من
 مختلف باختلاف النسخة وتختلف النسخة باختلاف الحال فإن كان الغالب على القلب النظر إلى ما مضى
 والحق وعجزهم) التي يبطلوا عليه (وأنهم مسفرون لما تقدمهم) من الازل (أورد هذا التأمل في المعادة
 البغض وجه) يلج إلى الجواز (ولكن قد تنبى به المادنة) وهي قوله دفع منكروه قادر عليه لقلة
 الآلة الذين أوقفوا لطلب مرتبة (ما كبر الإيوان على الأضامن العامي المادنة ومراعاة
 القلب والغفوف من وحشها وفارقها) عنه (وقد ليس الشيطان ذلك على الخي الا حق) ويستوعبه
 بأنه نظر بصير الرجعة) الالهية (وبمثل ذلك أن ينظر اليه بعين الرجعة أن حتى على خاصه وقوله
 وحقره والتقلد لا يتبع من الخبر) ومنه القول المشهور لا يتبع حذور من قدر وقوله العامة المتدور
 لانه مهرب وروى أبو يعنى في الحلية من حديث الثوريين رافعه (لا تفرقه) لا تفرقه من خاله
 افع مختلف في محبة ورواه الاصباني في التوحيب من حديث مالك بن عمرو به مرسل (كيف
 يفقهه) وقد كتب عليه فمثل هذا قد نصح له في الانحياز على الجناية على حق الله تعالى (وان كان
 يفتن) (ويضرب) عند الجناية على حق الله تعالى (ويترجم عند الجناية على حق الله تعالى) فهذا
 ما دلل من غرور) قدره الاماني (بكملة من مكابدة الشيطان فليتبسبه) فانه من الاتفاق (فان قلت
 أأقل الترويض في الطهار البغض الهجرية أي المأجزة بترك المكلف والاعراض وقيل الرق والاعانة فهل
 يجب ذلك حتى يصح العبد بتركه) أم لا (فأقول لا ينحل ذلك في ظاهر العلم تحت التكليف والايحباب
 فانما علم الذين شرهوا وتوعدوا الفواحش) من الزنا وغيره (فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (الصبا) رزوان الله عليهم) (ما كانوا يهرجون بالكعبة) في الكلام والمعاينة (بل كانوا
 منفسين فيه إلى ينقلوا القول عليه) (ويشدد في التكبير) (ويظهر البغض والحقن رضى عنه ولا
 يتوحيه) والى من ينظر اليه بعين الرجعة ولا يفر من المكافحة والتباعد فهذه دقائق دينية تختلف فيها طرائق
 السالكين لطريق الاستغرة ويكون عمل كل واحد على ما يقتضيه (و على ما يقتضيه) (وقته) فكافوا

يعملون
أطوا الفواحش في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم والعصاة كانوا يصيرون الكلبة بل كانوا متسجين
و يظهر البغض واليأس عرض عنهم لا تعرضه والى من يهقر اليه من الرجال ولا يؤرق القاطعة والتباعد
فالسالكين أماريق الآخرة يكون عمل كل واحد على ما يقضيه له وقته ٧
هنا ناضى الأصل

[illegible][illegible]

أهون فالاولى أن لا يقام
بالتغليظ والاهانة بل
ينطق به في النصح فان
قلوب العوام سر بها لتقلد
فان لم ينظم النصح وكان في

لأن البعده إذا لم يأت في تقييدها) والخط في شأنها (شاعت بين الخلق وظارروها ونوع فسادها)
تقت القوا بها (وأما المعاصي فليخبر عنه لا باعتبار قناده بل باعتبار ما أن يكون بحيث تنأى به غيره
كالظلم والغصب والشهادة الزور والغيبة والتضريب بين الناس والمشي بالنجاسة وأمثالها) من
المعاصي (إذا) كان عملا يقتصر عليه ويؤذى غيره فذلك ينقسم إلى ما بدو غيره إلى الفساد كصاحب

[illegible]

محظور ويخصه فالأخيه أن ينفردوا في وقت مبكر من أن يحدوا في اجتماعهم مع مولود الضرب والاحتشاف فإن التمسع من المنكر واجب وإذا فرغ من ذلك من عادته وهو مصر عليه فإن تحقق أن نهمته تتعدى العود اليه موجب النصع والى من يتحقق ولكنه كان رجوا فالأفضل النصع والرجو بالتألف أو بالتلفظان كان به الأهم فالأهم ارض عن جوابه سلامه الكف عن مخالطة منحب بعلمه بهرون النصع ليس بتعقوده فإنه نظر وسر العله أنه يختلفون النصع من ذلك يختلف باختلاف نية الرجل فعندها يقال الأعمال بالنيات أدنى لنظر بعين الرحمة إلى الخلق في عين التواضع وفي العنف والأعراض في عين الحر والمستشفى فيعاقب القلب

الشيطان ويهدى أعماله
 إلى ما لا يحسنه الله
 في أعماله التي يجهل مع
 الله في التفتيش من هذه
 النواقي ومراعاة هذه
 الامور والقلب هو الحق
 فيه وقد يصيبه الحق في
 استياده وقد يضل وقد
 يقدم على اتباع هواه وهو
 عالمه وقد يقيم وهو يحكم
 القرو وذل ان الله علمه
 وسالك طريق الاخر
 وسأني بيان هذه الحقائق
 في كتاب القرو ومن رجع
 المهلكات ويدل على تطهير
 الامر في السق القاصر
 الذي هو بين العبد وبين
 الله ما روى ان شاب خرج
 ضرب بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مرات
 وهو يعود فقال واحد من
 الصحابة لعنه الله ما كثر
 ما شرب فقال صلى الله
 عليه وسلم لا تكن عونا
 للشيطان على أشيك أو
 لظاهدا معناه وكان هذا
 اشارة الى أن الرق اول من
 العنوا والتغلب (بيان
 الصفات المشروطة فيمن
 تغلبه صفة) * اعلم أنه
 لا يصلح للصحة كل انسان
 قال صلى الله عليه وسلم المرء
 على دين خليله فلينظر
 أحدكم من يخال ولا يد

الذي قاله في الامور (بيان انما من الله هو مقتضى فحبه قال في عدم) ولا بد من
 استحقاقه وصحة (عن) باعث (كبر وجبر والسنة الظاهر العلوي) عليه (والا لدل بالصلاح) على
 بصلاح نفسه (وقد يكون دفعه) رايه (عن) باعث (من الحسية وانه عليه الموصولة الى الحق) على
 من الاخر من الشيوخ (أو يكون من كبر وشبهه ونظر في حال ارجح) سواء (عن ذلك طلق من
 أو بعد ذلك كله برده على اثار الشيطان) وروى عنه (ويعلم من أعماله لا جرمه) على
 واجب في أعمال القبر بجميع صفة والتفتيش (والصحة والتغير (من هذا ما في) الخصية) ومراعاة
 هذه الاحوال (المتعلقة (والقلب هو المستقيم) في) فيما روي عليه (وقد نصيب الحق في السجدة) ان رآه
 التوفيق (وقد يضل) من الالهي (وقد يقدم على اتباع هواه) بما يراه (وهو عليه وقد يقدم وهو
 يحكم القرو وذل ان الله علمه) وسالك طريق الاخر (وهو غرور وخطي) وسأني بيان هذه الحقائق
 في كتاب القرو ومن رجع المهلكات (ان شاء الله تعالى) (ويدل على تطهير الامر في السق القاصر الذي
 هو بين العبد وبين الله) تعالى (ما روى ان شاب خرج ضرب بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يعود) الى الشرب (فقال واحد من الصحابة لعنه الله ما كثر ما شرب فقال صلى الله عليه
 عليه وسلم لا تكن عونا للشيطان على أشيك) قال العراقي روى البخاري من حديث أبي هريرة
 قلت لفظه لا تكونوا عون للشيطان على أشيك وامن طريق محمد بن ابراهيم النخعي عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة عن ابي هريرة عن ابي جعفر الحارثي في مسند من طريق جعفر بن حبيب الزياتي عن الحسن بن الفراتي عن يوسف
 وسعيد بن ابي الجهم ومحمد بن ميسرة الضائي كلهم عن أبي حنيفة عن يحيى بن سعيد الله الجاهلي عن ابي
 واحد الحنفى عن ابن مسعود قال ان اول حادثة في الاسلام لسارق اقبه النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما قامت عليه البيعة قال انطلقوا فاطعموه فخل اطلقوا به ليقطع نظر الله وجه النبي صلى الله عليه
 وسلم كتما أسف عليه الرماة فقال بعض جلسائه والله ان رسول الله كان ماذا قد اشد طبعك قال
 وما ينبغي ان لا يشهد على ان تكونوا اعداء الشياطين على أشيك الحديث وسأني في ذكر حقوق
 المسلم مفصلا (أو لفظ) آخر (هذا معناه) قال ذلك تأديبا (وكان هذا اشارة الى أن الرق اول من
 العنوا والتغلب)

(بيان الصفات المشروطة فيمن تغلبه صفة) *

(اعلم انه لا يصلح للصحة كل انسان قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال) (من يخال)
 قال العراقي روى اوداود والترمذي وسننوا لحاكم من حديث أبي هريرة روى قال جميع ان شاء الله اه
 قلت وكذلك روى الطائفة والبيهقي والبخاري من طريق العسكري كلهم عن طريق موسى بن
 جردان عن أبي هريرة روى قال جميع ان شاء الله اه قلت وكذلك روى الطائفة والبيهقي والبخاري من طريق العسكري كلهم عن طريق موسى بن
 ابن عمر والنخعي عن اسحق بن عباد الله بن أبي طحمة عن أنس مرفوعا ولفظه المرء على دين خليله ولا خير لك
 في صحبة من لا يرى لك من الخير مثل الذي ترى ورواه عندي في كله وسنده ضعيف وهو في الشعب
 البيهقي لفظا من يخال بلام واحد قد تدق في هذا المعنى قال الشاعر
 عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه * فكل قرن بالقران يقتدى
 (فلا بد ان يفهم خصال يرغب في صحبة يسبها وتشرط تلك الخصال بحسب الفوائد المطلوبة من الصفة
 ادعى الشرط ما لا يمتنع الوصول الى المقصود) ويكون كالعامة عليه (فبالاضافة الى المقصود تظهر
 الشرط) وتبان الصلوات (وتطلب من الصفة فوائد دينية دنيوية اما الدنيوية في كمالها تنافع بالمال

ان يفهم خصال وصفات يرغب بسبها ويشرط تلك الخصال بحسب الفوائد المطلوبة من الصفة ادعى الشرط ما لا يمتنع الوصول الى المقصود في الاضافة الى المقصود تظهر الشرط ويطلب من الصفة فوائد دينية دنيوية اما الدنيوية في كمالها تنافع بالمال

[illegible]

وَقَالَ الْفُقَرَاءُ مَقَامُهُ الْإِخْوَانِيَّةُ قُرْبَانِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَفَضْلُهُ بَعْضُ الْإِخْوَانِ إِنَّكَ أَنْ تَحْبِبَ إِخْوَانَ الْفُقَرَاءِ
بَعْضُهُمْ وَأَوْفَلَ مِنْ سِوَاهُ مَتَابِعُهُمْ أَفْضَلُ مِنْ نَيْلِهِ قَدْ رَدَّدَى قَائِلُ الْعَالَى فَاسْتَعْمَلُوا وَلَا تَبْغُوا سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَبْعَثُونَ (وَقَالَ) مَنَافٍ (التَّوْرَى) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (الْمَقَرَّةُ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (خَطْبَةُ) مَكْتُوبَةٌ
كَذَلِكَ الْقَوْلُ (وَنَعْنِي) بِالْمَقَرَّةِ الَّتِي بِهَا تُدْرِكُ الْأُمُورَ بِتَوَرُّعِهِ (عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهَا لِمَا تَحْتَسِبُ) أَيْ مِنْ
جُزْءِ طَبْعِهِ وَهُوَ الْوَلَبُ الْإِلَهِيُّ (وَأَمَّا أَلْفَاظُهُمْ وَصَلَى) أَيْ غَدَا الْغَيْرَ وَفَهْمُهُمْ وَغَيْرُ هَذَا هُوَ الْعَقْلُ
الْمَكْتُوبُ (وَأَمَّا أَحْسَنُ الْخَلْقِ فَلَاذِيكُ) أَيْ فِي الْعَالَمِ (الَّذِينَ يَحْلُفُونَ بِشَرِّكَ الْأَشْيَاءِ) بِتَوَرُّعِهِ (عَلَى
مَا هِيَ عَلَيْهَا) لَوْ كَانَ أَفْضَلُ مِنْهُ فَضْلُ أَشْهُوَ (أَوْجِبَ) اسْتَرْجَلَ مَعَ نَفْسِهِ (أَلْفَاظُهُمْ) وَتَأَلَّفَ مَا هُوَ الْعَالِمُ
عِنْدَهُ لِمَنْ مِنْ قَهْرِ صِفَاتِهِ الرَّبِّيَّةِ (وَتَقَرُّمُ) إِحْسَانُهُ السَّيِّئَةِ (فَلَا تَحْرِيضُ) هَيْبَتُ أَضَى (وَأَمَّا الْفَاسِقُ
الْمَصْرُوعُ الْفَسَقُ فَلَا قَانَةَ فِي هَيْبَتِهِ) أَضَى (لَا مِنْ تَحَايِ اللَّهِ) كَوَيْبُهُ (لَا يَصْرُ عَلَى كِبَرِهِ) أَضَى (وَمَنْ
لَا ضَافَ إِلَى اللَّهِ) تَعَالَى (لَا تَوْمَنُ عَالَتُهُ) أَيْ دَاهِنُهُ (لَا تَوْقُ) بِصَدَقَتِهِ بَلْ يَتَغَيَّرُ بِتَغْيَرِ الْأَعْرَاضِ وَمَنْ يَقُولُ
الْعَامَّةُ الَّتِي لَا يَخَافُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ (وَقَالَ تَعَالَى وَتَطْلَعُ مِنْ أَغْلَانِ قَلْبِهِ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ) أَيْ
لَا تَقْوَاعُوا لِرَافِقَتِهِ (وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ) فَلَا يَصْدُنْكَ عَنْهَا مِنْ لَابِئْسَ بِهَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ قَدْ رَدَّى أَيْ تَكُونُ رَدِيًّا
أَوْ تَهْلِكُ (وَقَالَ تَعَالَى) فَاعْرِضْ عَنْ قَوْلِي عَنْ ذِكْرِنَا بِرَدِّ الْإِحْسَانِ (الدُّنْيَا) فِي دِلْسِهِ الْإِتْبَالُ بِالْعَبْثِ
مِنْ أَقْبَلِ الَّذِي كَرِهَ الْأَعْرَاضَ مِنْ أَعْرَضَ عَنْ وَجْهِهِ فَلَا تَصْنَعُ الْإِعْقَالَ (وَقَالَ تَعَالَى وَاتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ أَنْبَأَنِي) أَحْمَدُ جَمْعُ (وَفِي مَقْهُومِ ذَلِكَ زَجْرُ) مَصَابِجَةُ (الْفَسَادِ) وَالْفَاطِبِينَ (وَأَمَّا
الْمُسْتَدْعَى فِي هَيْبَتِهِ خُطْرُ سِرَافَةِ الْبِدْعَةِ تَعْدِي شَوْهَاهُ الْيَمْلُ بِتَوَدُّعِ مَسْقُوقِ الْهَيْبَةِ وَالْمَقَاطِعِ) وَعَدَمُ
الْمَصَافَةِ (وَكَيْفَ تَوْرُجُ صَبْغَتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ) فِي الْحَقِّ طَلِبُ الَّذِينَ فِي الصَّدِيقِ يَجْهَرُوهَا سَعِيدُ
(الْمُسَبِّحِ) وَلَقَدْ الْقَوْلُ وَفِي وَجْهِهِ مِنَ الْخَطَابِ رُفْقُهُ لِمَنْ يَتَوَدَّدُ وَيُنَاقِشُ بِهِنَّ سَعِيدُ الْأَضَارَى
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّحِ قَالَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ رُفْقُهُ لِمَنْ يَتَوَدَّدُ وَجَلَّ عَنْهُ مِنَ الْمُسَبِّحِ لَمْ يَدْرِكْ عَمْرًا يُفَادُّ الْهَدْيَيْنِ الْإِلَهِ
كَانَ رَأْيُهُ إِخْبَارُهُ لِكُفْرِهِ تَتَبَعْلَاهُ (طَلِبُ) بِأَخْوَانِ الصَّدِيقِ نَعَشَى أَكْثَمُهُمْ فَانْهَرُ شَقُّ الرَّاغِبِينَ وَدَعَى
بِالْمَوْضِعِ أَمْرًا حَيْثُ عَلَى أَحْسَنِهِ مَقَامُهُ بِأَيْتِلَافِهِ وَاعْتَرَفَ لِعَدْوِكَ وَاحْتَرَمَ صَدِيقَكَ مِنْ الْقَوْمِ
(الْأَلَامِينَ) وَالْأَمِينَ الْأَمِينَ يَحْتَسِبُ اللَّهَ وَلَا تَنْصَبُ الْفَاجِرُ تَعْلَمُ مِنْ جُودِهِ وَلَا تَطْلَعُ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَشْرَفَ
أَمْرُكَ الَّذِينَ يَحْسَبُونَ اللَّهَ تَعَالَى كَذَلِكَ الْقَوْلُ وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ أَبِي سَهْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُهَابٍ قَالَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ رُفْقُهُ لِمَنْ يَتَوَدَّدُ وَجَلَّ عَنْهُ مِنَ الْمُسَبِّحِ لَمْ يَدْرِكْ عَمْرًا يُفَادُّ الْهَدْيَيْنِ الْإِلَهِ
كَانَ رَأْيُهُ إِخْبَارُهُ لِكُفْرِهِ تَتَبَعْلَاهُ (طَلِبُ) بِأَخْوَانِ الصَّدِيقِ نَعَشَى أَكْثَمُهُمْ فَانْهَرُ شَقُّ الرَّاغِبِينَ وَدَعَى
بِالْمَوْضِعِ أَمْرًا حَيْثُ عَلَى أَحْسَنِهِ مَقَامُهُ بِأَيْتِلَافِهِ وَاعْتَرَفَ لِعَدْوِكَ وَاحْتَرَمَ صَدِيقَكَ مِنْ الْقَوْمِ
(الْأَلَامِينَ) وَالْأَمِينَ الْأَمِينَ يَحْتَسِبُ اللَّهَ وَلَا تَنْصَبُ الْفَاجِرُ تَعْلَمُ مِنْ جُودِهِ وَلَا تَطْلَعُ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَشْرَفَ
أَمْرُكَ الَّذِينَ يَحْسَبُونَ اللَّهَ تَعَالَى كَذَلِكَ الْقَوْلُ وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

[illegible]

بجدة النفس مثل الشجر والنبات قبله على الأرض لم يجر وهو مثل الذي يتلعب به في الدنياهون لا يخرجون ثمر الدنيا كمثل الشجر الزوال ومنهما له ثمر وليس له ثمر وهو مثل الذي يصلح لأشجرة دون الدنيا ومنهما له ثمر ونخل (٢٠٢) جمعاً ومنهما ليس له واحد منهما

كأنه غسان ترقى الشارب
ولا يحلم فيه ولا
وذلك من الجواب القار
والعبر كقول تعالى يصو
لن ضرر أثر من نفسه
ليس المولى وليس العشير
وقال الشاعر
ليس شيء إذا ما أنت ذقتهم
يسبون ولا يسوقون
لذلك عمر حليم ذاقته
وذلك ليس له علم ولا خبر
أما من لم يصدقها وأخبره
وبتلقه به أحده
المفاسد فالوحدة أولى به
قال أبو ذر رضي الله عنه
الوحدة خير من المجلس
السوء والمجلس الصالح
خير من الوحدة ويروي
مرفوعاً وأما الدابة وعدم
الفسق فقد قال الله تعالى
واتبع سبل من أتباعي
ولان مشاهدة الفسق
والفساق تهون أمر المعصية
على القلب وتطمانه

التي من مثل (الشجر والنبات) فيه ما على الأرض الذي يجر وهو مثل الذي يتلعب به في الدنياهون لا يخرجون ثمر الدنيا كمثل الشجر الزوال ومنهما له ثمر وليس له ثمر وهو مثل الذي يصلح لأشجرة دون الدنيا ومنهما له ثمر ونخل (٢٠٢) جمعاً ومنهما ليس له واحد منهما
فإن جمع الدنيا كمثل الشجر الزوال أو إذا قيل * أجماع الدنيا كمثل ذلك * (ومعناه) غير وليس
نخل وهو الذي يصلح لأشجرة دون الدنيا ومنهما له ثمر ونخل (جمعاً) فهذا الذي يصلح للذين في الدنيا وهو
منها (ومعناه) ليس له واحد منهما (لأن) ولا يجر وهذا هو الذي لا يحتاج إليه (كما مضى لأن)
شجر الدنيا لا يتفقد بها (وتعرفه أيضاً) في الدنيا والبرية والتعارف بأم خلائل لما ترجم العرب
نما على شاطئ البحر (ترقى) الشباب ولا علم له ولا حجاب (فهو) لا من الناس من يضر ولا ينفع ويكثر ولا
يجمع (وذلك) في الجوارح (مثل) (الفأرة والقريب) أي فاعلم ما تضران لا تنفع فيهما لأنسان مطلقاً (كما
الذي) (تعالى) يحسن من أمره بيمين فعلم ليس المولى وليس العشير (في مفهومهم) (قال الشاعر)
هو المولى
هذا عمر حليم ذاقته * وذلك ليس له علم ولا خبر
فأربط عن هذا عنده عمر * وذات نية من حل ولا يمر

بعض المصوب
فوجد في بعض نسخ الكتاب * وذلك ليس له علم ولا خبر * وفي أخرى ولا أثر (فأما من لم يصدقها) رفقاً
وأخبره ونسب إليه أحده (المفاسد) (ذنية) وذنية به (فأما من لم يصدقها) (قال أبو ذر)
بشيء الله عنه (الوحدة) خير من المجلس السوء والمجلس الصالح خير من الوحدة (هكذا هو في القوت
موقوفاً على أي قال الخافض ابن جرير وهو الموقوف (ويروي مرفوعاً) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوه الحاكم في المنافع والنهي وأبو الشيخ والعسكري في الأمثال من طريق صدقة بن أبي عمران
بن أبي خازن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحدة خير من مجلس السوء والمجلس الصالح خير من
وحدة وأما الخبرين السكوت والسكوت خير من أملاء الشر قال الذهبي لم يصح ولا يحسنه الحاكم
قال الخافض ابن جرير حسن وقد أغفل العراقي فلم يورده وصدقة بن أبي عمران قاضي الأهواز كوفي
مؤيد يروي في البخاري تعليقاً وسلم ابن ماجه (وأما الدابة) وعدم الفسق فقال تعالى واتبع سبل من
أتباعي (في مفهومهم) زوج من صاحبته أهل الفسق والتفريط كما تقدم فلا يصح الإقبال عليه (ولان
هذه الفسق) معاشرته (الفساق تهون) أمر المعاصي على القلب وتبطل نفرة القلب منها) فالأحرص

المسبب لا تنظر إلى الظلة
فقط أعمالكم الصالحة بل
هؤلاء لا سلامة في مخالطتهم
وأما السلامة في الانقطاع
عنهم قال الله تعالى وإذا
خالطهم الجاهلون قالوا سلاماً
أي سلامة والانفصال عن
الجاه ومعناه أنا سلمنا من
الحكم وأنت سلمت من شرنا

إلى الظلة فقط أعمالكم الصالحة) كذا في القوت (بل هؤلاء) الظلة والفساق (لا سلامة في مخالطتهم
وأما السلامة في الانقطاع عنهم) (وقيل) قال الله تعالى (وهو أحسن الوصفين في وصف أولياءنا المتقين
(وإذا خالطهم الجاهلون قالوا سلاماً أي سلامة والانفصال عن الجاه) لا بدواج الحكم ومعناه أي سلمنا من
الحكم وأنت سلمت من شرنا كذا في القوت (فإذا ما أردنا أن نذكره في معاني الأخوة ونشر وطهروا أنفسكم
فتنفسوا في ذكر حقها ولو أزمها وطرق القيام بها) ثم قال المصنف مشيراً إلى الشرط الخامس (وأما
الحريص على الدنيا فصيته سم قائل لأن الطباع مجبولة على التشبه والافتداه) في الأحوال والأوصاف
(بل الطبع يسرق من الطبع من حيث لا يريد صاحبه) ومنه قول العامة الطبع سران (فصاحبة
الحريص على الدنيا تحرك الحرص على الدنيا (وبجاسة الزاهد ترهق في الدنيا) وتلقاها في عينه (فلذلك
يكرهه) طلبة الدنيا ليتوسب حبة الراغبين في الآخرة) فقروى الطبراني في الكبير والخراطي

فإذا ما أردنا أن نذكره من معاني الأخوة ونشر وطهروا أنفسكم فتنفسوا في ذكر حقها ولو أزمها وطرق القيام بها) ثم قال المصنف مشيراً إلى الشرط الخامس (وأما الحريص على الدنيا فصيته سم قائل لأن الطباع مجبولة على التشبه والافتداه) في الأحوال والأوصاف (بل الطبع يسرق من الطبع من حيث لا يريد صاحبه) ومنه قول العامة الطبع سران (فصاحبة الحريص على الدنيا تحرك الحرص على الدنيا (وبجاسة الزاهد ترهق في الدنيا) وتلقاها في عينه (فلذلك يكرهه) طلبة الدنيا ليتوسب حبة الراغبين في الآخرة) فقروى الطبراني في الكبير والخراطي

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الى السؤل فان احوجهم الى الدوال فهو غاية التقصير في حق الاخوة الثانية ان تنزه منزله ففسلوا ورضى بمشاركتهم اليه في
فيما كان منزله منزل النحى اسمع بمشارطه في المال قال الحسن كان احدكم يشق ازاره فيسوي ابن اخيه الثالث تهرى العلي ان تؤزوه على
فسلوا فقدموا عليه على لحنه وهدموا الصدق من منتهى درجته المتعدين

في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم) في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم) في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم)

والجاءهم في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم) في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم) في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم)

في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم) في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم) في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم)

في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم) في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم) في قوله تعالى (ومن جاءهم بغصبهم فجاءهم من غيرهم)

[illegible]

كل الامور خارج
يقدر على ان يكون
التصرف في كل
يخرج من كل
التقوى حتى ان الله تعالى
في الايمان واذا لم
الاصطفا في طعام الاخوان
الاصطفا في الخلق الثاني
في الايمان بالنفس في ضل
الحاجات والذين هم سائل
السؤال وتقدمها على
الحاجات الخاصة وهذه
أيضا لها درج كالحاجة
بالله فادناها القيام بالحاجة
عند السؤال والقدرة ولكن
مع الشاشة لا يستلزم
واظهار الفرح وقبول
المنة قال بعضهم اذا استغثت
أحد صاحب قلم يقتضاه ذكره
ثانية فلهذا ان يكون قد
نسى فان لم يقتضاه كبير
عليه واقرأه الا يقول
يعتصم الله وقضى ابن
شيرة تلبية لبعض اخوانه
كبيرة فاستدبه فقال
ما هذا قال لما استدثته
الى فقال خدمك انك الله
اذا سألت انك حاجة فلم
يجهد نفسه في ضلها فتروا
للسلاوة كبر عليه اربع
تسبيحات وصدق النبي
قال جعفر بن محمداني
لا تسارع في قضاء حاج
أعدائ حتى أن أرحمهم
تربس فتروا حتى هذا
الاعداء فكيف في الاعداء
وكان في السلف من يفتقد

أهل الصفة وناسا تشبه بهم فيهم (واحد من ال) الاصطفا في الدنيا والدين
في الايمان أي من علاماته الجاه طبعه (وكبره في الدنيا) هناك (أو لم يكن عليه أو لم يكن)
تقدمه الصديق الى الاخرة وله بهم شرف الايمان وتقدم على الصديق وكان يقال صديق الله وصديق
مترسبين قرابة (ان كان الايمان يفتقد) حزان (في الدنيا) ويصرف في الخير ويقتضيه
السفر (ويقتضيه البسة التصرف في كل) في قوله كبره فما كان الحكمي وما كان الحكمي
(وكان اخوه) يتفاضلوا (يصرح من الاكل) في قوله على نفسه لأجل خيرة أخيه ويقول لو كان
لاصحت أو كانت ولا أخرى مقدار ما اقتضيه وأصله بكرة ان (كبرت ذلك) (بحكم التقوى) والفرق
الذي فيه والضعف والاشار لانه (حتى ان الله هذه الآية) رحمة على تضاهيهم وشكر التورعوم (وأن
لهم في الاصطفا في طعام الاخوان والاصطفا) فقال جل ولا ولا على انك أي لا لهم ولا شريك انما كانوا
من يومك أو يربأ بأشك ثم نسق الاقارب على ترتيب الاحكام ثم الهم الاخ كما وصفه بملكه فطاعة
أخاه فقام في مقام أصيقله أظلم أخاه فطاعة فقال وأما بكم فطاعة ثم آخر الصديق بعده اذ لم يكن حقيقة
وصفه ثم قال عز وجل ليس عليك جناح ان تأكلوا مما حضره الاخوان أو أراستها تأكل فترحم فسوى
بين غيبتهم وشهدهم لتسوية نسواهم بينهم وبين ألاكهم واستواقر لهم مع انتمهم في البذل والحيطة
لتناول المبدأ وهذا تحقيق وصفه لهم في قوله تعالى وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم يفتقروا أي هم
في الامر والاختار سواء (الحق الثاني في الايمان بالنفس في ضلها الحاجات والذين هم سائل السؤال) من
أحد (وتقدمها على الحاجات الخاصة المتعلقة بنفسه) وهذا أيضا له درج كالحاجة بالالله كمراتب
فادناها القيام بالحاجة عند السؤال والقدرة عليه (ولكن مع الشاشة والاستشوار والظهار الفرح)
والسر وذلك (وتقول المنه) ومن هنا (قال بعضهم اذا استغثت أحد الحاجة) أي طلبت منه قضاءها
فلم يقتضاه ذكره مرة (ثانية فلهذا ان يكون قد نسى) أي ان الله السطرنج فيها (فان لم يقتضاه) فلهذا
ثالثة فقد يكون شغل عنها بغير فان لم يقتضاه بعد ذلك (وكبره في الدنيا) أي عليه هذه الآية والموت يقتضاه الله
كذافي القوت أي صورة في نفسك كانه ميت فصل عليه صلاتا بخانة بالتكبيرات وانما شبه بالموت اذ لا
لا أنس فيه كان الميت لا يستأنس به (وقضى ابن شيرة) هو أبو عبدالله بن شيرة بن الفضل بن الحسن
الذي الكوفي القاضي فقه أهل الكوفة فلهذا في التابعين كان حقه فاصار ما عدا ناسا كقوة في الحديث
شاهر احسن الخلق جوادا ملت سنة أربع وأربعين استشهده العزاري يروي له بالقرن سوي الترمذي
(حاجة لبعض اخوانه كبيرة فاستدبه) جلية (فقال) ابن شيرة (ما هذا فقال لما استدثته)
بعض مكافأة لماضي له الحاجة (فقال خدمك انك الله اذا سألت انك حاجة فلم يجهد نفسه في ضلها)
أفهم يتعب (فتروا) وشواك (للسلاوة كبر عليه أربع تسبيحات وعده في الموت) فلهذا صاحب القوت
(وقال جعفر بن محمد) بن علي بن الحسين رضي الله عنهم (ان لا تسارع في قضاء حاج أعدائ حتى لا يفتقدوا
أرهم يستغفروا) كذافي القوت (هذا في الاعداء فكيف في الاعداء) قد (كان في السلف من
من يتقدم حال أخيه وأولاده بعد موته أو بعين سنة يقوم بحاجاتهم ويردد كل يوم عليهم عليه
فكانوا لا يفتقدون من أيهم الا عنه) أي ذاته (بل كانوا يروم سائر رزق من أيهم في حياته) وفي نسخة
مالم يروا فلهذا القوت ومن حسن الانعام الوفاء ان يكون له بعد موته ولاهله من بعده كما كان في حياته
وكذلك قال بعض الادباء قبل الوفاء بعد الوفاة خمر من كثير في حال الحياة وكذلك كان السلف مما ذكره
الحسن وغيره فلو كان أحدهم يخلف أمهات عليه بعد موته أو بعين سنة لا يفتقدون الا وجهه انتهى
وقال في موضع آخر (وكان الواحد منهم يردد الى الباب أخيه) من حيث لا يعلم (ويسأل ويقول لاهله هل لكم

والشيخ المكي رحمه الله تعالى في بيان خبره (وقد قالوا انك قد علمت ما كان كوامل من جودك
(د) قالوا (شاع على قاضيهم واما قاضيهم الذي كرمهم) فله سب القوت في الدنيا ما كان له
بعد من نزل ابليل جليل عليه فله فانه لا يخلو من الصدق والجلال والكرامات من اهل البيت
او منى العظمة والاشرف والارض يعلو الشرف والكرامات من اهل البيت
حدثت ابي كان التي على الله عليه ومن اذاعتها من اجل ثقله ثلاثة ايام سأل عنه فان كان
دعاه وان كان شاهدا زاه وان كان من اعدائه اسرحه او على فليس منه من طريق ضلاله كبر
نات من ابي وارجع النبي في المشي من الجاهل قال كان هذا الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل
سألت عنه فان كان من اعدائه (وذكر في بعض الاخبار (ابا بن عمر) روى الله عنهم) كان السب
بيننا وبين الذين يدينون على الله عليه وسلم ولطف القوت وقدروا نافع النبي على الله عليه وسلم
ان عمر بن الخطاب (فما له قتال) يا رسول الله (احببتو خلافا لما اطلبه ولإذ قال) يا
الله (اذا احببت أحدنا لله من اجتهادهم ومن غيرهم فان كان من اعدائه وان كان مشغولا بالعبادة)
كذا في القوت (وقرر) واية عن اسم جدوه وغيره) قال العراقي رواه القزويني في سكاره الاخلاق واليهيق
في شعب الايمان بسند ضعيف ورواه الترمذي من حديث يزيد بن نعلمة والبخاري بسند لا يخلو من طريقين
مما عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وقد وقع لتحدث سبائل لقولهم لقتب خلافا لآسائي من
اسمي ونسبي وكثير من الموضع التي آسا عنه من طريق ابي الحسين محمد بن الفضل الموسلي من هدية
بن خالد عن جلد من سطحي نابت عن ابي ربيعة آسا أكثر من الابداه فانك شعبة بعد كفي بعض
هكذا ورواه بن ناصر الدين في سلسلة ورواه كذلك ابو جعفر محمد بن علي الهمداني ورواه الحسين المبارك
ابن عبد الجبار الصري ورواه ابو سعيد سليمان بن ابراهيم الاصطافى لحافظ سلسلة منهم من طريق رعدا هاهنا
هدية (وقال) عاصر ابن شريح (الشيخي) رحمه الله تعالى (في الرجل يجالس الرجل فسأله عنه فقول
أعرف وجهه ولا أعرف اسمه فله معرفة النوك) أي الحق كذا في القوت (د) يروي عن الفضل (قل
لان عباس) روى الله عنهم (من أحب الناس اليك قال جليلي) كذا في القوت (وقال) ابن عباس أيضا
ولطف القوت وكان يقول (ما تشق الرجل الي مجلسي ثلاثا من غير حاجة) تكون (ه) الى فعلت ما كادها من
الدنيا) كذا في القوت (د) كفي ترجعنا شعبة انه كان اذا اختلف الي الرجل ثلاثة ايام دعاه فقال له أراك
قد نلت ما نلت ثلاثة ايام على ما نلت منكم فيه (وقال سعيد بن العاص) بن سعيد بن العاصي بن أمية القرظي
الاولي ابو عثمان يقول (لو بعد الرحمن للذي والدمر والاشد ويحي وهو سعيد بن العاصي الاسمر قتل
أوهوم بلد مشركا وبلده أبي اسحة سعيد بن العاصي د كفي فتح خير قال محمد بن سعيد بن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن تسع سنين وقال بن عبد البر كان من أشرف ترش جمع السقاء والصفحة وهو أحد
الذين كتبوا المصنف لعثمان واستعمله عثمان على الكوفة فغزا طبرستان فقتلها وكذا في حادثة
عثمان واستعمله معاوية أبي الضحى الذي بنى قال البخاري قال مسدد بن سعد بن ابراهيم بن ربيعة وعنه
عمر سنة سبع وأثمان وخمسين روى له مسلم والترمذي والنسائي (جليلي) على ثلاث اذ ان راجعته وإذا
حدث أقبلت عليه واذ جلس أو سجد) فله صاحب القوت ويحك عن سعيد هذا ان كان يدعو اخوانه
وجيرانه في كل جمعة فصنع لهم الطعام ويحلق عليهم الشباب الفاضلة ويأمر لهم بالجو انزوا لوعة ويبعث
الانهم بالركن الكثير وكان يجرس له في كل ليلة جمعة فدخل المسجد معه من ربه فذا نير فضه هاتين
يدي الصلبي كان قد كثر الصلبي في كل ليلة جمعة في مسجد الكوفة (وقد قال تعالى) في معرض الوصف
والمدح لاهاب جليلي صلى الله عليه وسلم أشد على الكفار (وخاصتهم اشاروا الى الشقة) على الاخوان
(والاكرام) لهم (ومن علم الاناس فان لا ينفر دبعلمه فبذ) شهي عن أبيه (أو محض وفي مسرة

فَقَالَ إِذَا أَحْبَبْتَ أَحَدًا

و عن مقوله فان كان من رضاء
عسده وان كان مشغولا
آمنته وفي رواية عن اسم
خده وعشيرة وقال الشعبي
قال لي رجل يجلس الرجل
فيقول اعراف وجهه ولا
أعرافه فقلت له تلك معرفة
التي وكى قيل لابن عباس
من أحب الناس اليك قال
جليسك وقال ما اختلف
رجل الي يجلسي لثلاثين
غير حاجته الي فضلتها
مكافاته من الدنيا وقال
سعيد بن العاص جليسي
علي ثلاث اذا دارجتيه
واذا حدثت فليصلي واذا
جلس اوسعته وقد قال
لعلي رحمه الله اشارة
الي الشغل والاعزاز
للمسلمين فقال ان لا يفرد
بطعام يذوق أو يصوم في

فلا استغفرت له واحدة منكم) قال الحسن البصري (أي الزمان المسمى) فليكن
 قد علمت من نفسك في حق الله) تنطق (عليك خطيئة) أي من حسن من الله عليه ولا
 طين) أما (موتوا من كل صيب) وذلك (أعز الله من الخلق كله) وحدثني (عنه) في الحديث
 فما جده أسدا) وأما علي بن موسى بن عيسى وأخوه علي بن أبي طالب فقد روي
 أسدا في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث (عن علي بن أبي طالب) في الحديث
 القوت من ظهر من حسنة فقلت يسألونه فهو المؤمن المستعد في كل يوم من الكرم
 أخيه يبعث في طلب التوفيق) أي التوفيق (والوفاة) (الكرام) وفي نسخة (والأحسان) (وأيضا) (الكرام)
 فانه أي بالاحسان والمساوي والمساوي) ولقد القوت فالخ الشفيق الرقيق الكريم به
 في تشييد المناقق التي يذكرونها ما يملق فيه (فأما ابن النبط) (وحدثني) (الكرام) (الكرام) (الكرام)
 والمناقق (تطلب الغنائم) كذا في القوت (وقال الضبي) بن عيسى (رحمته الله) (القوت) (الكرام)
 (الزلات) كذا في القوت (وقال) (علي بن أبي طالب) (الكرام) (الكرام) (الكرام)
 سرفوا وأرى شرا أظهر) قال الزبيري (وأيضا) (الكرام) (الكرام) (الكرام)
 ولقد سأل من حديث أبي هريرة بن سعيد بسند صحيح تفردوا بالله من جمل السوء في دار القاتل
 قلت وروي الحاكم من حديث أبي هريرة بلطفنا سبعة بالقرآن شربوا القاتل من جمل السوء في دار القاتل
 زابل زابل ورواه أيضا بلطفنا اللهم أي أعوذ بكم من جمل السوء في دار القاتل من جمل السوء في دار القاتل
 الطبراني في الكبير من حديث عتبة بن عامر اللهم أي أعوذ بكم من جمل السوء في دار القاتل من جمل السوء في دار القاتل
 السوء من صاحب السوء ومن جمل السوء في دار القاتل وأخرج ابن الجارم حديث عبد الله بن مسعود
 اللهم أي أعوذ بكم من جمل السوء في دار القاتل من جمل السوء في دار القاتل من جمل السوء في دار القاتل
 وأما حديث السنان الذي أخرجه في دار القاتل من جمل السوء في دار القاتل من جمل السوء في دار القاتل
 قوله دار القاتل فأن الجار البادي يقول لعنوا روى البني أيضا يعني بسند ما في الحسن قال قال القاتل
 لانه يابى جلت الجند لو كل قتل فلم أحل شأ أقول من جمل السوء في دار القاتل من جمل السوء في دار القاتل
 وروي البني أيضا من حديث أبي هريرة تفردوا بالله من جمل السوء في دار القاتل من جمل السوء في دار القاتل
 رأى شرا أذاه الحديث وسنده ضعيف (وأيضا) (الكرام) (الكرام) (الكرام)
 تقبسه أيضا) بمصالح أخرى (و) هذا المعنى يقول النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان شرا
 إذ كل حديث (روي) وفي آخره سب يكون أنه خرج عليه وهو (إن جلاتي على رجلي عند رسول
 لته صلى الله عليه وسلم فلما كان من القدمة فقال صلى الله عليه وسلم أنت بالأس تتي علي اليوم تدمه
 فقال والله لقد صدقت عليه بالأس وما كذبت عليه اليوم أنه أرواني بالأس فقلت أحسن ما علمت فيه
 وأغضبي اليوم فقلت أجمع ما علمت فيه فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك (إن من البيان شرا أذاه
 ذك فقهه البحر) لأن البحر حوام أي أن بعض البيان شرا أذاه صاحب يكذب عن بيانه من حقيقة
 المشكل فيقبل القلوب كاستمال بالبحر فلما كان في البيان من صنوف التركيب وغرائب التأليف
 ما يجذب السامع إلى الحديث يكذب عنه عن غيره شبه بالبحر الحقيقي قال الرازي ورواه الطبراني في الأوسط
 والحاكم في المستدرک من حديث أبي بكر قال لا ذكر الجمع واللام في مجلس واحد لا يؤمن ورواه
 الحاكم من حديث ابن عباس أن عمر لم يسمع بسند ضعيف أيضا انتهى قلت أن من البيان لشرا ورواه
 أحمد والبخاري في التكاثر والطب وأبو داود في الأدب والترمذي في البركلهم من حديث ابن عمر وعزه
 صاحب المشارق إلى وهو فيه أن البخاري لم يخبر جمعه وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد وأبو
 داود بلطفنا أن من البيان شرا ورواه من الشعر حكوا أفاضلة في قديم وقديم وفيهم الزنزان وعمر بن الألف

أشبه في حق من هذا ليس
 حلت عليه كرم من جمل
 الله عليه والأمر الثاني
 أنك تعلم أن الله عليه من هذا
 من كل صيب أعز الله من
 الخلق كله فقلت يسألونه
 فهو المؤمن المستعد في كل
 يوم من الكرم أخيه يبعث
 في طلب التوفيق) أي التوفيق
 (والوفاة) (الكرام) (الكرام)
 من الناس الأوله بحسن
 وبما رواه قلت الطبراني
 للمساوي فهو الغاية
 والتمهي فأم من الكرم
 أبدا يصرف نفسه بحسن
 أخيه لينبعث من قلبه
 التوفيق والود والاحترام
 وأما المناقق التي يملق
 بها السوء والمساوي
 قال ابن السوء في طلب
 الماخذ والمناقق يطلب
 العثرات وقال الفضيل الفقيه
 العفو عن زلات الأنوار
 ولذلك قال عليه السلام
 استعدوا بالله من جمل السوء
 الذي أنرى شرا أسره
 وإن رأى شرا أظهر وما
 من شخص الا يمكن تحسين
 حاله بمصالح فيسوء يمكن
 تقبسه أيضا روى ابن جبر
 أني على رجلي عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما
 كان من القدمة فقال عليه
 السلام أنت بالأس تتي
 عليه واليوم تدمه فقال والله
 لقد صدقت عليه بالأس
 وما كذبت عليه اليوم أنه
 أرواني بالأس فقلت
 أحسن ما علمت فيه وأغضبي
 اليوم فقلت أجمع ما علمت فيه

[illegible]

وَمَجَاوِزَ الْعَبِيدَ كَيْفَ
لَا تَجَاوِزُ أَنْتَ مَنْ هُوَ مِثْلُكَ
أَوْ فَوْقَكَ وَمَا هُوَ بِكُلِّ حَالٍ
عَبْدُكَ وَلَا تَخْلُوقُ وَقَدْ قَالَ
عَنِّي عَالِمُ السَّلَامِ
الْحَوَارِ بِبَيْنِ كَيْفَ نَصْنَعُونَ
أَذَارًا نَمِ

(فان الذين) اظهروا مقام الخبر اذ القاس فانه اذا تمكن المستدعي من السماع من الخبر
الاستدعاء (أ) كسبوا الحديث أي حرموا الخلق لانه يكون بالقائه الشيطان في نفس الاستدعاء فاستعمل
تسميته اقل حديثا وأجيب بان المراد عدم مطابقة الواقع قولوا غيره وما يشاهد من الخلق وصف الظاهر
انما قال العراقي مشقو عليه من حديث آخر مرة انتهى قلت وكذا ترى واه ماله وأحدوا واولده
والترمذي والحديث شبهه بانهم كرهوا بهدونه وقوله ولا تصنعوا الخ (وسره الظاهر هو ان)
القصص والقصص) بالجمع والخاء (قال صلى الله عليه وسلم لا تصنعوا ولا تحسبوا ولا تقاطعوا ولا
تدبروا وادركوا صادقة انما) وهذا بقية الحديث الذي تقدم فيه واقله ولا تحسبوا بالجمع ولا تحسبوا
بالخاء ولا تاتسبوا وروى لا تاتسبوا ولا تحسبوا ولا تاتسبوا ولا تاتسبوا ولا تاتسبوا ولا تاتسبوا
يعطى الرجل على خطية أحب حتى ينكح أو يترك وقد تقدم انه أرجح ماله وأحدوا والترمذي
من حديث أبي هريرة (والقصص) بالجمع يستعمل (في قطع الاخبار) وتعرفها تطفل فنه الحاسوس
(والقصص) بالخاء (بالرافعة العين) وأصله طلب الشيء بحاجته كاستراق السمع وبصار الشيء بغيره فيقول
الاول النقص عن رات الناس واولن أموره بنفسه أو بغيره والثاني ان يتولد بنفسه وقيل الاول
يخص الشر والثاني أهم وقوله ولا تقاطعوا قال ابن العربي في المعاني الخاطئة ترك الحق والواجبين
الناس تكون علمتو تكون خاصة والتدبر ان لو كنهم صاحب دهر محسوبا ما لا بدان ومعلولا بالفتا
والا راء والاقوال انتهى وقوله وكروا صادقة انما تصحف حرف النداء أي باعاده انما
كسبوا ما صير به انما اعاد كرو غيره فاذا كرم ذلك كتم انما واواذا تكرر كتم صرته أعداء
(فسر العو يدو الصاهل والتفائل عساه) أي علامة أو أهل الدمن (و يستحق منه ما لو تعين طر بقا لافاد
يحترم من هلاكه أو غيره كان بغيره بان فلا خلاف رجل ليقته أو بأمر أكثر فيهما فشرع الجنس كانه
النزوي عن الاحكام السلطانية واستفاده (ويكلمنا تباهي كمال الزينة في ستر التقيع وظهر الجليل ان
الله وصفه في الداء افضل (ولولا القرون من علامة التي حسن الفاعل عند التفرق وجميل البشر بعد
التفاهم انشدنا بعض اهل الخطب الحكماء

ان الكريم اذا تقضى وقته * يخفى القبيح ويظهر الاحسانا
وترى اللئيم اذا صر صر حيله * يخفى الجميل ويظهر الهتان

فوصف الكرم في هذا المعنى القلق خلق الربو بكم تسمع الى العاقل اذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله (امن اظهر الجبل ومرا القيع) ولم يؤخذ بالجر وتولم يترك السرا تسمى والمرضى عند الله تعالى من خلق باخلاته) وتعالى بأوصافه (فانه) عز وجل (ستار العيوب وقفا الذنوب ومبجور عن العبد) لا يؤخذ على الجر (فكسفا لتجاوزات) أي المومن (أضعاف من موك) في القدر والمقام (أوفوق وما هو بكل حال عبك ولا تخلوك) وأما أنت وبادق العبودية سواء فليس من حقيقة الصداقة ان تؤخذ بعينه كيف (وقد قال عيسى عليه السلام لغيري من) أصحابه (كيف تصنعون اذا

والله اعلم بالصواب

عليه غلظت وجنته
أجدها كأنها تتجلى
بالإيمان ولا يفرق
لأنه يرى في نفس
الله تعالى يستقر القلب
في يقين الذي لا يزول
على الإيمان يسكن في راحة
صالحهم أو ذورهم
يصبرون وكل من ظني من
الاضطراب أكثر مما يصبر
به نفسه فهو داخل تحت
مقتضى هذا الآية وإنما
التصريح في سائر العزوة أو
السوق في كشفها الماء
الدفين في الباطن وهو
الحقد والحسد فان الحقد
الحسو دلا باطنه بالحيث
ولكن يحسد في باطنه
ويحقد ولا يد بهما
يحد بهما إذا وجد فرصة
انقلت الرابطة وارتفع
الحياء ويترشح الباطن
تحت الدفين وبهما نظوى
الباطن على حقد وحسد
فلا تتعاضد أو في قال بعض
الحكماء فظهر الماتئد
من مكنون دولا زود
لطف الحقد والاضطراب
ومن في قلبه ضيقة على
ضعف وأمره
تخطر قلبه حيث لا يصلح
لقاء الله وقد روى عبد
الرحمن بن جبر بن نعيم
أنه أنه قال كنت باليمن

وأنشأ التقدير في سائر العرر والوسى في كشفها عما لا بد من في الباطن وهو اتحاد المستكن في القلب
والجسد فان الحسود والحقود عني بائنه بالحبس ولكنه حبس في بائنه بغيره من الاظهار (ولا
يبدى) لاجبه (مهما) بجمله مجالا فاذا جال الفرصة تمت الزاوية وأترق الحياء ونظر الغيا وترجع
الباطن بغيره (الدين) المستكن (وهما) انطوى على حقد وحسد وطمع نفسه ذاك فالانقطاع

سفيمة على مسلم فأعلمه ضعيف وأمر حفصار وقلبته حيث لا يصلح للقاء لله تعالى وتدروى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه (ولمّا القوت وتدروى بنات الحقد من الأخران لظلمة شديدة وهما جدوتان عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضري يكنى أبا جندب يقول أبو جندب روى عن أبيه جبير بن نفير عن صفوان بن عمرو عنه أبو حرة عيسى بن سالم ومحمد بن الوليد الزبدي ومعاوية بن صالح بن حر والحضري ويحيى بن جابر الطائي وزيد بن ضمر قال أوزعوا الناس في نفقته قال أوصام صالح الحديث ما من سنة على عشرة قوائم في خلافتها شهر وله الجماعة الانباري وأما أبو فاته يكنى أبا عبد الرحمن ويقال أبا عبد الله حتى أدرك زمان النعماني الله عليه وسلم روى عنه مراراً وهو من كل تابع أهل الشلم من سنة خمس وسبعين وله الجماعة الانباري (له قال كتب اليه بن جابر بن جندب عن التوراة أقدم على اليهودي) ولمّا القوت فقدم علينا يهودي من سفر قفلة ان الله تعالى قد قبضه فثابته فادعنا إلى الاسلام فاسلمنا وقد أرسل علينا كتاباً مذكراً للتوراة فقال اليهودي صدقت ولكنكم لا تستمعون ان تقوموا واعمالكم كره انما تجدتم وتوبت أمّتي التوراة

لما سمع اليهودي خبر بني عن التوراة تقدم على اليهودي من سفر صقلية ان الله بعث فينا نبيا فدعا الى الاسلام واسلمنا وقد اقر لعلينا هذا التوراة فقال اليهودي سديت واكنكم لا تستطيعون ان تقوموا عابدا لكم به الا تجدتموه ونبت اشد في التوراة

انه لا يعمل الا في حق من يرضى به (انما يخرج من عمة ابيهم على وجهه من انفسهم) هكذا في نسخة
 القوي (ومن ذلك ان يسكت عن افعاله غير التي استقرت عبادته وان يسكت عن افعاله) (فان كان
 كاذبا في السكوت) (فليس المصدق واجب على من يصدق) بل في بعض المواضع يسكت عن كذب غيره
 كما يجوز له ان لا يصدق غيره (انما يخرج من عمة ابيهم) (انما يخرج من عمة ابيهم) (انما يخرج من عمة ابيهم)
 ائجه فان اخطأ لم يضره شيئا كمن واخطأ لا يخطئ الا بالبدن) او يعض من حيث البدن فخطئ في
 رأي الله من ومن جهب المروج كمن واخطأ لا يخطئ الا بالبدن (لهذه حقيقة الاخرة) وفيها القصة
 وكذلك لا يكون بالعمل بغيره من اخطأ لم يخطئ الا بالبدن (لهذه حقيقة الاخرة) وفيها القصة
 ائجه كمن يخطئ بغيره من غير فرق وقد قال صلى الله عليه وسلم من ستر عورتي عيسى بن مريم
 قال انظر لقرءاءة ابن جلد من حديث ابن عباس وقال يوم القيامة ولم يقل في الدنيا وليس من حديث
 هريرة من ستر عورة ستر الله في الدنيا والاخرة والذين من حديث ابن هريرة من ستر عورة ستر الله في
 الدنيا والاخرة انتهى قلت لفظ حديث ابن عباس عند ابن جلد من ستر عورة ائجه المسلم ستر الله عورة
 يوم القيامة ومن كشف عورة ائجه المسلم كشف الله عورة حتى يفضهم اوزى عيبه من الزان من حديث
 عتبة بن عاصم من ستر عورة ستر الله في الدنيا والاخرة يوم القيامة وروى ابو نعيم من حديث ثابت بن غلغل
 من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة فورا وادع بالزنا واجدوا ان في الدنيا قضاء الجوارح والخطيئة
 من حديث مسلم بن غلغل ومن قل عن مكروب قل الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث وروى
 انظر ائله في كلامه الا اخلاق حديث ابن جلد من ستر عورة ستر الله في الدنيا والاخرة يوم القيامة وروى احمد بن حنبل
 من العصابة من ستر عورة المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة وروى عبد الله بن زاذان من حديث عتبة بن عاصم
 من ستر عورة في فاحشة واخطأ عليه ستره الله في الدنيا والاخرة (وفي نسخة اخرى فكأنما ائجه مودة)
 المراقبة واه اوداد والناسي والحاكم من حديث عتبة بن عاصم من ستر عورة ستر الله في الدنيا والاخرة
 مؤدرا في الحالك (من سترها) وقال صحيح الاسناد انتهى قلت ستر واه ايضا البخاري في الادب المفرد
 بهذا الزيادة وروى احمد وابن ماجه من حديثه ايضا لفظ من ستر على مؤمن عورة فكأنما ائجه مودة
 من غير هاور ومبهاذ المقتضين مردويه والبيهقي وانظر ائله في كلامه الا اخلاق وابن عساكر وابن الصبار
 من حديث جابر ورواه الطبراني في الاوسط من حديث مسلم بن غلغل وروى الطبراني في الكبير والشيخ
 في المختار من حديث رجل من العصابة اسمه جابر بن شهاب كان يترك لمصر لفظ من ستر على مؤمن عورة
 فكأنما ائجه مودة وروى انظر ائله في كلامه الا اخلاق من حديث عتبة بن عاصم من ستر على مؤمن عورة
 فكأنما ائجه مودة من غير هاور ومبهاذ المقتضين مردويه والبيهقي وانظر ائله في كلامه الا اخلاق وابن عساكر وابن الصبار
 في قبحها وعند البيهقي من حديث ابن هريرة من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما ائجه مودة (وقال صلى
 الله عليه وسلم اذا حدث الرجل بمحدث وفي رواية الحديث وفي اخرى اذا حدث رجل جلا جلا بيا
 ثم التفت) يمتدح لهما فظهر من حاله بالقرآن ان قصده ان لا يطلع على حديثه غير الذي حدثه (فهي)
 أي الحكمة التي تحدث بها (أمانة) عند الحديث فيجب عليه كتمانها اذا التفت اليه بمنزلة استكتمه باللعن قال
 الرازي واه اوداد والترمذي من حديث جابر قال حسن انتهى قلت أخرجه اوداد في الادب
 والترمذي في البر والصلة وكذلك أخرجه أحمد والشافعية والحنابلة وصححه أخرجه أبو يعلى من حديث
 أنس وفيه جارة بن المفسر ضعيف ويقره جارة ثقات (وقال) صلى الله عليه وسلم (الحال بالامانة) فلا
 يشيع حديث جليسه الا فيما يحرم ستره من الاضرار بالمسلمين ولا يطن غير ما ظهر له ولما بن ماجه من
 حديث جابر والخطيب من حديث علي وأورده التضاع في الشباب وكذا الدرر في العسكري كلامه من
 طر يق حسين بن عبد الله بن حنيفة عن أبيه عن جده عن علي وقال الحافظ في الفتح سنده ضعيف فلا يلتفت

انه لا يعمل الا في حق من يرضى به (انما يخرج من عمة ابيهم على وجهه من انفسهم) هكذا في نسخة
 القوي (ومن ذلك ان يسكت عن افعاله غير التي استقرت عبادته وان يسكت عن افعاله) (فان كان
 كاذبا في السكوت) (فليس المصدق واجب على من يصدق) بل في بعض المواضع يسكت عن كذب غيره
 كما يجوز له ان لا يصدق غيره (انما يخرج من عمة ابيهم) (انما يخرج من عمة ابيهم) (انما يخرج من عمة ابيهم)
 ائجه فان اخطأ لم يضره شيئا كمن واخطأ لا يخطئ الا بالبدن) او يعض من حيث البدن فخطئ في
 رأي الله من ومن جهب المروج كمن واخطأ لا يخطئ الا بالبدن (لهذه حقيقة الاخرة) وفيها القصة
 وكذلك لا يكون بالعمل بغيره من اخطأ لم يخطئ الا بالبدن (لهذه حقيقة الاخرة) وفيها القصة
 ائجه كمن يخطئ بغيره من غير فرق وقد قال صلى الله عليه وسلم من ستر عورتي عيسى بن مريم
 قال انظر لقرءاءة ابن جلد من حديث ابن عباس وقال يوم القيامة ولم يقل في الدنيا وليس من حديث
 هريرة من ستر عورة ستر الله في الدنيا والاخرة والذين من حديث ابن هريرة من ستر عورة ستر الله في
 الدنيا والاخرة انتهى قلت لفظ حديث ابن عباس عند ابن جلد من ستر عورة ائجه المسلم ستر الله عورة
 يوم القيامة ومن كشف عورة ائجه المسلم كشف الله عورة حتى يفضهم اوزى عيبه من الزان من حديث
 عتبة بن عاصم من ستر عورة ستر الله في الدنيا والاخرة يوم القيامة وروى ابو نعيم من حديث ثابت بن غلغل
 من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة فورا وادع بالزنا واجدوا ان في الدنيا قضاء الجوارح والخطيئة
 من حديث مسلم بن غلغل ومن قل عن مكروب قل الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث وروى
 انظر ائله في كلامه الا اخلاق حديث ابن جلد من ستر عورة ستر الله في الدنيا والاخرة يوم القيامة وروى احمد بن حنبل
 من العصابة من ستر عورة المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة وروى عبد الله بن زاذان من حديث عتبة بن عاصم
 من ستر عورة في فاحشة واخطأ عليه ستره الله في الدنيا والاخرة (وفي نسخة اخرى فكأنما ائجه مودة)
 المراقبة واه اوداد والناسي والحاكم من حديث عتبة بن عاصم من ستر عورة ستر الله في الدنيا والاخرة
 مؤدرا في الحالك (من سترها) وقال صحيح الاسناد انتهى قلت ستر واه ايضا البخاري في الادب المفرد
 بهذا الزيادة وروى احمد وابن ماجه من حديثه ايضا لفظ من ستر على مؤمن عورة فكأنما ائجه مودة
 من غير هاور ومبهاذ المقتضين مردويه والبيهقي وانظر ائله في كلامه الا اخلاق وابن عساكر وابن الصبار
 من حديث جابر ورواه الطبراني في الاوسط من حديث مسلم بن غلغل وروى الطبراني في الكبير والشيخ
 في المختار من حديث رجل من العصابة اسمه جابر بن شهاب كان يترك لمصر لفظ من ستر على مؤمن عورة
 فكأنما ائجه مودة وروى انظر ائله في كلامه الا اخلاق من حديث عتبة بن عاصم من ستر على مؤمن عورة
 فكأنما ائجه مودة من غير هاور ومبهاذ المقتضين مردويه والبيهقي وانظر ائله في كلامه الا اخلاق وابن عساكر وابن الصبار
 في قبحها وعند البيهقي من حديث ابن هريرة من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما ائجه مودة (وقال صلى
 الله عليه وسلم اذا حدث الرجل بمحدث وفي رواية الحديث وفي اخرى اذا حدث رجل جلا جلا بيا
 ثم التفت) يمتدح لهما فظهر من حاله بالقرآن ان قصده ان لا يطلع على حديثه غير الذي حدثه (فهي)
 أي الحكمة التي تحدث بها (أمانة) عند الحديث فيجب عليه كتمانها اذا التفت اليه بمنزلة استكتمه باللعن قال
 الرازي واه اوداد والترمذي من حديث جابر قال حسن انتهى قلت أخرجه اوداد في الادب
 والترمذي في البر والصلة وكذلك أخرجه أحمد والشافعية والحنابلة وصححه أخرجه أبو يعلى من حديث
 أنس وفيه جارة بن المفسر ضعيف ويقره جارة ثقات (وقال) صلى الله عليه وسلم (الحال بالامانة) فلا
 يشيع حديث جليسه الا فيما يحرم ستره من الاضرار بالمسلمين ولا يطن غير ما ظهر له ولما بن ماجه من
 حديث جابر والخطيب من حديث علي وأورده التضاع في الشباب وكذا الدرر في العسكري كلامه من
 طر يق حسين بن عبد الله بن حنيفة عن أبيه عن جده عن علي وقال الحافظ في الفتح سنده ضعيف فلا يلتفت

[illegible]

(وستویحی بر تورات کتبه * فادعته صدى فکانه)
ولفظ القوت صغاره (قبر) وقال آخر وادان اذاعه عليه) ولفظ القوت قبر جنان عنده فاستقبلنا محمد بن
داود الاسمينى فاسألنا من أين جئتنا خبرناه بما أشهدنا من المعترف السر فاستوقفنا ثم أطرق علينا قال
أهواقولى (وما السرف صدى كساو بقبره * لاني أرى المقبور ينتظر النشرا
ولكننى أنسامه حتى كاننى * بما كان عنه لم أحط ما عتبرا
ولو علمكم السرىنى وبينه * عن السر والاشقام تعلم السر)
(وأقضى بعضهم سرا إلى أخيه ثم قاله حفظت فقال بل نسب) كذا فى القوت (وكان أبو عبد النورى)
هو صفان بن عبد والكنية المشهور بها أبو عبد الله وعليها القصص المزيف مذهب الكمال (يقول إذا
أردت أن تفرج رجلا) أى تعديبك وبينه عهدة أخوة (فاغضبهم ثم دس عليه من ساءه عنك وعن

[illegible]

[illegible]

تخطه على السجود ثم يمشي في الصلاة والوقوف إلى غير ذلك من أحوال الصلاة
 رواه الترمذي وقال حديث لا يرفع يده إلا بعد أن يركع من كل ركعة من كل صلاة من كل صلاة
 انتهى فخره في الصلاة والوقوف على كل ركعة من كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة
 وروى أبو حمزة في الصلاة من كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة
 ولا تسأل عنه أحدًا قطي أن توافقه بعدوا فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه
 عليه وسلم انكم لا تسعون إلا من يمسككم (يقطع السائل أن لا تطوفوا إلا على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه)
 تسعوا أي لا يمتنعكم ذلك (ولكن يمسككم بسا إلى وجهه وسجن الخلق) وفي رواية فمسحوا
 بالخطا فكم ذلك إن استعجاب عابدهم بالاحتضان بالليل غير ممكن فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه
 وقولوا الناس حسنا قال المكي في الأمتي بعد أن خرج غلام من القوي قالوا فكم ذلك فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه
 عليه وسلم بأحسن كلام الناس كهم لم يمت على ذلك يعني به هذا الحديث وقاله في السعة المزيدي
 الكفاية من نحوها إلى أن يشهد إلى ما رواه ابتدأ ووجهه على الواقع النسبة الأنعم أما طاعة العز
 والقدرة وكل الحكم والأمانة في وجوه الكفليات فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه فغيره على ما بين يديه
 الخلق فلم يكن يصل إلى سعة من السعة أما طاهرهم يقع منه ولا يكاد وأما طاهرهم من حسن الخلق
 فساده يكاد انتهى وكان إبراهيم بن آدم يقول إن الرجل لا يملك حسن خلقه إلا بملكه لله لأن المال
 عليه فيه زكاة وماله أرحام وأشباهه آخر خلقه ليس عليه فيه شيء قال العراقي رواه أبو يعلى الموصلي
 والطبراني في معجم الاختلاف وابن عدي في الكامل وضعه والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب من
 حديث أبي هريرة انتهى قلت وكذا رواه البرز وأبو نعيم وأما البيهقي فإنه أخرجه من طريق الطبراني
 وقال تدر به عبد الله بن سعيد المقرئ عن أبيه وروى من وجه آخر ضعيف عن عائشة انتهى وفي
 الميزان عبد الله بن سعيد هذا مرة وقال العلائي منكر الحديث متروك وقال يحيى استبان كذبه وقال
 الدارقطني متروك ذاب وساق له أخبارها هذا مما قال وقال الطائري تركوه وأما سند أبي يعلى فقال
 العلائي أنه حسن (والمرارة مضادة لحسن الخلق) كذا لا يمتنع (وقد انتهى السلف في الخلو من
 المرأة والحض على المساعدة) وعدم الاختلاف (الحسن لم يروا السؤال أيضا قالوا إذا قلت لا تخشع
 فقال إلى أين فلا تصعب) فإن فيه نوع مخالفة في الظاهر وهذا والله وإن كان جائزا في الشرع ولكن
 لاهل الباطن فيه خصوص وتقييد ومن مخالفته خروج عن الحد (د) كذا قالوا بل يقوم في أول
 هذه (ولا يسأل) ولا يتردد وللفظ القوت وينبغي أن لا يخالفه في شيء ولا يعترض عليه في مراد قال بعض
 العلما إذا قال الأخ لاخيه قم فقال إلى أين فلا تصعب (وقال أبو سليمان الداراني رحمه الله تعالى
 كان لي أخ بالعراق فكنت أجسه في التوائب أي الشدائد فأنزلوا عني من مالك شيئا فكان يلقي
 إلى الكيس) الذي فيه المال فأخذه من ماله ثم لفته ذات يوم قلت احتاج إلى شيء فقال كم تريد
 فخرجت حلاوة أخاه من قلبي كذا في القوت (وقال آخر إذا طلبت من أخيك مالا قتال ماتنص به فقد
 ترك حق الأناء) وللفظ القوت إذا قال أعطني من مالك فقال كم تريد ماتنص به لم يمتع حق الأناء (واعلم
 أن قوام الأخوة وأساسها بالموافقة في الكلام والفعل والشقة قال أبو عثمان الحيري) سعد بن
 اسمعيل القمي بنيسابور وعصبه الكرماني يحيى بن معاذ الرازي ثم ورد نيسابور على أبي حفص الحداد
 وأقام عنده وبه تخرج ما سنه ٢٩٨ قال القشيري في الرسالة وكان يقال في الدنيا ثلاثة لأربع لهم
 أبو عثمان بنيسابور والجند بيقاد وابن الجلاء بالشام موافقة الإخوان خير من الشقة) أي التي فيها
 المخالفة (وهو كماله) الحق الرابع على اللسان بالنطق) لكونه آله (فان الأخوة كاتقضى السكون
 عن المكاره تقتضى أيضا النطق بالحب) جمع محبوب (بل هو أخص بالأخوة) أي من خصوصياتها (لان

قال عليه السلام انكم
 لا تسعون الا من يمسككم
 ولكن يصعب عليكم
 وجهه ويحسن خلقه والمعاودة
 مضادة لحسن الخلق وقد
 انتهى السلف في المسند
 حسن المسامحة والحض
 على المساعدة الحسن ثم
 يروا السؤال املا وقالوا
 اذا قلت لا تخشع فكم
 الى أين فلا تصعب بل قالوا
 ينبغي أن يقوم ولا يسأل
 وقال أبو سليمان الداراني
 كان لي أخ بالعراق فكنت
 أجسه في التوائب فقلت
 أهلى من ما تشاء فكان
 يلقي إلى كيسي فأخذ
 منه ما أريد لفته ذات يوم
 فقلت احتاج إلى شيء فقال
 كم تريد فخرجت حلاوة
 أخاه من قلبي وقال آخر
 اذا طلبت من أخيك مالا
 فقال ماذا تصنع به فقد ترك
 حق الأناء واعلم ان قوام
 الأخوة بالموافقة في الكلام
 والفعل والشقة قال أبو
 عثمان الحيري موافقة
 الإخوان خير من الشقة
 عليهم وهو كمال
 * (الحق الرابع) *
 على اللسان بالنطق فان
 الأخوة كاتقضى السكون
 عن المكاره تقتضى أيضا
 النطق بالحب بل هو أخص
 بالأخوة لان

والله اعلم بالصواب الذي اختلف فيه اهل العلم من هذه المسئلة
على وجه واحد وان كان ذلك والحق رضي (٢٤٢) الله عنهما محمد بن الحسن الميموني عن محمد بن الحسن الميموني عن محمد بن الحسن الميموني

الله فيها وان حفظ لحسن وان حفظ له كونه ذلك من الحلق في العباد وان هذا النطق
على واقع صحيح يردى الى الحق ما يقرب من ذلك من الحكمة وان لم يتطابق في كلامه
لغيره من الخارج الباطن في ذلك يكون المؤمن في ذلك وحسنه والطيب من القول والخرج او غير
في الحلية في روعة ما لم يثبت في الحسن عليه السلام من غير الحلو بين على حدة كنهه في كلامه
أسرع السير ووضع يده على آفة الاطع عليه السلام فانه سار على سكة الحلو فاولا ما انشأه
فقال حسبي عليه السلام ما احسن بيض استنه قبله في ذلك قد لا اقول ذلك في الدم ومروى عن
منه على قوم صليان بالانفعال السلام عليكم يا اهل التور ولم يقل اهل التور (وايضا في ان
ثناه من آتى عليه مع اهل الفرس) والبرزوه (فان اخذنا ذلك من بعض النسخ) وشان في القول
المستحسن في الصدر (ومن ذلك ان تشكره على منعه في حفظ) من العروق والبرزوه (ان على
نيت) بان يوثق ان يعمل معلوم (وان لم يزدك) وفي نسخة وان لم يثم (قال على) رضى الله عنه من لم
يحمد الله على حسن النية لم يصحده على حسن الضيقة وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله بن جابر
لم يشكر الكثير لم يدب اخرج له بالي (واظن من ذلك تأنيلا في جلب الغيبة وتخصيل المودة
(القب) أي الدفع (عني) حاله غيبته مقصد) أي مقصد غيره (سوء) من اذابه وغيره (أو تعرض
لعرضه بكلام فيج) لا يليق بجنه (صريح أو تعرض لحق الاثوة) الالهية (الشبهة في الجاهلية) له
(والنصر) والاعانة (وتبكت المتعنت) وتبكت عليه (وتبكت القول عليه) مع اراقة الغضب والحدة
ليرد عنه (فالسكون عن ذلك وغر الصدر) أي بطر حارة (ويغفر القلب) ويوحشه (ويغفر
حق الاثوة) المطالب به (وانما صلى الله عليه وسلم الاثوة بالدين تغلب اداها الاثوة) وهو
من حديث حنن الفارسي رضى الله عنه روى عن عوف بن مهران ما تقدم ذلك قبله (لنصر اداها
الاثوة بنو بعثة) في معناه (وقال صلى الله عليه وسلم السلم احوال السلم لا ظلم ولا يخذله ولا يسلبه)
رواه مسلم من حديث أبي هريرة وقد تقدم قريبا (وهذا) أي سكونه عن النصرة (من الاسلام
والخذلان لان اهما) أي تركه (ليرز عرصة حكمهما ليرز لجه) سواء (واخمس باخره
الكلاب) قد احاطت بل تنوشوا (تفرسك وتفرق لجل) بانباها (وهو ما كنت لا تحركه الشفقة)
سلامة (والجبة) الاثوية (لدفع صك) شرحهم (وتفرق في الاعراض أشد على النفوس من تفرق
لحوم وذلك شبه الله تعالى بأكل لحوم الميتة فقال) عزمن قائل (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه
بئس) فكرهه (والملك الذي يخل في المنام) لاحدا (ما طالع الروح) أي شاهده (من الروح
الخطوط بالامثلة المحسوسة) في الظاهر (مثل الغيبة بأكل لحمه حتى ان من رأى انه يأكل لحم ميت
فانه يغيب الناس) هكذا اتفق عليه آفة التعبير أخذ من الآية (لان ذلك الملك في غيبته يدى المشاركة
والمناصفة بين الشيء وأمثاله في المعنى الذي يجري من المثلات يجري الروح في ظاهره والروح في كنهه ذلك
في فن التعبير (فاذا حاية الاتزان) ونصرتهم (لدفع قدم الاعداء وتصف المعنيين) وفي بعض النسخ
وتعنت العتبي (واجب في صد الاثوة فقد قال مجاهد) بن جبير الذي رجه الله تعالى (لان ذلك كراهك
في غيبته الاجتنب أن يذ كر له في غيبك) كذا في القور في لفظه قال ابن عباس في وصيته لمجاهد ولا
ذكر آحادك اذا تغيب عنك الاجتنب أن تذكره باذاعت واعف عما تغيب ان تعفي عنه (فاذا ذك فيه
يعوان أحد ههنا ان تغدر) في نفسك (ان الذي قبل فيه لوقيل بك وكان أشوك حاضرا الذي كنت

على طلب الهبة الذي رضى في
عنده وما قبله من أو
لغيره من كلامه حتى
أو غير من الحق الاثوة
التعريف في الجاهلية والنصرة
وتبكت المتعنت وتبكت
القول عليه والسكون
ذلك من غير مصدر ومنه
لغيره من حق الاثوة
وانما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاثوة
بالدين تغلب اداها
الاثوة لنصر اداها
الاثوة بنو بعثة وقد
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلم احوال السلم
لا يظلم ولا يخذله ولا يسلبه
وهذا من الاسلام والخذلان
فان اهما ليرز بنو بعثة
كاهما ليرز بنو بعثة
بأنه والكلاب
قد تفرسك وتفرق لحومها
سكنت لا تحركه الشفقة
والجبة لدفع صك وتفرق
الاعراض أشد على النفوس
من تفرق في اللحوم وذلك
شبه الله تعالى بأكل لحوم
الميتة فقال أحب أحدكم
أن يأكل لحم أخيه ميتا
والملك الذي يخل في المنام
ما طالع الروح من الروح
الخطوط بالامثلة المحسوسة
بمثل الغيبة بأكل لحوم
الميتة حتى ان من رآه

ياكل لحم ميتة فانه يغتاب الناس لان ذلك الملك في غيبته رأى المشاركة والمناصفة بين الشيء وبين مثله في المعنى الذي يجري من المثلات تغيب
يجرى الروح في ظاهر الصور فان حاية الاثوة يدفع من الاعداء وتعت المتعنت واجب في صد الاثوة وقد قال مجاهد لا تذكر آحادك في
غيبته الا تجتنب أن يذ كر له في غيبك فاذا ذك فيه لم يعوان أحد ههنا ان تغدر ان الذي قبل فيه لوقيل بك وكان أشوك حاضرا الذي كنت

61

[illegible]

السلام أباهر أحسن مجاور من جاورك تكن مسلماً وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمناً فاطر كن يجل الأيمان جزاء العبد العبد
 جزاء الجوار والفرق بين فضل الأيمان وفضل الاسلام على حد الفارق بين المشتق والقديم بحق الجوار والقديم بحق العبد فان العبد
 تقضى حقوقاً كثيرة على أحوال متعارفة مترادفة على البداهة والجوار لا يقتضي الاحقاق فخر يسه في أوقات متباعدة لا تدوم

[illegible]

وَصَحَّحُوا لَكُمْ هَذَا الْقُرْآنَ
وَالْأَسْمَاءَ وَنَحْنُ بِهِ
بَعْلِي حَسْبِي وَلَقَدْ أَنشَأَ
فِي بَيْتِهِ وَتَحْقِيقَ الْحَسَنِ
وَلَكِنْ بَقِيَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
أَوْ يَرْتَابِعَ عَلَيْهِ أَحَدًا
فَقِيلَ لِلْأَفْهَامِ قَوِّعْ
وَقَضِيَّةَ وَمَا كَانَ فِي السَّرِّ
فَهَرِشَتْ قُوَّتُ نَجِيَّةِ أَتَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثَيْنِ
مَرَّاتًا ثَلَاثِينَ أَوْ بِرَحْمَةِ
مَلَائِكَةٍ نَحْمَدُكَ بِسُوءِ
الْمَرَةِ بَأْسِهِ مَعَرَفُ قُوتِ
نَفْسِهِ وَلَوْ أَنَّهُ دُرِّسَتْ
يَسْتَبْدِلُ بِالرَّأْيِ الْقَوْلَ عَلَى
صِيْرِ بِصُورَةِ الظَّاهِرَةِ
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَنْ رَضِيَ بِأَحَادِثِ أَهْلِ بَيْتِهِ
وَرَأَاهُمْ وَمِنْ عَدْلِهِ عِلَاسَةِ
فَقَدْ نَفَسَ وَشَهِدَ وَقِيلَ لِمَنْ
أَتَقَبَّ مِنْ يَتَرَكُ بِعَيْنِ
فَقَالَ أَنْ تَعْنِي فَيَسْأَلُنِي
بَيْنَهُمْ وَأَنْ تَرْضَى بَيْنَ
الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ صَدَّقَ قَاتِ
النَّصَّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَتَوَلَّى
تَعَالَى بِهَاتِيكَ الْوُثَيْنِ رُومِ
الْبَيْتِ نَحْمَدُكَ كَنْفَ فِي نَفْسِ
سَمَرَةٍ قِيَمُهُ فِي ذَوِي
سِرٍّ وَنَدْبِ دَفْعِ كَلْبَةٍ
مُخْتَمَا إِلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ
يَحْفَظُونَهُ إِلَى الْجَنَّةِ فَأَذَا
فَارَ وَابِ الْجَنَّةِ أَعْلَاهُ
الْكَلْبُ مَخْتَمَا بِالْقُرْآنِ أَمَّا
أَهْلُ الْبَيْتِ فَنَادُوا عَلَى

الحواشي (ب) ومن ذلك التعليم (المنهج) (ج) فليس عليه التمسك بالعلم أقل من سماعه (أو الإقبال) على
التقوى حقيقة الحب في الله عز وجل أن يزوره بالبر والعدل إذا كان صاحباً لهما كسبهم فإن كسب
غنياً بالم تعطيل سواهما من فضله وارشاده الذي كمل ما بعده في الدين والدنيا وفي القربى وفي غير ذلك
يعلم ما جعل مما هو به أعلم فضله بما كسبه به فأن فقر الجهل الشديدي فقر المال وأما غلبة العلم
العلم ليست غلبة وإنما غلبة على المال وكان التفصيل قولنا فإحسان الصديق لصديقه والرفق برفقه على
كنت أقوى منه فرفقه بما لا يوان كتب أعظمه فرفقه بذلك (ق) أن علمه ورفقه في العمل عظمي العلم
فصحه فصحته وذلك بأن ذكرنا فأن ذلك الفعل وهو أثره في القبح فيه بل كبره في الدنيا إذا استحق ما كسبه
(ص) وفي نسخة ليترجمه (ص) ثم على صوبه وتبع القبح فيه وتحسين الحسن ولكن ينبغي أن
يكون ذلك في سر لا لعل عليه أحد ما كان على الإلزام جامعة الناس (ف) هو ربح وفرضه إذا كان في السر
أفقره وفرضه (ص) ولطف القوت وبنقى أن يصحبه فيما يمتدونه ولا يوفقه من اللاد لا يطلع على صيه
أحد ما قد قبل أن تصاغ الأوتن في أي ذلهم انتهى (ح) انتهى إلى الله عليه وسلم من رب الأوتن) قال
العراقي وأما أراد من حديث أبي هريرة ما استحسنه انتهى فشرحه من طريق الوليد بن دناح
عن أبي هريرة وهو عند العسكري في الأمثال من أوجه عن أبي هريرة فلفظه في بعضه أن أحدكم مرآة
أنشأه فإذا رأى شيئاً فليعلم قال الحافظ السخاوي وفي الباب عن أنس من طريق شريك من أن عمر أخرج
الطبراني والبراق والسقيا وعن الحسن من قوله أنشد ابن المبارك في البذل (أي ريمه مالا يرى من
نفسه فيستفيد المؤمن من أخيه مع رفقه به نفسه ولو أن رفقه يستغنى باستغنى بالمرآة أو الوقوف في صيوب
عروية الظاهرة) وأنشد بعضهم في معناه

صديق مرآة أميطها الاذى • وتغيب حسام ان تمنع حقوق

وان ضاق امر اوائت مجلسه • لحات المسعدون كل شفق

(وقبل المهر) بن كدام بن طهري بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن حصيفة الهلالي العامري الكوفي يكنى أبا أسامة قال ابن معين ثقة مات سنة خمس وخمسين ومائة وروى الجماعة (تصحيح يفتيحه) يسير بك فقال ابن عضي فيماني وبينه فتم) أي تم ماضل (وان قرعني في الملافلا) نقله صاحبها لقوت (وقله ذق) سمر فبها له (فان النعم على الملائق) كذا (انه عز وجل ياتب المؤمن) ولطفه القوت وعلامن المؤمن (يوم القيامة تحت كتفي وظل ستره) ولطف القوت ويسمى عليه ستره (فوقفه على ذنوبه سرا وقد قدم) ولطف القوت ومنهم من يدع (تخلب عليه تختموا الى الملائكة الذين يحيطون به الى الجنة فاذا قاروا) دخول (باب الجنة اعلمه الكتاب تختموا لمرأه) ولطف القوت فاذا قاروا دخول الجنة دفعوا اليهم الكتب تختمت قوتهم (وأما أهل القوت فينادون على رؤس الاشهاد) قوت القوت وأما أهل التوبيع (وتستطلق جوارحهم بفضايعهم فينادون بذلك خيرا واقصا) ولطف القوت بعد قوله الاشهاد لاختفي على أهل الموقف فضمتهم فينادون في عذابهم (ونؤذونهم الخزي يوم العرض الاكبر والفرق بين التوبيع والنصيبة بالاسرار والاعلان) وكذلك بين العتاب والنصيبة وكذلك بين الفضعة والنصيبة فما كان في السر فهو نصيبة وما كان في العلانية فهو توبيع وعتاب فضعة ولما تصح فيه البتة جاحقه تعالى ان فيه شناعة (كان الفرق بين الاداء والقول المذانة بالعرض الباعث على الاعضاء فان اغضبت السلامة دينك ولما ترقيهم من اصلاح اشئيك) بصلاح تلبسوا سلامته من الاثم (بالاعضاء) وأردت

وَمِنْ الْأَشْهُادِ وَتُسْتَعْلَقُ حُجُورُهُمْ نَفْسًا بِحُكْمٍ فَيَزِيدُونَ بِذَلِكَ الْخَطَأَ وَأَوْقَاتُهَا نَعِيذَاتُهُمْ فِي يَوْمِ الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ
فَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّوْبِخِ وَالنَّصِيحَةِ بِالْأَسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ كَمَا أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَذَارِقِ وَالْمُدَاهِنَةِ بِالْعَرْضِ الْبَاطِلِ عَلَى الْأَعْضَاءِ عَمَّا أَنْ تُضَيِّعَ لِسْلَامَةً دِينًا
وَلِمَا فِيهِ مِنْ أَمَلٍ لَا تَزِيلُ أَصْلَ الْأَعْضَاءِ

والله اعلم بالصواب فان الحكم على من لا علم له من غير العلم لا يصح مع العلم الذي هو العلم بالحق
 لا الشبهة ولا العلم الا بالحق لا العلم بالباطل فان العلم بالحق لا يكون الا بالحق لا بالشبهة
 فان من سبق الاحكام على الاحكام لم يصدق به كمن جعله اخبر من نفسه قال سبحانه (٢٢٥) على ما علمه من الحق

سنة القلوب التي فارقت
 العلامات التي فلا بد
 التمس فان من يشك على
 فعله من غير تعاطفه أو
 مقصوده من تعاطفه
 لم يكن قلبه فيها
 يكن يلم به على حسنة أو
 عيبه في قلبه فيكون
 همت بأهلها فان كنت
 تترك ذلك فما أشد حزنك
 والصفات الذميمة عتارب
 وحيت وهي في الآخرة
 مهلكات فانه تلدغ القلوب
 والارواح والمها أشد ما
 يلدغ الظواهر والاجساد
 وهي مخلوقة من نار الله
 الموقدة ولذلك كان عمر
 رضي الله عنه يستمدى
 ذلك من اخوانه ويقول
 رحم الله امرأ أهدى إلى
 أخيه صوبه ولذلك قال
 عمر لسلطان وقد قدم عليه
 ما الذي يملئني مما تكره
 فاستغنى فالج عليه فقال
 بلغي انك حلتين تبس
 احدهما بالنهار والاخرى
 بالليل وبلغني انك تصعب بين
 اذمين على مائدة واحدة
 فقال عمر رضي الله عنه اما
 هذان فقد كفتيما فويل
 بلغك غيرهما فقال لا ركب
 حديفة لم رضى الى يوسف

هو والله (٢٢٥) وانما العلم على من لا علم له من غير العلم لا يصح مع العلم الذي هو العلم بالحق
 من الإحصاء (٢٢٥) وكذا في الفرق بين العلة والحسنة بين الفراسة والبرهان
 بيان كمن في قلبه من وجهه والحب القوي يتجسده حتى معان واخذوا هاتين فرقتيها
 ذلك (وقال ذو النون) المصيرى رحمة الله تعالى (لا يصح مع الله الاموال القبة) في امره ومنه (ولم
 الخلق الا بالحق) لم يصدق منهم (ولم يصدق النعمان) له الاموال الله يملئها على كل المستوفاة
 يملئها على كل ربه (ولم يصدق النعمان) له الاموال الله يملئها على كل المستوفاة
 آخره القصة في الرسل (ان قلت فلماذا كان في المصير ذكر الصواب فانه انما القلب فكيف يكون
 ذلك من حق الاجرة فاعلم ان الاجل انما يحصل به كرجيب يملأه انوار من نفسه) انه بهذا القلب العيب
 (فما يتبين على ما يلهي فهو من الشفقة) وفي نسخة فهو عين الشفقة (وهو اسم له القلوب) أي طلب
 لميلها الى الحق (أي قلوب الصلوة) الصافية النقية (وأما الحق) الذي قد سخره عنهم فلا يثبت
 اليهم فان من يميل على فعل مذموم تعاطفه أو مقصوده من تعاطفه انما يترك نفسه عنها وتظهرها
 عن المذموم (كان كمن ينسك على حسنة أو عيبه في قلبه) وأنت لا ترى (وقد همت بأهلها) فان
 كنت تترك ذلك فما أشد حزنك (وأما يلدغ فمهلك) (والهات المذمومة عتارب وحيت وهي في الآخرة
 مهلكات فانه تلدغ القلوب والارواح والمها أشد ما يلدغ الظواهر والاجساد) لانها تنفذ لا تقبل
 الرقي (وهي مخلوقة من نار الله الموقدة) التي أرقدها الله تعالى وما أوقده لاطفئه غيرة (التي لا تطلع
 الا على الاثمة) أي لا تطلع الا على أساط القلوب وتشتغل عليها وتخصصها بالذكر لان الأفراد الطيف على
 البدن أشد تألما ولأنه يحمل العبادات والاعتقادات وشأنا الأعمال القبة وأخرج عبد بن حماد عن أبي سلمة
 عن محمد بن كعب القرظي في قوله تطلع على الاثمة قال تأكل كل شيء منسحق تنهى في فؤاده (ولذلك كان
 عمر رضي الله عنه يستمدى ذلك من اخوانه ويقول رحم الله امرأ أهدى إلى أخيه صوبه) ولطف القوت
 أهدى إلى أخيه نفسه (وكذلك قال السلطان) الفارس رضي الله عنهما (وقد قدم عليه) من بعض أعماله
 (ما الذي يملئني مما تكره فاستغنى) أي طلب العفو (فالج عليه) في القول (فقال بلغني انك حلتين
 تبس احدهما بالنهار والاخرى بالليل) والحلة ازار ورواه (وبلغني انك جفت بين اذمين على مائدة
 واحدة فقال ما هاتان فقد كفتيما فويل بلغك غيرهما فقال لا ركب (المرضى) رحمه
 الله تعالى (الى يوسف بن أسباط) رحمه الله تعالى وكلاهما من رجال الخليفة (بلغني انك بعدت بلفظي جفتي
 من درهم وذلك انك (وقفت على) دكان (صاحب لفتك) له (بك هذا) الفين (فقال بسدس) درهم
 (فقلت لا بل هو ثمن) درهم (فقال) البيان (هولك) أي صار ملكك (وكن تعرفك) أي صلاحتك
 ومثل ذلك (اكتشف عن رأسك فناع الغافلين وابته عن رقة الموفى واعلم ان من قرأ القرآن ولم يستغن ولم
 آمن ان يكون يا آتاه من المستزئب وقد وصف الله الكافر من يفضم لثامه اذ قالوا لا يمكن
 لا يحسن الناهدين) وأخرج (ابن القيم) في الحليين طريق أبي يوسف الغسولي قال كتب في مرضي الى
 يوسف بن أسباط ما بعد فان من قرأ القرآن وأثر الله تعالى الآخرة فقد نفع القرآن هز ولمن كانت
 التواقي أحب اليه من ترك الدنيا لم آمن ان يكون مخدوعا وحسن أنضر عليه من السيات والسلام ولقد
 القوت وقال جعفر بن برقان قال يمين من مهران قل في وجهي ما أكره فان الرب لا يسمع أكله حتى

(٢٩) - (تحاف السادة الثقلين) - (سادس) ابن أسباط بلغني انك بعدت بلفظي جفتي من درهم وذلك انك (وقفت على) صاحب لفتك (بك هذا) الفين (فقال بسدس) درهم (فقلت لا بل هو ثمن) درهم (فقال) البيان (هولك) أي صار ملكك (وكن تعرفك) أي صلاحتك
 يستغن وآثر الدنيا لم آمن ان يكون مخدوعا وحسن أنضر عليه من السيات والسلام ولقد القوت وقال جعفر بن برقان قال يمين من مهران قل في وجهي ما أكره فان الرب لا يسمع أكله حتى

فصل في بيان ما قيل في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أن الله تعالى خلقه من نور
فصل في بيان ما قيل في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أن الله تعالى خلقه من نور

فروى وجهه بأكثر من كان أعور الذي سمع منه قال في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أن الله تعالى خلقه من نور
على كذب أطفال طائفة يقال في وصف الكاذب ولكن لا يجوز أن يوصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك
ما علمت أنه يعلم من نفسه فالحق هو ظهور من طين فلا بد من أن يكون من طين (أي من
الناس) وأن كان مظهر لهم فلا بد من التعلق بالنسج من لبن القول (أي من طين) من
أخرى كل ذلك (أي الحسد لا بد من أن يكون من طين) (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
وهذه وأمثالها على تقصيره في خلقه فالنسج من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
والنسج من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
عليه في القطعة (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
والنسج من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
خلقاً عنه فيما بينه وبينه أو كونه في حقيقة (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
اصلاح نفسه بمرأته أياه وقابل حقه واحتمالك تقصيره لا لا استغفاره والاستغفار منه أو بكر
الكافي) اجتمع من على بغداد الأصل حسب الجند وانحرار والنزوي وحاولت إلى انعام سنة
٣٢٢ رجاء القسري في الرسالة وقال في باب العيبة: عت أبا حامد المصنف في القول: جمعت أياه
السراج يقول: جمعت القري يقول: جمعت الكافي يقول: (يعني رجل فكان على قتيلاً) فغيره
فكرت في سببه فلم أفرقه (قريبه وما شأناً) لتطبيع نفسه (على أن زول) وللفظ السبب فوبته شياً زول
(ما في قلبي) من قوله عليه السلام: (ما في قلبي) فزول (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
(وقلت) من رجل على خدي فأني فقلت لا بد فعل فزال فقلت من قلبي (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
أخلاقاً وكرهتها فغيره فهادى العبد نفسه بمثل ذلك ولفظ الرسالة يقول: فعله فعله (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
وجهه من خدي حتى وقع الله من قلبي ما كنت أجده فزاله من قلبي ما كنت أجده فقلت له أرفع رجلك إلا أن
وذكره صاحب العوارف وقال من آدابهم أنهم إذا استلقوا صاحباً بنحوهم أنفسهم ويتسبون إلى الزا
ذلك من وانهم لأن أنفوا الضمير على مثل ذلك ولحق في العيبة ثم ساق هذه القصص ثم قال في آخرها قال الرقي
قصده من الشام إلى الخراج حتى سألت الكافي عن هذه الحكاية (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
أو على الرباطي (صحت عداقه الرازي) فذكر في الرسالة وفي بعض النسخ المروزي بدل الرازي (وكان
يدخل البادية) أي على قدم القريد (فقال على أن تكون أيتا لاير) وأنا المأمور (أو أيا المأمور) أن
المأمور فقلت بل أنت (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
وضع فيه الزاد ووضعه على ظهره) أي الزاد (قلت له أعطني) أياه (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
أطيعوا أطيعوا طيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فطبع الطاعة وعدم الخافقة قال (فاخذنا المظلة) من
الباب (فوقفت على رأسي حتى الصباح وعليه كساء أبا جالس بنع عن الطر فكنيت أقول مع نفسي
لنيت ولم أتل أنت الأمير) هكذا تكون العيبة والمرافقة كذا ساقه القسري في باب العيبة من
الرسالة وما عرفت سألت أبي على الرباطي وشيعة وفي التهذيب أجاب عن عبد الله الرضا عن أبي جعفر الله
المروزي ثقة حافظاً ما سنة ٢٦٦ روى الخزاز ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي فقل أبا
على المذكورين فربما هذا (الحق الخالص المظنون الزان) أي السقطات (والهوان وهفوة

فروى وجهه بأكثر من كان أعور الذي سمع منه قال في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أن الله تعالى خلقه من نور
على كذب أطفال طائفة يقال في وصف الكاذب ولكن لا يجوز أن يوصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك
ما علمت أنه يعلم من نفسه فالحق هو ظهور من طين فلا بد من أن يكون من طين (أي من
الناس) وأن كان مظهر لهم فلا بد من التعلق بالنسج من لبن القول (أي من طين) من
أخرى كل ذلك (أي الحسد لا بد من أن يكون من طين) (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
وهذه وأمثالها على تقصيره في خلقه فالنسج من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
والنسج من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
عليه في القطعة (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
والنسج من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
خلقاً عنه فيما بينه وبينه أو كونه في حقيقة (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
اصلاح نفسه بمرأته أياه وقابل حقه واحتمالك تقصيره لا لا استغفاره والاستغفار منه أو بكر
الكافي) اجتمع من على بغداد الأصل حسب الجند وانحرار والنزوي وحاولت إلى انعام سنة
٣٢٢ رجاء القسري في الرسالة وقال في باب العيبة: عت أبا حامد المصنف في القول: جمعت أياه
السراج يقول: جمعت القري يقول: جمعت الكافي يقول: (يعني رجل فكان على قتيلاً) فغيره
فكرت في سببه فلم أفرقه (قريبه وما شأناً) لتطبيع نفسه (على أن زول) وللفظ السبب فوبته شياً زول
(ما في قلبي) من قوله عليه السلام: (ما في قلبي) فزول (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
(وقلت) من رجل على خدي فأني فقلت لا بد فعل فزال فقلت من قلبي (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
أخلاقاً وكرهتها فغيره فهادى العبد نفسه بمثل ذلك ولفظ الرسالة يقول: فعله فعله (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
وجهه من خدي حتى وقع الله من قلبي ما كنت أجده فزاله من قلبي ما كنت أجده فقلت له أرفع رجلك إلا أن
وذكره صاحب العوارف وقال من آدابهم أنهم إذا استلقوا صاحباً بنحوهم أنفسهم ويتسبون إلى الزا
ذلك من وانهم لأن أنفوا الضمير على مثل ذلك ولحق في العيبة ثم ساق هذه القصص ثم قال في آخرها قال الرقي
قصده من الشام إلى الخراج حتى سألت الكافي عن هذه الحكاية (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
أو على الرباطي (صحت عداقه الرازي) فذكر في الرسالة وفي بعض النسخ المروزي بدل الرازي (وكان
يدخل البادية) أي على قدم القريد (فقال على أن تكون أيتا لاير) وأنا المأمور (أو أيا المأمور) أن
المأمور فقلت بل أنت (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
وضع فيه الزاد ووضعه على ظهره) أي الزاد (قلت له أعطني) أياه (أي من طين) فالحق هو ظهور من طين
أطيعوا أطيعوا طيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فطبع الطاعة وعدم الخافقة قال (فاخذنا المظلة) من
الباب (فوقفت على رأسي حتى الصباح وعليه كساء أبا جالس بنع عن الطر فكنيت أقول مع نفسي
لنيت ولم أتل أنت الأمير) هكذا تكون العيبة والمرافقة كذا ساقه القسري في باب العيبة من
الرسالة وما عرفت سألت أبي على الرباطي وشيعة وفي التهذيب أجاب عن عبد الله الرضا عن أبي جعفر الله
المروزي ثقة حافظاً ما سنة ٢٦٦ روى الخزاز ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي فقل أبا
على المذكورين فربما هذا (الحق الخالص المظنون الزان) أي السقطات (والهوان وهفوة

الطاعة فقلت ثم فاخذت خلاعة ووضع فيها زادها جعل على ظهره فاذا قلته أعطني قال أياك قلت أنت الأمير
فطبع الطاعة فاخذنا المظلة ففوقفت على رأسي إلى الصباح وعليه كساء أبا جالس بنع عن الطر فكنيت أقول مع نفسي لنتي ثم لم أقول
أنت الأمير (الحق الخالص المظنون وهفوة

[illegible]

[illegible]

عن الله تعالى ونطقهم بمر السيف فصب بينهم وموافقة الحق فيه ومن كان منهم عركه فجلده
وفتره وعتب برحمة فلا يقص أن يقص ولكن يصح على كل حال ما عاين من دبطا على الوجهين
له الفرج والعرد إلى أولئك الصغ انتهى وهذا التفسير حسن قيل الأول يحمل قول أحد رضى الله
عنه وسأقي لمصنف ما شهد لهذا التفسير (و) من أدبهم في النصبة الاستخفاف لا من أن التفسير الغيب
والاستتم لهم مع الله تعالى في دفع المكاه عنهم (أخر أن آخرين) في الله تعالى (انظر حدهم من)
أي نصب سورة حسنة (فاظهر طيه) أي على سره (أخذ) إذ كانوا لا يكرهون من الجاح شيا من أسرارهم
(وقاله إلى صلات) أي أصابتني عليه العشق (فان شئت أن تعد علي حتى لهل أهله) أي على
صرت مشغولا بما نأقنه فلا أطيق حل أهله الأخوة ولا على أداء حقوقها (فعلما كنت لأجل صغ
استوتك) في الله (لاجل خطيبتك) التي أصابتك (أدام) قال (ثم اعتقد أخوه بينه وبين الله تعالى) أي
عزم على (أن لا يأكلوا شربا حتى يلقى الله أعلمهم هواء) الذي ابتلى به قال (فطوى أو بعين يوما
في كلبها ساهه من هواء) كيف أنت منه (فكان يقول القلب مقبح على حله) قال (وما زال هو) أي أخوه
الأخر (يغسل) ويسقم (من الجوع والنعيم حتى زال الهوى من قلب أخيه بعد الأربعين) يوما قال
(فاشعره بذلك) كالشرب بعد أن كاد ينفذ من الأضواء) أي من قلة الأكل والشرب والنعيم على أخيه
هكذا أو رده صاحب القوت وتبعه صاحب العوارف (وهكذا حتى) ولفظ القوت وجمعه حدثت (من
أخوين من السلف أحدهما انقلب عن الاستقامة) أي تغيره عما كان فيه (فقبل لانه) التق
(اللا تقطعه وتجمعه) أي ترك محبته (فقال أسوح ما كان لي في هذا الوقت لما وقع في صغته أن أخذ
بيده) وأصلطه في المعاتبه وأدعوه بالعود إلى ما كان عليه من الاستقامة (نقله صاحب القوت
والعوارف) وذكر في الاسرائيليات ولفظ القوت وفيه بار وسلم الاسرائيليات أي في الكتب التي
أثرها الله تعالى على أنبياء بني إسرائيل (ان آخرين عابدين في جبل) أي كايا وأبيان في جبل فبعد أن الله
فيه فائق أنه (نزل أحدهما من الجبل بشرى من المصير) أي القرية من القرية من الجبل (لجاءهم)
ليقر بأه على عبادة الله تعالى (فرأى أيضا) أي أنبا عزرا عند العام) أي عزرا الذي يبيع المعم (فرمها)
بعينه (وعصتها) وأصل البلاد من النظر ولفظ القوت فهو لها (فواقها) أي غاب عليه الشيطان حتى
اتفق وأباهاتت به إلى منزلها فاختل معها (ثم أقام عندها ثلاثا وأواسقاً ورجع إلى أخيه من جنابته)
أي من أجل جنابته وفي بعض النسخ يجابته (قال فاقده أخوه) الذي في الجبل (واهتم لثأله) فنزل
المدينة فلم يزل يسأل عنه حتى دل عليه) وأخبر بكائه (فدخل عليه وهو جالس معها فاعتقه وجعل قبله
ويترنموا أنكر الآخر أنه يعرفه لمراد استحيائه منه فقال تم بأني فقد علك بشا لم توفقتك وما كنت
فأ أحبال ولا لأعز علي من ساعتك هذه) ولفظ القوت وما كنت أعز علي وأحب منك في يومك هذا ولا
ساعتك هذه (فلما رأى أن ذلك يسقطه عن عينه تمام فأصرف معه) هكذا أورده صاحب القوت (فهذه
طريقة قوم وهي أطفوا فقه من طريق آخر) رضى الله عنه (وطريقته أحسن وأسلم) ولفظ القوت
فهذا من أحسن النيات وهو من طريق العارفين من ذوي الآداب والمروآت (فان قلت قلت أن هذا
أطفوا فقه وموافق هذه النصبة لا يجوز زعمنا أنه) في الله تعالى (ابتداء) أي في بادئ الأمر (فلم لا يجب
مناطعت انتباه) أي في آخر الأمر عند انكشافه (لأن الحكم أذابت له فلا يقاسن أن يزول) ذلك

11

11

سعد بن علي وكان حسن
قول كثير من علم تلك
عائلة قبل القراءة يحتاج
التمهيد والبرهان لا يحتاج
إلى قراءة وقال جعفر الصادق
رحم الله مودة يوم صفة
مودة شهر قرابة مودة
سنة إرحم ناسه من قطعها
قطعه الله فإذا الوفاء بغير
الأنوة إذا سبق اعتقادها
وأصبح وهذا وإن كان
ابتداء الوانعة مع الناس
فإن لم يقدم حق فإن
تقدمت قرابة فلا جرم
لا ينبغي أن يقاطع بل يحل
والدليل عليه أن ترك الموانة
والعصية ابتداء ليس مذموما
ولا مكر بها بل قال قالون
الانفراد أولى وأما قطع الأنوة
عن دوامها فهي عنه
ومذموم في نفسه وتبسته
إلى تركه ابتداء كسبته
الطلاق إلى ترك النكاح
والطلاق أبعث إلى الله
تعالى من ترك النكاح قال
علي الله عليه وسلم شر أرباب
الله المشاؤون بالنية المحرفون
بين الإحبة وقال بعض
السلف في ستر لآلات الأحرار
ود الشيطان أن يلقى على
أخيك مثل هذا حتى تعبروه
وتقطعوه فإذا اقتبتم من
حجة عدوكم وهذا لأن
التفرق بين الإحباب من
جباب الشيطان كان مقارعة
العصيان من محابه فإذا

(أما أصحاب البيت) أي في التمسيد (أومر بطلبه) أي في العدة (وقال أصحاب البيت) أي في العدة
منه بقاى كذا في القرون أشأو بذلك إلى أن كذا في القرون (وكان الحسن) أي في العدة
رحم الله تعالى (يقول كم من أحم يظنه أنك) كذا في القرون (وقد صار هذا ملافاً) كذا في القرون
وأورد الحروري في مقامه بلفظ قريب أحم يظنه أنك (والآن من القرابة) كذا في القرون
لا يحتاج إلى قرابة (وقال) كذا في القرون (يقول بسمي لبسمي) كذا في القرون (ولا تسكروا على القرابة) كذا في القرون
حازم القرابة قال المودة كذا في القرون وفي هذا قال النبي
ولقد بلغنا الناس ثم خبرتهم • وقد علمنا ما قطعوا من الانبياء
فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً • وإذا المودة أعزب للإسلام
(وقال جعفر الصادق) رحمه الله (مودة يوم صفة مودة شهر قرابة مودة سنة) رحمه الله (من قطعها
قطعه الله) كذا في القرون ومعنى مائة أي قرينة (فإذا الوفاء بعقد الأنوة) إذا سبق اعتقادها وأصبح وهذا
بجوابنا في ابتداء المزاحمة مع الناس فإنه لم يقدمه حق) وعلى لاجله (فإن تقدمت قرابة) من النسب
(فلا جرم لا ينبغي أن يقاطع) وجه آخر (بل يحل) ويعمل (والدليل على ذلك أن ترك الموانة والعصية
ابتداء ليس بمذموم ولا مكر) بل قال قالون الانفراد (عنه) أولى وأما قطع الأنوة عن دوامها فهي عنه
شراً (ومذموم في نفسه) وهذا لأنه (ونبته إلى تركه ابتداء كسبته الطلاق إلى ترك النكاح)
ترك النكاح ليس بمنتهى عنه (والطلاق أبعث إلى الله تعالى من ترك النكاح) وتذود في الخبر أبعث
الحلال إلى الله الطلاق وتقدم في كتاب أسرار النكاح (وقال علي الله عليه وسلم شر أرباب الله المشاؤون
بالنية المحرفون بين الإحبة) الباقون البذاءوا لعنت هكذا هو في القرون قاله امرأ في زواجه أحمد من
حديث أسماء بنت زيد بن حذافه ضيف انتهى قلت البذاء جمع ذبوه والغنى صوابان مفعولان
للمشاؤون والغنى صفة الحركة المشقة والفساد والهلاك والآنم والفظا والزنا والباغون العالون وروى هذا
الحديث بلفظ خيلوا حتى الذين انفرادوا كراهة وشرار المشاؤون الخ وهكذا رواه أحمد من حديث عبد
الرحمن بن فضال المنذرى فيه شهر بن حوشب وثق وضعف بقاء أسناده مجتمع بهم في الصحيح ورواه
الطبراني في الكبير من حديث عبادة بن الصامت قال الهيثمي فيه يزيد بن أبيه وهومر ولد خالد المنذرى

الفساق

فأشعر لآلات الأحرار وإلى هذا أشار عليه السلام في الذي شتم الرجل الذي أتى
فأشعر لآلات الأحرار وإلى هذا أشار عليه السلام في الذي شتم الرجل الذي أتى

ولا تقطع لسانك عند ذنب * فان الذنب يغفره الكريم
ولكن دار عورته رقع * كقدر وقع الخلق القديم
وتقبل في هذا المعنى (خذ من خطيئك ما مسك * ودع الذي عب الكدر)
(فالعمر أقصر من معا * تبة الخليل على الغير)

وفي القوت وعن ابن أبي نجيم من جملة ما قيل في هذا المعنى قال تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاثم
ومن أعمالهم ما ظهر من غير محسوس وقد أشدوا البصير الحكمة في ذلك شعرا غيبته (ومهما اعتذر إليك
أشوك) سواء (كاذبا كان) في اعتذاره (أو صادقاً قاتل) ذلك منه فقدروى الدليل عن أنفس في
حديثه فقه ومن اعتذر قبل الله عذره وأشد البيوت في الشعب بعضهم

اقبل عاذري من ياتيك معذرا * ان وعيدك فيما قال أو غيرا
فقد أطلقك من أوزك ظاهره * وقد أطلقك من بعصل نسترا

وفي كتاب المجالسة من طريق محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء اقبل الاعتذار لموجب القبول وكثرة ربة
(قال صلى الله عليه وسلم من اعتذروا لي أشوه) أي طلب القبول لعذره وقال اعتذر عن فعله أظلم ما عمو
به الذنب (فلم يقبل) منه (عذره فطبع مثل أثم صاحب المكس) هو ما يفتنه أعوان السلطان فطاعه
البيع والشراء وقما يذات بظلم جمع المكس وانه من الجرائم العظام قال الراغب وجب العاذر لثقله من
ثلاثه أوجه اما أن يقول لم أفعل أو فعلت لاجل كذا فيبين ما يخرج عن كونه ذنباً أو يقول فعلت لئلا أعود
فمن أنكر وأتبع كذباً عاتب اليه فقدرت ساعته وان فعل و بعد فبعد التخلي عنه كرامين أقر
فقد استوجب العفو محسن لثقله وان قال فعلت لئلا أعود فهذا هو التوبة بوقوع الإنسان أن يقتدى
بالبقية في قبولها انتهى أي من صفات الله تعالى قبول الاعتذار والطوبى للزائد في أي واستكر من ذلك
فقد عرض نفسه لغضب الله ومقتة قال العراقي رواه ابن عاصبه وأبو داود في المراسيل من حديث جودان
واختلف في حصته وجهه أرواحهم وافي به ثقتان ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر بسند ضعيف
انتهى قلت وأخرجه كذلك الضياء في المختارة وابن حبان في روضة العقلاء من طريق وكيع عن سفيان
بن أبي حنيفة عن ابن جودان وهو بالشم حجابي ويقال ابن جودان قول الكوفة وذكره
البغوي في مجمل العصابة وقال ابن عسيرة وأخرجه أيضاً البازدي وابن قاتم والبيهقي وأبو نعيم وفي الأصلية
قال ابن حبان ان كان ابن حنيفة فهو حسن قريب وأنكره أرواحهم وقال لأصبه لم نلفظ الجماعة
من اعتذروا له أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس وأما حديث جابر فخرجه
أضامه في رواية وأخرجه ابن أبي أسامة والبيهقي في الشعب في الباب من غاشته بلغنا من اعتذروا له
أخوه المسلم من ذنب قد آذاه فلم يقبل لم يرد على الخوضر وأما الراغب (وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن
سريع الغضب سريع الرضا) كذا في القوت وزاد فيه جهده قال العراقي لم أجده هكذا والقمر ذي
وحسنه من حديث أبي سعيد الخدري الان بن آدم خلقوا على طلاق حتى الحديث وفيه ومنهم
سريع الغضب سريع الغنى فقلت ذلك انتهى قلت وله شاهد من حديث علي بن خنيس عن أحمد وأحمد وهم
الذين إذا غضبوا رجحوا واه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط بسند فيه بغير من سالم بن قتيبة وهو
كذاب وأخرج الدليل من طريق الزبير بن عدي عن أنس رضي الله عنه لاسكون الأبي صالح أمي وأبوا رها
ثم تقي * (فله بقية بانه لا يغضب) أصلاً (وكذا قال الله تعالى) في حق المؤمنين (والكاظمين الغيظ ولم يقل
الفاقد من الغيظ) فأنكرت هذه الصفات والقوى بحال امتحان كل من كامل من غيره (وهذه لان
العادة لا تنتهي إلى أن يبرح الإنسان فلا يتم بل تنتهي إلى أن يبرحاً ويحتمل) له (وكان التألم بالبرح
مقتضى طبع البدن فالتألم بأسباب الغضب طبع القلب ولا يمكن قلعه) (ولكن يمكن ضبطه)

خذ من خطيئك ما مسك
ودع الذي فيه الكدر

فالعمر أقصر من معا
تبة الخليل على الغير
ومهما اعتذر إليك أشوك
كاذبا كان أو صادقاً قاتل
عذره قال عليه السلام من
اعتذروا له أخوه فلم يقبل
عذره فطبع مثل أثم صاحب
المكس وقال عليه السلام
المؤمن سريع الغضب
سريع الرضا فلم يبق بانه
لا يغضب وكذلك قال الله
تعالى والكاظمين الغيظ
ولم يقل والفاقد من الغيظ
وهذا لان العادة لا تنتهي
إلى أن يبرح الإنسان فلا
يتألم بل تنتهي إلى أن يبرح
عليه ويحتمل وكان التألم
بالبرح مقتضى طبع
البدن فالتألم بأسباب
الغضب طبع القلب ولا يمكن
قلعه ولكن يمكن ضبطه

وصحبه (والمسلم والعمل بمقتضى ما عليه) قالوا نعم أبو الزبير القتيبي فيكون من أئمة أهل البيت
صلى الله عليه وآله حتى ينفردوا على من بعدهم وقالوا (يعطى) النبي والاعمام والمكافاة وذلك العمل بمقتضى ما
يكون وقد قال الشافعي في كتابه في أصول الفقه (قال) أحمد (صلى الله عليه وآله) أي من بعدهم قال (أي
في حال التخليد) أي من المذهب المختلف المكي من الرجال على دليل الوجوه من الروايات (قال) أبو
سليمان الدارقطني (رحمته الله تعالى) (لا يخرج أبو الجاوي) وكان يذهب إليه (قالوا) سيبويه (قال)
البيهقي (رحمته الله تعالى) على ما ذكره (منه) (قائلة) لأن من يرى في جوابك (منه) (ما هو من الرجل) أي
أن كان قد مضى عليه من قبله فليس له حاجة القتيبي من جهة (قال) أحمد (رحمته الله تعالى) فوجدته كذلك (قال)
صاحب الفهرست (وقال) يذهب الصريح على بعض الأثر (أي) في نفسه وشدة (يعني) عظمته (لأن العظمة
تخرج الشعر (والعظمة) على القصير في الطول (يعني) القطعة) والجران (والقطعة) خير من
الزينة (قوله) على ما لا يقي قله ما سجد القوت وكان أبو الرواهم يقول لعامة الصنفين من بعده ومن له
ما سجدت بكه من لا سجدت له ولا على التمسيد في أمره غدواؤه الموت فكذلك فقد كيف تنبكه بعد
الموت وفي الحجة تركه صله (ويبين أن لا يتألف في البض عند القطعة) وبعد ما هي من أن توده (وما) قال
الله تعالى صلى الله عليه وآله تعالى ينكر بين الذين علمت منهم موته) والرحمن الله تعالى يقبض (وقال) صلى
الله عليه وآله وسلم أحب (بغض الهمة وكسر الواحة) (حيث هو نائم) أي حيا قبل أن يهوى من يهوى للمصير
بصفة ما اشتق منه أحب وما مائة تزيد النكرة أمنا ما شاع وأسد هنا طرق التشديد قبل مرية
لأنه أكد معنى القلة بجمع فيه على الطرف لأنه من صفات الأحياء أي أحبه في حين قليل ولا تنسرف
في حبه وقبل معناه حيا معسدا لا فرا فيه ولا تفر فاقاته (مضى أن يكون بضطه واما) وأبض
بضطه هو نائم) فانه (مضى أن يكون حيث هو نائم) آخر بما انقلب ذلك بتغير الزمان والأحوال بضافلا
تكون قد أسرفت في حبه فتقدم عليه إذا أبضته أو حيا فلا تكون قد أسرفت في بضه فتسقي منه إذا
أبضته قال العراقي واه الترمذي من حديث أبي هريرة قال غري بعلت به رجل مسلم لكن الزاوي
هو ربه ورواه ابن حبان في الضعيف بهذا السند وأه بسنده وقال يضع المترين الواحة على الاسنة
الضيفة وكذا أخرجه البيهقي الآله وهم أي رفته وهم وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق أبي
الصلت عبد السلام الهرقي عن جيل بن يزيد عن ابن عمر وجبل ورواه ضعيف وأخرجه ابن حبان
كذلك وأه بحمل وقال يروي في فضائل على وأهل العجايب لا يمتنع إذا انفرد وقال لا يلي هذا السلام
الهرقي ضعيف ورواه الطبراني أيضا من حديث عبد الله بن عمرو في حديث كثير الهرقي وهو ضعيف
وأخرجه البارقاني في الأفراد وابن عدي والبيهقي من حديث علي مرفوع عنه عطاء بن السائب وهو
ضعيف وقال البارقاني في الطل لا يصح رفته وقال ابن حبان رفته خطا فاحش وأخرجه البخاري في الأدب
والبيهقي أيضا عن علي مرفوعا قال الترمذي هذا هو الصريح وبعه ابن طاهر وغيره من الحفاظ وقد استدل
العراقي على الترمذي دعوى غرابة كثره وقال به رجل مسلم لكن الزاوي تردد في رفته فإذا علمت
أنه قال في أمثل الروايات الأولى والله أعلم (وقال عمر) رضي الله عنه (لا يكن حبك كلفا ولا بضط تلفا
وهو أن تحب تلف صاحبك مع هلاكه) لو لم يكن التورع وينان عمر بن الخطاب رضي الله عنه معناه لا يكن
حبك كلفا ولا بضط تلفا قال مسلم بن ربيعة فقلت وكيف ذلك فقال إذا أحببت فلا تكلف كما تكلف
لصبي بالشئ يحبه وإذا أبضت فلا تبض بضاضه بآن تلف صاحبك ثم قال (الحق السادس الدماء)
لصالح (الأخ في) حال (جاءه) بعد (عامة تدعوه) كما تدعونك ولا تفرق بين نفسك وبينه فان
عناك لغيره دعائك لنفسك على الضيق فقد قال صلى الله عليه وسلم إذا دعاه رجل لأشبه بظهر الغنم)

(٢٠) - (انحاء السادة التقين) - سادس)

قال صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل لاختيه في طهر الغيب

● 本報記者 王曉明 專訪

Abstract

rehabilitation.

...and the

THE

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

والله اعلم بالصواب

محمود الخليل لاشيه في

ظهور الغيب لا يرد وكان

أبو القزويني يقول لا دعو

المؤمنين من اشعائى في

محمود علی احمد زاسی

كانت من ذرية الامم

١١

يقولوا نحن من الأخ الصالح

اهلک یحسبون میز ایلان

وَيُنْعِمُونَ بِمَا نَحَلُّوا

وهو منفردي غير ذلك مهم

قدمت وماضين اليه يدعو

لك في ظلمة الليل وأنت تفتت

أطباق الثرى وكان الانو

الصالح يتقدم باللائكة

أَكْبَرُ فِي بَيْتِهِ وَأَكْبَرُ فِي بَيْتِهِ

١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣

قال الناس ما خلف وقال
الملك ما خلف

الملائكة ما قدم يفرعون

«بما قدم ويسألون عنه»

وَيُشْفِقُونَ عَلَيْهِ وَيَمْلَأُ

من بلغه موت أخيه فترحم

عليه واستغفره كتب

كانه شهد جنازته وصل عليه

و روى عن سائر الصحابة

الله ورسوله انما ابش

السلامة العامة

الميت في البره مثل العريق

بیتعلق بکل شیء یتنظر دعوه

من ولد أو ولد أو أخ أو

فریبوانہ لیدخل علی

قبور الاموات من دعاء

الاحياء من الانوار مشعل

الحمال وقال بعض السلف

..

أعلم من النبوة عاتقته بغيره وأما أبو الحسن (كان الجليل) قال في حقه ما لا
 يعرف من رواية قاتل الأوثان (وكان جليل ذلك) أعجز القوم على العمل ما عجزوا عنه في العبادة
 وكان لا يكون من أهل الكشف مناورا صومرا وهذا أصل فيهم تأييد الأدلة الشرعية من جهة الأدب
 ليس لقوله في نسخة الأصل لنفسه قال العرق وأما صاحب من حديث أبي العرق له حديث كذلك
 أخرجه أبو داود وأخر جابر بن عبد الله من حديث أبي هريرة في نسخة الأصل العاتق طالب بالملك وأما
 مثل ذلك وأخرج أحمد وسليمان بن داود في حديث أبي العرق له في نسخة الأصل العاتق طالب بالملك وأما
 يظهر الغيب عنده ما لم يكن له كعادته بغيره قال الملك أمين في نسخة الأصل وأما أحمد والطبراني
 وابن حبان من حديث أم الفردة مثله (وفي نسخة أخرى) من هذا الحديث (في نسخة أخرى) وسليمان بن داود
 كذا في القوت وفي نسخة العرق ما بعده وفي الأصل نسخة هذا اللفظ (وفي نسخة أخرى) من هذا الحديث
 الله عليه وسلم قال (تسبب الرجل في أجدب بالاسقية في نفسه) كذا في القوت قال العرق لم أجده
 بهذا اللفظ ولأن داود والترمذي وضعه من حديث صدائقه عن عمر بن الخطاب في دعواه غائب
 غائب له قلت ورواه كذلك الضارب في الأصل المرفود والطبراني في الكبير بلفظ أسرع الغائب أمانة (وفي
 الحديث) قال صلى الله عليه وسلم (دعوة الرجل لأخته في ظهر الغيب لارد) ولفظ القوت دعاء الأخت لأختيه
 بالقب لارد ويقول الملك ولما مثل هذا ونسبه أيضا دعوة الأخت لأختيه في الغيب لارد قال فهذا الضامن
 واجب الآخر في نفسه ما وافره الدلالة والاستشارة في الغيب فلو لم يكن من ركة الآخر ما لا هذا المكان كثيرا
 قال العرق رواه الطبراني في المعالم من حديث أبي الفردة وهو عن علي بن أبي طالب قال تسبب يمكن لأخذه
 قلت ولفظ المصنف أخرجه الطبراني في المعالم من حديث أم الفردة وأما صاحب القوت من حديث عمر بن
 حصين وفي الغيلانيات من حديث أم كر دعوة الرجل لأخته في ظهر الغيب تسببا بملك موكل صدوره
 يقول أمين ولما مثل (وكان أبو الفردة) رضي الله عنه (يقول أني لأدعو لسبعين من أشراف في عهودي
 أحجمهم بأسمائهم) كذا في القوت الآية قال زر بن يحيى في بعض نسخه كعند المصنف (وكان محمد بن يوسف
 الاصمعي) رحمه الله تعالى (يقول وأن مثل الأخ الصالح أهك يتسمعون ميراثي يتسمعون بما خلقت
 لهم من الأثام والأمانة) وهو متفرع عن تسببهم بمقامتهم من العمل (وما صرت إليه) من الحال
 (ويدعو في لحظة الليل وأنت تحت ألبان التري) يعني القبر هكذا أورده صاحب القوت (وكان هذا
 الأخ الصالح ينادي باللائكة) ولفظ القوت قد أشبه هذا الأخ الصالح باللائكة (أخيه في الخبر)
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (أثامان العبد قال الناس ما خلقت وقالت اللائكة ما فندم) كذا
 في القوت قال العرق رواه الباقون في الشعب من حديث أبي هريرة بسند ضعيف اه قلت ولفظه أثامان
 الميت وأما قال بسند ضعيف لأن فيه يحيى بن سليمان الجعفي قال أنسائي ليس بثقة وعبد الرحمن بن محمد
 الطبري قال ابن معين يروي عن الجهول من أكبر (يروحون به بمقامهم) من الخبر (و يسألون عنه
 ويستفتون عليه) أي أهتلم اللائكة بشأن الأعمال حتى يثاب أو يعاقب عليه وأهتلم الورثة بمآثره
 ليورثه وقال بعض العلماء لو لم يكن في اتخاذ الأخوان الآن أحدهم يبلغ موت أخيه فترحم عليه
 ويعرفه فانه يدعوه بحسن نية (ويقال من بلغه موت أخيه فترحم عليه واستغفر له كسبه كأنه شاهد
 جنازته وصلى عليه) هكذا تارة صاحب القوت (وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مثل الميت
 في قبره مثل العرق) في المله (يتعلق بكل شيء) له ينجوه (بنتذر دعوة) سالحة (من ولد) له عقبه
 (أومن) والد آدم أفرج بجرانه ليدخل على قبر الموتى من دعاء الأجيال من الأنوار مثل الجبال) كذا
 في القوت الآية قال من ولد والدوا وقال أمثال الجبال والباقي سواء قال العرق رواه الباقون في مسند
 الفردوس من حديث أبي هريرة وقال الضحفي في الميزان أنه غير متكرر (وقال بعض السلف أعلموا مروان

الحق في امره كما ان الحق في امره كما ان الحق في امره

ان بعد ذلك قول سبع الساعى قول كان بين قاله من كان بينه وبين
 ابراهيم الساعى

بل من أوطأ الظالمات قبل
 كان السائق ومن أفسده
 أحسن عسل من هذا الخمر
 وكان يقر به وقبل عليه
 ويقر لها يقمن بصر غيره
 فاعتل بعد فساد السائق
 ورجائه نزال
 مرض الحبيب قدده
 غرشت من حذرى عليه
 وآل الحبيب يعودنى
 فربت من نظرى إليه

هذا المصنف هو الشافعي رحمه الله تعالى الذي
 ثم ساق بقية الأسانيد إلى أن قال عليه السلام من علم ما عرفت وطاع ما قبله بشروطه في آخرة الدنيا
 ثم أرضى الله الجحيم حينئذ في حق من أرضى الله على حصص
 (واصل ما ليس من الوفاة أو تقبضه فمقتضى الخلق) الصريح (في الأمر يتعلق بالدين من الوفاة
 الخالفة) فيه (فقد كان الشافعي) رضي الله عنه (أخي) أباً لله (محمد بن) عبد الله بن (عبد الحكم)
 إبراهيم بن زبدة الصيرفي من آل أبي حنيفة فقد تقدمت ترجمته ورجع إلى أبي حنيفة وأبو من ذكر
 أحسن ما لك (وكان يقره ويقبل عليه) وكان محسباً للشافعي لأن أباه وأمه ذلك فأخذ عنه على
 كثيراً وقتاً به وغلب به فبوشرى عنه التسليم أو ما من وإن ترغوا بين صاحبك وجعل قال
 التسليم ثم قال مرصوف لأبائه وقال ابن زبدة كان يفتي بغير أن أباه مات سنة ٢٦٨ هـ (وذكر
 برواياته إلى الشافعي كان) قوله ما يعني بغيره فاعل محمد) مرصفي أشرف على الهلاك (بغاة
 الشافعي) رحمه الله تعالى (وقال

وَلَمَّا نَسَبَ لَـكُم مَّا نَفَعُ آلَ اللَّهِ
 أَنَّهُ يَبْذُلُهُمْ قَبْلَ عِلْمِكُمْ
 أَنَّهُ يَفْعَلُ مَا تَشَاءُونَ

(مرض الحبيب فخذته * فمرض من عوفي عليه)
(فألقى الحبيب عروفي * فمرض من نظري إليه)
فقال محمد بن جبراه
(وظن الناس لصفتي مودتهما) وانقوتهما (أنه) أي الشافعي (يفرض أمره فحقته) يسكون الألام
(بعد وفاته إليه) أي في جامع عمرو بن العاص (فضل الشافعي) رحمه الله تعالى (في علمنا في مائت ألفه)
في سنأربع (المن تجلس بعدك) أي أبجداته (وهي كسيف الشافعي) فاعتبر فيه محمد بن عبد الحكم
وطاول (وهو صدره لم يمت إليه) أي يثير (فقال الشافعي) رحمه الله تعالى (سبحان الله أشبهنا)
وافظ الفوت في هذا (أبو يعقوب البوطي) يوسف بن يحيى القرشي مولاهم المصري الفقيه وبط
كثر بقره بالصيد الأوسط وهو أكبر أصحاب الشافعي وقد انتسب ببعضه واشتهر به وأحب من عمن
عبد الله بن وهب وغيره واعتل ربيع المرادي وأبو إسماعيل الحارثي ومحمد بن اسمعيل الترمذي وأبو حاتم
وآخرون وله المختصر المشهور الذي انتسب من كلام الشافعي وقد قرأ على الشافعي بمصره الربيع وكان
الشافعي رحمه الله تعالى يعتمد البوطي في الفتاوى جعل علما ذاهبا عنه مسألة جلي مقيد في الخدي من مصر

محمدًا كان قد جعل عنه
مذهبه كله لكن كان
لبو بيطي أفضل وأقرب
إلى الزهد والورع فتمنع
الشافعي عنه وقسطنطين وولده
المداينة فولد في زوروا
الخلق على رضاء الله تعالى
فلما توفي انقلب محمد بن عبد
الحكم عن مذهب بو رجس
إلى مذهب أبيه ودرس
كتب مالك رحمه الله وهو
من كل أصحاب مالك رحمه

الى بغداد في سنة خلق الفراع وحسب على سنة ٢٢١ (فانكسر لهما) بن عبد الحكر ووجد
نفسه ومال اهل البيت اليه فخرج على يده انه تفرقوا في البلاد ونشروا علم الشافعي في الاقاليم (مع
انما كان قد فعل عن مذهب) وعلما (مع معرفته بمذهب مالك) كان اليه افضل واكثر
الى الزهد والورع) وكان سريع الميعاد غالب ارقانه الذي ذكره في ودرس العلم وبالبليغ التبحر والناوة
وقال (ربح اليه ابو يعقوب شافعيه زوج ابناصر) اشد اسرع المجهود في طلب العلم
من ابو يعقوب (ففتح الشافعي رحمه الله تعالى) انه يخرس رجل (والمسلمين تركوا المذهنة) اى حله نفسه
بن والنسبة للمسلمين ولم يداين في ذلك (بل يؤمر بتركه لخلق في زمانه تعالى) بان وجد الامر الى
اليويعقوب واقرانه كان اولي (فما تفرق) الشافعي (انقلب محمد بن عبد الحكم من مذهب ورجع الى المذهب
اي يودس كتب مالك) رضي الله عنه (وهو من كبار اهل مالك) ولفظ القوم يروى كتب اليه عن مالك
ونفعها فهو اليوم من كبار اهل مالك وتفرق طيقتان القلوب الحضرى مالفظ وروى الحاكم عن
امام الاثنان خيرة فقال كان ابن عبد الحكم اعلم من رأيت مذهب مالك فوقع بنبوء بن ابو يعقوب وحشة
عندهم الشافعي فحدثني ابو بصير السكري قال تنازع ابن عبد الحكم واليويعقوب مجلس الشافعي فقال

[illegible]

الجمعة: غلبوا البحر
فكان البحر في الدنيا
يوم هو رشفة انهم جردوا
كتابهم من الآيات
فأمر بها الكظم من
فصلوا من طلائع الرضا
عن لا تسخر من نفسك
العقل ولأن أشدك
القميص من آتاء العبد
والخلاص وعلم الوفاء
أن تكون ندي الخ من
المارقة نور الطبع عن
أسبابها كاقبل
وجئت مبيات الزمان
حما

[illegible]

(وحدت مصیبات الزمان چیمها • سوی فرقه الاحباب هینتا الخطب)

أى أن المصائب كلها تطهرهن الأممية الفرق فأنها شديدة (وأشد) ستمان (من عصية) ربه الله تعالى هذا البيت وقال لقد عرفت أقواماً فارقتهم منذ ثلاثين سنة ما يصل إلى أن حسرتهم خضعت من (أي) كذا في القوت ورواد وقال بعضهم ما حدثني شيء ما حدثني موت الاقران ويقال أدامات صديق الرجل فقد عزم من عصائه (ومن الوفاء أن لا يسمع بلاغات الناس على صدقه) من كلام فيترعنه (ولا سيما) يظهر أولئك المحب لصدقه كيلا يهتم في صدقته (ثم يلقى الكلام عرضاً ونقل من الصدق ما يؤثر القلب) ويهيج الغارة (فذلك من دقائق الحيل في التعريب) والافتقار (ومن لا يحجز منظم ثم مودته أصلاً فالرجل حكيم فحجث خابها لمودته) ولطف القوت وروية أن حكيماً جاء إلى الحكيم فقال يا حكيم خابها لصدق مودتك (قال ما جعلت مهرها لثاقلتك فقال ما هن قال (لا تسمع على بلاغا ولا تفتني في أمر ولا تأطني عشوه) ولطف القوت قال لا تفتني في أمر ولا تفتني على بلاغة ولا تفتني في ربه وقال قد فعلت قال قد أحسنتك (ومن الوفاء أن لا صادق عند صدقه) أي لا يخذله صدقه محبا (قال السافى) ربه الله تعالى (إذا أطلع صدقتك عدوك فقد اشتراك في العداوة) والتي تفتني أو تسم والبهي أن من علامات الصديق أن يكون لصديق صدقه صدقته (الحق الثامن التلطيف) على الخ (وتولت التكليف والتكليف) ومعها وأصل التكليف أن تجعل المرحل أن يكلف بالأمر كافة بلا شبهة لتي يدعو طبعه إليه الخافى وقال الزايع هواس لما يفعله الإنسان بمشة أو يمتنع أو يتنصع والتكليف الزايعه كلمة (وذلك لأن لا يكلف أحده ما ينشئ عليه) ويتبعه (بل روح سره) أي أظه (عن مهماته وحاجاته ورفعته إن جعله شأناً أصابته) أي أتاه (ولا يسعد منه من يلزمه)

ولما خلافتي في أمرو ولا وطني عشو ومن الوفاء أن لا يصدق عدو مسد يمه قال الشافعي رحمه الله إذا طاع عدو قتل عدوك فقد أشر كافي
عدوك ﴿الحق الثاني﴾ التضييق وترك التكلف والتكساف وذلك بأن لا يكلف أحدا ما يثق عليه بل يروح سره من مهماته وحاجاته
ورفاهه من أن يحمل شأمن إبعاده فلا يستغنى من جاه ومال

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

[illegible][illegible]

الكريي وطبقته فالواحي اثنان في الله واحتمل احداهما من صاحبه او استوحش الاله في احدهما (وف)

[illegible]

فمنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة

وقال بعضهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة

(وقال بعضهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة ومنهم من جعله في القبر وبعثه في يوم القيامة)

٣١ - (الصحاح السادة المتقين) - سادس (صحيته ورجل تقدر على ان تنفعه ولا تتضرر به ولكن لا تنفعه ورجل لا تقدر
أيضاً ان تنفعه ولا تتضرر به وهو الاحق وألبي الخلق فهذا الثالث ينبغي أن تنفعه فما الذي فلا تنفعه بل لا تنفع في الآخرة بشأه
وبعائنه شوباً على القيام به وقد أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام ان ألعني فأكثر ائواك أي وان واسيتهم وأخلفت منهم ولم
تخدمهم وقد قال بعضهم صحت الناس حين سنوا وقع بيني وبينهم خلاف فاني كنت معهم على نفسي ومن كانت هذه

[illegible]

إذا كنت تأقلم المرء تعرف حقه * ويجهل منك الحق فالمرء أوسع
ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب * وفي الناس عن لا يؤاتيك منقذ
وان امرأ برضى الهوان لنفسه * حقيق يجددع الآنف والجدع أشنع
(فهذه أقل الوجات وهو النظر بعين المساواة والكألى في رتبة الفضل لا الخ) وهو مقام علمة المؤمنين
وفوقه مقام أفضل منه وهوان لا يرى لنفسه فضلاً أصلاً وهو مقام الصديقين (وذلك قال خيامن)
النوري رحمه الله تعالى (إذا قيل لنا يا أبا الناس فضيت) لذلك (فانت شر الناس) كذا في القرون اذ فيه
رؤية الخبر به في نفسه وأتباع هوى الشيطان في التغضب (أي ينبغي ان تكون معتقداً في نفسك ذلك
أبداً وسأيت وجه ذلك في كتاب الكبر والعجب) في ريع المهلك ان شاء الله تعالى (وقد قيل في معنى
التواضع ورؤية الفضل لا الخوان

هكذا أورد صاحب القوت وصاحب العوارف محمد بن جامع الفقيه (وقال آخر) من الأدباء
(كم صديق عرفته بصديق * صار أخطي من الصديق العتيق
ورفتيق رأيت في طريق * صار عندي هو الصديق الخفيق)

العقيق
ورقيق رأيت في طريق
صاعدى هو الصديق
الحقيق * ومهما رأى
الفضل لنفسه فقد احتقر
أثام، وهذا في عوم المسلمين
مذموم وقال صلى الله عليه
وسلم حسب المؤمن من الشر
أن يحقر أثام المسلم ومن
أرواخ الله في كلامه قصد

لا يصف في هذا الموضع ولا في غيره من مواضع الكلام الحسن في وصفه من غير أن يسمي له اسماً عاماً، وإنما يكتفي من التلميح إلى مكانه
بأن يصف في هذا الموضع ولا في غيره من مواضع الكلام الحسن في وصفه من غير أن يسمي له اسماً عاماً، وإنما يكتفي من التلميح إلى مكانه

المندوبون كلهم الكمال

النبى عنه في الخبر قد اذاعه اخوه في مجلسه فانهم حرموا فلا ياد بكراهه البتة من حديث مصعب بن شيبة وان غضب بالسلام من قريبين اذا كان المجلس واسعوقيه ناس كثير والا فيهم بالسلامه شخص احد اعداءه احدثوه عند المجلس أى عند اراذه وهذا يدل على ان هذا السلام غير لازم الفحول ولا تجلس على الطريق التي يمر بها الناس وان جلست فادبه غض البصر عن الحرفات ونصرة القاطل بان يخلص من يد الظالم عليه واغاية الملهوف ودون الضعيف وارشاد الضال عن الطريق (ورد السلام) أى حياهه وهو حق وطبع السلام واعطاه السائل ولوشا غلبا والامر

فيه البداية بالتسليم وترك القطي لمن سبق والجلوس حيث اتسع وحيث يكون أقر بالى التواضع وان تعجب بالسلام من قر بسنك
عند الجلوس ولا تجلس على الطريق فان جلست فأدبه غض البصر ونصر المفاوهم وأمانه المهور وعون الضعيف وار شاد الضال ورد السلام

وقال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 يا أيها منتهى الفضائل قال
 لم تصبر على ما تصبر عليه الناس من
 الشرائع فإني أصدق تصدقت
 بها على نفسك وقال أيضا
 أفضل المسلمين من حمل
 المسلولين من لسانه وبيده
 وقال صلى الله عليه وسلم
 أتدرون من المسلم فقتلوا
 الله دونه أعلم قال المسلم
 من سلم السلون من لسانه
 وبيده قالوا فمن المؤمن قال
 من آمن بالله وأمنه على
 أنفسهم وأموالهم قالوا فمن
 المهاجر قال من هجر السوء
 واجتنبه وقال رجل
 يا رسول الله ما الإسلام قال
 أن يسلم قلبه لله ويسلم
 السلون من لسانك ويذكر
 وقال مجاهد يسلم على أهل
 النواالجرب فيضكون
 حتى يمدو وطمأ أحدهم من
 جلده فتداني بأفان هل
 يؤذيك هذا فيقول نعم
 فيقول هذا ما كنت تؤذي
 المؤمنين وقال صلى الله عليه
 وسلم لتقوا أئمة جلا
 يتقلب في الجنة في شجرة
 قطعها عن ظهر الطريق
 كانت تؤذي المسلمين وقال
 أبو هريرة رضي الله عنه
 يا رسول الله علي شأ أنتفع
 به قال اهزل الذي

عسور وما الطعان من حديث بلال بن الحارث وابن عمر رضي الله عنهما
 ورواه أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
 وأبو هريرة رضي الله عنه وأبو هريرة رضي الله عنه وأبو هريرة رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 (صنفه تصدقت بها على نفسك) قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 من طريق أبي أدرس عن أنس بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 وحده غلبت الباطل عليه في حديثه قال قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 الحديث بطوله (وقال) صلى الله عليه وسلم (أيضا أفضل المسلمين من سلم السلون من لسانه وبيده)
 العراقي متفق عليه من حديث أبي موسى أنه قال قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 المؤمنين بسلام من سلم السلون من لسانه وبيده الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم)
 فتقوا الله ورسوله اعلم فقال المسلم من سلم السلون من لسانه وبيده قالوا فمن المؤمن قال
 على أنفسهم وأموالهم قالوا فمن المهاجر قال من هجر الشرائع واجتنبه فقال رجل يا رسول الله ما الإسلام قال
 أن يسلم قلبه لله ويسلم السلون من لسانك ويذكر قال العراقي زواة الطبراني والحاكم ومجملهم
 حديث فضل ابن صيد الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 من لسانه وبيده والمجاهدين جاهدت في طاعة الله والمجاهدين هجر الخطايا والذنوب ورواه ما جده
 متصبرا على الزمن والمجاهدين هجر السوء واجتنبه قالوا فمن المهاجر قال من هجر السوء
 ولأحد من حديث عمرو بن عبسة باسناد صحيح قال رجل يا رسول الله ما الإسلام قال أن يسلم قلبه
 ويسلم السلون من لسانك ويذكر أه قال حديث فضل بن عبيد ورواه الحاكم من حديث أنس أيضا
 وحديث عمرو بن عبسة ورواه أحمد من حديث معاذ بن عمار ورواه الطبراني أيضا حديث بلال بن
 الحرث وابن عمر رضي الله عنهما ورواه أيضا والترمذي والنسائي والحاكم
 أيضا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 وأموالهم زاد الحاكم وحده والمجاهدين جاهدت في طاعة الله والمجاهدين هجر الخطايا والذنوب
 وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 وروى الطبراني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وأفضل المهاجرين من هجر ما يهوى الله وأفضل الجهادين
 جاهدت في ذات الله جز وجل (وقال مجاهد) بن جابر المكي التميمي (يسلم على أهل النواالجرب)
 بحركة وهو دأمره وف (فيضكون حتى يمدو وطمأ أحدهم من جلده فتداني بأفان هل يؤذيك هذا
 فيقول نعم فيقال) أه هذا ما كنت تؤذي المؤمنين في الدنيا فيؤذيهم في الآخرة (وقال صلى الله عليه
 وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة) أي ينعم بسلامة المؤمنين (في شجرة) أي من أجل شجرة
 (تقطع عن ظهر الطريق) احتسابا لله تعالى ولظن الظاهر مقسم (كانت تؤذي الناس) فشكر الله
 ذلك فأنشده الجنون في فضل الله الذي من الطريق كسجور وعصن يؤذي ويحرقه وأقذرا وجيفة
 وذلك من شباب الأعداء قال العراقي ورواه مسلم عن أبي هريرة أنه قال قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
 والصغير ليعجل قال المتأخر في شرحه وقد أخرجه البخاري أيضا في المغازي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
 أعلم وروى ابن ماجه من حديثه بطول كان على الطريق بخصن شجرة يؤذي الناس فاما طهار جل فأنشده
 الجنة (وقال أبو هريرة) هكذا في سائر نسخ الكتاب وجدت نسخا الحافظ العراقي ما منه ولعله أبو هريرة
 وهكذا رأيت في نسخة من نسخ الكتاب مصححا بخط بعض من وثقه وكذا في نسخ الجامع الصغير كتب
 بعض المقيدين أبو هريرة بزيادة أبي هريرة (يا رسول الله علي شأ أنتفع به فقال عليه السلام اهزل الذي

عن طريق المسلمين يقول
على القبطية من منى من
عن طريق القبطية من
يؤيدهم كتب القبطية من
ومن كتب الله من
حجة من القبطية من
عنه ومن لا يعلم من
من إلى القبطية من
ومن لا يعلم من أن
مسألة من القبطية من
ومن أن الله بكره أذى
المؤمنين وقال الربيع
خشم الناس من جلال من
فلأنه ويواجه فلا يجاهد
• ومنها أن تواضع لكل
مسلم ولا يتكبر به فإن الله
لا يحب كل مختال فخور قال
رسول القبطي القبطي من
أن الله تعالى أوى إلى أن
فواضوا حتى لا يتفر أحد
على أحد من أن تواضعه
غيره فيجب على الله تعالى
لنبيه على الله عليه وسلم خط
الصفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين
وعن ابن أبي أوفى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تواضع لكل مسلم ولا تأنف
لأنك تكبر أن تفتي مع الأمة
والساكنين ففقد حاجته •
ومنه أن لا يسمع بركات
الناس بعضهم على بعض
ولا يبالغ بعضهم ما يسمع
من بعض فقال صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الجنة ثقات

[illegible]

[illegible][illegible]

في الاصل بالمرء والامرأة عن النبي (الصلوة الله في الدنيا من شدة في الخلق حوله وكذا في
 الاصل على من روي عنه الاصل وهو ما لا يروى في اصل المتن من سنده الاصل في السبع المالك ومسلم
 الترمذي وابن ابي شيبة والبيهقي والدارقطني والبيهقي في السبع المالك ومسلم
 ان يلقاهم شيخا اقصى اهل العلم في السبعة في السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم
 والبيهقي في السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم
 قال دودو انك قد اخطأت والبرهان في السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم
 يعني الاصل وهو ما لا يروى في اصل المتن من سنده الاصل في السبع المالك ومسلم
 والبيهقي في السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم
 من مال (وسمى ابنه يحيى في كل من قدر عليه) من السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم
 الاصل (في السبع المالك ومسلم) في السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم
 طالب (عن ابيه) الحسين (عن محمد) على رضى الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع
 المعروف) وهو كل ما عرف حسنه من الشرائع (الى اهل والى غير اهل فان أصبت اهل فهو اهل وان لم
 تصب اهل فانت من اهل) واكثر الى قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمما واسيرا
 والانس في دارنا المكاف فان قيل من منع معروفا باعله فكيف يحسن الطم موحدا ولهذا قال ابن
 عباس لا يزدنك في المعروف كثر من كثر فانه يشكره طيسمن لم تصطنع قال العراقي ذكره
 الدارقطني في العلل وهو ضعف ورواه في المتبادر من روايت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده مرسل
 بسند ضعيف اه قلت وكذلك رواه ابن القطر في تاريخه من حديث علي ورواه الخطيب من رواية
 مالك بن طريق بشر بن يزيد الاذري عن مالك بن نافع عن ابن عمر وعنه قال الخطيب في السبع المالك
 مالك من اكبر من سابق منها هذا الخبر ثم عقبه بقوله قال الدارقطني اسناد ضعيف ورواه مجهول وأورد
 صاحب الميزان في ترجمة عبدالرحمن بن بشير عن ابيه وقال اسناد مظلم ثم ان لفظا وايتم اصنع
 المعروف الى من هو اهل والى غير اهل فان أصبت اهل فهو اهل وان لم تصب اهل كنت أنت اهل
 (وعنه) أي على بن الحسين بن علي (باستاده) المذكور عن ابيه عن جده (رضي الله عنه) قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس العقل أي أصله وعاد ما الذي يقوم به (بعد الامان) وفي نسخة
 بعد الدين (التودد الى الناس) أي التسبب في محبتهم لئلا ينشروا لطلاقة والهدية والاحسان وغير
 ذلك (واصطنع الخير الى كل بر وفاجر) قال العراقي ورواه الطبراني في الاوسط وأبو بكر الجعفي في أخبار
 الطالبيين وعنه أبو نعيم في الحلية ورواه في الاصل في السبع المالك ومسلم والبيهقي في السبع المالك ومسلم
 ورواه البيهقي كذلك من طريق هشيم بن علي بن يزيد بن جندب عن ابن السيب عن أبي هريرة وقال لم
 يسمعه هشيم عن علي وهذا حديث يعرف بأشعث بن راف عن علي بن يزيد عن ابن السيب مرسل فدلسه
 هشيم وقال في موضع آخر في هذا الاسناد ضعف ورواه الديلمي كذلك زيادة في غير ذلك الحق وللفظ
 المصنف بضمه قدر واه أيضا البيهقي من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي عن ابيه عن علي بن
 موسى الرضا عن آبائه أوردته انتهى في الضعفاء يعني الطائي وقاله نسخة طائلة ورواه الشيرازي
 في الاقبال من حديث أنس بن زيادة وأهل التردد في الدنيا لهم درجة في الجنة الحديث وكذلك أخرجه
 البيهقي أيضا من طريق اسمعيل بن يحيى العسكري عن اسحق العمري عن فوس بن عبيد عن الحسن
 عن أبي هريرة والعسكري والعمري ضعيفان وروى البيهقي من مرسل سعيد بن السيب باسناد ضعيف
 بن أبي هريرة واستغنى الرجل عن مشورة وان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وان
 أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحاجات الا انه قال

الارضية التي هي منها ان يحسن
 الى كل من قدر عليه يستحق
 ما استطاع لا غير بين الاهل
 وغير الاهل روى علي بن
 الحسين عن ابيه عن جده
 رضي الله عنهم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اصنع المعروف في
 اهل ولى غير اهل فان
 أصبت اهل فهو اهل وان
 لم تصب اهل فانت من
 اهل ورواه باسناده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رأس العقل بعد الدين
 التودد الى الناس واصطناع
 المعروف الى كل بر وفاجر

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا ينجس جوف من لم يخال الصلوة أو
 الناس نصف العقل ونصف البدن نصف الفقه ونصف العيشة على علمها نصف العلم ونصف
 عمرها نصف الساعات (وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يخال الصلوة

وہابی ازم پر کانٹا بھونک

في الأوسا بأبيد حسن ولاي داود والزهدي وابن سائمه ثم من حديث أبي أسباط جمعهم
أخرجه الترمذي في كتابه المصنف سوى قد تقرر عن المولود عن عمران بن يزيد الطحلي عن زيد الحمصي
عن أبي أسباط كان الحسن بن علي فضال خليفه علي بن الحسين بن علي بن كزبه الزبيدي هذا الذي يروى
بدله ولا يعرف وجهه متفق يكون هو الذي يعرف وجهه ولم أره مقيداً بكتب أبي يحيى طحلي له وأخرجه
ابن مسلم بن طريق وكيع عن أبي يحيى الطحلي هو عمران بن زيد الطحلي المذكور وفيه من أبي يحيى
ضعف عند الجمهور وأخرجه ابن سعد في الطبقات عن طريق الحسين بن الحكم عن أبي صالح وأخرجه ابن أبي
أسباط عن طريق موسى بن عبيد عن ثابت عن أبي أسباط ورواه أبو نعيم في الحليين طريق ابن حزم هذا وأوصاه
أن لا يدخل على أحد منهم إلا بأذنه حتى يستأذن ثلاثاً أي ثلاث مرات (فإن لم يؤذن له ولا انصرف)
لقوله تعالى فأنقل لكم رجوعاً خارجاً وهو أنكم إذا كنتم في موضع فأنقلكم إلى موضع آخر (فإن لم يؤذن له ولا انصرف)
الله عليه وسلم الاستئذان وهو طلب الأذن للدخول (ثلاث من المرات) (فالولي مستصون) أي أهل
المنزل بالاستئذان عليهم (والثانية يستمعون) أي يصلون المكان لحواصه أو يصلون عليهم ثيابهم وغير
ذلك (والثالثة بأذنين) المستأذن عليهم (أو ودون عليه المنع) وهذا الحديث بين أن المستأذن
لا يصرعه طرق الباب لكن يحمله من قرب محله من باب أممن بعضهم الباب بحث لا يبلغه الصوت فيدق
عليه الباب قال العراقي رواه الماروقني في الأفراد بسند ضعيف وفي الصغين من حديث أبي موسى
الاستئذان ثلاث فإن أذنك والا أرجع اهـ قلت في سند الماروقني عن ابن عمران السدي قال في
لمن استأذن وقال الأزدی منكر الحديث أحد المتروكين ثم ساقه هذا الخبر فها أنكر عليه وأما
حديث أبي موسى فقد رواه الشيعان أضامن حديث أبي سعد ورواه الترمذي عنهما كذلك ولما
روى أبو سعيد هذا الخبر لعمر بن أبي شامة قال لا ينبغي عليه بيعة ولا عقد فقلت فإني بأبي سعيد
وفي رواية بأبي بن كعب فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن الخطاب فلا تكونن عذاباً على
أصحاب رسول الله فقال أحببت أن أتيت ﴿تبيين﴾ استأذنك السلام شرط في الاستئذان أم لا
قال للمازري صورة الاستئذان أن يقول السلام عليك أدخل ثم هو خير بين أن يعنى نفسه أو لا
ويماه قد اقتضوا زيادة على الثلاث في الاستئذان ثم أعلم أنهم يجمع زاد على الأصح عند الشافعية
ومنها أن يخالف الجميع بخلاف حسن وبما عمل كلامهم بحسب طريقته وفي نسخة بحسن طريقته
فإنه أن أراد لقائه الجاهل بالعلم ولقائه (الأي) العلم فقرأ لم يكتب وفي نسخة (الأي) بالفتح
(والأي) بكسر العين هو الحمر الأكبر وفي نسخة التي (باليان) أي فصاحة اللسان (أذى) غيره
(وتأذى) بنفسه (ومنها أن يقر للمخاض) ذوى الأسنان أي يعظمهم (ورحم الصبيان) أي الأطفال
لمنزل (قال يابار) بن عبد الله رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا) أي من
أهل متنا (من لم يقر) أي يعظم (كبيرنا) بما يستحقه من التييل والتعظيم (ولم يرحم صغيرنا)
لواحي أو الفاضل من كلامهما فيعين أن تعامل كلامهما بما يليق به فعلى الصغير حسن
لوقته وبالرحمة والشفقة عليه وعلى الكبير محسن الشرف والترقب قال العراقي رواه الطبراني في
لاوسط بسند ضعيف وهو عند أبي داود والبخاري في الأدب المفرد من حديث عبد الله بن عمر بسند

في السكك والى السلام ونقص الخراج (قال المزني واداه الخراج في حكمه الا انما في
 كتابه هذا او في غيره في الحلية ولم يقل السبقي وخلص الخراج واستبدت منه) اهـ قلت قال يوسف
 الخليل حدثنا الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابي بكر بن ابي عاصم حدثنا يعقوب بن عبد الله بن ابراهيم
 ابن صبيحة عن ابي بصير بن ابي عاصم عن رجل عن اهل الشام عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما عاقب الطلق فاحمل اطلق ثم ائتني ابعثك الى اليمن فاطلقت فرجعت فاحملني ثم
 جئت فوكت بين المجد حتى اذنت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحملني حتى افضتني حتى افضتني
 افي اوصيتك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء المهاداة الامانة وترك الحيلة ورحم اليتيم وحفظ الجوار
 وكلم النعمة ونقص الخراج وبذل السلام واين الكلام بولم والاعيان والنفقة والفرار عن البيت
 والخروج من الحساب وقصر الامر وحسن العمل وبال ان تشتم مسلما او تكذب صادقاً او تقضي اماماً على
 باعداً اذ كراهته عند كل بخر وشعر واحببت مع كل ذنب ثوبه التي واليها والعلانية بالعلانية وولداً
 بحر نحوه اخبرنا الحسن بن منصور الجصي في كتابه حدثنا الحسن بن معروف حدثنا محمد بن ابراهيم بن
 هاشم حدثنا ابي بن عبيد الله بن عمر بن قانع عن ابي جعفر قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث معاذاً
 الى اليمن ركبه معاذ ورسول الله عشي الى جانبه فوصيه فقال باعذاً واصلك وصلة الاخوة الشقيق اوصيك
 بتقوى الله ثم ذكر غيره وزاد عدد الرض واسر ع في حواجر الارامل والضعفاء والمساكين الفقراء والمساكين
 وانصف الناس من نفسك وقل الحق ولا تأخذك في القلوب لاثم (وقال انس) رضى الله عنه (عرفت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة) كان في حقها شيء (وقالت لمطساجة وكان معه ناس من اصحابه
 فقال) لها (اجلسي في أي فراش السكك) أي سكك المدينة (شئت اجلس اليك ففعلت فجلس اليها حتى
 قضى حاجتها) روه مسلم في صحيحه وقال حتى اتفنى حاجتك فخلاصها في بعض الطرق حتى فرغت حاجتها
 (وقال وهب بن منبه) الجاني رحمه الله تعالى (ان رجلاً من بني اسرائيل) اخبره ابو نعيم في الحلية فقال
 حدثنا ابي حدثنا جعفر بن ابراهيم حدثنا محمد بن سويل بن صكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن جعفر
 الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبه يقول ان رجلاً من بني اسرائيل (صام سبعين سنة) ولفظ الحلية
 سبعين اسبوعاً (ينظر في كل سبعة ايام) روه (قال الله) ولفظ الحلية وهو يسأل الله تعالى (ان ير به
 كيف ينوي الشيطان الناس فلما طالت عليه ذلك) ولفظ الحلية فلما ان طال ذلك عليه (ولم يجب قال
 لواطعت) ولفظ الحلية فواقتلت (على عسطيني و) على (ذني يني و يذني لكان خيراً من هذا الامر
 الذي طلته) ولفظ الحلية اطلب (فارسل الله تعالى اليه ملكاً فقال له ان الله عز وجل ارسلني اليك وهو
 يقول لك ان كلامك هذا الذي تكلمت به اعجابني من عبادتكم وقد دفع الله بصركم فانظر قال
 فظفر فاذا جنود ابليس لعنه الله) ولفظ الحلية فاذا احواله ابليس (قد اساطت بالارض واذ ابليس احدم
 الناس الا والشياطين حوله كاذبان) جمع ذباب ولفظ الحلية واذ ابليس احدم بنى آدم الا وحواله شياطين
 مثل الذباب (فقال أي ربيمن نجومن هذا فقال الورع الذين) ولفظ الحلية الورع الذين (ومنها لا يبعد
 مسلماً وعدا لا يني به قال صلى الله عليه وسلم انه عصى) أي عصى العلة فلا ينبغي ان تخاف كالا ينبغي ان
 يرجع الانسان في صليته ولاه اذا وعد فقد اعطى عهداً بما وعد وقد قال تعالى واوفوا بالعهد في حديث
 آخر من وعدوا افقد عهدهم اذ ذكره العاصمي في شرح الشهاب قال العراقي واه الطبراني في الاوسط
 من حديث قتبان بن اشم بسند ضعيف اهـ قلت قال يرفقه البيهقي فيه اصبح بن عبد العزيز الرازي قال ابو
 حاتم مجهول والفرات في السكك عن الحسن البصري مرسلان امرأة سالت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شيئاً فحدثه عنده فقالت عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة علة وهو في المر اسبل لاني
 داردوكذا الصمت لابن أبي الدنيا من حديث يونس بن عبيد البصري عن الحسن ان النبي صلى الله عليه

وسلم الكلام وادله
 السلام وخبر الخراج
 وقال انس رضى الله عنه
 عرفت اني الله صلى الله
 عليه وسلم امرأة وقالت
 حلة حلة وكان مناس
 من الصالحات الخراج في
 ابي فواح السكك شئت
 اجلس اليك ففعلت فجلس
 اليها حتى قضى حاجتها
 وقال وهب بن منبه ان رجلاً
 من بني اسرائيل سلم
 بعين ستة ينظر في كل
 سبعة ايام فسأل الله تعالى
 انه ير به كيف ينوي
 الشيطان الناس فلما طالت
 عليه ذلك لم يجب قال هو
 اطاعت على عسطيني وذي
 نيني و يذني لكان خيراً
 لي من هذا الامر الذي
 طلته فافارسل الله اليه
 فقال له ان الله ارسلني اليك
 وهو يقول لك ان كلامك
 هذا الذي تكلمت به
 اعجب الي عاصمي من
 عبادتك وقد دفع الله بصرك
 فانظر فظفر فاذا جنود ابليس
 قد اساطت بالارض واذ
 ابليس احدم من الناس الا
 والشياطين حوله كاذبان
 فقال أي ربيمن نجومن
 هذا قال الورع الذين ومنها
 ان لا يبعد مسلماً وعدا لا
 يني به قال صلى الله عليه
 وسلم العدة علة

[illegible]

وَقَالَ الْعَدُوْدُ مِنْهُمْ وَقَالَ نَابِثُ
فِي الْمُنَاقِبِ اِذَا حُبِّتْ كَذِبٌ
وَاِذَا وَهَدٌ اُخْلِفَ وَاِذَا
اُتْمِنَ خَانَ وَقَالَ ثَلَاثٌ مِنْ
كُنْ فِيهِمْ مَوَافِقٌ وَانْ صَامَ
وَصَلَّى وَذَكَرَكَ هُوَ مِنْهَا
اِنَّ نِصْفَ النَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ
وَلَا يَأْتِي الْبِهِمُ الْاِجْمَاعُ
اَنْ يَنْتَهِى اِلَيْهِ حَالِي اَللّٰهُ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ لَا يَسْتَكْمِلُ
الْعَبْدُ الْاِيْمَانَ حَتّٰى يَكُوْنَ
فِيهِ ثَلَاثٌ حَسَالَةُ الْاِيْمَانِ
مِنَ الْاِقْتِرَارِ وَالْاَصَافِ مِنْ
نَفْسِهِ وَذَلِكَ سَلَامٌ

[illegible][illegible]

الحكمة ثم قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله وأطعوا أذنًا بينكم فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة وقد قال صلى الله عليه وسلم ليس
بكذا أبين أصلي بن أثين فقال خرا وهذا يدل على وجوب الأصلاح بين الناس لأن تولد الكذب واجب ولا يسهل الواجب إلا واجب أكد
منه وقال صلى الله عليه وسلم كل الكذب مكتوب إلا أن يكتب الرجل في الحرب

الحارث بن عوف بن مالك بن النضر (٢٤٨) غنم عليها وذكوات امرئ القيس بن عوف بن النضر

[illegible][illegible]

ماخيار:

مرض التقدير والافى معرض الانحياز نقطة من ان لا يكون له ذلك فيكون قلادفا

من ربه والطهارات والكبر والسمي بوزو كذا في أن إلى الدنيا القديسين في أول
من حديث الأبرار بأنه جعلت في أول القديسين أفعاله وسلم حتى أصبح العراق في الجور ينادي بياض
صوته بأمرهم الزورى وظلوا في ما بين يديهم من أفعاله وسمي من أن ينادي بياض ولم يفسد
للى قلب لا تؤذوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يتبع عورة أخيه يفسد المسلمون حتى يفسد
له في يطن بيته هكذا رواه العجلي وابن مردويه وروى ابنه من حديث عبد الله بن ربه عن أبيه
ولفظه بأمرهم من أجل ربه ولم يدخل إلا بين قلبه لا يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن
عورة أخيه المسلم يفسد قلبه يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن عورة أخيه المسلم يفسد
كذلك ابن مردويه بزيادة صلبها الظاهر خلف بني القملي الله عليهم وسلم قلبه لا يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم
ينادي بأمرهم من أجل ربه يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن عورة أخيه المسلم يفسد
فانه من يتبع عورة أخيه المسلم يفسد قلبه لا يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن عورة أخيه المسلم يفسد
ساقه الترمذي وقال حسن بن زبير رواه ابن جبان كذا في روى الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس
وروى أيضا من رسل جسد بن نفع ولطفه بأمرهم من أجل ربه لا يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن عورة أخيه المسلم يفسد
لا تؤذوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يتبع عورة أخيه المسلم يفسد قلبه لا يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن عورة أخيه المسلم يفسد
الله عز وجل يفسد قلبه لا يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن عورة أخيه المسلم يفسد قلبه لا يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن عورة أخيه المسلم يفسد
أبو بكر الصديق رضي الله عنه لو رأيت أحدا على حد من حد الله تعالى ما أخذته ولا دعوته لأحد
حتى يكون مني غيرة) أي فالأحكام وحده لا يجوز له أن يترك مستعبده وقد ستره القديس (وقال
بعضهم كنت فاعدا مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) أي أنه من أجل ربه لا يفسدوا المسلمين ولا تتجاوزوا عنهم فانه من يطن عورة أخيه المسلم يفسد
(وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) (استكوه) أي شعور (فعلوا) به ذلك (فوجدوه نشوانا) كما
قال (خبس حتى ذهب سكره ثم دعا بسوط فكسرت فرقة ثم قال لجلاد ابلوا رافع بلك واضع كل ضوضعة
جلده وعليه قباء أرمط) بكسر الهمزة وسكون الجيم (فما فرغ) الجلال (قال لذي جاء به ما أنت من قال) أنا (عه)
في النسب (فقاله جده) رضي الله عنه (ما أدبت فاحشت الأدب ولا سترت الخزيه) أي الفضيحة
والندبة الخالصة من تلك الفعلة (انه ينبي للامام اذا انتهى اليه حد) من حدود الله (أن يجه) كما أمر الله
تعالى (وان أقمصو يجب العنوت فقرأ) قوله تعالى (وبعضوا لبعضهم) قال ثم شرع بعد تناقض (ان)
لاذ كر أول رجل قطعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى يبارق قطعه) أي قطع يده (فكأنما أسفوجه) أي
تغير من الأسف (فقالوا رسول الله كأنك كرهت قطعه فقال ما معنى) عن الكراهة (لا تكثر وعرضا
بمثل ذلك (فقالوا الأصوف) يا رسول الله (فقال انه بنى للسلطان اذا انتهى إليه حد) من حدود الله
(ان يجه ان الله طوع بعب العنوت) وهذه الجملة أعني قوله ان الله تعاذب مستقر رواه الحاكم عن
ابن مسعود وابن عباس عن حديث عبد الله بن جعفر (وقرأ بعضوا لبعضهم) لا تخبر أن ينظر الله
لكم رافقه فظور رحيم) قال العراقي رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية أخرى كذا في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم (ماد) هكذا رواه آخرنا في سكارم الانلاق (لشدة تعبه) وأخرج عبد
الرازق وابن أبي شيبة عن عبد بن جدي وأبو داود وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن زيد بن وهب
قال ابن أبي مسعود فقيل هذا فلان تعطر لحية غير أفعال عبد الله ما تعذبنا عن القيس ولكن ان يظهر
لنا نأخذ به الاقر بيا لى صياح المصف مار واه الامام أو خيفة من يحيى بن عبد الله الجارعي إلى

وقال الصديقين
أحد على سبيل من حديث
الله تعالى ما خشيته ولا
تجوزته أعدا حتى يكون
يعتبر في وقال بعضهم
كنت فاعدا مع عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه
فما فرغ جمل بال حرف قال
هذا نشوان فقال عبد الله
ابن مسعود استكوه
فانكته هو جوده نشوانا
لحسبه حتى ذهب سكره ثم
دعا بسوط فكسرت فرقة ثم
قال لجلاد ابلوا رافع بلك
واضع كل ضوضعة جلده
وعليه قباء أرمط طليا
فخرج قال لذي جاء به
فأنت منه قال عه قال عبد
أدبت فاحشت الأدب
ولا سترت الخزيه ان ينبي
لللام اذا انتهى اليه
حدان يقصموا الله طعو
يجب العنوت فقرأ أول بعضوا
والصغوات قال ان لا ذكر
أول رجل قطعه النبي صلى
الله عليه وسلم إلى يبارق
قطعه فكأنما أسفوجه
فقالوا يا رسول الله كأنك
كرهت قطعه فقال ما معنى
لا تكثر وعرضا
بمثل ذلك
على أشيع فقالوا لا ضوت
هذه فقال انه بنى للسلطان
اذا انتهى اليه حدان يجه
ان الله طوع بعب العنوت
وقرأ بعضوا لبعضهم
لا تخبر أن ينظر الله لكم
والله غفور رحيم وفي
رواية فكأنما سفي في

هتة كان بعض ملوكه
 من القليل منهم
 وجعل في قيس قيس
 قيس عليه فوجد عليه
 امرأه وعنده خر فقال
 يا هذا والله طيب ان الله
 يسترك وانت على مصبته
 فقال انزلت الامر بالمؤمنين
 فلا فعل بان كنت قد صبت
 الله واسد قد صبت الله
 في شلانا قال الله تعالى ولا
 تقصروا وقد تحسست وقال
 الله تعالى وليس البر بان
 تأوا اليه من ظهورها
 وقد تسروا على وقد قال
 الله تعالى لا تسفلوا ولا غير
 يوتكم الا به وقد دخلت
 بيتي بغير اذن ولا سلام
 فقال هو رضى الله عنه هل
 منكم من يخبر عن صفوت
 عنك قال نعم والله يا امير
 المؤمنين ان صفوت حتى
 لا اعود الى مثلها ابدا فظنا
 منه وخرج وتركه وقال
 رجل لعبد الله بن عمر يا ابا
 عبد الرحمن كيف سمعت
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول في الصوي يوم
 القامة قال سمعته يقول
 ان الله ليدني منه المؤمن
 فيضع عليه كتفه ويستره
 من الناس فيقول ان عرف
 ذنب كذا ان عرف ذنب كذا
 يقول نعم يا رب حتى اذا فرغ
 بذنوبه فرأى في نفسه انه
 قد كذب قال يا عبد الله اني
 استر هاتل في الدن
 وانما اريد ان اعترف هالك
 اليوم

يا هذا والله طيب ان الله يسترك وانت على مصبته
 فقال انزلت الامر بالمؤمنين فلا فعل بان كنت قد صبت
 الله واسد قد صبت الله في شلانا قال الله تعالى ولا
 تقصروا وقد تحسست وقال الله تعالى وليس البر بان
 تأوا اليه من ظهورها وقد تسروا على وقد قال
 الله تعالى لا تسفلوا ولا غير يوتكم الا به وقد دخلت
 بيتي بغير اذن ولا سلام فقال هو رضى الله عنه هل
 منكم من يخبر عن صفوت عنك قال نعم والله يا امير
 المؤمنين ان صفوت حتى لا اعود الى مثلها ابدا فظنا
 منه وخرج وتركه وقال رجل لعبد الله بن عمر يا ابا
 عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في الصوي يوم القامة قال سمعته يقول ان الله
 ليدني منه المؤمن فيضع عليه كتفه ويستره من الناس
 فيقول ان عرف ذنب كذا ان عرف ذنب كذا يقول نعم
 يا رب حتى اذا فرغ بذنوبه فرأى في نفسه انه قد
 كذب قال يا عبد الله اني استر هاتل في الدن وانما
 اريد ان اعترف هالك اليوم

روى بنو بوقري في نفسه انه قد كذب قال يا عبد الله اني لم استرها عليك في الدنيا الا وابدان اعفوها
 لك اليوم ففعلت بحسنه واما الكافر والنفاق فيقول الانهاد أي الملائكة اليهود وهم
 الحفظة (هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين) قال العراقي منقول عليه قلت واخرج
 الحكم الترمذي من مرسل جبير بن نفير في اثناء حديث قبل رسول الله وهل على المؤمن من ستر قال سده
 الله على المؤمن ان يحصى ان المؤمن ليعمل بالذنوب فيعتك ستره حتى لا يبقى عليه منه شيء
 اليوم ففعلت بحسنه واما الكافر والنفاق فيقول الانهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

وقال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى السومريان فصلا فمضت بينهما بعيرين يعني حمارين وسومريان لأحبهما نكحوا وقالوا فيه تعالي وأذا بعيتن فبعينه فقروا يا أحسن منها أفرودوه وقال عليه السلام والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدركم على عمل أفعالكموه تعاديتهم قالوا بلى يا رسول الله قال فاشركوا السلام بينكم وقال أيضا إذا سلم المسلم على المسلم فردد عليه صل عليه الملائكة سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم إن الملائكة تعجبون من المسلم يمر على السلم ولا يسلم عليه وقال عليه السلام يسلم الزاك على المائت وإذا سلم من القوم واحد أحب إليهم

pic

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا
 أهل الجنة ولا تدعهم
 السلام فإذا لقيتهم في
 الطريق فاستطروهم إلى
 أخيق الطريق قال عائشة
 رضي الله عنهما ذهبت إلى
 أبي ودخلوا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا
 السلام عليكم فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم عليكم
 قالت عائشة رضي الله عنها
 فقلت بسم عليكم السلام
 واللعنة فقال عليه السلام
 بأعائنة الله عبيد الرقيق
 في كل شيء قالت عائشة
 ثم سمعنا ما قالوا قال فقد قلت
 عليكم وقال عليه السلام
 بسم الرأكب على الماشي
 والناثي على القاعد والقليل
 على الكثير والصغير على
 الكبير

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا
 أهل الجنة ولا تدعهم
 السلام فإذا لقيتهم في
 الطريق فاستطروهم إلى
 أخيق الطريق قال عائشة
 رضي الله عنهما ذهبت إلى
 أبي ودخلوا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا
 السلام عليكم فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم عليكم
 قالت عائشة رضي الله عنها
 فقلت بسم عليكم السلام
 واللعنة فقال عليه السلام
 بأعائنة الله عبيد الرقيق
 في كل شيء قالت عائشة
 ثم سمعنا ما قالوا قال فقد قلت
 عليكم وقال عليه السلام
 بسم الرأكب على الماشي
 والناثي على القاعد والقليل
 على الكثير والصغير على
 الكبير

[illegible]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسأله إذا أتى المؤمن
 جملتها حتى يفيها
 سبعون مئة تسعة
 وبنو لا حسنها بشر
 وقال عيسى رضى الله عنه
 تحت التي صلى الله عليه
 جمل قول إذا أتى المسلم
 وصل كل واحد منهما على
 صاحبها وأصلها تركت
 بينهما مائة رجة أبدى
 كسعون ولها مئة عشرة
 قال الحسن الصالحة ترد
 فالود وقال أبو هريرة
 رضى الله عنه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 عام تحياكم بكم الصالحة
 وقال عبد السلام فيه
 المسلم أحد الصالحين لا بأس
 بقوله لا يظلم فالدين
 تبركوا وتوقروا الدورى
 عن ابن عمر رضى الله عنهما
 قال قلنا يا نبي صلى الله
 عليه وسلم وعن كعب بن
 مالك قال قلت لرسول
 أمي النبي صلى الله عليه
 وسلم قبلت يدوروى
 اعصر اياها قال يا رسول الله
 ائذننى فأقبل رأسك وبك
 قال فأذننى فقبل راسى
 عبيد عن ابن الخطاب رضى
 الله عنهما فاصفوا قبل يده
 وتصبا بكيان وعن البراء
 ابن عازب رضى الله عنه
 في رسول

[illegible]

وقال صلى الله عليه
وسلم لما أتته
عائلته فقال أحد
أولاده فلما
كبرته كرم بها
فان يسوع لم يظفر
أوسع مكان محمد
فبه روي انه
على رسول الله
وسمى رسول الله
فكره السلام على
حاجته وبكره
استدعاء علي
قال رجل لرسول
الله عليه
السلام ان علي
نعمه للذي قالها
اذاتي احدكم
السلام عليكم
وجهه

(في حديثه لعلنا نعلم) على القوم (في حديثه لعلنا نعلم) ولم يرد في (في حديثه لعلنا نعلم) بل في حديثه
 المصنف وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه لعلنا نعلم (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 فرسه (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 في (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 فادعاه حتى كلفه وأقبل إليه (وأمّا الثاني فاجتنب) أي حلف عليه الجاهل فلم يدخل في الصلوة (في حديثه لعلنا نعلم)
 الله منه وأما الثالث فاعرض فأعرض الله عنه (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 الرواد والترمذي وابن ماجه من حديث البراء بن عازب قال قاله العرائق قلت وكذا قالوا جدهم وسلم قال
 الترمذي حسن غير يخرجه البيهقي والقبية ورواه لا خلاف من مسلمين بلقيان في حديثه لعلنا نعلم (في حديثه لعلنا نعلم)
 في حديثه لعلنا نعلم لا يثبت فيه الاثبات بل يقرن حتى يغفلوا في رواه ولا يفي بغيره والقبية عن ميمون
 العرائق في ميمون بن سياه عن انس وفيه ما من مسلمين التقيا فاحد احدهما جدي صاحبه الا كان خطا
 على الله عز وجل ان يحضر دعاهما ولا يفرق بينهما فيهما حتى يغفلوا لهما الحديث وميمون بن موسى المرائي
 بن جال الترمذي وابن ماجه قال احدهما بكى بكى وميمون بن سياه ضطه ابن معين واجتنبه الضاري
 (وسئل أم هانئ) فاختة ابنة أبي طالب أنت على رضى الله عنهما (عليه) صلى الله عليه وسلم (في حديثه لعلنا نعلم)
 هذه فتيل له أم هانئ قتال صلى الله عليه وسلم مرجابام هانئ) أخبرنا به علي بن موسى بن الحسن الدين
 أخبرنا محمد بن سالم بن أحمد أخبرنا محمد بن منصور ح وأخبرني أبي شعيب جعفر بن أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 عبد الله بن سالم قال أخبرنا محمد بن العلاء حافظ أخبرنا أحمد بن نجيل أخبرنا محمد بن أحمد بن علي أخبرنا النعمان
 بن محمد بن هناد أخبرنا أبو الفضل الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد بن قوام أخبرنا أبو الحسن بن هلال أخبرنا
 أبو اسحق بن نصر أخبرنا أبو الحسن الطوسي أخبرنا أبو محمد السدي أخبرنا أبو عثمان الجعفي أخبرنا أبو
 علي النضرعي أخبرنا أبو اسحق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب الزبيري عن مالك بن أبي النضران أخبرنا
 مولانا هانئ أخبرنا أنه سمع أم هانئ رضى الله عنها تقول ذهبت الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
 فوجدته يقبل فاطمة عليها السلام فتدبر فقلت فقال من هذه قلت أم هانئ بنت أبي طالب فقال
 مرجابام هانئ الحديث في فتشلتع أصحابي أخو فقد أجرت يا أم هانئ أخبرني مسلم بن يحيى
 ابن يحيى عن مالك وأخبرني ابن جابر عن عمر بن سعيد عن أبي مصعب فواتقاهما في شئ شيئا فبعوا
 (ومنها) بصوت عرض أشبه المسلم ونفسه وهاه من ظلم غيره مهمقدر (على ذلك) (ورد عنه) بيده
 لسانه (ويضاؤل دونه) أي يدافع (وربما) فان ذلك يجب عليه بمقتضى الاسلام (فتدور) أي
 الفرداء (رضي الله عنه) (ان رجلا من رجلى هندرسد رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي تكلم في حقه بسوء
 (فرد عنه) رجل آخر كان بالجلس (فقال النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه) في الدين أي
 رد على من اقتباه وعابه (كان جبابا من النار) يوم القيامة وذلك لان عرض المؤمن كدمه فمن هلك عرضه
 كل من سخطه ومن عمل على صون عرضه فكأنه صاندمه فيضاري على ذلك قصوه عن النار يوم القيامة
 ان كان من يستحق دخولها الا كان زيادة رغبة في درجاته في الجنة قال العرائق واه الترمذي وحسنه
 اه قلت وكذا قالوا عابدين جدد جدد بن نجويه والروائي واخر اتملى في سكارم الاخلاق والطرائف
 في الكبير والبيهقي وابن السني في عمل يوم روليه (وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم رد عن عرض
 أخيه) في الدين بان رد عنه من آذاه وعابه (الا كان جبابا من النار) يوم القيامة
 جرابا فعلى قال العرائق ورواه أحمد من حديث اسماء بنت زيد بنحوه وهو عند الخرائطي في سكارم

في حديثه لعلنا نعلم (في حديثه لعلنا نعلم) ولم يرد في (في حديثه لعلنا نعلم) بل في حديثه
 المصنف وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه لعلنا نعلم (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 فرسه (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 في (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 فادعاه حتى كلفه وأقبل إليه (وأمّا الثاني فاجتنب) أي حلف عليه الجاهل فلم يدخل في الصلوة (في حديثه لعلنا نعلم)
 الله منه وأما الثالث فاعرض فأعرض الله عنه (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ورواه أحمد بن حنبل (في حديثه لعلنا نعلم) ابن
 الرواد والترمذي وابن ماجه من حديث البراء بن عازب قال قاله العرائق قلت وكذا قالوا جدهم وسلم قال
 الترمذي حسن غير يخرجه البيهقي والقبية ورواه لا خلاف من مسلمين بلقيان في حديثه لعلنا نعلم (في حديثه لعلنا نعلم)
 في حديثه لعلنا نعلم لا يثبت فيه الاثبات بل يقرن حتى يغفلوا في رواه ولا يفي بغيره والقبية عن ميمون
 العرائق في ميمون بن سياه عن انس وفيه ما من مسلمين التقيا فاحد احدهما جدي صاحبه الا كان خطا
 على الله عز وجل ان يحضر دعاهما ولا يفرق بينهما فيهما حتى يغفلوا لهما الحديث وميمون بن موسى المرائي
 بن جال الترمذي وابن ماجه قال احدهما بكى بكى وميمون بن سياه ضطه ابن معين واجتنبه الضاري
 (وسئل أم هانئ) فاختة ابنة أبي طالب أنت على رضى الله عنهما (عليه) صلى الله عليه وسلم (في حديثه لعلنا نعلم)
 هذه فتيل له أم هانئ قتال صلى الله عليه وسلم مرجابام هانئ) أخبرنا به علي بن موسى بن الحسن الدين
 أخبرنا محمد بن سالم بن أحمد أخبرنا محمد بن منصور ح وأخبرني أبي شعيب جعفر بن أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 عبد الله بن سالم قال أخبرنا محمد بن العلاء حافظ أخبرنا أحمد بن نجيل أخبرنا محمد بن أحمد بن علي أخبرنا النعمان
 بن محمد بن هناد أخبرنا أبو الفضل الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد بن قوام أخبرنا أبو الحسن بن هلال أخبرنا
 أبو اسحق بن نصر أخبرنا أبو الحسن الطوسي أخبرنا أبو محمد السدي أخبرنا أبو عثمان الجعفي أخبرنا أبو
 علي النضرعي أخبرنا أبو اسحق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب الزبيري عن مالك بن أبي النضران أخبرنا
 مولانا هانئ أخبرنا أنه سمع أم هانئ رضى الله عنها تقول ذهبت الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
 فوجدته يقبل فاطمة عليها السلام فتدبر فقلت فقال من هذه قلت أم هانئ بنت أبي طالب فقال
 مرجابام هانئ الحديث في فتشلتع أصحابي أخو فقد أجرت يا أم هانئ أخبرني مسلم بن يحيى
 ابن يحيى عن مالك وأخبرني ابن جابر عن عمر بن سعيد عن أبي مصعب فواتقاهما في شئ شيئا فبعوا
 (ومنها) بصوت عرض أشبه المسلم ونفسه وهاه من ظلم غيره مهمقدر (على ذلك) (ورد عنه) بيده
 لسانه (ويضاؤل دونه) أي يدافع (وربما) فان ذلك يجب عليه بمقتضى الاسلام (فتدور) أي
 الفرداء (رضي الله عنه) (ان رجلا من رجلى هندرسد رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي تكلم في حقه بسوء
 (فرد عنه) رجل آخر كان بالجلس (فقال النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه) في الدين أي
 رد على من اقتباه وعابه (كان جبابا من النار) يوم القيامة وذلك لان عرض المؤمن كدمه فمن هلك عرضه
 كل من سخطه ومن عمل على صون عرضه فكأنه صاندمه فيضاري على ذلك قصوه عن النار يوم القيامة
 ان كان من يستحق دخولها الا كان زيادة رغبة في درجاته في الجنة قال العرائق واه الترمذي وحسنه
 اه قلت وكذا قالوا عابدين جدد جدد بن نجويه والروائي واخر اتملى في سكارم الاخلاق والطرائف
 في الكبير والبيهقي وابن السني في عمل يوم روليه (وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم رد عن عرض
 أخيه) في الدين بان رد عنه من آذاه وعابه (الا كان جبابا من النار) يوم القيامة
 جرابا فعلى قال العرائق ورواه أحمد من حديث اسماء بنت زيد بنحوه وهو عند الخرائطي في سكارم

الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم رد عن عرض أخيه الا كان جبابا من النار يوم القيامة

[illegible]

وَمِنْ عِلْمِهِ الْعَالِي
الْمَحْذُورُ بِمَنْ يَحْكُمُ الْإِلَهَ
وَالْحَيُّ بِالْكَرَمِ وَعَنِ الْمَن
سَعْدَ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا
كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُوبًا إِذَا
عَمِلَ أَمْرًا لَكُمْ قُلُوبُ الْجَدِ
قُرْبَ الْعَالَمِينَ قَالُوا فَإِنَّ ذَلِكَ
قُلُوبُ مَنْ عِنْدَهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
قَالُوا فَالْإِلَهِ ذَلِكَ فَجَلَّ بَصِيرُ
الْإِلَهِ وَلَكُمْ وَبَشَّرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَالَمِينَ
وَمِنْ بَشَّرَ أَرْوَاحَهُ عَنْ
ذَلِكَ نَبَأَ اللَّهِ جَدَاتِ مَوَاتٍ
تَمَّتْ وَتَحَالَى إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
وَصَلَّى بَشَّرَ الْعَالَمِينَ
الْحَسْبُ إِذَا عَمِلَ ثَلَاثًا فَان
زَادَ فَوَازَ قَلَمُ

[illegible]

من یستبق عاتسا بالحد یا من من * شوص ولوص وعاص کذاوردا

وَالْحَقُّ الْبَلَامُ الْعَاطِي
مِنْ لَه وَالتَّوَابُ سَعِيدٌ
يُطِيعُ مَا تَأْمُرُ بِهِ أَمْرُكُمْ
يُطِيعُ مَا تَأْمُرُ بِهِ عَنِ نَفْسِهِ فَايَا
قَالَهُمَا هَا تَأْمُرُ السَّيِّئَاتِ
بِغَضٍّ مِنْ جَوْفِ قَوْلِ
أَبْرَاهِيمَ الْغَنِيِّ إِذَا غَضِبَ لِي
قَضَاءُ الْحَاجَةِ فَلَا يُعِيدُنِي
بِذِكْرَانِهِ وَقَالَ الْخَسَنُ
عَمْدَانَهُ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ كَعْبُ
قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَبِّ أَثْمَرِ مَا بَنَيْتَ فَاحْجَلْ
أُمُّ بَعْدَ فَاذِلْكَ فَقَالَ تَأْمُرُ
مَلِيصٌ مِنْ ذِكْرِي فَقَالَ فَايَا
تَكُونُ عَلَى حَالِ تَحْجَلْ إِنْ
ذِكْرُكَ عَلَيْهَا فَاحْجَلْهَا
الْفَاطِمَةُ فَقَالَ إِذَا كُنْتُ
عَلَى كَالِهَا وَهِيَ بِنْتُهَا إِذَا
سَلَى بِنْتُ مَرْيَمَ فَقَالَ
تَعْمَلُ وَتَقْ

سره (قال بعضهم خالص المؤمنين خالصة) أي ما شرهم بالخالص وحسن ثبته (وخالق الفاسد خالقة) أي يخلق معه بعض الخلق (فإن الفاسد يرضى بالخلق الحسن في الظاهر) ويعمل الله فيكون خالصاً مستجاباً لطلبه في سلب القوت عن الشيء من جملة من صورته قال لا ينسب بدأتاً كنت أختار في أبيك من عذات أحب إلي من أبيي فخلعتك وأصلك جميعاً فخلعتكما خالص المؤمنين خالصة خالقي الظاهر خالقة خالق الظاهر يرضى منك بالخلق الحسن وإنه خلق عليك خالصة المؤمنين (وقال أبو الهرداء) رضى الله عنه (أنا لكسر) أي نبي (لوجود أقوام وإن كانوا لا يتفهم) كذا في القوت وأخرج أبو يعين في الخلة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا صفيان عن خلف بن حوشب قال قال أبو الهرداء أنا لكسر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لم تفهم اه (وهذا معنى المداراة وهي ملاطفة من يخاف سره) وأصلها الخاتمة من دريت الصلوات يتمتته (قال الله تعالى فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) أي قرب بلفظ القوت بعد نقل قول أبي الهرداء فبني هذا على الثقة والمداراة ليدفع بذلك سره وأذا كان على غير قوه تعالى ادفع بالتي هي أحسن قبل السلام فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم (وقال ابن عباس) رضى الله عنه (فمن قوه تعالى ويدرون بالحسنة السيئة) قال (أي الغنى والأذى) وهو السيئة (والسلام والمداراة) وهو الحسنة أي يدفعون بالسلام عليهم ولا ياتينهم في الكلام بالخلق الجليل لمحبوا عليهم غشهم واذهم ومن الكلام الشهور دارهم مادمت في دارهم وكذا قولهم دار واسطهكم وفي الخبر داروا الناس على قدر احسانهم وخالطوا الناس على قدر ادبائهم وأتروا الناس منازلهم وداروا الناس بقولكم وفيه يقول الشاعر

كلن لا يدري مداراة الثوري * ومداراة الثوري أمرهم

(وفي معنى قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) لهدمت ألابية (قال) ولفظ القوت قبل (بالهبة والريضة والمداراة) زاد صاحب القوت كذا معنى قولهم خالص المؤمنين وخالق الفاسد خالصة بالقلب من المودة واعتقاد المواناة في الله عز وجل والخالقة الخالقة في العاملة ولما يارة وعند اللقاء (وقالت عائشة رضى الله عنها استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أذنوا له فبس رجل العشرة فلما دخل لأن له القول) ولا طفه (حتى ظننت أن له عنده منزلة) وقدرا (فلما خرج قلته لما دخل قلت الذي قلت) تعني قوله بس رجل العشرة (ثم انتبه القول) ولا طفته (فقال) صلى الله عليه وسلم (باعتشة إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فسه) أي تركوا الخالطة وتجنبوا معاشرة لاجل قبح قوله وفعله وهذا أصل المداراة وه الشيطان وأبو داود والترمذي وعند الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار شر الناس يوم القيامة من اتقى مجلسه لنفسه وسند حسن وفي رواية الترمذي باعتشة إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فسه وقال حسن صحيح وروى الطبراني في الأوسط من حديث أنس بن شريك أن شر الناس منزلة يوم القيامة يخاف الناس سره وهو فيهم الفضة لأن أبي الدنا بالظن شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف سره (وفي الخبر ما وفيه المرعوضه فله صدقة) وفي رواية كسبه بصدقة قال العراقي ورواه أبو يعلى وابن عدى من حديث جابر وهو رواه البخاري بلفظ ما وفي المؤمنين وقد رواه عن جابر محمد بن المنكدر وعنه مسور بن العلب وعبد الجبار بن الحسن الهلالي قلت لابن المنكدر ما يعني به قال إن تعطي الشاعر أو ذا اللسان التي ولدي بل مني من طريق أبي السبب عن أبي هريرة مرغوعاً ذوا بأمر السك عن أعراضكم قالوا يا رسول الله كيف قال تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه ورواه ابن لال من حديث عائشة (وفي الأثر خالطوا الناس بأعمالهم وزايعهم بالقلب) كذا في القوت وتقدم معنا مقرباً وهو في جزء الصلوة من حديث جابر بن عمرو وقد تقدم قريباً وترج العسرى في الأثر من حديث أنس بن مالك قالوا الناس بأخلاقكم وقال أبو القاسم

قال بعضهم خالص المؤمنين خالصة خالقي الظاهر خالقة خالق الظاهر يرضى بالخلق الحسن في الظاهر خالقة خالقي الظاهر يرضى بالخلق الحسن وإنه خلق عليك خالصة المؤمنين (وقال أبو الهرداء) رضى الله عنه (أنا لكسر) أي نبي (لوجود أقوام وإن كانوا لا يتفهم) كذا في القوت وأخرج أبو يعين في الخلة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا صفيان عن خلف بن حوشب قال قال أبو الهرداء أنا لكسر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لم تفهم اه (وهذا معنى المداراة وهي ملاطفة من يخاف سره) وأصلها الخاتمة من دريت الصلوات يتمتته (قال الله تعالى فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) أي قرب بلفظ القوت بعد نقل قول أبي الهرداء فبني هذا على الثقة والمداراة ليدفع بذلك سره وأذا كان على غير قوه تعالى ادفع بالتي هي أحسن قبل السلام فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم (وقال ابن عباس) رضى الله عنه (فمن قوه تعالى ويدرون بالحسنة السيئة) قال (أي الغنى والأذى) وهو السيئة (والسلام والمداراة) وهو الحسنة أي يدفعون بالسلام عليهم ولا ياتينهم في الكلام بالخلق الجليل لمحبوا عليهم غشهم واذهم ومن الكلام الشهور دارهم مادمت في دارهم وكذا قولهم دار واسطهكم وفي الخبر داروا الناس على قدر احسانهم وخالطوا الناس على قدر ادبائهم وأتروا الناس منازلهم وداروا الناس بقولكم وفيه يقول الشاعر

كلن لا يدري مداراة الثوري * ومداراة الثوري أمرهم

(وفي معنى قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) لهدمت ألابية (قال) ولفظ القوت قبل (بالهبة والريضة والمداراة) زاد صاحب القوت كذا معنى قولهم خالص المؤمنين وخالق الفاسد خالصة بالقلب من المودة واعتقاد المواناة في الله عز وجل والخالقة الخالقة في العاملة ولما يارة وعند اللقاء (وقالت عائشة رضى الله عنها استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أذنوا له فبس رجل العشرة فلما دخل لأن له القول) ولا طفه (حتى ظننت أن له عنده منزلة) وقدرا (فلما خرج قلته لما دخل قلت الذي قلت) تعني قوله بس رجل العشرة (ثم انتبه القول) ولا طفته (فقال) صلى الله عليه وسلم (باعتشة إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فسه) أي تركوا الخالطة وتجنبوا معاشرة لاجل قبح قوله وفعله وهذا أصل المداراة وه الشيطان وأبو داود والترمذي وعند الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار شر الناس يوم القيامة من اتقى مجلسه لنفسه وسند حسن وفي رواية الترمذي باعتشة إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فسه وقال حسن صحيح وروى الطبراني في الأوسط من حديث أنس بن شريك أن شر الناس منزلة يوم القيامة يخاف الناس سره وهو فيهم الفضة لأن أبي الدنا بالظن شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف سره (وفي الخبر ما وفيه المرعوضه فله صدقة) وفي رواية كسبه بصدقة قال العراقي ورواه أبو يعلى وابن عدى من حديث جابر وهو رواه البخاري بلفظ ما وفي المؤمنين وقد رواه عن جابر محمد بن المنكدر وعنه مسور بن العلب وعبد الجبار بن الحسن الهلالي قلت لابن المنكدر ما يعني به قال إن تعطي الشاعر أو ذا اللسان التي ولدي بل مني من طريق أبي السبب عن أبي هريرة مرغوعاً ذوا بأمر السك عن أعراضكم قالوا يا رسول الله كيف قال تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه ورواه ابن لال من حديث عائشة (وفي الأثر خالطوا الناس بأعمالهم وزايعهم بالقلب) كذا في القوت وتقدم معنا مقرباً وهو في جزء الصلوة من حديث جابر بن عمرو وقد تقدم قريباً وترج العسرى في الأثر من حديث أنس بن مالك قالوا الناس بأخلاقكم وقال أبو القاسم

[illegible]

حجة عن الخلفاء وحي
 الله عليه ليس حكم من لم
 يعاشر بالمرء فيه من
 لا يجد من معاشرته بذا
 حتى يجعل الله منه
 قسما وهو ان يحب
 مخالطة الاغنياء ويخطأ
 بالساكنين ويحسن الى
 الايتام كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول اللهم
 اجسني مسكينا واجعلي
 مسكينا واحشر في زمرة
 المساكين وقال كعب
 الاحبار كان سليمان عليه
 السلام في ملكه اذ ادخل
 المسجد فرأى مسكينا
 جلس اليه وقال مسكين
 مالي مسكنا

فنهضوا وكان الحاكم أحمد تونسي فانه قد أخرج هذا الحديث من طريقه في الزقاق من المستودع زيادة
وان أشتي الانتباه من اجتمع عليه فقر الانباء وعذاب الاسرة وقال جميع الاسناد ولم يطرأ جاء انه في
في التفتيش وكذا رواه البهيقي في الشعب لفظاً بالهم الناس ايجملحكم المصغر على ان يطلوا الزق من
فقره فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رودة كرم يان رادة وهو عندنا في الشيخ من طريقه

7

بابت

[illegible]

وفيل ما كلمهم كلمة
فقال بعض طلبة السلام
أحب إلي من أن يقال
له يسكن وقال كتب
الأخبار إلى القسرا من
بأهل الذين استرا فهو في
التوراة أهل الساكين
وقال جاد بن الصامت ان
لنور سبعة أبواب ثلاثة
للاعتناء وثلاثة لنفسه
وواحدة للقرابة الساكنين
وقال الفضيل يعني ان نبيا
من الأنبياء قال يا رب كيف
في أن أعمل رضاك في حق
أقربك فوضا الساكنين
عليك وقال عليه السلام يا ك
وبحالة الموت قبل ومن
المسيح في رسول الله قال
الاغنياء وقال موسى الهى
أن أبغضك قال عند
المنكره قالوهم وقال
صلى الله عليه وسلم لا تقطن
فابوا فالتوا لادري
الى ما يبعد الموت فان
من ورائه طلب البشائر واما
اليتيم فقال صلى الله عليه
وسلم من ضم يتيما من
أبو من سليمان حتى يستغنى
فقد وجبت له الجنة البتة
وقال عليه السلام أنا وكافل
اليتيم

في يوم من يومين وكذا ففهم من الحديث ومن بعد ذلك
الوجه من أن الجوزى وان تبتة وقد عظمها الروايات
أن الجوزى يذكره في الموضوعات وقال الثوري ليس كمال
الجوزى ذكره في الموضوع والله أعلم (يقولوا كذا) كذا
فقاله يسكنين) أي أنه عليه السلام كان يفرق بين
أوصاف العبودية وكذلك كان يتعامل الله عليه وسلم
الأخبار (وما كانه تعالى) (ما القرآن) من (أهل الذين استرا فهو في التوراة أهل الساكين) والقرآن
والساكنين) يشير إلى أنهم نقل الناس دخلوا فيهم وأهل الساكين (وقال الفضيل) من صا
رحمته تعالى (يعني ان يسيان الاتيها قالوا رب كيف في أن أهل هذا يعني قال القائل كيف هو الساكين
عليك) آخره أو يعنى في الجنة (وقال صلى الله عليه وسلم) يا كرم وصالحه للمؤمنين فمن المؤمن يا رسول الله
قال الاغنياء) قال العرقار واما الترمذي وضعه وأما كذا كذا صحيح استاده من حديث عائشة بك وبالحالة
الاغنياء قلت وتعب تصعب لما كروا له ان يصدق في العاقبات أيضا ونظهم بأهل الجنة ان أرفنا الجوزى في
فكيف من الدنيا كذا الركب وياك وبحالة الاغنياء ولا تستغنى ثوابي ترعبه (وقال لموسى عليه
السلام) في مناجاته (الهي أن أبغضك) أي أطلبك (قال) ابغضك عند المنكره قلوبهم) أخرجه
نعم في الخلية فقال حدثنا أبو حمزة حدثنا محمد حدثنا شاهر بن حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار
قال قال موسى عليه السلام يا رب أن أبغضك فذكره وقد ذكر الصنف في بداية الهداية الله في الخبر أنا عند
المنكره قلوبهم من أجل قلت وكأنه من الأسرار التي لم يثبت وضعه عند أهل الحديث (وقال صلى الله عليه
وسلم لا تقطن فابوا) أي لا تحرس بخلها ولا تخرج من بخلها (قالنا لادري الى ما يبعد الموت)
هل يجرأ لا (فان من ورائه طلب البشائر) أي بعد ما قال العرقار في رواه البخاري في التاريخ نحو الطبراني في الأوسط
والبيهقي في الشعب من حديث أهريرة بسند ضعيف اه قلت لفظة البيهقي في الشعب لا تقطن فابوا
بمعناه عند الله فالتوا لا يعرفوه شاهد عند الحاشي من حديث ابن عباس لا تقطن جامع المال من غير
حله فانه ان تقدم في قبل وما في كان زاد في النار (وأما اليتيم فقد قال صلى الله عليه وسلم من ضم يتيما من
بن (أبو من سليمان) أي تكفل بؤنته وما يحتاجه حتى يستغنى فقد وجبت له الجنة البتة) نصب على
المصدر والراجح القطع بالشئ والمراد به لا يبدل من الجنة وان تقدم عليه لان المراد به بخلها لا عذاب
أبنة قال العرقار رواه أحمد والطبراني في حديث مالك بن عمرو وفيه بن يزيد بن جند عن مكهم فيه
اه قلت مالك بن عمرو هو القسري وقيل السكالي وقيل الفضيل ويقال الانصاري انظر بعده على بن
زيد بن جند عن واختلف عليه فيمر واه بن زارة بن أوفى عنه وبعض الناس فرق بينهم وعلى بن زيد وروى
له مسلم عن رواف ثابت البناني والباقر بن الابخاري وقدمت على وثابت في سنة واحدة ونظا حديث مالك
ابن عمرو من ضم يتيما الى طعامه وشرا به حتى يستغنى عنه وجبت له الجنة ومن أدرك والده أو أحدهما
فدخل النار فأبعد الله الحديث هكذا رواه أحمد بطوله ورواه البوروري عن أبي بن مالك العامري وروى
الطبراني في الأوسط من حديث عدي بن حاتم رفعه من ضم يتيما له أو غيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له
الجنة وقوله المسبب من شر بل وهو متر وله وروى الترمذي من حديث ابن عباس بسند ضعيف من قبض
يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرا به حتى يستغنى عنه وجبت له الجنة البتة الآن يعمل ذنب لا ينظر (وقال صلى الله
عليه وسلم أنا وكافل اليتيم) أي القائم بأمره ومصلحه هبه من مال نفسه أو من مال اليتيم كان ذا قرابة أم لا

من الابدال) جميع ذلك وهم طائفة من الاولياء كما هم اولادوا ائمتنا الى الابدان والاولياء وهم
القوم سمعة لا يرتدون ولا يتصرفون في الابدان والاولياء هم الذين لا يتصرفون في الابدان
ابن الحرف المعتبر في حديثه من الخبرين علمنا ما جاهد الله من جهته من الصلوة وحسن الاوراد
الزهرى من مانع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاشع اسمى في سبيل الله
والانبال او يعون فلا الحسنة يتصرفون ولا الزهرى من كلامه من اجل ائمتنا من الجماعة المتكلمة
وادخل من الاربعين مكانهم فلما ارسل الله تعالى عليهم قال صفوت من طاعتهم ويصونون الحرامين
اسما والجسم ويتواشون فيما اكلهم الله تعالى وروى من طريق التورى عن منصور بن ابي بصير عن
الاسود عن عبد الله بن عبد الله بن الحلق ثلاثا حديث ثم ساقا حديثا فقهه ويعرفه فرفع جميع انواع العبادة
والعبادة المذكورة وشهره بعبادة الابدال وانزل الله تعالى على الله عليه وسلم عند ذكر اسمه الشريف
وروى بذلك الجماعة الثالثة اللهم تجاوز عن امه محمد صلى الله عليه وسلم وقد اوصى الشيخ بهذا الدعاء على جميعهم
والمصالح البركة في الحقوق بهم وان لم يكونوا ملتزمين بهذا الفعل لئلا الله عليهم احفظوا شلتق وباركوا
روقت ولا تسب ما لمعت ولا تملك ما تبت بين العباد الى مراد سبحانه من المراد فيهم بذلك
ايضا من دعائهم من قال كل يوم ثلاث مرات كتبه الله عنهم (ويذكره من الفضل) بن عباس التميمي ربه
الله تعالى من العلماء العاملين صدوق زوى من عبد العزيز بن ابي رافع وغيره عنه ابو القاسم وبان
قبل اياه جمع آية فحاشا روى في النساق ووثقه (وما قبل له ما يكتف فقال ابي على من لطفى اذا وقف هذا
بين يدي الله تعالى وسئل من ظله) لم ظلت فلانا (ولم تكن له حجة) فكانه بكاء شفقة عليه ورحمة له
وهذا من اوصاف الابدال ومنها ان يعود مرضاهم (اي باقى الى اربابهم) (والعرفه والاسلام كافي) وروى
نسخة كافيان (في اثبات هذا الحق دليل فضله) اى التعارف الظاهر وكونه مسلما والظاهر ان كلامهما
شرطا فاذا علم احدهما لمسقطا حق المصطفى (واحد العاشر) المعروف (نسخة جلسة) عند لئلا المرض
منه فقد روى الى من حديث ابي هريرة من تمام العبادة حجة القيام عند المرض (وقلة السؤل)
عن احواله فان كثرته وما قصه (واظهار الرقة) (والدعاء له) (بالعبادة) وغش البصر عن هورات
لوضع) اى لا يتطلع الى المعاني الموضع من فرش واوان وغيره ولا يرفع بصره الى حوائب الموضع فان هذا
وبما تكدر خاطر المرض ومن جعله آذاه انه اذا جالس عنده فعرض عليه طعام او شراب فلا يأكل ولا
يشرب فقد روى الى من حديث ابي امامة اذا جاء احدكم مريضا فلا يأكل عنده فانه خطه من عبادته
(و) آذاه (عند الاستئذان ان لا يقابل البلى وقوفه) فانه بما يقع بصره عنده فقه على ما جعله النظر
اليه بل يقف طرف منه (و) اذا قيل الباب (يدق روق) ولان لا يرتفع (ولا يقول انا اذ انزل من) بالباب
تقدروا انتهى عن ذلك واول من قالنا الشيطان (ولا يقول يا فلان) يا فلان يا فلان (لكن يمدح بسم
وجل) كملنا ذلك وان قال فلان بن فلان لا يمس بذلك لان القصود الاعلام وهو يحصل بذلك الاسم اكثر
من التسبيح وان جمع بينهما الحسن (قال صلى الله عليه وسلم تمام عبادة المرض ان يضع احدكم يده على
جبهته (اد) قال (على يده وبسائه) كيف هو وقام تحياتكم المصافحة) وفي اللفظ وتنام تحياتكم بسمكم
الصاغرة واما جاد والترمذي وضعه وابن ابي شيبة والبيهقي من حديث ابي امامة لفظ من تمام ورواه
لاخبر ان ايضا لفظ من تمام عبادة احدكم امامان يضع يده عليه فيسأله كيف اصبح كيف امسى وعند
لعلنا في الكبير من حديث ابي هريرة وان من الحسنات عبادة المريض وان من تمام عبادته ان تضع يده
عليه وتسأله كيف هو ومن حديث ابي امامة ايضا لفظ المصافحة كل من السابقين في انتهاء حديثه واما الجماعة
الاخيرة من الحديث فقد تقدم ذكرها في اول الباب (وقال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا فقد في
مخافو الجنة) جمع مخرف موضع الاخترافه وخرف الثمار واخترفها قطعها وجناها والمراد مخافو الجنة

من الابدال) جميع ذلك وهم طائفة من الاولياء كما هم اولادوا ائمتنا الى الابدان والاولياء وهم
القوم سمعة لا يرتدون ولا يتصرفون في الابدان والاولياء هم الذين لا يتصرفون في الابدان
ابن الحرف المعتبر في حديثه من الخبرين علمنا ما جاهد الله من جهته من الصلوة وحسن الاوراد
الزهرى من مانع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاشع اسمى في سبيل الله
والانبال او يعون فلا الحسنة يتصرفون ولا الزهرى من كلامه من اجل ائمتنا من الجماعة المتكلمة
وادخل من الاربعين مكانهم فلما ارسل الله تعالى عليهم قال صفوت من طاعتهم ويصونون الحرامين
اسما والجسم ويتواشون فيما اكلهم الله تعالى وروى من طريق التورى عن منصور بن ابي بصير عن
الاسود عن عبد الله بن عبد الله بن الحلق ثلاثا حديث ثم ساقا حديثا فقهه ويعرفه فرفع جميع انواع العبادة
والعبادة المذكورة وشهره بعبادة الابدال وانزل الله تعالى على الله عليه وسلم عند ذكر اسمه الشريف
وروى بذلك الجماعة الثالثة اللهم تجاوز عن امه محمد صلى الله عليه وسلم وقد اوصى الشيخ بهذا الدعاء على جميعهم
والمصالح البركة في الحقوق بهم وان لم يكونوا ملتزمين بهذا الفعل لئلا الله عليهم احفظوا شلتق وباركوا
روقت ولا تسب ما لمعت ولا تملك ما تبت بين العباد الى مراد سبحانه من المراد فيهم بذلك
ايضا من دعائهم من قال كل يوم ثلاث مرات كتبه الله عنهم (ويذكره من الفضل) بن عباس التميمي ربه
الله تعالى من العلماء العاملين صدوق زوى من عبد العزيز بن ابي رافع وغيره عنه ابو القاسم وبان
قبل اياه جمع آية فحاشا روى في النساق ووثقه (وما قبل له ما يكتف فقال ابي على من لطفى اذا وقف هذا
بين يدي الله تعالى وسئل من ظله) لم ظلت فلانا (ولم تكن له حجة) فكانه بكاء شفقة عليه ورحمة له
وهذا من اوصاف الابدال ومنها ان يعود مرضاهم (اي باقى الى اربابهم) (والعرفه والاسلام كافي) وروى
نسخة كافيان (في اثبات هذا الحق دليل فضله) اى التعارف الظاهر وكونه مسلما والظاهر ان كلامهما
شرطا فاذا علم احدهما لمسقطا حق المصطفى (واحد العاشر) المعروف (نسخة جلسة) عند لئلا المرض
منه فقد روى الى من حديث ابي هريرة من تمام العبادة حجة القيام عند المرض (وقلة السؤل)
عن احواله فان كثرته وما قصه (واظهار الرقة) (والدعاء له) (بالعبادة) وغش البصر عن هورات
لوضع) اى لا يتطلع الى المعاني الموضع من فرش واوان وغيره ولا يرفع بصره الى حوائب الموضع فان هذا
وبما تكدر خاطر المرض ومن جعله آذاه انه اذا جالس عنده فعرض عليه طعام او شراب فلا يأكل ولا
يشرب فقد روى الى من حديث ابي امامة اذا جاء احدكم مريضا فلا يأكل عنده فانه خطه من عبادته
(و) آذاه (عند الاستئذان ان لا يقابل البلى وقوفه) فانه بما يقع بصره عنده فقه على ما جعله النظر
اليه بل يقف طرف منه (و) اذا قيل الباب (يدق روق) ولان لا يرتفع (ولا يقول انا اذ انزل من) بالباب
تقدروا انتهى عن ذلك واول من قالنا الشيطان (ولا يقول يا فلان) يا فلان يا فلان (لكن يمدح بسم
وجل) كملنا ذلك وان قال فلان بن فلان لا يمس بذلك لان القصود الاعلام وهو يحصل بذلك الاسم اكثر
من التسبيح وان جمع بينهما الحسن (قال صلى الله عليه وسلم تمام عبادة المرض ان يضع احدكم يده على
جبهته (اد) قال (على يده وبسائه) كيف هو وقام تحياتكم المصافحة) وفي اللفظ وتنام تحياتكم بسمكم
الصاغرة واما جاد والترمذي وضعه وابن ابي شيبة والبيهقي من حديث ابي امامة لفظ من تمام ورواه
لاخبر ان ايضا لفظ من تمام عبادة احدكم امامان يضع يده عليه فيسأله كيف اصبح كيف امسى وعند
لعلنا في الكبير من حديث ابي هريرة وان من الحسنات عبادة المريض وان من تمام عبادته ان تضع يده
عليه وتسأله كيف هو ومن حديث ابي امامة ايضا لفظ المصافحة كل من السابقين في انتهاء حديثه واما الجماعة
الاخيرة من الحديث فقد تقدم ذكرها في اول الباب (وقال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا فقد في
مخافو الجنة) جمع مخرف موضع الاخترافه وخرف الثمار واخترفها قطعها وجناها والمراد مخافو الجنة

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا الله ونطيق به (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 (وتروا من لا في الجنة) أي العبد قال العراقي ورواه النعماني وابن أبي عمير عن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا الله ونطيق به
 قال تاداد بن سواد قال الترمذي يروي عنه عيسى بن سنان السجستاني عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا الله ونطيق به (أبو زر) أحسن الحديث
 بن حمر بن وهب عن علي بن فضال عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا الله ونطيق به (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 بن سنان السجستاني عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا الله ونطيق به (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 ابن وثن وأبو أسامة ورجع عنه ورواه بعضهم قواه كذا في الكشاف وقال في البصائر سقطت عني بن معين
 (رواه صلى الله عليه وسلم لم يرضه أحد بعد من الحديث) أي من هذا الحديث (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 ما ذكره بقوله (رواه) جمع جماد (كان من) أي المريض (أذا لم يكن) وسأله عن شيء (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 عليه (رواه كذا في الحديث) أي من هذا الحديث (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 وان لا شئتم ان ياكل له لحاشي من لحمه من غير ان يذوقه (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 في الخبر طهر من حديث عطاء بن يسار ورواه ابن عبد البر في التمهيد ورواه عن أبي سعيد الخدري
 وفيه عباد بن كتيبة عن جعفر بن يحيى عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا الله ونطيق به (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 عرواه ألقته من أنشأه ثم أدركه لحاشي من لحمه ورواه غيرهم منه ثم روي عنه في العمل وأسنده جيد
 انتهى قلت وكذلك رواه الحاكم ومما يقرب من سببه ما روي عن شاذان بن أسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا الله ونطيق به (أبو زر) أحسن الحديث
 إذا أنشيت عباد من عبادي سر منا غدي وصبر على ما أنشيت فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم فانه أمه
 من الخطايا ورواه في البصائر (أبو زر) أحسن الحديث (قال الله تعالى طيب وطيبات طيب) أي طيب
 من الآخر وهو صحيح رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم (قال صلى الله عليه وسلم من رد الله به
 شراً) أي جميع الشرائع وأخيراً غزرا (سب) بكسر الصاد عند الأكثر والفاصل انه روي بشعها
 واستحسنه ابن الجوزي ورواه الطبراني باللقب لا بدله وإذا مرض فهو يشفي والغصبي قوله
 (منه) على التقدير بن الخير ويصح عود الغصبي في سب إلى من وشفى الله إلى الله أو إلى الخبير والخير إن الخير
 لا يحصل إلا بالناس الأباة لله تعالى وعنه قال العراقي ورواه الخزاز من حديث أبي هريرة اه قلت
 وكذلك رواه أحمد والنسائي وابن حبان وقال الحافظ ابن حجر ونسبه أبو الفضل بن عمر الشاهد إلى
 تميم بن مسلم وأبو يعلى هو في النسخ الموجودة الآن (وعن) أمير المؤمنين (ع) عن عثمان بن صفوان بن أبي
 العاص بن أمية بن زيد بن شمس بن عبد مناف القرشي أبي عمرو يقال أبو عبد الله الله يقال أبو بليل
 الأموي ذوالنورين (رضي الله عنه) أمه أروى بنت كز بن ببيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
 وأمه أم حكيم البضاة ابنة عبد المطلب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم فدخلها جاهر الصهرتين تزوج
 ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فماتت عنه ثم ماتت ثم ماتت عنه أيضاً قالوا كانت عدي
 غيرهما تزوجها وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين جعل فيهم عمر النوري
 وأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض ويرويه بإضافة يوم السبت غرة الله
 أربع وعشرين من بعد دفن عمر ثلاثة أيام باجماع الناس عليه وقتل في وسط المم التشر في سنة خمس وثلاثين
 عن اثنين وعشرين ودفن بحس كوكب روي الجماعة (مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بسم
 الله الرحمن الرحيم أعيدك بالله الأسد العبد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما قبله قال ذلك
 مراراً) وفي نسخة ثلاثاً قال العراقي وأما من السن في البرم واليه والطبراني والبيهقي في الاصبين حديث
 عثمان بن صفوان (ودخل صلى الله عليه وسلم على علي رضي الله عنه وهو مريض فقال قل اللهم اني أسألك
 تعجيل عافيتك أو صبراً على بليتك أو خيراً مما يملكك فأنك ستعطي احداً من) قال العراقي ورواه

والله اعلم بالصواب
 إذا جاء المسلم أثناء أوزاره
 قال الله تعالى طيب وطيبات طيب
 عيشة ونبوة من سفر
 في الجنة وقال عليه السلام
 إذا مرض العبد بعث الله
 نبيه إلى ملكه
 فقال أنظر ماذا يقول
 له سواء كان هو إذا جاءه
 جده أم ألقى عليه
 ذلك إلى الله وهو أعلم بفعل
 لعدي عن أبي توفيق
 إذا جاء الجنة وان لا شئتم
 ان ياكل له لحاشي من لحمه
 ورواه غيرهم منه وان
 أكرهه سباً له وقال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من رد الله به شراً
 يصب منه وقال عثمان
 رضي الله عنه سمر منبت
 فعادني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال بسم الله
 الرحمن الرحيم أعيدك بالله
 الأسد العبد الذي لم يلد
 ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
 من شر ما قبله قاله امرأوا
 ودخل صلى الله عليه وسلم
 على علي رضي الله عنه وهو
 مريض فقال له قل اللهم اني
 أسألك تعجيل عافيتك أو
 صبراً على بليتك أو خيراً مما
 يملكك فأنك ستعطي احداً من

[illegible]

فما أخرجه البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في عيادة المريض عن عبد الله بن الفضل عن روى عن أبي ذر عن
 المرفوع من حديث أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث أخرجا من ماله وابن
 أبي الدنيا في المرض والكفارات والبيهقي في الشعب كلهم من طريق مسلمة بن عيسى عن مصفر أحد ثنائين حريج
 عن جدي الطويل عنده وعنه أيضاً مرفوعاً المريض لا يعاد حتى يرضى ثلاثة أيام ومن جده أبي ليلى من
 طريق أبي بصرة فوح بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عن أنس بن مالك عن
 حديث أبي هريرة روى عنه لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث أخرجه الطبراني في الأوسط عن طريق نصير بن حماد
 عن روح بن جناح عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة (وقال صلى الله عليه وسلم اغضوا في
 العيادة) أي زوروا المريض يوماً بعد يوم (وإن بعواها) أتركوا يومين بعد العيادة ثم عودوه في الرابع
 وقالوا لا تجلسوا في العيادة إن عودوه يوماً تتركه يوماً إلى ثلاث زوروا المريض كل يوم بعد من التنقل
 والأرباع إن تتركه يومين بعد يوم العيادة ثم عودوه في الرابع قال العراقي وادان أبي الدنيا في كتابه المرض
 وأبو يعنى من حديث جابر وزاد الآن يكون مغلوباً أو اسنداً ضعيفاً قلت وجهه الزيادة وأما أيضاً
 البيهقي في الشعب وغيره بلقاء اغضوا في العيادة وأبو يعنى في العيادة وخبر العيادة أشبهها إلا أن يكون مغلوباً أو
 يعادوا والتفدية مرة وقد روى الحليب كذلك إلا أن الاغضب في الزيادة إذا كان المريض صحيح العقل
 والأغلب لا يعود روى البيهقي في مسند عثمان من حديث مرفوعاً يعودوا المريض وأبو يعنى في الجنائز في العيادة
 غيباً أو بعلال إلا أن يكون مغلوباً أو التفدية مرة ثم قال البيهقي هو مجهول الإسناد (ومنها أن يتبع
 جنازتهم) وفي بعض النسخ أن يشيع (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيع) وفي نسخة من تبع
 (جنازة) فله قبراً من الأحرافان وقف حتى يدفن فله قبراً طان قال العراقي وادان الشافعي من حديث أبي
 هريرة (وفي الخبر القبر طان مثل) جبل (أحد) قال العراقي وادان مسلم من حديث ثوبان وأبي هريرة روى أنه
 متفق عليه أنه قتل روى في الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن مغفل وثوبان وابن عمر وأبي
 ابن كعب وابن مسعود بلقاء حديث أبي هريرة من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتراماً وكان معها حتى يصلى
 عليها ويغفر من دفنها فانه يرجع من الأحراف طان كل قبراً طان مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
 أن تدفن فانه يرجع بقبراً طان من الأحراف هكذا روى النسائي وابن حبان وروى عن أبي هريرة في جنازة
 فله قبراً طان ومن انتقل هاتى فوضع في الجدة فله قبراً طان والقبر طان مثل الجليلين العظمين وهكذا روى
 أحمد والنسائي وابن ماجه ورواه النسائي أيضاً بلقاء من تبع جنازة صلى عليها ثم انصرف فله قبراً طان
 الأجر ومن تبعها صلى عليها ثم قدس حتى فرغ من دفنها فله قبراً طان من الأحراف كل واحد منهما أعظم من أحد
 وروى عن أبي هريرة في جنازة ولم يتبعها فله قبراً طان تبعها فله قبراً طان قبل وما القبر طان قال الأصغرهما
 مثل أحد هكذا روى مسلم والترمذي وأما حديث أبي سعيد فلفظه مثل لفظ أبي هريرة وهكذا روى أحمد
 والنسائي في المختارة وأما حديث عبد الله بن مغفل فلفظه من تبع جنازة حتى يغفر عنها فله قبراً طان فان
 رجع قبل أن يغفر عنها فله قبراً طان هكذا روى النسائي والطبراني في الكبير وروى عن شيبان بن جابر حتى
 تدفن فله قبراً طان ومن رجع قبل أن تدفن فله قبراً طان مثل أحد وهكذا روى الحاكم الترمذي في نوادر
 الأصول وروى عن أبي بصرة في جنازة فله قبراً طان انتقل هاتى بطر عنها فله قبراً طان وهكذا روى
 أحمد وأما حديث ثوبان فلفظه من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان من الأحراف طان ومن شيع مع
 الجنازة حتى تدفن كان من الأحراف طان والنسائي مثل أحد وهكذا روى الطبراني وأحمد ومسلم وابن
 ماجه وأبو عوانة وروى عن أبي هريرة في جنازة فله قبراً طان شهد دفنها فله قبراً طان القبر طان مثل أحد هكذا
 روى مسلم وابن ماجه وأما حديث البراء فلفظه مثل لفظ ثوبان عند الطبراني هكذا روى أحمد والنسائي
 والروائي والاضحية وروى عن أبي بصرة في جنازة فله قبراً طان ومن شهد دفنها فله قبراً طان مثل أحد

وقال عليه السلام أغضوا في
 العيادة وأبصروا فيها
 ومنها أن يشيع جنازتهم
 قال صلى الله عليه وسلم من
 شيع جنازة فله قبراً طان من
 الأحرافان وقف حتى تدفن
 فله قبراً طان وإلى الخشب
 القبر طان مثل أحد

[illegible]

ووجه (ومرارة الموت فذاق ونحوف الخافقون) فبهذه ثلاث عقبات فاس من بيت الاوقد عيان هذه
 الثلاثة واستراح (وقال الله لي عليه وسلم ينبع اليك ثلاثة) فبرجع اثنتاين وبيق واحديته اعلمه رواه
 رحمه (فبرجع امة رواه وبيق) معه (عنه) قال العراقي واهل مسلم من حديث انس اه قلت وكذلك
 رواه ابن المبروك واحمد البخاري والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي (ومنهمان يزور قبورهم
 والموتود) من هذه الزيادة (المدة) لهم (والاعتبار) بهم فانه صبر على ما صاواه الله (وترقى القلب)
 اذا لامى الوحدة (قال لي الله عليه وسلم مارا يستغل) أى منظرها (الاول القراظم) أى اقم
 واشتغ (منه) بالنسب وانما كان كذلك لانه بيت اللود والوحدة والغربة قال العراقي واه الترمذي
 وابن ماجه والحاكم من حديث عثمان وقال صحيح الاسناد وقال الترمذي حسن غريب اه قلت رواه
 من طريق عبدالله بن يحيى عن هانئ مولى عثمان عن عثمان وتعب النبي الحماكم بان ابن بجير
 بعده ولكن منهم من يقوه وهانئ روى عنه جميع ولا ذكره في الكتب الستة قلت عبدالله بن
 ابن بيسان أبو وايل الغاص الصنعاني وثقه ابن معين وانظر بغيره كلام ابن حبان كذا في التهذيب وقال
 في الكاشف روى عنه هانئ مولى عثمان وعنه هشام بن يوسف عبد الران وثقه (وقال عمر) بن الخطاب
 (رضي الله عنه) خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى متوجهين الى مكة حتى اذا كنا شرف
 الرواحل قالوا فامضوا فجلس الى قبر منها) أى عنده (وتكثرت في القوم منه) أى أقر بهم اليه (فبكروا بكينا
 فقال ما ييكمن قلنا بكائن) يا رسول الله (فألهذا قبر) أى (أمنته بنوه) استأذنى في بي رايها
 فأذن لي فاستأذنت في ان استغفروا فاني على) أى لم ياذن لي فأذن لي ما أدرك الولد من الرقة) قال

العراقي

سئل ان لا يرجع وقال سمون بن مهران ان الجوزي انما هو الذي قاله الجوزي رحمه الله تعالى
 والجناس وقال ابن سعد كان ثعلبي قد استوفى ذكره في كتابه الثقات وكما في غيره من كتب القدر
 فتولا على خراج الجوزي وقصصها ولا يستأثر بنسب ولا يستأثر بنسب ولا يستأثر بنسب ولا يستأثر بنسب
 تقدم ذكره في مياوان الخزازي رحمه الله في الادب المفرد وقال في تعريف الخلة حدثنا محمد بن عبد الله بن
 قال حدثني ابي قال حدثنا ابي بكر بن سليمان قال حدثني محمد بن الحسن بن حنفى التومني والوطي
 حدثنا المغيرة بن حمران قال حدثنا محمد بن صفوان عن سمون بن مهران قال (هو جسيم بن
 ابن عبد العزيز) الانصاري رضي الله عنه (في المقبرة) ابي دمشق (فما انظر الى القبور وبني) ثم اقبل
 الى (وقال يا سمون) ولفظ الخلة فقال ما بال ارب (هذه قبور ابائي بن امية كلهم لم يشاؤوا اهل الله تعالى
 في انهم) وعندهم (اما قرأهم صري قد خلت بهم الملائكة) واستحق فيهم الجلي (واصاب الهولم)
 ابي القديان (من ابياتهم) ولفظ الخلة في اديانهم مقيلا قال (تخبرني) حتى غشي عليه ثم اقبل (وقال)
 اتلقى (قوله ما علم اعدا اثم من صار الى هذه القبور وقد امن من عذاب الله) ولفظ الخلة وقد امن
 عذاب الله عز وجل (واداب المغزي) يقال عزاه عن اذ قاله احسن الله عزاه اهل الله عز وجل
 الحسن والعزاه كعذاب اسم من ذلك كالكلام من كله تكلموا مغزي هو صبر وشعارة اهل الله عز وجل
 وانا ابو اسحق (خلف الجناح) ابي ابن الجاني (واظهار الحزن) وفي نسخة الخوف (وقال الحديث)
 مع الحاضر من فانه مرموم (وترك النسيم) والافتات ولا بأس بعز به اهل الميت وتوجيه في الغابر
 وروى من عزى مصاب الله مثل آخره ولا بأس بالجلبوس لها ثلاثة ايام من قرار تكاين يحطو من فرش البسط
 والاخعة من اهل البيت لانها تخذ عند السرور (واداب تيسيع الجنائز دوام الخشوع وترك الحديث
 وملاحقة الميت) والاعتبار به (والند كفي الموت والاستعداد له) بما يمكن من صالح الاعمال كتقديم
 الصدقات عليه الاقارب والتسبيح والتهلل وقرائة سورة الاخلاص والتصل عن المزام والحقوق وشاوي
 التوبة وادراك ما فات من انفسه وغير ذلك (وان غشي امام الجنائز بقربها) فانه تيسيع لها والتيسيع
 يتقدم هذا مذهب الشافعي رحمه الله تعالى ويذكر الحديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غشي
 بين يديه واوبكر وعمر وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى المشي خلفها افضل للمار والبرام عز قال امرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا عليه السلام باتباع الجنائز وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 حق المسلم على المسلم خمس وذكروا منها اتباع الجنائز والاتباع لا يقع الا على التواي وكان على رضي الله عنه
 غشي خلفها وقال ان فضل المشي خلفها على المشي امامها كفضل الصلاة المكتوبة على النافلة وان ايا
 بكر وعمر كانا يملكان ذلك كنهنا سهلان على الناس وعن ابن عمر مثله وروى عن ابن عمر انه مشي خلف
 الجنائز فقال افع كيف المشي في الجنائز تملها ام امامها فقال اما ترى ان مشي خلفها هو ايسر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كانوا عشرين امام الجنائز وبعثهم ان في المشي امامها فضيلة والمشي
 خلفها افضل لما بين من الامور انتهى والفعل والحث عليه ولهذا مشي ابن عمر خلفها وهو الراوي للمشي
 النبي صلى الله عليه وسلم امامها ولان المشي خلفها امكن للهامة عند الحاجة اليها اذا تاب ثابته فكان
 اولي ولا يستقيم قول من قال ان الشفع يتقدم عادة لان الشفعة في الصلاة وهم يتأخرون عنها عند
 ولان الشفع عادة اذا شفع عليه بطش المشفع عنه فبهم الشفع ولا يتحقق ذلك هنا (والاسراع
 بالجنائز سنة) قال العراقي متفق عليه من حديث ابي هريرة اسرعوا بالجنائز الحديث اه قلت وتجاهه
 فان تلك مصلحة غير تقدمتها اليه وان تلك سوى ذلك فضرته عن ذناكم وصح ذلك راء احمد
 واهب السنن وقد روى ايضا من حديث ابن عمر وفيه عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باليت وقت المشي بالجنب وحده بحيث لا يضطر باليت على الجنائز وعن ابي موسى الاشعري قال مررت

فيقول ان لا يرجع وقال
 سمون بن مهران خربت مع
 عمر بن عبد العزيز قال في المقبرة
 فما انظر الى القبور وبني وقال
 يا سمون هذه قبور ابائي
 بن امية كلهم لم يشاؤوا
 اهل الدنيا في انفسهم اما
 تراهم صري قد خلت بهم
 الملائكة واصاب الهولم من
 اديانهم ثم يذكر قوله
 ما علم اعدا اثم من صار
 الى هذه القبور وقد امن من
 عذاب الله هو اديان المغزي
 خلف الجناح واظهار
 الحزن وقوله الحديث وترك
 النسيم واداب تيسيع
 الجنائز لزوم الخشوع
 وترك الحديث وملاحقة
 الميت والتفكير في الموت
 والاستعداد له وان غشي
 امام الجنائز بقربها
 والاسراع بالجنائز سنة

[illegible]

على لهم ان يروا حقيقته

معيهم اظهر الحق واسمهم محرمين باظهارهم لغير الحق من قولهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين (٢٠٤) الفصل والكتب المتشبهون بالمتقين والذين على الطواغيت والذين على

لجانب المسلمين (أولئك هم المشركون) القليل والظالم (فقل اللهم اني الله واعبد الله من غير شريك ولا تشبه نفسك بالخلق) أي الملائكة (فما الضمير) ويطعن الضمير (وأيضاً الضمير يشبه ولا يشبه لهم) أيتم (تصرفوا حريصاً) من الخب (واستعدوا لظواهر حق الله لئلا يسلط الله عليهم في قلوبهم)

فصل

مؤمنون لا يؤمنون في حقهم ولا يوحون في ملتهم بل هم في ثياب وباطنهم ذئاب يقطعون وراءكم بالعيون ويترصون بصدقهم من الحسد يبينون بصوت تلك العثرات في صحتهم ليروا جهولكم بحافئ غضبهم ووحشتهم ولا تعمل على مودة من لم يغيره حق الخيرة بان تحبسه مدة في دار أو موضع واحد فغيره في عزله ولا يشوقه وفقره وعسر ويسره (أو أسافر معه) الى موضع آخر أو تعمله في الدينار والدرهم أو تقع في شدة ففتنهم اليه وقد مر بعض ذلك من قول سيدنا عمر رضي الله عنه (فان رزقته في هذه الاحوال واختبرته خيرة في حال فأتخذ أباك ان كان كبيراً) فوفقه وتوفيرا لآب (أو أسافر) لك ان كان صغيراً فعامله معاملة الشفقة أو أسافر لك ان كان مثلاً في السن وقد مرى مثل ذلك من قول الحسن ابن علي رضي الله عنهما (فهذه جملة آداب المعاشرة مع أصناف الخلق) على نياتهم واختلاف طبقاتهم والله أعلم

لا يؤمنون في حقهم ولا يوحون في ملتهم بل هم في ثياب وباطنهم ذئاب يقطعون وراءكم بالعيون ويترصون بصدقهم من الحسد يبينون بصوت تلك العثرات في صحتهم ليروا جهولكم بحافئ غضبهم ووحشتهم ولا تعمل على مودة من لم يغيره حق الخيرة بان تحبسه مدة في دار أو موضع واحد فغيره في عزله ولا يشوقه وفقره وعسر ويسره (أو أسافر معه) الى موضع آخر أو تعمله في الدينار والدرهم أو تقع في شدة ففتنهم اليه وقد مر بعض ذلك من قول سيدنا عمر رضي الله عنه (فان رزقته في هذه الاحوال واختبرته خيرة في حال فأتخذ أباك ان كان كبيراً) فوفقه وتوفيرا لآب (أو أسافر) لك ان كان صغيراً فعامله معاملة الشفقة أو أسافر لك ان كان مثلاً في السن وقد مرى مثل ذلك من قول الحسن ابن علي رضي الله عنهما (فهذه جملة آداب المعاشرة مع أصناف الخلق) على نياتهم واختلاف طبقاتهم والله أعلم

من يغيرهم ولا يوحون

باصريه (ون يحسبوا بصيرهم احق) باصريه (وهو صبيح) (وهو يومى صبحهم) يحسب من وادهم (ولا يوحون في ملتهم) أي تحقهم (ظاهريه ثياب) فاقه (وباطنهم ذئاب) كاسرة (يقطعون بالطنون) ويثمنون (ويتغاضون وراءكم بالعيون) أي اذا قمتم عندهم (ويترصون) أي ينتظرون (بصدقهم من) أجل (الحسد يبينون) أي الهلاك (يبيّنون) (يحسون عليك العثرات) أي بعدونها (في صحتهم ليجهولك) وفي نسخة ليجهولك (جهاق) وفي نسخة عند غضبهم ووحشتهم ولا تقول (أي لا تعتمد على مودة من لم يغيره حق الخيرة الا بان تحبسه مدة في دار أو موضع واحد فغيره في حالي) عزله ولا يشوقه وفقره وعسر ويسره (أو أسافر معه) الى موضع آخر أو تعمله في الدينار والدرهم أو تقع في شدة ففتنهم اليه وقد مر بعض ذلك من قول سيدنا عمر رضي الله عنه (فان رزقته في هذه الاحوال واختبرته خيرة في حال فأتخذ أباك ان كان كبيراً) فوفقه وتوفيرا لآب (أو أسافر) لك ان كان صغيراً فعامله معاملة الشفقة أو أسافر لك ان كان مثلاً في السن وقد مرى مثل ذلك من قول الحسن ابن علي رضي الله عنهما (فهذه جملة آداب المعاشرة مع أصناف الخلق) على نياتهم واختلاف طبقاتهم والله أعلم

(حقوق الجوار)

(اعلم ان الجوار) أي المجاورة (تقتضي حقاً واداء ما يقتضيه حق انوة الاسلام فيسحق الجوار المسلم ما يستحقه كل مسلم واداء افعال التي على الله عليه وسلم الجيران) جميع ما ذكره نيران (جار) وفي رواية بخار (الحق واحد) على جاره وهو أدنى الجيران حقاً (وجاره) حقان وجاره ثلاثة حقوق فالجار الذي له ثلاثة حقوق هو الجوار المسلم ذوالرحم فله حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم وأما الجار الذي له حقان فالجار المسلم له حق الجوار وحق الاسلام وأما الذي له حق واحد فالجار المشرك (يبي الكافر وخص الشرك لثلبه حيث ذوقه واية الجيران ثلاثة فخاره حق واحد وهو أدنى الجيران حقاً وجاره حقان وجاره ثلاثة حقوق فأما الذي له حق واحد فالجار مشرك لارحمه حق الجوار وأما الذي له حقان فالجار

فان رزقته في هذه الاحوال فأتخذ أباك ان كان كبيراً أو أو أسافر لك ان كان مثلاً في السن وقد مرى مثل ذلك من قول الحسن ابن علي رضي الله عنهما (فهذه جملة آداب المعاشرة مع أصناف الخلق)

(حقوق الجوار)

اعلم ان الجوار يقتضي حقاً واداء ما يقتضيه حق انوة الاسلام فيسحق الجوار المسلم ما يستحقه كل مسلم واداء افعال التي على الله عليه وسلم الجيران ثلاثة حقوق فالجار الذي له ثلاثة حقوق هو الجوار المسلم ذوالرحم فله حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم وأما الجار الذي له حقان فالجار المسلم له حق الجوار وحق الاسلام وأما الذي له حق واحد فالجار المشرك لارحمه حق الجوار وأما الذي له حقان فالجار

[illegible]

وَشَوْمَهَا غَلَامٌ مَهْرًا وَعَسْرُهَا كَاهِنًا وَفَقَاهَا رَجُلٌ مِّنَ السَّكِينِ وَحَسَنُ جَوَارِهَا أَهْلٌ وَشَوْمُهَا ضَيْقٌ
وَسَوْءُ جَوَارِهَا أَهْلٌ وَفَقَاهَا رَجُلٌ مِّنَ الْفَرَسِ وَحَسَنُ خَلْقِهَا شَوْمٌ وَمَعْصُومَةٌ

على سعة ولا يحسن كلمة (و) بغير رسم على فيه ولا بد من الظن أن صاحبها قد
 مشى في ذلك (و) سلفه في ذلك) في نسخة أخرى وفيه التماس من أن يروى عنه (و) بغير
 من أن يروى عنه (و) بغير رسم على فيه ولا بد من الظن أن صاحبها قد
 الجرم وأدبته الخيرة من عظماء المسلمين وعلماء الدين في زمانه وأما الأثر الآخر من اختلافه وأما
 كان أو غير ذلك في الموضع الذي يصفه الأصمعي بالقرن لا قبله فإنه كان له من الأسماء
 عليه وأما ما وجدته في الترتيب في نسخة النسخ مما بينه من التماس من أن يروى عنه (و) بغير رسم
 روى فإن أرادوا الأصمعي فلهذا تأديبه مع العلم بالسبب البطل (و) قد دل على الخطأ في قوله
 بأبي الخليل) على الخطأ (أنما يقال له) أصمعي وأن استخرجت) أي طلب منها أن يقرئ
 (أقرضه) أن يقرئ منكم (وأن أقرضت عليه) وفي نسخة حدث (وأن مرضت عليه وأما ما وجدته
 بغيره) إلى المعنى في القبر (وأن أصمعي خبره) (وأن أصمعي خبره) في نفس أوائل أوائل
 (مر به) بغيره في السنة من المأثور (وأنما يقال له) أصمعي (وأنما يقال له) أصمعي
 (هـ) ونسخة بغيره في سنة من المأثور (وأنما يقال له) أصمعي (وأنما يقال له) أصمعي
 وأنما يقال له) أصمعي (وأنما يقال له) أصمعي (وأنما يقال له) أصمعي
 (بشار) بالضم أعرج (قدرك) أي طعمك الذي تطعمه في القدر أو طعمك اللطيف (وأنما يقال له) أصمعي
 (الأن تقرأ منها) شأبهى مثله عرفاً فلا تجعل سنة الصيام حجة بقليل محقق لا يقع موضعاً كلفه
 كليله قوله في رواية أخرى فأسمه منيعم عرفاً أنه ظهر في أن المراد شيء من هذه مثله عافه ذكره
 العلاء) (أشرو من عاصي الجبار) الذي نفس محمد بيده لا يبلغ حق الجبار إلا من ربه الله عكدار و عمرو بن
 (شعب) بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي الذي يكنى أبا إبراهيم وقيل أبا عبد الله تولى الطائف
 ومكث في (عن أبيه) شعب (عن جده) عبد الله بن عمرو بن العاص أسامه رفاً كثراً وبأبيه عن أبيه
 وروى أيضاً في السبع بن ثمر معن ذكره في بيت أبي سلمة وطاوس وابن المسيب آخر من وصفه عمرو بن
 دينار وعطاء بن رباح وابن أبي هند وابن جريح والأوزاعي وخلق كثير ووقع يحيى بن عبد الله والنسائي
 واختلافه في قول يحيى بن سعيد وأحمد وقال أبو داود ليس بحجة وقال ابن سعد رواه عنه أمة الناس إلا
 أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتفالهم إياه لم يشأوا في صحاح ما خرجوا وقولها صحيفة بأن
 بالثالث سنة ثمان عشرة ومائة وأما والده شعب فقد روى عن جده عبد الله وابن عمرو بن عباس
 وغيرهم روى عنه ابنه عمرو و ثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم ذكره ابن حبان في كتاب
 ثمان وقال لأبصاره سمع من عبد الله بن عمرو وقال البخاري وأبو داود والبارقوني والبيهقي وغيرهم أنه
 سمع منه وهو الصواب وأما أبو محمد بن عبد الله فإنه روى عن أبيه وعنه ابنه شعب وحكم بن الحرث بها
 وليس مراداً هنا من غير من جده راجع إلى شعب وهو أقرب بعد ذكره من هذيل بن عبد الله
 ودخول الشعب في روايته عمرو وأما جده عبد الله بن عمرو بن العاص بن واقل بن هاشم بن سعيد بن سهم
 القرشي فإنه صحابي مشهور وابن صحابي يكنى أبا محمد أسلم قبل أبيه وكان يسكنه وبين أبيه في السن اثنتا
 عشرة سنة (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وعن أبيه وعن أبي بكر وغيرهم وعنه ابنه محمد وحفيده
 شعب وأما ما من سهل وابن المسيب وأبو سلمة وآخرون في لبالي الحرة وكانت سنة ثلاث وستين من
 بمصر وقيل بفسطاط وقيل بكة وقيل بالندبة وقيل بالطائف وقال العراقي وأما الخليل في مكارم الأخلاق
 وإن عدي في الكامل وهو ضعيف اه قلت واه الطائفة في الكبير من حديث مجهول من حكم معاوية
 ابن سعد عن أبيه عن جده قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما حق علي بن أبي طالب
 حق الجبار من مرض عدي وإن مات شعث وإن استقرضك أقرضتوا أعمى وروى عنه ابنه أصمعي خبره أنه

فَمِنْ أَمْرٍ مِمَّنْ جَاءَ بِهَا
 فِي النَّبِيِّ الْمُنَافِقَةِ
 وَكَانَ رَأْيُهَا كَمَا شِئْتُمْ
 إِلَى مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ يُدْعَى
 فِي هَذَا الْجَهْلِ الْخَبِيرِ
 لَمْ يَكُنْ كَمَا كَانَ الْعَامَّةُ السَّالِكِينَ
 وَإِنَّمَا الْجَمَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَمْرٌ مِنْ مَحَقِّ الْجَارِ
 أَسْتَعَانَ بِكَ أَعْتَبَهُ وَأَنْ
 أَسْتَعِزُّ بِكَ لَعَنَهُ وَأَنْ
 سَقَرْتُكَ أَرُفْتَهُ وَأَنْ
 افْتَقَرْتُ عَلَيْهِ وَأَنْ
 مَرَضْتُ عَلَيْهِ وَأَنْ مَاتَ
 تَبِعْتُ جَنَازَتَهُ وَأَنْ أَصَابَهُ
 بِرَهْنَانِهِ وَأَنْ أَصَابَ
 بِمِصْبَةِ عَرِيضَتِهِ وَلَا تَسْطَلُ
 عَلَيْهِ بِالْبَنَاءِ عَلَيْهِ فَجَعِبَ
 عَنْهُ الرِّجَالُ الْإِيَّانَةَ وَلَا تُوَفِّدْ
 وَأَذَا اسْتُرَيْتُ فَكَاكُهُ
 فَاهْلَهُ فَإِنْ تَقَلُّ فَاذْخُلْهَا
 سِرًّا وَلَا يَصْرُحْ بِهَا بَدَلُكَ
 لِيُفِظَ بِهَا وَلَهُ وَأَنْ تُوَفِّدْ
 بِقَتْلِكَ قَوْلُكَ الْآنَ تَرْفُقُ
 مِنْهَا قَالُوا مَرُّونَ مَحَقِّ
 الْجَارِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 لَا يَبْلُغُ حَقَّ الْجَارِ الْأَمِينِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ هَكَذَا وَاه
 مِنْ شَعْبٍ عَنْ آيَةٍ عَنْ
 حَذْوٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible]

الطائر المسمى والناس
عن أصحابك وقال الجوز
رحم الله هند أوصاك
خليلي على التغيبوسلم
وقال إذا جئت قرا لك
البحار الطلج من الطل
ينزل من حوران قال في
لحم جوارك قال فاشبه
وخي أقمه قلب الزبول
أفغنى لي جوارك أحدهما
مقبل على بياحه ولا تخافه
بياهه وني وعنا كلك الذي
ضدى لانبههما فأعما
أظلم حقا فقال القبل
هليل بياه واني الصديق
والسيد الرحمن وهو غايط
لجواه فقال أختنا جارك
فان هذا بين والناس
يذهبون وقال الحسن بن
عيسى النصارى سمات
صداثة بن بلال قال فقلت
لما جسد الباور يأتيني
فيشكو غداه أن آتياه
مرأ والغلام يشكو ما كره
أن أضره ولعله يرى
وأكره أن ادعه فيعد لي
جاري فكيف أصنع قال ان
غلامك لعنه ان يهدث
حدثا ستوجب له الابد
فاخلفه عليه فاذا شكك
لارك فاده على ذلك الحديث
تفكوك قد أرتبنا جارك
وادته على ذلك الحديث
وهذا لطف في الجمع بين
الحقن وقالت عائشة رضي

الله فيها خلال المكارم عشر تكون في الرجل ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في سيده يسبقه الله تعالى أن أحب صدق الحسني وصدق النبي واصلاء السائل المكافأة بالصانع وصلة الرحم وحفظ الأمانة والتذم الجار والتذم للصاحب وقرى الضيف

نحو الطوطوس من النكاح من ضمن الطلبة ما وافق كلام حنيفة وأصحابه في أن النكاح
 من هذه النكاحات ومنه ما وافق هذا من الحديث وأنه لا يغير ما فصله ابن المسيب وأصحابه في أن من
 الشربة وأما إطلاق الصحاح الرجم على القنابة وهو قول الأزهري فغير صحيح إنما قيل الرجم
 في رجة عظيمة وهذا الذي عرفت أنه الذي يظهر هو الذي أجازه القنابري في تأسيسه على ما قيل
 أنه سأل عن الرجم وهو يدين وقاس بعضهم على النكاح وقد علمنا أن الرجم والنكاح يختلفان
 ودفعه الرجم القنابري بحججه وقاس بعضهم على الولد من الولية ولا يصح أن يقال إن الولد غير
 مع الرجم وأما من حيث إطلاق المصنف عليه بعض من الأئمة وهو قول القنابري فلا يصح عليه
 ما هو عليه فكثير على أن يكونه الظاهر من سالفه عن الولد من الأولاد عليهم وقالوا لا يفتق أسرى الجاهل
 وأما ما يسمونه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسرى ولا تبيعوا إلا من أسرى ولا تبيعوا
 فبعضه وجاء مسلم من حديث جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الحديث يقتضي إنشاء أضاف قلنا يقتضي عليه وإنا لله إن أسرى قتلى يقتضي رجم بحرم وتماثل
 المشهور عنه بقوله يقتضي الولد من الأولاد والأخوة والإخوة وهم السبعة الذين ذكرهم الله في آية
 الذين يستحقون ميراثه ولا يقتضي العم والعمة ولا الأخوال وإنما قلناه وهو قول يحيى بن سعيد الأنصاري وهو
 من أئمة سلفنا من عبد الرحمن والظاهر أنه يجمع بينهم وعرضه يستعمله ويحكموا به في رجمهم وقال الشافعي
 لا يقتضي إلا الأصول والفروع بغير البضية وهو رواية عن أحمد وأونظية قال انقصص أضاف
 رواه عنه فيما إذا ملك المكاتب ذرم فخره من أنه لا يقتضي عليه ورأى المصنف مطلقا كالرواية فيذهب
 لا رواه في آخره لأنه لا يسمعه دليله وهو صلة الرجم وعلم أصحاب الشافعي في ردعي إلى حنيفة بالقياس
 على ابن الم فأنهم وافقوا عليه وإن ذا الرجم المحرم لأحق العقاب من يبيع إذا اشتراه وهو مكاتب
 كالأولاد وإن المصلحة لا تعيبه غير من مكاتبه أحد هما على الأصح ولأن القصاص وهو التذنب
 لا يوجب بالثقة في الكسب ولأن السفر يغيره بخلاف الولد فإنه يجب فيها صلة الرجم في جميع
 لحقوق فأوجب العقاب وإن الولد فراه بضية فيصير كالمكاتب بعض نفسه وهذا خبره بجماعة فيصير كما

[illegible]

وَابْعَدُهَا مَذْهَبَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَجْدَلُ امْتِنَانِهِ الْإِسْلَامِيَّةَ لَوْ صَحَّ وَأَبْعَدُ مِنْ

ولا تظن في خمسة مذهب انتهى (وقال صلى الله عليه وسلم والوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله تعالى) قال العراقي لم أجده هكذا وروى أبو يعلى والطبراني في الصغير والأوسط من حديث أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في أنس الجهاد ولا أقدر عليه قال هل بقي من والدين أحد قال لا قال صلى الله عليه وسلم فإذا فاضلك فانتحاج ومعتز ومجاهد واستام حسن اه فتروفظ الطبراني في الأوسط هل بقي أحد من والدين قال لا قال صلى الله عليه وسلم فإذا فاضلك فانتحاج ومعتز ومجاهد وأبو هريرة في الصحيحين لا يبقى من والدين أحد قال صلى الله عليه وسلم من أصبح مريضاً لا يذهب إليه أهله بآذان مفتوحة إلى الجنة) وفي رواية من الجنة (ومن أمسى مثل ذلك وإن كان واحداً فواحد) وفي رواية فواحد أي فكان الباب مفتوحاً واحداً (ومن أصبح مستغنياً لا يذهب إليه أهله بآذان مفتوحة إلى النار) وفي رواية من النار (ومن أمسى مثل ذلك وإن كان واحداً فواحد) وفي رواية فواحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وإن ظلموا ظلموا وإن ظلموا ظلموا) قال الطبري أراد أن الفلس ما يتعلق بالأمور الدنيوية لا الآخروية قال العراقي ورواه البيهقي في الشعبين حديثان عسان ولا يصح اه فترو وادان

(أما إذا ان صدق بقوله) فهو وإن كان مستنداً بحدوثه (في حقه) فإنه
 في أصله وان صدق في رايه والله (أما ما سئل) خرج الكافران (مكتوب) فإنه أمره
 ويكون مثل آخره من غير أن يخرج من آخره (في رايه) بدلالة بعض من أمورهما
 شأنا فالعراقي رواه الطبراني في الأوسط من حديث عمرو بن عثمان بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الله بن
 قوه إذا كانا سبيلان أو قتلوا فذبحهما صبرا كروان النصارى في آثارهم لفظ الجهم في اللغة
 (دنية) بن أبي ربي وأواسد السبدي مشهور بكنته شهيداً وهو في آثاره وهو أبو الفريز
 سوا قبل ستة لآمين وقتل ثمان مائة (يضعون خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض من
 حديثه في البين وكسر الهمزة من الأصل) قتيل بن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أي أبو الفريز) (شيخ)
 أبو حمزة بن عبد قيس بن علقمة السدوسي (أي السدوسي) (والاستغفار لهما) وانما قصدهما من
 بعدهما هو أن يكون بينهما وبين أبي حمزة في معرفة ورواية يتكلم ذلك حتى ما أقوم الوفاء بعد هذا
 (وكرمهم) وهو ما روي في الأصول (الاجم) قال العراقي رواه أبو داود وابن ماجه والحمد لله
 جميع الاسناد اه قلت لكن في سابق أبي داود تأخير قوله وكرمهم فبما يغفلوه وقول أبي حمزة
 (وقال صلى الله عليه وسلم أن أبا البر) وقوله رواية ابن النضر أبو الحسن الهمداني قال
 التفضل منه وضافته إليه يجوز أن المراد من أفضل الرفاض التفضل لزيادة الملقب قال الأصيل
 أبو البر من قبل جل حاله وحججه يجعل الحدادوا مستأداه للعلل إليه (ان يصل الرجل أهل ودايه)
 بضم الواو بمعنى المودة (بعد أن يولي الأب) أي يدبر موت أوسط قال النووي ويشق وقد ضبط الناس في
 ضبط يولي والتي أعرفه ان الفعل مستند الى الأب أي بعد أن يغيب أبوه أي عوت والمعنى ان من جهة
 الميراث الملقى ميراث الرجل أحياه أبيه فان مودة الاباء تقربا إلى ابناهم أي أضاف أبوه أو ما لم يخطأ أهل وده
 ويحسن اليهم فانه من تمام الاحسان الى الأب وشرح الترمذي العراقي انما جعله أو البر أو من أو البر
 لان الوفاء بحقوق الوالدين والاصحاب يدموهم أبلغ لان العبيد يميلون للميت لا لحياته ولا يعملون الا
 بحسن العهد ويحتمل ان أصدق أبيه كالأولئك في حياته باسائه اليهم وانقطع بدموعه فأمر بصلته
 قال العراقي رواه مسلم من حديث ابن عمر اه قلت لفظ أبي داود ان ابراهيم المرأه وأبيه بعد ان
 يولي وأخرجه كذلك أحمد والترمذي قالوا امر ابن عمر امره وهو راكب حماراً فقال السائبان فلان
 قال يلعاه حماره وعلمته فيقله فيه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذ كره
 واية يسلم عنه اصطلاحاً كان ركبه وعلمته كانت على رأسه فقالوا الله أحسن الله انهم الاعراب وانهم
 رضون بالبسر فقال ان أبا هذا كان ودالعمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذ كره
 وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث أنس بن البران متصل مديق أبيك (وقال صلى الله عليه وسلم
 الوالد على الولد صفتان) قال العراقي غريب جداً ألقوا وقد تقدم قبل هذا ثلاثة أحاديث حديث بهز
 ابن حكيم وحديث أبي هريرة وهو معنى هذا الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم الوالد أسرع اجابة قبل
 يا رسول الله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم أن أبا البرم لا يستقيط) قال العراقي لم أقصه على أصل
 (وسأله) صلى الله عليه وسلم (رجل فقال يا رسول الله من أبر قالوا بدين فقال لي بوالن قال البر وأبوك
 فكان لوالدك حقا كذلك لو لك طلبة نسق) قال العراقي رواه التوفائي في كتاب معاشرة الاهل من
 حديث عثمان بن عفان دون قوله فكان لوالدك الخ وهذه القصص رواها الطبراني من حديث ابن عمر
 قال ابو الفريز في العلل ان الاصم وقتل على ابن عمر (وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله والد أعان ولحم على
 بر) بتوفيقه عليه بن الحق قال العراقي رواه أبو الشيخ في كتاب التواب من حديث علي وابن عمر بسند
 ضعيف رواه التوفائي من رواية الشيخ مرحلاً (أعلم بحمل على العقوق لسوءه) أي لان الوالد

أن عمن القلة قالوا إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما هو أول من أتى بالحق والهدى
 محمد بن الفضل من خطبة أي أسد رواه جعفر بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام
 بعضهم أي بالروح وفيه أصح من عيسى الذي قال الترمذي من خطبة له عليه السلام
 حديث عائشة قلقة عن الواسط قاله ابن الحسن الأصغر محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد
 النعمان وهو ضعيف وفي الباب عن أبي هريرة وأبو ذر رافع قلقة عن الواسط
 والله أن يعله الكلبة واليسيرة والزبانية وأن لا يرويه إلا طيناً وفي رواية لا يرويه
 رواه الحكم بن أبي العاصج في التواتر البصري وأما في ضعيفه وأما في الضعيفين فكل كتاب
 حديث أبي هريرة قلقة عن الواسط والله أن يعله ابن الحسن بن أحمد وروى عنه
 رواه أبو بصير في الخلعة والله يلى في مسند الفردوس إلا أن الأخير قال الصلاة على الكلبين (وقال الترمذي)
 الله سبحانه كل غلام أي مولود ذكر أو أنثى (وهذه أوردها بصيغة مفعلة) أي هي لأمره
 فشيء في عدم أنطق كما منها بالفرن في حديثه يعني إذا لم يبق عنه نيات لعل لا يشفع في يوم كذا الله
 انطفاً عن أحمد واسبقوه وذكره ابن جرير في الكشف عن مسكن العيص وتعبت به لانتقال
 لمن يشفع في غيره مروهون فالأولى أن يقال إن الحقيقة سبب للفاكهة من الشيطان الذي طعنه حال
 خروجه فهي تحطيرها من حبس الشيطان في أمه وسنده من سبعة في مصالح أخرى فهي ستتم كدة
 عند الشافعي وما قبل أخذ بنظيره البشوع جعفر بن محمد قال أبو حنيفة هي على اختيار وهي شاذان
 لا ذكر وشاة لا تفي عند الشافعي وعند مالك لا تفي (يذبح) عنه بالبناء للمفعول فأما أنه
 لا يتعين الفاجر وعند الشافعية يتعين من تلوته نفقة المولود وعن الحنابلة يتعين إلا أن لا تعذر (يوم
 السابع) من يوم ولادته وهل يصحب يوم الولادة وجهان جعفر بن الرافعي الحسين وأخطب ترجع النور
 وعمل به من قال بتأنيده به وإن ذبح قبله لم يقع الموضع وإنما تفوت بعده وهو قول مالك وعند الشافعية
 أن ذكر السابع للاختبار لا للتعين ونقل الترمذي عن العليلة أنهم ينفخون أن يذبح يوم السابع
 فإن لم ينهأ فالأربع عشر فالحادي والعشرين قال الحافظ ولم أره صريحاً إلا أبو شعبي (ويحكي رأسه)
 أي كانه لأنه أنفع للرأس مع ما فيه من فم المسام لخرج الضار بسهولة وفيه تقوية حواسه وإطلاقه
 يقتضي أن يشمل الأثني وبه قال أحمد في رواية عنه وسكن الماوردي كراهة حلق رأسها قال العراقي
 رواه أصحاب السنن من حديث حمزة وقال الترمذي حسن صحيح اه قلت وكذا في رواه أحمد والحاكم
 والبيهقي وأعله بعضهم أنه من رواه الحسن بن حمزة ولم يثبت سماعه منه قال عبد الحق في الأحكام سماح
 الحسن بن حمزة لا يصح إلا حديث العقيقة وقال غيره أن حديث الحسن بن حمزة كله كذب الأحاديث
 العقيقة قال الترمذي السبكي في النظر المصيب قد صحح الترمذي عدة أحاديث من رواه الحسن بن حمزة
 ينزع فيها ولكن سماعه منه حديث العقيقة وغيره مختلف فيه علي بن المديني يشبهه ويصح حديث
 لعقيقة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين يشكرانه وهو لا كبير أجود يحيى بن طرف الأسكار وعلى بن طرف
 لا تلبث والبخاري أخا قال في كلبه حديثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن
 لشهد قال أنس بن سيرين أن أسأل الحسن بن ميمون حديث العقيقة فسأله فقال من حمزة بن
 جندب وهذا حمزة تاريخ نقلة البخاري فلا يلزم أن يكون له سطره على نفسه من شرط الصحيح في كلبه
 من الحديث وإن كان أصحاب الأطراف ذكره في الأحاديث وقال الترمذي أنس بن ميمون صحيح وأصح
 لي بن عبد الله بن قريش بن أنس بهذا الحديث وقال محمد بن علي وسامع الحسن بن حمزة صحيح وأصح
 بهذا الحديث وهذا الكلام من البخاري الآخر مجرد تاريخ وتحدثه الترمذي بالحديث في تاريخ
 صحيح ولم يخرج في الصحيح فتركه أخراجه في كلبه يدل على أنه ليس من شرطه فرجع الحال إلى أن

وقال عليه السلام كل غلام
 وبين أورده بصيغة مذبح
 منه يوم السابع ويحكي
 وأما

وكانت عاتقة رضى الله
عنها الطبري وسورة القملى
الله عليه وسلم واما القملى
وجه اسمها فقلت عاتقة
وانا انفتحت رضى الله
أخذه فقص وجهه ثم قتله
ثم قال قد أسس بنا ذلك تكن
لهما به وتوحيه الحسن والنبي
صلى الله عليه وسلم على شجرة
فقتل عاتقة وقرأ قوله تعالى
لئن آمنوا لكان أولادكم مسلمين
وكان عبد الله بن شداد يذمها
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلى بالناس أجمعهم
الحسين فركب عاتقة وهو
ساجد فأطال السجود
بالناس حتى ظنوا أنه قد
حدث أمر ففاض صلاته
قالوا قد أطالت السجود
يا رسول الله حتى ظننا أنه
قد حدث أمر فقال ان ابنى قد
أوتعاني فكرهت أن أجعله
حتى يرضى حاجته وفي ذلك
قوائد أحدها القرب
من الله تعالى فإن العبد
أقرب ما يكون من الله تعالى
إذا كان ساجدا وفيه الرفق
بالوعد والبر وتعلم لاستنة
وقال صلى الله عليه وسلم
وجع الولد من دج الجنة
وقال يزيد بن معاوية أرسل
أبي إلى الأخنف بن أبي
فلمواصل السبب قاله أبا
يعمر ما تقول في الولد قال
يا أمير المؤمنين إنما قولنا
وعبدنا ظهورنا ونحن لهم
أرض ذليلة وجهه ذليلة
وهم نصرول على كل جيلة
فإن طلبة فاطمهم وإن

لأمره الله قال العراقى رواه القملى من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
والقملى وزاد أن نفسه من حديث غيره ورواه القملى وأبو القملى
أما في الأدب المحدثين (في ذلك عاتقة رضى الله عنها) قال الطبري القملى الله عليه وسلم واما القملى
وجه اسمها فقلت عاتقة وانما انفتحت رضى الله عليه وسلم واما القملى
أخذه فقص وجهه ثم قتله ثم قال قد أسس بنا ذلك تكن
لهما به وتوحيه الحسن والنبي صلى الله عليه وسلم على شجرة
فقتل عاتقة وقرأ قوله تعالى لئن آمنوا لكان أولادكم مسلمين
وكان عبد الله بن شداد يذمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس أجمعهم
الحسين فركب عاتقة وهو ساجد فأطال السجود بالنا

سلا عاتقا ويذمه يهشام بن القتيبي وأبو الحارث ابن هريرة عن ابن سعد عن الوصل بن
وراد عاتقا عاتقة أخطى عنه فقتله ٤٤ قلت وكذا رواه من هذا الوجه ابن أبي شيبة في المصنف

على منبره (قوله) عن النبي (عليه) وقرأ قوله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة قال العراقى رواه
أبو الهيثم السني من حديث بريدة في الحسن والحسين معا بمشيدان ويعمران قال الترمذى حسن غريب
(وقال عبد الله بن شداد) بن الهادي بن عمر بن جابر بن بشر بن عتارة الليثي أواليد الملقب وأمه سلمى
بنت عيسى الخثعمية أخت أسماء وهو عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد وعبد الله بن جعفر أولاد الخلفاء
من كبار التابعين وقتلهم فقتلهم بديل بن ورقان الخثعمي (يتم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس
أجمعهم الحسين) بن علي رضى الله عنهما (فركب عاتقة وهو ساجد فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه

يغنى حاجته) قال العراقى رواه النسائي من حديث عبد الله بن شداد عن أبي
أول الحسين على الشئورواه الحاصمكم وقال صحيح على شرط الشيخين قلت ورواه أيضا أحمدو البيهقي
والطبراني في الكبير والبيهقي عنه عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل فركب الحسين فأطال
السجود فقالوا يا رسول الله سجدة أطالت حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه نوى اليك فقال كل ذلك لم يكن
ولكن ابني ارتحلني والباقي سواه قال البيهقي وليس لشداد مسند غيره وقد ظهر ما تقدم من هذا من
مسند شداد لابنه عبد الله فتمين ان يراد عن أبيه (وقال سلمى القملى وهو سلمى بن جابر بن عتارة الليثي أواليد الملقب وأمه سلمى
بنت عيسى الخثعمية أخت أسماء وهو عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد وعبد الله بن جعفر أولاد الخلفاء
من كبار التابعين وقتلهم فقتلهم بديل بن ورقان الخثعمي (يتم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس
أجمعهم الحسين) بن علي رضى الله عنهما (فركب عاتقة وهو ساجد فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه
يغنى حاجته) قال العراقى رواه النسائي من حديث عبد الله بن شداد عن أبي
أول الحسين على الشئورواه الحاصمكم وقال صحيح على شرط الشيخين قلت ورواه أيضا أحمدو البيهقي
والطبراني في الكبير والبيهقي عنه عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل فركب الحسين فأطال
السجود فقالوا يا رسول الله سجدة أطالت حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه نوى اليك فقال كل ذلك لم يكن
ولكن ابني ارتحلني والباقي سواه قال البيهقي وليس لشداد مسند غيره وقد ظهر ما تقدم من هذا من
مسند شداد لابنه عبد الله فتمين ان يراد عن أبيه (وقال سلمى القملى وهو سلمى بن جابر بن عتارة الليثي أواليد الملقب وأمه سلمى
بنت عيسى الخثعمية أخت أسماء وهو عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد وعبد الله بن جعفر أولاد الخلفاء
من كبار التابعين وقتلهم فقتلهم بديل بن ورقان الخثعمي (يتم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس
أجمعهم الحسين) بن علي رضى الله عنهما (فركب عاتقة وهو ساجد فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه

[illegible]

فقد أن أضر بلكاذهب فانتسروكان عندمبون منمهران شيف فاستخيل على جار يته بالعشاء لجفت مسرعة
ومعها فتسعة مخلوأة فغفرت أن راقها على رأس سيدها مبون فقال يا جارية أترقبني قالت يا معلم الخير وموذب الناس أوجع اليمالة لانه
تعالى ليلا قال يا الله تعالى قالت والى الكاظمين الغيابة قد كلمت غفيل قالت والعاقبين من الناس قال

[illegible]

سلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا أبا عبد الله ما
 هذا فقال هذا الخدم في
 شغل ففكر بها أن يصنع
 عليهم وقال صلى الله عليه
 وسلم كانت مشغرة به
 أصابها وأحسن إليها
 اعتقها وزوجها فذلك
 له أنوار وقد قال صلى الله
 عليه وسلم كلكم راجع
 وكلكم مسؤل عن وعيته
 فعمله حتى الممات إن
 بشره في وعيته وكسوته
 ولا يكافئه فوق طاقتيه
 ولا يظفر إليه من الكرم
 إلا زحاما وإن يعفو عن زلته
 ويفكر عن غفلة عليه
 يعفونه أو يجازيتهم
 معاصي وخواتمه على حق
 والله تعالى وتفضيره في
 المصائب مع انقراضاته عليه
 فوق قدره وروى فضالة
 ابن عبيدان النخعي صلى الله
 عليه وسلم قال لا ثلاث لسن
 عنهم رجل فارق الجماعة
 ورجل عصى إمامه فإن
 عاصيا فلا يسأل عنهما
 وأما أفتاب عنما زوجها
 وقد كفاهما مؤنة الدنيا
 فتمرت بعد فلا يسأل
 عنها

في حياض الجحيم وقد كلفوا فيه النساقر ومن سجد لآلهة من دونه (و) روي عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (فلا تباين بينكم رجل يبايع الله في دينه ورجل
 الكبر (بما رواه الشيخ) فمن تكلم من الجاهلين أو كفر فقد باع نفسه وأبى الله عليه ما
 في الدنيا الدنيا البتة وروى الشيخ ايضا (و) روي في ثلثين الف رجل والفتوة من الرحمة التي
 أياهمها إلا ما يبايع من رجائه الا تقوم الكفر ورواه البخاري في الأدب المفرد وأبو عبد الله
 في الكبير قال الهنفي ربه ثقات ولهم ثلاثة لآلهة لا تسأل عنهم رجل يبايع الله ورجل يبايع الله
 بآله فابعد الله الكبر بما رواه البخاري في ثلثين الف رجل والفتوة من رجائه ورواه غيره
 حديثا مستقلا عن رواهوا واحدا وتصبر الحاكم على الاول دون الثاني وإن ساق المصنف كل منهما
 لا يخلو من نقص وخلل وأخرج القاضي في مسند الشهاب عن طريق طه بن أسباط عن أبيه عن
 هرير بن عوف بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يا أيها الناس بايعوا الله ورواه
 رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه ولما ابن ماجه في حديث أبي داود قد ذكره في النار ولما
 لم يعبه وقالوا ورواه أيضا في رواه عن أبي هريرة ما يبيح رواه الحاكم في مسنده في ثلثين الف
 والشمس القمري من حديث أبي هريرة يقول الله عز وجل إن الظلمة والكبرياء والفتوة من رجائه
 واحدة فمن كبره في النار اللهم أنا نعوذ بك من النار ومن كبر الشرا والفتوة و به نعم المصنف كان
 الصبر والافتة والفتوة والعشرة والفتوة التي نعمته ثم الصالحات وعلى الله تعالى سيدنا محمد أفضل
 المخلوقات وعلى آله وصحبه وآلهم بايعنا إلى ما بعد الممات قد جمع عن شرحه بجامع آخره ما يروى
 الثلاثة تابع شهر رجب الفرد من شهر رجب ١١٩٩ جلعه بعد أبو الفتح بن محمد بن أبي الحسن
 غفر الله ذنوبه وترعوبه بمنكره آمين والحمد لله رب العالمين والسلام على المرسلين وآبائهم أجمعين
 (بسم الله الرحمن الرحيم) وعلى الله تعالى سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما الله ناصر كل صابر
 الجنة الذي عرف قلبه بأحبابه المخلصين بما غفر لهم أنوارا أناسه (و) وجب البها القتل من كل ما عاوه
 فلم يكفر صفر مشارهم عارض الخاطئة والجالسة (و) فرغها القول تزلزل أسرار أنسه من تجليات فيوضات
 قدسه (فلم يكن قلبها يهاجس إلى الموائمة عرفهم فهموا ونهم فقاموا وأراهم حقارة الدنيا فاصفوا
 وأشهدهم فلم يعبر وأطرفهم إلى الخالصة (طووا كشفهم على الانحلاص (و) وعزلوا أنفسهم عن ذوات
 التقاص (و) وفروا الرتبة القرب بالانحصار (و) وفي ذلك تمت لهم المناسفة (و) الصلاة والسلام والتمن
 الاكلان على افضل فرس آدم سيدنا محمد ولا محمد الذي كله بكارم أخلاقه (و) وجهه على أوصافه والطفه
 وآتسه وعلى أهل بيته الكرام (و) وجب الاعلام (و) وكل تابعه على طريقته من سائر أوصافه وأوصافه
 أو جالس (أما بعد) فهذا شرح (كتاب العزة)

وثلاثة لا يستل عنهم
 وجعل يبايع الله راعه
 ورواه الكبرياء وأزاره
 العز وجل في ثلثين
 الله وفتوة من رجائه
 ثم كتاب آداب العفة
 والعاشري من أصناف الخلق
 (كتاب آداب العزة وهو
 الكتاب السادس من ربيع
 العادات من كتاب آداب
 علوم الدين)
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 الحمد لله الذي عظم النعمة

سبح وتعالى على خلاف الحسن وهو أشجع المحج (وهو خروج القرص من قعر القوس) والظاهر من هذا
التأنيدهما أنهما معاً الاختلاف بين التابعين ولعلنا القوت وقد كانت الخواص في بني النعمان والظاهر
لاظهار المعصية في انفسهم والتفرقة بين العلماني في كل فرق من بني النعمان الذين القى عليه السلام
الامر والتباعد كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وجل من أدنى من بني النعمان وكانت اللغة والصحة والبرهان
أحسن أسباب التقين وفيه كبر الاختلاف في تفصيل ذلك وانما عليه على ان يرى الناصب قد انقضت
التعرف (ذهب الى اختيار العزة وتفضيلها على مخالطة ستمان) بن سعيد (الثوري ورواه عن
أدهم) الطيبي (وداود) بن أمير (الطائي) والفصل بن حسان (الشمسي) (وهو من الخواص) ورواه عن
أسباط (الشيباني) (وحدة) بن قلدة (المعيني) وبنسب بن الحارث (الطائي) وبنسب (أبوهم) وهو
ليسوا من طبقة التابعين وإنما وافقوا جميعاً رأي الناصب وبطلان ذلك سبحانه صاحب القوت فانه قال
قوله على ان يرى الناصب قد انقضت في التعرف فمهمهم كان قول قلاد بن النعمان فانه استدل بذلك على
عدم الفضائل وانما نحن لسقوط الحق عندنا لا به يقال كلما كثر المعارف كثر الحقوق وكما طاب انصبة
قوت كثر الرعاة وقال بعضهم هل رأيت شراً الا من عرف فكل ما نقص من هذا فهو خير وقال بعضهم
أسكر من تعرف ولا تعرف الى من لا تعرف ومن مال الى هذا الرأي سديدان الثوري ثم ضاع مذهب كره المعصية
الى آخر ثم قال (وقال أكثر التابعين باسقاط مخالطة واستكثار المعارف والاخوان) في التعرف وجل
(للتألف والتحبب الى المؤمنين والاستعانة بهم في الدين تعاونوا على البر والتقوى) ولان ذلك يربى الى الرحمة
وعون في الشدائد وتقدم قول بعضهم استكثر وأمن الإخوان فان لكل مؤمن شفاعته فافان يتخلل في
شفاعة أئمتنا في غير ذلك من الأحوال التي تقدم ذكرها في طلب الصبة (و) من (مال الى هذا) الطريق
(سعيد بن السيب) بن حزن القرشي (وعلم) بن سراجيل (الشمسي) (و) عبد الرحمن (بن أبي ليلى)
الانصاري المديني ثم الكوفي (وهشام بن عروة) بن الزبير بن العوام القرشي المدني (و) عبد الله (بن
شعبة) النخعي قاضي الكوفة وعلمها (وشريح) بن الحرث القاضي أبو أمية الكندي (وشريك بن
عبد الله) بن أبي عمرو هؤلاء كلهم من التابعين (و) جماعة بعدهم كسفيان (بن عيينة) الهلالي
(و) عبد الله (بن المبارك) المروزي (و) محمد بن ادريس (الشافعي) وأحمد بن محمد بن حنبل وجماعة
آخرون ممن وافقهم هكذا ساقهم صاحب القوت وقال الشهاب السهروردي في عوارف المعارف انقضت
الصبة وجودا وجنسيتها وقد يدعى بها أعم الارصاف وقد يدعى بها أنصاف الارصاف فالعامة بها الارصاف
كامل جنس البشر بعضهم الى بعض والثناء بأخص الارصاف كمثل كلمة بعضهم الى بعض ثم أنصاف من
ذلك كمثل أهل الطاعة بعضهم الى بعض وكما أهل المعصية بعضهم الى بعض فالأصل هذا الاصل وان
الجلاب الى الصبة وجودا وجنسيتها بالاعم نارة وبالأخص أخرى فليست قد الانسان نفسه عند اللب الى
محبة شخص ونظر ما الذي يميل به الى محبة ويزن أحوال من يميل اليه به من الشرع فان رأى أحواله
مسدودة فليشتر نفسه بحسن الحال فقد جعله مرآة له بلوح في مرآة أنشبه جمال حسن الحال وان رأى
أفعاله غير مسدودة فليرجع الى نفسه بالورم والاثام فقد لاله في مرآة أنشبه سوء حاله فيلجأ الى غير
منه ككفره من الاسقام ما اذا اصطعب الزداد الخلة واعى جالما ثم اذا علم من صاحبه الذي مال اليه حسن
الحال وحكم لنفسه بحسن الحال وطالع ذلك في مرآة أنشبه فليعلم ان الميل بالوصف الا مهم مكره في جلته
والميل بطريقه واقع وله محاسبه أحكام والنفس بسببه سكوت وكونه فليست بالميل بالوصف الا مهم
جدوى الميل بالوصف الأنصاف وتصير بين المصلحين استردادان طبيعة وتلف ذات جبلية لا يفرق بينها
و بين الصبيحة عز وجل الا العلية الزاهدون وقد تنفس المرء الصادق باهل الصلاح أكرما فيفسد
باهل الفساد وجه ذلك ان أهل الفساد علم فساد طريقتهم فأخذ حذره منهم وأهل الصلاح غره

وهو ترجع القرص في ذلك
أما للتأنيدهما فقد اختلف
الذين فيها وظهر هذا
الاختلاف بين التابعين
فذهب الى اختيار العزة
وتفضيلها على مخالطة
سديدان الثوري ورواه
عن أدهم وداود الطائي
وضيف بن حسان وسليمان
الخواص ويوسف بن أسباط
وحدة المروزي وشريح
الطائي وقال أكثر التابعين
باسقاط مخالطة
واستكثار المعارف
والاخصيان والتألف
والتحبب الى المؤمنين
والاستعانة بهم في الدين
تعاونوا على البر والتقوى
ومال الى هذا سعيد بن
السبي والشيباني وابن أبي
ليلى وهشام بن عروة وبن
شعبة وشريح وشريك بن
عبد الله وابن عيينة وبن
المبارك والشافعي وأحمد بن
حنبل وجماعة

[illegible]

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ
وَالْحَاكِمِينَ يَمُوتُونَ
إِلَى اللَّهِ
أَحَدًا مَّا رَأَى
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ
وَالْحَاكِمِينَ يَمُوتُونَ
إِلَى اللَّهِ
أَحَدًا مَّا رَأَى

قال بشرهذه موضعلة الراهب الكنعاني أنت فانتشأ يقول

وخرج من الإحزان لا يسع حوصلا • ولا حذرنا ولا حذرنا
وكن ما جرى الفعل عن نسل آدم • وكان أجدنا فليس لنا
فقد نسي الإحزان والحب والاباء • فليس ربي الأبرار فأولادنا

قال سري فقلت لسري هذه موصوفة اراعي ان الخطي استخفافا لكلامه من انه وعنه فقال اني انظر اليه
فقلت القاصي بنو لمين ههنا موصوفة لجدي الخطي فقال اني انظر اليه ولا تشبهه فان الخطي
خبر من انصاره لئلا يفسدوا

افتقد الله صاحبها **هـ** وطر الناس حيا حريرا الناس كنف **هـ** فطعن جمل
 وقد أملت السلسل من حطفي علق بخوس الشباني في مقام أبي محمد الحلي فليس به وهو جمل في
 جهة الاماني التي ألبينا **و** وقال اقول رب الزهد قلت يا بون من نعيم **و** الطلق عني قال نعم من الدنيا
 واجعل فطرلك الآخرة وقرين الناس فراقك من الاشد **ز** اخرج ابراهيم في الحلية قال حدثنا ابراهيم بن
 عبد الله حدثنا محمد بن ابي حنيفة حدثنا محمد بن كزبان عن أبي الربيع الاصبغ قال قال ابي داود السجستاني وكان
 اودا لا يخرج من منزله حتى يقول الاذان فاقب الصلاة فيخرج فيصلي فاذ اسلم الايام اخبرته وعمل
 منزله فلما طالع له على امره كونه باقيا على راسه فقلت يا ابا سليمان اوصني قال لا ابق الا ان يكون لك
 لك والمان فيرمانا ثلاث مرات ثم قال في الرابعة فقلت سمع من الشيا وايجل الفطرمونك واجتنب الناس كثير
 نارك فياجتنبهم **ح** وقال يا شيخنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحق وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد
 ابن عبد الصمد التميمي حدثنا عبد الله بن ادريس قال قلت لابي داود الطائفي اوصني فقال اقل من معرفة الناس
 قلت زدني قال ارض باليسير من الدين بسلامة الدين كل من اهل الدنيا له نعيم فساد الدين قلت زدني
 قال اجعل الدنيا كبريم صحت ثم افطر على الموت واماقوه فمن الناس فراقك من الابد فاخرجه ابراهيم بن
 طريق عثمان بن زفر حدثنا عبد الله بن ابي داود شذبه بالانقباض ولقد حسنته وما في وقت الصلاة فانتظره
 حتى خرج فثبت معه والمشهد مقرب فبسلاب غير طرجه فقلت اني تريد فسلك في سلك خالتي حتى
 خرج على المسجد فقلت الطريق ثم اقر بعليل فقال يا سعد قد فرم الناس فراقك من السبع انه ما لحظ
 اخذ الانبي العهد واخرج اضامن طريق حسن بن مالك بن بكر العباد قال سمعت داود الطائفي يقول
 نوح من الناس كاثروا من السباع **ط** وقال الحسن رضي الله عنه هو الحسن بن علي بن ابي طالب
ك كانت اخطاهن من التوراة وقع ان آدم فاستغنى اعزل الناس فسلم ابي دينه ترك الشهوات فصار
 حراة الحسد فقلتهن مروا به سبيلها ففتح علو ايدى حتى جسد كل واحد وكل منها شاهد في الفروع
 من الاستبصار **ل** قال وهيب بن الورد **ل** المكي يقال له عذرا وهيب وهيبا له وتقدمت رجة رجة
 بلنجان الحكمة مختصرة آتوا به مستغنيها في الصفت والعاشر في عزلة الناس **م** اخرج ابراهيم في الحلية فقال
 حدثنا عثمان بن محمد الثماني حدثنا ابو نصر بن جوده بن عبد الوهاب حدثنا الحسن بن
 محمد بن زيد بن حنيس قال قال وهيب بن الورد قال حكيم من الحكماء العباد اوقال بالحكمة عشرة آخوة
 تسعة آخوة في الصمت واسد في العزلة فادومت نفسي من الصمت على نواظم اقدر عليه فصرن الى العزلة
 فخلصتني التسعة **و** قال يوسف بن علي بن بكار **و** المصمعي صدوق ماني في حدود الار بين **م** ما صبرك
 على الوحدة وقد كان لزم البيت فقال كنت وانا شاب اصبر على اشد من هذا كنت اجالس الناس ولا اكلمهم
 وقد خرجني اودا الطائفي هكذا قاله جلس في مجلسي في حنفية سنة تزعله الفتاوى والاستهلا وهو لا يكلمهم
 ثم اعزل الناس وقد علم من ذلك ان مخالطة الناس مع عدم الكلام معهم اشد من الانفراد الوحدة **و** وقال
 سفيان بن سعيد **الثوري** رحمه الله تعالى **هـ** هذا وقت السكوت ولازمة السكوت وزاد فيه فقال
 والفتنة باق في القوت **و** قال بعضهم كنت في سفينة ومعنا شاب من الغلابة **أ** من ولده بن ابي طالب

وقال أبو الريحاء
أيادو الطائي عظمى قال
صبر من الدنيا وأجمل
فأعزل الآخرة وفرس
نفس قرارك من الأسد
وقال الحسين وخالفه كلان
أحفظهن من التوراة قنع
ابن آدم فاستغنى اعتزل
الناس فليترك الشهوات
فصاروا ترك الحسد فظفرت
مروأته صبر قليل لا تمنع
لو يدرك وقال وهيب بن
الورد بلقنا أن الحكيم بن
عشرة أجزأة تسعة منها في
الصمت والعاشرة في صلاة
الناس وقال يوسف بن مسلم
لعلي بن بكار ما أصبرك على
الوحدة وقد كان لهم البيت
فقال كنسروا أن شاب أصبر
على أكثر من هذا كنت
اجلس الناس ولا أكلهم
وقال صفوان الثوري هذا
وقت السكوت وملازمة
البيت وقال بعضهم كنت
في سفينة ومعنا شاب من
العابرة

(١) لا يجترأ أن يجمع اسم الدين (وقال الرجل لسهل) في تعديد التسمية مع وجود التوكيد (أرأيت أن يجمع اسم الدين
 أدامات أحدنا من بعده إلى الأبد) ولا يجمع على الأبد (أدامت أدامات أحدنا من بعده إلى الأبد) ولا يجمع على
 ما كاد به وهذا مقام الاستحسان كمن أو القاصم القشيري في الرتبة واللفظ سمعت الأستاذ أبا علي النعمان
 يقول قال رجل لسهل من بعده أبوه أن أحصل يا أبا أحمد فقال أدامات أحدنا من بعده إلى الأبد فقال له
 قال للصب الأبن أه وكيف بعدا الماتن الضعيف على العجوز وقد خير لهم أنت المصائب في السوء

الحق الملقب بوجه ضعتها *

لَا تَكْفُرُوا بِالَّذِينَ تَفْقَهُوا

فوال غافل عن قلم كاتب

على إتمام السبب المؤلف

طريق الآراء واحتمال

الله وأصول الشريعة

من الصدور وهي الأسباب

الخصومات والعزلة لا تنافي

عليه وسلم المؤمن الف

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

ضعيف لانه اشارة الى مقدمة

أما المقول لا يدخل تحته

لفو ألف ولكننه ترك

طلبا للسلامة من غسول

برج بکرہ کی

وَعَنْ قَوْلِهِ وَفَالِیُّنَا

[illegible]

الحلبة وذلك لان كثرتهم ورجعت عليه حقوقه واجتمع الله سبحانه (وقال ابن عباس) رضى الله عنهم

* (ذكر حيم المائلين الى المخالطة) *

خُذُوا زِينَتَكُمْ عَلَى النَّاسِ بِالسِّمَةِ الْوَلَفِ) بين القلوب بعد تفرقتها

أفوه (أصل الشريعة) فبما هم النفس طبعه لا يهبطه إلى الداء والداء في القرآن كله وكذا حكمة

فإنه (بالإضافة إلى ما ذكره) / والأخوة (من الأهل والولد) /

تَكُونُ لَهُمْ (وَأَعْرِضْ عَنْ ذَلِكَ) وَأَلْفَ لَيْلَةٍ بِمَا أَلْفَى سَهْلًا لِمَعْرِفَةِ تِلْكَ (وَأَسْجُوا)

من آداب العصبية (وهذا أيضا ضعيف) في الاستدلال (لأنه إشارة إلى مديته سوء الخلق الذي يتمتع

وَأَلَّفَ بِهِ (وَلَكِنْ تَرَكَ الْمُخَالَطَةَ اسْتِقْلَالًا بِنَفْسِهِ) فِي تَرْبِيَّتِهَا (وَطَلَبًا لِّلسَّلَامَةِ مِنْ غَيْرِهِ) أَوْ طَلَبًا

خطر بقية الاسلام من عنقه) ليس هذا الخديشو جوذا في بعض النسخ ولم يتعرض له العراقي وقدر وله

فقد سرور واه أيضاً: حديث ابن عمر بالنظام: فارق جماعة المسلمين شراً ثم حرم عقوبه بقية الإسلام.

وَلَا يَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ مَوَدَّتَهُمْ وَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ

والحرام وروی الطبرانی من حدیث ابن عباس ومن مابیس علی امام فیدنه جاهلیون حدیث ابن عمر

في اسلام دامج) اى مجتمع (فقد خلع ربة الاسلام من ضيقه) قال العراقى رواه الطبرانى والخطابى

في المنفق والمفروق (وهذا) الاستدلال أيضا ضعيف لان المراد به الجماعة التي اتفقت آراؤهم على امام

بَعْدَهُ

الاجتهاد في العلم بالدين... (٢٤٠) ...

وسئل عن ذلك... (٢٤٠) ...

بالبعض ليتين الحق فيها... (٢٤٠) ...

[illegible]

(٤٤ -) (تحالف السادات الثمانيين - سادس)
عندما ابتداء وفي العرة لخص من هذا خان الامر في اهلها شدد على الشبهه شاق وقد ظلموا بكرضى الله عنه خطيبا وقال ائمة الناس انكم تقر هذه الاية يا ائمة الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا هنتم وانكم تتعوضون في شبر موضعه وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راي الناس المشرك يدافعوا عنه ولو اوشل ان نعمهم الله فبعض

[illegible]

والسنا بعد في المسجد الحرام لحاء البهائم في الله تعالى (فقال له) الفضل (ما جاءك قال المؤمنة) (أجلها) (يا أبا علي) وكان الفضل يكتفي كذلك (قال هي والله بالواجبة أشبهتة بالمؤمنات) (هل تريد الآن تنزلي) في كلامك (واقرن لك) في كلامي (وتكذب لي) (أما أنت تقوم على إيمان أفوم عندك) وأخرج أبو نعيم نحوه في الحليتين طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا علي بن الحسين قال

وكيف أميت وكيف أنت وكيف عالت في الجواب عنه فكان سؤالهم عن أم

[illegible]

أحدهم على صاحبه
يجمع ما بينك وبينه
وأرى الآن أنما
يتلاقون فيسألون حتى
عن المسألة في البيت ولو
انبط أحدهم خجاً من
مال صاحبه لنته فهل هذا
الاجماع أم لا؟ والفتاوى
ذلك أنك ترى هذا يقول
كيف أنت يقول الآخر
كيف أنت فالسائل لا ينتظر
الجواب والمسألة تستقر
بالسؤال ولا يجيب وذلك
لعميقهم ذلك عن إياه
وتكلم بعسل القلوب
لا تخلو من ضغائن وأحقاد
والاستة تنطق بالسؤال
قال الحسن إنما كانوا يقولون

أما أبو بكر بن عباس السبلي فاضل مقبول له طلب في غريبي الخديني (كيف أصبحت) أو كيف أصبحت
(نما أجليه وقال دعوانا من هذه البدعة) أو رده صاحب الفوت فقال لحدوثنا عن أحد بن أبي الطوارى قال
قال الرجل لأبي بكر بن عباس فسأته (وقالوا إنما حدث هذا في زمان الطالعون الذي كان يدعى طالعون
عمواس) بلغ العن والميم وآخره من هذا بلد (بالشم) قريبي بيت المقدس وكانت هدية مدينة عظمة
لا كرامتانا شأواً ونصروا عليتنا وانا شأواً لا وانا قال ذلك لأن البداية يقول كيف أصبحت بدعة
كيف أصبحت فما أجليه وقال دعوانا من هذه البدعة وقال إنما حدث هذا في زمان الطالعون الذي كان

من الخلق الذي رتب كان الرجل الخلق أغصونه فيقول لو كيف يذهب من الطاعون ويلقاه عشيته فيقول كيف أصبح من الطاعون وان الانقراض غالب العباد ان ليس هؤلاء من النوع والى يامو التفاني وكل ذلك مذموم بعضه مخطور وبعضه مكره وفي العزة الخلاص من ذلك فان من انى للخلق ولم يتألفهم باخلاصهم مقوه (٣٥٠) واستغفروا واعتابوا موثرو ولا يذمه فيذهب دينهم فيه ويذهب بدنه ويؤدب له في

(من الموت الترويع) أى السربع وهو أول طاعون وقع في الاسلام بهذا البلدي خلافاً لغيره رضى الله عنه وقيل انما سمى به اكرهه عم واسى فرب ستم حواويل عوام واوالمذموم صاحب القاموس (كان الرجل يلقاه أخوه مغدرة فيقول كيف أصبحت من الطاعون ويلقاه عشيته فيقول كيف أصبحت) من الطاعون لان احدهم كان اذا أصبح لم يمس واذا أمسى لم يصبح فبقى الى هذا اليوم ونسى عليه وكان من عرف حديثه من المتكلمين يكرهه كذا في القوت ومن ذلك قال احدي بن أبي الحواري قتل رجل من السلف كيف أصبحت فأعرض عني وقال ما كيف أصبحت بالسلام (والحقه ودان لانتقامه في غالب العباد ان ليس هؤلاء من النوع) وأما كمال (من التمتع والى يامو التفاني وكل ذلك مذموم بعضه مخطور) كلاً حزين (وبعضه مكره) كالآول (وفي العزة الخلاص من كل ذلك) وفي بعض النسخ منها (فان من انى للخلق ولم يتألفهم باخلاصهم مقوه) أى يقضوه (واستغفروا) أى عدو تقبلاً واغاثوا وتشرعوا والاذنات والاستطاعة فيه (فيذهب دينهم فيه ويذهب دينه ودنياه في الانتقام منهم) والانتقام بكل ما يمكن فيكون قد شغل نفسه بما رقبه في الهلاك الابدي (وأما مسارقة الطبع لما شاهد من أخلاق الناس وأعمالهم) وهما أنهم (فهموا عذفين) في الباطن (وما يتبسبه العقلاء السكاملون فضلاء الغافلين) والفاقرين (فلا يجالس الانسان فاسقاً) وأما فاحراً ظالمًا غشوماً (مدة) من الزمان (مع كونه منكراً علمه في باطنه) أى على نسقه وفخوره وظلمه (الاولى فاس نفسه الى ما قبل) زمان (بجاسته لادركها تفرقة في التفرقة عن الفساد واستغفاره) أى انفسر الفساد بكثرة المشاهدة هنا على الطبع (سهلاً) وبسول وقعه واستغفاره (هنا) (وانما الوازع عنه) أى الممانع والحاس (شدة وقعه في القلب) وعظمت فيه (فاذا صار مستغفراً ياتول المشاهدة) أو شئت ان تحل القوة الوازع (وتضعف) (ويضع الطبع) أى يطبع وينقاد (لعمل اليه) بذاته (أولاً دونه) ومهما طالت مشاهدته (للكآثر) الصادرة (من غيره) استغفر الصغار من نفسه ثم ينابرها (والثاني) يزدي الساطر الى الغنى (في تعجلهم) أى يقتصر (نعمته الله عليه) ولذا تنهى عن النظر اليهم (فيؤثر بحالهم) فان يستغفر ما هد من (النم) ويزدجها (وتؤثر بحالها) انفسر (استغفروا ما تبع له من النم) وهو يرغل فيها فاعلمية مؤثرة على حال والبسه الاشارة بقوله وكو فواع الصادقين (وكذا قال السطرائي المطيعين) من عباد الله تعالى (و) الى (العصاة) منهم (هنا تأتية في الطبع) فان الطبع حراف (فن يقصر نظره على ملاحظة احوال الصالحين) رضى الله عنهم (و) احوال (التابعين) من يعبدهم (في) أمر (العبادة) والزهد واثار الاسخ (والتنزه عن الدنيا) بالقلبي ضها بالكلية (فلا يزال ينظر الى نفسه بعين الاستغفار) والاستقلال (والى عبادته بعين الاستغفار) وما دام يرى نفسه مقصراً في احوالها (فلا يتخلو عن داعية الاجتهاد) والتمسك والتسقي (رغبة في الاستكمال واستتماماً لا رتداء) بهم (ومن نظر الى الاحوال الغالبة على أهل الزمان) الذي هو فيه (واعراضهم عن الله) عز وجل (واقبالهم على) زخارف (الدنيا واعتيادهم المعاصي) مرة بعد أخرى (استغفروا أمر نفسه بادنى رغبة) كميل (في الخير يصادفها من قبله) وذلك هو الهلاك (أى سبي) ويكنى في تغير الطبع مجرد سماع الخير والشر) اما بواسطة أو كحاج (فضلاً من مشاهدته) والحضور فيه (وبهذه الحقيقة يعرف سر قوله صلى الله عليه وسلم عدد ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال العراقي ليس له أصل في الحديث المرفوع

الانتقام منهم وأما مسارقة الطبع لما شاهد من أخلاق الناس وأعمالهم فهو داء دين قلما يتنبه له العقلاء فضلاء العالمين فلا يجالس الانسان فاسقاً مدع مع كونه منكراً عليه في باطنه الاول فاس نفسه الى ما قبل بجاسته لادركها تفرقة في التفرقة عن الفساد واستغفاره انفسر الفساد بكثرة المشاهدة هينا على الطبع فيسقط وقعه واستغفاره وانما الوازع عنه شدة وقعه في القلب فاذا صار مستغفراً ياتول المشاهدة أو شئت ان تحل القوة الوازع ينه عن الطبع العمل الاول دونه ومهما طالت مشاهدته لا كبار من غيره واستغفر الصغار من نفسه ولذا تنهى يزدي الساطر الى الغنى نعمته الله عليه فتؤثر بحالهم ان يستغفروا ما تبع له من النم وكذلك النظر الى المطيعين والعصاة هذا تأثيره في الطبع فن يقصر نظره على ملاحظة احوال الصالحين والتابعين في العبادة

والنم عن الدنيا فلا يزال ينظر الى نفسه بعين الاستغفار والى عبادته بعين الاستغفار وما دام يرى نفسه مقصراً لا يتخلو عن داعية الاجتهاد رغبة في الاستكمال واستتماماً لا رتداء ومن نظر الى الاحوال الغالبة على أهل الزمان واعراضهم عن الله واقبالهم على الدنيا واعتيادهم المعاصي استغفروا أمر نفسه بادنى رغبة في الخير يصادفها من قبله وذلك هو الهلاك ويكنى في تغير الطبع مجرد سماع الخير والشر اما بواسطة أو كحاج (فضلاً من مشاهدته) والحضور فيه (وبهذه الحقيقة يعرف سر قوله صلى الله عليه وسلم عدد ذكر الصالحين تنزل الرحمة

رواه أبو داود أيضا وأبو يعلى وابن خبات قد روي عنهما العقلاء وأهل كبر والفضل على الخسائر من طرقت
من أسن قال الزاهد نبه بهذا الحديث على أن الحق الأنبياء أن يعجزوا بعبادة جدهم جميعا والاضطر
وبما لهم فهم في ذلك فحصل الشر وبغيره كان همه الآخر وقد حصل الخير وبغيره وقالوا الحكمة من حيث
خير أو أصغر تركه فليس أوله الله لا يبقى وإن كان كذا ككذب أصحاب الكهف ولهذا قال الحكمة
الاحداث بالبدعي بحال السقوة قال علي رضي الله عنه لا يصعب الفاقة في ريدك فلو ريدوا الله
مثله وقالوا بالله وبالحال لا ثم إن كان طبعك بصرته بهم وأنت لا تدري وليس أعداءك ليس بطنك
وفعله فقط بل بالنظر إليه والنظر إلى الصواب في النظر في الأخلاق المتفكر في الله فأن من
دامت وقر شمس دورس أو فزون حزن وليس ذلك في الأخلاق فقط بل في الحيوان والنبات فالج الصفة
يسودون لا يحزنون القلب والقلوب قد تنقلب من غير اختيار الصعاب والراحة الفضة تدل على عجزها ولا يلهو
تلتفت أهل الفلاح إلى حم من الزرع لثلاثه هاون من المشاهدان الحما والماء الهراء بفساد مجاورة الجملة
فإن التلج بالنفوس البشرية التي موضوعها لقبول الصور الأشبه بغيرها هو شرها فلو قيل معنى الإنسان إنسانا
لأنه يأمن بجواره خيرا أنشأ الله (ولهذا أقول من عرف من عرف من عالمه حوت عليه حكايته) لثائق
لعلين أحدهما أنه غيبة لأنه ذكرها بكرة (الثانية وهي أعظمها أن حكايته حوت عليه حكايته) لثائق
أمر تلك الأمة وبسط من قلوبهم استغاثهم الأقدام عليها فيكون ذلك سببا لتوب من تلك المعصية فانه مهما
وقع فيها استنكر ذلك عليه (دفع الاستسكار وقال كيف يستعيد مثل هذا) سنا (وكذا ما يرون إلى
منه حتى العلماء والعباد ولو اعتقدوا مثل ذلك لا يقدم عليه ولا يتعاطاه مروق) أي منظور إليه
(مخصص) وفي نسخة معتبر (لشئ عليه الأقدام) عليه (فكم من شخص يشكك على الدنيا) أي
يؤاخذ بها (ويحرص على جمعها) من هنا ومن هنا (وبهذا على حب الراسخون فيها) في نفسه
(ديون على نفسه فعباد) وبعث الله عليه من ربه هذا من حب الراسخون فيها (ولم يزهوا
نفوسهم عنه) (ورعا استشهد) عليه (يقال على معاوية رضي الله عنه) بصفين (ويحمن ذلك في
نفسه أن ذلك لم يكن لطلب الحق) من رباب الاستسكار (بل لطلب الراسخون في الاعتقاد لخطأ جهوت عليهم
أمر الراسة ولوازمها من المعاصي) وما يرتكبه بمخالف المروءة (والطبع القيم يعمل إلى اتباع
الطهوات والأعراض من الحسنات) لما يجلب قيس من الأزم فلا يرى إلا ما يناسبه (بل إلى تقدر والهفوة
في الأهفوة فيه بالتزويل على مقتضى الشهوة) النفسية (لشئ له) وفي نسخة ذلك (وهذا من دقائق
مكاييد الشيطان) ومن خفايا ضرب حيله (ولذلك وصف الله تعالى المرائين للشيطان فيها بقوله الذين
يسمعون القول فيتعنون أحسنه وضرب بالتي على أقطابهم وسلم ذلك مثلا على مثل الذي يجلس يستمع
الحكمة) وهي هنا كل مانع من الجهد ويزوج القبيح (ثم لا يعمل إلا ما يستمع) وقوله راية ولا
يحدث عن صاحبه إلا ما يسمع (كأن رجل أتى راعيا فقال له أراي أجزنا) وقوله راية أجزني أي
أعطيني (شأنه فغعل) فغعل للذبح يقال أجزنا القوم إذا أعطيتهم شاة فبعوها ولا يقال إلا في الغنم
خاصة قال ابن الأثير (فقال له أراي أذهب فذبح شاة فباعها) وقوله راية فذبحها فباعها (فذهب فاحذ
بأن كلب الغنم) أي الذي يحرس الغنم من الذئاب قال العراقي ورأه ابن ماجه من حديث أبي هريرة
يسند ضعيف اه قاتلوك ذلك راء أحد وأبو يعلى والزهري في الأمثال والبيهقي في الشعب وسند
أحد وجهه موثق (وكل من ينقل هفوات الأتمة) المتقديهم (فهذا مثله أيضا وبما يدل على سقوط
وقع الشئ القليل بسبب تكرره ومشاهدته أن أكثر الناس إذا رأوا مسلما أظفر في شهر رمضان

الاستسكار وقال
كم يستمعون له وما
يعملون من العبادات لا يعتقدون
بذلك لا يقدم عليه عالم
ولا يتعاطاه موقوف معتبر
التي عليه الأقدام فكم من
شخص يشكك على الدنيا
ويحرص على جمعها ويتأثر
على حب الراسخون فيها
ويحرص على نفسه فيها
ويزعم أن العبادة رضى الله
عنهم لم يزهوا أنفسهم عن
عباد الراسخون عما يشهد
عليه يقال على معاوية
ويحمن في نفسه أن ذلك لم
يكن لطلب الحق بل لطلب
الرئاسة فهذا الاعتقاد
خطأ جهوت عليه أمر الراسة
ولوازمها من المعاصي
والطبع القيم يعمل إلى اتباع
الطهوات والأعراض من
الحسنات بل إلى تقدر والهفوة
في الأهفوة فيه بالتزويل
على مقتضى الشهوة كالشيطان
به وهو من دقائق مكاييد
الشيطان وذلك وصف الله
المرائين للشيطان فيها بقوله
الذين يسمعون القول
فيتعنون أحسنه وضرب
على الله ليومس ذلك مثلا
وقال مثل الذي يجلس يستمع
الحكمة ثم لا يعمل إلا ما
يستمع كمثل رجل أتى
راعيًا فقال له أراي أجزني

استبعدوه
شأنه غنم فقال أذهب فذبح شاة فباعها فاحذ بأن كلب الغنم وكل من ينقل هفوات
الأتمة فحذ مثله أيضا وبما يدل على سقوط وقع الشئ القليل بسبب تكرره ومشاهدته أن أكثر الناس إذا رأوا مسلما أظفر في شهر رمضان

[illegible]

استعدوا المشركين إلى اعتقادهم كثر) وقد شهدوا من نفس الصلاة المشركين (حتى خرجوا منها) وهم مشركون من صرح المشرك من (أولئك) الذين دعا عليهم كثر منهم من تأخير الصوم مع أن ذلك لا ينافي بقوله تركها الكفر عنهم في نظر العامة نظير ترك الصلاة بعد اعتقاد كفر (و قالوا عند قوم) أي أنهم اجتمعوا على أن من ترك الصلاة من الظالمين فإنه لا يسمع منها أن لا يحدوا حرجا على ذلك والشافعي وأحمد يقول أحاط بهم وقالوا وحشة عيسى إيمان من تركه على المشقة ولا يصلح دها من تركه باسم الأحدى ثلاث كثر بعد عيسى وروا بعد أحسان وقتل نفس يفرق في هذا ومن لا يصدق قوله غير حسن حديثه ثم انتقموا وجوبه بعد ذلك فقال مالك والشافعي يقتل حدا وقال ابن حبيب من أحضرك ما يقتل كفرا واحلوا أيضا كيف يقتل فقال أبو جعفر الشيرازي ضرب بالسيف وقال ابن سريج يقتضيه أو يضرب بالخشية حتى يصلي أو عوق وقال أحمد ترك الصلاة بها أو كسلا وهو فرح واحد وهو ما فيه يقتل بالسيف ورواية واحدة وهل حدا أو كفر أو باتت اختيارا للجمهور ومن أصحابه أنه لكفر كالمرء (ترك) صوم رمضان كله لا يقتضيه أي الكفر ولا غير الرتبة (ولاسية إلا أن الصلاة يتكرر) في الأوقات الثلثة (والتساهل فيها بما يكفر فيسقط وقعا بالمشاهدة من القلب) بخلاف الصوم (وذلك لو ليس الفقيه العالم بالمشاورة (يؤايمورا) ويأكل من ذهب أو شرب من الماء ففسد) أو أمثال ذلك استبعدته النفوس جدا (واشتدنا كراهها) عليه ذلك (وقد شهد في مجلس طولي لا يتكلم) فيه (الأيما هو) اغتصاب الناس) وأكل حومهم وهم سمعون (ولا يسمعون منه ذلك) ولا ينكر عليه (والغنية أشد من الرضا فكيف لا تكون أشد من ليس الحر) وما أشبه (ولكن كثر مشاهدة جماع الغيبة والمغتابين أيقض عن الغالب وقعا وهون على النفوس أمرها فطعن لهذا الدال في وقت من الناس فراروا من (الحد) أي عن خطيئتهم بأنهم من عدوك (فإنك لا تشهد منهم إلا ما تريد في صومك على الدنيا وظنك عن الآخرة) وجون علينا المعصية (وبعض رغبك في الطاعة فأتوا حدثت حليسا) حالها (تذكره بالقرآن وبه وسيرة قاله) وأبعد عليك على خطيئته (ولا تفرق قواقتهم ولا تحقره فإنها غنمة العاقل وضالة المؤمن) كاشرا له قول سيدنا عمر رضي الله عنه على ما تقدم وقول الشاعر

وإذا صفا لك من زمان واحد * نعم الزمان ونعم ذلك الواحد

النسيان ووصفها قال
 في سنة الناس من حيث
 من جهة وجهه وحيث أنما لهم
 وكانوا هكذا ومن كان بين
 أمانيه قلب لها تأسر في
 فحال لهم يشك وأما
 تلك التي لا تعلم من هذا يعرف
 روع ما تتركز عليه بأمر
 الخبيثة روع عنك أمر
 القلعة وروى أبو سعيد
 أنفرد في أنه صلى الله عليه
 وسلم قال وذلك أن يكون
 خسر مال المسلم فغما يتبع
 بها شعفا لجبال ومواقع
 الخطر يقر بدنس الفتن
 من شاق إلى شاق وروى
 عبيد الله بن مسعود أنه صلى
 الله عليه وسلم قال سأتى على
 الناس زمان لا يسلم لذي دين
 دينه إلا من فر بدنس من
 قر به إلى قر به ومن شاق
 إلى شاق ومن جهر إلى جهر
 كما تلعب الذي روع قبله
 متى ذلك بأرسول الله قال
 إذا تم تلعب العيشة إلا بما صي
 الله تعالى فإذا كان ذلك
 الزمان حلت العزوبة قالوا
 وكيف ذلك بأرسول الله
 وقد أمرت بالتزويج قال
 إذا كان ذلك الزمان كان
 هلاك الرجل على يد أوبه
 فان لم يكن له أبوان فعلى يدي
 زوجته وولده فان لم يكن
 فعلى يدي قرابته قالوا
 وكيف ذلك بأرسول الله
 قال بعير وبه يضيق اليد
 فتسكن ما لا يطيق حتى
 يورد ذلك موردا لهلكه وهذا الحديث وإن كان في العزوبة فالعزوبة مفهومة

(صباح) دنيوية (ولكن وجهها) وهو روي (المعقول عنهم في سلامتها) وروى عنه من ذلك (قال
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب) روى الله عنهم وقد جمعهم من جهة (سلك) روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفتن التي سبقت (ووصفها) كيف سلك (أفلا يشك في من جمعهم) أي اضطررنا (ووصفها)
 أمانيهم) أي قلت (وكأنها هكذا) أي لا تسلك (أي لا تسلك) أي لا تسلك (ووصفها) أي اضطررنا
 الله تعالى الزم ذلك وأما ذلك فسلك (أي لا تسلك) أي لا تسلك (ووصفها) أي اضطررنا
 وهذا ما من الخبيثة وقد عطف على العزوبة (قال العزوبة) أي لا تتركز (في اليوم) أي لا تتركز
 حسن أنه قلست وروى الطبراني من حديث سهل بن سعد بن سعد كيف روي أن أبا جهم في زمان حلت
 ناس قد مرحت عهودهم وتورعهم فاشكروا فكانوا هكذا وشبهوا أمانيه قالوا الله ورسوله أعلم قال
 تأخذون ما تموتون وتنعون ما تتركز وتؤجل أشدكم على كسبة نفسه ويؤخرها القلعة وروى أبو البراء
 حديث ثوبان بن لطف كيف أنتم في قوم مرجعهم وبعثهم ولما أتتهم وصاروا هكذا وشبهوا
 أصابعه قالوا كيف نصنع بأرسول الله قال اصبروا وتناقروا الناس بأخلاقهم وتناقروا في أعمالهم
 (وروى أبو سعيد أنفرد) روى الله عنه (أنه صلى الله عليه وسلم قال بوشك) بكسر الشين أي يقرب
 وقصها لغة رديئة (أن يكون خير مال المسلم غنم) يجوز في لفظة خير الرغف والنصب فالرغف على الإنداء
 وخير غنم وفي يكون خير الشان لأنه كلام تضمن محذرا وتعليما لما يتوقع فانه إن ما لا يقال الحافظ لكن
 لم ينجح به الرواية وأما النصب فعلى كونه خير يكون مقدما على اسمه وهو قوله ضم ولا يصرفون غنم ذكره
 لأننا وصفنا يتبع بها والاشهر في الرواية تصغير وفي رواية لا يصلي برغف خير ونصب غنم على الأشربة
 قال النسي وهو ظاهر (يتبع بها) أي بالنم بالشد والتضيق ونصبت بذلك غنم من السكينة
 والبركة وسهولة القصاد وكثرة النفع ونصبت الزينة وحلت خير مال المسلم لما فيها من الرفق والبرج وصيانة
 الدين (شعاف الجبال) كذا في النص والرواية شعف الجبال بحركة جدم شعف بحركة كشا وجمع أيضا
 على شوف وشعاف وهو رأس الجبل (ومواقع القطر) أي مساطق الغيث (بقر بدنس) أي يسبب
 دينه (من الفتن) أي من فساد ذات الفتن وغيرها فقبه الدلالة على فضل العزلة في أيام الفتن إلا أن يكون
 من به قدوة على إزالة الفتن فانه يجب عليه السعي في إزالة ما منعه عن أوقات الصلاة والامكان
 أن يرجع مالك وأجله إلى أي شية وعيد بن جند والخراب أو أوداد والنسائي وابن ماجه وابن حبان
 (وروى عبيد الله بن مسعود) روى الله عنه (أنه صلى الله عليه وسلم قال سأتى على الناس زمان لا يسلم
 لذي دين دينه إلا من فر بدنس من قر به إلى قر به ومن شاق إلى شاق) وهو الجبل العالي (ومن جهر إلى
 جهر كما تلعب الذي روع قبل متى ذلك بأرسول الله قال إذا تم تلعب العيشة إلا بما صي الله فإذا كان ذلك
 الزمان) فقد (حلت العزوبة) قالوا وكيف ذلك بأرسول الله وقد أمرت بالتزويج قال إذا كان ذلك الزمان
 كان هلاك الرجل على يد أوبه فان لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده فان لم يكن له أبوان فعلى يدي
 وكيف ذلك بأرسول الله قال بعير وبه يضيق العيشة فكيف حال يطيق حتى يورد موردا لهلكه) وقد روي
 مختصرا يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدنس من قر به إلى شاق أو من جهر إلى جهر
 كما تلعب بأشبهه وذلك في آخر الزمان إذا تم تلعب العيشة إلا بما صي الله فإذا كان ذلك حلت العزوبة يكون
 في ذلك الزمان هلاك الرجل على يد أوبه ان كان له أبوان فان لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده
 فان لم يكن له أبوان فعلى يدي الأقراب والجيران يعبرونه بضيق العيشة يكفونه ما لا يطيق حتى
 يرد نفسه الموارد التي جعلك فيها رواه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في زهدنا والخطيب في الإرشاد والزاهي في
 تاريخ (وهذا الحديث) تقدم ذكره في كتاب أسرار النكاح وهو (وان كان في العزوبة فالعزوبة مفهومة

[illegible][illegible]

وكتب فقال هذه كتبهم وبعثهم فقال لا تنظر الى كتبهم ولا تأتهم فاني قد اتى أحدك حديثان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالمعجزة بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة فقلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم وانقله اليك أحد منكم أبدأوا ماصرفها عنكم إلا الذي هو خير لكم فأتى أن رجلا فاشتقته من غيري وبكى وقال استودعك الله من قبل أولي أمره

[illegible]

الخلاص من شر الناس عند المخالطة (فإنهم يؤذونكم مرة بالغيبة ومرة بسوء الظن والتهمة) بالباطل

(الفائدة الرابعة)
 من خصائص من سر النفاق
 أنهم يؤذونك مرة بالعبية
 ومرة بسوء الظن والهمة
 ومرة بالافتراء والاطماع
 المكتوبة التي يسر الوفاء
 بها نارة الشهمة أو الكذب
 الحس بحاسن ومنه لمن
 الأعمال أو أنزل ما لا تبلغ
 عقولهم منهم فيخذلون
 ذلك خسر عظيم يدعون

الماء والماء والابلام (هذا آخر ما استغنيت عن الحفاظ من جمع ذلك وقال بعض الحكماء لغيرة
لعلك يتبين) وفي نسخة (ثنتين هما خير من عشرة آلاف درهم قال ما هما قال
(انخفض الصوت ان لم تكتب بليل * والتفت اليها قبل المقال)

أما إذا سكتك بالليل فأخضض صوتك للتلاسمع من لآراء فينقل عنك مايجوز اليك الضرر ومنه المثل
الخطبان لها أذان وإذا سكتك بالنهار فالتفت بمنوا شيئا للتلاسمع من لآتعبه فان الكلام أمانة
ومنه الخبر إذا تكلم أحدكم فالتفت ففى أمانة وقد تقدم
(ليس القول راحة حين يبدو • تبقي يكون أو يحتمل)

أَيُّ الْقَوْلِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْكَ فَأَنْتَ لَا تَعُدُّ سِوَاهُ كَانَ قَبِيحًا أَوْ جَلِيلًا قَدْ تَمَدَّدَ عَلَى خُرُوجِهِ مِنْكَ حَتَّى لَا يَنْفِ التَّوَهُُّدُ فَكُنْ مُتَقَبِّلًا قَبْلَ خُرُوجِهِ مِنْكَ (وَلَا تَكُنْ أَنْتَ مَنِ اخْتَلَطَ بِالنَّاسِ وَتَارَكَهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ يَنْفَكُ مِنْ سَامِعٍ) يَحْسَدُهُ (وَعَدُوٌّ بَيْنَ الْفَنَاءِ وَهُوَ يَوْمُهُ) فِي نَفْسِهِ (أَنَّهُ يَسْتَعِدُّ لِمَادَاتِهِ أَوْ لِنَصَبِ الْمَكِيدَةِ عَلَيْهِ) أَيْ الْحِيلَةِ الَّتِي تَوْفِقُ فِي الْمَكِيدِ (وَيَدْلِسُ غَاثًا زَرَاهُ) أَيْ خَيْبَةً مُصَيِّتَةً خَطِرًا (فَالنَّاسُ مَعَهَا أَشَدَّ حَرَمِهِمْ عَلَى أَمْرِ يَحْسَبُونَ كُلَّ صِغَةٍ عَلَيْهِمْ الْعُدُوَّ فَاحْذَرُهُمْ) فَاتَّقِ اللَّهَ (وَقَدْ أَشَدَّ حَرَمَهُمْ عَلَى الدُّنْيَا لَا يَتَأَمَّلُونَ بِغَيْرِهِ إِلَّا طَرِيسَ عَلِيًّا) فَيَعْلَمُونَ أَنَّ لِأَجْلِ ذَلِكَ (وَقِيلَ) فَأَنْتَ أَهْوَأُ أَحَدِنِ الْحُسَيْنِ الَّتِي الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ (إِذَا سَأَلَ قُلَّ الْمَرْءُ سَاعَتَ ظُلُونِهِ * وَصَلَّى مَا يَتَعَدُّ مِنْ يَوْمِهِ) (وَعَادَى حَبِيصِهِ بِقَوْلِ عَدَانِهِ * وَاصْبِرْ فِي لَبْلِ مِنَ الشَّلِّ الْمَظْلَمِ)

كل صيغة عليهم هم العدو فاحذرهم وقد اشتدحسهم على الدنيا فلا يظنون بغيرهم الا الحرص يقول
المرء ما تظنونه * وسدق ما تعدوا من قهرهم وعادى شجسة يقول عدائهم فاصبر في ليل من الشانظا

[illegible][illegible]

(ولا علان ان الزانية من الحرمة * ولكن علان ان زوال النسل)
 (ولا علان الانسان في دينه ودينه وخلق وقبلة عن عورات) يجب الستر عليها (الاولى في الدين
 والديناستة والاولا بتيق السلامة مع انكشافها وقال ابو ابراهيم) رضى الله عنه (كان الناس) فيما مضى
 (وردا لا شوك فيه والناس اليوم شوك لا روق فيه) ان ناقضتهم باقذك وان تركهم لم يتركك كذا في
 القوت زيادة فارقهم اليوم من عركك ترك واخرجه ابو نعمي في الحلية اعز به الى ما حصل من
 الاختلاف والتغير والفتن واتباع الاهواء (واذا كان هذا حكم زمانه وهو في آخر القرن الاول) لانه توفي
 في سنة اثنين وثلاثين قال ابو القدي وقيل قبله (فلا ينبغي ان يسلك في ان الاخير منه) وقال (ابو محمد) سليمان بن
 عيينة (الهلالى قالى سليمان بن سعد (الثورى في البقلة في حياته وفي المنام بعد وفاته اقل من
 معرفة الناس فان القتل منهم شدد ولا حسب انى رايت ما كره الامم عرفت) اما قوله في حياته
 فاحوجه ابو نعمي في الحلية من طريق ابن حنف حدثنا خلف بن نعم سمعت سليمان الثورى يقول اقل
 من معرفة الناس قل عييك ومن طريق ابن القري قال سمعت سليمان بن عيينة يقول رايت سليمان
 الثورى في المنام فقلت اوصنى فقال اقل من معرفة الناس او قال ومن طريق ابراهيم بن اوب حدثنا
 سليمان بن عيينة قال رايت سليمان الثورى في المنام فقلت اوصنى قال اقل من مخالطة الناس قلت زدنى قال
 ترد قتلهم واشد نافي عنه شيئا المرحوم السيد عبيد الله بن ابراهيم الحسينى تزييل الطائف قدس سره
 نفسه وكتبته من خطه انما الناس كشوك نابت * كيف يعجزون بهذا الشوك اشتبك
 وقال بعضهم حيث اتى) ابي يحيى (مالك بن دينار) البصرى رحمه الله تعالى (وهو قاعد وحده واذا كاب
 ودفع حذرك على وجهه فذهب طرده فقال له با هذا) هذا (لا يضر ولا يؤذى وهو خير من الجليس
 سوء) اخرجه ابو نعمي في الحلية قال حدثنا محمد بن علي حدثنا اجد بن عبد الله الوكيل حدثنا ابراهيم بن

سَمِعْتُ أَنَّهُ طَرَفًا إِلَى حُلَّةِ
 أَبِي صَالِحٍ فِي يَوْمٍ مَعَهُ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَا شَافَتْ عَيْنُهُ
 وَفِيهِ نَفْسُ الْبَشَرَةِ إِلَى قَائِمَةٍ
 أُجْرَى فِي الزَّلَّةِ وَهُوَ مَطَا
 السَّيْرِ عَلَى الْإِنِّ وَالْمَرْوَةِ
 وَالْإِسْلَاقِ وَالْقَرَرِ وَمَا فِي
 الْقُرُونِ وَفِيهِ مَدْحُ اللَّهِ
 عِوَاءُ التَّسْبِيحِ فَقَالَ
 تَجَسَّسُ الْبَاطِلِ أَتَعْنِيهِ
 مِنَ الْعَذَابِ قَالَ الْبَاطِلُ
 وَلَا عِلَانَ وَالْبُتَّ عَنْ الْحَرِّ

وكان عازي أن يزول الجبل
ولا تخلو الإنسان في دينه
ودينه وأخلاقه وأفعاله
من صورت الأولى في
الذين والناسه هاولا
ثقي السلام مع انكشافها
وقل أبو الدرداء كان الناس
ورقا لأشرف قيسه فلباس
اليوم شوك لأدور فيسه
وإذا كان هذا حكم زمانه
وهو في أواخر القرن الأول
فلا ينبغي أن يشك في أن
الخبير شرقا لصفين
ابن عيينة قال في سبطين
النوري في القطفه في
جانبه وفي النمام بعد وفاته
أقل من معرفة الناس فان
الفضل منهم شديدا
أحسب أن أريت ما أكره
لأمن عرفت وقال بعضهم
هت إلى مالك بن دينار

وهو قاعد وحده وإذا كلب قد وضع حنكه على ركبته فذهبت أطرده
فقال دعه يا هذا هذا لا يضر ولا يؤذي وهو خير من المجلس السوء

وقال بعضهم ما جعل الله تعالى النار والسموم والبلية في الأرض وهذا الذي في سورة الحديد من قوله تعالى والنار والسموم والبلية في الأرض

[illegible]

(مدرك من مديقتك مستفاد * فلا تستكثرون من الصحاب)

يقدر عليه المتخبر له طول الليل والنهار فكيف ينهيه عنهم يشغلهم في دن وأدنيا قال عمر بن العاص كثرة الاسد فاه كثرة الغرام وقال ابن
 جردى عدو لمن من يدق مستطاد * فلا تستكثر من أصحاب فان البقاء كثر ما تراه يكون من الطعام أو الشراب وقال الشافعي
 رحمه الله أصل كل هذا مطاع المعروف إلى النسيان وأما تقطاع طبعه عنهم فهو أيضا قائم حتى لا يان من تقطاع زهره الدنيا زينة

فإنه لا بد من العلم بالحقائق التي هي في الدنيا كالحاجة إلى التعلم لما هو فرض عليه عاقل فذكر

[illegible]

العلم ولا يفرق بينهما
يؤنس فيقتل النفس
شال مرصن يحتاج الي
ليجب فطلبه يعالجه
الفرق بين الخلق والخلق
على من العبد قبل انه
تعل العلم تصاحف الاحمال
مرصن فلا تلق الفرقة الا
بالعلم وأما التعليم فليس
فوان تعليم مهنا صالحة
العلم والتعليم وهما كمن
القصد اقامة العلم

[illegible]

[illegible][illegible]

والعصاة) ومن يذهب (فإن عبد الخويف والعبد زويج حسب الأعلام) يقولون عنه أنه قال في كلامه يوم
في الدنيا) لمابع (التي المائل) لا يملك (فأما الكلام والفقہ الخجری) لا يمكن بحال نقض أو إبطال
وفصل المصنوعات) بين الفريقين (المذهب منه والخلاف لا مردوا فيه) فلهذا أتى الله به في الآيات
متعددا) مقصدا (في حرمه) وطمعه وبخائه (إلى آخره) ولا يشك مثل خبر (ولعل ما أوردته
هذا الكتاب) من مسائل الله وبغيرها (أن تعال التعذر في حق الدنيا) أي لا يلحق تصديها (بغير زمان
وخص فيه إذ روي) أنه (إلى آخره) فانه مشهور بالخويف بالله والتعجب
في الآخرة والخد من الدنيا) وبغيرها (وذلك مما يصادف في الأحاديث والآثار وتفسير القرآن ولا
يصادف في كلام ولا خلاف ولا مذهب) ولا في معرفة المداوك منه (ولا ينبغي أن يضاد الإنسان نفسه)
أي لا يعاملها بالمعاملة (فإن القسم العاقل يفسر أسعد محال) وأما عقبة (من الجهال الغرور) بنفسه

(أو المتعاهل المغيبون) الذين عمن في نوابه (وكل عالم أخذ حرمه على التعليم والتدريس وشك أن يكون غرضه من القبول والجماع) عند ذر باب الأحوال (ورحله تلذذ النفس في الحال) بامتثال الأدلال على الجمال من العوام العاطف (والتكريم عليهم) فآفة العلم الجلاء كآفة على الله عليه (وسر) قال العراق المعروف وما رواه مطين في مسنده من حديث علي بن أبي طالب يسند ضعف آفة العلم التسيان وآفة الجبال الخيلة اه قلته رواه البيهقي في الشعب وابن لال في مفكرهم الاختلاف بلحفاة آفة النظر في الصلف وآفة الشجاعة البغي وآفة السجاجة المروءة آفة الجمال الجلاء وآفة العبادة الغيرة وآفة الحبيب المكذب وآفة العلم التسيان وآفة الحلم السفه وآفة الحسب الغنى وآفة الجلود السرف (ولذلك حتى

عن بشر) بن الحارث الحافي قدس سره (اتخذني سبعة عشر قطرا من كتب الاحاديث التي سمعها من شيوخه وابتغيت في تلك الجرائد (وكن لا يتحدث الا قليلا (ويقول ان لا يشغني أن أحدث فذلك لا أحب ولا اشتيت أن لا أحدث حدث) لان مبني الطريق عند القوم مخالفة للنفس وقد تقدم في كتاب العلم (ولذلك قال حدثنا وأخبرنا باب من) أبواب (الدنيا وإذا قال الرجل حدثنا فاعلم يقول أو سألني) في المجلس وانظروا إلى تقدم في كتاب العلم (والثانية) بنتا جميل (العدوية) البصرة بمن خيار النساء الصالحات توجهوا إليهم في المدينة (لسفان) بن سعيد (الشرقي) حين جاءوا زارها (ثم الرجل) أتى لولا يرتحل في الدنيا قال في رواية أخرى (فالتفت في الحديث) أي أكثر في حديثي أشهرت به فرب الناس وبيت ولقد القوت رابعة لسفان ثم الرجل أتى لولانك تحب الحديث في الحديث والماكرة به لأصحاب الحديث والتفرغ لهم (ولما قال أو سألني الباراني) رحمه الله تعالى (من تزوج أو طلب) وفي نسخة كتب (الحديث أو اشغل بال سفر قدوكن إلى الدنيا) تقدم في كتاب العلم (وهذه) فان قد نهتكم في كتاب العلم) وذكرنا الجواهر والدرر وكيف التخص منها (والحرز) كل الحرز (الاحترار)

العدوية لسبعين الثوري ثم الرجل أنس لولا رغبته في الدنيا قال وفيماذا رغبته قالت في الحديث وذلك قال
ابوسلمة الداراني ثم تزوج وأغلب الحديث أو اشتغل بالسر فقد ركن إلى الدنيا فبهذه آفات خدمتها عليها في كل يوم والحزم الاحتراز

المراد من ذلك أن الإنسان لا يستطيع أن يكون له رأي عالٍ إلا بالقدرة عليه وعلى ما لديه من أفكار، مثل هذا الرأي المنزهة
عقله عن أي أساليب من الخطأ، حيث قال: «والله في ذلك لعبرة لمن يعقل» (النحل: ١١) والرجل اعترف بالعبادة أعظمه التي رافق
البيئة المحيطة، وماذا غير ذلك، فهو يقول: «من الله بهم ما كان على قلوبهم وما يشعرون» (النحل: ١١) والرجل اعترف بالعبادة أعظمه التي رافق
فمن راجعناهم علمت أنهم على الحق، بل إن الله والنجان مخلصون، كما في (٢٥٠) أو غيرهم وأمر الله بهم جازاً مطلقاً

عنواناً بالمعزة وذلك لا يحل من الاعصاب ما أمكن) وقوله (أي الذي يملك الشياطين به) ويعلمه
وعلمه وما كرهه (فأورد أنه كان عاقلاً في هذا الزمان انتهى ذلك) ليس في حقه (فأورد ما يرد
على) أي من دعوى انه أزهى من الخطيب (الخطيب) الذي نسب إلى حقه أمام قبة محبتي وقد
قد استأذنه من قبل الناس وقهره ما في سنة بوجه (نصب الملك) في كلمة حجة المعزة (دعوا الرعي
من ذلك) في قوله (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب) هو (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب) في الظاهر
واحدة (السر) أي من دعوى انه أزهى من الخطيب (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب) في الظاهر
التي أجابوا عنها (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب) في الظاهر (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب)
كان عليه (فيها) أي من دعوى انه أزهى من الخطيب (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب) في الظاهر
ويصنع لهم بذلك (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب) في الظاهر (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب)
تفصيل (البناء والمال) منك (وان يتخذوا سلباً) أي واسطة (فروقت سلباً) أي في حقه (وأورد ما يرد
وجازاً) من غير (أي) تأدية (حاجتهم) أي من دعوى انه أزهى من الخطيب (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب)
خصائصك (ثم) بعد ذلك (ودون ترددهم البلد والاعمال) أي من دعوى انه أزهى من الخطيب (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب)
ويفرضون عليك أن تبذل هريشك ويأكلوك وذلك لهم قناعات عدوهم وتشهر قريتهم وقناعاتهم وذلك
وتكون لهم نافعاً خصباً بعد أن كنت مشهوراً وتساو ذلك قبل اعتزال العامة من وراءه فهاهنا معنى
كلامه) الذي ساقه (وان ساقه بعض الكفاية) فانه إذا في العبارة جلاله كره المصنف انتمصاراً (وهو
حق وصدق فأنك ترى المدرسين) أدا (فرد) أي أمر (دأبوا) أي من دعوى انه أزهى من الخطيب (أي من دعوى انه أزهى من الخطيب)
فكانه جدي) تردده (نصفه اليهم فري) في ذلك التردد (حجراً واجابهم) ويرى بالاختلاف (التردد) (الملك
يشكل برفقه على) سبيل (الادوار) والتوظيف والقيام بهما (ثم ان المدرس السكين قد يعرض عن
القيام بذلك من ماله) لعدم ماله (فلا يزال تردده على أبواب السلطين) ومن دونهم من الامراء والخوار
(ويبقى القتل والشدايد) وأولواعا لثقت (مقابلة المهن للذليل) المستقل (حتى يكتبه على بعض
وجوه الصحت مال حرام) يكون كالادرا عليه بأخذ كل يوم أو جعة أو شهر أو سنة بحسب اصطلاح كل
وقت (ثم لا يزال العامل) من طرف السلطان بستره وسفوفه ومنه وسنذكره (بكترة لترد إليه في
ملام الناس بعتك الواحد الكاذبة إلى أن يسلم اليه ما يقدره نعمة مستأفة من عنده عليه كانه هو
الذي أعطاه (ثم غيبي) ذلك المدرس السكين (في مقامة النعمة على أصله ان ساوى بينهم مقتله العزوز)
من تلامذته الذين لهم سابقة حضور عنده) ونسوه إلى الحق وقلة التميز والقصور عن ذلك مصارفات
الفضل والقيام في مقدار الحقوق بالعدل) والتسوية (وان فاقوا بينهم بالاعفاء) بأن أعطى بعضاً كثيراً
ورعاه وأعطى بعضهم قليلاً (سبعة الفهم) منهم (بالسنة حداد زار وأعليه قران الاسود) أي
الحيات (والآساد) جمع أسد (فلا يزال في مقاسمتهم في الدنيا في مقابله ما يأخذه ويرفقه) عليهم (في
الغني) فان حراماً غنياً وحالها حساباً والحب أم مع هذا الهراء كله حتى نفسه بالاطيل) والظنون
الكرواب (وبذلك يجعل الغرور) وفي نسخة غنمته نفسه بالباطل وتدليه يجعل الغرور (ويؤله)

لا تفتري) أي لا تكسب في حققة تقول له لا تفتري (عن جليلك) الذي أنت نسب (فإنما أنت عتق عليه

مرشدو جماعة تعالى ومذنبه شرع وعول الله صلى الله عليه وسلم ناسرة على ذنابه) أي أوبانه (وقد كان
يكفاه طلاب العلم من ضيافته) وفي نسخة فإنما أنت عتقهم من ديونهم وبغ وائس وقام كل ذلك بشكر
العتق على أن الخطاب من النفس له وعلى النسخة الخطاب منة إلى القلم فلذا أنت في الجمع ثم قوله
(وأموال السلاطين لا مال لك لها وهي مرصدة للمصالح وأي مصلحة أكبر من تكثر أهل العلم) وقوم
يوادهم (فهم بنواهم الذين و يتقوى أهلهم ولولا يكن صحتك قلت سلطان لعل يافى تأمل أن غسان الزمان
لا سب له الأثرة أمثال أولئك الفقهاء الذين ما كلون ما يجدون) من غير نصحتهم أصله (ولما يكون
بين الخلال والحرام فلتعلمهم أعين الجاهل) والعلمون يسبقون على المعاصي أي أو تركها (باعتقائهم
اقتداء بهم واقتفاء بما رآهم) فاذ لمعوا لم يتبعوا واقتبوا واما اقتدي بهم وقالوا المأموه و يافى بيان
تكون في العمل منهم (وذلك قبل ما فسدت الرعية الاضداد الملوك وما فسدت الملوك الاضداد العتلة)
فاذا فسدت الرعية أسلمت الملوك بعدله لو اذا فسدت الملوك أسلمت لعل بالوظا والنسخة و ارامة طرق
الخبر فاذا فسدت العتلة فسدت الكل وفي ذلك قيل ايش يصح الخذا الخفس (منعوا بالله من الفرد)
الشيطان (والعصى) الباطن (فانه الداء) الضال (الذي ليس له دواء)
(الفائدة الثانية الانتفاع والنفع) *

(أما الانتفاع بالناس فبالكسب والعلم وذلك لا يتأق بالانفاضة) مع الناس (والحتاج اليه مضطر إلى
ترك العزلة فيقع فيه جهل من الخفاضة ان طلب موافقة الشرع) فانه يقع بذلك في مشقات لا تحصى كما
ذكرناه في كتاب الكسب (وان كان منعه مالوا كسب به فانه لا ينفذ) وكذا (فالعزلة أفضل له) من الخفاضة
(اذا فسدت طرق المكاسب) والارواح (في الاكثرا من المعاصي) أي لا تنفصل الا بارتكابها (الا أن
يكون غرضه الكسب بالصدقة) وفي نسخة الصدقة كسبه (فاذا اكتسب من وجهه وتصدق به فهو أفضل
من العزلة) التي هي (لا اشتغال بالنافلة) الزائدة على أهمهم (وليس بأفضل من العزلة) التي هي (لا اشتغال
بالتحقق) والتحقق (في معرفة الله ومعرفة علوم الشرع) من مواضعه ومداركها (ولا هو أفضل أيضا
من الاقبال بكنه الهمة على الله تعالى والتجريد بالذكر لله تعالى) أعني من حصل له اتس بمناحة الله
في اتس مراقبته (عن كشف حقيق) (و بصيرة) تأمل (الان أو هام) باطله (وخالات غاسدة وأما النفع
فهو ان ينفع الناس اياهم) ان كان ذمال (أو بدينه) ان كان ثرويا (فيقوم بحاجتهم) مستكفلاهم (على
سبيل الحبس) أي احتسابا لله تعالى (في النهوض) والقيام (بقضاء الحاجات المسكين نواب عظيم) وذلك
لا يتأل بالانفاضة) مع الناس (ومن قدر عليه حدود الشرع فهو أفضل له من العزلة ان كان لا يستغل في
عزله الا بنوافل الصلوات والاعمال البدنية وان كان من انفعه طريق العمل بالقلب بدوام ذكر أو
فكر) ومراقبة وحفظ الخناس (فذلك لا يعدل به غيره البتة) فانه لا شرف ولا فضل
(الفائدة الثالثة التأديب والتأديب) *

(ونعني به الارتياض لمخالصة الناس والمجاهدة في تحمل اذاهم) وجهاهم (كسر النفس) الامارة
اورهام وشيالات غاسدة (وأما النفع فهو ان ينفع الناس اياهم) أي بدينه فيقوم بحاجاتهم على سبيل المحسنة تقى (وقهرا)
النهوض بقضاء حاج المسكين وايقب وذلك لا يتأل بالانفاضة ومن قدر عليه لم القيام بحدود الشرع فهي أفضل له من العزلة ان كان
لا يستغل في عزته الا بنوافل الصلوات والاعمال البدنية وان كان من انفعه طريق العمل بالقلب بدوام ذكر أو فكر وذلك لا يعدل به
غيره البتة (الفائدة الثالثة) * التأديب والتأديب ونعني به الارتياض بمخالصة الناس والمجاهدة في تحمل اذاهم كسر النفس

لا تفتري) أي لا تكسب في حققة تقول له لا تفتري (عن جليلك) الذي أنت نسب (فإنما أنت عتق عليه
مرشدو جماعة تعالى ومذنبه شرع وعول الله صلى الله عليه وسلم ناسرة على ذنابه) أي أوبانه (وقد كان
يكفاه طلاب العلم من ضيافته) وفي نسخة فإنما أنت عتقهم من ديونهم وبغ وائس وقام كل ذلك بشكر
العتق على أن الخطاب من النفس له وعلى النسخة الخطاب منة إلى القلم فلذا أنت في الجمع ثم قوله
(وأموال السلاطين لا مال لك لها وهي مرصدة للمصالح وأي مصلحة أكبر من تكثر أهل العلم) وقوم
يوادهم (فهم بنواهم الذين و يتقوى أهلهم ولولا يكن صحتك قلت سلطان لعل يافى تأمل أن غسان الزمان
لا سب له الأثرة أمثال أولئك الفقهاء الذين ما كلون ما يجدون) من غير نصحتهم أصله (ولما يكون
بين الخلال والحرام فلتعلمهم أعين الجاهل) والعلمون يسبقون على المعاصي أي أو تركها (باعتقائهم
اقتداء بهم واقتفاء بما رآهم) فاذ لمعوا لم يتبعوا واقتبوا واما اقتدي بهم وقالوا المأموه و يافى بيان
تكون في العمل منهم (وذلك قبل ما فسدت الرعية الاضداد الملوك وما فسدت الملوك الاضداد العتلة)
فاذا فسدت الرعية أسلمت الملوك بعدله لو اذا فسدت الملوك أسلمت لعل بالوظا والنسخة و ارامة طرق
الخبر فاذا فسدت العتلة فسدت الكل وفي ذلك قيل ايش يصح الخذا الخفس (منعوا بالله من الفرد)
الشيطان (والعصى) الباطن (فانه الداء) الضال (الذي ليس له دواء)
(الفائدة الثانية الانتفاع والنفع) *

(أما الانتفاع بالناس فبالكسب والعلم وذلك لا يتأق بالانفاضة) مع الناس (والحتاج اليه مضطر إلى
ترك العزلة فيقع فيه جهل من الخفاضة ان طلب موافقة الشرع) فانه يقع بذلك في مشقات لا تحصى كما
ذكرناه في كتاب الكسب (وان كان منعه مالوا كسب به فانه لا ينفذ) وكذا (فالعزلة أفضل له) من الخفاضة
(اذا فسدت طرق المكاسب) والارواح (في الاكثرا من المعاصي) أي لا تنفصل الا بارتكابها (الا أن
يكون غرضه الكسب بالصدقة) وفي نسخة الصدقة كسبه (فاذا اكتسب من وجهه وتصدق به فهو أفضل
من العزلة) التي هي (لا اشتغال بالنافلة) الزائدة على أهمهم (وليس بأفضل من العزلة) التي هي (لا اشتغال
بالتحقق) والتحقق (في معرفة الله ومعرفة علوم الشرع) من مواضعه ومداركها (ولا هو أفضل أيضا
من الاقبال بكنه الهمة على الله تعالى والتجريد بالذكر لله تعالى) أعني من حصل له اتس بمناحة الله
في اتس مراقبته (عن كشف حقيق) (و بصيرة) تأمل (الان أو هام) باطله (وخالات غاسدة وأما النفع
فهو ان ينفع الناس اياهم) ان كان ذمال (أو بدينه) ان كان ثرويا (فيقوم بحاجتهم) مستكفلاهم (على
سبيل الحبس) أي احتسابا لله تعالى (في النهوض) والقيام (بقضاء الحاجات المسكين نواب عظيم) وذلك
لا يتأل بالانفاضة) مع الناس (ومن قدر عليه حدود الشرع فهو أفضل له من العزلة ان كان لا يستغل في
عزله الا بنوافل الصلوات والاعمال البدنية وان كان من انفعه طريق العمل بالقلب بدوام ذكر أو
فكر) ومراقبة وحفظ الخناس (فذلك لا يعدل به غيره البتة) فانه لا شرف ولا فضل
(الفائدة الثالثة التأديب والتأديب) *

[illegible]

شبهه البرزخ من غير واسطة قائمة (فصار الملبوس من الزواجر واجتذمت التكرار والاستيعاب والتذوق) أي التوسل (الذي جمع المال والاستظهار بكثرة الاتباع) والحشم (فإن كانت النسبة هذا الغرض خير منه وذلك آخر العمر) وفي نسخة إلى التوسل (وإن كانت البتة باضنة النفس فهي خير من العزلة في حق المتحاجين إلى الرياضة وذلك لما يحتاج إلى زيادة الإرادة) أي بعد السلوك (فبعد حصول الأرباض ينبغي أن يفهم أن زيادة الأرباض بمنزلة ما يحتاج إلى الراد من آلات تصد من مركبة تقطع بالمرحلة) والمفلوذج (أو الفلوجة) فأنه لا بد من جعلها في طريق الوصول إلى المطلوب (والدين) بمنزلة (محلية قلب وركبها ليسلك بها طريق الآخرة ورفعا لشهواته أن يكسرهما) بقوة فاعرة (بحسبه في الطريق) وابتغته (فإن اشتغل طول عمره بالرياضة كان بمن أشغل طول عمره بالرياضة وركبها فلا يستفيد منها إلا خلاص في الخالص من عضاؤه وسواها ورحمها) وغير ذلك من العيوب التي فيها ما يذهب إلى رياضة (وهي لمعنى فائدة مقصودة ولكن مثلها حاصل من البهمة المبتلى) فأنها بمن يؤمن منها من العفة والزهد والرجوع (والإدابة إنما تراد لفائدة تفصل من حياتها فكذلك الخلاص من ألم الشهوات في الحال يحصل بالنوم والموت فلا ينبغي أن تقع بها) فأنه قليل الجدوى (كل ما ذهب إلى) كان على وجه قليل وقد (قبل بأراهب) عفاي (فقال ما بأراهب إنما أنا صاكب فتورجست نفسي حتى لا أعقر الناس) أي إنما أنا صاكب لنفسي التي كالكلب العقور ولا تعقر الناس أوردوه في المحلية ولعلها القسري في الرسالة وورثي بعض الزهاد قيل المذاهب فقال لا تأملوا صاكب من نفس كلب يعقر الخلق آخر جهات بينهم ليسلوا منها (وهذا حسن ولكن بالإضافة إلى من يعقر الناس) بأن يؤذهم ويقطع عليهم الطريق (ولكن لا ينبغي أن يقتصر عليه فأن من قتل نفسه أظالم يعقر الناس بل ينبغي أن يشتغل إلى الغاية المقصودة بها) وأنه ما المراد بهذا الحبس وما يتأخر التي لا يجاوز عهده (ومن فهم ذلك واهتدى إلى الطريق وتوعد على السلطان) فيها (استنباطه) أي ظهر (أن العزلة أعونه) أي أكثر عونا (من الفاعلة فالأفضل لهذا الشخص الماخلة أولا) لتعلم رياضة النفس (والعزلة آخر وأما التأديب فالحال التي به أن يروض غيره وهو حال شيخ المتصوفة منهم) أي الصوفية (فأنه لا يقدر على تهذيبهم إلا بمخالطتهم) وبمجالستهم ومعرفته بجاري أحوالهم مرة بعد أخرى (وحاله كحالهم) سواء (ويستغرق اليه من دقائق الآفاق) والرياء ما يتعلق في أشرع العلم) عند تعليمه (الآن نحاول طلب الخصال من المريدين الطالبين للآرباض) وجهاد

[illegible][illegible]

(وهذا غرض من بعض الروايات والذي استعمله المفسرون والناقلون) مع صاحب الجليلان (وهذا) إلى حقا النفس في الحال وقد يكون ذلك على وجه صحيح بمؤانسة من لا يجوز مؤانسته) ولا للحلولة به (أو على وجه صحيح وقد يسقط ذلك لاسر الدفن وذلك فيمن يتأمن بتجاهله أو حاله أو قوائمه في الدفن) عند انخراطه في الجحيم بين يديه (كأناس بالشياخ الملازمين لسبب التقوى) والصالح الذين أذكار كافروا الله عز وجل (وقد يتعلق بمقتضى النفس) قد (يسقط) ذلك (إذا كان الغرض منه ترويح القلب) ينشطه (التوسيع ودوام النشاط في العبادة) فإن القلوب إذا أكرهت على شئ يوجب عليها (عيب) فقد أخرج أنوارها في مراسمها عن الزهري مرسلها ووصله الديلمي من طريق أبي المناهر المؤدري عن الزهري عن أنس ومعه وحوار القلوب ساعة وساعة وأخرج ابن المنقر في فوائده عن طريقه القاضي الشهاب وفي صحيح مسلم من حديث حفصة باحفظه ساعة وساعة (ومهما كان في الوحدة وحشة وفي الجبالسة) وفي نسخة الخالطة (أنس مروح القلب) وينشطه (فهو أولى ذلك) في العبادة من حزم العباد ولذلك قال الله عليه وسلم إن الله لا يعامل مع خلقه (قال البخاري في صحيحه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه قالت فائدة كرم من صلاتها قال فمعه عليكم ما تطيقون فوائده لا لئلا الله يفتني فلو كان أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبه وللالة من السامة والعصر فيه المشاكاة والازدواج واختلاف العلماء في تأويله فقال الخطابي معناه لا يترك التوابع عن العمل ما لم يتركوا العمل وذلك أن من لم يشأ تركه فكنى عن الترك بالمال الذي هو سبب الترك وقال ابن قتيرة معناه لا يعمل إلا بما دام له وهو مستعمل في كلام العرب يقولون لا أفعل كذا حتى يبيض القار أو حتى يسبب الغراب وقال الهروي معناه لا قطع عنك فعله حتى تخلوا سواه فنهذا بالربيعي عليه وهذا كله بناء على أن حتى على بابها إتيان الغاية بما يترتب عليها من المعلوم وقال المازري وقيل حتى هنا هي التي هي على الوقوف والتدبر والاعمال والوقوف فيها للمال وإتيانهم وقيل حتى بمعنى حين والاولى أحرى على القواعد أنه من باب المقابلة القلبية (وهذا أمر لا يستغنى عن شأن النفس لا تألف السائق على البوام ما لم تروح) بما فيه نشاطها (وتكليفها الملازمة تقبر) وفي نسخة داعية إلى الغفلة (فمن يشاهد الدفن بغلبة) يشاهدها الصفة تستوى فيها بناء المعلوم والجهول لأن هذا من باب المقابلة وعلامة بناء الفاعل فيه كسر ما قبل آخره وعلامة بناء المفعول فيه دفع ما قبل آخره وهذا الظاهر في التسليم ولا يفرق بينهما إلا بالترتيب في شأن المشاهدة وهي المقابلة من الشدة وقال شاذة شاذة تاذنظله وقيل ما معنى لا يتعمق أحد في الدفن ويترك الرفق الأغلب الدفن عليه وبجزء ذلك التعمق وانقطاع عن عمله كله أو بعضه وأصل من يشاهد من يشاهد ادعت الأولى في الثانية أخرج البخاري في الصحيح من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة رفعه أن الدفن يسرون يشاهد الدفن أحد الأغلبة فسدد وأخبارها الحديث هكذا هو في رواية الأصيلي ورواه كذلك أنوفهم وابن حبان الأصيلي والنسائي (فإن الدفن متين ولا يغفل فيه بوقفة أب السبعين) أخا له في الحار واد أجود من حديث أنس رفعه أن الدفن متين فأدخلوا فيه رفق وروى البرزاني حديث جابر رفعه أن هذا الدفن متين فأدخل فيه رفق فكان الثابت لا يتقاطع ولا يلهو أبني (وذلك قال ابن عباس رضي الله عنه

فقدت النفس من رزاقها
 ما جالها من حزن وقلق
 الكحل وقد جرد رقيق
 الخدح انقلب بالأسوال
 والاصابع فلا يمكن الحكم
 بعله مقلاتين ولا يثبت
 في القائمة الرابعة
 الاستئناس والانصاف
 وهو غرض من صضر الولايم
 بالهوان تروا من العاشرة
 والانصاف وهذا رجع الى حفظ
 النفس في الحلال وقد يكون
 ذلك على وجه من مؤاتاة
 من لا يجوز زواجته او على
 وجه مباح وقد يستقب
 ذات الامر بالدين ذلك فمن
 يستأنس بمشاهدة أخواله
 وأقواله في الدين كالانس
 بالشيخ الامرين لمعت
 التقوى وقد يتعلق خط
 النفس وسحبها اذا كان
 الغرض منه روج القلب
 لتجميع ذواق النشاط في
 العبادات ان القلوب اذا
 اكثرت عبت ومهمها
 كان في الوحدة حصة وفي
 المجلسة أنس بروج القلب
 فهي أولى اذا ترقى في العبادات
 من حزم العباد تولى الخالق
 صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا يملح حتى تملوا وهذا أمر
 لا يستغنى عنه فان النفس
 لا تألف الحق على الدوام
 ما لم تروح وفي تكليفها
 اللازمة داعية للتموهذا
 عن قوله عليه السلام ان
 هذا الدين من تأغل فيه
 روفق والاغفال به روفق دأب

وَأَمَّا الْفِرْعَوْنُ فَقَدْ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا فَفُتِنَّا لَكَ بِيَوْمِ الْحُكْمِ إِنَّكَ إِذَا تُخْرِجُ الْغَمَمَ فَيُعَذِّبُهُمْ بِالْغَمَمِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

الاسترقاق وخالفه الناس
 فيهم واما كلهم رأ كل
 الطعام يسلم رمشي في
 الاسواق معهم فأوحى الله
 تعالى الى رسوله ان قد بلغ
 رضى عنكم من معترفى
 بيته وباهته الكبير وماتته
 عن الماهل ان لا تقرأوا
 لا يقدم أو يرى الترفع عن
 مخالطهم أرفع له وأنى
 لطر واذ كرويين الناس
 وقد يتزلج من أن
 تظهر مائة من مائة
 يستغفر في الهدى والاشغال
 بالعبادة في هذا البيت سرا
 على مقامه بقائه على اعتقاد
 الناس في زهد وعباده
 من غير استغراق وقت في
 المنفعة ذكر أو فكر
 وصلاته مؤله أنهم يصرون
 ان يزروا ولا يصرون أن
 زودوا ويصرون بتقرب
 العوام والساطين اليهم
 واجتماعهم على باهم
 وطرفهم وتقبلهم أيهم
 على سبيل التبرك ولكن
 الاشتغال بنفسه هو الذي
 يفيض اليه مخالطة وزيارة
 الناس لبغض اليزاراتهم
 كما سكتناه عن الفضيل
 حيث قال وهل جنتى الا

غلارها كذا ذلك (تفرغوا لعبادتي فزاد من التواضع) التبرية

(والعائفة اليه من مخالطة الناس)

(وهو من أفضل المقامات) عند الصوفية (ولا يقدر عليه الوحدة) لان التواضع فاعل رضى

تسبب الذي في ذلك العصر عليه السلام (انقل الملائكة انك فعلت الارض نفاق) هو الكلام الكثير
 (راى لا تأجل من نفاقك سباقا) فاعبره انى بذلك (فقط وانفرد) عن الناس (قارب) محرلة
 (تحت الارض) كالمراد (قال لا) ن بلفظ جبروتى فاقوى الله (الينين) أن (قله الملائكة
 تبلغ رضى حتى مخالطة الناس وتصر على اذاهم) وتعمل جفاهم (تفرج) من الرتب (وتسبل
 الاسواق) حيث يجتمع الناس (ومخالطة العامة وجالسهم) وكلهم و كل الطعام بينهم رضى في
 ذلك انشاى كطلب العلم (فكمن معزل في بيتوا عباده) على عزله (الكبر) على اخوانه (وما تمنع
 الماهل) والمناشد (ان لا يور ولا يقدم) ولا ينظر اليه بالاحترام وتنازعه نفسهم المحصور فيها (أو يرى
 الترفع من مخالطهم أرفع له وأنى لطر واذ كرويين الناس) بان يشا على كل آن (وقد يتزل
 خفي من ان تظهر مقابحه) ومعايه (لومال فلا يعتقد فيه الزهد) في الدنيا (والاشتغال بالعبادة)
 فينقص مقامه بين أعينهم (فيخفى من البيت سرا على مقابحه) ايقاع على اعتقاد الناس في زهد وتعبده
 من غير استغراق وقت في المنفعة ذكر أو فكر) أوصافه (وعلمة هؤلاءهم يحبون ان يزروا ولا
 يزودوا) وتاتهم الناس ولا تأوهم (ويصرون بتقرب العوام والساطين اليهم واجتماعهم على باب
 أحدهم وطرفه) الذي يخرج اليه من البيت الى المسجد (وتقبلهم أيهم على سبيل التبرك ولو كان
 الاشتغال بنفسه هو الذي يفيض اليه مخالطة وزيارة الناس لبغض اليزاراتهم) وجبته على باه (كما
 سكتلهم الفضيل) بن صاى رجا الله تعالى حيث قال الذي زارنى فى المسجد الحرام (وهل جنتى
 الا انك و تزنى وتقدم قريبا ومن حاتم الامم) وجهه تعالى (انه قال الامير الذى زار)
 وقاله هل لمن ساجدة تقصها قال (ساجى البسك ان الارز والزانى) وتقدم أيضا غريبا (فمن ليس
 مشغولاً بنفسه بذكر الله تعالى فاعتزله عن الناس سبه شدة اشتغاله بالناس لان قلبه يقدر دلالات
 الى نظره اليه بعين الوفا والاحترام والعزلة لهذا السبب جهل) بعض (من وجهين أحدهما ان
 تواضع والمخالطة لا تنقص من منصبه هو متكبر بعلمه أودينه اذ كان على رضى الله عنه) ينحس
 سون (ويجمل التمر) والسويق (والملح) واشباه ذلك (في ثوبه) تارة (وقبده) أخرى (ويقول
 لا ينقص الكمال من كماله * ماجون نفع الى عباده)

وهو يشتمن الرجاء لاو ذلك أمثل هذا لا ينقص من مروءة الانسان بل هو آية دالة على كماله لما فيه

لا تترنك وتترنك ليعن حاتم الامم انه قال الامير الذى زار حاتمى أن لا ارز ولا تزانى فمن ليس مشغولا
 مع نفسه بذكر الله فاعتزله عن الناس سبه شدة اشتغاله بالناس لان قلبه يقدر دلالات الى نظره اليه بعين الوفا والاحترام والعزلة
 بهذا السبب جهل من وجوه * أحدها ان التواضع والمخالطة لا تنقص من منصبه هو متكبر بعلمه أودينه اذ كان على رضى الله عنه
 يجمل التمر والملح في ثوبه ويدمى يقول لا ينقص الكمال من كماله * ماجون نفع الى عباده

[illegible]

وكان أوسر وزيراً وحيداً
 في مصر وسعد وحياً لله
 حين بعثوا من حطب
 من بني قحط إلى أكلهم
 وكان قحط من بني الله
 يقولون: والى الله
 والحطب على أيديهم قوا
 أميرهم وكان سيد المرسلين
 صلى الله عليه وسلم يفتري
 الذي يفتري الله في نفسه
 يقول: صاحب أعظم
 أجل يقول صاحب الشئ
 أحق عمله وكان الحسن
 ابن علي رضي الله عنهما
 مع السالطين أيهم كسر
 يقولون: والى الله أفعالهم
 رسول الله فكان يزل مجلس
 على الطريق وما كل
 معهم وبركة قولان
 الله لا يحب المستكبرين
 والوجه الثاني أن الذي
 شغل نفسه يطلب رضا
 الناس فيه وتحسين
 اعتقادهم فيه مفر ولاته
 لو عرف اتفق المرفوع
 أن الخلق لا يفتنون نعمين
 الله سبحانه أن ضررهم نفعه
 يبدل الله نافع ولا ضرر
 وأن من طلب رضا الناس
 ويحبهم بضط الله مخط
 الله عليه أو مخط عليه
 الناس

رسالة النصارى على الإسلام
 من قاله أوفى بالطالب
 ذلك قال الشافعي في جواب
 ابن عبد الله الأجل وأقرب
 لقوله لا إله إلا الله ليس إلى
 التسليم من الناس من
 يسلم فظهر ما إذا صلحت
 فقله ولا في قيل
 من قلب الناس ما نغما
 وفار بالذات الجسور
 ونظر سهل البرجل من
 أحبابه فقال له اجعل كذا
 وكذا الشيء أمر به فقال
 يا أستاذ لا أقدر عليه لأجل
 الناس فالتفت إلى أصحابه
 وقال لا يزال عبد حقيقة
 من هذا الأمر حتى يكون
 بأحد وصفتين عبد تسقط
 الناس من عبته فلا يرى
 الدنيا إلا خافه وإن أهدأ
 لا يقدر على أن يضروا
 يتفهمه بعد سقطت نفسه
 من قلبه فلا يبالي بأى حال
 يرويه وقال الشافعي رحمه
 الله ليس من أحد إلا وله
 صيب ومبغض فإذا كان
 هكذا فكأن مع أهل طاعة
 الله وقيل الحسن بالأسعد
 أن قوما يحضرون مجلس
 ليس يفهمهم إلا تتبع
 سقطات كلامهم وتعتك
 بالسؤال فيسبهم وقال القتالي
 هون على نفسك فاني
 حدثت نفسي بسكنى الجنان
 ومجاراة الرحمن فطعمت
 وما حدثت نفسي بالسلمة
 من الناس لأنى قد علمت أن
 خالقهم ورازقهم ومحييهم

الظالمين وخرج أوسع في الخلق من حديثنا في رضى الله عن موسى وأما النصارى فيقولون
 إلى الناس ومن أسخط الناس رضى الله عنه قاله (ابن عطاء الناس غاية لا تفترق) قاله
 هكذا في حجب الفقرة الخطاى كما قسم (رضاء الله أوفى) والطالب ولطفا القوت وبسودوا من التوراة
 رضى الناس غاية لا تفترق فالحق الناس من طبعه لا يفرق فيه (وقالوا قال الشافعي رضى الله عنه ليس
 ابن عبد الله) بن مسروق بن حط من حجاب الصوفى كيشة أوموسى وأولنا حتى وأبى طلبة
 أبان بن زباد بن نافع القصبى مولد في ذي الحجة سنة ١٧٠ وحبب الشافعى وجمعة به يعرفه
 عنه الحديث عن ابن فضالة وابن وهب والوليد بن مسلم ومن بن موسى وأبى حمزة أمير بن عثمان وجاهد
 وضمه من النساء وابن ماجة وبقرة بن مخلد ووزيرة وأوسام وابن خزيمة والشافعى وأخرون وكأب
 قرأ القرآن على ورش وغيرهم أقرأ الناس قرأه من جرير الجاهلى ووجهة الثبوت البصر بأبى العلى
 وقال أبو جعفر الكندى كان يستسقى مدعاه ما نقرأه من الأجر سنة ٢٠٦ ومثبه النساء وابن حبان
 وطلحاهوى (والله ما قول كذا الإحصاءه ليس إلى السلامة من الناس من سئل) قالنا ماذا يسلطك فقله
 هكذا أورد صاحب القوت حديثا عن نوس بن عبد الله الأجل قال قال الشافعى فسأله وهو في كتاب
 العزة لخطاى بلفظ يا أبا إسحق رضى الناس غاية لا تفترق ليس إلى السلامة من الناس من سئل قالنا ما يسلطك فقله
 صلاح نفسك الزم ودع الناس ولهم فيه (والله خير) فقمناه

(من رآب الناس ما نغما • وفار بالذات الجسور)

وفى نسخة بالاحدة بل بالذات هكذا أورد صاحب القوت (قوتل) أبو محمد (سجل) بن عبد الله التستري
 رضى الله تعالى (الى واحد من أصحابه) ولفظ القوت البرجل من الفقرة (عقالا على كذا وكذا فقال
 يا أستاذ لا أقدر عليه لأجل الناس فالتفت إلى أصحابه وقال لا يزال عبد حقيقة من هذا الأمر حتى يكون
 بأحد وصفتين عبد يسقط الناس من عبته فلا يرى الدنيا) ولفظ القوت في الجار (الاتفاقون أحدا
 لا يتدروا) أن يضروا لا يشعه أو بعد سقطت (ولفظ القوت أسقط) نفسه من قلبه فلا يبالي فى أى حال
 يرويه (هكذا أورد صاحب القوت وقال أيضا بعدما أورد الأئمة المذكورين أن الذين تعبدون من دون
 الله الأثام وكذا قوله أن الذين تدعون من دون الله الأثام فلو فصل ذلك لاطرح الخلق عن قلبه اشتغالاً
 بقلبه ولا عرض عن الناس همه قل أمره كفى بأمره تقوى بربه ونفسه بعلمه فلم
 يبال أن رآب الناس على كل حال رآه فيسولاه إذا كان لا يعبد إلا الله ولا يضروا لا يتفهمه فاعلم ما يصلحه
 وأن كان عند الناس يضعون موسى فيما يحتاج إليه وأن كان عند المولى رزى عليه ولكن ضعف بقية فتوى
 إلى الخلق نظره وأحب أن يسترضهم خبره لا تباين المتكلمة عندهم ولا استخراج الجاهل نفسه فيغير اختياره
 والتجسس فيوجه على من لا حاله وهم بجاهل من ليس له مام واعتقدوا فافعله ذلك لتفهمهم وتوهموا به
 على جملتهم ولقد روى الله لكان خبرنا لهم (قال الشافعى رضى الله عنه ما من أحد إلا له محب ومبغض فإذا
 كان هكذا فكأن مع أهل طاعته) أن يحيا البيهق والاروى من مناقب الشافعى (وقيل الحسن البصرى
 بالأسعد) ولفظ القوت حديثا عن إمام الأئمة الحسن البصرى رضى الله تعالى أن حلالا لله بل ما بعد
 (أن قوما يحضرون مجلسا ليس يفهمهم) الفائدة منك ولا الأحكامك (الاتبع سقطان كلامك) ولفظ
 القوت اغامهمهم تتبع سقط كلامك (وتعتك في السؤال) ليعيونك بذلك (فتسم) الحسن (وقال
 هون على نفسك) ولفظ القوت ثم قل هون طبعك يا ابن آدمى (فانى حدثت نفسي بسكنى الجنان ومجاراة
 الرحمن فطعمت ولم قطع في السلامة من الناس) ولفظ القوت فانى حدثت نفسي بسكنى الجنان فطعمت
 وما حدثت نفسي قط بالسلامة من الناس (لانى قد علمت أن خالقهم ورازقهم ومحييهم وبهم لم يسلم منهم)
 فكيف أحدت نفسي بالسلامة منهم (وقال موسى عليه السلام) ولفظ القوت وبهمنا ما روى عن موسى

[illegible][illegible]

العدالة يتفق أن يتفق الأخ
مما كانت له صور ومخارج
في (الطائفة الساجدة)
الصلوات فأما كسب هذا
من المظالمه السطوة ومخارج
مخارجهم والعدل العززي
ليس كانوا في قسهم ضالاج
الدين والدينوا أنما تضيق هذا
التعسيرة والمخسوسولا
حرق عسرة من من المحسنة
الصلوات فخلصي إذا العزل
يقع مما يحل بل يتفق أن
يستغل بالتعلم ويحصل له
في مدة التعلم ما يحتاج اليه
من التجارب ويكتفي بذلك
ويحصل بشدة التجارب
بسماع الاجال ولا يحتاج
الى المظالمه ومن أهم
الاعراب أن يعرب نفسه
وأشكاله وصفات باطنه
وذلك لا يقتصر على الخلق
فان كل مجرب في الخلق
يسر وكل غضوب أو حقد
أو حسود اذا اختل بنفسه لم
يرحم منه خبثه وهذه
الصفات ما كان في انفسها
يجب اما طنها وقهرها ولا
يكني تسكنها بالتباعد
عما يحرقها فثالث القلب
المشهور به هذه الحياث
مثال حمل منقذ الصدد

أما وقد أخلص صاحبه ما اعلم به من كنهه، أو بمسئره، فإن لم يكن له دينه أو عين تبصر مآلته، ولم يكن معه من يحكمه، بما طعن بنفسه السلامة، لم يشعر بأقبل في نفسه واعتقد فقد ما كان يحركه أو أضافه مشروط بحال ما لا يخفى من الصديق وفوراني الشيء المتيقن إذا أحسن عن الاحترام، فكذلك القلب المشغول بالجد والبذل والسداد والفضيلة والاشغال الذميمة، إنما يتغير من عجائبه إذا حرك، وعن هذا كان السالكون لطريق الاستخفاف.

[illegible]

ضلوا إلى كتب أهلها
 في حجة الله نظر الناس
 إلى ذرئهم إياي في
 أسرة السبعين إلى السبع
 المائة لها فائدة ظاهرة
 عظيمة في استخراج الحقائق
 وانها خازن ذلك قبل السطر
 بسفر عن الاخلاق فانه
 فرع من الفاعلة الدائمة
 وسائر غرائل هذا المعاني
 ودقائقها ومع تلك
 فان الجاهل يهتبط العمل
 الكثير والعلم يهتبط
 العمل القليل ولولا ذلك
 ما فضل العلم على العمل اذ
 يستعمل ان يكون العلم
 بالصلاة وازداد الامثلة
 افضل من الصلاة فاقول
 ان ما راد لتسريع فان ذلك
 الغير اسرف من مقتضى
 الشرع بتفضل العلم على
 العباد حتى قال صلى الله
 عليه وسلم فضل العلم على
 العباد كفضل العلم على
 رجل من اصحابي فاني
 فضل العلم رجعا الى ثلاثة
 اوجه احدها ما ذكرناه
 والثاني هجوم الفتن لتعدى
 فائده والعمل لتعدى
 فائده والثالث ان راد به

العلم بالله وصفاته وأفعاله فذلك أفضل من كل عمل بل مقصود الـ ٤٦ صرف القلب بعن الحلق الخاطي لتتبع بهد
مطلقا
الانصراف البصر عنه وتجنبه فاعمل وعلم العمل مرادان لهذا العهد والعلم غاية المراد من العمل كالشرط له وبالإشارة بقوله تعالى
الذي يصعد السلم والطيب والعمل الصالح وقمعا لكالم الطيب هو هذا العلم والعمل كالحال لا فاعله في المقصد فيكون المرفوع أفضل من
الواقع وهذا كلام معتزلي لا يليق بهذا الكلام فترجع إلى المتصور فتقول إذا عرفنا أنها عز وجل أو أنها حققت أن الحكم عليها

[illegible]

وعلمنا ان الفضل شيئا واحداً ، فاحصل بسبب الفقر الى الشخص وسبب الفقر الى الشخص (أي الخلق) (والى
كل واحد على حدة) ، فاما الى المال والاشياء بسبب مخالفتها له (أي عدم الفقر الى المال) (والى
الغالب الفضل) ، ولان الفقر يمتد الى جميع (يعني ذلك يعني المثل) ، وبسبب الفضل (والى الشخص
وسبب الفقر وسبب الفضل (هذا المقام (أخلاق الانس) ، يعني في سبب عدم العمل الصالح المتقدم
الاشياء الى الشخص ، عن النقص في كسبه ، فالحاجة والاشياء اليهم جعله فقره الى الله ، فكل من
الفضل والفضل) ، خلاف الفقر وسبب الفقر الى الشخص (يعني ذلك يعني المثل) ، وبسبب الفضل (والى الشخص
الحاجة الثانية على الاولى (وعندئذ يجب الانتباه الى الفقر الى الله (يعني ذلك يعني المثل) ، وفي نسخة
بأختلاف الاخر الى (وعندئذ يجب الانتباه الى الفقر الى الله (يعني ذلك يعني المثل) ، وفي نسخة
(وكل هذا كرسى هذا فهو خاص) عن وجه الكمال (والمعنى انما هو واحد عن سبب الحاجة هي فيه فقد
لاختلافها فاحترقها) ، فليحزنون بحكم ما جعل غير مخالفته في الحال (والفقر) (والفرق بين العالم والصوفي
ظاهر لهم من ربح الى هذا هو ان الصوفي لا يشكك الا الله (الذي اقامه فيه) ، فلاحسن تختلف اجوبتهم
في المسائل (اذ استدلوا عن شيء (والعالم) الكمال المصطلح عليه (هو الذي يدرك الحق على ما هو عليه ولا يتنقل الى
حال نفسه) ، واذ نظرنا بعينه عليه (فكشفاً لما في) على ما هو عليه (وذلك مما لا يختلف في واحد) ، كما
ذهب اليه سائر العلماء وقرره الاصوليون قال بعضهم بل الحق متعدد واليه جمع النتائج السبكي وايداه القلب
الشعري واختاروه في مؤلفاته (والفامر عن الحق كثيراً لا ينصير وذلك مثل الصوفيين (الفقر) (والفقر
(فامن واحد) منهم (الاجاب جواب سوي جواب الاسترخاء) ، فالحق في الاضافات الى (وقامه
وليس يحق في نفسه اذا لم يكن الا واحداً وذلك قال ابو عبدالله (أحد من يحيى (الحياة) البغدادى
الاصل تزيل الرملة ودمشق من (كما مرنا في الشام بسبب ارباب النضي وذا النون) ، واما عبيد السرى واما
يحيى الجلاء (وقد مثل عن الفقر فقال اضرب بكسك الحائط وقل رب ان الله فهو الفقر) ، وهو اشارة الى كمال
الفتى عن الدنيا وصدق التوجه والالتقاء الى الله تعالى (وقال) (أول القاسم (الجند) قدس سره (الفقر
هو الذى لا يسأل) (أحد شيئاً (ولا يعارض) في شيء (وان عورض) في شيء (سكت) ولم يترك (وقال)
أبو محمد (سهل من عبده الله التسرى) قدس سره (الفقر) (هو (الذى لا يسأل) (أحد شيئاً (ولا يدخر)
لنفسه شيئاً (وقال آخر) (الفقر) (هو ان لا يكون لك فاذا كان لك فلا يكون لك من حيث لم يكن لك لم يكن
لك) (وقال) (أول القاسم القشيري في الرسالة) سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت عبداً لله بن محمد الدمشقي
يقول سمعت اباهم بن الموالي يقول سألت ابن الجلاء يحيى بسبب الفقر اسم الفقر فقال اذ لم تنق عليه شيء
منه فقلت كيف ذلك فقال اذا كانه فليس له واذ لم يكن به فقله (وقال) (أول القاسم (ابراهيم) بن أحمد
(الخواص) قدس سره وروى عن اقران الجند والنسوري قوله في التوكل (والزبائن) كسب كرامات بالز
سنة احدى وتسعين ومائتين (الفقر هو ترك الشكوى واظهار آثر البلى) (وقال يحيى بن معاذ حقه
الفقر - لا يستغنى الا بالله (وسمعنا عن الاسباب كلها) (وقال) (أول القاسم) هو خوف الفقر وقال يروى عن
النفس في المحل ان الله تعالى وقال آخر انظر ان لا تستغنى الفقير في فقره شيء الا بغير فقره وقال ابو الحسن
النوري (هو السكون عند العدم والا يثقل عند الجود) وقال السبكي (هو ان لا تستغنى بشئ دون الله تعالى
وقال بعض الفقهاء بسبب الفقر هو الذى لا تكون له الى الله حاجه قال القشيري يشير به الى سقوط المطالبات
وانشأه الاختيار والرضا بما يجز به الحق وقال ابن خفيف الفقر عدم الاملاك والخروج من أحكام

سئل عن الفقير فقال ضرب بكملنا الحائط وقرأ الله فقيرا وقال الجند الفقير هو الذي لا سأل أحد ولا بدواض وان عورض سكت وقال سويل بن عبد الله الفقير الذي لا سأل ولا بدواض وقال آخر هو ان لا يكون لك فان كان لك فلا يكون لك من حيث لم يكن لك وقال ابو اسيم الخ الأصم هو ان لا تسكن في ما ظنوا انوا لم يولي

[illegible][illegible]

به الامان يكونوا عاصين
 سيرة الله طريق الامانة
 يا ايها السادة اياي انا خفي
 لوجهي في كرم حضور قلب
 واما البكر في سلال الله
 مصفاه واضه وملكوت
 بوانه واروضو انا التامل
 في فائق الاعمال وبسبقت
 القلوب وطلب طبرق
 الحسن منها وعرف ذلك
 يستدعي الفراغ والاغواء
 الى جميع ذلك بما يشترط
 القلب في الحال وقد تجد
 ذكره في دوا المذكرين
 حيت لا يتنفس وليكن
 اهل صالحه انا جلس صالح
 لستريح نفسي اليه في اليوم
 ساعته كدوا طيله قلبه
 حون على بقية الساعات ولا
 يترك الصبر في المعز الا قطع
 الطمع عن الدنيا وما الناس
 منهم كونه فيعزل لا ينقطع
 لملحه الا قصر الاحمال بان
 لا يقدرا لنفسه عرا طويلا
 بل يصح على انه لا ينجي
 ومضى على انه لا يصعب
 فيسهل عليه صبر يوم ولا
 يسهل عليه الصبر على الصبر
 عشر سنة لو قدر تراخي
 الادلج ولكن كثير الذكر
 المرون وحدها التوسل
 ضاق قلبه من التوسل
 ولحقق ان من يحصل
 في قلبه من ذلك الله

ومعرفة ما يأمن به فلا يلقى وحشة واحدة بعد الموت وإن أنسى يذكر الله ومعرفة فلا يزال الموت أنما أذلاهم سدم حكم الموت يحمل الإنسان والمرفق بلى جليعه فتهوأنسفه فاقض الله عليهم وحيه كالإله تعالى في الشهادة ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله أنوما بال إله اعتبارهم برؤوف فرحون بها أنهم الله نفس قضوا في مرض الله في جهاد نفسه ففوتهم إلههم أذكر أن الموت مثلاً لغيره مدبر

[illegible]

(١) فصل * قال الأستاذ أبو القاسم الشيرازي في رسالته الخلوقة أجل الصلوة والعزلة من أمارات
الولاية وبالأحرار في أخذها من العزلة عن المجتمع ثم نهايته من التحقق بالنفس والعزلة في
الحقيقة فاعتزل الخلوقة المزعومة والثابت بتبديل الصفات للالتفات في الأوطان ولهذا قيل من العزوف
قالوا كان يأنى كائنهم بالخلق بانضمامهم بالسرمعت الأستاذ باجلي يقول النبي ما ليسون وتناول
ما يكون وانفرد بهم بالسرمعت يقول جاني وقال جليل من مسافة بعيدة فقلت ليس هذا الحديث :
مدت قطع المسافات ومسافات الاسفار فخلق نفسك خطوة وتفضل مقصودك وقبل الانفراد بالخلوة
أجمع فدع السلف سمعت محمد بن الحسين سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت محمد بن حاتم يقول :
وجعل الزبارة في بكر الوان فلما أراد ان يرجع قال اوصني فقال وجدت خيرا الدنيا والآخرى في الخلوة
والقلة وشرفها في الكثرة والاشتغال وسئل الجرجري عن العزلة فقال هي النحول بين الزحم وتحفظ سر
ان لا تراحوك فيه وتعزل نفسك عن الانام ويكون سر من موطا بالخلق وقيل من أوالعزلة جعل العزلة
قال سهل لا سمع العزلة الا بكل الحلال ولا يصح كل الحلال الا بما دعا الله تعالى وقال ذوالنون لم
أرشأ ابعت في الانحلال من الخلوة وقال أبو عبد الله البرمكي ليكن عندك الخلوة ولعلمنا الجوع
وعندك المنية فاما ان تعزل نفسك اتركه اتركه الله تعالى وقال ذوالنون ليس من احتجب عن الخلق
بالخلوة كن احتجب عنهم بالله تعالى وقال الخليلي مكيدة العزلة أ سمر من بدوارة الخلطة وقال مكحول ان
كان في مخالطة الناس أنس فان في العزلة السلام قال يحيى بن معاذ الوحد مجلس الصديقين وقال شعب
بن حرب دخلت على مالك بن مرقول بالكوفة وهو في دأوه وحده فقتله ما ستوحش وحده فقتل
ما كنت اري ان أحدا يستوحش من الله تعالى وقال الجنيد من أراد ان يسلم له دينو يسر مع دينه
وقلبه فليعزل الناس فان هذا زمان وحشة والعالم من اشتاق فيه الوحدة وقال أبو العباس الدماغي
أوصاني الشبلي وقال الزم الوحدة واخ اجمع عن القوم واستقبل الجدار حتى تجوف وجاعرجل الشعب
بن حرب فقال ما جئت قال أكون معك قال يا أخي العباد لا تكون بالسرقة ومن لم يأنس بالله لم
يأنس بشئ وقيل لبعضهم ما هنا أحد تستأنس به فقال نعم ومديته إلى مصحف في حجره وقال هذا رافى
حناءا تشدوا وتكتب حولي ما فارق من مضجعي * وفهاشقة الذي أنا كلم

وقال الرجل الذي التزمه متى تصعب العزلة فقال اذا قويت على عزلة النفس وقيل لان الميساك ما وراء القليب
قال فله الملاحقة لئلا تنسى وقيل اذا ارادته ان ينقل العبد من ذل المعصية الى عز الطاعة آتاه به بالوحدة
غناه والقناعة وبصره محبوب نفسه في اعطى ذلك فقد اعطى خير الدنيا والاخرة
* (فصل) * وقال الشيخ الاكرم قدس سره في الباب الثمانين من الفتوحات في العزلة

فالجihad من جاهد نفسه
وهو الجهاد الصريح به رسول
تعالى الله عليه وسلم والجihad
الاكبر جهاد النفس كقوله
العصاة رضوا الله عنهم
وجننا من الجهاد الاصغر
ان الجهاد الاكبر معنونه
جهاد النفس ثم جاهد
العرلة وتلاوه

إذا اعتزلت فلا تتركن إلى أحد * ولا تخرج على أهل ولا
ولا تزال إذا ولت عشرة * ويخرج من البيت والرجل إلى أحد
وأخرج على طلب العلم استغفر * جسد فكري لا يفسد ولا جسد
وسابق الهمة للميتا مخطئين * هما أمانة الحبس لا تعد
واظم بالنكح جود ومكش * بالنور حسدا جليلا إلى أحد

فلا يعتزل إلا من عرف نفسه وكل من عرف نفسه عرف غيره وليس له شهر إلا الله من حيث أجهل
الحسن وتجاهه بما لا يعرفوا باطنوا وحناءه غشى على فمين أعمى قبلها العقل ونبشها وبيد من الله
تعالى وأسماء أيضا الأبهة لولا زودنا تسرع ما قبلها يقبلها أعمى ولا يعقلها من حيث ذاته إلا أن أمله
الحق حقيقة نسبة تلك الأسماء إليه فصاحب العزلة هو الذي يعتزل بمجاهلته من ربه من غير خلق حق
رأى الخلق من فلا بد أن يظهر به على الحسد المشروخ ولما رأى هذا المعتزل حراسة الحق في النفوس
التي ينبغي أن تكون للبعد كالحق في نفس الأمر عنده قال لا ينبغي أن يعتزل بمجاهلته إلا زوجه فيما يكون
على به عنده إذ كانت العارفة أمارة مودة فاعتزل صاحب هذا النظر الخلق بالأسماء الحسن وانفرد
بفقره وقله وعجزه وقصور وجهه في بيته كل قرع عليه الباب اسم الأبي فيلزم ما ههنا من كماله فإذا
انقدم به هذا الاعتزال إن الله أولى الجود فأما أن يعتزل عن الخلق وأما أن يعتزل بالجميع فقلنا
اعتزل عن الجميع وأترك الحق إن شاء منك بالأسماء كلها فقلها ولا تعترض وإن شاء منك ببعضها
وإن شاء منك بأكملها ولا واحد منها لله الأمر من قبل ومن بعد فمن جمع البعد إلى خصوصيته التي هي البعوضة
فقلها ما عرفت في بيته منظر تصرف الحق فيه وهو معتزل عن التدبر في ذلك فان تسمى من هذه حالته بأى
اسم كان فانه محبب مأنى وليس له دما محبة تلك الأسماء هي شاع الحق على عباده وهي خلق
تصرف فن الأدب قوله لا تمنع منه من غير عزال ولا استسراف ووقف عند ذلك إلى أنه كان عاصم
فما كان زعم أنه فاذاه الله وهو قوله تعالى وإليه يرجع الأمر كله فاعلم منه جميع ما كان زعم
العبادة فانه لا يأخذها ذلك كانت ليست بصفة فقال تعالى لئلا يمالأ إليه وإليه يرجع الأمر كله فاعلمه
وهو أصله الذي خلق لأجله فقال تعالى وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون فالعبادة اسم حقيق فهي
ذاته وموطنه وإليه عنه ونفسه وحقيقته ووجهه في اعتزال هذه العزلة فهي عزلة العلم بالله لا جهل
الخلق ولا خلق ولا خلق الأواب ولا ملازمة البيوت وهي العزلة التي عند الناس إن يلزم الإنسان بيته ولا يعاشر
ولا يضاغط ويطلب السلامة استلزام بعزله ليسلم من الناس ويسلم الناس منه فهذا طلب عامة أهل
الطريق بالعزلة ثم أوتى إلى طور أعلى من هذا فيصير عزلة راضية تقدمه بن يدي تحلوته لتأليف
النفس قطع المأوقات من الناس بالخلوة فانه يرى الناس بالخلوة من الصلوات الخاتمة بينه وبين مطلوبه من
الانس بالله والافتقار إليه فإذا انتقل من العزلة بعد احكامه شرائطها سهل عليه أمر الخلوة هذا سبب
العزلة عندنا عامة أهل الله فهذه العزلة نسبت لاما مقام العزلة الأولى التي ذكرناها مقام مطلوب ولما جعلناها
في المقامات من هذا الكتاب وإذا كانت مقاماً فهي من المقامات المستصعبة في الدنيا والآخرة والمعارفين
من أهل الانس والوصال في العزلة من الدرجة الخامسة درجة ثمانية وثلاثون والمعارفين في الادب والواقفين
ماتون ثلاثة وأربعون درجة ثمانية فيهما من أهل الانس خمسة وأربعون درجة سبعة وثمانون درجة ثمانية
من أهل الادب الواقفين معهم مائة وأربعون درجة والعزلة للمهودة في عموم أهل الله من المقامات
المتقدمة بشرط لا يكون إلا به وهي نسبة في التحقيق لا مقام وهذا كلف في عزلة العموم وهي من عالم الجبروت
والمكون ما لا يهتدم في عالم الشهادة فلا تتعلق به لو فيها بشئ من عالم الملك ثم قال بعده في الباب الذي بعده
وهو الحادى والثمانون في ترك العزلة اعلم ايها الله وإياك لما كان سير العزلة تخوف القوايع في الوصلة

الكتاب الذي روي في الأصول الأربعة التي هي كذا في حجاب نفسه وطلوع كونه وعنده خاتمة ما يعطى
هذا الوجه ما في نفسه من الضرورة لا اله الا الله كما طلبت الروح الوحيه بالروحاني كاتبة هذه منه من
العلم في الحجاب الكون والاعمال والاسرار والاعمال الاشكالية هذه لا وعنده خاتمة ما يعطى في هذا العلم
وهو انما هو هذا العلم وجوبه وانه لا ثبوت لطلوع هذه الرتبة الا الله وانه سرها الذي على تلك
الدرجة في كنهه في الاعمال فتأخذ بمعقوله مثل فوره كشكته ثم امصباح فالنور العلي منطل
الجل من النور فاذا اضاءه فان النور انما هو كونه كونه كونه كل كونه في رجب
الجل ١٨ مع انضماره في الاصل في النور في المقام به ثم شرح كتاب النور وكان ذلك عند اذان
عشر يوم السبت ثامن عشر من شعبان من شهر ربيع سنة ١٢٩٩ هـ على يد والده العبد الفقير المضطر الى التضرع
محمد بن تقي الحسيني بقرائه ذوقه وسريره به واطلعه منه مع كمال يقين الكتاب انه كرم جواد وهذا
والجدة وبالعالمين على حال رحيم وصاياه وسلام على سبيبه محمد وآله وصحبه اجمعين آمين

كتاب آداب السفر والجلدة

وهذه

كتاب آداب السفر وهو

الكتاب السابع من ربح

العائد من كتب احياء

العلوم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي فجع بصائر

اوليائه بالحكم والعبر

واستخلص منهم لشاهدة

عجايب صنعته في الحضر

والسفر فاصفوا راضين

بمحاري القدوس منزهن

فلو جسم عن التلفت الى

منزهات البصر

قدسه * واشهدهم بطائف آدبه * وقوه فلوهم عن الالتفات للاغبار * وجاهلهم على غثاب التوفيق
* واذا اقيم حلوة التحقيق * واستخلصهم غلامه كرى النار * والصلاة والسلام الاخوان الاكلان
على سيدنا ومولانا محمد سيد الانبياء والمرسلين الاخبار * ولي المؤمنين * وصحبة المتقين * ذى الجاه المبكين
* واخيل التين * والصباح المني * الازار * وعلى آله الائمة الاطهار * واصحابه القادة الابرار * من
المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان الى ما بعد يوم القرار * اما بعد فهذا شرح (كتاب آداب السفر)
وهو السابع من الربع الثاني من احياء العلوم لا مام النطق منها والمفهوم * العارف باسرار المعارف
المعكوم منها والختم * محي ما ندوس من القون لاهل الرسوم * المستوجب بضمه حسن المحامد * محمد
القرن الخامس بحمد الاسلام الامام آبي حامد * سني الله بعهد الرحمة تراه * واجزل في جنة الفردوس قراه
* يسفر عن خبايا معانيه * ويكشف عن مشكلات مبانيه * ويرفع العجب عن مناص هر انسه المجابة
* ويعطى اللثم عن صفات مخدرات نفائسه المتباعدة * فمن طالعه بصدق عزم انشرح صدره * ومن مارسه
بعقد قلب ارتفع بين الانام قدوره * شرع فيه وابكر الافكار يشغل الوقت مشرده * وانطوا طر مخاسنة
الاهم فالاهم مدده * سائل من الله الكريم العطف والعناية * والمعوقة الحسين مع الهداية * انه اكرم
مسؤول * ولي كل امول * قال المصنف رحمه الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فجع بصائر
اوليائه * اى قوامه المودعة القلب المتورة بنور القدس والبصيرة للقلب بتأية البصر النفس وهي القوة
القدسية والعاقلة النظرية واوليائه عباد المتقون المخصوصون بالقرب لديه وقته بان امدها بانوار
* وحلاها فيوضات اسرار * بالحكم والعبر) جمعا حكمه وصبره والحكمة هي العلم بتحقيق الاشياء
على ما هي عليه والعمل بمقتضاها والعبرة هي المجاورة من علم اذنى الى علم اعلى فنبالور اعلمها هو اعظم منها
(واستخلص منهم) جمع هم مقوى قوة واجتهاد في النفس طالبة لمعالي الامور هاربة من تحاسنها الى

[illegible]

فصلان الفصل الاول في فوائد السفر وفضله ونبته * اعلم ان السفر نوع من كثرة مخالطة وقبوه ناوله امان كلما كرر والغلة والفوائد اعنى السفر لاختلاص هرب اولئك المخاطر المسافر امان يكون له مزيج من مقامه ولو ادملا كان له

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قالوا تزوج فسلادنيا بالامراة * وراقبه الله وانرا آي اسبنا
 المازوجت طاب العيش لحولا * وصرت بعد وجوه الخير مسكنا
 له البنون وجه الهمم يتعهم * ثم التفت فسلادنيا ولادنيا
 هذا الزمان الذي قال الرسول لنا * خف الرجال فقد فاز المحضونا
 والجدته الذي يعلق النعابة لفرع الخلق عن جمع الارزاق والايامه الى الاقبال (في جبل الحب طنبله)

اننى لم يطق النجاة بالفراغ المطلق عن جميع الاوزار والاصنام بل قيل الخلف بفضله

بعد الطوبى القديس بولس يمدو القديس كاسيوس الى الرب يذرى الطوبى الى الابد واما القديس
 الى تكمين من بلاد يسوع حسن الطاعون بعدد الايام واذنوا بعدد السنين الى تكمين من بلاد
 الى الزمان من يلبث فيه مات على يديهم اكلهم كان كل واحد في قسطنطينة ومن غرضه كان كل واحد من الزمان
 واذنوا بعدد الايام الى تكمين من بلاد يسوع بولس يمدو القديس كاسيوس الى الرب يذرى الطوبى الى الابد
 والطاعون يذنوا بعدد السنين الى تكمين من بلاد يسوع بولس يمدو القديس كاسيوس الى الرب يذرى الطوبى الى الابد
 يذنوا عشرة ذواته روى في سبطه والاربعه (عن ام ايون) وكذا جاشنوس روى في الله عليه وسلم روى
 ولادة العجوة في نينوى كانت في سبطه ثمان روى في الله عليه وسلم روى في الله عليه وسلم روى في الله عليه وسلم
 بعض اهلها في نينوى في سبطه ثمان روى في الله عليه وسلم روى في الله عليه وسلم روى في الله عليه وسلم
 (اطع والديك فان امرالك ان تخرج من كل شيء هو لك خارج لا تغلق الله سلاته بعد ثمان من ترك الصلاة
 عندا قد روت خمسة الله من اهلك وانظر) لا تشر به (فانه من اهلك لا تشر به) لا تشر به (فانه من اهلك لا تشر به)
 تشر به (فانه من اهلك لا تشر به) لا تشر به (فانه من اهلك لا تشر به) لا تشر به (فانه من اهلك لا تشر به)
 البكر من الزمان (وانت منهم ما تشر بهم) لا تشر بهم (فانه من اهلك لا تشر به) لا تشر بهم (فانه من اهلك لا تشر به)
 وقبولك وبالطهات به يترك على اهل بيتك من طهات فقهه ولا ترفع صلاتهم (لاجل التائبين) انهم
 بالله) قال العرفان زاه البيهق قاله في ارسال اه قلتموكمول كثير الى ارسال مشهور في التائبين
 كذلك ابن عسا كر في التلويح وقبولك ما يعلجه والبيهق من حديث ابي القديس بلطال لا تشر به بالله قد
 وان قطعته وحيث لا تترك صلاة مكتوبة متعمدا في تركها متعمدا فقد روت خمسة الله في التائبين لا تشر به
 فانهم يفتح كل شر وعند الطماني من حديث ام جعفر ولا روى الله صلى الله عليه وسلم بلطال لا تشر به بالله
 شيئا وان قطعته وحرق بالانار ولا تصعب والديك وان امرالك ان تغلق من اهلك وديك فقله لا تشر به
 خرافتها واس كل شر ولا تترك صلاة متعمدا في فعل ذلك روت خمسة الله في التائبين روى في التائبين يوم
 الزنج في فعل ذلك فخذاه بعضا من الله وماواه جهنم وبئس المصير ولا تزداد في تقصير اركل في فعل
 ذلك تأتيه على رقبته يوم القسمة من مقدار سبع ارضين وانفق على اهلك من طوله ولا ترفع صلاتهم
 واشغفهم في الله عز وجل وامهتيل هو اسم ام ايون الحبس بعدد احد والطماني واي يقيم في الحلية من
 حديث معاذ بلطال لا تشر به بالله شيئا وان قتل وحيث ولا تصعب والديك وان امرالك ان تخرج من اهلك
 وماك ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد روت خمسة الله في التائبين
 خرافاته وام كل فاحشة وبالك والمعصية فان المعصية تغلق خطا الله وبالك والفرار من الزحف وان هلك
 الناس واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاقبض وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم صلاتك اذبا
 واشغفهم في الله وعند الطماني من حديث ابي القديس بلطال لا تشر به بالله شيئا وان عذبته وحيث وطع
 والديك وان امرالك ان تخرج من كل شيء هو لك خارج منه ولا تترك صلاة مكتوبة بعد اذنه من ترك الصلاة
 بعدا فقد روت خمسة الله بال ولخر فانهم مفتاح كل شر وبالك والمعصية فانهم حجة خطا الله لا تغلق
 ولا تترك يوم الزحف وان هلك وفر اهلها وان اصاب الناس موت وانت فيهم فاقبض ولا تنازع الاسرار اهلها
 وان رأيت انه لك وانفق من طولك على اهل بيتك ولا ترفع صلاتهم اذبا واشغفهم في الله عز وجل وعند
 ابن الخاقوني تروى في حديث ابي القديس بلطال لا تشر به بالله شيئا وان قطعته وحيث بالانار وطع والديك
 وان امرالك ان تغلق من اهلك وديك ولا تصعب والديك ولا تصعب والديك ولا تصعب والديك ولا تصعب والديك
 روى في التائبين يوم القسمة من مقدار سبع ارضين وانفق على اهلك من طوله ولا تزداد في تقصير اركل في فعل
 سبيع ارضين والمسيح ياتي بهجته محاسن احدثها الاردي أو القوسى الانصارى وقيل اسمه جعفر
 والثاني ابو يعقوب القريشي وعند الطماني من حديث عبيد بن العاص لا تشر كوا بالله شيئا وان قطعته او

هو وفيه كقول من ام ايون
 قالت اوى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعض اصحابه
 لا تشر بالله شيئا وان
 عذبت أو خوف وطع
 والديك وان امرالك ان
 تخرج من كل شيء هو لك
 فان خرج من اهلك الصلاة
 عندا فان من ترك الصلاة
 عدا فقد روت خمسة الله منه
 وبالك وانخر فانهم مفتاح كل
 شر وبالك والمعصية فانها
 تفسد الله ولا تفسر من
 الزحف وان اصاب الناس
 موت وانت فيهم فاقبض
 فيهم انفق طولك على اهل
 بيتك ولا ترفع صلاتهم
 عنهم بالله

[illegible]

ذات أمثال ابن حجر عن الإمام كما قال في راجع الصلاة عن أهلنا وأئمتهم من طائفة أهل البيت
 الاختلاف يدل على أن الأمر من الطائفة منهم عن ذلك الصفة عليه السلام وبقوله أن خروج
 الصبح من أجل الشمس من جهة أو من الجنوب أو من الشمال (وسواء من ذلك كان التوجه إلى
 شماله أو جنوبه أو من غير ذلك) يخرج كل من كان من قبل القبلة نحو أو ما ظهر طريق التوجه
 القرب من الضرر ويترك التوجه إلى جهة أو لا توجه من حيث يلقى ظهر البدن بل من حيث
 دوام اشتداه فانه إذا كان فيه عجزه وصل إلى المروة والقبلة فربما أطول الاستدراك فلا يظهر إلا براه
 على الظاهر الأبعد استحكام التأثير في الباطن فالتوجه إلى القبلة ليس فيه من حيث
 وهو مبات الظاهرة إلى استحقاقه على مباحات تصفية (فهذه أقسام الأسطر وقد خرج منها الظاهر ينقسم
 بمذموم وإلى عجز وإلى مباح والمذموم ينقسم إلى حرام كإتيان العبد من صيد (وغيره) إلى الله
 بأن يخرج من غير مضاهما (والى مكروه وكفر وجن من بلد) فيه (الطاعون والعمود) منه (ينقسم إلى
 واجب كالصلاة إلى بيت الله) وطلب العلم الذي هو فرض يقتضي كل مسلم وهو تعلم ما يثبت له والى مندوب إليه
 كزيارة العلماء والحقول وبارق مشاهدتهم) يندمومهم (ومن هذا لأسباب تبيين النية في السفر فالتعني
 النية الانبعاث السبب المباشر والانتهاض لأية الصلاة) وقد شئت في غالب الاستعمال بغيرم القلب على
 أمر من الأمور (ولتكن نيته الاستحرف جيع أسفار يوم ذلك ظهر في الجواب والندوب وبمحال المكروه
 والخطور وأما المباح فمما كان قصد به طلب المال مثلا لتعطف عن السؤال ورعاية سائرهم ومغضى الأهل
 والعالم والندوب عاقل) أي ذلك (عن مبلغ الحاجة صار هذا المباح بهذه النية من أعمال الآخرة)
 وهذا ظاهر (وخرج إلى العلم وابعثه إلى الرأى والجمع) ونحو ذلك (خرج عن كونه من أعمال الآخرة قوله
 صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنيات) ورواه هذا اللفظ الإمام أبو حنيفة عن يحيى بن محمد بن محمد بن إبراهيم
 التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب مر فواده لفظ ابن حنيفة في صحبه والاستدانة انما
 (عام في الواجبات والندوبات والمباحات دون الخطور وان كان النية لا تؤثر في آخرها معان صكونهم من
 الخطورات وقد قال بعض السلف) ولفظ القوت ويقال (أن الله تبارك وتعالى قد وكل بالسافر من ملائكة
 ينظرون إلى مقاصدهم فيعطى كل واحد على قدر نيته) ولفظ القوت على تحويته (فن كانت نيته) طلب
 (الدنيا أعطى منها ونقص من آخره أضاعه وفرق عليه همومهم بالحرص والرغبة شغلهم ومن كانت
 نيته) طلب (الآخرة) وأهلها (أعطى من البصرة والفتنة ونقصه من التذكرة والعبرة بقدر نيته
 وجعل لهم) وملائكة الدنيا يفتاضون الزهد شغلهم (ودعت له الملائكة واستغفرت له) هكذا هو في القوت
 ومعنى في المرفوع من حديث أنس بن مالك رواه ابن أبي شامة في الزهد من كانت نيته طلب الدنيا كانت الله
 عليه أمره وجعل الفقر بين عينيه ولم يأت منها إلا ما كتبه ومن كانت نيته طلب الآخرة ججع الله شغلهم
 وجعل غناه في قلبه وآتاه الدنيا وهي راحة وعند الطائفة وابن ماجه والطبراني من حديث يزيد بن ثابت
 من كانت نيته الآخرة ججع الله شغلهم وجعل غناه في قلبه وآتاه الدنيا راحة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله
 عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأت به من الدنيا إلا ما كتب الله (وأما النظر في أن السفر هو الأفضل

في كل يوم من هذه الأيام... (٢٥٥)

والأقامة في الوطن هو الأفضل... (٢٥٦)

وأنصحهم في كل يوم... (٢٥٧)

[illegible][illegible]

[illegible]

طالب

[illegible][illegible]

الفصل الثاني في آداب المسافر من أول موضعه وهي الحركة للسفر (التي تجوز جوعه) أي المستقر وهي
أحد عشر أدبا الأول ان يبدؤ بالمطامير إلى أربابها ان كانت قبلة له لحد وقضاء الدرون) واصلها على الوجه
المرضى لها بها (واعداد النقطة في تازمه منقته وبدالها ان كانت ولا يأخذ زاد إلا للطبيب لجلال
ولأخذ قدر الوسع به على رفقته قال ابن عمر رضي الله عنهما من كرم الرجل طبيب زاده في سفره والمراد
بطبفه ان يكون من وجه حلال (ولا يد في السفر من طبيب الكلام) ولينه (وأطعام الطعام) لمن مر به
(ومن اطعامه كرام الاخلاق) وهي عشر صدق الحديث صدق الناس واعطاء السائل والمكافاة للصائم
وحفظ الامانة وصلة الرحم والتذم الجوار والتذم للأصحاب واقراء الضعفاء وأهمل الجاهل هكذا في حديث
عائشة وفي حديث أنس مكارم الاخلاق ثلاثة تطوعن ظلمك وتعلى من سويلك وتصل من قتلك (فان
السفر يخرج نبيا بالباطن) او يسفر عن مكانه ولذلك سمي سفرا ولطف القوت لان السفر يسهل في الاخلاق
ويكثر الضجر ويتخرج مكامن النفس من الضح والثر (د) كل من صلح لعبية السفر صلح لعبية الحضر
وقد يصلح في الحضر من لا يصلح في السفر) ولطف القوت وكل من صلح بصحيفة السفر صلح بصحيفة
في الحضر وليس كل من صلح في الحضر صلح ان يصحب في السفر (وبذلك قبل اذنا حتى على الرجل معاصيا في
الحضر وفقاه في السفر فلا تنسكو في صلاحه) نقله صاحب القوت عن بعض السلف (والسفر من أسباب
الضجر) أي السامة والمأل (ومن أسمن خلقني الضجر فهو الحسن الخلق والاقتصد مساعدة الامور

عمر رضي الله عنه، ما من كرم الرجل طيب إلا زاده في سفره ولا يبدى السفر من طيب الكلام والطعام والطعام وأظهر مكارم الاخلاق في السفر فانه يخرج شيبا بالباطن ومن صنع لصصة السفر صلح لصصة الحضر وقد يصلح في الحضر من لا يصلح في السفر ولما قيل اذا أتيت على الرجل معاملة في الحضر ورفقاؤه في السفر فلا تشكوا في صلاحه ولا السفر من أسباب الضرر ومن أحسن خلقه في الضجر هو الحسن الخلق والإقنعة مساعدة الأمور

على رفق القرض قبلنا يظهر حبه الخلق واجتماعه عند تولد المشقة وقد عمل بالاعمال الصالحة
في السفر والقيام والبر والسهر في صاحب القوم من بعض السلف وأخبرهم في الساعات
التي هم فيها يسافرون وتقام حين خلق الكبار بالاجتماع الى الكباري بان يلبسوا في الكبرياء
ويعلمهم معروفاً بالعلم (ويعلمهم بالرفقة) أي المرافقة معه (كل من) في كل ما يصير عليهم
(ويعلمهم بالرفقة) في الطريق (ان لا يعجزوا) ان رأه كذلك (الابلاغ) اي باليقين (عن كونه)
ان ابدته رسله (أوراد) ان نفسه ذكاه واولاه ان عاش هو اوداه (أو قف لا حجة) ان كان
ضعيف السير فلا يتركه ويسير لانه خلاف المروءة (فإنما ذلك) الفقه يترشح ومطابقة في الكلام
(في بعض الاوقات من غير حش) لا (مصلحة) ولكن بعد حدود (لكون ذلك) فلهذا انصرف السلف وشيأه
فقد عرفت السادة البعيدة من قنبر تعب (الثاني ان يختار رفيقا) في سفره (فلا يخرج) من القرب (وحديثه
قارن في الطريق) وقد روي ذلك من حديث رافع بن خديج مرفوعا انسوا الرفيق قبل الطريق يقول الجار
قبل الدار رواه الطبراني في الكبير وابن أبي شيبة والقعقبي في المعجمين في الامثال والخطيب في الجامع
من طريق ابن ابي عمير عن سعد بن جهم عن رافع بن خديج عن ابيه عن جده واثن هجر وسجد
للقوم من ماله حتى لا يكون له شاهد رواه العسكري قطعاً من حديث عبد الملك بن سعيد الخزاعي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثاً طويلاً ثم
قال في آخر الجار ثم الدار الرفيق ثم الطريق وهو عندنا خطيب في جامعنا من حديث محمد بن مسلم عن
ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الجار قبل الدار الرفيق قبل الطريق والدار قبل الرجل وعندنا خطيب في الجامع من طريق عبد الله بن
محمد الجاني عن ابيه عن جده قال قال خفاف بن ثبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خفاف ان
الرفيق قبل الطريق وكلها ضعيفة ولكن بانتم ماها فتقوى (وليكن رفيق من يعينه على الدين فيذكر كراهة
نسي ويعينه يساعده اذا ذكر) وهو معنى الخبر الوارد اذا ارادته بعد خبر جعل رفيقا صالحا ان نسي
ذكره وان ذكره اذ كان في كتاب العيص وروي ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن الحسن مرسل
خبر الاحباب صاحب اذا ذكرنا الله اعاذك واذا نسيت ذكرك (فان المرعي دين خطيبه) وروي ذلك
مرفوعا وقد تقدم ذلك في كتاب العيص ولا يعرف الرجل الا رفيقه فليظن من يخالف ومنه اخذ المبتلي قوله
وكل من بالقرن يقتدى (وقد نسي صلى الله عليه وسلم ان يبار الرجل وحده) قال العراقي رواه احمد
من حديث ابن عمر اسناد صحيح وهو عند البخاري بلفظ لو علم الناس في الوحدة ما اعلم ما ساروا كسب ليل
ا ه قلت وروي احمد من حديث ابن عمر اثنان من عن الوحدة ان يبيت الرجل وحده وامأ حديث البخاري
فهو عن ابن عمر ايضا وقد اخرجوه كذلك احمد والترمذي وابن ماجه (وقال الثلاثة نفر) ولظنا القوت وقد
نهي صلى الله عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده وقال الثلاثة نفر فهذا يدل ان الحديث المرفوع هو هذا
القول الثلاثة نفر فاقبل قال العراقي روينا من حديث علي في وصية المشورة وهو حديث موضوع
والمعروف الثلاثة وكبر رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي من رواية عمر بن شبيب عن ابيه عن
جده (وقال) ايضا اذا كنتم ثلاثة نفر فامروا احدهم هكذا هو في القوت وقال العراقي رواه الطبراني
من حديث ابن مسعود باسناد حسن وكانوا في اربعين ذكروا يقولون هو امير امره رسول الله صلى الله عليه
(وسلم) هكذا هو في القوت وقال العراقي رواه البزار والحاكم عن عمر رضي الله عنه قال اذا كنتم ثلاثة نفر
سفر فامروا عليكم احدهم ذلك امير امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاكم معصع على شرط الشيخين
(وليؤمروا عليهم احسنهم اخلاقا ورفعهم بالاحباب واسرعهم الى الاثار) والابن ابي الدنيا (وتطلب الموافقة)
فاذا امر فليطعموه ولا يمتنعوا (واستجاب الى الامير) في السفر (لان الاراء تختلف في تعيين المنازل

على رفق القرض قبلنا يظهر حبه الخلق واجتماعه عند تولد المشقة وقد عمل بالاعمال الصالحة
في السفر والقيام والبر والسهر في صاحب القوم من بعض السلف وأخبرهم في الساعات
التي هم فيها يسافرون وتقام حين خلق الكبار بالاجتماع الى الكباري بان يلبسوا في الكبرياء
ويعلمهم معروفاً بالعلم (ويعلمهم بالرفقة) أي المرافقة معه (كل من) في كل ما يصير عليهم
(ويعلمهم بالرفقة) في الطريق (ان لا يعجزوا) ان رأه كذلك (الابلاغ) اي باليقين (عن كونه)
ان ابدته رسله (أوراد) ان نفسه ذكاه واولاه ان عاش هو اوداه (أو قف لا حجة) ان كان
ضعيف السير فلا يتركه ويسير لانه خلاف المروءة (فإنما ذلك) الفقه يترشح ومطابقة في الكلام
(في بعض الاوقات من غير حش) لا (مصلحة) ولكن بعد حدود (لكون ذلك) فلهذا انصرف السلف وشيأه
فقد عرفت السادة البعيدة من قنبر تعب (الثاني ان يختار رفيقا) في سفره (فلا يخرج) من القرب (وحديثه
قارن في الطريق) وقد روي ذلك من حديث رافع بن خديج مرفوعا انسوا الرفيق قبل الطريق يقول الجار
قبل الدار رواه الطبراني في الكبير وابن أبي شيبة والقعقبي في المعجمين في الامثال والخطيب في الجامع
من طريق ابن ابي عمير عن سعد بن جهم عن رافع بن خديج عن ابيه عن جده واثن هجر وسجد
للقوم من ماله حتى لا يكون له شاهد رواه العسكري قطعاً من حديث عبد الملك بن سعيد الخزاعي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثاً طويلاً ثم
قال في آخر الجار ثم الدار الرفيق ثم الطريق وهو عندنا خطيب في جامعنا من حديث محمد بن مسلم عن
ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الجار قبل الدار الرفيق قبل الطريق والدار قبل الرجل وعندنا خطيب في الجامع من طريق عبد الله بن
محمد الجاني عن ابيه عن جده قال قال خفاف بن ثبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خفاف ان
الرفيق قبل الطريق وكلها ضعيفة ولكن بانتم ماها فتقوى (وليكن رفيق من يعينه على الدين فيذكر كراهة
نسي ويعينه يساعده اذا ذكر) وهو معنى الخبر الوارد اذا ارادته بعد خبر جعل رفيقا صالحا ان نسي
ذكره وان ذكره اذ كان في كتاب العيص وروي ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن الحسن مرسل
خبر الاحباب صاحب اذا ذكرنا الله اعاذك واذا نسيت ذكرك (فان المرعي دين خطيبه) وروي ذلك
مرفوعا وقد تقدم ذلك في كتاب العيص ولا يعرف الرجل الا رفيقه فليظن من يخالف ومنه اخذ المبتلي قوله
وكل من بالقرن يقتدى (وقد نسي صلى الله عليه وسلم ان يبار الرجل وحده) قال العراقي رواه احمد
من حديث ابن عمر اسناد صحيح وهو عند البخاري بلفظ لو علم الناس في الوحدة ما اعلم ما ساروا كسب ليل
ا ه قلت وروي احمد من حديث ابن عمر اثنان من عن الوحدة ان يبيت الرجل وحده وامأ حديث البخاري
فهو عن ابن عمر ايضا وقد اخرجوه كذلك احمد والترمذي وابن ماجه (وقال الثلاثة نفر) ولظنا القوت وقد
نهي صلى الله عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده وقال الثلاثة نفر فهذا يدل ان الحديث المرفوع هو هذا
القول الثلاثة نفر فاقبل قال العراقي روينا من حديث علي في وصية المشورة وهو حديث موضوع
والمعروف الثلاثة وكبر رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي من رواية عمر بن شبيب عن ابيه عن
جده (وقال) ايضا اذا كنتم ثلاثة نفر فامروا احدهم هكذا هو في القوت وقال العراقي رواه الطبراني
من حديث ابن مسعود باسناد حسن وكانوا في اربعين ذكروا يقولون هو امير امره رسول الله صلى الله عليه
(وسلم) هكذا هو في القوت وقال العراقي رواه البزار والحاكم عن عمر رضي الله عنه قال اذا كنتم ثلاثة نفر
سفر فامروا عليكم احدهم ذلك امير امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاكم معصع على شرط الشيخين
(وليؤمروا عليهم احسنهم اخلاقا ورفعهم بالاحباب واسرعهم الى الاثار) والابن ابي الدنيا (وتطلب الموافقة)
فاذا امر فليطعموه ولا يمتنعوا (واستجاب الى الامير) في السفر (لان الاراء تختلف في تعيين المنازل

الخطوط ودمجها مع المنظومة الاقتصادية الفكرية والنظام الاجتماعي (1999) - مركز الفكر واستشراف المستقبل

ثم أتى الثاني في الثمان والله أعلم (فأما الذين لا يصدقون في ما قصده أبو داود في هذا الخبر من أن
 ربيعة واحدة فلا يصدقهم التوافق لأن الحسن بن أبي حمزة الجعفي سمعني عن عبد الله بن
 الحارث بن عوف في حديثهم في ذكر الرضا عليه السلام في الخريف إذا كان الطريق بعيدا وعلمت أنه من
 العذر في الكفر بصلاته وأمن لانه في رواية ذهابنا في الحديث على العذر ولو كان فيه كبر في ذلك
 إلا من غير الرضا عليه السلام لا يوافقنا في ذلك من رفق في الطريق ضد كبره لأن لا يكمل ولا يصلح إلى
 آخر الطريق إلا باستغفاره عنه) وعدم الاحتياج إليه (الشأن أن يورد في حديثه بالأصل ولا يرد فيه
 ويدع عنه ما رواه في حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من
 مكاة في المدينة قلنا أردت أن أقوله سمعني وقال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لقمان
 الحكيم إن الله تعالى إذا استودع شيئا حفظه وإن استودع الله دينك وأمانتك وخواتمك) قال العراقي
 رواه الثاني في اليوم والله ورواه أبو داود ويختصر أبو داود في حديثه عن الحسن بن علي بن فضال
 ابن يحيى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لقمان الحكيم كان يقول إن الله إذا استودع شيئا
 حفظه وأخرجه لأمام أحد من هذه الوجوه وأخرجه لقمان في ضمان طرق أخرى فبما اختلافنا في نسخة
 الثاني وهذا ينبغي أن يشغل في رواية الإكرام عن الأصغر سواء كان لقمان شيئا أم لا وأخرجه الطبراني في
 كتاب النساء والنسائي أيضا في اليوم والله قال الطبراني حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر البصري وأبو
 عبد الملك أجدن إبراهيم القرشي وقال النسائي حدثنا أجدن إبراهيم وعبد الله أحدنا محمد بن عمار حدثنا
 الهيثم بن جند عن الطبري عن مقدم عن مجاهد قال أئمت ابن عمر رضي الله عنهما أن نورا جلي وسمي وقد أودنا
 ان خروج إلى الفز وقصينا فلما أراد أن يطارقنا قال ليس لنا ما نعطيك ولكن سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول إذا استودع الله شيئا حفظه وإن استودع الله دينك وأمانتك وخواتمك أعمالكم وهو
 حديث صحيح أخرجه ابن حبان في النوع الثاني من القسم الأول من صحيحه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي
 زرعة الرازي عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر
 علي بن عبد الله الحنفي أخبرنا محمد بن إبراهيم بن حسن أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى أخبرنا علي بن عبد
 القادر بن عبد الطبراني عن أبيه عن محمد بن مكرم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الحافظ أخبرنا أحمد
 ابن علي بن محمد الحافظ قال قرأت على محمد بن علي البكري مكية وعلى أبي إسحق البجلي بصرى قال البكري
 أخبرنا أبو الفرج بن عبد الهادي فبما سمع عليه أخبرنا أحمد بن أبي أحمد بن نعمة أخبرنا أبو الفضل
 الخطيب قال أخبرنا أبو الخطاب القزويني أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن يحيى أخبرنا الحسين بن اسمعيل
 القاضي الحمالي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي قال أخبرنا اسمعيل بن يوسف أخبرنا
 عبد الله بن عمر أخبرنا أحمد بن عيسى أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا
 إبراهيم بن خزيمة قال حدثنا عبد بن جند قال حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن
 يحيى بن اسمعيل بن جند عن زرعة بن يحيى أنه أتى ابن عمر رضي الله عنهما في حاجة فقال تعال أودعك
 كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلني في حاجة فقال استودع الله دينك وأمانتك وخواتمك
 هذا حديث حسن أخرجه أحمد والبخاري في التاريخ كلاهما عن أبي نعيم فوقع لنا موافقة عالية
 وأخرجه النسائي في اليوم والله عن أحمد بن سليمان عن أبي نعيم فوقع لنا ذلك غالبا ثلاث درجات
 وأخرجه أبو داود عن مسدد والحاكم من طريق أخرى عن مسدد عن عبد الله بن داود الخريزي عن
 عبد العزيز بن عمر لكن وقع في روايته عن اسمعيل بن جند لم يذكر يحيى وقد وافقنا بأنهم أبو حنيفة
 ابن عباس وعبد بن سليمان عند النسائي ومروان بن معاوية عند أحمد ثلاثتهم عن عبد العزيز بن عمر
 وأخرجه أحمد أيضا عن وكيع عن عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن زرعة أحد واقفي يحيى

[illegible]

زوروی بلند از زمین
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال اذا اراد
 اخذكم محرفا فادع
 انواء فان الله تعالى جاعل
 له في علمهم البركوز
 عربون غيب عن ابيه
 عن جده ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا دعى
 وحلا قال ذلك الله التقوى
 وغفر ذنبك وجهك الى
 الطرح فوجوه فذا
 دعا اليهم المردع وقال
 موسى ن وردان انت يا
 امرؤى من الله اودعه
 لسفر اذنه فقال لا اذلتك
 يا ابن امي شاعلي بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عند
 الوداع فقال بلى قال نزل
 اسودعك الله الذي لا
 ينضم ولا يفتر

[illegible]

(الرائع) ابن عسلى
سفره ملاه الاسكندر
وصلاها في كتاب السلطنة
وقتها روج يسلى
لجل السفر قد روى
أحسن بن مالك رضى الله
عنه عن جلالى النلى صلى
الله عليه وسلم قال انى
نذرت سفر او فدا كبت
وصى الى اى السلطنة
أدفعها الى اى بنى أم حم
الى بنى النلى صلى الله عليه
وسلم ما خلفت بعدى اهل
من خليفة أحب الى الله
من اربع ركعت يصلهن
فيته افاد عليه شيب
سفره يقرأ فهن بفاعته
الحاكم بنى هو الله أعدم
يقول الهملى أنشرب
هن الملك خافى هن فى
أعلى ومالى فهمى خلفته
فى أهله وماله ورحل
داره حتى ورحم الى اهله

(الرائع) ابن عيسى
سفره ملاه الاسكندر
وصلاها في كتاب السلطنة
وقتها روج يسرى
لجل السفر قد روي
أحسن بن مالك روى الله
عن ابن جلالتي صلى
الله عليه وسلم قال اني
نزلت سفر اوفد كبرت
وصيتي فاني اى السلطنة
أدفعها الى ابني أم أي حم
في قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلفت بعدني أهله
من خليفة أحب الي الله
من أن يبعركم كحل بصلين
في فيه أفأشد عليه شيب
سفره فقرأ فبين فبأفحة
الحاكم بن هو الله أعدم
يقول اللهم اني أشرب
هن البك خافني هن في
أهلي ومالي فمسي خليفة
في أهله وماله وحزول
داره حتى رحل الى أهله

[illegible]

أولهم أبو اسحق أو سهل بن زوارة من مساكرو زوايف أو بني عتي وعبد القريب بن أبي السني كان
يخرج من بيته قال يسلم الله قك على الله اللهم أنا نعيم ذلك جوارك بل أوفى أوفى أو اسحق أو سهل بن زوارة
يحول علينا أخرج ابن ماجه والحاكم وابن السني من حديث أبي حمزة أنه قال أخرجني من بيته قال يسلم
الله السكلاك على الله لا حول ولا قوة الا بالله دورى بن عثمان رضى الله عنه هو من عامة مسلم
يخرج من بيته ويدسها أو يغيره فقال يسلم يخرج بسم الله أنت ما الله اعصمت بالله قك على الله لا حول
ولا قوة الا بالله الا زور في ذلك المخرج ومرفعه شراخره أحدوا الحامل في القعدة وفيه رجل لم يسلم
فاذا ثم من من جلوسه و (مضى قال اللهم بلنا انتشرت وطيلق قك على الله اعصمت بالله قك على الله
انت متقى ورجاى كافى ما همى ومالا همى ومالا همى من مبرجك وجلى ثنائك ولاه قيرك
الهم زودى التقوى واغفر لى ذنبى ووجنى فقير انما توجهت اخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الكريم
الخرزوى اخبرنا محمد بن منصور اخبرنا علي بن علي اخبرنا أحمد بن شبيب اخبرنا محمد بن احمد بن علي اخبرنا
قاضي القضاة أبو يحيى الانصارى اخبرنا أبو الفتح المرافى اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن الحافظ اخبرنا عبد
الله بن محمد بن القيم بن ابي الحسن بن الصبارى سمعنا علي بن ابي ذر يقول اخبرنا محمد بن اسمعيل اخبرنا
أحمد بن محمد حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن سعيد حدثنا عبد الرحمن
المبارى عن عمر بن مساور الجليل عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرنا الاقال بين يمين من جلوسه اللهم بلنا انتشرت وبالك توجهت بلنا اعصمت اللهم اكفى
ما همى ومالا همى ومالا همى من مبرجك وجلى ثنائك ولاه قيرك
ثم يخرج هذا حديث غير يساخر بما هو يعني المولى عن أبي بكر بن الحارث بن ابي رجا عن ابن السني عن أبي
عروا الحارثي عن أبي كرم يساخره ابي عدى في ترجمته المذكور من طلب الشهادة وعده من افراد
واختلف في اسم واسمه قيل قبله غير معروف فخرج اوله وقيل في ابيه مسافر بالغاء بدل الواو وهو ضعيف
عندهم والمشهور الاول فهموا واخرجوا الحامل في القعدة عن هرون بن اسحق عن الحارثي عن عمرو بن
مساور فذكره وزاد انت تقى ورجاى (وليد هذا الدعاء في كل منزل يرسل عنه فاذا ركب الدابة فليقل
بسم الله يا نعم الله كبريتك على الله ولا حول ولا قوة الا بالله على العظيم شاه الله كان وما لم يشأ لم يكن
سبحان الذي خسرنا هذا وما كلفه مقربين وانما الذين ينتلقون) دورى عنوه من زيادة من حديث أبي
احد السبيعي عن علي بن ابي ربيعة الوالي قال شهدت عبادي عن الله أني دابة لربكم افاض وعرجه
في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي خسرنا هذا وما كلفه مقربين
وانما الذين ينتلقون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الذي خسرنا هذا وما كلفه مقربين
فاضرب الله لا يغير الا في الاثبات ثم خضع فلما بامر المؤمنين من ايشى خضع فقالوا يا رسول الله
على الله عليه وسلم قبل كل طاعت ثم خضع فلما بامر المؤمنين من ايشى خضع فقالوا يا رسول الله
اذ قال اغفر لي ذنبي قال عبد الله لا يغير الا في الاثبات ثم خضع فلما بامر المؤمنين من ايشى خضع فقالوا يا رسول الله

[illegible]

الاسم الذي (تطلع الشمس) على (من في السموات) الذي (تكونوا يرون من السماء) فقل يا
عالم مبين من بينكم (ادعوا ربكم والسموات عال) ان تباركوا في اسم الله العظيم والحمد لله
الذي (اصبح فاقبل الدعاء) (ايه الكرسي) الخالدة (وسورة الاحزاب) والحمد لله
سود الله) الا انهم قد وردت في ذلك اختيار (وليت بسم الله ماشاء الله لاقوة الا بالله) حتى الله
لا يملك الله ماشاء الله لا ياتى بالخير الا الله ما شاء الله لا يصرق في السوا الا الله) قال الحسن الطبرسي
الطبرسي من اوجس ولا يحسنه الا في الله حتى الله عليه وسلم قال ياتي الخير والبيان في كل
عليك الاسم فعلى كل واحد منهما اوصافه وبقران من هؤلاء الكتاب بسم الله ماشاء الله
يا كافرين نعمه في الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله عاين من العالمين من سبع وعشرين
ثلاث مرات اسمه الله من الحرق والبرق والسرق قال صاه راحبه ومن السطان والسيطان والحية
والعقرب يتقدم ذلك على كل المخلوق والبرق والسموات والارض من قال في حرق من
بيته بسم الله وقوت على الا حول ولا قوة الا بالله يقال: كسفت وقوت ونحي عنه الشيطان قال
الترمذي حسن قريب (حسني الله وكفي سبع الله ان دعا) اى اياك (ليس وراء الله منتهى ولا دون
الله ملهى كتابه لا غلبان ارسلى الله نوري عز وخصت بالله العظيم واستعت بالي القوم
الذي لا حول) وقال ابو نعيم في الحلية حدثنا ابى ابراهيم محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن زيد حدثنا محمد بن جابر عن طاهر بن مسلم قال سمعت رجلا من
اصحاب ابراهيم بن ادهم يقول خرجنا الى الجبل فاكثرنا قوم نطلع الخشب ثم رجعنا منه الصاع والقداح
فينا انا وابراهيم نصل اذ قبل السبع فاصعد الناس فدوت من تحت الارض على الناس في ايامهم
فان هذا السبع خلف ظهره فانفتحت البوابة فاصبحوا ثم قالوا لاهل حنين وتكن (الهم احسنا
ببعضنا) لانهم اكتشفوا كنهنا الذي لا ارام الهم احسنا) قالوا لاهل الحلية وارحنا) بقدرتك علينا
ولا تنك) ولما الحلية ولا تملكنا) وانك تتنزلون بائنا) قالوا حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا اجد بن محمد
ابن سلامة الطحاوي حدثنا عبد الرحمن بن الجار والبهدي حدثنا محمد بن ابراهيم بن
أدهم في سفراته الناس فقالوا ان الاسد قد وفق لي طريقنا قالوا فانه قال يا ابا الحارث ان كنت
أمرت فبناشيت فامض لما أمرت به وان لم تكن أمرت فبناشيت فمض من طريقنا قال فمض وهو معهم
فقال لنا ابراهيم بن ادهم وماعلى أحدكم اذا اصبح واذا أمسى ان يقول اللهم احسنا ببعضنا لاني لانتم
واحفظنا منكم الذي لا ارام وارحنا بقدرتك علينا ولا تنكنا والرجاء قال ابراهيم في اقله لاهل
ثيابي ونفسي فاستقلت منها ثيابا حدثنا ابو محمد بن حبان حدثنا اجد بن الحسين حدثنا اجد بن ابراهيم
الدوري حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الجبار بن كريمة قال ابراهيم بن ادهم هوذا السبع قد ظهر
فقال اربنيه فلما نظر اليه نادى يا قوم ان كنت امرت فبناشيت فامض لما أمرت به ولا تعودت على ذلك

فصل چهارم

شئت ونواصهم بذلك (انك ارحم الراجلين) قبل هواسم الله الاعظم ولذا حسن ختم الدعوات به (التاسع)
ان رقيب الباطنة ان كانوا يكافوا عملها بالاطلاق فانهم استقاموا الى الله وهم القسامة (والا ضرب بها وجهها)
فانه منهي عنه) فقلودى اجد ومسلم والترمذى من حديث عاصم بنى عن ابي يوسف قال اخذ والضرب

[illegible]

في الزوجة (ولا ينتم عنها فانه يثقل بالثوم) لا يثقله (ويستأجره النابذ كان اهل الزرع) من السلف
لا ينامون على الدابة الاغصون) من سر ردة (وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الجلود زواجركم) (الزجر)
تقدم في الباب الثالث من كتاب الحج (ويستحب أن يبرز عن الدابة عند الوقوف حتى يروى عنها ذلك فهو سنة
وفيه آثار من السلف وكان يقض السلف بكبرى الدابة من صاحبها (في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم) عمل (الزجر)
الآخر) ثمانية (م كان يثقل عنها (ليكون ذلك حسنة الى الدابة فتخرج في مكان مسطحة لا في مكان
حسنات (المكاري) فانه قد استوفى كراهة واثبت في عدم التزول (ومن أذى نفسه بصرته أو جمل
ملا لا يظن) فوليسته يوم القيامة اثنى على كيد جمل أو جحر وهو حديث مرفوع رواه عبد الله بن أبي
وأبو يعلى والبيهقي والطبراني والبيهقي من حديث سراق بن مالك بن جهم المدني ورواه البيهقي والقبلة
في الكيد المارة أجرو ورواه أحمد أيضا من حديث ابن عمر وفي لفظ في كل ذلك كيد جمل أو جحر ورواه
الطحاوي من حديث سراق بن مالك الأنصاري أثنى كعب بن مالك ورواه ابن سعد في الطبقات من حديث
حبيب بن عمر والديلمي (وقال أبو الفراء عرض الله عنه لبعيره عتقوا لموت أجمع الباطن من حديث
ربك فاقلم أي من أهلك ثمن خلقتك وفي الزور لراحة صدقات احداهما ثمن أجمع الباطن من حديث
من كلالها ثمن جرح إلى أصلها) والثانية افعال السر وعلى المكاري) فانه كذلك يستخرج (وفيما قلناه
أخرى وهو في راحة البدن) بالحركة المعتدلة (وتحريك الرجلين) بالشيئ خلوات سيرة (والخزمن
تند والاضاءة) وحسب الميم في العروق (يعول للركوب وينبغي أن يقر على المكاري ما يحمله عليها
شاشا أو يعرضه عليها) ولا يكتم شاشه (ويستأجر الدابة بقدر صميم) شرعي (للا ثبور بينهما متاع
يؤدي القلب ويصل على إلى بائع الكلام في اللفظ) العبد (من قول الله تعالى وقبضت) أي مراقب
حاضر يحصى عليه جميع أقواله (فلهذا نزع كثرة الكلام) واللفظ (والججاج) والخصومة (على
المكاري فلا ينبغي أن يعمل فوق المشروط) أجمالا الذي وقع عليها الشرط (شاشا أو خف فان القليل قد يبر
إلى الكثير ومن قام حول الحمار يوشك أن تقع فيه) وهو قطع من حديث تقدم في كتاب الحلال والحرام
(قال رجل لا ين الميولك) رحمه الله تعالى (وهو) راكب (على دابة أجلى في هذه الرقعة) أي فلان فقال
حتى استأجر الجمل) أي استأجره (فأنى أشاوطه على جمل هذه الرقعة فأنظر كيف ملثفت إلى قول
الفقهاء ان هذا ما يستأجره) لانه فانه حسيب (ولكن هناك طريق الزرع) أو الاحتياط استبراء له
وعرضه (والعاشر ينبغي له أن يستحب سعة الشياء) في سفره (فالتعاشتر حتى ائتمنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما سفر رجل معه خمسة أشجالا رزأوا المكحلة والدر والسواك والمشا) فيل وكان
مراده جل المرأ غليري فها هو جهو المكحلة في هارو وراكب المكمل والموا بالكرسي ثم يعمل من حديث أو
خشب على شكل سن من اسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر اللبد وفي ضمنه اشعار بانه كان يتعهد
نفسه بالترجيس وغيره مما ذاك آله وفي ذلك من سنه المؤكدة والسواك والمشا مع وفان (وفي رواية
أخرى عن سعة الشياء المرأ أو الفارزة) أي رزقه الطيب (والقراض) وهو الغصن (والسواك) والمكحلة
والمشا) قال العراقي ورواه الطبراني في الاوسط والبيهقي في السنن والجرائم في معارج الاخلاق والقبلة
لهو طرقه كلها ضعيفة اه قلت ورواه العيني كذلك بلفظ كان لا يشاركه في الحشر وفي السفر من
المرأ أو المكحلة والسواك والمشا والدر وفي مسنده يعقوب بن الوليد الأزدي قال في الميزان كذب أبو

هذه الرقعة فأنظر كيف لم ينفذ إلى قول القهاه أن هذا مما يسأله فيه ولكن سأل طريق الودع (العاشر) حاتم
يُنْبَغِي أَنْ يَسْتَعْبَثَ سِتَّةَ أَشْيَاءَ فَالْعَاشِثُ تَعْرِضُ لِلَّهِ عَلَيْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ حَلَّ مَعَهُ حِمَّةٌ أَشْبَهَ الْمَرْأَةَ وَالْمَكْهَلَةَ
وَالْغَرَضُ وَالسَّوَالِطُ وَفِي رَوَاةٍ أُخْرَى عَنْهَا سِتَّةَ أَشْيَاءَ الْمَرْأَةُ وَالْقَارُورَةُ وَالْقَارِضُ وَالسَّوَالِطُ وَالْمَكْهَلَةُ وَالسَّطَا

[illegible]

وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَبْنِيًّا
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
السَّيْفِ الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ
وَالْمَدِينَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
بِأَلْفِ عَشْرٍ وَخَمْسِينَ نَفْسًا
بِمَا يَزِيدُ الْبَصَرُ يَنْبُتُ
الشَّعْرُ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ
يَكْتُمُ لَنَا ثَلَاثًا وَرَوَى
أَنَّهُ كَتَمَ لَنَا ثَلَاثًا
وَالْبَصَرُ ثَلَاثِينَ وَقَدْ زَادَ
الصُّوفِيَةُ الزُّكُورُ وَالْجَبَلُ
وَالْبَعْضُ الصُّوفِيَةُ
أَذَلَّ مِنْ كُنْ مِنَ الْمَقِيدِ وَكَوَتْ
وَجَعَلَ دَلِيلًا نَفْسًا دِينَهُ
وَالْمَخَارِجُ وَهَذَا الْمَارِ وَمِنْ
الْإِحْتِاطِ بِطَهَارَةِ الْمَاءِ
وَالْمَاءِ الْغَائِبِ قَالَ كَوَتْ
لَحْفَ الْمَاءِ الطَّاهِرِ وَالْجَبَلُ
الْخَفِيفِ التُّوبِ الْمَقْسُورِ
وَالْمَاءُ مِنَ الْإِبَارِ
يَكُونُ الْإِبَارُ يَكُونُ
بِالْبَحْرِ وَيَكُونُ أَنْفُسُهُمْ

من

عليهم وقت الصلاة ولم يجدوا بها جمعا (٢) كانوا (لا يملكون) ولا يخرجون من الطبرستان وطى الجبل فكان
عاجزها السيلول وأخيه فانيها (في الليل) كلما طرقت الشمس انصابت على قريش عرو من القصبين (٣) في
في (خز نصرانية) وذكره الخولي في الصبح وتقدم في كل المداينة (وكانوا) يكتفون بالخبال والوصي
من الجبل فغرسون الثياب للفسوة عليها فهدى (في الخيل) والركوة (الآن) لم يبق من
والنما البعدة المزمومة بالاعتقاد السن الثالثة) وتخلها (أما جافين) على الأحشاء في الذين لم يمتسقين
نمرا (وقد كرنا أحكام المداينة في الطهارة في كتاب أيرار (الطهارة) كنهنا هناك (ان المعجزة
باجين على الاحتياط في

كانوا كالسور على الأرض
والخيل في الجبل فانيها
الثياب (الآن) يكتفون بها فهدى
بوجه الأبناء بجهة حسنة
والنما البعدة المزمومة
بالاعتقاد السن الثالثة وأما
باجين على الاحتياط في

الذين لم يمتسقين وقد ذكره

أحكام المداينة في الطهارة

في كتاب الطهارة فوات القصد

لأمر الدين لا ينبغي أن يؤخر

طريق الرحلة بل يخطأ

في الطهارة مما يعتد ذلك من

عمل افضل منه ويقتل كان

المسواص من المتوكسين

وكان لا يبارقه أو يمتا شياه

في السفر والحضر الركوة

والجبل والارض يخطو لها

والمقراض وكان يقول

هذه ليست بين الدنيا

(الحادي عشر)

في آداب الرجوع من السفر

كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا قفل من غز أو ج أو غيره

أو غيره يكره على كل شرف

من الأرض ثلاث تكبيرات

ويقول لا اله الا الله وحده

لا شريك له الملك له الحمد

وهو على كل شيء قدير آمين

ثلاثون عابدون ساجدون

لربنا محمدون مسددون الله

وعدوه نصر عبده وهزم

الأحزاب عبده وإذا أشرف

على مدينته قلقل اللهم

أجسل لنهم فرار ورزقا

حسانا ليرسل إلى أهلهم

يشهرهم بقدمه كيلا يقدم

عليهم بفتنة قري ما يكره

الاحياء المعينة على الاسوة ولم يقدح ذلك في تركه لفظ القرب لا ينبغي للمساقر ان يبارقه من الأسباب

او بمثل ركوة والحبل والاروة بقية طهار المقراض وكان الخواص من التركين ولم تكن هذا الا بجهة تبارقه

وكان يقول ليست من الدنيا لفظ القشيري في الرسالة وقبيل كان ابراهيم الخواص لا يعمل شيئا في السفر

وكان لا يبارقه الا مرة والركوة مرة واحدة في سرعة العودة وأما الركوة فطهارها وكان لا يرى

ذلك علاقة ولا معلوما انتهى قوله علاقة أي ما يتعلق به القلب من الأغراض الفاسدة والمطلوطة النفسية

(الحادي عشر في آداب الرجوع من السفر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل) أي يرجع (من غز أو ج

أو غيره) والتقدير بالثلاثة لبيان الواقع لا الاختصاص فيس ذلك في لكل سفر (يكبر على كل شرف

أي محل عال (من الأرض ثلاث تكبيرات) والمناسبة فيه ان الاستعلاء محبوب للنفس وفيه ظهور وقلة

فينبغي للتائب ان يذكر عنده ان الله أكبر من كل شيء ويشكره ذلك ويستعظمه من الزيد (ويقول لا اله

الا الله) بالرفع على الخبرية أو على البديهة من الضمير المستتر في انهم المقدرون اسم لا باعتبار محله قبل

دخولها (وحده) نصب على الحال (لا شريك له) عقلا وتلاوهما توكيد لقوله وحده لان النصب بالحدانية

لا شريك له (له الملك) بالضم السلطان والقدرة أو اصناف الخلق (وات له الحمد) زاد الطبراني في روايته يحيى

وبعث وهو حي لا يموت سيدنا خير (وهو على كل شيء قدير) وظاهره أنه يقوله عقب التكبير على المحل المرتفع

ويحتمل انه يكمل ذلك مطلقا ثم يأتي بالتسبيح اذا هبطا وفي تعقب التكبير بالتبجيل إشارة إلى انه المنفرد

بإيجاد كل موجوداته المعبود بالحق (آمين) خبر مبتدأ محذوف أي نحن ولحمون لله (ثلاثون) من

التوبة وهي الرجوع عن كل مذموم شرعا إلى ما هو محمود شرعا له تواضعا وتعلما وإرادته واستعمل

التوبة للاستمرار على الطاعة (عابدون ساجدون لنا) يتعلق بساجدون أو بسائر الصفات على التنافذ

وهو مقدر بصدقوله (ساجدون) أيضا (صدق الله وعده) في اظهار دينه وان العاقبة للمتقين (ونصر

عبده) محمدا صلى الله عليه وسلم يوم الحندق (وهزم الأحزاب) أي طوائف الكفر المتفقة عليه على باب

المدينة (وحده) يغير فعل من الاحكامين واه مالك وأجد والشخاف وأوداد والزمزمي من حديث

ابن عمر وأخرجه الطبراني والمجايلي في الدعاء والاحزاب في آخوه وكل شيء هالك الا وجهه له الحكم وألمه

ترجعون وهذا الحديث ذكره المصنف في كتاب الحج وإذا أشرف على مدينته أي قارب الدخول

عليها (قلقل اللهم أجسل لنهم فرار ورزقا حسنا) ليرسل إلى أهلهم من يخبرهم بقدمه وفي بعض

النسخ من يشهرهم (كيلا يقدم عليهم بفتنة) أي فجاء (فقرى) من أهله (ما يكره) ورد ذلك في السنة

في الصبح كي تسعد النفسية وتغشط الشعة ولا ينبغي أن يطرهم للاقصد ورد النبي عنه (تقدم في كتاب

الحج (وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم) من سفره (دخل المسجد أو لأصلى ركعتين ثم دخل البيت)

ورد الطبراني وأما كمن حديث أبي ثعلبة كان إذا قدم من سفره بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يمشي

ولا ينبغي أن يطرهم للاقصد ورد النبي عنه وكان صلى الله عليه وسلم إذا قدم دخل المسجد أو لأصلى ركعتين ثم دخل البيت

بفاحشة

عاشقته ثم رأى أرواحه وقد رجعته على السبع (فإذا دخل) البيت (فكان) وهو يرى ما لم يأت به من قبل
عاشقته بالانوار والروح والسم (فإذا دخل) البيت (فكان) وهو يرى ما لم يأت به من قبل
أين التمس في اليوم والليل وأما كم من حديث ابن عباس قال سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول
بنيو ولا تأكلوا من ثمره (مطلقاً) وأما على قوله (مطلقاً) فهو حديثه فذكر في قوله الله أن من وجد شيئاً
فليس له في ذلك من (قال) العرفاء والعارفين من عند ربنا شيء فاستأذنه فدخلوا وكان هذا في الصلاة في
الجمعة على يد المكيين لأن الأصناف من أهل المدينة المنورة (لم يأتهم) يعني عليه السلام (والتقريب
في قوله) (قال) العرفاء في أن كيد فرطهم وانتهوا للظلمة التي في السفر إلى ذكرهم حتى يستعجب
لهم من الغضب والعدا (في هذه) جهة من الآداب الظاهرة وتطبيقات الآداب الباطنة في الفصل الأول بيان جهة
جنتها فمن تأمل الحاصل المذكور وظن أنها (ووجه ذلك) أي سبحانه على وجه الاجمال (أن لا سافر إلا إذا كان
زادته في السفر) بلان يحصل له الترقى إلى أمور الجبر والنشاط في العبادة جمع الهمزة ومهما وجد قلبه
مفتخراً بالانصاف في ذنبه (فليقل) ولا تصرف من خيره (ولا ينبغي أن يجاوزهم) منزله بل ينزل حيث
ينزل قلبه (قلنا) لشعري في رسالته جمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبيد الله بن علي يقول سمعت
عيسى الصغار يقول سئل روم عن ثقب السفر فقال أن لا يجاوزهم فقدمه وصحباً وقلبه يكون
منزله قال الشارح الألبس مقصوده من السفر الاختلاص قلبه لراقبته ووجود قلبه في صغابته فيه
وقد قلبه لا انتظار جبر نفس أول كمال شكر زيادة يكون منزله فلا يجاوز قلبه وهذا المقام هو المعنى
بالنظر على القدم عند الصلاة التقبيل به قدس الله وأسمه الزكية (ويؤتى) في دخول كل بلدة من
بعض شيوخها ويجهدان يستفيد من كل واحد منهم أدبا من آداب الطريقة (أو كلمة) من الحكم
الشريفة (ليستعجل) بالانقياد (ذلك) عنه (ويظهره) في المشايخ (فانه) يظهر في النفس روعة وتوقعا على
أشواها الذين هم أساقفها (ولا يقيم) بلدة أكثر من مدة أسبوع (أي) سبعة أيام من يوم اجتماعه به (أو
عشرة أيام) يزيد ثلاثة أيام على الأسبوع (الآن) يأمره الشيخ المتصوف أي الذي قصده بزيارته (بذلك)
أي بالاقامة أكثر من ذلك (ولا يلبس) في مدة الإقامة إلا اللباس الصادق دون الأغنية المترفين
(وأن كان قصده زيارة) أي الله تعالى (فلا يزيد على ثلاثة أيام) فهو هذا الضيافة كوفي في ذلك من ابن
سريع وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر وابن عباس وابن مسعود والتلبس بثوبه وطاوع ابن أبي عمير
ابن سريع وأبو الغضائري في التاريخ بلطف الضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة وهكذا رواه
أحمد وأبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي الدرداء عن أبي الضيف فإزاء فهو صدقة وعلى
الضيف أن يقول بعد ثلاثة أيام بدون هذه الزيادة رواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد البرازم

عاشقته ثم رأى أرواحه وقد رجعته على السبع (فإذا دخل) البيت (فكان) وهو يرى ما لم يأت به من قبل
عاشقته بالانوار والروح والسم (فإذا دخل) البيت (فكان) وهو يرى ما لم يأت به من قبل
أين التمس في اليوم والليل وأما كم من حديث ابن عباس قال سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول
بنيو ولا تأكلوا من ثمره (مطلقاً) وأما على قوله (مطلقاً) فهو حديثه فذكر في قوله الله أن من وجد شيئاً
فليس له في ذلك من (قال) العرفاء والعارفين من عند ربنا شيء فاستأذنه فدخلوا وكان هذا في الصلاة في
الجمعة على يد المكيين لأن الأصناف من أهل المدينة المنورة (لم يأتهم) يعني عليه السلام (والتقريب
في قوله) (قال) العرفاء في أن كيد فرطهم وانتهوا للظلمة التي في السفر إلى ذكرهم حتى يستعجب
لهم من الغضب والعدا (في هذه) جهة من الآداب الظاهرة وتطبيقات الآداب الباطنة في الفصل الأول بيان جهة
جنتها فمن تأمل الحاصل المذكور وظن أنها (ووجه ذلك) أي سبحانه على وجه الاجمال (أن لا سافر إلا إذا كان
زادته في السفر) بلان يحصل له الترقى إلى أمور الجبر والنشاط في العبادة جمع الهمزة ومهما وجد قلبه
مفتخراً بالانصاف في ذنبه (فليقل) ولا تصرف من خيره (ولا ينبغي أن يجاوزهم) منزله بل ينزل حيث
ينزل قلبه (قلنا) لشعري في رسالته جمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبيد الله بن علي يقول سمعت
عيسى الصغار يقول سئل روم عن ثقب السفر فقال أن لا يجاوزهم فقدمه وصحباً وقلبه يكون
منزله قال الشارح الألبس مقصوده من السفر الاختلاص قلبه لراقبته ووجود قلبه في صغابته فيه
وقد قلبه لا انتظار جبر نفس أول كمال شكر زيادة يكون منزله فلا يجاوز قلبه وهذا المقام هو المعنى
بالنظر على القدم عند الصلاة التقبيل به قدس الله وأسمه الزكية (ويؤتى) في دخول كل بلدة من
بعض شيوخها ويجهدان يستفيد من كل واحد منهم أدبا من آداب الطريقة (أو كلمة) من الحكم
الشريفة (ليستعجل) بالانقياد (ذلك) عنه (ويظهره) في المشايخ (فانه) يظهر في النفس روعة وتوقعا على
أشواها الذين هم أساقفها (ولا يقيم) بلدة أكثر من مدة أسبوع (أي) سبعة أيام من يوم اجتماعه به (أو
عشرة أيام) يزيد ثلاثة أيام على الأسبوع (الآن) يأمره الشيخ المتصوف أي الذي قصده بزيارته (بذلك)
أي بالاقامة أكثر من ذلك (ولا يلبس) في مدة الإقامة إلا اللباس الصادق دون الأغنية المترفين
(وأن كان قصده زيارة) أي الله تعالى (فلا يزيد على ثلاثة أيام) فهو هذا الضيافة كوفي في ذلك من ابن
سريع وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر وابن عباس وابن مسعود والتلبس بثوبه وطاوع ابن أبي عمير
ابن سريع وأبو الغضائري في التاريخ بلطف الضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة وهكذا رواه
أحمد وأبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي الدرداء عن أبي الضيف فإزاء فهو صدقة وعلى
الضيف أن يقول بعد ثلاثة أيام بدون هذه الزيادة رواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد البرازم

يقوم ببلدة أكثر من
أسبوع أو عشرة أيام إلا
أن يأمره الشيخ المتصوف
بذلك ولا يجالس في مدة
الاقامة إلا الفقراء الصادقين
وأن كان قصده زيارة أخ
فلا يزيد على ثلاثة أيام فهو
حد الضيافة لا لا ذائق على
أخيه مقارنته

ق لازم فاسمى ذلك فهو صدقة وحديث طائفة رواه الطبراني أضاف إلى الكبير
لفظ ثلاثة أيام فافرق ذلك فهو معروف وقال صاحب القوت للمسافر هو ابن السبيل الذي أوجب الله
في الأموال وليس عليه أضاف إلى الثراء عند أبيه المسلم ثلاثة أيام حتى لا يقيم على ما يجمع فلا يقيم
فوق ثلاث فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ولا يقيم فوق ثلاث فصرح أي يضيئ
عليه تأويل قوله تعالى فإزاء فهو صدقة أي مكرهه لا مندوب إليه ولا مأمور به فان أخذوا الصدقة قول الله
نفسه منها فهو أعمل أي وما كان في ثلاث فهو حق واجب على مضيه (الآن) ذائق على أخيه مقارنته
ولفظ القوت فان سأله الأقامة فوق ثلاث أو عمل أنفسهم بغير ما أحسنه فلا بأس بذلك وقد تأول بعض
الصوفية قول النبي صلى الله عليه وسلم فإزاء فوق ثلاث فهو صدقة الله صدقة على أصحاب المنزل من الضيف

1990

عقلمند و کرم و پاک

3. *Phylogenetic relationships*

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

Chlorophyll

مجلس شورای اسلامی

Y. A. Izrael

فمن كان منكم غافلاً فليوقظ نفسه

إلى هنا انتهى الجزء الأول من هذا الكتاب

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فَيَسِّرْ لَهُ وَلِيًّا يَحْكُمُ بَيْنَهُ

مدیریت الکترونیک و سامانه های رایانه ای

اجاب بقدر السؤال ولا

[illegible]

أولاً وإذا كان في السفر فلا

يُدرّد في أطعمته البلبان

واعتباتها ولا تنظر

اصدفاته قهاولید کر

متابعها وصرعا ولا يهمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بہل یتفقدہائی دل فریہ
انت لایا لایا لایا لایا

و بئذ ولا يظهر حاجته إلا

بمقدار الضرورة وبيع من
شده على الخالد بلان

فَالْجَنَّةُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَنَّةِ

في الطريق إلى كروتران
التي أنشأها لاسم

شماره ۱۸۰۰-۸۸۸-۸۸۸۸

تفسيره وإذا كان في البيت
منه في البيت

عليه السلام في كل يوم وليلة

السلامة العامة

تتمة من الجزء الأول من كتاب

المسألة: يا مستطير أوباء فاعلم

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

المفسر وإذا لم يصرفه عن خدمته

توم صاحبی واریبی ۱۴۱۱
۱۴۱۱

کلمہ ان ائیر فورسز اور بحریہ

الفتنة

سواء في الجوارح أو في الأعضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برہمچاریوں کو جمع

دلو کان طوسی لعلها را در
تلاش و تلاش و تلاش

والرجل الذي سمع

فأشار عليهم قائم الصلاة في هذه الموعظة أن يقرأوا هذا القرآن في كل صلاة من صلواتهم اليومية ولأنهم لم يسمعوا من قبل هذا ما يقوله الشيخ رحمه الله تعالى في الصلاة من أن الصلاة هي في الحقيقة صلاة الله تعالى على عباده المؤمنين وليس هي صلاة العباد على الله تعالى بل هي صلاة الله تعالى على عباده المؤمنين من أجل ما في الصلاة من الخير والبر والعبادة والذكر والذكر هو الذي يرضي الله تعالى ويحبب إليه عباده المؤمنين ولأنهم لم يسمعوا من قبل هذا ما يقوله الشيخ رحمه الله تعالى في الصلاة من أن الصلاة هي في الحقيقة صلاة الله تعالى على عباده المؤمنين وليس هي صلاة العباد على الله تعالى بل هي صلاة الله تعالى على عباده المؤمنين من أجل ما في الصلاة من الخير والبر والعبادة والذكر والذكر هو الذي يرضي الله تعالى ويحبب إليه عباده المؤمنين ولأنهم لم يسمعوا من قبل هذا ما يقوله الشيخ رحمه الله تعالى في الصلاة من أن الصلاة هي في الحقيقة صلاة الله تعالى على عباده المؤمنين وليس هي صلاة العباد على الله تعالى بل هي صلاة الله تعالى على عباده المؤمنين من أجل ما في الصلاة من الخير والبر والعبادة والذكر والذكر هو الذي يرضي الله تعالى ويحبب إليه عباده المؤمنين

فان ذلك يدل على شرو ووصي وتعرف خلقه (وليد كريم متصفها وقرانها) وعبادها فان هذا
ذكرهم بتزلات الوساوس (ولا يجل في سفره زيارة قبور الصالحين) ومثا اهدهم (بل يتفقدوا في كل قرية
ولادة) ينزل فيها فانه مظنة البركة (ولا يظهر حاجته) لاحد (الا بقدر الضرورة) ان دشت (ومع من يقدر
على ان التها) كما قال الشاعر

ولا بد من شكوى الخدي مروه * واسكن أو بسكن أو بوجع
 (و) لازم في الطريق الذكر (د) فلاحظ رسالته عنه (و) أفضل الذكر (قراءة القرآن) ولكن بحيث
 يسمع غيره (ل) لا يذله الرأه والسمعة (واذا) كله انسان فتركه الذكر (ل) رويحه متوجه الى (ما دام)
 بعده ثم يرجع الى ما كان عليه (س) ان الذكر (فان) تهرمت نفسه بالسفر أو بالقامة فاضا لنفها بالبركة في
 شغلها (النفس) وقدرت القوم طريقهم على مخالفة النفس كما ياتي المصنف (واذا) تيسر له خدمة قوم
 صالحين فلا يضيئ له أن يسافر تربها بالخدمة فذلك كفران نعمه (فان) خدمة الصالحين نعمة من الله فإذا
 تركها ترك ما دلى له كفرانه لها (ومها) وجد نفسه في نقصان عما كان عليه (في) الحضر فليعلم ان سفره
 مائل (أي) فيه علة (و) يرجع عن سفره (ان) لو كان بحق (وفي) نية بحق (ظاهر اثره) عليه وفي القوم
 على المسافر من أهل القلوب ان يفرق بين سكوت القلب الى الوطن والسفر وبين سكوت النفس اليهما فان
 الذي يلتبس في حسيبه لا بصيرته ولا تفتيش لحاله ولا ضد في احواله ان سكوت النفس هو سكوت القلب
 ينته عن ذلك ولا يظن انفسه فان كان قلبه يسكن الى أحدهما وفيه صلاح دينه وعاجزه آخره ومحبته
 به فهذا سكوت القلب لانه يسكن الى أخلاق الاعمال وموارد العلم وان كانت نفسه تسكن الى أحدهما
 فانس عاجل حظوظه وعاجزه دنياه وموافق هواه فهذا سكوت نفس لانها تسكن الى معاني الهوى
 فيقول من الوطن الى القرية و يرجع من القرية الى المصر ومن كان في سفر على غير هذا التعمن
 فقد لحله وحسن القيام بأحكامه فهو على هوى وقتته وسفره بلاه عليه ومحنة (قال) رجل لابي عثمان

(المغربي)

الرسول لأن من أنظر إلى الشجر في الغابة ولم يمسح بفرس أو بغيره لم يمسحوا عليه (١٥) الذين ليس لهم حق الشجر إذا

[illegible]

وخص السفر وأهله النبوة
والإيمان

[illegible]

بأن يصبر حتى يخرج الله ملكاً أو خضاً آخر حتى يصيب الماعى فيفان كان حفظ النبوة والجلد لا يقدح في التوكل وهو أنه الوصول إلى
بمفعل عين الموعود والشرب بحسب لا ينتظره وجود أو لا بان لا يقدح في موعوداً في حقيقة التوكل في موضعها فإنه يلتبس الأعلى المحققين

الكتاب (فان الجوز المسموع عليه) حتى يكون من غير ممانعة المشي عليه وعلى غيره من الناس والحيوان
على الساقين واما الخلد القديم والخنق على الاكل والاشباع على الكعب وقيل لما شاع على طلبة العلم
من مخالفة قولهم واولعوا بالشيء بسبب الخطة اوسعها لغير المسمع على الاصم واولعوا لخلقهم قوله
كشفت له الخلد اولعوا به رأسه بحيث لا ينصرف على الارض لغيره ويصعب على الجوز المسمع على الغالبين
والتجوز المسموع من صوف ولد وقال صاحب الجوز المسمع على الحرب اذا كان مسموعا لخلقه او غيره
اما اذا كان مسموعا لغيره فلا يملك الرضا على الشيء عليها والرجعة لاجلها فكل من كان مسموعا لغيره
وضع الخلد على اكله واسفلو الخلد هو الذي وضع على اكله كالخنق القديم ومن يكون الى الكعب وما
الخنق لانه ان يتسلسل على الساق من غير ان يرتبط ولا يرضى ما يتنه هذا قولنا ليعصبي وكما ان مسموعه
الاجوز المسمع عليه وروى رجوعه الى قوله ما قبل مويله بثلاثة ايام اوسعها وعليه الفتوى وهو يذهب
على ما بين سمعه (وكذا الحرمون الضعيف) فانه لا يجوز المسمع عليه لان الحاجة لادعائه اليه في الغالب
فلا يتعلق به الرجعة ولان البعل لا يكون له قبل قال الزبي في الشرح الكبير الحرمون هو الذي ليس فوق
انقلب لشدة العود غالبا فاذا ليس حرموا فوق خنق فله اربعة احوال احدها ان يكون الخلد مسموعا لغيره
دون الاسفل لضعفه او فقره فالمسمع على الاعلى خاصة الثاني عكسها فالمسمع على الاسفل خاصة فلو سمع الاعلى
فوصل الليل الى الاسفل فان قصد سمع الاسفل احولا وكذا ان قصد مسموعا للصم وان قصد الخلد لم يميز
وان لم يقصد واحدا بل قصد المسمع في الجمل احولا في الاصم لقصد اسقاط فرضه على الجمل المسمع الثالث
ان لا يصلح واحد منهما فتيقن المسمع الرابع ان يصلح كلاهما في المسمع على الاعلى وحده قولنا القديم
والاملا موزا الخلد مسموعه قاله التورق قلت الاظهر عند الجمهور والجديد وصحبه القاضي او الغلبه
في شرح الفروع وواقعه اهل فان سمعوا المسمع على الحرمون فقد ذكر ابن سريج ثلاثة معان اظهرها
لتحس واحد فالاعلى بطهارة والاسفل بطهارة وتفرع على المعاني مسائل منها لو ليس بها مسموعا على طهارة
فأوالاذا قصرت على سمع الاسفل باز على المعنى الاول دون الاخرين ومنها لو ليس الاسفل على طهارة
والاعلى على حدث ففي جواز المسمع على الاعلى طرفان احدهما لا يجوز وصحبه في وجهان وان قلنا
بالمعنى الاول او الثاني لم يميز وبالثالث يجوز ولو ليس الاسفل بطهارة ثم احدهم وضعه ثم ليس الحرمون
فهل يجوز وضعه فيه طرفان احدهما يبنى على المعاني ان قلنا بالاول والثاني باز والثاني لا يجوز وقيل
يبنى الجواز على هذا الثاني على ان سمع الخطين ورفع الحدث أم ان قلنا طرف باز والا فلا والعرف الثاني
لقطع البناء على رفع الحدث واذا جاز فمسمع الاعلى في هذه المسئلة قاله الشافعي او على استئذنه المدة من حين
حدث اوليه الاسفل وفي جواز الاتصاف على الاسفل اخلاق السابق ومنها لو ليس الاسفل على حدث
وقيل بوجه فيه ثم ليس الاعلى على طهارة كلية فلا يجوز مسمع الاسفل قطعاً ولا سمع الاعلى ان قلنا بالمعنى
لاول والثالث والثاني يجوز ومنها ما لو تفرق الاعلى من الجبلين جميعا اوقفه منهما بعد مسحه وفي
لاسلحها فان قلنا بالمعنى الاول لم يجب نزاع الاسفل بل يجب مسحه وهل يكفه مسحه او يجب استيعاب
بما غسل القدمين وفي استئناف الموضوع القولان فصل من الخلاف في المسئلة خمسة اقوال احدها لا يجب
في الثاني يجب مسع الاسفل قطعاً والثالث يجب المسمع واستئناف الموضوع والرابع يجب مسع الخلف وغسل
رجلين والخامس يجب ذلك مع استئناف الموضوع ومنها لو تفرق الاعلى من أحد الجبلين اوقفه فان قلنا
بالمعنى الثالث فلا شيء عليه وان قلنا الثاني وجب نزاع الاسفل أيضا من هذه الرجل وجب نزعهما من
رجل الاخرى وغسل القدمين وفي استئناف الموضوع القولان وان قلنا بالمعنى الاول فهل يلزم نزاع الاعلى

من الرجل الاخرى وجعلوا بينهما من رزق احد الطرفين فلا اتركه عاد القولان في امر عتق عبدك ام
 ائتمنه بمعاملته والى لا يجرده رزقك الى رزق واجبه اليك لان ائتمنه بمعاملته ائتمنه رزق اعماله
 والى استثنائه الوضوء من رزقه هذا المستعمل والاعلى من الرجل الاخرى وهو المستعمل في الرزق من رزقه
 لا يفتقر الى رزق من احد الاخرين فان احدا هما فان قلنا لبي الثالث او الثالث لبي الاول وان قلنا الاول لبي
 من احد من الرجل الاخرى كتلا جميع بين السلف والمثله والى القدر ستة من الرزق حتى واجبه القولان
 احدهما سبع الخلف للذي رزق الاعلى من رزقه والثاني مشترك في الرزق والمسع عليه وعلى الاعلى الذي
 رزق الاسفل عنه ومثما الرزق الاسفل والاعلى من الرجلين او من احدهما رزق رزق الجميع على المعاني
 كما يرد القولان على من رزق رزق ولا يستعمل من الاخرى فان قلنا الثالث فلا يفتقر عليه وان قلنا الاول
 رزق الاعلى في الرزق واعاد المسح ما عتقته وعلى يكتفي بذلك ثم يمسح بالثاني الوضوء فما مضى عليه وعلى الاعلى
 من الرجل الاخرى نعم القولان هذا فترجع على جواز مسح الجرموق فان عتقه فاذن على يده يمسح ومسح
 تحت الاظفار على الاصبع ولا يفتقر الاستلان بان كان عند القربى على طهارة لئلا يمسح
 لانه لا يمسح الا على طهارة مسح رزقه اما اذا ليس رزقه فاقبل وعلى ان يمسح على الكلب على
 الجديد وان كان على طهارة مسح رزقه اما اذا ليس رزقه فاقبل وعلى ان يمسح على الكلب على
 الجديد لا يجوز مسح الجرموق وعلى القديم يفتقر على المعاني الثالث فعلى الاول يجوز كما لا يجوز المسح على
 تحت وغسل الرجل الاخرى وعلى الثالث يجوز وكذلك على الثاني على الاصم قال الزهري فاذا جاز زنا المسح
 في الجرموق فكذلك اذا ليس فاننا وانما لو ليس الخلف فوق الجيرة لم يمسح على الاصم والله اعلم
 (فصل ١٠) وقال اصحابنا من ليس الجرموق فوق الخلف مسحه على ما اذا سهما قبل ان يحدث فاذا حدث فيه
 وهو ليس الخلف لا يجوز لان وظيفة المسح استقرت للخلف لحوال الحدث فلا رآل جمع غيره وكذا لو ليس
 الجرموق قبل الحدث ثم أحدث فاذن على يده فمسح خطبه لا يجوز ومسح في غير محل الحدث ولو مسح أحد
 جرموقه بعد المسح عليه لم يلزم مسح الخلف البادئ واعاد المسح على الجرموق لا يتناقص ونفسهما
 كتر من احد الطرفين وفي بعض روايات الاصل يترفع الاخرى مع على تخلف وان كان الجرموقان من
 كبر ليس لا يجوز المسح عليه لانه لا يمكن متابعة المشي عليه فصار كالقفاة الا ان تنفذ اليه الخلف قدر
 الواجب للحصول المقصود ودليل الاصل ما رواه احمد بن حنبل في حديث بلال رضي الله عنه قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مسح على الجرموق والخمار ولا يداود كان يخرج فيقتضي حاجته فيمسح على يده يمسح
 على عمامته وجرموقه قال الجوهري والمروزي الجرموق خفف فغيره ليس فوق الخلف فارسي معرب
 وقال زفر بن اصحابنا مسح على الخلف المروزي وجرموقه وليس عليه الا تخرج في المسح بان في غير الزرع
 واجب بان طهارة الرجلين لا تنقرا انهما وظيفة واحدة ولهذا لا يجوز ان يغسل احدهما ويمسح
 الاخرى فان انتقض في احدهما كثرهما عدم الغزى فصار كتر من احد الخلفين حيث يجب عليه رزق
 الاخرى (الثالث ان لا يكون في موضع فرض الغسل) من الرجلين (خرق فان خرق عتق عتق عتق فعل
 الفرض) ولول (لم يمسح المسح) قطعنا وهذا هو الجديد وهو الاظهر (والثاني رضي الله عنه قول قدم
 انه يجوز) المسح عليه ما لم يتفاحش الخرق وهو (ملاذام يستعمل على الرجل) وبنائي المشي عليه فهذا
 هو التفاحش وقبل التفاحش ان يبطل اسم الخلف فلو خرقت البعانة او الطهارة جاز المسح اذا كان البالي
 صليقا والا فلا على الصحيح ويقاس على هذا ما اذا خرق من الطهارة موضع ومن البطانة موضع لا يحاذيه
 (وهو مذهبنا) رحمه الله تعالى (ولا بأس به ليس الحاحه له وتعذر الخرق في السفر في كل وقت)
 وقال اصحابنا الخرق الذي يمنع المسح قدر ثلاث اصابع القدم اصغر هو الاعتبار بالاصغر للاحتياط واما
 اذا انكشف الاصابع نفسها بعثران ينكشف الثلاث ايها كانت ولا يعتبرا الاخران كل اصبع اصل

الثالث ان لا يكون في
 موضع فرض الغسل خرق
 فان خرق عتق عتق
 فعل الفرض لم يمسح
 عليه ولثاني قول قدم
 انه يجوز مادام يستعمل
 على الرجل وهو مذهب
 مالك رضي الله عنه ولا بأس
 به ليس الحاحه له
 وتعذر الخرق في السفر في
 كل وقت

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

[illegible]

مع ثلاث أصابع
 أحداً والآخر أن يحسن
 من شدة الخلاف على
 أن جميع أصابع وأصابعه
 دفعة واحدة من غير
 تكرار كقوله فعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 ووسطه أن يبذل اليدين
 ويضع رؤس أصابع اليمن
 من يده على رؤس أصابع
 اليسرى من أجله ويضع
 يمينه على راسه إلى جهة
 نفسه ويضع رؤس أصابع
 يده اليسرى على عقبه من

رأس القدم ومهامج
مقيحاتم سافر أو مسافرا ثم
أقام غلب حكم الامة
فلتصر على يوم وليلة

والله اعلم بالصواب

وغير مصيبة فإن قصر سكره مع سواها لئلا وإن كان مصيبة فمفسد وسواها على الأصح وعلى الثاني لا مصيبة شأوا يجري الوجهان في المعنى بالإشارة كالعبء المأمور إذا أظلم وهو منها ما خرج الخلف عن صلاحية لضعفه وأخفجه وأغفر ذلك فهو كقصره ومنها ما أوقعت الداء وأظهرت له جبل وهو في صلاة بطلت فلا يرى من الداء إلا ما يسر وكذا ما فتحه كقصره فعل يصح الاتباع وبطلت صلاته عند انقضاء الداء أم لا يتقدم وجهان في الأمر أحدهما الانقضاء وقامته ماله لو اقتضى به الإنسان عليه كماله ثم غفره عند انقضاء المسبب هل يصح صلاته أم لا يتقدم في الوجهان وفيها أراد الانتصاف على وكعقوبتها ثم الماسح غسل جنابة أو حوض أو نكاح يجب استئناف اليقين بعده ومنها إذا قصرت جهته في الخلق لم يكن غسلها وجب النزوع نفسها فإن أمكن غسلها بطل المسح ومنها سلم إلى الجن إذا نكح في أحدها لا يصح مسحه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صحت في وقت الصلاة ولو لم يسمع من غيره ولا من نفسه وجعل على المذبح وقيل
 وسكان الثاني جميعا وعلى الثاني (و) لا يسمع من غيره ولا من نفسه ولا من
 صاحب الصلاة (التميم) في الخبر والتميم يرضى بقل وبما يرضى به لا يقبل إلا على المذبح
 ولو لم يسمع من صاحب الصلاة لم يسمع من غيره ولا يسمع من غيره ولا يسمع من غيره
 المصنف يفتي على وقت الصلاة يسمع من غيره ولا يسمع من غيره ولا يسمع من غيره
 أولى ولا يسمع من غيره ولا يسمع من غيره ولا يسمع من غيره ولا يسمع من غيره
 التمس الاحتياط في صحة الصلاة على الطريقين ظاهر والله أعلم ولو تيمم لقائه جعل الظاهر
 على أن يصل به الظاهر على الأصح ولو تيمم الظاهر ثم قرأ فاتحة قبل مستقبلها وقيل على أن يجزيه وهو الأصح
 الثاني يرضى على الأصح أن يبين القربة ليس يرضى أن يرضى غير ما رواه في التيمم لقائه
 وسد ما يسمع على المذبح قال النووي ولو تيمم لقائه لا يسمع من غيره ولا يسمع من غيره ولا يسمع من غيره
 التمس لعل مستقبلها يسمع بالإخلاص أو أخذ التراب قبل وقت القربة ثم يسمع من غيره ولو تيمم لعل
 أخذ الترابين وإتمام التيمم فلا يسمع من غيره ولو تيمم ما كفى الوقت فصادفه لم يسمع وكذا لو طاب ما كا
 في دخول الوقت فصادفه لم يسمع بالطلب والله أعلم (والمعتمد مع الوجه احتياجه الصلاة) اعلم أن
 النية وإن كان التيمم كاستيفاء الأثر إليه فلا يمتنع أن يرضى بالحدث أو يرضى بالجنب وضع الجنبات
 لم يسمع منه على الأصح وإن يرضى احتياجه الصلاة فهو أوجه أحوال أخذها إن يرضى احتياجه الصلاة
 والنفل معا فيستحبهما ولو قبل القربة وبعد ما في الوقت وخلو جوفى وجنبت لا ينفذ بعد
 الوقت إن كانت القربة معينة فلا يشترط تعيين القربة على الأصح فكل هذا في فرض طلاقه
 به أي فرضه شأه ولو في معينة فلا يبطل غيرها الحال الثاني أن ينوي القربة سواء كانت إحدى
 التمس أو مندورة أو ينوي النافعة فتباح القربة وكذا النافعة قبلها على الظاهر وبعد ما على المذهب
 الوقت وكذا بعده على الأصح ولو تيمم لقائتين أو متواترتين استباح أحدهما على الأصح وعلى الثاني لا يستبح
 شأ ولو تيمم لقائته خلفا عليه ولم يكن عليه شيء ولقائته الظهر وكانت العصر لم يسمع ولو لم يكن عليه فاتته ولم
 يجزئهم أقيم لها ثم ذكرها قال المتولي والبعري والرويان لا يسمع وصحبه الشافعي وهو ضعيف الحال الثالث
 أن ينوي النفل فلا يستحب به الفرض على المشهور وقيل قطعاً ولو في مس المصنف أو سجد التلاوة
 والشكر أو نوى الجنب الاحتكاف أو قراءة القرآن فهو كنية النفس ولا يستحب الفرض على المذهب
 ويستحب ما نوى على الصحيح وعلى الآخر يستحب الجميع ولو تيمم لصلاة فاجتازة فهي كنية النفل على الأصح
 الحال الرابع أن ينوي الصلاة لغسبه حكم التيمم النفل على الأصح وعلى الثاني هو كنى فرض
 والنفل ماذا إذا نوى فرض التيمم أو أقامة التيمم المفروض فلا يسمع على الأصح ولو نوى التيمم وحده لم يسمع
 قطعاً ذكره الماوردي ولو تيمم بنية احتياجه الصلاة طناً إذا حدثه أصغر فكان أكبر أو عكسه مع قطعاً أن
 موجباً واحداً ولو تعدد فلم يسمع في الأصح ذكره المتولي ولو أجنب في سفر ونوى كان تيمم وقاؤه
 وقتاً أو أفاضلاً أو موقفاً والله أعلم (و) من فروعه هذا الباب (لو وجد) الجنب أو أحدث (من الماء
 ما يكفي بعض طهارته فليستعمله) وجوباً على الظاهر (ثم ليتيمم بعده تيمماً تاماً) وجوباً ما قبل الحدث
 وجهه ثم يدب على الترتيب ويسل الجنب من جسده ما شاءه من أعضاء الوضوء فإن كان بعد ناجباً
 ووجد ما يكفي الوضوء وحده فإن قلنا بالذهب أنه يدخل الأصغر في الأكبر فهو كالجنب وإن قلنا لا يدخل
 الأصغر ويشتمل من الجنب ما يقدم أي ما شاءه هذا كله إذا صلح المخلو جود الغسل فإن لم يجد الحدث لا نلأ
 أو برداً بقدره على أذنيه لم يجب استعماله على المذهب وقيل فيه القولان فإن أوجبناه تيمم من الوجه
 واليدين ثم مسح به الرأس ثم تيمم للرجلين هذا كله إذا وجد تراباً لم يجده وجب استعمال النقص

ولا ينبغي أن يقدم لصلاة
 قبل دخول وقتها إن فعل
 وجب عليه إعادة التيمم
 ولو نوى سد مع الوجه
 احتياجه الصلاة ولو وجد
 من الماء ما يكفي بعض
 طهارته فليستعمله ثم
 ليتيمم بعده تيمماً تاماً

على غيره انه كان على جملة وانما يجوز وسماعه لا يقتضي في القرآن في استصحابه ان اوله على
 على والا فلا ولا كان على جملة وانما يجوز وسماعه لا يقتضي في القرآن في استصحابه ان اوله على
 عندنا وعلى يد غيره وسماعه لا يقتضي في القرآن في استصحابه ان اوله على
 الامم ولو علم ما علمه بالبرهان او لا علمه بالبرهان او لا علمه بالبرهان او لا علمه بالبرهان
 التورق في شرحه لم يفتقر اليه (الرجعة الثالثة في الصلاة المفترضة للصائم)
 وهو حار في كل صلاته باصنافه في السفر او في البيت (وهو ان يقتصر في كل صلاة من الظهر والعصر

(الرجعة الثالثة في الصلاة المفترضة للصائم)
 ان يقتصر في كل صلاة من الظهر والعصر والعشاء
 في ركعتين ولكن بشرط
 في اولها فلا يصح في الثانية
 فلا ظهر في يوم الايام
 الشافعيان ينويان التصر في
 في الايام لزمه الايام
 وذلك في انه نوى التصر
 في الايام لزمه الايام
 الثالث ان لا يقتدي بغيره
 ولا يصح فرمته فان فعل لزمه
 الايام بل ان شك في ان
 امامه مقيم او مسافر لزمه
 الايام وان يتيقن بعده انه
 مسافر لان شعار المسافر
 لا يخفى فليكن متحققا عند
 التيقن وان شك في ان امامه
 هل نوى التصر أم لا يصح
 ان عرف انه مسافر لم يصح
 ذلك لان النبات لا يطلع
 عليها وهذا كله اذا كان
 في سفر طويل لم يباح وحده
 السفر من جهة البداية

شأنه في نية السفر او التصر لم يقتصر ايضا وانما كانت في السفر فقتضاه انه اولى بالحركة
 الظهر وان نوى في السفر قصر ولا فلا في الثاني يتم فيها والثالث يقتصر فيهما والرابع ان نوى في نية
 السفر قصر وان نوى في السفر او قصر أو غيرهما ثم فان قلنا يتم فيها فشرع على الصلاة نية السفر فخرج
 الوقت في انائها فهو مبني على ان الصلاة التي يقع بعضها في الوقت أداء أم قصر أو أصبح له ان وقع في الوقت
 ركعة فأداه وان كان دونها قضاء فان قلنا قضاء لم يقتصر وان قلنا أداءه قصر على الصحيح وقال صاحب
 التلخيص يتم (الثاني ان ينوي القصر) فلا بد من هذه النية عند ابتداء الصلاة لا يجب استدامتها كرها
 لكن بشرط الانفكاك عما يتخالف الجزم بها (فلا نوى العمل لزمه الايام ولو) نوى القصر أو لا ثم العمل
 أو تردد بينهما (شك في انه نوى القصر أو العمل) أو شك في انه نوى التصر ثم ذكرناه نواه (لزمه الايام)
 في هذه الصور (الثالث ان لا يقتدي بغيره ولا مسافر منه فان فعل) ولو في لحظة (لزمه الايام) والاعتقاد
 في لحظة يتصور من وجوه منها ان يدرك الامام في آخر صلاته أو يحدث الامام عقب قدائه ويصرف
 لوصلي الظهر خلف من يقضي الصبح مسافرا كان أو مقيم الجزم على الصحيح في الايام ولو صلى الظهر خلف من
 صلى الجمعة فالذهب انه لا يجوز القصر مطلقا وقيل ان قلنا الجمعة ظهر مقصورة قصر والانفاسي كالصحيح (بل
 ان شك في ان امامه مقيم أو مسافر لزمه الايام) اعلم ان مقتضى تأويله يعلم حاله امامه وانما يجعلها فان علم نظر
 ان علمه قبحا أو ظن لزمه الايام فلا يقتدي به ونوى القصر انعقد صلاته وكنت نية القصر بخلاف المقيم
 ينوي القصر لا انعقد صلاته لانه ليس من أهل القصر والمسافر من أهله فلم تضره نية القصر وان علمه أو
 ظنه مسافرا أو علم أو ظن انه نوى القصر فله ان يقصر خلفه وكذا ان لم يدركه نوى القصر ولا يلزم الايام
 بهذا التردد لان الظاهر من حال المسافر القصر ولو لم يعرف نية فطلق عليها نوى ان قصر قصر وان أم
 أغتم فوجهان أحدهما جواز التعليق فان أم الامام أو تم ان قصر قصر اما اذا لم يعلم ولم يظن ان مسافرا ومقيم
 بل شك في لزمه الايام (وان يتيقن بعده انه مسافر) فاصح (لان شعار المسافر لا يخفى فليكن متحققا عند التيقن)
 وفي وجهه ان اذا بان قاصرا جاز القصر وهو شاذ قاله الزاقي (وان شك في امامه) انه (هل يرى القصر أم لا
 يصح ان يعرف انه مسافر لم يصح ذلك لان النبات) من الامور الخفية (لا يطلع عليها) وقد قيل على المصنف
 شرطان آخران الشرط الرابع ان يكون مسافرا من اول الصلاة الى آخرها فلا نوى الاقامة في انائها أو
 انتهت به السببية الى دار الاقامة أو سارت به من دار الاقامة في انائها أو شك هل نوى الاقامة أم لا أو دخل
 بلدا وشك هل هو مقصده أم لا لزمه الايام الشرط الخامس العلم بجواز القصر ولو جعل جوازه قصر
 لم يصح لتلاصحه نص عليه في الامم (وهذا كله اذا كان في سفر طويل لم يباح) أي السبب الحق في السفر
 العلوي المباح فلا بد من هذه القواعد الثلاثة وبيانها في سياق المصنف (وعد السفر من جهة البداية

الأول الوصول إلى
 المسجد من البلد الذي
 يمر على الأمانة في الثاني
 المزمع على الأمانة ثلاثة أيام
 بمساعدة المأوى ثلاثاً في شهر
 الثالث صورة الأمانة
 المزمع كما إذا قام على موضع
 وأخذ ثلاثة أيام سوى يوم
 للتحول لم يكن له الترخيص
 بعد موافقة المزمع على الأمانة
 وكان له نقل وهو يتوقع
 كل يوم التحول ولكنه يتوقع
 عليه ويتأخر فإن يترخص
 وإن طالت المدة على أقبس
 القولين لأنه يترجم قلبه
 ومسافرت الوطن بصورته
 ولا يملك الأمانة صورة التبعوث
 على موضع واحد مع
 ارتفاع القلب ولا فرق بين
 أن يكون هذا الشغل
 قتالاً أو غيره ولا بين أن
 تطول المدة أو تقصر ولا بين
 أن يتأخر الحسروا ولا بين
 لا يعلم بقاؤه ثلاثة أيام أو
 لفترة أو ترخص رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتصرفي
 بعض الفروقات ثمانية
 عشر يوماً على موضع واحد

الأول الوصول إلى المسجد من البلد الذي يمر على الأمانة في الثاني
 المزمع على الأمانة ثلاثة أيام بمساعدة المأوى ثلاثاً في شهر
 الثالث صورة الأمانة المزمع كما إذا قام على موضع
 وأخذ ثلاثة أيام سوى يوم للتحول لم يكن له الترخيص
 بعد موافقة المزمع على الأمانة وكان له نقل وهو يتوقع
 كل يوم التحول ولكنه يتوقع عليه ويتأخر فإن يترخص
 وإن طالت المدة على أقبس القولين لأنه يترجم قلبه
 ومسافرت الوطن بصورته ولا يملك الأمانة صورة التبعوث
 على موضع واحد مع ارتفاع القلب ولا فرق بين أن يكون هذا
 الشغل قتالاً أو غيره ولا بين أن تطول المدة أو تقصر ولا بين
 أن يتأخر الحسروا ولا بين لا يعلم بقاؤه ثلاثة أيام أو لفترة
 أو ترخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصرفي بعض الفروقات
 ثمانية عشر يوماً على موضع واحد

فساد (البحار) أي الفراغ من
 الثاني يعلم أن شغله لا يفرغ في
 (فه) في الأول (أن يترخص) بالـ
 إلى أربعة أيام وفيها بعد ذلك طريق الصبح منها ثلاثة أقوال أحدها يجوز القصر أبداً (وإن طالت
 المدة على أقبس القولين لأنه مترجم قلبه) فيجب مستقر (ومسافر عن الوطن بصورته ولا بمبالاة
 الثبوت على موضع واحد مع ارتفاع

وقيل سبعة عشر وقيل تسعة عشر وقيل عشرين وما والى طريق الثاني أن هذه الأقوال في المحاربين يقطع
 بالمتن في غيره وأما الحال الثاني فإن كان كل محارباً وقتلنا في الحال الأولى لا يشتر فيها أولى والأقوال أن أحدهما

قال العراقي وادأود من حديث عمران بن حصين في قصة الغنم فأقام بمكة ثمانية عشر ليلة لا يصلي
 إلا ركعتين والجمعة من حديث ابن عباس أنهم عكة تسعة عشر يوماً بقصر الصلاة ولا يداود سبعة عشر
 بتقديم السين وفي رواية ثمانية عشر اهـ قلت قال في التذويب اعتمد الشافعي رواية عمران لسلامتها
 من الاختلاف قال الحافظ وأما أوداد وابن حبان من حديث علي بن زيد بن جندب عن أبي أنضر عن
 عمران قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت مع الغنم فأقام بمكة ثمانية عشر ليلة لا يصلي إلا ركعتين

[illegible]

وذا هو الامراه على عتدي
 القتال لتتادي رتبه الم
 الذي التقى بها انتسب
 وادوا الظاهر ان قصره كان
 لكونه مساقا لا لكونه
 زامقا فلا هذاهي القصر
 واما ما في التطويل فهو
 ان يكون مرحلتين كل
 مرحله ثمانية فراسخ وكل
 فرسخ ثلاثه اسيال وكل
 ميل اربعة آلاف خطوة
 وكل خطوة ثلاثه اقدام
 ومعنى المبلغ

ومعنى المباح

[illegible]

● (فصل) ● المعروف في المذهب أنه لا يجوز الجمع بالمرض ولا الخوف ولا الوصل وقال جماعة من الأصحاب يجوز بالمرض والوصل ومن قاله أبو سليمان الطحاوي والقاضي حسين واستحسنه الروياني وأبي النوير وقالوا بظاهر مختار فقد ثبت في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بالمدنية من غير خوف ولا مطر وقد سكر الطحاوي عن الفضل الكبير عن أبي إسحق الرواسي أن الجمع في الحضر للعاجلة من غير اشتراط الخوف والمطر والمرض وقال ابن المنذر والله أعلم (ورأى الجماعة أئمتنا من خص السفر وهي متعلقة

[illegible]

الاصحاح اذا جرح كانه ضالاً لان اذ كان في موضع الضلال في وقت الاولى فلو ان كان في وقت الثانية وقد فرغ من الاولى لم يدر ما عليه وجوبه في وقت الثانية
 ان الوقت هو كون نفسه وغسل الرجل افضل من شمع الحلق اذا لم يكن وجبة عن السنة او شكاً في جرحه
 ومن فروق هذا ما يكون في الكافر والذي السفر الى مسافة القصر اتم وبلغ في اثباته الطريق للقصر
 القصر في هذه المذاهب في سائر ان اقامة أربعة أيام واحد هما يعتقد انقطاع القصر كالشافعي والحنفي
 لا يعتقدون كالحنفية كره الاول ان يقتدى بالثاني فان اقتضى بطلان ما سلمه الاول من وجبة فام المأوى
 لانما صلاته والله اعلم فان قلت فالعلم بهذه الرخصة المذكورة (على وجه) على المسافر لعله يغفل
 السفر لم يقبضه ذلك فاعلم انه ان كان عازماً أي قصد في بيته (على ترك المسح والقصر واجمع
 والفطر وترك التنفل) او كونه في بيته علم شروط الرخصة في ذلك لا يستغنى عنه (ولان المأوى
 ليس واجباً عليه واما غير وجبة التيمم فلا يزمه لان عقد المأوى ليس اليه الا ان يسافر على شرطه (أو جرحه
 (ورق بقاءه) او اذ اقامه مفر على ذلك الشط من غير ان يعلم عنه (أو يكون معه في الطريق على ما يقدر
 على استقلته عند الحاجة) اليه (فله ان يؤخر في وقت الحاجة اما اذا كان يقدر عدم الماء) بان لم يستمر
 على شط النهج (ولم يكن معه علم) يستغنى منه (فلا يزمه التيمم لاصح) فان قلت التيمم يحتاج اليه لصلاته
 يدخل بعد وقتها فكيف يجب علم الطهارة لصلاته يعلم بغير واجب فاقول من ينسب بين الكعبة
 مسافة) أي بعد (القطع الا في سنة) مثلاً (فلا يزمه قبل دخول) (أشهر الحج ابتداء السفر ولا يزمه تعلم
 المنافذ) والا دأب للمعلقة بالحج (لا صلافة اذا كان يقدر ان لا يجد الطريق من يتعلم منه) تلك المناياك
 (لان الأصل الحلية واستمرارها) الى ان يصل الى المقصود (وما لا يتوصل الى الواجب الا به فهو واجب)
 لتوقفه عليه (وكل ما يتوقع وجوبه وقتاً ظاهراً غالباً على الفن وشرط لا يتوصل اليه الا بتقديم ذلك
 الشرط على وقت الوجوب فيجب تقديم الشرط لاصح) كعلم المناياك قبل وقت الحج وقبل مباشرته فلا
 يعلم اذا المسافر ان يشق السفر ما لم يتعلم هذا القدر الذي ذكرناه من علم التيمم فان كان عازماً على سائر
 الرخص فعليه ان يتعلم ايضا القدر الذي ذكرناه من علم التيمم وسائر الرخص فانه اذا لم يعلم القدر الجائر
 لرخصة السفر لم يمكنه الاقتصا عليه فان قلت ان لم يتعلم كيفية التنفل او كما وما شيا ما اذا اضطرر وغايتان
 صلى ان تكون صلاته فاسدة وهي غير واجبة فكيف يكون علمها واجبا فان قيل الواجب ان لا يصلي النفل
 على نيت اللصاة) أي وضوءه (فالتنفل مع وجود) (الحديث والخاصة والى غير القبلة من غير تمام شروط
 الصلوات) من غير تمام (أو كانه حرام) لا يصح فعله (فعليه ان يتعلم ما يحترز به عن المبالغة الفاسدة)
 ويحتاج فيها (حضران الوقوف في المحذور وفها بيان علم ما يكتف على المسافر سفره) وبه تم القسم الاول
 (القسم الثاني) *

والواجب فكيف يجب علم
 الطهارة لصلاته يعلم بغير
 وجوب واجب فاقول من
 ينسب بين الكعبة مسافة
 لا يتوصل الى سنة فلو لم
 يصل في شهر الحج ابتداء
 السفر ولا يزمه تعلم المناياك
 لاصح اذا كان يقدر ان
 لا يجد الطريق من يتعلم
 منه لان الأصل الحلية
 واستمرارها وما لا يتوصل
 اليه الواجب الا به فهو
 واجب وكل ما يتوقع وجوبه
 وقتاً ظاهراً غالباً على الفن
 وله شرط لا يتوصل اليه
 بتقديم ذلك الشرط على
 وقت الوجوب فيجب تقديم
 قسم الشرط لاصح) كعلم
 المناياك قبل وقت الحج
 وقبل مباشرته فلا يصح اذا
 المسافر ان يشق السفر
 ما لم يتعلم هذا القدر من علم
 التيمم وان كان عازماً على
 سائر الرخص فعليه ان يتعلم
 ايضا القدر الذي ذكرناه
 من علم التيمم وسائر الرخص
 فانه اذا لم يعلم القدر الجائر
 لرخصة السفر لم يمكنه
 الاقتصا عليه فان قلت
 ان لم يتعلم كيفية التنفل
 او كما وما شيا ما اذا اضطرر

وغايتان
 أن لا يصلي النفل على نيت اللصاة
 فاسدة تحذران الوقوف في المحذور
 فهذا بيان علم ما يكتف عن المسافر في سفره (القسم الثاني ما يتقدم من الوظيفة
 بسبب السفر) وهو علم القبلة والارواق وذلك ايضا واجب في المحضر ولكن في المحضر

يجد

[illegible]

الكوكب الذي يقال له الخدي فإنه كوكب كالثالث لا يظهر حركته عن موضعه

في البلاد التي ليس فيها كوكب فيكون على خط الاستواء (وهو من كوكب البروج) وهو في
في البلاد التي ليس فيها كوكب فيكون على خط الاستواء (وهو من كوكب البروج) وهو في
في البلاد التي ليس فيها كوكب فيكون على خط الاستواء (وهو من كوكب البروج) وهو في

إلى هذا أهل الأرض (في نسخة أهل البصرة) (أو وقت طلوع الكواكب) وهو من كوكب البروج
البلد حتى يصير له ذلك) ولقد كواكب الثور في حال هذا الكواكب التي ترات في بروجها
البروج التي تعرفه المشار والمغرب القطعة ثم كواكب البروج في بروجها
كأنه في بروجها أجلا ثم كواكب استبدال النجوم على القطب الجدي على الخط المستقيم
في كل النجوم أعلم أن النجوم الباردة سبعة وهي التي تطلع البروج والذات في
وتدور لا تطلع غرب الشمس إجمالا وكما تطلعها أحيانا في الجنوب وأما الشمال ولكن
في عدده على طرف بقعة الشمس مقدارها هي بقعة تاتي في بروجها على طرف الشمس وذلك
من كل نجم منها على مقدار النجوم الأخرى فإذا عرفت هذه النجوم السبعة من السماء
نابتة ناحية على القطب من الأرض لانه إذا كانت له حركة مسيرها في ذلك حتى يغير
الطريق وذلك لأنه في كل مائة عام درجة واحدة ولذلك مبيت نابتة وسيرها مع
البروج أعني من الجبل إلى الثور ثم إلى الجوزاء سيرا مسترخيا ليعرض الشيء منها
ذلك في الفجر والليل والوقت المتراصة بان تعرف العالم منهم مواضعها من
عليه من ذلك لمن يخلف بعدهم فاعلموا أن النجوم من بعدهم فوجدوها قد تقدمت
وكذلك فعل اختلاف الاختلاف واختبر وأدرك فوجدوها قد تقدمت واحدة وقد تقدم
فتمروا مواضع هذه الكواكب من القطب وهو في ذلك في كتبهم على ما ذكرنا في
ذلك في كتبهم بيان مواضعها وما أرادوا تغيير كواكب السماء بدوافعهم
نجومه ووسر جي الاستواء وهذا الحل والميزان وسوا أحد النصفين جنوبي
وسوا كل ما وقع في النصف الجنوبي من البروج والكواكب جنوبياً وما وقع في
والعرب سمت الشمالية شمالية والجنوبية عما يتو المعين واحد لكن مذهب
ومها الجنوبي من جهة اليمن فكل كوكب جبار فيما بين القطب الشمالي وبين
أوفوقه قليلا فهو شام وما كان جبار دون ذلك إلى ما بين القطب الجنوبي فهو
بذلك نفس الصغرى وهي سعة كواكب في مثل نظم ثبات نفس الكبري والنجوم
والبنات منها ثلاثة أولها الكواكب التي يعني الجدي وهو الذي ينزل الناس به القبلة وتسميه العرب
جدي ثبات نفس لفرق بينه وبين جدي البروج فالجدي والكواكب التي في النجوم هي
المعتمدين ذنب الدب الأصغر ثم النجوم وهي أربعة كواكب بعضها الفرقدان وكواكب
فالكواكب الثلاثة التي هي البنات وكواكب من النجوم أحدهما أحد الفرقدان وهو
واحد أئوس وقد قاله سطر آخر أئوس أيضاً كواكب خفية متناسقة أخذت من الجدي
الفرقدان حتى صار هذان السطران شبيهين بمثلثا السكة والناس يسمونها الفاس تشبيهاً
الرجح التي في القلب وسموها ينظرون أن تحب الفلك في وسط هذه الصورة وليس كذلك بل القلب
بقرب الكوكب الذي على الجدي من هذا السطر الخفي الكواكب فوجدت هذه الكواكب أقرب

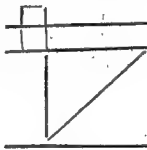
في البلاد التي ليس فيها كوكب فيكون على خط الاستواء (وهو من كوكب البروج) وهو في
في البلاد التي ليس فيها كوكب فيكون على خط الاستواء (وهو من كوكب البروج) وهو في
في البلاد التي ليس فيها كوكب فيكون على خط الاستواء (وهو من كوكب البروج) وهو في

[illegible]

من جهة متساوية مقدار زوايا الاشياء وادارة الخطوط في الهندسة وادارة الخطوط في الهندسة وادارة الخطوط في الهندسة
 معنى الخلال في الجهة والعل ولا خلاف في فهم معنى بمقابل العينين (مقابلية الوجه ومعنى بمقابل
 العين ان يمتد المصل (خطها) في خط مستقيم من عينه الى مركز الكعبة لانه لا يمتد به ويصل من
 سائر الخطوط ان كان متساويا مثله وهذا هو صورة (الرسم)

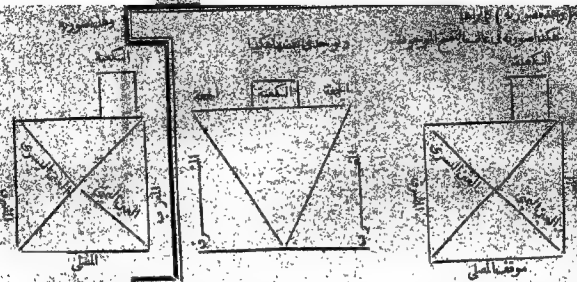


(والخط الخارج من موقف المصل يقدّر انه يخرج من بين عينيه فهذه صورة مقابلية العين) وهي ظاهرة
 في الرسم كما ترى وفي بعض النسخ هكذا صورته



المصل
 والخط الخارج من موقف
 المصل يقدّر انه يخرج
 من بين عينيه فهذه
 صورة مقابلية العينين واما
 مقابلية الجهة فهو زواياها
 ان يصل طرف الخط
 الخارج من بين العينين الى
 الكعبة من غير ان
 يتساوى الزاويتان من
 جهتي الخط بل لا يتساوى
 الزاويتان الا اذا انتهى
 الخط الى نقطة مستقيمة
 واحدة فلو قدر هذا الخط على
 الاستقامة الى سائر النقاط
 من عينها او عمالها كانت
 احدى الزاويتين أضيق
 فخرج من مقابلية العين
 ولكن لا يخرج من مقابلية
 الجهة كالخط الذي كتبنا
 عليه بمقابلية الجهة فانه لو قدر
 الكعبة على طرف ذلك
 الخط لكان الواسف
 مستقبلا لجهة الكعبة
 لالعينها وحده تلك الجهة
 ما يقع بين خطين يتروهما

(فاما مقابلية الجهة فهو زواياها ان يصل طرف الخط الخارج من بين العينين الى الكعبة من غير ان يتساوى
 الزاويتان من جهتي (الخط) بل لا يتساوى الزاويتان الا اذا انتهى الخط الى نقطة
 معينة واحدة فلو قدر هذا الخط على الاستقامة الى سائر النقاط من عينها او عمالها كانت احدى الزاويتين
 أضيق فخرج من مقابلية العين ولكن لا يخرج من مقابلية الجهة كالخط الذي كتبنا عليه بمقابلية الجهة
 الرسم الذي تقدم قبل هذا (فانه لو قدر الكعبة على طرف ذلك الخط لكان الواسف مستقبلا لجهة
 الكعبة لالعينها وحده تلك الجهة ما يقع بين خطين يتروهما الواقف مستقبلا لجهة خارجين من العينين
 يلتقي طرفاهما في داخل الرأس بين العينين على) وفي نسخة في زاوية قائمة فيا يقع بين الخطين الخارجين
 من العينين فهو داخل في الجهة وسعة ما بين الخطين تتزايد باطول الخطين وبالبعد عن الكعبة) بالتوسع



فإذا فهم معنى العين والجهة فأقول الذي يصح عندنا في الفتوى أن المطلوب بالاجتهاد (العين أن كانت الكعبة مما يكن رؤيتها) وهو أظهر القولين وأطلق العراقيون على صحيحه كالتقدم (وأن كان يحتاج إلى الاستدلال عليها) بالأدلة (لتمذوق رؤيتها) بأن حال بينه وبينها حائل أصلي كالجبل أو طائر أو كلبه (فيكني استقبال الجهة وأما طلب العين عند المشاهدة فجميع طلبه) وبه قال أصحاب الحنفية في الغنيس للمريضا في من كان بجبانة الكعبة فالشرط أصابة عينها ومن لم يكن بجبانته فالشرط أصابة جبهتها وهو المختار والمراد باستقبال الجهة عندنا أن يبقى شيء من سطح الوجه مسماة للكعبة أو لوجهها لأن المقابلة أن وقعت في مسافة بعيدة لا تزول عاتز ولده من الانحراف لو كانت في مسافة قريبة تغايرت ذلك بحسب تفاوت البعد وتبقى المسافة مع انتقال مناسبات ذلك البعد ولو فرض خط من تلقاء وجهه المستقبل للكعبة على التحقيق في بعض البلاد وخط آخر يقطعه على زاويتين فأتين من جانب عين المستقبل أو شماله لا تزول تلك المقابلة والتوجه بالانتقال إلى الشمال على ذلك الخط بترامج كثيرة ولذا وضع العلماء قبله بدولتين وثلاث على سمت واحد فجعلوا قبله بخاروي وسمرقند ونسب وتومذولج ومرزو وسرخس مواضع الغروب إذا كانت الشمس في آخر الميزان وأولها العقرب كما قضته الدلائل الموضوعة لمعرفة القبلة ولم يضر جوال الكعبة بل جعلها لبقاء المقابلة والوجه في ذلك القدر ونحوه من المسافة كذا في الدراية بقلان شعبة (وأما الاكتفاء بالجهة عند تعذر المعاينة فتدل عليه الكتاب والسنة وقول الصحابة رضي الله عنهم والقياس أما الكتاب فقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره أي نحوه) هكذا فسره البيضاوي قال وقيل الشطر في الأصل لما انفصل عن الشيء من شطره إذا انفصل ودار شطر رأى منفصلة عن الدور ثم استعمل الشطر لجانب وان لم ينفصل كالقطر وكذا قوله تعالى فلول وجهك شطر المسجد الحرام (ومن قابل جهة الكعبة بقالة ودولي وجهه شطره) قال البيضاوي وإنما ذكر المسجد دون الكعبة لأنه صلى الله عليه وسلم كان في المدينة والبعد بكعبة مراعاة للجهة فإن استقباله عن جرح عليه بخلاف القريب (وأما السنة فخاروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لاهل المدينة ما بين المغرب والمشرق قبلة والمغرب يقع على عين أهل المدينة والمشرق على يسارهم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع ما يقع بينهما مقابلة ومساحة الكعبة لائق بما بين المشرق والمغرب وأما ما بين ذلك جهتها) قال العراقي رواه الترمذي وصححه النسائي وقال منكر وابن ماجه من حديث أبي هريرة ٥ قلت ورواها لكم كذلك وقال هو على شرطها وأقره الشيخ ونقله جمعا ما بين المشرق والمغرب قبله وزاد ما يلي في مسند

أما ما يقع بينهما مقابلة ومساحة الكعبة لائق بما بين المشرق والمغرب وأما ما بين ذلك جهتها

انهم دوس مطرد القرمذي بزيادة لاهل المشرق فاجبر وقال المناوي في شرحه على الجامع أي عابدين مشرق
 الشمس في الشتاء وهو عالم قلب العرب ومشرق الشمس في الصيف وهو مغرب السماء إلى المشرق فلهذا
 المدينة فاشتهر واقعة بين المشرق والمغرب وهي أن طرف المغرب أميل فصيلان المغرب عن بينهما والمشرق
 عن يسارهم ولاهل البن من السعة في قديمه لاهل المدينة لكنهم يصطلحون المشرق عن بينهما والمغرب
 عن يسارهم (وروي هذا اللفظ أيضا عن عمر بن الخطاب (وإن) عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما)
 أحاديث ابن عمر خارجة الحاكم من طريق شعيب بن أيوب عن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن نافع عن عبدالله بن
 نافع عن ابن عمر وأما حديث عمر فخرجه الحاكم في المعالي وقال العرباب بن نافع عن عبدالله بن
 ابن عمر عن عمرو بن وهب البجلي كذلك لفظه بعد ما أورد الحديث المراد به والله أعلم أهل المدينة ومن
 كان تقيته على منهم فمابين المشرق والمغرب أعقاب قدامهم ثم طلب عنها فقروا بن نافع عن أبي نعيم
 عن نافع عن ابن عمر عن عمار بن الشتر والمغرب قبل البيت فوجه قبل البيت فوجه ثلاثة أمور الأول
 أن نافع بن أبي نعيم قال فيه أجابني في الحديث حكاه ابن عدي في الكامل وحكى عنه الساجي
 أنه قال هو منكر الحديث الثاني أن هذا الأمر يختلف فيه بن نافع فراه ابن أبي نعيم في خبره وراه مالك
 في المطالع ابن عمر قال الثالث قوله إذا وجهت قبل البيت يحتمل أن يراد به طلب الجهة فعمل على
 ذلك حتى لا يضل أول الكلام وهو قوله مابين المشرق والمغرب قبله فتأمل ورواه عبد الرزاق في المصنف
 عن عمر بن مرفوعا وعن ابن عمر مرفوعا ثم هذا الحديث يظهره معارض لما في المتفق عليه من حديث سامة
 ومن حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت ودعا في واجهه ثم خرج وركع وكنت في قبل
 الكعبة وقال هذه القبلة واختلف في تأويله فقال الخطابي قوله هذه القبلة معناه أن أمرها استقر على
 هذه البنية فلا ينعى أبدا فصاروا إليها فهي قبلتك وقال النووي يحتمل أن يراد بهذه الكعبة هي المسجد
 الحرام الذي أمرهم باستقباله لا كل الحرم ولا مكة ولا المسجد الذي حوله بل نفسه فقط قال الحافظ وهو
 احتمال حسن يبدع ويحتمل أن يكون تعليل الامام أن يستقبل البيت من وجهه وإن كانت الصلاة إلى
 جميع جهاته جائزة وتروى البراءة عن عبدالله بن جعفر قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى إلى
 باب الكعبة وهو يقول أيها الناس إن البراءة قبل البيت لكن أسنده ضعيف وروى البجلي عن ابن
 عباس مرفوعا البيت قبله لاهل المسجد والمسجد قبله لاهل الحرم والحرم قبله لاهل الأرض في مشاوتها
 ومغارها لا منى وأسنده ضعيف أيضا قال صاحب الكشف والتحقيق وهو عبد العزيز الزبيري هذا على
 التقريب والألف التحقيق أن الكعبة قبله العالم (وأما قبل الصلاة روى الله عنهم فإروى أن أهل مسجد
 قباء كانوا في صلاة الصبح مستقبين لبيت المقدس مستدبرين الكعبة لأن المدينة بينهما فقبل لهم
 الأقد حولت القبلة إلى الكعبة فاستداروا في أثناء الصلاة من غير طلب دلالة ولم ينكر عليهم وسعى
 مسجدهم ذا القبليين) قال العراقي وراه مسلم من حديث أنس واقفا عليه من حديث ابن عمر عن اختلاف
 أه قلت لفظا حديث ابن عمر بينهما الناس يصلون في صلاة الصبح بقباه أقباهم أن فقال الرسول الله صلى
 الله عليه وسلم قل أنزل عليه وقد أمرأت مستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
 إلى الكعبة ووجهت قلوبهم من حيث يشهدون حديث البراءة عن عازب بن عمرو مسلم من حديث أنس نحوه
 والبراءة من طريق شعيب عن أنس فصاروا لكعتين الباقيتين إلى الكعبة فذكر البيضاوي في تفسيره أنه صلى
 الله عليه وسلم قدم المدينة فقبل نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم وجه إلى الكعبة فقبل وجب بعد الزوال وقبل
 قتال بدر بظهر من وقف صلى بأصحابه في مسجد بني سلمة كعتين من الظهر فقبل في الصلاة استقبل المزاب
 وتبادل الرجال والسامع ففرهم فقبل المسجد ذا القبليين أه وحديث البراءة قال البخاري في صحيحه
 حدثنا عمر بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن البراءة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم

وروى هذا اللفظ أيضا عن
 عمر وابنه روى الله عنهما
 هو وأما قبل الصلاة روى
 الله عنهم فإروى أن أهل
 مسجد قباء كانوا في صلاة
 الصبح يلدن مستقبين
 لبيت المقدس مستدبرين
 الكعبة لأن المدينة بينهما
 فقبل لهم إلا أن قد حولت
 القبلة إلى الكعبة
 فاستداروا في أثناء الصلاة
 من غير طلب دلالة ولم ينكر
 عليهم وسعى مسجدهم ذا
 القبليين

المادة العاشرة من الدستور في المادة السادسة من القانون رقم (١٤٧) المؤرخ ١٠/١٠/١٩٦٢ الذي يحدد اختصاصات المجالس البلدية.

[illegible][illegible]

وؤلف وعين وشمال فكانت الجهات بالاضافة الى الانسان في ظاهر النظر أو بعلاو الشرع لا يسنى الاعلى مثل هذه الاعنة لاجات

[illegible]

[illegible]

وأما السقاء فجمع قيسية
 الشقاق وهو الجسر فانه
 كانت تنجو بقوته يعلل
 فيعرف بظهور الكواكب
 الصغار وكثر بها فان ذلك
 يكون بمقدسيو بالقوة
 وأما الصبح فيقول في الأول
 مستطاب كذب السرحان
 فلا يحكم به اليان ينسى
 زمان ثم يظهر رياض مترض
 لايسر اذراكه بالعين
 لظهوره فهذا أول الوقت
 قال صلى الله عليه وسلم
 ليس الصبح هكذا
 كتب وأما الصبح هكذا
 ووضع إحدى سباتيه على
 الاخرى ونفثهما واشربه
 الى أنه مترض

الملك لا يملك ما لا يملكه الله (١٥٢) كما هو مبين في بعض النسخ. وفي نسخة أخرى: الملك لا يملك ما لا يملكه الله (١٥٢) كما هو مبين في بعض النسخ. وفي نسخة أخرى: الملك لا يملك ما لا يملكه الله (١٥٢) كما هو مبين في بعض النسخ.

في العرض حتى تبدو مبادئ الصفر وقد غلط في هذا جسم من الناس كثير يصابون قبل الوقت ويدل عليه ما روى أبو عبيس هلال
الترمذي في جامعه ما سئل عن طلق من علي بن النضر قال صلى الله عليه وسلم قال كوا أشر برا ولا يهينك الساطع المصعد وكوا أشر برا
حتى يعرض لك الأجر وهذا ما روي عن ربيعة الجرأة قال أبو عبيس وفي الباب عن عدي بن ثابت وأبي ذر ومنه في حديث

[illegible]

فليس حكمة خسر
 خرب والتمل على هذا
 عند أهل الصبر والاعتدال
 على معنى الآية الأولى
 والى وإتمام الشبهة
 سابقا على ما يجب
 الغربيين في حجة على ما
 لا يتسنى أن يقولوا
 ظهور الصبر في كتابها
 مبادئ الجرة وإنما
 السافر المعرفة الأوائل
 لأنه قد يبدو الصلاة قبل
 الرجل حتى لا يتسقط
 النزول أو قبل انوم حتى
 يستريح فالوطن نفسه
 على تأخير الصلاة إلى الآن
 يشعن شمع نفسه بطواف
 فضيلة أول الوقت ويقسم
 كفة السخرول وكفة
 تأخير النوم إلى التيقن
 استغنى عن تدبير الأوقات
 فإن المسك أوائل الأوقات
 لأمرها

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

[illegible]

الشرقي وقال في الاسلام (د) من رجا حياة من الخلق من اهل البيت (عليه السلام) فقد ضل سبيل الله
تفسيره قال قال الشافعي في كتاب احياء القضاة من الامم والوفاء به منكره شبه السائل ومن
استكرهه فهو مبرر وشهد به وقال القاضي ابو الطيب ساجد من ان الثاني ليست بمرحلة لا يجوز
عند اهل الشافعي مجالس له كانت مكتوبة او من رواه عن ابي الحسن (عليه السلام) المرات (ع) واما قوله
(فقال) ايضا (فقال الشافعي) سبحانه لانه في اناج مع الناس ليعلموا فهو شبهه عز شهادته (فقال)
بما (حدث عن الشافعي) انه كان يكره المعلقة بالقبيل (أي الضريبة) (في) كان (يقول) في نسخة
الوافقة) جمع تدقيق وهو الذي لا يملك بشره معقول يقول بقدم الفجر (ليشكك في) من القرآن (أما
من قرأه) في الاستماع بالقلب (وقال الشافعي) ويكره من جهة الخلق العاقل بالقرآن (أما) يكرهه المصنف
بشيء من اللحن (ولم يلقه في الامور) كرهه المصنف بالقرآن فحسبوا كثر ما (أما) المصنف في من اللحن
كانه شير الينار واه احد واه اوديان واهه والياكم واليه من حديث أبي موسى رضي الله عنه
مرفوعا من لعب بالقرآن فقد دعى الله ذروا والي حاروا وامنا سوى الاشرى بن رواه أيضا أبو عروبة
والعراق من حديث سليمان بن ربيعة عن ابيهم مرفوعا من لعب بالقرآن فحسبوا كثر ما (أما) المصنف في من اللحن
وبه (ولاحظ اليب بالتحريك) الفصح على المشهور وقيل بالكسر وهو المختار ليكون نظير الاوزان
العربية مثل جرحل اذ ليس في الاوزان العربية فخلل بالفصح (أما) كرهه كل ما لعبه الناس لان المصنف
ليس من صنعة أهل الدين ولا الروعة) فقد روي ان عاصيا كرم حديث أنس ليست من بدو ولا دعوى (وأما)
ما (ك) رحمه الله تعالى (قد نهى عن الفناء وقال اذا اشترى بابل فوجدها فبعتها كان له ردها وهو
مذهب سائر أهل المدينة) أي عامة قضاة (الابراهيم بن سعد) هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن
صباح بن حوف القرشي الزهري اواحق المذنب بندا واليعقوب وسعد بن الزهري
قال احمد بن حنبل بن معين في نسخة قال ابلجى حديثه وقال ابو حاتم في نسخة قال بن خراش صدوق وبسنه
ثمان مائة ومائة سنة خمس وعشرين واثم روى له الجماعة وهو احدث شيوخ الشافعي وكان تعاطيه الفناء
ومجاهدة امر مشهوراته لم يخلص النفل فيسوكاه منه الفقهاء في كتبهم ولصوبوا الخلاف معوجهة
الشافعي في كتابه واجمع أهل الاخبار على نسبة ذلك اليه وكان لا يسمع الطلبة الحديث حتى يسمعه
الفناء عشيده او يشيخا وقال الطبري في اناج بسنده انه لاسند ابراهيم بن سعد العراق سنة اربع وعشرين
وما تها كرهه الزيدون من عن الفناء حتى يصله فانه بعض اصحاب الحديث ليسع منه احاديث الزهري
فسمعه يتي فقال لقد كنت حريصا على ان اجمع منك ما لا نزل فلا سمعت منك حديثا ابدا فقال اذا افقت
الاختطاط على وعلى (لا حدثت بفداء ما أفقت حتى أفنى فيه فاشتغ به بفداء فبلغت الرشيد فدينا
فناه عن احاديث الغزوية التي قطعها النبي صلى الله عليه وسلم في سرقه الخالي فعدوا به فقال الرشيد
أعوز جرحا قال لا ولكن عود الطرب يتسم الرشيد ففهمها ابراهيم فقال له بلغني يا عبد المؤمن حديث
السيدة (أي) ذاتي بالاسم والجان الى ان حلفت قال لم فعدته الرشيد بعد وفني

يَا مَطْلَعَةَ ابْنِ الْبَيْتِ قَدْ أَفْضَى * قُلِ التَّوَاهُلُ كَانَ الزَّيْلُ غَدَا
فَقَالَ هَلْ كَانَ مِنْ قَهْرِهِمْ مَن يَكْرِهُ السَّجَاعَ فَقَالَ لِمَنْ وَبَعَا لِقَةِ تَعَالَى وَقَدْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَنْتَبِهَ بَاتِمٌ مِنْ هَذِهِ
السَّيَاقِ وَفِيهِ إِنْ أَرَاهُمْ مِنْ سَعْدِ أَمَةٍ بَعْضُ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ يَلْسَعُ مِنْهُ أَحَادِيثُ الزَّهْرِيِّ فَسَمِعَ غَضَاءً فِي أَلْفِ
وَدُ كَرِهَذَا الْبَيْتِ كَانِ لِي كُنَّ الْجَوْنُ إِلَى الصَّفَا * أَيْسَ لِي عَمَّ بِرِيكَ سَامِرَ
قَالَ فَاسْتَأْذَنْتَ عَلَيْهِ فَدْخَلْتَ وَإِذَا الْوَعْدُ مِنْ جَنَّةٍ فَقُلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ جَنَّتَكَ فِى أَحَادِيثِ الزَّهْرِيِّ لَا سَمْعَهُ

[illegible]

وقال بعضهم ان كبر الفناء ما هو في المشهور من عدم الزيادة والاعتناء عن الخلق فاعلموا ان
 وروى عن الحسن انه قال ليس الله في سعة السنين والى الله على الله عليه وسلم انه سمع الله
 لا يملك على اربعة الف سنة فان حسنه وحسن وجهه جميعا وانما يصح هذا الاطلاق وان الله تعالى
 في جميع اهل الزمان وهو الذي ربه والمثبت بعبادته وهو في الله على وجهه ومن قول هذا الحارس
 والهيئة بحسبه صلى الله عليه وسلم والهيئة ولو كان في ذلك فثبت له طلب ما لا يملكه الا بالحق في هذا
 كل الحق عليهم بالسلف الماتين بجميع المتأخرين فكان السلف اقر بعبد الله الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهداهم سواء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم ثم ذكر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال سمع ابن عمر في الاسكندرية على من سطا عند قراءة القرآن وكذا في ابن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال وما اذا انتفى الى السماع ان ينفع من الامر فقد رجعتم الفتنه وقهر على اهل الباطل في كل
 ذلك قال يشبه في الوليد كانوا يكرهون النظر الى الامر بالجلس وقال غصاه كل نظره في هواها القلب لا خير
 فيها وقال بعض التابعين الزبيري على ثلاثة اصناف صنف ينظرون وصنف يضاهون وصنف يصالحون
 فلما العمل يتجدد على طائفة الصوفية الاحتجاب من مثل هذه الاجتماعات واقسامها من الهم فهدى
 الاثار دلت على احتجاب السماع واخذ الحفرون اه كلام السهروردي باختصار وقال البلعز
 جاءني جواب فتوى رعت البق السماع فقال هذه مسئلة خلافه تباينت فيها الطرق تباينا لا يوجد
 في غيرها وصنف في العلماء تصانف ولم يتركوا فيها القتال فخلا ومخلص القول فيها ان السماع على او بقية
 انقسام فرقة استحسنت فرقة او باحتسب فرقة كرهت وفرقة حرمت وكل من هذه الفرق في قسمين ففهم
 من اطلق القول ومنهم من قيد بشرط ولست الا ان يصدق التقى لهذه الاقوال او يرجع بعضها على بعض
 لان هذا الجواب ليس او اذا مورد التصديق بل مورد الاثبات الذي حوت العاقبة بالاثبات صار فلتسمر على
 حكاية المذاهب الاربعة فالمازونية رجعته فذهب فيه أشد المذاهب وقوله في غلط الاقوال وقد
 صرح ايضا بان استماعه فسق والتلذذ كفر وليس بعد الكفر غاية واماما الشرحه قاله ما سئل
 عنه قال يخافه عندنا القضاة في كتب اهلها اذا اشترى بارية فهو جدها مضيقه ان يردوا بالعب
 واما اجد بن حنبل رجع الله فان بانه عبد الله قاله عنه فقال يا بني الفناء يثبت النفاق في القلب ثم ذكر قول
 ما لا تخافه عندنا القضاة واما الشافعي رجع الله فقد قال في كل ادب القضاء ان الفناء لهو مكره
 يشبه الباطل وقال له صبحي خلفت بعد اشد احسنه الزادقة بسموه التغير بصدوقه الناس من
 القرآن فاذا كان قوله في التغير وهو عبارة عن شعورهم في الدنيا اذا غنى التغير في ضرب الحاضر
 يقضي على قطع او تحذير فريماو فقالوا وان الشريعة ظلت تسمى ما يقول في السماع الواقع في زماننا
 فمن قال بامانة هذا النوع فقد أحدث في دين الله ما ليس منه انتهى باختصار (ونقل) الشيخ (أبو طالب)
 محمد بن علي بن عطية الحارثي البصري (المسكو) رجع الله تعالى في كلهم فوثق القلوب (اباحة) السماع عن
 جماعة) من السلف (وقال سمع من الصحابة عبد الله بن جعفر) بن أبي طالب أحد أجواد بني هاشم وقد
 بارض الحبشة وأما أسماء بنت جعفر في سنة ثمانين وهو ابن ثمانين وروى الجماعة وقال الشيخ كمال
 الدين أبو الفضل جعفر بن قنبل الأديني في الامتناع وأما عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما
 فسماع الفناء عنه مشهور ومستفيض فقهه كل من أمعن في المسئلة من الفقه وهو الحافظ وأهل التاريخ
 الاثبات وقال بن عبد البر في الاستيعاب انه كان لا يرى بالفناء بأسا وقال الاستاذ أبو عمرو البغدادي في
 مؤلفه في السماع كان عبد الله بن جعفر مع كبره ان يصوغه الى الحان لغوا به وسمعها من على أوزاره

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الْمَكِّيُّ إِذَا
الْمَعْرُوفُ عَنِ جَاهِشٍ قَالَ
مَنْ أَلْبَسَ بَدَلَتَهُ
ابْنُ جَعْفَرٍ

[illegible]

كان قد شهدت الناس يوم قسمت • خلا تقهم فاحترت سنهن أو يما
أعزاة سمع كلمتاني صاحب • و يأتي عيب الناس الاتبعيا
وأعسهن هاتين انك تدعى السلامة من عيب الخليفة أجه
وانك لو حاولت فعله اسلعة • فكونت احسانا محترمتها

(فصل) • وأما بعد التابعين فهم عبد الملك بن جريج وهو من العلماء الحفاظ والفقهاء العبادا المجمع على جلالته وعذالته وكان يستمع الغناء ويعرف الألحان حكاه عنه الأستاذ أو من صوراته كان يصوغ الألحان ويعز بين البسيط والشعب والخطيب وقال ابن قتيبة سكن من ابن جريج أنه كان يروح إلى الجمعة فيمر على من فيو عليه الباب فيخرج فيجلس معه على الطريق ويقول له عن فيقيه أجبوا أو تسبيل دموعه على خبثته ثم يقول أمن النضاهة ذكر الجنة وقال صاحب التذكرة الجندوية قال داود السكيت كان سلفا لابن جريج وهو يحدثنا عنده جماعة منهم عبد الله بن المبارك وجماعة من العراقيين أذنبه من فقال له أحب أن تسمعي فقال له أني مستعمل فالح حابه فغناه فقال له أحسنت أحسنت ثلاث مرات ثم التفت بنا فقال لعلكم أنكرتم فقالوا أنانكره بالمرأى فقال ماتقولون في الرجز يعني الحداء قالوا لا بأس به قال أي فرق بينه وبين الغناء وأما محمد بن علي بن أبي طالب فقال ابن قتيبة أنه سئل عن الغناء فقال ما أحب أن أمضي إليه ولو دخل على ما خرجت منه ولو كان في موضع في فيه طححة ما تمتعت من الدخول وأما إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فقد تقدم عن غيره بإمام ابن مجاهد فسأني قريبا وأما عبد الله بن الحسن الغنزي فاضي البصرة فكان من العلو والورع فكان من مذهبه أباح الغناء أتلفت النظرة على ذلك ونصب الفقهاء خلاف معه فيه ومن حكاه هنز كرابن يحيى الساجي في كتابه في الخلاف وأبو بكر بن المنذر في الأشراف والقاضي أبو الطيب وغيرهم وأما الإمام أبو حنيفة فحكي صاحب التذكرة الجندوية أنه سئل هو وسفيان الثوري عن الغناء فقال ليس من الكبار ولا من أسوأ الصغار وحكي ابن سيرين في العبد أيضا عن أبي حنيفة قد قرصة جاره التي سئذ كراهه بدوذ كره عن أبي يوسف أيضا أنه كان يحضر مجلس الرشيد وفيه الغناء وقال الحفاظ في رسالته وأما أبو حنيفة فحدثنا أصحابنا عنه أنهم من حدث عن حنبل ومنهم من حدث عن محمد بن الحسن عن أبي يوسف قال ذكروا عند

فوقه من الصلابة فقال أما أريد هذا القدر مما لا يرى ومطهر قل لا تخرج إلى موضع فيه سباع أو طير
ولا كرا أو حمار أو دابة من خلق الله أو من خلق غيره من كرامة جوار أو من طير أو دابة من كرامة جوار
ولا تخرج من مكانه ولا تخرج من مكانه ولا تخرج من مكانه

أضاعوني رأيتني أضاعوا • اليوم كرم حنة وسيدان
وكان أبو حنيفة يسمع إليه وأنه قد منعه فقال صديق له أبو حنيفة القتل وحسن الأجر عيسى
فقال حنيفة أريد أن أرى وجهك معك في الأجر فما سمع فقال أبو حنيفة لا يخرج من مكانه
الأمير يلقى كل من • يحضره ويأخذ من الرطل فليخرج قال له أبو حنيفة أضاعنا فقال أبو حنيفة
هذا له قال له حنيفة ما • كرم حنة قد منعه ذلك في حنيفة أبو حنيفة يروي عن ابن عمر بن الخطاب
الحرف الذي ينادي في ما يرويه الحنيفة أو حنيفة أو حنيفة من على التبعي المراد يسمى صاحب كل الحرف
في أصل أهل القريب والقريبة أو لها

طلب الشاويين بغير مكر • ويوقى • فليسمع • فليسمع
فان بأخيه فهو صمد • وفز من القضاء من شهر
فقيه لا يدانيه فقيه • اذا ذكر القياس أتى بذكر
وكان له من الشرايب جاز • بواصل مقرر بما فيها
وكان اذا انتفى غنى • ثالمضاع بسبعين من الأجر
أضاعوني رأيتني أضاعوا • اليوم كرم حنة وسيدان
فقبضت ذالك الجار من • ولم يكن الامام بذلك يرى
فقال وقد مضى ليل ونا • ولم يسمع فضاغت شهرى
أجاري المؤنسي لا اغناه • تحير قطع ذلك أم نشر
فقالوا في حنيفة عيسى • أقوبه بلسل وهو يرمى
فنادى بالطويلة وهي بما • يصكون برأسه لجليل أمر
ويم جاره عيسى بن موسى • فسلاله بأضكرام وبشر
فقال سمعت في جوار اسمي • بممر وقال يطلق كل عمرى

فقد تضمنت هذه الحكاية والقصة أنه كان يسمع إليه ولم ينه عن الغناء فدل على إباحته عنده فان
استماعه كل ليلة مع ورعه وزهده ينبغي أن يجعل على الإباحة وما ورد عنه بخلافه يحمل على الغناء المعتد
بشيء من الفحش ونحوه جميعا القول والفعل على أن التفرغ أخذ من مقتضى قوله لا من نفسه فيها
علت وأبت في كتبهم ولادلة فحيا أخذ من لاجتهاله وجوها هذا اللفظ السكال الادنوى في الامتناع قلت
وذ كرم صاحب الهداية في باب الشهادة ولا تقبل شهادة تامة ولا مغنة وهذا أيضا لفظ القدورى فاطلق
ثم قال ولا من ينبغي للناس فرودانه تذكروا يعلم ذلك من قوله مغنة قال الشيخ ابن الهمام في فتح القدوران
لوجه ان اسم مغنة ومن انما هو في العرف لمن كان الغناء حرقته التي يكتب اسم المالك فاللفظ المذكور
هنا عام غيرانه شخص المؤنسيه لوافق لفظ الحديث لعن الله المنافقين لعن الله المنافقين ومعلوم ان ذلك
لوصف التغنى لا لوصف الاثوة ولا للتغنى مع الاثوة لان الحكم المرتب على مشتق انما يقيد ان وصف
الاشفاق هو العلة فحقا لامع زيادة أخرى ثم هو من المرأة الحش لرفع صوتها وهو حرام ونصوا على ان
المغنى لله أو لجمع المال حرام لا خلاف ثم قال في التغنى لا يسمع نفسه ولقد وقع الخلاف بين المشايخ
منهم من قال انما يكره ما كان على سبيل الهوا احتجابا بما يروى عن أنس بن مالك أنه دخل على أنس
البراء بن مالك وكان من زهاد الصحابة وكان يغنى وبه أخذ شمس الأئمة السرخسى ومنهم من قال يكره

على يد غيره من العامة مع العلم وعمل هؤلاء العامة في ذلك كان يستند إلى اعتقادهم في حق
 الله تعالى والرسالة فكانوا يفتقدون على الحق على غير ما ينبغي على غيره من العامة من الاعتقاد بالحق
 ومن المباح أن تكون فيه سعة أمرهم على خلاف ما إذا كانت فيه سعة في غير ما ينبغي من الاعتقاد بالحق
 هو ما كان في القضاة المأخوذ من سعة الأمر والرسالة والحق في سعة ما ينبغي من الاعتقاد بالحق
 والحق ما كان في القضاة المأخوذ من سعة الأمر والرسالة والحق في سعة ما ينبغي من الاعتقاد بالحق
 إذا قيل ذلك على المأخوذ من سعة الأمر والرسالة والحق في سعة ما ينبغي من الاعتقاد بالحق
 الصانع إذا تعنى بغيره بغيره لا يخلو عدائهم وفي معنى ابن قدامة المأخوذ من سعة ما ينبغي من الاعتقاد بالحق
 المأخوذ من سعة ما ينبغي من الاعتقاد بالحق في سعة ما ينبغي من الاعتقاد بالحق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعة ما ينبغي من الاعتقاد بالحق في سعة ما ينبغي من الاعتقاد بالحق
 وأما الإمام مالك رحمه الله تعالى فقد ذكرنا في قصة إبراهيم بن سعد ما وقع من مالك يعني ابن الرشيد سألته
 هل يفسك عن مالك بن أنس في ذلك شيء فقال لا والله إلا أن أرى أحسنه فيهم أجمعوا في مدحها كانت
 في بني يربوع وهم ومنذله ومالك أكلهم من فقه وقدرتهم دغوف وصدان يغنون بها ولا يعنون ومنع
 مالك دفع مبيع وهو بينهم

سلمى أزعمت بنا • وابن لقائهم أينا • وقد قالت لآراب
 لها زهر ثلاثينا • تعالين فصدنا • ببالنا العيش تعالينا

وقد سأل صاحب الأغاني والتذكرة الجندونية عنه مع من يعني شيئا في غير الصواب فسأله ذلك الشخص
 أن يعبر بالصواب فأخرج وأسمن كثر فغناه على الصواب فسأله أن يعبر فقال حق تقول أشدته من
 مالك بن أنس وسكن الأمانة عنه أو بالقاسم القشيري والاسناد أبو منصور والقتال وغيرهم وسألت
 جماعة من فضلاء المالكية هل له نص في تحريم الغناء فقالوا لا إنما أخذ من قوله أنه لا يصح بيع الجارية
 المغنية على أنها مغنية ومن نص في الجارية أنه إذا وجدها مغنية كان له الرد وهذا لا يدل على التحريم فإنه
 يجوز أن يكون عنده حلالا لا يمنع البيع لأمر أن هو مال كونه غير منضبط وأنه لا يقابل بالعوضه شرعا كما
 أن صيب القمل جائز ولا يصح العقد عليه ببيع ولا جارة وقد ذكر القاضي عياض في التبيين منع
 اجارة الدف مع القول بأبائه وقال ما كل مبيع يجوز العقد عليه أو المال رد بالعيب فقد سأل ابن رشد عنه
 في المقدمات في رواية زياد عنه أنه فرق بين أمة التمرى وأمة الخدمة فإن أمة التمرى يباع بها الولد
 واختاره ابن رشد وقطع ابن التراز بعدم الرد وقال صاحب البحران ما كان رد الجارية بالغناء ولا رد
 العبد قال لأن الغناء يدل على قلة صانها ولو كان الغناء حراما زلزال العبد أيضا ثم بتدريس تسليم ذلك كله
 يدل على تحريم غناء النساء خاصة لا لأجل أن الغناء نفسه حرام وإنما هو لأجل أن الغناء من النساء
 يدعو إلى الفساد والافساد ولهذا صرح ابن العربي المالكي بأنه يجوز زلزال رجل سماع جارية به وبالجملة فإذا
 لم يكن له نص في المسئلة فما استطاعه من ترجمه أذهو محتمل وما نقل عنه بالاسناد أنه سئل عن فقال إنما يسمعه
 الفساق محتمل وأنه لا يجوز زلزال على غناء يقتدر به منكر ونحوه جماعة من القول التي قدمناها التي هي
 مرسومة وأما قوله إنما يسمعه الفساق محتمل أن الذين نهدهم أو نعرفهم يسمعون عنه عندنا وصفهم كذا
 فلا يدل أنه أراد التحريم كما إذا قلت ما تقول في المتفرجين في البحر فتقول إنما يسمعه عندنا أهل القرب وأهل
 الفساد فلا دلالة على تحريم فرجة الصر وقد قال ابن العربي أن علماءنا يحملهم قالوا إذا وقع البيع نسخ
 قالوا كان حراما لم يقولوا نسخ وأما الإمام الشافعي رحمه الله تعالى فسنن في الكلام على نصوص مذهبه
 أنه لا يفسك عن مالك بن أنس في ذلك شيء فقال لا والله إلا أن أرى أحسنه فيهم أجمعوا في مدحها كانت
 في بني يربوع وهم ومنذله ومالك أكلهم من فقه وقدرتهم دغوف وصدان يغنون بها ولا يعنون ومنع
 مالك دفع مبيع وهو بينهم

يكون كافراً، وسكن من حداثته الجاهل، وقد كان أقره السلطان بأخيه عبد العزيز، فعملوا في ذلك
من أجله على قتله، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
في الألف مكر، فالتقى عليه بالسلطان، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
والسلطان، فالتقى عليه بالسلطان، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
أخيه، فالتقى عليه بالسلطان، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
السلطان، فالتقى عليه بالسلطان، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
من حداثته الجاهل، وقد كان أقره السلطان بأخيه عبد العزيز، فعملوا في ذلك
من أجله على قتله، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
في الألف مكر، فالتقى عليه بالسلطان، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
والسلطان، فالتقى عليه بالسلطان، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
أخيه، فالتقى عليه بالسلطان، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
السلطان، فالتقى عليه بالسلطان، فمات في السجن الكرامة، وقال شيخ التقي روى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن

وقال لم يزل الجوارون عندنا
يكثر منهم في السبعين
أفضل أيام السبعين
الأيام المعدودات التي آمن
الله عباده فيها، ذكره كايا
التشريق ولم يزل أهل
المدينة موافقين كاهل مكة
على السماع إلى زمانها هذا
فأدركنا أياماً من القاضي
وله جوار سمع من الناس
التحسين فداه عن الصوفية

أما في البيت مع من يطوف * وأرفع من مقرى السبل

قال هي السنة ثم إذا قالوا يشول
واحد بالليل حتى الصباح * وأتول من الحكم المتزل

قال أحسن وأسلم ثم إذا قالوا يشول

عسى فارح الهم من يوسف * يضرب ربة الحمل

قال أحمد بن حنبل ما أصح لاسمها لله تعالى، وهكذا اسمها المأوردى في الحجاز وساقه أيضاً المأوردى
الكامل إلا أنه قال لا يسمي البيت ثلاثاً أشار بالسكون وقال لاجللاً وهذا من سفينة صريح
الجواز ألا ترى أنه استحسن أولاً وأخيراً ذكره في الحجاز في طوافه، وأما عبد العزيز
ابن الخطاب القاضي فخرج في مسلم في صحبه والترمذي وغيرهما واستشهد به القاضي في الصحيح وقد قدمنا
أنه كان يفتي، وما يفتي به في ترجمة سالم بن عبد الله بن عمر ثم ذكر الأدهي جماعة من المتأخرين من كان
يحوز السماع كلقاضي أبي بكر الباقلي وأبي عبد الله بن معاهد وأبي التقي وأبي بكر بن اسحق وأبي
أصغر السندي والحاكم، أبي عبد الله والشيوخ تابع الذين القزاري والعز بن عبد السلام وابن دقيق العيد
وأطال في القول عنهم ورأيتان نقلت ذلك ومنه طال الكتاب وسأيت ذكر كلام بعضهم في أثناء السنين
بحسب المناسبة قال المصنف (وقال) يعني أبا طالب المكي في القوت (ولم يزل الجوارون عندنا بمكة يسمعون
السماع في أفضل أيام السنة وهي الأيام المعدودات التي أمر الله عباده فيها، ذكره كايا التشريق) تقدم
الكلام على الأيام المعدودات والمعدودات في كتاب الحج (ولم يزل أهل المدينة موافقين كاهل مكة على السماع
إلى زمانها هذا) وقد تقدم في ترجمة إبراهيم بن سعد أنه قال الرشيد وما أدركت أحد الأوهو بنشدوا إلا أن
أبي سعيد فانه كان يقول لأمره ولا أهي عنه لاني لأدري أحق هو أم باطل وأما عن أمير المؤمنين
فرجاً أعدناه في الحسنات قلت إن أبي سعيد هذا هو عبد الله بن أبي سعيد أو المغيرة الذي روى عن أبي سلمة
والمطابقين عبد الله بن سعد السبائي ثقة روى له القاضي مقرراً بغيره والباقيون سوى الترمذي (فأدركنا
أيامهم من القاضي وله جوار سمع من التحسين فداه عن الصوفية) هو محمد بن عثمان بن غالب بن عمر بن عبد
الله بن الوليد بن عثمان بن عثمان الذي روى عنه في كتابه وروى عنه إبراهيم بن سعد وجماعة وعنه
ابن ماجه والقرابي ومحمد بن يحيى بن منده ومحمد بن أحمد بن عوف ونعلق وثقة إبراهيم بن مائة ٢٤١

ويعلم أن هذا هو الحق في كل شيء، ولا ينبغي أن يكون هناك أي شك في ذلك. (1: 18)

[illegible]

(اعلم ان قول القائل السماع حرام معناه ان الله تعالى يعاقب عليه) لارتكابه الحزمة المنوعة (ومذا
امرا لا يعرف بمجرد العقل) اذ هو معزول عن الاستقلال (بل بالسمع) من جهة الشارع (ومعرفة الشرعيات
محصورة في النص أو القياس على المنصوص) باجماع فقهاء الأصار ولا عبرة بمخالفة الظاهرية فيه
(واعنى بالنص) ما زادوا وضوحا على الظاهر (ما أظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله أرفعوه
وبالقياس) الخاف معلوم بعلوم في حكمه مساو للآل الثاني في فعله حكمه هو (المعنى المعلوم من الفاظه
وأفعاله) فان لم يكن فيه نص ولم يستقم فيه قياس على منصوص بطل القول بالتحريم ويبقى فعلا لا حرج فيه
كسائر المباحات وهو الذي فهمه ابن حرج كما تقدم فربما (ولا بد على تحريم السماع نص ولا قياس
ويتضح ذلك في جوابنا عن أدلة المسائلين الى التحريم ومهمات الجوابين عن أدلتهم كان ذلك مسلما كما فينا في
البيان هذا الغرض) وهو الإباحة (لكن نستغنى ونقول بقيد القياس والنص جميعا على إباحته) أما القياس
فهو ان الغناه) قال ابن تينية في ادب الكاتب هو كسور الال و لا يضم وقال الهروي بمردود ويتصرف صوت
من تقع متوال وقال ابن سيدة الغناء من الصوت ما لم يجره هذا قول اهل اللغة وأما في الاصطلاح فقد اشا
به المصنف بقوله (اجتمع فيه معاني ينبغي ان يبحث عن أفرادها ثم يجمعها فان فيه سماع صوت طيب
نص ولا قياس ويتضح ذلك في جوابنا عن أدلة المسائلين الى التحريم ومهمات الجوابين عن أدلتهم كان ذلك مسلما كما فينا في
البيان هذا الغرض) لكن نستغنى ونقول بقيد النص والقياس جميعا على إباحته أما القياس فهو ان الغناه اجتمعت فيه معاني ينبغي ان يبحث عن أفرادها
ثم يجمعها فان فيه سماع صوت طيب

[illegible]

المخبر وهو تشبيه الصنعة بالخلق وما من شيء قوسل أهل الصناعات بصناعتهم إلى تصويره إلا في المثال في الخلقة التي أسأله تعالى باخترها
فمنعهم الصناعات به فتدرك الاقتداء وحس ذلك يقول فصنعت هذه الأصوات تسخير إن يحرم لكونها طيبة أوز ونة فلا تدب إلى تعريض
دوت العندليب

[illegible]

خازن القدر ليس عظيم ... ووجه الاستدلال منه انما ان ...
عليه وسلم قالوا هذا عليه قال ابن عبد البر واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ...
موضع ومن هذا (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)
بهاء المصطفى النبوي (وهو قول)

(هذا الجليل لا يحاط به ... هذا البر هو الامير)

وقال اسامة بن جهم ... انهم ان العيش عيش الاخر ...

(وهذا في العيشين) قال العراقي في البيت الاول انهم في العيشين ...
وفيه البيت الثاني ايضا لانه قال الاخر في العيش ...
ولم يلق في الاخرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
في العيشين من حديث اسامة بن جهم وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الهم لا خير الا في الاخر ... فاضر الاضار والمهاجر

وليس البيت الثاني هو وروى في العيشين ايضا قال في حقا الخندي لفظه في الاضار والمهاجر ...
رواية قاضيه ورواية مسلم فاهم من حديث سهل بن سعد قاضيه للمهاجرين والاضار (وكان النبي ...)
صلى الله عليه وسلم يضع حسان بن ثابت رضي الله عنه (عننا في المسجد يقوم عليه قائما فانه ما خوص رسول ...)
الله صلى الله عليه وسلم او ينافي (أي يدافع وهو شك من الراوي) ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ...

يؤيئ حسان بن روح القدس ما نافع (أو) قال (فان رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال العراقي رواه ...
الخازن في تعليقه ورواه ابو داود والترمذي والحاكم متصلا من حديث عائشة قال الترمذي حسن صحيح ...
وقال الحاكم جميع الاسناد في العيشين انها قالت انه كان ينافي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قلت ...
ونهما ايضا من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد بأمره ان الله ...

سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان ارجع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ابدع روح ...
القدس فقال ابو هريرة نعم وعندهما ايضا انه قاله لهما جميعا وجرى بل معاوية لفظا هاجهما وسأى له مصنف ...
دروى ايضا انه صلى الله عليه وسلم قاله كيف تعمل بحسبي ونسي فقال لا سئل منهم كما سئل الشجرة من ...
الحسين (ولما استشهد النابتة) الجعدي رضي الله عنهما اسمه فليس بن عبد الله بن عدي بن ربيعة بن خندة ...

ابن كعب بن عامر بن مصعبه يكنى أبا ليلى قدم اصبهان مع الحرث بن عبد الله بن عبيد عوف بن اصرم ...
من قبل معاوية (شرا) وهو قوله الا تذكروا (قاله لا يفيض الله فاك) اي لا يكسر الله سلك قال العراقي ...
رواه البخاري في صحيحه العاصم وابن عبد البر في الاستيعاب بسند ضعيف من حديث النابتة قال أنشدت النبي ...
صلى الله عليه وسلم

للفنا السبعين اشدنا وشاؤنا * وانما لرجوف ذك منظرها

الايتان ورواه البراء لفظه علونا العباد عتوتكمرا * الايتان وفيه فقال احسننا يا ابا ليلى لا يفيض ...
الله فاك اه قلته ورواه ايضا ابو نعيم في تاريخه اصبهان والشبرا في القاب كلهم من طريق يعلى بن ...
الاشرف سمعت النابتة يقول أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم

للفنا السبعين اشدنا وشاؤنا * وانما لرجوف ذك منظرها

فقال ابن المقهور يا ابا ليلى قلت لجنة قال اجل ان شاء الله تعالى ثم قلت

ولا خير في حلم اذ لم يكن له * وادركني صفوه ان يكدر

ولا خير في جهل اذ لم يكن له * حلم اذ امانا واد الاصرأ صدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفيض الله فاك مرتين هكذا رواه علي بن اجد البراء عن محمد بن عبد ...
الرحمن المخلص عن البخاري عن داود بن رشيد عن يعلى بن الاشرف ورواه ابن هزاز مودعي المخلص لفظه

وقال ابن رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول النبي

صلى الله عليه وسلم في هذه المسجدة

وهو قول

هذا الجليل لا يحاط به

هذا ابو ربنار الجهم

قال ايضا صلى الله عليه

وسلم في اخرى

لاهم ان العيش عيش

الاخر

فاهم الاضار والمهاجر

وهذا في العيشين وكان

النبي صلى الله عليه وسلم

يضع حسان بن ابي المسجد

يقوم عليه قائما فانه ما خوص

رسول الله صلى الله عليه

وسلم او ينافي و يقول

رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله يؤيئ حسان

بروح القدس ما نافع او فانه

عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولما استشهد النابتة

شعره قاله صلى الله عليه

وسلم لا يفيض الله فاك

[illegible]

ووجه فقال في الكلام أنت
ضعف والحق تشعشع في
التمويل فانه مكرم لضعفه
فلا يرد شفاعك في هذا
القدر فسيه يحصل القيد
عنى قال فلما أحضروا
الطعام استعنت وقلت
لا أكل ما لم أشع في هذا
العبد فقال ان ههنا
العبيد أقرنى وأهلك
جميع ما في فقلت ماذا فعل
فقال ان ههنا طابوا

كنت أبيض من ظهور
هذه الجبال فمما أجالا
ثقت وكان يحدو بها حتى
قطعت مسيرة ثلاثة أيام في
حسنة

وحدثت آفة وهو عجا • تنجس السامع بآثام ذرة
يعاني يارب ونحن الحيا • نأوحى الحديث بما كان خفا
والمراد بالعين هنا العين الغريبة الغريبة الذي يستخرج بالقطرة والدة كله فالمراد بالآفة أن الآفة أشرف
المنطق وكذلك نحن الطوبى أشرف النفوس وكل ذي ذهن لطيف ونحن فاعلم أحواس على السمع
والنشا كنهان كنهان • وكنت إلى بعض من كان يهوى السمع ويكره فضله هذه الآيات
إن كنت تتكرران إلى الأ • لحان فاعلم وتسمع • انظر إلى الأبل القوا
نحن أفاضلنا طبع • تبقي لأصوات الحدا • فيقطع الفواوت طعنا
ومن الصائب التسم • يظلمونها ساءورا • وإذا تورفت الحيا
ض وحاول في الملة كرتا • ونشوت الصوت من • حادض اليه سمعا
فها من الما الذي • تلتذذ ودانطعا
شوقا إلى النغم الذي • أطرب تهللنا وصفا

قال وقد وجدته يؤنس الوحيد ويهيج النفوس ويقوى الحس له وقالت الحكماء السماع يستحسن
العلاج ويستجلب الفاشين الاكل والكروب يحسد الكلال عن الاذهان قال ابن قتيبة الفناء وروى الدهن
ولبن العربية ويهيج النفس ويعلى الدم ويلائم اصحاب الملل الغليظة وينفعهم النعنع التامو يزيد في
ضائل النفس قال وكان الحكماء اهل الهند يصوبون بعض الامراض وذكر ابو علي بن سينا في كليات
القانون ما معناه انه يحسب في تربية الاطفال ان يؤخذوا بالانان وذكر مناسبة الانعام والنقرات والقبض
وذكر ابن حزم في رسالته ان الاوائل وصفوا انها ثلاثة انواع منها فروع شصيع الجبان وقوع بعضي الفضل
وقوع بعضي بين النفوس ويقر وقال غيره مدلا في الانعام وانها سبعة ارباب الاحوال والاهل الطافقوكما
كان حجاب النفس نضجها كان اشد اعتلا اذا واكثر تاروا وكما كانت القلوب عامرة حركتها الانعام وانه
اعلم هذا كله سابق صاحب الاسناع (نقدحكى ابو بكر محمد بن داود الدينوري المروفي بالرقى من كل
العراقين) اصحاب الاحوال اقام بالشم وعلش اكثر من مائة سنة بعد الحسن وتلا ثمانية عشر ابن الحلاء
والدقاق ولفظ الرسالة اشهرنا اوسامه الجسستنى قال اشهرنا بعد الله بن علي السراج قال حكى ابو بكر محمد

الضعف والكلال (أقال) لي (الغلام) وهو ذاك الأمر المتيقن (أنت) البلية (ضيف) عند مولاي (والشوق) عليه (فاطع لي) إلى مولاي فإنه مكرم لضيفه ولا يشغاك فساد محل القيد عنى) ولفظ الرسالة أنت البلية ضيف وأنت على مولاي كريم فتشفع لي فإنه لا يردك (فما أضروا الطعام) امتنع وقتل لا كما لم اطعم في هذا العبد) ولفظ الرسالة قتلت لصاحب البيت لا كل طعامك حتى تجعل هذا العبد (فقال ان هذا العبد قد اقترى وأهلك) ولفظ الرسالة وأتلف (جميع ما لي قتلت ماذا فعل) ولفظ الرسالة قتلت خافعل (فقال انه صراخه) وأنى كنت أعيش بما كسبه من ظهوره هذا لجمال خفلهما أحسن انقالا (وكان يحسوهما) ولفظ الرسالة تقهقه وحداها (حتى قطع مسرة ثلاث ليل في ليله) واحدة

ولفظ الرسالة مفسر ثلاثة أمان يوم واحد (من عطف حيث تعلق الخبر بالمتن) على الألفاظ (الراسد) ولفظ الرسالة على ما سطر عليها كتابها (ولكن أقتصر على ذلك إجمالاً لعدم فهمه) (أصله) (ك) وجملة ما تضمنته ولفظ الرسالة ولكن قدرته على التوضيح صفة القدر (والله اعلم) (الجمع) (ب) (لما أجمعنا) (أخره) ولفظ الرسالة على ما أجمعنا أحسن من الجمع صوبه (بما أنه ذلك فاعلم أن هذا) (على جن) كان (سبقي الماحل برهاني) ولفظ الرسالة على عمل كان عملاً على أن يترتب عليه (ألفاً) رقم صوبه هام (الجل) على وجهه (وتجاع حله وقت أتاه على وجهه) (لما أكن إلى جمع من أفعال) (منه) ولفظ الرسالة قد انهم الخ على وجهه وقطع به (لما أكن إلى جمع من أفعال) (لوجهي) حتى أشار عليه بالسكون ونقطة الترتيب في كشف الضاعه فاقان كل ما ذكره ولا تتركه فانه ليس موضع الخلاف غير قولهم لم يفرقوا في ذلك بين الأصوات الفصحى والأخرى فاما جمع ذلك ونشد الملح للآلة المتقدمة ثم ان الذي على أنه عليه السلام قد فرق بين المغرب وغيره حيث قال لا تفسد روعك سوا بالقرآن وقد منعه من الاغراب وقص على تحليل الملح وان كانت القوار والمزاد بها التفسد فانه يخافه الفتنة عليهم فان الضاعه رقية الزواجر كان كتي به من الابل فبه ضافة اختلاف المال وكبها كان فتمنع من التزين المغرب الذي يترسدا وهو الذي يمنع من أول المسئلة وتحصل من هذا أطوار عن حكاية الرق ان ذلك العبد صي باتلاف مال سيده ولا فرق بين الاظهار ذلك واتلافها بالهر يفرضان سيده بل وأقول انه لا يصلح سماع مثل ذلك الحداثة بل الاموال والتلف النفوس وبغ العقول فقد زاد هذا الخي باتلاف النفوس وهو أولى بالهرم واما انشاء الاشعار فاق ذلك منع ولا السكون لكن على الوجه الصريح فان الشعر كلام حسنه حسن وقبحه قبح اه كلامه

﴿فصل﴾ قد ذكر الشيخ شهاب الدين السهروردي في العوارف وجهين في التناسق فقال: عالم الوجود بشر بسابقة تنقسم في مقدم بعدوان كان التقدير: إما وجوده بحد ذاته وبغناه ولو تمحض بحد ذاته تمحض حاروس تمحض حارو أفلت من شرك الوجود وشرك الوجود بصلابة الوجود والبقاء الخلف شي من النظام قال الحصري: وجهاته تعالى ما أدون حال من يحتاج إلى مزج وتجميعه في حق السماع في حق الحق كالموجد بالسماع في حق المبدل من حيث النظر إلى تولعه وتأثره بالباطن وموطنه وأثره على الظاهر وتغييره للبعدين حال الحال وانما يختلف الحال بين الحق والمبدل أن المبدل بحد وجوده في النفس والحق بحد وجوده أراد أن قلب المبدل بمجرب بمجرب النفس والحق بمجرب بمجرب القلب ومجرب النفس مجرب أرضي ظلمي وتجب القلب مجرب بمجرب نوراني ومن لم يلق بدوام التحقق بالشهوة فلا يشعر بأذنان الوجود ولا يجد ولا يسمع ومن هذه الماطلة قال بعضهم: ٧ أتأردم أنه لا يتخفى قول وسرمع: لا اله الا الله وجهه الله تعالى يقوم فيهم قول فلا راد أسكوأ فقالوا: جبروا إلى ما كتبته ولو جعلت ملاهي الدنيا في أدنى ما مثل هوى ولا شئ بعض ما قالو جسد صراخ الميت بالنفس تارة في حق المبدل وبالقلب تارة في حق الحق فتأثر الوجود بالروح والحق في حق المبدل والحق يكون الوجود تأريه من قبيل فهم المعاني فظهر وتارة من مجرد الثغمت والالخان لنا كان من قبيل المعاني تشارك النفس الروح في السماع في حق المبدل وبشارة القلب الروح في حق الحق وما كان من قبيل مجرد الثغمت بتغير الروح والسماع ولكن في حق المبدل تسترق النفس السمع وفي حق الحق يسترق القلب السمع وجهه استلذا في الروح الثغمت ان العالم الرواني بجميع الحسن والجلال وجود التناسق في الاكوان مسخس قولاً وفعلًا وجود التناسق فيها كل الصور ميزان الروحانية في جميع الروح الثغمت الاذنية والالخان التناسقة تأثره لوجود الحقيقة ثم تنقسم في الشرع علماء عالم الحكمة ورعاية الحدود للبعد عن الصلحة عللاً وأجلاً وجهه آخر انما استلذا الروح الثغمت لان الثغمت ما تتحدث النفس مع الروح والاعمال في اشار قورمزا

من كذب بعد اذن الله فهو خطيئته
اجعلها ما تشاء
ان هذا الرجل الواعد
والصالح انت ضيق
فكر امتك قد ذهبت لك
الفا حبيت ان اسمع صوته
فلما سمعنا امره ان يبدو
على جبل يستقي الماعين
برهانه فلما وقع صوته
هام ذلك اجل وطمع حياه
ووقع ثامه الى وجهي
فما اظن ان جمعت قط
صوتاً طمعه

وكم من مائب فولا حيدا .. وأكث من القهم السقم
ولكن تأخذ الإذاعة .. على غير الغر القوم
والمثل ذلك من تصفية أخرى

عن عزى وأوس وأنت كرميه بن طعن القباوي الحق البتة
فرؤس الرماح أهدت القبيضا واشقى القل بيروا الجحود
لا كما قد حيت غير جسد .. فإذا مات شخير غير جسد
فأكله الغر فاني .. لى على كاذب في جنان الخلد
يقتل العاصر الجبان وقد .. من غير من جمل بحق المروء

أى العاصر كل الغر فاجتعل الفجر والجبن ليس آمن أسباب الجاه (و) مثله ذلك ويقرق الإوزان النبعة
تختلف طرق (أوزان) (المشوقة بهذا الصنيع في وقت يتكلم فيه الغر ولكن في سن من بعده الخروء
الى الغر) ومن لافلا (الثالث الجزاءات التي يستعملها الشعبة في وقت اللقاء) مع الإعداء (والغرض
منه التشجيع للنفس) (والغرض) (والإعوان) (وغير ذلك النشاط فيه للقتال) ليستعدوا في
سلامة العلو بالشجع صدر (وفيه التمدح بالشجاعة والعدة) وقوة القلب (وذلك إذا كان بلغا وشيق)
أى خفيف (وصوت طبع كان أوقع في النفس) وأكث تأثيرا فيه (وذلك مباح في كل قتال مباح
ومندوب إلى في كل قتال مندوب إليه ومخطو في قتال المسلمين وأهل الذمة) من الكفا (وكل قتال
مخطو شرعا لأن نصره بك الدواعي إلى المخطو ومخطو وذلك منقول عن شعبان العاصية) في حروبهم مع
المشركين (كعمل) بن أبي طالب (وخالد) بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن عمرو الغزوي
سيف الله بكنى (أعجبان وكان أميرا على قتال أهل الردة وغيره من الفتوح (رحمى الله عنه ما غيرهها)
من العاصية من وجه الحروب الكدراكا ومروفا من سيدهم ومن كور في كتب المغازي (وذلك نقول
ينبغي أن يمنع من الضرب بالشاهدين في معسكر الغزاة فان صوته مرق يحزن على عقدة الشجاعة ويضعف
صرامة النفس) وشواتها (ويشوق إلى الإهل والوطن وورث الفتور في القتال) خلاصة فيه (وكذا
سائر الأصوات والالخان الموقفة للقلب فالالخان الموقفة الحزينة تبان الالخان الموقفة المتصعة في فعل ذلك
على قصد تغيير القلوب وتغيير الآراء عن القتال المندوب) إليه (فهو عاص لله) تعالى (ومن فعل ذلك على
قصد التغيير عن القتال المخطو فهو مطيع) لله تعالى (الرابع أصوات النياحة وتغنيها وتأثيرها في
تهيج الحزن والبكاء ملازمة الكتابة (والتم) والحزن قسمان محمود ومذموم فأما المذموم كالخزن على
ما فان) من الاموال (قال الله عز وجل) ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم (التي كلب من قبل
ان تبرأها ان ذلك على الله يسير (لكيلا تأسوا) أي تحزنوا (على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والحزن
على الاموات من هذا القبيل) فانه مخطا لقضاء الله عز وجل وتأسف على المآلدارك فيه) وفي نسخة له (فهذا
الحزن لما كان مذموما كان تحريكه بالنياحة مذموما فاذن ورد النهي الصريح في النياحة) رواه البخاري
ومسلم من حديث أم عطية (أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم في البيعة أن لا نوح وروى أبو داود بإسناد
نهي عن النياحة وفي حديث معاوية بن وهب عن النوح والشعر والتسابيح والترحيل والغناء

وصوت طبع كان أوقع
في النفس وذلك
في قتالهم من دون
في صحتهم قتال مندوب
ومخطو في قتال الجبلين
وأعلى النية وكل قتال
مخطو ولا تغتر بك الدواعي
التي المخطو ومخطو وذلك
يقول من شعبان العاصية
رحمى الله عنهم كمل وخالد
وفى الله عنهما وغيرهما
وذلك نقول ينبغي أن يمنع
من الضرب بالشاهدين في
معسكر الغزاة فان صوته
مرق يحزن على عقدة
الشجاعة ويضعف صرامة
النفس ويشوق إلى الأهل
والوطن ويورث الفتور في
القتال وكذا سائر الأصوات
والالخان الموقفة للقلب
فالالخان الموقفة الحزينة
تبان الالخان الموقفة
الشجاعة فمن فعل ذلك على
قصد تغيير القلوب وتغيير
الآراء عن القتال واجب
فهو عاص ومن فعله على
قصد التغيير عن القتال
المخطو فهو بذلك مطيع
رابع أصوات
وتغنيها وتأثيرها في تهيج

الحزن والبكاء ملازمة الكتابة والحزن قسمان محمود ومذموم
فأما المذموم كالخزن على ما فان قال الله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم والحزن على الاموات من هذا القبيل فانه تسخط لقضاء
الله تعالى وتأسف على المآلدارك لانه هذا الحزن لما كان مذموما كان تحريكه بالنياحة مذموما فاذن ورد النهي الصريح من
النياحة

والذهب

وَالْأَمْرُ لِلْعَوْنِ وَأُولُو الْأَرْحَامِ أَقْرَبُ مِنْكُمْ وَالْيَتَامَى وَالسَّائِلِينَ فَدُلُّوهُمْ عَلَى سَبِيلٍ مَّا تَعْلَمُونَ وَكَذَا يُفَصِّلُ الْكُتُبَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝١٠٧

[illegible]

(طلع البدر علينا * من ثبات الوداع * وجب الشكر علينا * ما دعا لله داع)
قال العراقي رواه البيهقي في الخلائق من حديث ابن عائشة معضل وليس فيه ذكر الحنف والجلال
هو في الخليليات وفيه ذكر الحنف وروي زيادة
في المعرفتنا * حدث بالامر المطاع

(فهذا انذار السرور بقدمه) وكذا ينتظر فيه (وهو سرور بحدوث طاعنه) بالسرور والتفعل والرض
والحر كان ايضا محمود فقد نقل عن جماعة من الصلبة انهم يحلفون سرور اصابهم) ورواه أبو داود من
حديث علي (كباسني) في الباب الثاني (في أحكام الرض) قريباً (وهو جاز في قدم كل غائب قائم
يجوز للرطب وفي كل سبب مباح من أسباب السرور يدل على هذا ما روينا في الصلابة) البخاري يوسم
(عن عائشة رضي الله عنها) قالت: أيسر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستتر بدائه وأما انظر إلى الحبة

(٦٣ - (تحف السادة الثقلين - سادس) وجب الشكر كطبا * مداعلته داعي فهذا الظاهر السرور ولقد مره صلى الله عليه وسلم وهو سرور وجمود فظاهره بالشعر والنعمان والرض والخركان أنضاجود فقد تنقل عن جعاقصن الصاعق من الله عنهم انهم يحجلوا في سرور وأصابع كسائي في أحكام الرض وهو جات في قدم ك قد لم يجوز الفرس به وفي كل سب مباح من أسباب السرور وبذل على هذا ما روي في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستري بوائه وأنا أنظر إلى الحشفة

[illegible]

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

في بكت نزول ان ذلك الله سال ان اضر بين يديك باللف واتفق
والا لا غلبت ضرب في نخل ابو بكر وهي ضرب ثم دخل عثمان وهي ضرب ثم دخل عمر فالت الف
تحت اسنوا فحدث عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان سليمان يخاف منك يا عمر الحديث وقال حسن صحيح
واخرجه البيهقي كذلك من هذا الوجه واخرجه ابو داود وقال حدثنا مسدد حدثنا الخرب بن عبيد عن
صديق الله بن الاخنس عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني نزلت ان اضر علي را سلك باللف فقال اوفى بنزلك ومنها ما رواه الترمذي وابن ماجه
فقال الترمذي حدثنا احمد بن منيع وقال ابن ماجه حدثنا عمر بن زنايع قال حدثنا هشام بن عبد الله بن ابي
عن محمد بن طالب الجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الف والصوت
قال في الباب عن عائشة وجابر والبرقع بنت معوذ وحديث محمد بن عمار حديث حسن وقد اخرج
كذلك احمد والنسائي وصححه الحاكم ومعه من جملة الاحاديث التي ازم الدارقطني مسلم الخواجه وقال هو
صحيح فهذه الاحاديث التي ذكرناها كذلك سند لها على ابحاثها مطبقا وما في النسخ ونقص عليه غيره
ولا ينصرف عن ذلك الا بدليل يمنع منه (ففيها) أي الاحاديث التي ذكرها المصنف بها (دلالة على) انواع
من الرخص الاثني العلب) بالسلاح ونحوه من آيات الحربو يلحق به ما في معناه من الاسباب العينة
في الجهاد وانواع البر والتخفي عادة الحبشة في الرض والعب الثاني فصل في ذلك في المسجد قال المذهب

[illegible][illegible]

فقد ورد في الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ لِنَفْسِهِ﴾ (النحل: ١٠٤) أن من فعل الخير فله أجره ومن فعل الشر فله عقابه. وفي قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ لِنَفْسِهِ﴾ (النحل: ١٠٤) أن من فعل الخير فله أجره ومن فعل الشر فله عقابه. وفي قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ لِنَفْسِهِ﴾ (النحل: ١٠٤) أن من فعل الخير فله أجره ومن فعل الشر فله عقابه.

(مؤد) طبعا (وقوة لذة الرب تصيبه قوة الشوق والحب الشوق) فكلماتي السبق في لذة الرب في حق هذا السماع توجب اعتنى ونحو ذلك الشوق وحصول لذة الرب العاقل في حلة (الوسامع الاطناني وصف من المبرور) مما أعلى من الكلف (وهذا) لا يتناه (حلال كان المشتاق اليه المبرور) يباع (وصاه) شرعا وهذا (كن يصفق زوجته أو فرته) أي يلزم به المصلحة (فصلى العتاج المتناظف لذه في لقاها فغضى بالشاهد المبرور بالسماع الاذن وفهم لطائف معنى الوصال والفرق القلب اختاراذ أسباب اللذة) ومن ذلك ملحق النوردي في الاحكام السلطانية ان الازهر حوت ان ابناء ائمة رأي جلايكم امرأة في الطريق فقال لبي كاشترى منك لذة لبيعك ان وان لم تكن حرمك فاقبغ في قولي الخلس صحت الناس فاذا رقتا التفت في عهده مكتوب فيها

أيا إذا ذكرها فقرأها ثم أتى عائشة ووجد مكنو بها على رؤسها أبو فراس فقال لها لعل قعر لا في نواص
فأوليس فيها قعر أبو فراس صريح لمؤلفه لا يحتمل أن يكون إشارة إلى ذي قهرهم اهـ (فهذا) أو أمثال ذلك
(نوع غث من جهة مباحث الدين ومنازعها ومما ستاع الحلية الدنيا للعب ولهو) كقائل تعالى ومما هذه الحلية
الدنيا الأسب ولهو وان الفاراد الآخرة لهو الخمران وقال أيضا لعله الحلية الدنيا للصبر لهو وقال تعالى ومما الحلية
الدنيا الأسب ولهو والدار الآخرة خير للذين يتقون (وهذا) الذي ذكرناه (منه) أي داخل في جلته
(وكذلك) ان غضبت منه جارية) أو غابت (أو حيل بينه وبينها بسبب من الاسباب) وكان بها (فله)
وفي نسخة قلعه (ان يحرل بالمعاشرة وقوة) يستتر به لغير جال الوصال) كإحدى ذلك كثيرا في الأمانة
السائلة (فان باعها) ومضاهية أما لغير الجأ إليه أو لغير ذلك من الاسباب الضرورية (و أولقطها حريم
عليه ذلك بعد الذل لا يجوز غير ذلك الشوق حيث لا يجوز تخفقه بالوصال والرجاء وأمان يتنقل في نفسه
مورثي أو أمانة لا يجل به النظر إليها وكان ينزل ما يمسح على ما عاين في نفسه فهو حرام) قلعا (لأنه يحرك
الفكر) الردية (في الآمال المحظورة) ومهج للعادة إلى الملايح الوصال إليه) فبيني سهم هذه المادة
وسد أبوابها (وأكثر العناق البطالة (والسفهة) من العامة (من الشباب في وقت هيجان الشهوة)
الغسبية (لا ينفكون عن احتراش في ذلك فذلك منوع في حقهم لما فيه من الباء الدفين) المكتن في
النفس الأمارة بالسوء (لا يصرح إلى نفس المعاشرة) وذلك مثل حكمهم (من الحكاء (عن العشق)
ما هو (فقال) هو (ذنان) مظلم (يصد إلى دماغ الإنسان) تهيج الشهوة (يزيله الجاعو يحركه
المعاشرة) وقد اختلفت عباراتهم في العشق ذكر بعضه الامام أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن السراج
في كملته مصارع العناق (السابع) جماع من أحببته فزجل وضيقوا شائقا لفته فلا ينظر لشي إلا
رأته) و رؤية تلقى بحبه (ولا يقر صمعه طر الا حجة منه أو فيه) باعتبار قوة تحيته وضغطها (فالمعاشرة
في حقهم هي لاشوق) المستكن في ضميره (مؤ كدعيقه وجبومو ر زاد قلبه) بقدر شوقه (ومستخرج
منه أحرار الأمن الماخذات) المبرجة (واللاطفات) القوية (لا يحيط الوصف بما يعبر فهمان ذاتها
ويشكرها من كل حصة هي ذوقها) وقوله يقول القائل

أراهم جميع من جملة مباحث
 الدنيا وما فيها من أحوال
 الدنيا والأمر ولعمري هذا
 منه وكذلك أن يحببت
 بهنسيار به أرحل بيته
 وبها بسبب من الأسباب
 ظله أن يحرك بالجماع
 شوقه وان يتغير به حالة
 رجا الوصال فان باعها
 أو طلقها حرم عليه ذلك
 بعينه اذ لا يجوز تركه
 الشوق حيث لا يجوز
 تحريمه بالموال والقاء
 وأما من يتخلل في نفسه صورة
 صني أو امرأة لا يخلل به
 النظر الهاو كان يتخلل
 ما يلح على ما يتخلل في نفسه
 فهذا هو لام لا يحرك
 الفكر في الاعتلال المحظورة
 ومنع والداعية إلى المباح
 الوصول إلى ما ذكره العناق
 والسفهاء من الشباب
 في وقت هيئان الشهوة
 لا يشكون عن اختلاص
 من ذلك وذلك منسوخ
 حقه لما فيه من الداء
 الذين لا امر رجوع إلى
 نفس الجماع وذلك مثل
 سكر من العشق فقال
 ذلك يبعد إلى دماغ
 الإنسان يضره الجماع
 بهدال الجماع والسابع

سماع من أحب الله وعشقه اشتاق إلى لقاء فلا ينظر إلى شيء إلا أراد فيه سبحانه ولا يقرعه شيء من أفعاله إلا حسنة
أؤذنه فإلهام في قلبه لم يقرعه شيء من أفعاله إلا حسنة
بأن فيها من ذاتها منكم هادي كل حسنة من ذنوبها

يعني تلك الأحوال كانت في الواقع حادثة من الوجوه السطحية التي لم تكن حصة حقائقها بل هي في الحقيقة
 تلك الامور التي هي في الواقع واجهات القلب التي لم تكن هي الحقائق بل هي في الحقيقة تلك الامور التي هي في
 الحقيقة تلك الامور التي هي في الواقع واجهات القلب التي لم تكن هي الحقائق بل هي في الحقيقة تلك الامور التي هي في

الذين هم على الصراط
من حق العامي والمسلّم
ويعملون في هذه الأحوال
تطلب بالجماع سبعين
مئة في صلاة التراويح
التي هي الزمان وسبعين

شوقاد لرماسو ریا وایستاجانا

في نائرا لزوج بالاصوات

والبيد الجامد القاسي
القلب المصون من النية

المستمع ووجدته واضطراب

من لجنة الموزنج وتجييب

بالحجبة الصبي من آلة الرئاسة

الله تعالى ومعرفة حاله

ولكل ذلك سبب واحد

والادراك يستدعي مدركا

تتبعه ومنه التلذذ فكيف

النوف وكيف يبرا

المعقولان: قد

(وَأَسْمَىٰ تِلْكَ الْأَمْوَالَ الْغَنَىٰ فَإِنَّ الْغَنَىٰ لَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرُ لِلْغَنَىٰ) (مُتَوَسِّلِينَ) (وَأَسْمَىٰ تِلْكَ الْأَمْوَالَ الْغَنَىٰ فَإِنَّ الْغَنَىٰ لَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرُ لِلْغَنَىٰ) (مُتَوَسِّلِينَ)

الكلمة الأولى: في تسمية النظام الخاص به (بشهادته) أولاً (ومكاشفاته) أسراراً (وهي غاية مطالبته)

(من مجلة القربان) المطالبة (لأمين مجلة المعاصي) على قول الاكثر (والمباحث) على قول ابن جريح

(الارواح) كما سبق قريبا (وسنعتبر الارواح لها تأثيرها بهاشوقا) ناره (وفرحا وحرارة نوره وانيساها

طَلَبْنَا الشُّكْرَ لَهُ الْإِلهُ وَالْهَرَمُ مِنْهُ فَذَكَرْتُ الْإِلهَ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْمَدِينَةِ

في آخر كتاب آداب الأكل (وتعجب العنبر الذي لا شهوة له في النساء من لغة المباشرة) أي الجامع ومقدماته

الذي لا يبرك حقائق الأشياء كلها (من المعرفة التي هي وجل ومعرفة جلالة وعظمته) وكبريائه (وعجائب

هو ملوكه) استبها بحلها الذوات (من لم يحلها فهي اجرا) لم يصور سنانا (اصلا) فاني

حوت الى) حاسة (المنعم برك) ذلك (عجاسة باطنه في القلب وم: فقد هاعدم لاصحالة لذنه ولعلك

العشق على الله تعالى فحسد أنكره ابن تيمية وغيره من العلماء وتلاه تلميذه ابن القيم فاورد في طلب الداء

وهم من قال هو عي الحمى عن ادراك عيوبه او هو مرض وسواس يجلبه الى نفسه بتسليط فكره على

تتمتع بالاذواق السليمة والطعام المستقيم اهـ واستنقاؤه من العسقة بحركة وهي الحلاية تنضج ثم تنضج

على الشجر وتلزمه (فاعلم ان من عرف الله عز وجل أحبه لآلِهائه ومن تأكدت معرفته تأكدت محبته

لَمَنُ فِي الْقَلْبِ مِنْ قُدْرَةٍ أَدَامَ لِأَمَلِهِ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ كَيْفَ نَصُورُ الْعَشِيقِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَكُونَ أَحِبَّ إِلَيْهِ

(حتى يتجاوزها) يكون إطلاق الهم العشق عليه (طليقاً) ويعتبر (في جهة تصويره) من (الملك) أي
الإنسان (من غير أن يمتنع سبحانه من انخراطه في الظهور بتسليمه للظهور) وأما (في جهة تصويره) أي
استعماله لفظاً لا معنواً (بما شارف في وصفه) فكان لفظه ظهوره وعبارة عن شيء لا يمتنع ولا يترك (ولو استعمله
مستعمله) من باب ما بين في قوله لا يفتن سبحانه (بشيء) هذا المعنى (أي من) (بما صار الملاحظين لجلال صفته)
والمراد بالصفات هنا لجلال الله وعظمته وتوحيده وعبادته وهو صفت مرتفع عن قدم الكلام عليه من غير
قول لا أن ظهره سبب حقايقه لجهت العقول) وطليقاً لأنه كان (وذهب القلب لطلبه وتجدد القلب للوقوف
الجسدية) (وتمازج الأعضاء) لشيء ذلك المثل (ولو تركت القلبين الجاهل والجليد) (وهما من أصناف
الاعمال) (الصانع تحت مبادئه) أي تحت (الغري) (كذلك كإني تطلق) كنه في النفس (بما صار الخفايا) أي
جميع خفايا حيوان معروف لا يبصر بالهاتر (ويعني تحقيق هذه الإشارة في كل الصفة) (إن شاء الله تعالى
(ويعني به) (أن الصفة غير أنه عز وجل تصور وجهه في الحقيقة بل الحقيقة بل المعرفة لا يعرف غير الله عز
وجل أقدم في الوجود قطعاً إلا الله تعالى وأفعاله) وهذا من المعرفة صفة وجوده (ومن
عرف الأفعال من حيث أنها أفعال فليست معرفة الفاعل إلى غيره) بل لم يتصور وجوده خالفاً غيره (فمن
عرف الشافي) رحمه الله تعالى (وهله وتصفيه) أي حبه وتركيبه (من حيث أنه تصفيه) وصفته
لأن من حيث أنه باهر جلد وجوه وروق وكلام منظوم ولقعة مرة فليقدر قولهم تجاوز معرفة الشافي إلى
غيره ولا يجوز تحصيله إلى غيره وكل موجود سوى الله تعالى فهو تصنيف الله تعالى في نسخة صنع الله
(وقوله بديع أفعاله) (ومن تركه) (فمن عرفها من حيث هي صنع الله تعالى وأي من الصنع طاعت
الصانع كإني من حسن التصنيف فضل المصنف وجلالة قدره كانت معرفته وعبته مقصود وعلى الله عز
وجل غير مجاوزة إلى ما سواه) وقد أتم هذا البحث الشيخ الأكرم قدس سره في الفتوحات منذ ذكر قوله
ضلي الله عليه وسلم إن الله يجبل حب الجبال فقال الجبال تعشا لله سرية بقوله جبل علي أنا جعبله فنعشنا فلما
من نظرائه جبال الكمال وهو جبال الحكمة فأحبه في كل شيء لأن كل شيء محكم وهو صنعة حكيم ومنام
لم يبلغ هذه المرتبة وماله علم بالجبال إلا هذا الجبال المقيد الموقوف على الغرض وهو في الشرع موضع قوله
اعبد الله كأنك تراه غناء بكاف التشبيه في لم يصل فهمه إلى أكرم من الجبال المقيد قدس فاحبه لكل ولا
جرح علمه بآثاره بالشرع على قدر وسعه فبقى حبه تعالى للعمال وهي رتبة أهل الكمال فأحبه في كل
شئ فإن الله خلقه الله تعالى في غاية الأحكام والاتقان فالعالم جبال الله وهو الجبل المحب للعمال فمن أحب
العالم بهذا النظر فأنشأ الأجل الله إذ جبال الصنعة لا يضاف إليها إلى صانعه وأما (ومن حد
هذا العشق أن لا يقبل الشركة) كالموجودات الحقة (وكل ما سوى هذا العشق فهو قابل
لشركة) إذ كل محبوب سواء فيتمونه (فغيره) ومما به (أما في الوجود وأما في الامكان) فالله هذا الجبال فلا
يتصوره ثن لا في الامكان ولا في الوجود) والله أشار بعض العارفين بقوله * فاللهذا الجبال تأتي *

تصنيفه (كذلك كإني تطلق) كنه في النفس (بما صار الخفايا) أي
جميع خفايا حيوان معروف لا يبصر بالهاتر (ويعني تحقيق هذه الإشارة في كل الصفة) (إن شاء الله تعالى
(ويعني به) (أن الصفة غير أنه عز وجل تصور وجهه في الحقيقة بل الحقيقة بل المعرفة لا يعرف غير الله عز
وجل أقدم في الوجود قطعاً إلا الله تعالى وأفعاله) وهذا من المعرفة صفة وجوده (ومن
عرف الأفعال من حيث أنها أفعال فليست معرفة الفاعل إلى غيره) بل لم يتصور وجوده خالفاً غيره (فمن
عرف الشافي) رحمه الله تعالى (وهله وتصفيه) أي حبه وتركيبه (من حيث أنه تصفيه) وصفته
لأن من حيث أنه باهر جلد وجوه وروق وكلام منظوم ولقعة مرة فليقدر قولهم تجاوز معرفة الشافي إلى
غيره ولا يجوز تحصيله إلى غيره وكل موجود سوى الله تعالى فهو تصنيف الله تعالى في نسخة صنع الله
(وقوله بديع أفعاله) (ومن تركه) (فمن عرفها من حيث هي صنع الله تعالى وأي من الصنع طاعت
الصانع كإني من حسن التصنيف فضل المصنف وجلالة قدره كانت معرفته وعبته مقصود وعلى الله عز
وجل غير مجاوزة إلى ما سواه) وقد أتم هذا البحث الشيخ الأكرم قدس سره في الفتوحات منذ ذكر قوله
ضلي الله عليه وسلم إن الله يجبل حب الجبال فقال الجبال تعشا لله سرية بقوله جبل علي أنا جعبله فنعشنا فلما
من نظرائه جبال الكمال وهو جبال الحكمة فأحبه في كل شيء لأن كل شيء محكم وهو صنعة حكيم ومنام
لم يبلغ هذه المرتبة وماله علم بالجبال إلا هذا الجبال المقيد الموقوف على الغرض وهو في الشرع موضع قوله
اعبد الله كأنك تراه غناء بكاف التشبيه في لم يصل فهمه إلى أكرم من الجبال المقيد قدس فاحبه لكل ولا
جرح علمه بآثاره بالشرع على قدر وسعه فبقى حبه تعالى للعمال وهي رتبة أهل الكمال فأحبه في كل
شئ فإن الله خلقه الله تعالى في غاية الأحكام والاتقان فالعالم جبال الله وهو الجبل المحب للعمال فمن أحب
العالم بهذا النظر فأنشأ الأجل الله إذ جبال الصنعة لا يضاف إليها إلى صانعه وأما (ومن حد
هذا العشق أن لا يقبل الشركة) كالموجودات الحقة (وكل ما سوى هذا العشق فهو قابل
لشركة) إذ كل محبوب سواء فيتمونه (فغيره) ومما به (أما في الوجود وأما في الامكان) فالله هذا الجبال فلا
يتصوره ثن لا في الامكان ولا في الوجود) والله أشار بعض العارفين بقوله * فاللهذا الجبال تأتي *

أنه لا يقبل الشركة وكل ما سوى هذا العشق فهو قابل للشركة إذ كل محبوب سواء يتصوره نظرياً في الوجود وأما في الامكان فالله هذا
الجبال فلا يتصوره ثن لا في الامكان ولا في الوجود فكان اسم العشق على حب غيره مجازاً لخصاله الحقيقية ثم انضاف القريب في نصه
من البهجة قد لا يدرك من لفظ العشق الا طلب الوصال الذي هو عبارة عن تماس ظواهر
الاجسام بالعتان) والتقبل والتخفيد (فضائه شهوة الوفاق) أي الجماع (مثل هذا الجوار ينبغي أن
أنه لا يقبل الشركة وكل ما سوى هذا العشق فهو قابل للشركة إذ كل محبوب سواء يتصوره نظرياً في الوجود وأما في الامكان فالله هذا
الجبال فلا يتصوره ثن لا في الامكان ولا في الوجود فكان اسم العشق على حب غيره مجازاً لخصاله الحقيقية ثم انضاف القريب في نصه
من البهجة قد لا يدرك من لفظ العشق الا طلب الوصال الذي هو عبارة عن تماس ظواهر
الاجسام بالعتان) والتقبل والتخفيد (فضائه شهوة الوفاق) أي الجماع (مثل هذا الجوار ينبغي أن

[illegible]

سواء كانت المرأة
تتحدث أو لا تتحدث
تأخر نفسي الضيق وعدم
السلامة في جسدي كما كان
الغضب والقلق إلى الضيق
في الصيحات من أجل
التي كانت في ذلك
الصيحات بالتساوي عموم
الحسنة في وضعه الحال
وصوت المرأة ذاتين
هذين الأصليين فإن النساء
على النظر إليها وبسبب
حجم الباب وهوائين
ريب ولكن بينهما فرق
إذا الشهوة تدعو إلى النظر
في أول هيئتها ولا تها
في سماع الصوت وليس
في النظر شهوة للعامة
تقتريك السماع بل هو
شهوة من الرائي غير
لأنه ليس بصوت بل
تساوي من الصانع حتى
يكنزهم يمكن الرجال
والسلام والاستفهام
السؤال والمشاورة وغير
لكن ولكن لقاءه من دأته
يقصر به الشهوة فتدأ
تدأ في النظرات الصيحات
لأنهم لم يؤردوا
لأصحابكم تؤمر النساء
سواء الأصوات فيبقى أن
ينبع مثل الصمت ويصر
فرد طبعها هو الأقرين
تدري ويتأيد بحديث
سار تشين الغنشين في

[illegible]

يُمَتِّعُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ
وَلَمْ يَحْزَنْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَمْ تَكُنِ الْفِتْنَةُ حُزْنَ عَلَيْهِ فَالَّذِي لَمْ يَحْزَنْ فَذَاذَا اخْتَلَفُوا

(قلت في بعض هذه النسخ ان الاربعة اهل الحل في الدنيا) اهل الشر والذين لا يتوبون
(في الدنيا) قد عرفوا به وكون المرأة غايه والرجل صاحبها (ولا يبعد ان يختلف القدر على هذا
بالاوهل فاما يقول القبيح ان يقبل ربيته وهو حرام) فيصير حرام وهو يستدعي ملك نفسه (والذين
لشأن ذلك لان القبيح يدعو الخيال في التيسير) طاهر (وهو طاهر) ومن حرام حول الحلي أو شئ من
نوعه (والسباع يدعو إلى الخلط والخلوة وهو حرام فيكلمك) طاهر (أيضا بالانحياز) وقال صاحب
الامتناع في اقول اذا غلبت الفتنة فهو حرام نظر ايضا ان المسدود حرام وانما يتزوج فحاصل خبرها
ويجمل فيه عدمه والامر المتوعدة لا تلحق بالواقعة الا بئس اوجاع فانه ودعني من ذلك فهو المبتدئ
والناقص لا يكون باصالح المراد وكذا في كثير العلماء (المعارض الشافعي في الاكله) يانه تكون في
شمار اهل الشر (المسكرات) (أو من تغافل) الغشني وهي الزمائم والاوزار) فان كان من ذلك
من شمار اهل الشر (وطيل الكوبة) وعنهم شمار الغشني (فهذه ثلاثة انواع) من الالآت (منوعة)
أعمال الزمائم فاسم صفة انواع منها الصرائي وهو قسبة الرأس مستعده آخرها زمائم شمالي الزمائم
على التفاروت وفي الحري بهي حرم وفيه الكربة وهي مثل الصرائي الا انه يجعل أصل القصة
قطعة تحاسب معها زميمها في اهراس اهل البادية في الاراف وهو شمالي آخره بال صرناي وهو
الناتج وهو معروف وهو أكثر من الاولين ومنها القرية وهما قصبتان ملتصقتان وأولس اتخذها
ينواسر اهل على ما قاله ابن الكلبي وقد اختلف العلماء في الزمائم فالصوفي في مذهب الائمة التصريم
وذهب الظاهرية وابن طاهر الى الاباحة والظاهرية بنوعه في مسئلة الخطر والاباحة والاصل عندهم
الاباحة ومنعوا وروى فيها وضعا والاحديث الواردة كلها وقد ذكر المصنف ان القياس الحل
لولا رد الاخبل وكونها صارت شمار اهل الشر والمبعضون منعون همه الانحياز ولا يسألون ماذا كره
من انها شمار اهل الشر والغالب على اهل الشر بان لا يحضر والزمر عند الشر فانه تشبعا
عليهم واظهر اهل المذهب خصوصا الصرائي والكرية فليسا من شمار الشر أصلا وليسا من بين أيضا كما
حققه صاحب الامتناع في الأوزار ويحل فيها العود والقانون في باب الويلج والسنطير والكمخجوع وغير
ذلك والمعروف في مذهب الائمة أن الشر بها وسماها حرام وحتى جماعة جواز ضرب العود وسماها
عن عبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمر وإبراهيم بن مسعود وغيرهم كما رده صاحب العقود وغيره وقد تقدم
للمصنف النع في الأوزار ثلاث حل احدها انها تدعى الى الشر والثانية انها تدعى كراشر الشر بل قرب
عهدها والثالثة انه من عادة اهل المسق وتقدم الكلام على كل ذلك فبما اوتينا وأما طيل الكوبة
فقد تقدم تحقيقه وتقدم قول المصنف انه من عادة الغشني والموجود في كتب الشافعية انه حرام وروى
امام الحرمين في كتابه (وما عدا ذلك) يبي على أصل الاباحة كالدف) هو يضم الدال وقسمه لثلاث
مشهورا تدعى به المائر الفروع اما الفلوق فيسمى مرضا على ما حكى في كتب الفقهاء قال بعض علماء
الموسيقى انه آلة كاملة تحكم على سائر الملاهي وتنفق اليه جميع آلات الطرب اذ به تعرف الضروب
مصحفا وسماها منه تكملة صورة الكرة الفلكية على الوضع الصحيح لانه يكرى الصور وتادعوا انه
من كعبة العناصر الاربعة قالوا لثنتين الفقرات الخفاف والقال الابه وهو الذي يوصل ويقطع وكل
لهما لا يحضر هالذ في هي ضبيعة القوة وأما حكم الشر به شرعا فقد اختلف العلماء فيه فقال الحافظ
محمد بن طاهر انه سنة وأطلق قوله فيموجب طائفة منهم انه سنة في العرس فقط وادأخرون واختلفا
وانه يحرم في غيرهما وادع البصري في التهذيب والشاشي في الحلية وأواحفي في المذهب به قال صاحب
البيان وابن عسرون وابن دريس صاحب الاستقصاء وادع الحنبل في الحر يقتضيه وكذلك
البحراني في غير ذلك وسلم الرازي في المردو له أشار صاحب النثر ونقله ان جاد في الرابة المذكورة

[illegible]

وان كان فيه الجلال
والطبي والشافين
والضرب بالقضيب وسائر
الآلات

وكذلك قول الشافعي رحمه الله تعالى في النكاح إذا تزوج رجل امرأة من بني قيس بن عيلان فزوجه من بني قيس بن عيلان
 لأن كلام الشافعي يقتضي أنه إنما كرهه على من هو من بني قيس بن عيلان من بني قيس بن عيلان من بني قيس بن عيلان
 لأنهم قالوا أن النكاح من جنس قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش
 ما لا ينافي لقولهم من النكاح من جنس قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش
 جدان أنما يتكلم حكم النكاح أن كره كره من جنس قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش
 واقتضاء أنما لا يلحق بالزواني واليه ذهب ابن طاهر وأبلاق الظاهرية يشهدون في الباطن من كتب
 لعقبة أن الضرر بالنكاح من قريش لأنهم من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش
 مع العقوبة فهو مكره ويؤان كنه مكره فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش
 وكذلك التمسح من الدين الخليل في شرح المقنع ولم يعلق غير ما في كتابه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش فزوجه من قريش
 الصانع المنزلي له قيل لم يسمع قول الشافعي كره التعبير فقال ما أدى بهذا كنه الشافعي يسمع مثل
 هذا ولا ينكره

﴿فصل﴾ في الكلام على الشبهة وهي البراءة المثبتة فيها أنواع خمسة واحدة وهي التي
 والمجل وتثبتان أحدهما تحت أخرى ويسمى المرسول ونوع يسمى المختار وهي التي تضر بهم الزكاة
 فذهب طائفتان من مخرج الضرر وهو المرسول في كتب الأئمة الثلاثة واختاره من الشافعية النحوي
 وخزمه ابن أبي عسرة وروى في شرح الحوي في شرح الوساطة من الشيخ أبي علي أنه قال صوت البراءة مختلف فيه
 والقياس يخرجه كسائر الزامير وأدعى النووي أنه الأصح ونقل عن القزويني من المتأخرين ترجيعه
 وذهب طائفتان إلى الإباحة وهو مذهب الظاهرية واختار ما بين طاهر المقدسي وأبو بكر العارضي وأفتتده
 سيبان المصنف وقال الرافعي في الشرح المصبر أنه الإطهر وقال في الشرح الكبير أنه الأقرب وكلام
 الرافعي ينافي بشعر بالإباحة الضريح لا كراهة وحمل ما روى عن غير الشبهة وقال الجاهلي
 ولا يحرم الإبراء واختار الجواز من المتأخرين ابن الفرج وأبو القزويني عبد السلام وابن دقيق العيد والبدوي
 ابن جماعة قال صاحب الامتناع سمعت ذلك من لفظه مرارا والقاضي حسين وأمام الحرمين حكيا في
 المذهب وجهين ولم يرجح أحدا وقال التاج الشريفي المالكي أنه مقتضى المذهب القوي والشفقة
 للمذهب وذهب المالودي في الحاشية إلى أنها في الأمارة مكرهة وفي الأمارة والمرعى مباحة ولم يعلق غير
 هذا وحكاها الرافعي عنه في الضرر ولم يعلق تملأه وقال في الوصية الشبهة التي يعمل فيها الخربوي
 الاصل هو يجوز الوصية جامع منعه الوصية في الزامير هكذا ذكر صاحب الحاشية وقال الرافعي وقد روي أن
 داود عليه السلام كان يشرب بها في غنمه قال وروي عن العصابة الترخيص في الإبراء قالوا والشبهة
 تمت على السير وتجمع البهائم إذا مرحت وتجرى الجمع وترق القلب وهذه المعاني ليست موجودة في
 الزامير وبمثل هذا أجاب المصنف ثم قال أهل الصلاح والعارف يحضرون السباع بالشبهة وتجري على
 يدهم ككرامات الظاهر قولهم الاحوال السنية ومن تكب الحرام لاسمها إذا أمر عليه يسقط به

﴿فصل﴾ في العود ويسمى المزهرة والكران والموزر والعربة والكبارة والقنن والحق بعضهم
 به الطيور والعصافه غيره وله ذكر في كلام العرب وأشعارهم وهو آلة كلمة وافية لجميع الثمنان فإنه
 مر كبعل حركت نسائية فالزنا لا أربعة هي الزنا والثنى والمثلث والرب تقابل الانحلال أربعة
 السوداء الضرة لعلها بلغم والمه قال ابن الكي وأول من عمله وجعل من بني قنبل بن آدم قوله لما بن
 آدم عمر زمانا طويلا ولم يكن قوله فتزوج تحسين امرأة وتسرى بما تقي باره بقوله فلم قبل أن
 يموت بعشر سنين فاعتذر حبه فلما تم على الفلام خمس سنين مات فجرح عليه جرحا شديدا رآه فذهقه
 على خبره وقال لا تذهب سرورته عن عيني فجعل له يقع وعظمه تسقط حتى بقيت العظام السوداء القديمة

[illegible]

﴿فصل في الصلواتين﴾ تختلف العلماء في الضرب بما قد ثبت لما ثبت إلى الضرب وهو احتياكي
 الشيخ أبي محمد الجويني وحزبه المصنف ورجوعه إلى الرأي وأطلق المالكية تحريم الآلات كلها غير
 ما استثنوه شبهه ويمكن أن يبيح في شرح الأوسط خلافاً فيه وهو تضام الحزبين ومال إلى الجواز
 وقياس من أباح الضرب بالفتية بابسته بالأذى فلا يسرهما بطر لا مفرده ولا مضاعفاً أو بالظاهر
 بصور جميع الآلات فيندرج فيها مقتضى ما قاله بعض الشافعية والخانبة كراهتهم جميعاً قلوا كل
 ما لا يضر بالمرء فله الضرب مكره والمؤمنون اعتماداً على أن الحثين يعتادون الضرب ولا
 يخفى توجيه الأقوال والاحكام من جهة المصالح والاحتيا التي تقتل

[illegible]

وقال الله عز وجل في الصلاة قال وهو سجد من السجدة الاخرى يعني في الصلاة العظمى بنو اهل
 البيت عجل الله فرجاتهم اجمعين في السجدة التي هي السجدة العظمى
 فكذلك عليه اما ان ذكرنا بقاها من الصلاة التي هي السجدة العظمى قال حيث ولا يعرف
 كلام فوجهه يعني فليست اقل الصلاة ثم الفصل التاسع عشر في تفسير وقال

أَلَا تَلِكْ جُرَّةٌ قَدْ أَقْبَلَتْ • تَعْلَبُ الْعَيْنُ مَرَّةً قَطُّ ضَمًّا

تقول حضرت قاعدتنا: فقلت لها لا أطيق النهوض.

كلاهما من رمضان في ليلة * وكيف يزور من رمضان

فقلت له تشبه هذا التبرع هذه الصلاة فقال له هكذا وكذا أنشد السجاني الشيخ أبي إسحق
الشيرازي أشعاراً فيها ذكر الحدود والخبر مع نفسه وزهده وروى الخطيب في ترجمة الإمام ابن
الإمام أبي بكر محمد بن داود الظاهري في مناقرة جرت بينه وبين أبي إسحق داود جمع عليه بقوله
أكرر فيروض المحاسن مقلتي • وأمعن نفسي إن تنال صرماً

وينطق سري من مترجم خاطري * فالولا اختلاس زوده لشكلا

رَأَيْتَ الْهَوَىٰ دَعَا إِلَىٰ النَّاسِ كُلِّهِمْ ۖ فَمَا نَزَّوِي حَبَابًا مِّمَّا سَلَا

فَقَالَ يَا ابْنَ سَرِيحٍ أَوَّلَى تَفْخَرُ بِهَذَا مَا الَّذِي أَقُولُ

ومسافر بالغنم لحظاته • قد بث أمتعته لذيق سعادته

منہا بحسن حدیثہ وعتابہ * وا کررا العفاتی ورجانہ

حتى اذا ما الصبح لاح هوده • ولى بخاتم ربه و برانه

كان ذلك بحضور القاضي إلى محمد بن يوسف وأما ذلك مما هو في شاعرهم في استلزام ذلك
 وإشاعته في كل ورد وسد موانع الإشكال وبشد القتال بالجواز مع الفاعل (فان ترجمي إلى أجنبي
 العاصي بالتزليل وإزالة الفكر) وتقدم للمصنف قوله سائر أوصاف النساء تتعلق به مسألة
 المردون فيها أيضاً اختلاف المعلقين كان في معنى فالذي نقل الرافعي هو أم قال صاحب
 المردون في أم قال صاحب المردون في أم قال صاحب المردون في أم قال صاحب المردون في أم قال صاحب

[illegible]

والألفبسيق بضم الفاء وتشديد الباء مع القواوعد وكران عقل الخبيلي في الفصول أنه اذا شبيب بالمراد ان
قدومهم وصف قدومهم وذكشانه لا تم له يالحو ابحاله قالو بحتمل ان لا زده لانه وصف ما يخلق
فهو كوصف الهام وان كان في الناس من يشبهني الهام وهذا عندهم من محرم وامان يبيع نظر
المراد كالظاهر به وغيره له يفسد وقد ساق الخطيب الى ان لا يرد ذلك في الامام عليه السلام

قَاتِلْهُ عَلَى أَحْيِيَّتِهِ فَهُوَ
الْعَاجِزُ بِالْتَّزْيِيلِ وَاجِلُ
الْمُتَكْرِفَةِ

[illegible]

الشاعر (الشديضهم) (وبارأى في اليوم الجمال) قتله أكله وسلا مخرجاً
(فتواجد عليه أعجمي) أي أكله الخد سباعه (فمسك من سبوحه فقال أنه يقول ما أوزم
وهو كاشول فان لفظاً زو يدلي الصمعة على الشرب على الهلاك) ولما علموا صرح بركه أن أواله والهم
الضفاف النهمار وسوتو عوازل صغر الجوع (فطوهم أنه يقول كلنا مشربون على الهلاك) واستشعر صد
ذلك خطر هلاك الإسماء والفرق في حب الله تعالى وحبه بحسب فهمه (من بطون الخط الذي
سبحه) (ولهم حسب خطه وليس من شرط تحله أن واقع مراد الشاعر ولغة فهو الذي وجدني وصدق
ومن استشعر خطر هلاك الإسماء غير أن ينشئ عليه مقلداً يضرب عليه أعضاءه فأذا ليس في تغير
أصناف الألفاظ كثيراً بل الذي غلب عليه حش خلق فنبش أن يعثر زمن الشمع بأي لفظ كان
والذي غلب عليه حب الله تعالى فلا يضطر الألفاظ ولا يخافه عن فهم المعاني الطيبة المألفة بمجاري همة
الشريفة) (العروض الرابع في المستم وهوان تكون الشهوة) (النسبة (غالبه عليه) لا يمكنه
دفعها عنه (وكان في قوة السباب) وعذوقه (وكانت هذه الصلة أغلب عليه من غيرها فالسماع)
حينئذ (حرام عليه سواء غلب على قلبه حب شخص معين أو لم يغلب) اذ همة أوب الشهوة فإنه كلما
كان فلا سمع وصف الصدغ واخذ والفران والوصال والريب (لا يجوز ذلك شهوة وبزله على
صور معينة يذبح الشيطان بها) أي تلك الشهوة (في قلبه تقتتل فيه نار الشهوة وتوقظ باعث الشر وذلك
هو النصرة لحزب الشيطان) وحدهم (واقتذبل العقل المانع منه الذي هو حب الله تعالى) ومن هنا قال
صاحب القرون السماع حرام وحلال وشبهة في سمعه بنفس مشاهدة شهوة وهو في نور حرام ومن سمع
بمعوق على صفة صبا من جوارينه أو زوجه كان شهوة لتناول الهوى ومن سمعه بقلبه مشاهدة مكان
ندلى الدليل وتشهد عرفات الجليل فهو صبا وقد تله صاحب العارف أيضاً وصحبه وقال قول الشيخ
أي طالب بتبرؤ من ربه وكلامه وعلمه بأحوال السلف وما كان ورعه وتقواه ونظر به الأصوب (والأولى
والقتال في القلب دائم بين جنود الشيطان وهي الشهوات) النفسانية (وبين حب الله تعالى وهو نور
العقل) (الالهوى (الأي قلب قد دفعه أحد الجندين واستولى عليه بالكملة) وقلبه عليه (وغالب
القصاب) في غالب الأزمان من غالب الأشخاص (قد دفعها عند الشيطان وغلب عليها فصاح)
حينئذ (أي أن ستألف أسباب القتل لأزواجها) وفي نسخة لأزواجه (تكره بغير تركب أعظمها
وتصعد سببها أو ستمها والسماع من هذا أصله عند الشيطان في حق مثل هذا النقص فخرج مثل هذا
عن مجمع السماع فإنه يستقر به (ومن هنا قال الشيخ أوعداً من السلي سمعت جد يقول السمع ينفي
أن سمع قلبه في نفس مئة ومن كان قلبه ميتاً ونفسه ميتة لا يحل له السماع) (العروض الخامس أن
يكون الشخص من عوام الخلق ولم يغلب عليه حب الله تعالى فيكون السماع عليه مجبوراً ولا غلب عليه
شهوة) (محكم الشريعة) (فيكون في حقه عتقاً ورأى ولكنه أجمع في حقه كسائر أنواع الأذان المباحة) وأراد
بالعوام هنا غير أهل العرفه بالله تعالى فدخل فيه علماء الدنيا بسائر فنونهم والساكنون على العوام الغريبة
والمتشغون بالتدريس والتصنيف وقال القاضي حسين في تعليقه الناس في السماع على ثلاثة أضرب العوام

والله اعلم

قد فقهها جنود الشيطان وغلب عليها افتخاج - حيث تدّ إلى أن تستأنف

أسباب القتل لأجلها كيف يجوز تكثير أخطأوا ونعذبوا ونهأوا السماع مشغولاً بالملحة جند السلطات في حق مثل هذا الشخص فليخرج مثل هذا عن حجم السماع فإنه يستغربه بالعارضات الخاصة أن يكون الشخص من علوم الخلق ولم يقبل عليه سبحانه تعالى فكيف السماع على ما لا يلائم عليه شهوة فتكون في حقه محظوراً ولكنه أضر في حقه كسائر أنواع اللذات المباحة

لذلك والعارفون قدام العوام لم يسموهم بغير اسمهم فصاروا يسمونهم بغير اسمهم وأما
 أصحابه فيسبغونهم بغير اسمهم (الوجه إذا التفت عليه) أي علقته (وهو يروى) أي طهره (وهو
 طهره) أي طهره (وهو يروى) أي طهره (وهو يروى) أي طهره (وهو يروى) أي طهره (وهو يروى) أي طهره
 به إلى قول من قال بالثبوت في القليل من العلة والكثير في القليل من العلة والكثير في القليل من العلة
 مذهب الشافعي من رواه إلى الفرض أن الزاوية من غير مذهب الزاوية من غير مذهب الزاوية من غير مذهب
 أنه مذهب الشافعي فإنه لم يكتسب استحباباً في القليل من العلة ولا استحباباً في الكثير من العلة
 قالوا يقول إن كان كسباً دخل في باب العلة وقالوا لعلنا لا نكتسب من القليل من العلة قال الشافعي لا
 كان الزاوية من العلة ونسجل به فهو كسب العلة وقال الأصمعي في شرح الكفاية وإنما لم يجل
 يسمي في شبه أومع من يستأثر به في وقت دون وقت فاعلم ما قاله من وقال القاضي حسن في تعليقه قال
 الشافعي في الكسب إذا كان الزاوية من غير مذهب الزاوية من غير مذهب الزاوية من غير مذهب
 له استحباباً فلا يترتب عليه وقال أومع من غير مذهب الزاوية من غير مذهب الزاوية من غير مذهب
 الجليل في قوله فكذا الغنم مما عوام الناس إذا زاد أومع عليها وقال الماوردي في الحلاقين ولم يقل أهل
 العلة يترتب عليه وهم في عصر العلماء حجة الفقهاء ولا يترتب عليهم ولا يترتب عليهم عنه إلا ما بين
 أحدهما الاستحباب والانتفاء إليه والثاني أن يكون فيه مكروه وإذا لم يكن في سنهاه يقضيه
 (فإن لمواظبة على النهج كانت وكان المغيرة بالاصرار عليها والداومة قصير فكذلك بعض المباحات
 بالداومة يصير صغيراً) قال الرافعي والرجوع في المداومة والاستحباب والعرف يختلف باختلاف
 الأشخاص فيستقيم من شخص ندو لا يستقيم من غيره وأختلف في الاصرار على الصغير هل هو تكرارها
 أو الاتيان بأفواج كسباني في كل التوبة (وهو كما لو اظلم على متابعه الزاوية من غير مذهب الزاوية من غير مذهب
 إلى الدوام فإنه ممنوع وإن لم يكن أجل منه عاونه له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذا القبيل اللعب
 بالشرع فإنه مباح ولكن المواظبة عليه مكروهة كراهة شديدة) وسأقي في ما يتعلق به (ومهما
 كان الغرض اللعب والتلذذ باللهو فإن ذلك إنما يباح لمقاصه من ترويح القلب) واستحسن النفس
 (الراحة القلب معالجته في بعض الأوقات لتبسط دواعيه) وتقوم واهته فيشتغل في سائر الأوقات بما
 يصح (أي يرفع وفي نسخة الجدل) في الدنيا كالكسب والتجارة أو في الدين كالصلاة والقراءة واستحسن
 ذلك في تضاعف الجدل أي الاجتهاد (استحسن الخلال) وهي الشامة السوداء (على الخلد ولو استوعبت
 لخليل الوجه لشوهته ما أحبه) وفي نسخة في الوجه (فيروى ذلك الحسن في باب السبب الكثر فكل حسن
 حسن كثره ولا كل مباح يباح كثير بل الخبز) الذي به قوام البدن (مباح) أهله (والاستحباب منه
 حرام) إذا كان يستفربه وكذا شرب الزمان مباح شره وهو شافعوا الاستحباب منه مضر المصلحة (فهذا
 المباح كسائر المباحات) وهذا الذي ذكره المصنف معج من جهة القياس وقد ناقض صاحب الامتاع من أصله
 فقال وأما من قريب القليل والكثير فغير مقبوع ولا دليل له والقياس أن المباح قليله يباح كثيره إلا أن يدل
 الدليل كسائر المباحات وقد كان عبداً بن جعفر يستكثر من تعلم الصلاة منه ذلك كما تقدم قال وأما قول
 خزان أن بعض المباحات يصير بالداومة صغيرة فقير مسلم عالم بدليل وقوله أن الشرع يباح اللعب به
 وبالمواظبة عليه يصير مكروهاً غير مسلم ولا أعرف هذا أحد من الأصحاب والمسئلة فيها ثلاثة أوجه الص
 في ما هو مشهور في المذهب الكراهة مطلقاً الثاني الإباحة والثالث التحريم وهذه التفرقة لا تعرفها
 فإن كان تدليل بها فلا نسلم بشرط القياس الاتفاق على الأصل وما ذكره من القياس على الصغيرة إنما
 صير كبيرة فليس القياس معها فإن لم يتركب الصغيرة من تركيبين أحدهما مباح والآخر تركه
 كل من والثاني استقراره وهو في كل من منهي عن التمسك به فصار كبيرة لمخالفة أو لا واستمراره على

وهو مذهبهم عليه
 كسبها عليه هذا
 أصح التوجيه وهو
 قال الواظبة على القوم
 عليه من أن الصدقة
 بالإسم أو بالمواظبة
 كسبها عليه
 المباح بالذات
 صغيرة وهو كما لو اظلم على
 متابعه الزاوية من غير مذهب
 والتكرار الذي لم يسم على
 الدوام فإنه ممنوع وإن لم
 يكن أهله ممنوعاً إذ فعله
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومن هذا القبيل
 اللعب بالشرع فإنه مباح
 ولكن المواظبة عليه
 مكروهة كراهة شديدة
 ومهما كان الغرض اللعب
 والتلذذ باللهو فذلك أنه
 ساه لمقاصه من ترويح
 القلب إذراحة القلب
 بالجهة في بعض الأوقات
 لتبسط دواعيه فتشغل
 في سائر الأوقات بالجد
 الدنيا كالكسب والتجارة
 أو في الدين كالصلاة
 والقراءة واستحسن ذلك
 فيما بين تضاعف الجدل
 كاستحسان الخلال على الخلد
 أصحوب الخلال
 الوجه لشوهته فما أحبه ذلك
 فعدوا الحسب قيساً له
 من حسن
 كثيره ولا كل مباح يباح
 كثيره بل الخبز مباح
 والاستحباب منه حرام فكذا
 المباح كسائر المباحات

الخالقة وهو ما مر في القول د وأستبعد التوبة فصارون الصغيرة كبيرة بالاعتناء أو لعلها ان يكون
 قولنا ما روي عن كون الصغيرة قديم كسنة في الأسير أو ما قيل من أن البياض فلهذا روي عن النبي صلى الله عليه
 وكونه قديم قبل الشبان ولعل في بعض المسائل بعدم البلوغ مكره والممكن ان يكون له وجهان

بأنه لا يملك العقل والقدرة قاله الله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون وإذا منى رقبا أكره وقتل النفس
 إلى البياض كان باركا لا يولد ولا يعنى بالكرامة هذا القول الأول لأنه لا يقال في الشارع قديم أو جديد
 وكثره في سنة أو ما عاذا أنه الإنسان بالوليد عليه وترك الحر عليه والمصكر وفي حقه لا يميز في سنة
 إلى جوامد استقر من المسائل وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم لا فرق بين أبيض أو سمرة وان عذوق ليعتد
 الجهة يقتضي أن من علم بالواجبات لا يصيب ولا يظلم عليه اه (فان قلت فقد أدى صياق هذا الكلام إلى انه
 سباح في بعض الأحوال دون بعض) وبعض الأشخاص دون بعض (فلم ألتفت القول أو لا بالباحة
 أي انه سباح مطلقا (والخلق القول في المفضل) أي في خاصة تفصيل عدا لامة (بل أؤتم خفوا خطأ فاعلم
 ان هذا الخطأ) نشأ من قلة التأمل (لان الأطلاق انما يختص) حله (لتفصيل ما ينشأ من غير ما فيه النظر
 فاما ما ينشأ من الأحوال العارضة المتصلة به من خارج فلا ينعني الأطلاق الآتري اذا استثنى العسل
 المهر وفي الذي يجمع الفصل (أهو حلال أم لا قلناه حلال على الأطلاق مع انه حرام على المهرور) أي من
 كان زواجه حارما ما (التي يستمر به) مخالفة مزاجه وصكنا الصغر أو الذي غلب عليه خلط
 المراء فانه يحرره ويستره أيضا (واذا استثنى من المهر) أي من شربها (قلنا ان حرام منع انما
 قيل) في بعض الأحيان وذلك (لن شخص بلقمة ان شربها مع ما يتبعها ولكن هو من حيث انه حر
 حرام وانما أبع لعرض الحلية) في بعض الأوقات (والعسل من حيث انه حلال والمهر لعرض
 الضرر) لبعض الأشخاص (وما كان لعرض فلا يفتق اليه فان البيع حلال ويحرم لعرض الوتوع
 في وقت النداء يوم الجمعة) كاتقدم الكلام على سبيل باب الجمعة في كتاب الصلاة (وجه من العوارض)
 وفي بعض النسخ ونحوه من العوارض (والسمع من جعله المباحات من حيث انه صوت موزون وطيب
 مفهوم وانما يضره لعرض خارج عن حقيقة ذاته وإذا انكشف الغطاء عن دليل الإباحة فلا يباين بين
 يخالف عند ظهور الدليل وأما الشافعي) رضي الله عنه (فليس يصرم الغناعم مذهبه أصلا) قال صاحب
 الامناع وتبينت أعادة كثير من المصنفات فلم أره تصافي بصره وطاعت جل من الامور والمنة وقما ينف
 متقدري الاصحاب ومتوسطهم ومتأخريهم فلم يحكم أحد عنه القبريم بل حتى عني الأستاذ أو منصور
 البغدادي ان مذهبه بإباحة السماع بالقول والالحن اذا جمعه الرجل من رجل أو من جارية ومن امرأة
 يجعله النظر الملهي يجمع في داره وفي دار بعض أصدقائه ولم يسمع على قاعة العز بن ولم يقرن جماعه
 بشي من المنكرات ولم يضيع مع ذلك أوقات الصلاة اذ انها قهرا لم يضيع شهادة لزمه اذا ذها اه (وقد
 نص الشافعي) رضي الله عنه في آداب القضاء من الام (وقال في الرجل يخذل صناعة) يصر في بها (لا يجوز
 شهادته) ولقنا الأستاذ في منصور ان الشافعي نص في بعض كتبه على ان الذي يصرم من الفناء ما يفتي
 به القول والفتنة على جعل مشروط لا يفتي الا به اه (وذلك لانه من الهوى والمكره الذي يشبه الباطل
 ومن اتخذ صناعة كان منسوبا إلى السفاهة وسقوط المروءة وان لم يكن مجرما بينا القهر من فان كان لا ينسب
 نفسه إلى الفناء ولا يفتي بذلك ولا ياتى لاجله وانما يعرف بانه قد طرب في الحال فيترن به في لم يسقط هذا

فانما يشبه الباطل فاما ما يشبه
 من القول العارضة
 المصنوع من غير جلال
 الاطلاق إلى الذي يشبهه
 والاشفاق المخر قلنا انها
 حرام مع انها تمل لن شخص
 بلقمة ان شربها مع ما
 لم يحد غيرها ولكن هي
 من حيث انها خسر حرام
 وانما أبع لعرض الحلية
 والعسل من حيث انه
 حلالا انما حرام
 لعرض الضرر وما يكون
 لعرض فلا يفتق اليه فان
 البيع حلال ويحرم
 بفارض الوقوع في وقت
 النداء يوم الجمعة ومن
 العوارض والسمع من
 جهة المباحات من حيث انه
 سماع صوت طيب موزون
 مفهوم وانما يضره لعرض
 خارج عن حقيقة ذاته
 فاذا انكشف الغطاء عن
 دليل الإباحة فلا يباين بين
 يخالف عند ظهور الدليل
 وأما الشاة
 فليس يصرم الفناء من
 مذهبه أصلا وقد نص
 الشافعي وقال في الرجل
 يخذل صناعة لا يجوز
 دعه وذلك

المكره الذي يشبه الباطل ومن اتخذ صنعة كان منسوبا إلى السفاهة وسقوط المروءة وان لم يكن مجرما بينا القهر من فان كان لا ينسب نفسه إلى الفناء ولا يفتي بذلك ولا ياتى لاجله وانما يعرف بانه قد طرب في الحال فيترن بهم في لم يسقط هذا
 مجرم ما بين القهر من فان كان لا ينسب نفسه إلى الفناء ولا يفتي بذلك ولا ياتى لاجله وانما يعرف بانه قد طرب في الحال فيترن بهم في لم يسقط هذا
 صوته

عرواه ولم يتصل
بشهادته وأما الخليل
الجليل فحينئذ لم يكن
في بيت لحم حيث هو
الآن بل في بيت لحم
الذي سأل الشافعي
عن أبيه عن أبيه
الشافعي لأن الشافعي
على ما يظهر من
الأمم كان يفتي في
أهله بالشافعي
والرابع وتضمن الضوابط
بالحن الشافعي فليح
قال الله له وما كرهه
بالباطل فتسوة له هو
ولكن المهور من حيث
ليس بحرام قلب الحشة
ورقسهم له وقد كان
على الله عليه وسلم بنظر
ولا يكرهه بل المهور والقو
لا يؤخذ منه تعالي به أن
عنه أنه فصل ما لا فائدة
فيه فان الانسان لو غلب
على نفسه ان يضع يده
رأسه في اليوم مائة مرة
فهذا عيب لا فائدة
ولا يحرم قال الله تعالى
لا يؤخذكم الله بالقو
أعانتكم فإذا كان ذكر
اسم الله تعالى على الشيء على
طريق القسم من غير عقد
علمه لا يصح والمخالفة
فيه معناه لا فائدة فيه
لا يؤخذ به فكيف يؤخذ
بالشعر والرض

منه في بيت لحم واما الخليل الذي سأل الشافعي عن أبيه عن أبيه
فحينئذ لم يكن في بيت لحم حيث هو الآن بل في بيت لحم
الذي سأل الشافعي عن أبيه عن أبيه الشافعي لأن الشافعي
على ما يظهر من الأمم كان يفتي في أهله بالشافعي
والرابع وتضمن الضوابط بالشافعي فليح قال الله له وما كرهه
بالباطل فتسوة له هو ولكن المهور من حيث ليس بحرام قلب الحشة
ورقسهم له وقد كان على الله عليه وسلم بنظر ولا يكرهه بل المهور والقو
لا يؤخذ منه تعالي به أن عنه أنه فصل ما لا فائدة فيه فان الانسان لو غلب
على نفسه ان يضع يده رأسه في اليوم مائة مرة فهذا عيب لا فائدة
ولا يحرم قال الله تعالى لا يؤخذكم الله بالقو أعانتكم فإذا كان ذكر
اسم الله تعالى على الشيء على طريق القسم من غير عقد علمه لا يصح
والمخالفة فيه معناه لا فائدة فيه لا يؤخذ به فكيف يؤخذ بالشعر
والرض وأما المسنعة فقال الماوردي له ثلاثة أحوال أحدها ان يصير مقطعا له فقد شهدته الثاني

ان علي بن ابي حمزة قد جعل شهادته كذا في بعض كتابه امر اخصه عن ابي حمزة الثمالية في بعض ما في القصة
واقول في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان من دعاة الشهادة والجهاد على هذا الدال وقول شهادته انه
وقال بعض من الثقات ان ابي حمزة الجواد كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان
يطلب من روضه انه ان اكره ذلك روضه شهادته وقال في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان يفتي من ابي حمزة
في بعض ما في القصة وقال الجواد في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
الانسان يدعو الى العترة ويقيم عليه من الله ورضاه انه وان كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
الامر ان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
الاجتماع ان كان ابي حمزة يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
انما قال ان كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
الشهادة وحكى ان ابي حمزة روى في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
فان هذا من الدنيا ولقول ان شهادته من سبع الماسقاته ليعلم على الحمالي في القصة ان ابي حمزة
استرى بلاما من ابي حمزة في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
الغلام وكذا قال صاحب البيان وان كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة ان ابي حمزة كان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
مفتي لفتي الناس ردت شهادته فاما اذا شترها لفتي في احيائها في الادوار في روضه شهادته وقال الجواد في
الجواد اعلمني الجواد والغلمان الذين في ثلاثة احوال احدها ان يفتي من ابي حمزة في بعض ما في القصة
اما ان يدعو الناس الى الجورهم واما ان يفتي في داره لاجلهم فهذا من روضه شهادته وما في الجواد
اعظم من الغلمان الخبال الثاني ان يفتي في نفسه ليعلم ضاعهم ان لا يسترا غير ما كانوا ولجماهم فهو

ثم ردها بعد وان كان من غير به نظر ان كان هو ولد ساهده وان كان ساهمه محمل اجرا وما يجري
 القلام انقصها من الحر وتحمّل اجرا وما يجري الحر في بائنها على القلام فترد الشهادة فهذا المخلصه من
 مذهب الشافعي (وأما قوله بنسبه الباطل فهذا) أيضا (لا يدل على اعتقاده الحر من بل لو قال هو باطل
 صرح بالمدل على الحر وانما يدل على خلطه عن الفائدة قال باطل ما لا فائدة فيه) والمباح لا فائدة فيه (فقول
 الرجل لأمراه بعث نفسي منك قولها اشترت بعد باطل مهما كان القصد) بذلك (العبء المطالبة
 وليس يحرم الا اذا قصد ذلك التلخيص الحق الذي منعت الحر عنه وأما قوله مكره) فيجوز ان يريد ان
 تركه أولى والمكره يطلق بالاشتراك على المحذور والمنهي عنه حتى تنزيه وعلى تركه الأولى (فتنزل على
 بعض المواضع التي ذكرها) وهو ما تقر به محس أومسكرك ويكون الحر من لما رضى لا يفتى في القضاء (أو
 ينزل على التنزيه) كالمذهب أو على تركه الأولى بالجمله قد صرح من قوله أوقفه ما هو صريح في الإباحة
 وليس له نص في الحر (فانه نص) في القام (على إباحة لعب الشطرنج) ثم ذكر أني أكره لعبه وتعليله
 يدل عليه فانه قال ليس ذل من علة ذل الذي من الروم وهذا) كالأحنفي (يدل على التنزيه ورد الشهادة على
 الواطعية) كما تقدم النقل نفسه (لا يدل على تحريمه) أيضا بل قد رد الشهادة بالاكفى السوق وما يحرم
 الروم) ترد الشهادة (بل الحيا كمنسابة وليس من صنائع ذوى الروم وقد رد شهادة المحتر في الحرفة

[illegible]

وَمِنْ أَهْلِ الظُّنِّ أَيْضًا الْقُرْمُ
مِنْ كِبَارِ الْأَعْمَةِ وَأَنْ أَوْلَدُوا
الْقُرْمَ فَأَذْكَرُهُمْ نَجَّةً
عَلَيْهِمْ

بين حج القائلين بغير
السجدة والجواب عنها
احسن اقول تعالى ومن
الناس من يشترى لغير
الحديث قال ابن مسعود
والحسن البصري والفضل
رضي الله عنهم ان لغير
الحديث هو الغناور و
عائشة رضي الله عنها
التي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى حرم القسوة
سهاوتها وتعلمها فتقول

يقدم من كبار الأئمة عظامنا في الأصول والامتداد أئمة زمانهم عظامنا في القول والفعل (وإن أرادوا القول بالقرآن) وأئمة
 الناس بمصنوعهم (أي أئمة كراهة عليهم) فأما ما يفتقده رحمه الله تعالى فقد تقدم منه ما يدل على بطلانه
 عندنا وما يروى عنه خلافه فيحمل على الفناء المقترن بشئ من القصر ويحتمل لعناين القول والفعل على أن
 القصر لم يأخذ من مقتضى قوله لأن تصويلا للاحتمال لا حتمه وجوه أو مذهب في أخلاق الكراهة
 على القصر أو أن قوله مشهور وقد تقدمت الاشارة إليه مما أرادوا بالامام المترجعه عنه تعالى فقد تقدم
 عنه أنما يدل على بطلانه عندنا من ذلك عندنا من القصر في الاستاذ أو من ضرورة الفناء وقصرهم ولا نص في
 قصر غيرهما أخذ من قوله أنه لا يصح سماع الجارية في الفتنة على اتهامه وقد تقدم الكلام على ما
 تضمنه وما نقل عنه بالاستناد إلى سئل عنه فقال انما سمعته الفساق يحمل كذبا وأنه لا يجوز يحمل على
 ما يقتضيه من كسر ويجوز لعناين القول التي قدمنا لها ما يضافوه انما سمعته الفساق معناه الذين نهضهم
 أو قصرهم بسمعيه عندنا ومقصودهم كاذبا يدل على أنه أراد القصر كما ذكرنا فقامت كذا في المنفرد في القصر
 أو تقول انما يعلقه عندنا أهل الحب وأهل الفساد فلا دليل على قصر فرجة الصرا وأما الامام أحمد بن حنبل
 رحمه الله تعالى فقد تقدم ما يدل على أنه مع سماع الفناء عندنا من صالح وقد قال أبو حامد رحمه الله تعالى
 في مذهبه ما يكون كآلة قول وما يروى عنه مخالفا لهذا فيحمل على الفناء المذموم المقترن به ما يقتضى المنع منه
 وقد كان أبو بكر الخلال وصاحبه عبد العزيز يحملان الكراهة من أجل ذلك فنهى يقرنه ما يقتضى
 الكراهة وأما ما أخذ ذلك من كسب الخلف على تقدير تسليم أن كسبه بالفناء لا دليل لأن أكثر من قال
 بالكراهة بالاباحة الفناء مطلق القول بفتح أحد الأجر على الفناء وقد يجوز التي ويجمع بمقابلها بالوضعية انتهى آخر
 وكيف يصح استنباط ذلك من مقتضى قوله وفعله بخلافه وقد حالوا على ما كان يقول أنه يقرنه
 منكره وقول ابن الجوزي أنه يحمل نفسه ولا ما يقرنه وكون الشعر الذي ينفي به مما لا يجوز ليس
 فان الكلام في القصر والاباحة للفناء نفسه لا ما يقرنه وكون الشعر الذي ينفي به مما لا يجوز ليس
 موضع النزاع فإنه يكون قصره لعارض ولا نعلم أحدا قال بجواز الفناء بالتصايف الزهديات دون غيره وإن
 لجوزي قلبه على الوضوء والرواية والمقتضى القواصص له مرتبة أخرى والله أعلم

• (بيان حجج القائلين بقصر المصاع والجواب عنها) •

(أخبروا) على ذلك بالجواب والسنة أمام الحكيم فاحصوا بقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله (قال ابن مسعود رضي الله عنه) وكذا ابن عباس رضي الله عنهما (والحسن البصري) إبراهيم بن زيد (النفق) وغيرهم (إن لهو الحديث) هنا (هو الضلال و) عائشة رضي الله عنها) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن الله تعالى حرم الفينة وبيعها وغشوا تعليمها) قال العراقي واه الطبراني في الإيضاح باستدضعيف قال البيهقي ليس بمعطوف ٥١ (فتقول) في الجواب

أما القصة فالمراد بها الحارة التي تعني الرجال في مجلس الشرب هكذا تبين بعض آفة القصة وقال ابن السكيت عن الأمازيغيين أنهم كانوا يمشون في الأسواق وهم لا يقصدون بالشرب إلا ما هو محظور ثم سرقوا ما كان في أيديهم من حرام ثم خرجوا من هذا الحديث بل لم يبق فيها شيء مما فيها عند عدم القصة بل بسبل بلوى في الحديث من جهة الحارة التي في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها) وجماع الذي صلى الله عليه وسلم لهما كما تقدم ولما كان حكم بيع الحارة به الغنية إذا كانت تساوي ألفي درهم فقاموا بالبيع بالفضة وإن كانها بالدينار صحت وإن كانها بالبر أو غيره فدل على أن الغنية لا تقتضي طاعة إلى الصحة وهو مذهب الظاهرية وأما صاحب الهداية فيبقى لله مذهب أبي حنيفة فإنه قال أن المالحي طيب واختاره من الشافعية أبو بكر الإبراهيمي رحمه الله تعالى فإنه يكون حراما وقال إمام آخر من أنه القياض السديد وصححه الترمذي واختاره أبو بكر بن العربي من المالكية وبما على إباحة الفناء وتصرعه قال في العارضة وأما بيع الغنية فبين على أن الفناء حرام أو ليس بحرام وعكاه ابن جزيان قولا في مذهب أحمد وذهب طائفة إلى التفصيل فقالت إن قصد الفناء بطل والإفلاحة الموجودة في كتب الخنا بطل وكذلك قال كثير من المالكية قالوا لا يجوز زيادته من أجل الفناء وقال ابن رشد في المقدمات أن بيع زينة من أجل الفناء حرم على المبتاع وإن زاد المشتري ذلك حرم على المشتري خاصة إذا كان حراما تبين من ذلك خلافاً فإنه يحرم جميع الشيء إذا ما بطل الفناء وقال في التذويب وكما عاكس بيع الغنية قال ابن القمام فإن وقع فسخ وقال الشواري المالكي أن شرط أنها غنية فسد أو لا قال أشهب لاتباع عن يعلم أنها غنية وإن تراء من ذلك وإلى التفصيل في الصحة وعدمها عند قصد الفناء وغيره ذهب من الشافعية أبو زيد بلوى رضي الله عنه أعلم أن حرم قال بالبيان بعد بيع عائشة المتقدم وبعضهم حله بأنما صنعتة محرمة فلا يصح العقد عليها كسائر المهرمان واحتج المجوزون بالنص والقياس أما النص فنقلوه تعالى وأحل الله البيع فم كل بيع ولم يأنها ما خصه في حق غيره فبطلت فيه نص وأجابوا عن الحديث أنه ضعيف وبعض الشافعية حله على الغيبة بالاكراهية وادعى أنه الغالب على المغنات فنرى الحديث يخرج الغالب والجلأ إلى هذا أمران الأول أن بيع المغنات كان مشهوراً في الصدر الأول يتنافس فيهن بسببه فقد ذكر صاحب الأغانى أن عبد الله بن جعفر اشترى حارية غنية بأربعين ألفاً الثاني أن الغنية من طاهر مستكملة لجميع شرائط البيع فصحت بيعها باطلت غيرها وأما الجواب عن الآية فقدرت أفعالاً في معنى لهو الحديث فبطل هو الباطل نقله الطبري وقيل هو اللهو والعبور في ذلك من طه وقيل الجسد في الدين وقيل كل ما شغل عن ذكر الله وقال ابن العربي في أصح ما قيل فيه أنه الباطل وقال ابن السكيت في غير أنه تركت في النص من الحرب كان يشتري أخباراً كاسرة فقصتها وقال ابن قتيبة أنها تركت في جماعة من المنافقين كانوا يشترون كتب فارس والروم ويقرؤنها المسلمون ليعصدهم عن ذكر الله وأخطأ من فسر بها بالفناء وقال لمعناه أن الشراء لا يقع على عرض والفناء عرض وعلى التسليم فإن شراها لهو الحديث بالدين استدل الله بل بصل به عن سبيل الله فهو حرام مذموم وليس النزاع فيه وليس كل غناه بالدين استدل الله تعالى وهو المرافع الآية ولو قرأ القرآن ليشغل به عن سبيل الله لكان حراماً حتى عن بعض

ورواه النسائي في فضله الفاروق واليه في الكبر والنجى والفضل من غيره مما يجرى في الدنيا
 ويحيى من غير الامور في طرفة عين في الدنيا في كبره ونوره ولعل الاثر يكون في غيره من الرجال
 اعز به وتماثل الرجل في ربه ومشي الى اجل بين العرفين وتعلم الى اجل السابعة فالنعمى والاعمال
 الحار من غير هذا الحديث ورواه النسائي ايضا من حديثه في من يروى لفظ كل حين من غير هذا
 ما يلى الاشارة الى انصاف بقوله وتادى بغيره من ملاصقة اهل العلم بالحق في الحديث وسورة الاحد لان
 منه ان الفناء ليس من الثلاثة ولا من الاربعة فكيف يكون له ما يلازم ذلك سواء الاما خرج دليله
 ما يلى وفي نسخة قوله فهو ما يلى (لا يدل على القهر بل يدل على عدم الفائدة) فان ما يلى لا يلائم قوله
 واكثر المتابعين لافانته فيمن وقد يلى ان التلويح بالنظر الى الحشة يخرج عن هذا الثلاثة وليس
 بغير اهل) بل على عدم الفائدة (يلحق بالمصور غير المصور فبما) وهذا يفرق بين ما يلى وبين
 هذا العلم من حيث من مفرقات كثير جدا واذا كثرت خصائص العلم تبقى فيه حجة عند قوم وهذا
 يتصل بالعلوم فقول هذا العلم من بينه الفناء لانه الذي ذكر (كقول) على ابق عليه وسلم لا يخل دم
 امرئ مسلم) شهد ان لا اله الا الله وان رسول الله (الاباحى ثلاث) السبب الزاوي والنفس بالنفس والتلويح
 ليدنه الفارق للجماعة ورواه عبد الرزاق في المصنف واحمد وابن ابي شيبة والشيخان والاربعة من حديث
 ابن مسعود وفي الفا لا يخل دم امرئ مسلم الاباحى ثلاث رجل زنى بعد احصائه فجم او اولى بعد اسلم
 فقتل او قتل نفسا بغير حق فقتل به ورواه كذلك عبد الرزاق والطائفي واحمد والبارى والترمذي وقال
 حسن صحيح وابن ماجه والحاكم من حديث عثمان بن عفان ورواه البيهقي والبيهقي من حديث عائشة
 ورواه احمد من حديث طلحة (فانه يلقى به وابع وخمس) الحاقا لغير المصور بالمصور (وكذلك ملاصقة
 امرائه لافانته الا لا تذوق هذا تلذذ) فاشبهها (على ان التفرج في البساتين وسماها وان الطيور)
 احسنه الاصوات (واقواع المداعبات بما يلهو به الرجل ولا يجرم عليه مني منها وان جاز وصفه بما يلى فوجد
 اجمع المجتريون ايضا باحاديث مروي التي ذكرها المصنف لا بأس بازادها مع الاوجه عنها فها حديث
 ابي هريرة لعن الناحية والمستعفة والمغنى والمغنى ورواه عمرو بن زيد الدائمي عن الحسن الصري عنه
 والجواب ان عمرو بن زيد هذا قال ابن عدي انه منكر الحديث والحسن لم يسمع من ابي هريرة الحديث
 غير محفوظ ومنها حديث عمرو بن قرة قال صفوان بن امة كملوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم اخباه
 عمرو بن قرة فقال يا بني الله ان الله كتب على الشقوة ولا اراي اوزن الامن في بكى اثنان في
 الفناء من غير فاحشة فقال لا اذنك ولا كرامة وذكر حدنا طاهر بن يار وبعيد الرزاق في المصنف عن يحيى
 ابن العلاء عن يشر بن غير عن مكحول قال حدثني يزيد بن عبد الملك عن صفوان واخرجه الطبراني في
 الكبير والجواب ان يحيى بن الصلاح قال في يحيى بن معين ليس بثقة وقال غير مستر ولا الحديث ومنها
 حديث شابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الرحمن بن عوف فذكر حديثا فيه ونهيت عن
 صوتين فاحرين صوت عند مصيبة وصوت عند نعمة لسبب ولهم ومزاج الشيطان ورواه محمد بن عبد الرحمن
 ابن ابى ليلى عن عطاء بن يار واصله عند الترمذي ورواه اثنان طريق محمد بن نواس الكرمي احد
 الضعفاء وروى من حديث سماعة بن رافع نسي عن تسع وذكر منهن الفناء والنوح ذكره القاسم بن
 اصبح وروى ايضا من حديث ابن عمر كذا عند ابي نعيم والجواب ان محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى
 قد انكر عليه هذا الحديث وضعف لاجله وقال ابن حبان انه كان يروى ما لحظ كثيرا ولهم فاحش الخطا
 استحق التلويح وكرهه اشد وقال انه سئل الحنفية مضطرب الحديث وقال عبد الحق لم يسمع عنه احد ومن
 طريقه خرج ما يروى في الكرمي وضعف البارطقي وغيره وقال بعضهم كان وضاعا وحديثه ما يروى
 حديث ضعيف لم يروا الا كيسان مولاه وهو مجهول فانه ابن خزم لم يرو عنه الا محمد بن الهادي وادعى

فافانته ما يلى لا يلائم على
 القهر بل يدل على عدم
 الفائدة وقد يلى ما يلى
 ان التلويح بالنظر الى
 الحشة خارج من هذه
 الثلاثة وليس بغير اهل
 يلحق بالمصور غير المصور
 قياسا كقوله صلى الله
 عليه وسلم لا يخل دم
 امرئ مسلم الاباحى ثلاث
 فانه يلقى به وابع وخمس
 فكذلك ملاصقة امرائه
 لافانته الا لا تذوق في هذا
 دليل على ان التفرج في
 البساتين وسماها اصوات
 الطيور واقواع المداعبات
 مما يلهو به الرجل لا يجرم
 عليه مني منها وان جاز وصفه
 بما يلى

[illegible]

قد علم من على هذا فلا نسب الى غيره فحينئذ انما هو منقطع الى اخباره لا يخلو عليه
 الفناء كما في الحديث من اجل هذا لا يثبت له خبر من غير ما كان على اصوله من غير طريق النقل كونه
 روي باليس كذا ومن ذلك قوله فلا يثبت ولا يثبت ولا يثبت وهو من طريقه وانما ذلك
 وتفصيله من كونه روي باليس والاول ان لا يثبت من غير ما روي باليس من غير ما روي باليس
 ومن ذلك قوله فلا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس
 والحديث فان كان الحديث من الاجل في الحقيقة ان يثبت لئلا يثبت حديثه الا ان يكون على
 الطريق والحديث من الاجل ان يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس
 في الحديث من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس
 ان لا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس
 غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس ولا يثبت من غير ما روي باليس
 حفظه او سواه حديثه اولا فان كان الاول قبله وحديث الفرع من خلفه من هذا القبيل فانه قد روي
 عنه وكعب بن امارك وغيره من الثقة وقال الترمذي انه حسن فدل على انه يعمل بحديثه ولا يتركه وقد
 ذكره في حديثه من طريق آخر ذكره الترمذي فضع اعتباره فوجب قبوله الوجه الثالث ان هذه
 الاحاديث مشهورة عند المصنفين من المحدثين وغيرهم فخر جفت كتبهم بنحج جامعها علماء متداولة
 بينهم فكل من منع الفناء استدلى بها واستند به اليها وهم العدا لكثير والجم الغفير حتى صار من
 الشهرة لا يحتاج الى ذكر مسندها لشهرتها ومعرفتها للناس بها فلو كانت تلك العلل موجبة لترك تلك
 الاحاديث لسلبها عنهم ولما استجزا وفي دينهم فانه كان يكون منهم اقتباس الحكم من غير اصل واستدلال
 باليس بدليل وكل ذلك بعد عنهم وبحال علمهم لما يعرف من حالهم الوجه الثالث ان تلك الاحاديث
 معصودة للموتون بالقواعد الشرعية لكونها اجزاء عن الخوض في احوال السفهاء والتشبه بالجمار والسفهاء
 وما كان فيه تشبه ونحوض فهو حرام شهدت الاذلة به قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الحديث تعرفه
 قلوبكم وتلين اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم فربما فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث تقتصر
 منه جلودكم وتتغيره قلوبكم واشعاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم به واد البراري مسنده
 باسناد صحيح الى ابي حنيفة وروي الهاروني نحوه من حديث ابي سعيد رفعه قال اذا حدثتم عن حديث
 تشكروه فكذبوا فانا اقول ما يعرف ولا ينكر ولا اقول ما ينكر ولا يعرف وهذا ايضا صحيح على ما قاله
 عبد الحق وما اشتملت عليه تلك الاحاديث من ذم الغناء واهله تعرفه قلوب العلماء تلتن انما اشعارهم
 وابشارهم وتتفرغن ظن ابحاثهم ومشروعاتهم وتنكره عقولهم فتقول تلك الاحاديث على ما يشهد
 به هذا الحديث اه كلام القرطبي وقد اجاب عن هذا صاحب الامتاع بمجمل مفصلا اما مجمل فقال اعلم
 ان توفيه الى الوجه الاول ان المحدثين اصطلموا في الطل الى آخر كلامه لا يثبت المنازع ولا يندفع به الخصم
 فان لكل علم قوما اهلهم الله تعالى له احتسابه واعتباره وهذبه واستقر عوارضه وتبعوا احواله
 فصار كلامهم فيه هو المعتبر وعليه المعول وقد تلقى الاثمة من الفقهاء الحفاظ وغيرهم كلام اهل كل علم
 بالقبول واعتمدوا عليه فالاثمة الحفاظ مثل احمد وابن المديني وابن معين وشعبة والاثمة السنة وابن حبان
 وابن خزيمة وغيرهم اذا قالوا هذا حديث صحيح سمع منهم وهذا ضعف قوته في العمل به ورجح اليهم في
 العمل كما يرجع العمى الى قول المفتي ويجب عليه العمل بما اتقاه من غير ان يذكر له دليلهم جواز الخطا
 على مثل المفتي فالتعبد في العمل والتصحيح على اهل المعتنن به فهذا طريق الاجبال وامام من حيث
 التفصيل فتقوله في الجهول انهم يعنون به ما لا يروى عنه الا واحد لم يتصر القوم للجهالة على ما قاله وانما
 هذا قسم من الجهالة ولا يعلقون هذا على من هو معروف العين والعدالة وانما يطلق على من هو معروف

لا يعمل عدالة في رواية واحدة لا يثبت الخبر بغيره من جهة واحدة لا يثبت الخبر بغيره من جهة واحدة
 لا يثبت عدالة الله على ما قاله الخطيب السدادي وهذا الظاهر الحق من مطلق الرواية لا دلالة لروايتها
 في حد ذاتها ولا يثبت من العلماء والحنابلة عن أبي حنيفة والثوريين ثم كل من قال من الحفاظ
 لا أروى إلا عن ثقة فهذا ضرب على أنه الضابط فنظر أذهنبيل الثوري وعطى الجرح عنه ألا يمتدح
 لما فيه من حسن ولا يمتدح بما فيه من النقص مختلفا أو أنهم في استحبابه وقدرته الشافعي جماعة وبعض
 الحفاظ يعطف من وثقه فلا يثبت معرفة حال ذلك الشخص والتعديل له فقول في كتمان لا يثبت إلى
 ما قالوه فيه هو كتمان لكن ليس من الوجه الذي ذكره فإنه روى عنه محمد بن المهاجر وغيره وثقه ابن
 حبان وكذا يعجب من المهاجرين وثقه روى عنه الضاري في الأدب المفرد واحتج به الباقر لكن لم يخرج أحد من
 الأئمة هذا الحديث من هذا الطريق ولا يحكم بصدقه أو بحسنه من يمتدح عليه ولا يكتفي بكونه سنة جيدة
 يصح السند ولا يصح الحديث لعله فلا بد من حكم بصدقه أو بحسنه من يمتدح عليه ثم قوله في هذا الحديث
 نهي عن ثبوت ولا يثبت من النهي القوي ويحتمل على النكر لعله لغرضه لا دلالة التي ذكرها أهل الفقه
 المعتبرين منكر واقعة أم لا وأما ما ذكره في المرسَل فالحق فيه ما ذهب إليه الشافعي وغيره أنه ليس بمحمود
 ثقته مسلم في صدق قوله وعزاه إلى أهل العلم بالأنباء وكذا ابن عبد البر عن جماعة أصحاب الحديث وكذا ابن
 الصلاح وغيرهم وقوله ابن رايه الرازي تعديل هذا الذي قاله هو الذي ادعى الفخر الرازي أنه الحق
 والذي قاله غيره أنه ليس تعديل وادعى ابن الصلاح أن أكثر العلماء من المحدثين وغيرهم عليه وهو الذي
 يظهر فإن من احتمل أن كثير من علماء البخاري تقدم الكلام فيموقوله أنهم يقولون فلان ضعيف ولم يبينوا
 الضعف وإن ذلك لا يقدح من المتأخرين فهذه مسئلة فيها مذاهب ومذهب الشافعي وصاحب الصحيحين
 وغيرهم أنه لا بد من التبيين وذهب القاضي أبو بكر وغيره إلى أنه لا يجب لانه أن كان غير بصير بهذا الشأن
 لم يصح منه ولم يعتبر قوله فإن كان بصيرا فلامعني السؤال وقال الفخران الحق التفصيل فيه بأنه أن كان عالما
 بأسباب الجرح والتعديل اكتفي بانه ذلك والأفلاذ من البيان والجلالة فاما وإن قلنا أنه لا يقبل إلا
 بغير اعتناء فلا يثبت الجرح للمعبر وح ولكن توقف في الحكم بحديثه وقد صرح بذلك ابن الصلاح في
 جواب سؤال رفع اليه وأما قوله أنهم يقولون فلان سي الحفظ ونحوه الخ فكلام تفرد القرطبي ببعضه
 وبعضه قاله الفخر الرازي قد ذكر أنه إذا كان غير قادر على الحفظ أصلا لا يقبل حديثه البتة وإن كان يدر
 على ضبط قصار الحديث دون طولها فهذا يقبل منه ما عرف كونه قادرا على ضبطه أما إذا كان السهو
 غالباً عليه لم يقبل متعوذا أسوأ الذكروا أنسان لم يترجمه بما ساء فيه وهذا الذي قاله له ما تفردا
 به فلم أره لغيره ما رواه المعروف ما قاله العلماء والحفاظ أن ذلك واجب التوقف وجعله حديث الفرج من
 هذا المذهب ومن وجهين أحدهما أنه طول الثاني أن الفرج ضعيف من أجل هذا الحديث حتى قال
 الدارقطني لا يكتب من حديثه هذا الحديث وأما الوجه الثاني فقوله أن تلك الأحاديث مخرجة في كتب
 لماله الخ فكلام عجيب وكيف يعمل الأحكام الشرعية تابعة لاحتجاج المنهج وإنما الأحكام تتبع الأدلة
 فلو سلمت ذلك لادى إلى مفاسد عظيمة ولا تعرف أحد من أهل العلم يقول ذلك البعض المتأخرين من
 الحنفية وهو أيضاً واراد عليه فإن المصنف احتجوا بأحاديث كروها فيمنع ما قاله يقبل عليه وأما احتجابه
 على ذلك بأنه لو كانت تلك العلل موجبة للترك لم يلزم لهم ولما استدلوا الاحتجاج بها الخ فكلام عجيب
 أيضاً فإنه يجوز أن يفتروا بصحة أو سلا متداولاً بطلانهم على ضعفها فيجوزون بها على ظن السلامة وعلما
 بدنيهم مقتضى لتأجيل ماصد منهم على ذلك ولا يوجب القدر فيهم ولا العمل بما احتجوا به والجهل إنما
 يكلف بأنه فقد يكون خطأ وقد شهد الشارح بأن المجتهد قد يخطئ وهذا الشافعي قد وثق إبراهيم بن محمد
 اتفق الحفاظ أو أكثرهم على تضعيفه ونسب إلى الكذب وروى مالك مع تشدده عن عبد الكريم بن

وَأَمَّا الْحَقُّوهُنَّ فَلَا يَدْعِيَنَّ الْفَقْرَ وَمَقْصُودُ الْمَثَلِ ذَلِكَ كَيْفَ تَمَّ أَنْ يُلَاقِيَ الْأَمَامَ يَسْخَرُ حُجَّةً فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ بِأَنْ

هو أحسن رسول بعث الله
رعى الله عنه ألفت ولا
قلت ولا مستج كرى
يمنى هذا بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا
فليكن التمنى ومن هذا
البني حرامان كان هذا
دليل تحريم الغنائم أين
ثبت أن عثمان رعى الله
صه كان لا ترك الإلحرام
وأحسوا يقول ابن مسعود
وعلى الله منه الغناء ثبت
في القلب التناق وزاد
بعضهم كان ثبت الماء البقل
ورفعه بعضهم إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو
شهر ٥٤

الذي كان وحيداً في السر وعلى الغائب، فجلالهم يوم تلتقي تلك الملائكة مع جوار الله فيسجل من فعلته. والذين
أمرهم من مبادئ حكم من جوار الله فجلالهم من الملائكة. وربما كان من مبادئ بعض الملائكة
فقد أعلمهم الآية من الجوار الذي ذكرها وقد حذفت منه ما لا يستحق في بعض الموضع ثم شرع
المنظر رحمة تعالى بذلك أنار العبدية من بعدهم مما احتجهم المأمرون فقال (واختبروا قول عثمان)
أمره من مبادئ جوار الله تعالى. والذين أوتوا من الملائكة. والذين أوتوا من الملائكة. والذين أوتوا من الملائكة.
ثم كشف وكان نسم الله تعالى

[illegible]

من الملك مقصور ولحقا الحافظ بن حجر وزعم ان المراد بالغناء هنا في المبالغة في الرواية التي قالها بالمد
وغنى المال مقصور اهـ وحاول صاحب الانتاع تصحيح معنى القصص فقال بهذا الذي قاله يعني الذي انما
فيه ان كان الغناء كله رده بالمدون كان كذلك لم يبق رده قوته لو سلم أنهم مروه بالمد مقصور والادتمن
المد والحركتان لا يقصرون ولذلك لم يصح أهل العربية الرواية بالمعنى وضحا من احسن ههنا تأخر لعمد
الرواية بقصر اللفظ ولذلك وقع فيها خلل قلت وما عجب بدرواية الدمار اهـ الذي من طريق مسلة من على
حد ما عجب مولى غفيرة عن أنس رفعه الغناء والاهو غيبتان النفاق في القلب كما كانت الماء العشب والذي
: ١٠٠ ان القرآن والذي ذكره كسبتان الاعيان في القلب كما كانت الماء العشب قال الحافظي قال النوري

ومرعى ابن عمر رضي الله عنهما قوماً يحزرون ولهم رجل يفتي فقال لا أسمع الله لكم إلا لا أسمع الله لكم وعن نافع أنه قال كنت سمع
 ابن عمر رضي الله عنهما في طريق جمع (٥٦٦) زماراً فوضع أصبعه في أذنيه ثم عدل عن الطريق فسلم برئيه فورا

فإن نافع أتبعهم ذلك حتى
 قتل فلا فخرج أصبعه وقال
 هكذا وأيضاً رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صنع وقال
 الفضيل بن عياض رحمه
 الله الغناء رقية الزنا وقال
 بعضهم الغناء رائد من رواد
 الغصور وقال يزيد بن الوليد
 أياكم والغناء فإنه ينقص
 الحياء ويزيد الشهوة
 ويهدم المروءة وأنه لنبوب
 صحن الخمر ويقل ما يفعله
 السكران كنتم لا بدافعين
 لخبثه النساء فإن الغناء
 داهية لا تغفل قول ابن
 مسعود رضي الله عنه ثبت
 النفاق أراد به في حق النبي
 فانه في حقه ثبت النفاق إذ
 غرضه كله أن يعرض نفسه
 على غيره ويردج صوته
 علموا لا يزال نفاقاً ويتودد
 إلى الناس ليرغبوا في غناؤه
 وذلك أيضاً لا يوجب تحريمها
 فإن ليس الشاب الجميلة
 وركوب الخيل المهمة
 وسائر أنواع الترفه والتفاخر
 بالحرف والأنعام والزرع
 وغير ذلك يثبت في القلب
 النفاق والرياء ولا يسلط
 القول بتعريم ذلك كله
 قلب السبيح في ظهور
 النفاق في القلب المعاصي
 فثبت بل المباحات التي هي
 مواقع لنفس الخلق أكثر
 تأثيراً وذلك قول عمر رضي

لا يسمع وعز القرطبي قول ابن مسعود هو السابق إلى عمر بن عبد العزيز قال وقال الحكم بن عتيبة حب السماع
 يثبت النفاق في القلب كما ثبت الماء العذب قلت ولكن عمر بن عبد العزيز رحمه الله بلغه من الثقلت
 من جهة العلم ان حضوراً بما عارفوا واستماع النفاق والهيج بها يثبت النفاق في القلب كما ثبت الماء العذب
 هكذا أخرجه ابن أبي الدنيا من طريق جعفر الأموي قال كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتاباً إليه
 كذا وكذا أفذكره بهذا السب فيه أنه من قوله (ومرعى) عبد الله (بن عمر) رضي الله عنهما (قوم يحزرون
 وفيهم رجل يفتي فقال لا أسمع الله لكم إلا لا أسمع الله لكم) مرتين هكذا في كشف الغطاء إلا أنه اقتصر على
 القول مرة واحدة وهكذا في العوارف ولفظ صاحب الاستيعاب ومن الأثر ما رواه عيسى بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه أنه مرقوم محرمين وفيهم رجل يفتي فقال لا أسمع الله لكم (ومن نافع) مولى ابن عمر (أنه
 قال كنت مع ابن عمر) رضي الله عنهما (في طريق فسمع زماراً فوضع أصبعه في أذنيه ثم عدل عن
 الطريق فلم يقل يقول إن نافع أتبعهم ذلك حتى قلت لا فخرج أصبعه) من أذنيه (وقال هكذا رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صنع) قال العراق يروونه أو يروونه وقال هذا حديث منكر انتهى قلت وصححه ابن
 ناصر شيخ ابن الجوزي وأخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن نافع قال كنت أسير مع ابن عمر فسأله هكذا
 (وقال الفضيل بن عياض) رحمه الله أنه (لن الغناء رقية الزنا) وهكذا نقله القرطبي وصاحب العوارف
 يقال رقبته أم ربه رقبان حدرى عودته بالله والاسم الرقاب والمرأة رقية والجمع وفي كدبه وفي
 بعضهم الغناء رائد من رواد الغصور وأصل الر والدال طلب خداع وتلفيد وحيلة وفي بعض النسخ من رادة
 الفجور (وقال يزيد بن الوليد) بن عبد الملك بن مروان أو نافع بن العباس الأموي ثانی عشر خطاه بني
 أمية ثانی سنة ست وعشرين ومائة وكان لا مولى له يسمى الناقص وثی خمسة أشهر وأياماً بدمشق عن
 ست وأربعين سنة قال يابن أمية (أياكم والغناء فإنه ينقص الحياء ويزيد الشهوة ويهدم المروءة وأنه
 لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعله السكران كنتم لا بدافعين لخبثه النساء فإن الغناء داهية الزنا) نقله
 القرطبي في كشف الغطاء قلت أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريق أبي عثمان الليثي قال قال يزيد
 بن الوليد الخ ومن ذلك قول الفضال الغناء مفسدة القلب مضطلة لربوبان عمر على جارية تفتي فقال لو كان
 الشيطان نازكاً أحد أركان هذه وقول الشعبي لعن النبي والنبي وغير ذلك من الأقوال التي قد مر بعضها
 (فتقول) في الجواب (قول ابن مسعود) رضي الله عنه (الغناء يثبت النفاق) في القلب (أراد به في حق
 النبي فانه في حقه ثبت النفاق إذ كان غرضه كله أن يعرض نفسه على غيره ويردج صوته عليه) أي زينه
 (ولا تزال نفاقاً ويتودد إلى الناس ليرغبوا في غناؤه) زاده أو ما دله (وذلك أيضاً لا يوجب تحريمها فإن
 كثيراً من المباحات كذلك وذلك لأن (ليس الشاب الجميلة وركوب الخيل المهمة وسائر أنواع الترفه
 والتفاخر بالحرف والأنعام والزرع) كذا في النسخ والادنى إسقاط قوله الزرع فإن الحرب هو الزرع
 (ثبت في إياها النفاق في القلب) وبيعهما (ولا يطلق القول بتعريم ذلك كله قلب السبيح في ظهور
 النفاق في القلب المعاصي فثبت بل المباحات التي هي مواقع لنفس الخلق أكثر تأثيراً) وذلك قول عمر رضي الله
 عنه من قس هم مع حقته وقطع ذنبه لأنه استغفر في نفسه إخلاء حسن مشبهه) وثلاً المهمة وإنما قطع
 ذنبه لئلا تطلع نفسه إليه ثانياً بأن زين ماعى الأفراس بعد معارفها ذلولها فبذل النفاق من المباحات ثم لو سلم
 جميع ذلك لكان ابن مسعود قاله وأنه قد صدبه الغناء تعريم كان قول يحيى وليس يصححه لجهل الصم
 من مذهب الشافعي واحدى الراشدين عن أحد لاسيما مخالفة غيره من الصحابة (وأما قول ابن عمر)
 رضي الله عنهما (لا أسمع الله لكم فلا يدل) أيضاً (على التعريم من حيث أنه غناه بل كانوا يحرمين ولا

الله عنه من قس هم مع حقته وقطع ذنبه لأنه استغفر في نفسه إخلاء حسن مشبهه فذلك النفاق من المباحات وأما
 قول ابن عمر رضي الله عنهما لا أسمع الله لكم فلا يدل على التعريم من حيث أنه غناه بل كانوا يحرمين ولا

[illegible][illegible][illegible][illegible]

ما استدله الماتعون فهو معارض بالأدلة التي ذكرناها وطرف بالجمع ان يجعل مأورده على الفناء
تعالى هو الدافع لانيه عليه السلام على الدوام في لغة السموم والشوهد فلا يخفى ما يوجب الى التهرب من الجلبية
وكذلك ما اذا من الاثار الى القرية منه فهو منزلي في سماع المسكين والمفتلين من الشبان ولو كان ذلك عاملا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

السمع قصور بالاضافة
الى من هو دائم الشهود
الحق وان كان كما بالاضافة
الى غيره ولذا قال الحضرمي
ماذا عمل بسمع ينقطع

فمن يسمع منه إشارة
إلى أن السماع من
أما قول الفضيل هورقة الزنا
السمع من الجارية في بيت

فلا يرد عليه جلد ولا يفسد عظمه من عروقها ولا يرضى لها من عظمها شيء ولا ياب اللحم منها شيء ولا يفسد
مضغها ولا يفسد صلبها وأروماها ليس في اللحم رقة ولا في العظم رقة ولا في اللحم رقة ولا في العظم رقة
لا رقة في العظم الطري وليس في أناسكم ما يدل عليه ما قلنا بطريق غير هذا وفي بعض طرقه ما يستلزم
واعتادوا ذلك في غير زمان أو زمان أن تغلب أن كان الطري غناؤه ثم انهما كانتا صغيرتين ولا كلام فيؤكد الجواب
التي قد بدت في سبع وأما حديث المرأة التي تزدق فليس غناؤها بما يغير بل كذا المرأة التي ما بين ما يشاء
فليس غناؤها بما يغير بل ما ليس فيه أن التي صلى الله عليه وسلم لم يسمعوا فانه وإن لم يكن غناؤها
لغيرها مما لا يشاؤه الزنا قال القرطبي والظاهر صلى الله عليه وسلم لم يسمعوا فانه وإن لم يكن غناؤها
من القوم الذي يرض عنه وبيعة تلك الأحاديث مخصوصة بالعباد والزمن ونحوه قاله القرطبي ويقتضي
التسليم فهو مخصوص بذلك الزمن مع من يؤمن منسوبة زمانها كذلك وقال في الجواب هو بدلي على أن
الغناء مطلق على الطري بقوله لما تقابلته بالانصار يوم بعثت وكذلك حديث الربيع كمن يبدن من قتل
يوم بدر وليس فيه ذكر الحدود والقود والغزاة والغزل ورر ويستدل على صحتها من أحادهن سأل أبا
عبيد كاتوا يفتونه فقال غناها كان أناسكم قالوا الظاهر من حال عائشة أنها كانت صغيرة
والجواب عن ذلك أم قاله القرطبي أن أحاديثهم ليس أن أبا الدانص ما لا يصح التاويل فلا نسلم فإن ما
احتجوا به لا يتبعوا التسليم وهذا ليس نصافي القرم بل ولا ظاهره كما تقدم وكذا ما احتجوا به من قوله من
أحدث في الدنيا وكل أحاديثهم ليست نصافي القرم بل ولا دلالة لها على تحريم نفس الغناء وإنما سلم
دلائلها فهي تدل على المنع من غناه التسليفا خاصة والفرق بين غناه النساء وغيرهن ظاهر وأما قولهم ليس
ذلك الغناء مما يطر فلا نسلم وهل الطرب الاقعة ورقة يحصل معها الخضوع والخشوع وأما الشوق
والجزن لمحت كان محمودا كان محمودا والغناء لم يحرل في القلب ما ليس فيه وإنما يحرل الساكن ويثير
الكامن لمحت كان حسنا كان حسنا ثم إن كان التحريم في الغناء من حيث الطرب بقا الدليل عليه وقد
نقل عن جماعة من الصحابة الطرب كما تقدم وهو ليس من صفات النساء اتفاق الحكماء والعقلاء ولا يفتي
الشرع فيه ولا يمنع منه وإن كانت الآية لا تضطر إلى تحريم جميع أنواع الغناء مما يطر به وهم قد
شخصوا غناه الرجال كبن نسيب الأعراب والمجاهدين والفرقة والفرقة والفرقة والفرقة والفرقة
بأنه لا يحصل منه طرب مكروه بل يحصل للإنسان الطرب بمجرد الصوت كالحصول للابل والأطفال بنفس
الشعر من غير غناه ومن ادعى النعب والجداء لا يطر به فذلك لا أحد شئين إما الكثافة لبعده وبعد
إماله الله وكذلك هذا الغناء المرتب لا يطر به بعض الناس ثم إن كلهم سماع عائشة أم المؤمنين
كانت الآية لا يربطها أو الحكم فيه مع وجود الطرب سواء كانت امرأة تفتي لامرأة أم لا وأما اعتدائهم
بقول عائشة ليست غنائتني الخ فليس في اللغة دلالة على ذلك ولا دليل على أنها قدمت ذلك بل قال بعضهم
معنى قوله المذكور أو لم تكونا من تفتي الناس وقال بعضهم ليست غنائتني والاول أقرب إلى الظن بل في
الطريق المتقول منها وعند قتيبة وهذا اللفظ الغالب في استعماله في المتأخر في الغناء المحدث كما تقدم
وقوله انهما كانتا صغيرتين فهو محتمل إلا أنه ثبت انهما كانتا كذلك ذلك ليس بكاف فانه لو كان حمام
يغناه في بيته صلى الله عليه وسلم والميزع من تعاطي الحرمان ما وجوب على البالغ أو ذبا وكذلك
عن عائشة أنها كانت صغيرة ثم إن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع وفي بعض طرق
الحديث أن الغناء كان في نظر فأقل ما يكون عمرها عشرين فما إن تكون بالغه وقد قال الشافعي إن نساء
ثم ما يحسن تسع وأما ما رويته والمرأة تنعم الحرمان وقد حكم جماعة من العلماء بفتح الصبي المميز
ليس الحر برومعة المراهق من النظر ولو كان هو ذلك من حيث الظاهر فلا كذا روي عن أبي بكر
ولما طهره بالعدس ولما أنكر أو بكر على ما احتجوا به من انكاره ونسكوه من قوله لم يسمعوا وقد روي

[illegible]

وأما القياس فغاية ما يدرك
فيان يقاس على الأوتار
وقد سبق الفرق وأما قوله
لهو ولعب وهو كذلك
إلكن الدنيا كلها هو ولعب
قال عمر رضي الله عنه
لزوجته أعما أنت لعبة في
ذاه البت

عِيَالُ الْعَبِّ وَهَذَا كَلَامُ مُشَاهِدٍ بَحِثٍ لَا نَعْمَ وَلَا يَنْكُرُ أَوْ

الكتاب الثاني السنة الفالو لماني كتاباته من ذم العباد لله في غير موضع كقندوم وجه التسليم به
الاسواب ان الله تعالى ذكر الله والاب في تلك المواضع على جهته ان يقيم اماما جلاليه فيلزم ان يكون
مقومين اذ لا يقيم وصف ممد والوصف المذموم شرعا غير شرعا فيلزم ان يكون الله والعبد محرما شرعا
ثم ان الله والله من اسماء الاحسان فيلزم الله بعينه ما هو الذي اردناه في الاسر الثاني السنة وهم
حديثان أحدهما من جهة التزمى وغيره كل لهو يلوه به الرجل باطل الحديث وقد تقدم ذكره وقد
وجه التسليم به والحديث الثاني هو الحديث المشهور رست من جد ولا الهمني قاله عائله الله الله والله
وما كان كذلك كان محرما لانه قد ثبت أمره النبي صلى الله عليه وسلم فظفراته حرام هذا فقر وهاتين
للمقدمتين من جانب المحرمين والجواب عنه منع المقدمتين فان من الناس من يقول ان الغناء ليس لهوا
لعبا وانما غفاه تفضل وقد أجاب المصنف عن ذلك بعد تسليحه للمقدمة الاولى بقوله وهو كذلك فقال
(ولكن الدنيا كلها لله ولعب) أي لا تسلم ان الله والعبد محرر فان الدنيا لله ولعب وأكثروا فيها من
المساكن والمشارب والمناكح والمساكن الحسنة وكثرة النعيم والراحت ولا يشبه الحصر كذلك (قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لزوجه) وقد كفته فيواقة وعلاوته (انما تسلمة فيزاول البيت)
وقد تقدم غمها في كتاب النكاح وفي كل ألف بالي الحاح الله لوى القطة تكلمت نسوة بحضرة عمر

فكان من اسكنها فاما انما القلب فانه يخرج احسن لعبه تكن او جميع الملاعبة مع الصالحين والاولى انما
التي هي من سجد الوالد فانه يخرج منه (وتذكر انك لا تخرج الا بالحق فانه جليل عقل والحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم) بالحق فانه السليق (وذكر انك لا تخرج الا بالحق فانه جليل عقل والحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم) ان شانهما فقل (واي لهو وادخل لهو الحشمة والارواح في لهم وقد علمت ان
الاجرة والمصروف على المقومة الثانية فلا حشمة الا انما انما في كرمه ما هو قوله تعالى
الذين اتفقوا وادبهم لهوا ولما كان لهم فيهم ان اتفقوا كذلك وليس من عني او سمع القليل المتحد به كذلك
ومما قوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وقوله تعالى في الحياة الدنيا الا لهو ولعب فلا تسلم ان ذلك فيهم
والله اعلم بما هم في والها وان هذه صفتها وما قوله تعالى انما كلفوا وتلعبوا وكذا قوله تعالى انهم
يخوضوا ويلعبوا فان صفتهم في اللعب وليسوا مستعملين في الاخرة وما يقر به الي الله تعالى في قوله تعالى
سائل هذا الطريق ومنه ذرهم يا كبروا يتبعوا طيس ذلك فما لا كبروا التمتع ويقل ان ذلك حرام فالله
من حيث هو ليس يحرم كعب وقد كانت الانصار يحبون الله ولم يتعوا من حشمة بل اقروا عليه في قوله
عليه السلام اما علمت ان الانصار يصيهم الجهو فابعث معاه فانه كاتدم قول ان الصابح ليقبل لهم هكذا
قالوا لله ولو كان ذلك حراما لاجابوا به وحسن عايشه في المهر كات فالتقوا وقد جازية الحدثة السن
الخرصة على المهر وقد وقف لها على الله عليه وسلم حتى تقارن الى لعب الحشمة زمانا ولو كذلك وقص
الحشمة انما كان لهوا ولما هو اما ما استدلو به من الحدثن فلا بد ان انما الحشمة زمانا ولو كذلك وقص
شئ يلهو به الرجل باطل فقد تقدم الكلام عليه في بيان ذلك انما الحشمة زمانا ولو كذلك وقص
الاغاة فيما بل المباح من حيث هو لا غاة في نفسه فانه المستوى الطرفين والحدوث الثاني فلا بد ان
فيه من الخليل انه التفرؤس الاصابع في الارض فلا دلة حشدة على الفناء وقيل هو اللعب عرفة فلا
دلالة انما وقيل هو اللهو فاذا كان مختلفا في موضوعه لم يستدل به ثم ينفرد وتسلم ان اللهو فلا دلة فيه
فان التبريق وقعت في لفظ الشارع باز امعان في وجوه الله وهو ينادي سجد او اذاعة التحريم كقولهم ليس
متان لم اجد ورد في الجيو في امثال ذلك واردة ليس على طر يقتلوا ورد التحريم كقولهم ليس متان لم
يتفن بالقرآن وامثال ذلك كثيرة ويدل على انه ليس المراد التحريم مما قد منه من الادلة المتقدمة لاجته
(على اني اقول المهر) في الجدة (شرح القلب ويخفف حنا عباده الفكر) أي الله (والقلب اذا كرهت)
واشملت الى ما لا يطبق (عيت) عن ذلك الحقائق كآتي قول على وصي الله (درو بها) بالهوا (اعانة)
لها على الجدة في الاجمال (قلوا طيب على التفقه مثلا ينبغي ان يتعمل يوم الجمعة) كاهو اختيارا كثر البلاد
وفي بعضها يوم الثلاثاء كاهو اختيار بالدر يوم (لان جولة يوم تبث النشاط) وتبثه (في سائر الايام)
أي في بقية (والمواظب على فوافل الصلوات في سائر الاوقات ينبغي ان يتعمل في بعض الاوقات ولا جلة
كرهت الصلوات في بعض الاوقات) كاتدم ذلك متصلا في جلة الصلاة (فالمصلحة معونة على العمل والهوا
معين على الجدة) وقد اشرت الى ذلك في شرح حديث أم زرع (ولا يصبر على الجدة المحض والحق المراد النفس
التي عليها الصلاة والسلام) لما اظهر من قوتها في مقام الحال (فاللهو والعبد ادعاء القلب من دعا الاعباء
والملل والسامة (فينبغي ان يكون مباهما) هذا الوجه (ولكن لا ينبغي ان يستكر منه كالا) ينبغي ان
(يستكر الهوا) فيعوض مرضا بعد ان كان انما (فاللهو على هذه الآية يصبر في) لاجراما (هذا)
في سقم من لا يحرك المصالح من قلبه صفة محبودة يطلب تحركها بل ليس له الا التفتوا استراحة المحضة فينبغي
ان يستعمله ذلك ليتوصل به الى المقصود الذي ذكرناه ثم هذا يدل على نوع (نقصان عن) بلوغ
(فرد الكمال فان الكمال في الحقيقة) هو الذي لا يحتاج ان يروح نفسه بغير الحق كاهو شأن الانبياء

فكان من اسكنها فاما انما القلب فانه يخرج احسن لعبه تكن او جميع الملاعبة مع الصالحين والاولى انما
التي هي من سجد الوالد فانه يخرج منه (وتذكر انك لا تخرج الا بالحق فانه جليل عقل والحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم) بالحق فانه السليق (وذكر انك لا تخرج الا بالحق فانه جليل عقل والحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم) ان شانهما فقل (واي لهو وادخل لهو الحشمة والارواح في لهم وقد علمت ان
الاجرة والمصروف على المقومة الثانية فلا حشمة الا انما انما في كرمه ما هو قوله تعالى
الذين اتفقوا وادبهم لهوا ولما كان لهم فيهم ان اتفقوا كذلك وليس من عني او سمع القليل المتحد به كذلك
ومما قوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وقوله تعالى في الحياة الدنيا الا لهو ولعب فلا تسلم ان ذلك فيهم
والله اعلم بما هم في والها وان هذه صفتها وما قوله تعالى انما كلفوا وتلعبوا وكذا قوله تعالى انهم
يخوضوا ويلعبوا فان صفتهم في اللعب وليسوا مستعملين في الاخرة وما يقر به الي الله تعالى في قوله تعالى
سائل هذا الطريق ومنه ذرهم يا كبروا يتبعوا طيس ذلك فما لا كبروا التمتع ويقل ان ذلك حرام فالله
من حيث هو ليس يحرم كعب وقد كانت الانصار يحبون الله ولم يتعوا من حشمة بل اقروا عليه في قوله
عليه السلام اما علمت ان الانصار يصيهم الجهو فابعث معاه فانه كاتدم قول ان الصابح ليقبل لهم هكذا
قالوا لله ولو كان ذلك حراما لاجابوا به وحسن عايشه في المهر كات فالتقوا وقد جازية الحدثة السن
الخرصة على المهر وقد وقف لها على الله عليه وسلم حتى تقارن الى لعب الحشمة زمانا ولو كذلك وقص
الحشمة انما كان لهوا ولما هو اما ما استدلو به من الحدثن فلا بد ان انما الحشمة زمانا ولو كذلك وقص
شئ يلهو به الرجل باطل فقد تقدم الكلام عليه في بيان ذلك انما الحشمة زمانا ولو كذلك وقص
الاغاة فيما بل المباح من حيث هو لا غاة في نفسه فانه المستوى الطرفين والحدوث الثاني فلا بد ان
فيه من الخليل انه التفرؤس الاصابع في الارض فلا دلة حشدة على الفناء وقيل هو اللعب عرفة فلا
دلالة انما وقيل هو اللهو فاذا كان مختلفا في موضوعه لم يستدل به ثم ينفرد وتسلم ان اللهو فلا دلة فيه
فان التبريق وقعت في لفظ الشارع باز امعان في وجوه الله وهو ينادي سجد او اذاعة التحريم كقولهم ليس
متان لم اجد ورد في الجيو في امثال ذلك واردة ليس على طر يقتلوا ورد التحريم كقولهم ليس متان لم
يتفن بالقرآن وامثال ذلك كثيرة ويدل على انه ليس المراد التحريم مما قد منه من الادلة المتقدمة لاجته
(على اني اقول المهر) في الجدة (شرح القلب ويخفف حنا عباده الفكر) أي الله (والقلب اذا كرهت)
واشملت الى ما لا يطبق (عيت) عن ذلك الحقائق كآتي قول على وصي الله (درو بها) بالهوا (اعانة)
لها على الجدة في الاجمال (قلوا طيب على التفقه مثلا ينبغي ان يتعمل يوم الجمعة) كاهو اختيارا كثر البلاد
وفي بعضها يوم الثلاثاء كاهو اختيار بالدر يوم (لان جولة يوم تبث النشاط) وتبثه (في سائر الايام)
أي في بقية (والمواظب على فوافل الصلوات في سائر الاوقات ينبغي ان يتعمل في بعض الاوقات ولا جلة
كرهت الصلوات في بعض الاوقات) كاتدم ذلك متصلا في جلة الصلاة (فالمصلحة معونة على العمل والهوا
معين على الجدة) وقد اشرت الى ذلك في شرح حديث أم زرع (ولا يصبر على الجدة المحض والحق المراد النفس
التي عليها الصلاة والسلام) لما اظهر من قوتها في مقام الحال (فاللهو والعبد ادعاء القلب من دعا الاعباء
والملل والسامة (فينبغي ان يكون مباهما) هذا الوجه (ولكن لا ينبغي ان يستكر منه كالا) ينبغي ان
(يستكر الهوا) فيعوض مرضا بعد ان كان انما (فاللهو على هذه الآية يصبر في) لاجراما (هذا)
في سقم من لا يحرك المصالح من قلبه صفة محبودة يطلب تحركها بل ليس له الا التفتوا استراحة المحضة فينبغي
ان يستعمله ذلك ليتوصل به الى المقصود الذي ذكرناه ثم هذا يدل على نوع (نقصان عن) بلوغ
(فرد الكمال فان الكمال في الحقيقة) هو الذي لا يحتاج ان يروح نفسه بغير الحق كاهو شأن الانبياء

ثم هذا يدل على نقصان عن ذرة الكمال فان الكمال هو الذي لا يحتاج ان يروح نفسه بغير الحق

طاعته) كما قال تعالى شمس الله من آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (وإذ أوردنا
 الشيطان عليه ليضل عن بين يدي) إلى السوء والعصاة (وهذا) لا يخلو عن كبره الله تعالى يوم
 تصدق منه أهل الجنة في الأوقات متقاربة متخلفة في الصلاة أنه قد دوات وأوردنا ثلثون ولعل المشاعر
 ورد الاستعصاء به إلى الثواب في قوله في يوم تخرج من بعد هذا المعنى فمما جعله كذلك في قوله
 تعالى كثر حصن (لأنه سمى الله تعالى باليقين) بل مني أن يظن أنه تعالى يكون ولا يكون ويعرف ولا يعرف
 كل يوم في عين لا يسلل عما يفعل (بجلاء عباد) ظاهراً يتلون ويتغيرون وذلك أن الله تعالى جعل لهم
 باعتقاد قلادة (عالمية) يتلقونها من أفواه من يعتقد الكمال بقلده (ويعتقد عليه) (ويعمل لها عارف
 الصبر يقين كشيء حقيق) يطمئن به قلبه ويتنزه به صدره (وذلك من أعلي صاف الرتبة
 وهو المقرب من تزيين) بقلده (ولا يضر ذلك الذي سقى الله تعالى بل كل غير سواء فلا يعرف ما يتغيرون
 أرأيت أن أحد من قلب عليه حال مثل السكر المدهش) لعله (فقط) لسانه بالعقاب مع الله تعالى
 ويستكره اختيار (القلوب) عكساً (فسمه لا حوال الشر فقلع التفات) والتشام (فانه المستعنى
 لقلب الصديقين) أي عاقلها مختار متصفية عن الكد وقلة الأضاعة للأفوار (والبعد لقلوب المجاهدين
 المتكررين) (والغرور من غلامنا لما أعطى ولا منفي لما منع) كجور ذلك في الخير (ولم يقطع التوفيق عن
 الكفار لجناية متقدمة) فيكون ذلك القطع سيئاً (ولأمد الانبياء عليهم السلام بترقية وفور هدايته
 الوسيلة سابقة) تخون بها (ولكنه قال تعالى ولقد سقت كتلتنا لعبادنا الرسلان وقال عز وجل ولكن
 حق القول مني لا ملأ جهم من الجنة والناس أجمعين وقال تعالى ان الذين سبق لهم من الحسن أولئك
 فيها مبعدون) وغير ذلك من الآيات الدالة على ذلك (كان خطرياً لك أنه لم تختلف السابقة وهم في
 رتبة العبودية مشتركون فوديت من سرادقات الخلال) تأقب (ولا تتجاوز الأدب فانه لا يسلل بها
 يفعل وهم يشلون ويعمرى نادب السان والظاهر مما يقدر عليه الأكثرون تأقب السر من اضمار
 الاستبعاد لهذا الاختلاف الظاهر في التقرب والابعاد والاشقاء والاسعاد مع بقاء السعادة والشقاوة
 أبداً لا يبدل بقوى عليه إلا العلماء الراخون في العلم) الموفقون من الله لهم هذا أو أمثاله (ولهذا قال
 انظر عليه السلام لما سئل عن السماع في المنام) ما تقول في هذا السماع الذي يختلف فيه أصحابنا فقال
 انه الصفة الزلال (الذي لا يثبت عليه الاقدام العلماء) وقد تقدم ذلك في أول هذه الكتاب
 وذلك (لأنه يصر لآسار القلوب ومكملها) أي خواصها (ومشوش لها تشوش السكر المدهش الذي
 يكاد يصل عقدة الادب عن السر الامين عصمه الله عز وجل بنور هدايته ولطف عصمته ولذلك قال بعضهم)
 وهو أروعي الروباري (لما سئل عنه فقال لمتنا عزنا من هذا السماع أسراراً) نقله القشيري في الرسالة
 أي لا نالوا علينا خوفاً من التكلف واستحباب الاعمال مع الجماعة (في هذا الفن) أي النوع (من
 السماع خطر يربدي خطر السماع المهرل الشهرة فان غاية ذلك مصيبة توغية الخطأ ههنا كفر) وشان

الذي السماع خطره
 السماع الخطر عليه الله تعالى
 في سكر اختياره لقلوب
 وجبت لا حوال التشرية
 على طاعة الله المستحق
 القلوب الصديقين والمتخذ
 لقلوب المجاهدين والمغرورين
 فلا مانع لما أعطى ولا منفي
 لما منع ولم يقطع التوفيق
 عن الكفار لجناية متقدمة
 ولا أمد الانبياء عليهم
 السلام بترقية وفور هدايته
 الوسيلة سابقة ولكنه قال
 ولقد سقت كتلتنا لعبادنا
 المرسلين وقال عز وجل
 ولكن حق القول مني
 لا ملأ جهم من الجنة
 والناس أجمعين وقال
 تعالى ان الذين سبق لهم
 من الحسن أولئك فيها
 مبعدون وكان خطرياً لك
 أنه لم تختلف السابقة
 وهم في رتبة العبودية
 مشتركون فوديت من
 سرادقات الخلال لا تتجاوز
 حد الادب فانه لا يسلل بها
 يفعل وهم يشلون ويعمرى
 نادب السان والظاهر مما
 يقدر عليه الأكثرون فاما

تأقب السر من اضمار الاستبعاد لهذا الاختلاف الظاهر في التقرب والابعاد والاشقاء والاسعاد

مع بقاء السعادة والشقاوة أبداً لا يبدل بقوى عليه إلا العلماء الراخون في العلم ولهذا قال انظر عليه السلام لما سئل عن السماع في المنام
 انه الصفة الزلال الذي لا يثبت عليه الاقدام العلماء المهرل لآسار القلوب ومكملها ومشوش لها تشوش السكر المدهش الذي
 يكاد يصل عقدة الادب عن السر الامين عصمه الله تعالى بنور هدايته ولطف عصمته ولذلك قال بعضهم لمتنا عزنا من هذا السماع أسراراً في هذا
 الفن من السماع خطر يربدي خطر السماع المهرل الشهرة فان غاية ذلك مصيبة توغية الخطأ ههنا كفر

[illegible]

مجلس القضاء الاعلى

از این جهت، در این مقاله، با استفاده از روش‌های آماری، به بررسی رابطه بین استفاده از شبکه‌های اجتماعی و سلامت روانی پرداخته می‌شود. در ادامه، به بررسی عوامل مؤثر بر این رابطه و ارائه راهکارهای مناسب برای بهبود سلامت روانی کاربران شبکه‌های اجتماعی پرداخته می‌شود.

[illegible]

عيسى بن مسعود بن عمرو
ابن وهيب بن خالد بن
عبد الله بن عبد الواسط
بن الزناد
وهو من بني عبد العزى
سالم
سليم بن قنار بن زعان
ومرثد
وهو اذا استلذذ فهو حاح
وهو من جبل بن النضير
سنة

بالضم من أجله أنظر (تصاريفه) أي غائباً (غائياً) أي مراً وكسبه في إذا استلذه فهو باغ
 يقال سمع من الطريق إذا عاين أو مر بها أي على رأسه (ومضى جبل رونق) أي زين (الناس حسنة
 ولكنهم أسوأ من عقابها) أي جمعة أو ظهرت (والهني الثاني أن يتركه على نفسه في حق الله تعالى فإنه
 إذا تفكر ففرقه (جمل) روى أبو الشيخ في العظمة من حديث ابن عباس تفكر وفي كل شيء ولا تفكروا
 في ذات الله ومن حديث أبي ذر تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله تفكروا وروى الطبراني في الأوسط
 وابن عدي والبيهقي من حديث ابن عمر تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله وروى أبو نعيم في الحلية
 من حديث ابن عباس تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله (إذا مقفروا الله حق قدره) بنس الآية
 وروى أبو الشيخ من حديث أبي ذر تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فانكم ما تقدرون قدره
 (وطاعته) وما ذلالتني الله حق تقيانه (ولاحض ذلك قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم) واستمعوا
 (دجبه معلول إذا لا يدع شهوة من شهواته فيجب) فكيف يكون الحب خالصاً (ومن أراد الله به شيئاً
 وبصره بعبوديته) وشغفه في عيوب غيره (فيسير صادق هذا البيت في نفسه وإن كان على الرتبة
 كملها) (بالإضافة إلى الغافلين) والله قال صلى الله عليه وسلم لا أحصي نعم الله على عباده (فقل)
 رداء مسلم وقد تقدم ولم رديده أنه عرف من عملاً بطاوعه لسانه في العبارة عنه بل معناه أن لا أحصي بحمادك
 وصفات الهتكت وأنعمت أن أحييها وحسبك فإذا لا أحصي مخلوق من ملاحظة حقيقة ذاته إلا بالعبادة
 والبهمة وأما استماع العرفه فأنما يكون في معرفة أسماءه وصفاته (وقال) صلى الله عليه وسلم (إن
 لاستغفر الله في اليوم واليلة سبعين مرة) تقدم في الباب الثاني من الأركان (وأنما كان استغفاره من
 أحوال) شريفة (هي درجات بعد الإضافة إلى مأمدها) من الأحوال (وإن كانت خيراً بال إضافة إلى
 ما قبلها فلا ترق بال لا يبق وراعت رب) لتمامه (كأنسب السالك إلى الله تعالى غير متناه والوصول إلى
 أقصى درجات القرب بحال) والمعنى الثالث أن ينظر السالك (في مبادئ أحواله فيرتض بها) ثم ينظر في
 عواقبها فيزدجر بها) أي يحققرها (لاطلاعه على خفايا الغرور وفهاية يزدل من الله تعالى فيسبح البيت في
 حق الله تعالى شكايه من القضاء والقدر) والاستكثار على القصة الأربعة (وهذا كسر محض كسبت
 بيانه) قريباً (وإيماناً لا يمكن تخيله على معان) حتى (وذلك بقدر غزارة علم السج ومده قلبه

ولكن له أسرار ومقاييس
والتي بالشأن أن يترفع
فليسبى حق الله تعالى فانه
لذا تفكر فترفع جهل إذ
ما قدس والله سبحانه
وعظمه وإياه لا يلقى الله
حق يقانه وجسمه لا يذ
لا يدع شهوته شهوانه في
حبه ومن أراد الله شيئا
بصره يعبر نفسه ليرى
مصدق هذا البت في نفسه
وان كان على المرتبة
بالإضافة إلى الغافل وذلك
قال صلى الله عليه وسلم
لا أحصى ثناء عليّ أنا كذا
أنت على نفسك وقال
عليه الصلاوة والسلام إلى
لا تستغفر الله في اليوم أو ليلة
حسين مرة وإنما كان
استغفروا عن أحوال الدرجات
بعد بالإضافة إلى ما بعد ها
وإن كانت قمر بالإضافة إلى
أقمارها لا أقبل إلا بوسق

ويعرض لاثباتها به أنه أذعن السلوك إلى الله تعالى غير متناه والوصول إلى أقصى درجات القرب محال والمعنى الثالث أن الحالة ينظر في مبادئ أحواله فيرتضيها بما ينظر في عواقبها فينظر في مآلاتها على اطلاع على خطايا الغفرو فيها فيرى ذلك من الله تعالى فيقسم البيت في حق الله تعالى شكايته من التفاه والغفرو هذا كفر كما يجب ببله وما من بيت إلا يمكن تنزيهه على معان وذلك بقدر غزوة العلم المسمع وصفا عقابه

(وَالرَّيَاحُ وَالْفَنَاجُ • وَالشَّامُ الْقَصَالُ وَالْأَمْرُ
سُكَاةً وَالْمَرْوَةُ وَالْمَرْوَةُ • وَالْمَرْوَةُ وَالْمَرْوَةُ)

يقول في مشكلة الأول بعد كلام ساه في وحدة الجسد ولا يفقدان بها الأسكن مراد فيقولون
والمراد في هذا المكان الذي يرى في الخارج هي صورة الرأس فبعضه يدور في الخارج فيقول
أنما لغيره أن الحاج فلذا صار ذلك بعد ما لو وضع في بعضه سائر فقالوا في الخارج
فيقول بين أن يقول الخرقه وبين أن يقول كأنه الخرقه وهذا الخلقه الخلقه حيث الاستقلال
صاحب الخلقه فإما الخلقه الخلقه عن نفسه وفي من فاعلمه ليس يشعر بنفسه في ذات الخلقه
ولا يعلم شعوره ولا يشعر بعدم شعوره بنفسه كان قد شعر بنفسه ونسى هذه الحال إلا إذا غلبت المستغرق
بذلك الله تعالى في ذلك

والتسريع في العمل
أعني سر القلب بالاجتهاد
الذي يصح فيه قول الشاعر
وإن الزمان ووقت العمر
قدما اقتنا كل الأمان

اعتقاد الآلهة بالنسوة أو تفرغها من أرواحها فيها على ما اختلف فيه عباراتهم وهو خطأ محض انتهى
غلطاً من يحكم على المرأة بصورة المرأة إذا ظهر فيها لون المرأة من مقابلها قال المصنف في مسلكه الأناور
المعارف بعد الله وإلى سعاد الحقيقة الله العليم الخبير ١١

فكنا سحر ولا فلاح
وكا تها فخر ولا فخر
وهذا مقام من مقامات
عالم المكاشفة منه لنا
رجال من ادنى الحساب
والانحداد وقالوا يا الحق
وحده يثبت كلام
النصار في دعوى اعتقاد
اللاهوت بالناسوت أو
شروعها بأدوارها فيها
على التخلّص في عبائرهم
وهو غلط محض بظاهر غلط
من يحكم على المرأة بصورة
لغة أو طهر فيقول المرأة
من مقابلها

لذكري انفسهم انما فليكن عندهم الاثني سكر واسكر وقعد دون سلطان عتولهم فقال احدثهم انا الحق وقال الاثني سكر ما اعطاهم شأني وقال الاثني ما في اجابة الاثني وكلام العناق في حال السكر ياوي ولا يلايكي فلانصف عنهم سكرهم وردوا الى السلطان العقل الذي هو ميزان الله في أرضه عرفوا ان ذلك لم يكن حجة مثالا لتعادل بل شبه الاتحاد مثل قول العاقق في حال فرط أنا من أهوى ومن أهوى أنا ثم أورد الكلام الذي استبقاه قريبا وقال فيما قصد الاسنى عند ذكر كرامه الحق خطا العبد من هذا لايمن ان يرى نفسه بالمال ولا يرى غيراته خفا والعبد وان كان حقا فليس هو خالف نفسه بل هو حق غيره وهو الله سبحانه وتعالى فانه موجود به لذاته بل هو بذاته باطل لولا اتحاد الحق فقد اخطأ من قال ان الحق الابداح وجهين أحدهما ان يعنى أنه باحق وهذا التناول بعبدان للفظ لا يعنى عنه ولان ذلك لا يصف بل كل شئ سوى الحق فهو باحق الثاني أن يكون مستغرقا باحق حتى لا يكون فيه مستقيم لغيره وما أخذ كلمة الشئ واستغرقه قدر يقال أنه كقالب الشاعر أنا من أهوى ومن أهوى أنا و يعنى به الاستغراق وأهل التصوف لما كان الغالب عليهم ورغبة فناء انفسهم من حيث ذاتهم وصلاحهم جانب الحق كان الجارى على استنهم من اسمائه تعالى في أكثر الاحوال اسم الحق لانهم يملكون الذات بالحقية دون ما هوهاك في نفسه وتعالى في حقيقتهذا الكتاب حيث يطلق الاتحاد ويقول هو هو لا يكون الا بطريق التوسع والتجوز والاتلاق بعبادة الصوفية والشعراء فانهم لاجل تحسين موقع الكلام في الانعام يسلكون سبيل الاستعارة كما يقول الشاعر أنا من أهوى ومن أهوى أنا وذلك لتناول عندا الشاعر فانه لا يعنى لانه هو متعقبا بل كانه هو فانه مستغرق الهم به كما يكون هو مستغرق الهم بنفسه فيعبر عن هذه الحالة بالاتحاد على سبيل التجوز وعليه ينبغي ان يعمل كلام ابي زيد حيث قال انسلخت نفسي عن نفسي كاتسلخ الحية من جلدها فنظرت فاذا أنا هو فيكون معناه أن يسيل من شعوره انفسه وهو اواردها

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

نُكَلِّمُ مَنْ فِي الْوُجُوهِ عَمْرُوتًا • وَنَحْنُ سَاكِنُوهُ الْهَوَىٰ نُنْكِحُكُمْ

انتهى وقد سبق في ذلك في أول الكتاب مبسوطا (وقال آخر من حزن فليعلم الإحسان) ومنه قول بعضهم: ابتلى بالأحزان فاعلمه إسماعيل الإحسان (فان النفس اذا دخلها الحزن جدورها) وعز يسرورها واذا فرحت اشعلت فروعها ونهر فرحها فبقينها الحزن بقدر صفاتها ونظائمه (وقالته (من النفس والدرن) الغنوى) والا فاولى المقررة في السماع والوجد كثيرة والامنى الاستكثار من ابراهيم) انما ذكر فيه فتع المسترشد فلتستغل بهم المعنى الذى الوجد عبارة عنه فنقول (له) أى الوجد عبارة عن حالة يجرها

وقد استأذنتهم على ذلك
وقال بعضهم انهم لما
اجتمعوا في ذلك اليوم
الذي هو سبيل العار
من الذنوب وبعده الكمال
من النعيم والارباب
في طاهر باهر يد
عالم ويستقر ما
يترى في كل احوال
فبسط ولا خط وباني
ولا سبي وقال تركان
المكر بطرق العلم الى
المسلم قال سماع بطرق
القلب الى العالم الروحاني
وقال بعضهم وقد سئل عن
سبب حركة الاطراف
بالطبع على وزن الالحان
والايقاعات فقال ذلك عشق
عقل والماشي العقلي
لا يحتاج الى ان يمشي
ممشوقه بالخط الخرجي
بل ينفذهم بنابيهما التسم
والعطف والحركة اللطيفة
والحسب والجن والاشارة
وهذه فاطمة جامع الالهام
روحانيات ما يقع الهممي
فانه يستعمل المنطق الجرمي
ايبرهه عن غرضه شوقه
المنفرد عشقه الزايق

وقال آخر من حزن فليسبح
الاحسان فان النفس اذا
دخلها الحزن جمد نورها
واذا فرحت اشتعل نورها
سر فرحها فيظهر
الحسن بقدر قبول القابل

وذلك بقدر صغاره وثقائه من النفس والانس والاقاويل القررة في السماع والوجد كثيرة ولا معنى لاستكثار من ارادها فلنشتغل بفهم المعنى الذي الوجد عبارة عنه فنقول انه عبارة عن حالة يترها

[illegible]

قال كان ذلك سنة ثمان مائة وخمسة عشر (عاشرة على المذنب) اقبل على (الصدقة) فظن ان
 انقلبه في تعبته فليس في كل ثلاثة حقة اقل من ستة فيسهم ثلثها موزون من ذلك معه
 (الظاهر) وقال صاحب الاسماع على مباح قصص ابي وجعل له مال فاجع واهل المير وما في ذلك
 من غريب بعد ان اقامه اثم فاهل عشرين سنة ولا يصح فكان المباح سيد السيرة من اهل اولادها
 من حجر المير بن الزمان فب تأثروا به من منع الفل ففعل له ما به من الجرف (و هو على من
 لعداها) وبعده (قال خدم طليطبة صالح بن بشير (الري) تقدمت ترجمته في كتاب العلم وبعده
 بن امان (الغلام) تقدم ذكره قريبا (بعد الواحد بن ورد) البصري تقدمت ترجمته في كتاب العلم
 (ومسلم الاسدي) بنق الهمة (وزواله الساجل) أي ساجل عيادان بقصد المراجعة (فما
 هم ذات يوم طعاما فدعاهم اليه لحاقا لياوضت الطعام بين ايديهم اذا قاتل يقول) من بعض
 اولئك الطلوة (افضا صوته)

فقط في يوم من هذه
الأيام «عنا انهار جوعنا
عن سبب العباد اى اهل
الارض صابرة على الجوع
وعنه التلاميذ الواحد
الآخر يدوس على الاسودى
فانزلوا على الساحل قال
فهايت لهم ذلتكم طعاما
فدعوتهم اليه فاجازا على
وفيتا الطعام بين اثنين
اذ يقابل يسوع وانما
صوته هذا الصوت

(وتلهك من دار الجلود مطامع • وفاة نفس فيها غير تافع)
قال فصاع عبية الغلام سبعة خروم شاعله وبكى القوم لما عمو (فرغت الطعام من بين أيديهم وما ذاقوا لذة لقمتهم) آخره أو نعم في الخليفة في ترجمة عبية الغلام قتال حدثني أبي حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان حدثنا أبو بكر بن عبد قال حدثت عن محمد قال حدثني روح بن الحناوق حدثني مسلم العبادي قال قال نعم علينا صالح المري وعبية الغلام فذكره وقال حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا أبوهم بن الجند حدثنا جعفر بن منظر وقال صنع عبد الواحد بن زيد طعاما وجع عليه نهران اشواه وكان فيهم عبية الغلام قال قال القوم غير عبية فانه كان قائما على رؤسهم عديم قال قالت بعضهم ابي عبية فظفر الى عبية والدموع تصعد منها فاستكت وأقبل على الطعام فلما فرغ القوم من طعامهم انصرفوا وأخبروا رجل عبد الواحد بما رأى من عبية فقاله عبد الواحد يا بني بكيت والقوم يطعمون قال فذكرت موثدا هل الجنة والخدم قيام على رؤسهم فشق عبد الواحد شقة خروم شاعله قال جعفر وحدثني جعفر بن القاسم قال فرأيت عبد الواحد بعد ذلك اليوم عاتسا إلى منزله ولأكل طعاما لا دون شيعه والآن تراخى حكايتي من وجهه قال وأما عبية فانه جل الله على نفسه أن لا يأكل من شيعه ولا يشرب الا من يريه ولا ينام الليل والنهار الا من نبتته (وكما سمع صوت الهاتف عند صلاه القلب فيشاهد أيضا البصر صورة الخضر عليه السلام فانه يمثل لأرباب القلوب بصور مختلفة) في أما كن شقي (وفي مثل هذه الحالات تمثل الملائكة فلا يبيد عليهم السلام (امامتي حقيقة صورتها وامامتي مثال يحاكي صورتها) بعض الممارة وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام (مرتين في صورته) الاسلية) فأتبعه به ذلك الاقنى) وأخرج البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها مروفا عينا أنا يا بني مثل مله الجرس وهو أشده على فيفهم عني وقد عيت عنهما قالوا عينا يا بني لي المار جلا فيكماني فاعى ما يقول وراه مسلم كذلك وفي حديث جابر بنينا أنى اذ جعت صوتا من السماء فرغت بصري فاذا الملك الذى يلقى به رجال على كرمي بين السماء والارض فرغت منه (وهذا المراد بقوله علمه شديا القوي) المراد به جبريل عليه السلام وهذا يؤيد رواية من قال يعانى بدل فيكماني (ذو مرة فاستوى وهو بالاقنى الاعلى الى آخر الآيات) من سورة التجم (وقد يعبر عن ذلك الاصلاخ بالنفوس وذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة اللئيم فانه ينظر نور الله تعالى) قال العراقي وراه الترمذي من حديث أبي سعيد وقال حديث شريف اه قلت وروايتي التقيير من جامعهم وكذا أبو يعلى في مستندة والعسكري في الأمثال كلهم من طريق عمر بن قيس المائى عن عطية العوفى عن أبي عبد الله مرفوعا ثم قرأ أن في ذلك لآيات للمتوسمين وقدرى عن بعض أهل العلم في تفسير المتوسمين

وتلقاه عن دار الحلو طامع
 والنفس عن غايها نافع
 قال الصالح حببة الغلام حبيبة
 وتعرفها على بني القوم
 رفعت الطعام وماذا قوا
 والله منسجعة وما يسع
 صوت الهاج عند صفاء
 القلب فيها هذا أيضا البصر
 صورها نضر عليه السلام
 فانه يبدل لارباب القلوب
 بصور مختلفة وفي مثل
 هذا الحالة تمثل الملائكة
 على انبياء عليهم السلام اما
 في حق تصورهم او اما على
 مثال كذا فقد روي بعض
 الحكماء كقول ابي حنيفة
 صلى الله عليه وسلم جبريل
 عليه السلام حين يرفي
 صورته وأحضره عنه من
 الاقارب وهو المراد بقوله تعالى
 جل جلاله شديد القوى ذو ذرئ
 ما يوقى وهو بالاقبال الاعلى
 الى حوزة الآيات في مثل
 هذه الاحوال من الصفاء
 يقع الاصلاح على منامه

القلوب وقد يعبر عن ذلك الاطلاع بالنظر من واذك قال صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله

والتحقيق من خلال من المزمع كان هو على المصنف وطول ومغنى قوله التي على التعليم من المزمع أو أنه المزمع فكان على كونه تعليم
الاعتقاد والتحقق انتهى إلى بعض المسائل من المزمع فلهذا يقال إن مقتضى الرأي الذي على وسطه هو في المزمع من هذا
بمنه أو أسلوبه إلا أن في هذا المزمع من أن المزمع في كونه على من المزمع (د) المزمع قال كتب هذا في كونه

من القصر إلى الجامع

أمر تعالى بالوقوف على المذنب (٢٠٤) يجوز قويم نفس الذال على ذلك المذنب على أن يكون على طرفة عين فحينئذ

هو صفات التي راجع
 يوم هو المصير إلى ملكه
 ليعبر الله به على كل
 الرسل صلوات الله عليهم
 فليس لهم جليل الرسل إلى
 مكانة أولئك الملائكة
 أن كل واحد منهما ينقسم
 إلى باطنين التعبير عنه عند
 الألفاظ وإلى ما لا يمكن
 العبارة عنه أصلاً ولما كان
 تبينه على أو على الأنف
 حقيقة ولا يمكن التعبير عن
 حقيقة فلا يستبعد ذلك
 فأنك تقول أحوال الغريبة
 لأنك شاهد بها أما العلم فك
 من فقهه تعرض عليه
 مسئلتان متباينتان في
 الصور ويدرك الفقه بذوقه
 أن بينهما فرقاً في الحكم
 وإذا كشف فروجهما الفرق
 لم يساعد السان على
 التعبير وإن كان من أفصح
 الناس فسدرك بذوقه
 الفرق ولا يمكنه التعبير عنه
 وإدراك الفرق على ما يصادف
 في قلبه بالذوق ولا يشك في
 أن لوقوعه في قلبه سبباً له
 عند الله تعالى حقيقة ولا
 يمكنه الأخبار عنه لا تصور
 في سألته بل لفة المعنى في
 نفسه عن أن تناله العبارة
 وهذا مما قد تظن له
 المواقف على النظر في
 المسائل * وأما الحال

(أما ترى) أي ما ترى (الكتاب) أي الذي هو كتابه (أما حاله من العلم) أي حاله من العلم
 قال (فما هذا الذي) أي ما هذا (وسيطاً على وجهه) أي ما هذا (من علمه) أي من علمه
 ولا يستقام على الأرض (ثم قام وجل آخر) أي ثم قام وجل آخر (من القوم) أي من القوم
 الذي رآه النبي تقوم جلس ذلك الرجل (أودعه القسري) أي أودعه القسري (لرسالة فقال) أي لرسالة فقال
 فالتفت إلى ذلك الرجل (وذلك الملاح) أي ذلك الملاح (من ذي النون) أي من ذي النون (على ظهره) أي على ظهره
 فمر فبان الذي رآه حين يقوم هو المصير في قيامه ليراه له الذي كان الرجل صلوات الله وسلامه عليه
 ولقد ألق القسري في الرسالة بسد من القصة بحيث لا يستطيع الاستدراك على الاتفاق ووجه الله تعالى يقول في هذه
 الحكاية كان ذو النون صاحب شراف على ذلك الرجل حيث تبين أن ذلك ليس مقامه وكان ذلك الرجل
 صاحب انصاف حيث قبض في منتهى جمع وقعد اه وقال صاحب العوارف وأما وجه الاستدراك في
 السماع فهو أن يرى جماعة من المريدين نشأوا في مبادئ الآراء ونفوسهم ما تحرت على صدق البصيرة
 حتى يحدث عندهم علم بظهور صفات النفس وأحوال القلب حتى تضبط حركاتهم بشؤون العلم ويعلمون
 بمآلهم وعليهم وحكي أن ذا النون لما دخل بغداد دخل عليه جماعة ومعهم قول فاسأد فوسأد القصة
 ثم قال طلب قلبه وقام فوجد وسقط على وجهه وألم بقطر من عينه ولا يقع على الأرض ثم قام وحده
 منهم فخطر البيذونات فقال الذي رآه حين تقوم جلس الرجل فكان جالساً موضع صدقه وعلمه أنه غير
 كامل الحال الصالح للقيام متواجداً فيقوم أحدهم من غير بصيرة وهو في قيامه ذلك إذا جمع أفعاله
 موزوناً بجمع يؤدي ما جمعه إلى طبع موزون فيضرك بالطبع الموزون من الآفات الموزون والآفات
 الموزون وبسبب هجاب نفسه المنبسطة بالنسبة إلى طبع الموزون على وجه القلب وبسبب نفسه النشاط
 المنبسط إلى طبع فيقوم بوضع موزوناً بمنزلة ما يصنع بحرم عند أهل الحق وبسبب ذلك طبيعة القلب
 وما رأى وجه القلب وطبيعة بالله تعالى ولعمري هو طبيعة القلب ولكن قلب ما لبث النفس مبال إلى
 الهوى موافق للرائي لا يمتد إلى الحسن النسبة في الحركات ولا يعرف شروط هذه الآراءات وبمثل هذا
 لو أنف قبل الرض نقص لأنه رضى مصدره بالطبع غير مقترن بنية صالحة انتهى (فأذا قد رجع حاصل
 الوجد إلى ما شئت) تحصل لبعض (والحال) تعزى لبعض فالأول لاهل القلب والثاني لاهل
 الطبع (واحد من كل واحد منهما ينقسم إلى ما يمكن التعبير عنه عند الألفاظ وإلى ما لا يمكن العبارة عنه
 أصلاً) وإلى الأخير أشار عمرو بن عثمان الذي يقول لا يقع على الوجد عبارة كما تقدم قريباً (ولهذا
 تستبعد على أو على الأقل حقيقة ولا يمكن التعبير عن حقيقة فلا تستبعد ذلك فأنك تجد في أحوال
 الغريبة لها شواهد) لذلك (أما العلم فكمن فقهه تعرض عليه مسئلتان متباينتان في الصور وقوى بدوى
 الفرق (وإن كان من أفصح الناس) لساناً (فيلزم بذوق الفرق ولا يمكنه التعبير عنه وإدراك الفرق
 علم يصادف في قلبه بالذوق ولا يشك في أن لوقوعه في قلبه سبباً له عند الله تعالى حقيقة ولا يمكنه الأخبار عنه
 لا تصور في سألته بل لفة المعنى في نفسه عن أن تناله العبارة وهذا مما قد تظن له المواقف على النظر
 في المسائل (المشكلات) والنظائر والأشياء العويصة (وأما الحال فكمن إنسان يدرك في قلبه في
 الوقت الذي يصعب فيه قبضاً وبسطاً ولا يعلم سببه وقد يفكر الإنسان في شيء فيؤثر في نفسه أترافين

[illegible]

فذلك العبد الذي يرى الأثر في نفسه وهو يحس به (أو ذكاه) (عبد يكون حاله أن يحسها سر والنتيجة
تغيره بغيره كوفي حبه موجه للسر وذو الأثر) كذلك (فليس التفكير فيه ويحسن بالأثر عيب
يكون تلك الحالة غير بيانية فيها) لفظ السر والحرز والحيث ولا يضاف لها صراحة مطابقة
عن الصور وفي ذوق الفكر المرون) بل المرون بالسر ويحس والفرق بينهما في ضم المرون في شخص به
عن المرون دون بطني وعن حالة) يذكرها (سليم الذي) السليم (بحث لأشك فيها هي التفرقة
بين المرون والمزج) أي التفرقة زائف أو صفة (ولا يمكن التفرقة بينهما) يتضح من هذا لافرق
فيه وفيها ليس أحوال شريفة هذا وصفها) بل في الحسوسات أو قبل ذلك ما الفرق بين والتجاذب بدو الحجة
السلك وتولبت بعبارة غير بينهما العبرن عليك وأنتم شرك الفرق بينهما قطعان نفسك ولوقبل لك
ما الفرق بين حلاوة السكر وحلاوة العسل لكان كذلك وأخلصت العباوات من غير هذه الحسوسات
ففسرها عن موارد القلوب وما يقع به الحقد ويختلف فيها من الحب والشوق والفرح والانس وغيرها من
أحوال القلوب أولى وإنما يسم من الله تعالى عليه بالاشارة وقر بها بالامثال من الامور العالوية (بل
المعاني المشهورة من الخوف والحزن والسرور وانما تفصل في السماع عن غناه مفهوم) من غير أن
غاما الأتوار وستر النعمان التي ليست مفهومة فأنها تؤثر في النفس تأثيرا عجيبا لا يمكن التعبير عن
بحجاب تلك الأتوار وقد عبر عنها بالشوق) تقريبا للأفهام (ولكن شوق لا يعرف صاحبه المشتاق اليه
فهو محجب) بحجاب الأفكار (والتي اضطرب قلبه وفي نفسه اضطربت نفسه) (سماع الأتوار والشاهدين
وما أشبه ليس يدري إلى ماذا اشتاق ويجذب تنسمة كلها تقاضى) وتطلب (أثر ليس يدري ما هو
حتى يقع ذلك العوالم) فضلا عن الخواص (ومن لا يتقبل على قلبه لاجب أدى ولا حب الله تعالى) كما
هو شاهد (وهذا لا سر) حتى (وهو أن كل شوق فهو ركان) عليها مسدود (أحدهما صفة المشتاق
وهو فرع مناسبة مع المشتاق الموانع في معرفة المشتاق اليه ومع ضرورة الوصول اليه فإن وجدت الصفة
التي بها الشوق ووجد العلم بصورة المشتاق اليه كان الأمر ظاهرا وإن لم يوجد العالم بالمشتاق ووجدت
الصفة المشوقة وحركت تلك الصفة واشغلت نارا هو ذلك ذلك قد شوقه للاحقة أو تشا أدى وحده
بحسب ما رموز النساء ولا يعرف صورة الواقع) أي الجامع (غزاهن الحاصل) أي بلغ مبلغ من يحتمل
(وقلبت عليها الشوق) المركبة (لكن يحس من نفسه بنار) تلك الشوق ولا يدري أنه يشاق إلى
الواقع لأنه ليس يدري صورة الواقع) ما هي (ولا صورة النساء) ما هي (فكذلك في نفس الأدهم مناجاة)
باطنة (مع العالم الأعلى والذات الثاني) وعد بها في سدرها المنتهى والفرداني العلاليه لا يتقبل من هذه
الأمور الأدلغات والأسماء كالتي يسمع لفظ الواقع واسم النساء ولم يتأده صورة امر فقط ولا صورة
رجل ولا صورة تنفسه المرأ (لا يعرف بالمقاسة) على صورة نفسه (فالجماع يحرك منه الشوق والمجهول
المرأه والا اشتغال بالبنيا) ولذا أنها (قد أنساه نفسه وأنساه به وأنساه مستقره الذي اليه حبه واشتغافه

المصنفات التي ليست
 بهذا المقام أو في الغالب
 تأمل الحسنة والحق
 من عطف النوازل
 بغرضها النوعي وذكر
 في الأثر لا يتفرع صاحب
 المشتاق البغوي عبيد
 والذي يطرب قلبه بسماع
 الأثر أو التأشير وما
 أشبه ليس يؤول إلى هذا
 اشتاق يحد في نفسه
 كما أنها تقاضى أمر ليس
 يؤول ما هو حق فيقول
 الصوام من القلب على
 قلبه لاجب آدي ولاجب
 الله تعالى وهذا سر وهو
 أن كل شوق فهو كان
 أحدها صفة المشتاق
 وهو فرع من صفة المشتاق
 وهو الثاني من صفات المشتاق
 أنه وهو قصرة الوصول
 إليه فإن وجدت الصفة التي
 بها الشوق وحدها العلم
 بصورة المشتاق لا يكون
 العلم بالشوق أو لم يكن
 العلم بالشوق وحده
 الصفة المطلوبة وسرت
 قلب السفة واشتعلت
 زاهرا أو ردت ذلك دهشة

(١٥) انما هو الذي سكتوا على ان يوردوا التوحيد الى ما كان قديمهم وهو الذي

[illegible]

فاعلم فتعلمناه قوله) وفي نسخة فستعلمه قلته (أما ليس بغير ما هو فيه من بعض ما
 يكون كالنسخ الذي لا يعرف من غير الأصل فهذا والله من الإجماع الذي لا يزل يعلم حقائقها
 ولا يترك التسليم بها من بعض جهل) والبيان (بعد فهم التسليم الموجد في ما يمكن إظهاره) والى هذا ذكر
 (البيان) بالوجه الذي فصلناه (وإجماع) فضائل الموجد ينقسم إلى حاجتين) وهو الذي يحتم عليه من غير
 شكاف (والشكاف) ويحتمل وقوع من التكلف (ويسمى التواضع) والتسليم على على معنى
 التكلف فيه) وهذا التواضع التكلف المستقيم وهو الذي يعتمد به إلى ما هو ظاهر الأصول الشرعية
 من (الأصول منها) أي ضوابطها (ومنها ما هو مخدوم وهو التواضع إلى استيفاء الآخر إلى الشئ بقوا كتابها
 واجتهادها بما عليه فالتكليف مذموم في سلب الأصول وذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل
 ضرورة اليكاف وقراءة القرآن أن يدا كذا يقارن) وهو قوله فان لم يكن وقد تقدم في الباب الثاني من
 شكل تلاوة القرآن وأصل هذا السياق للشيء في الرسالة فانه قالوا التواضع استدعاء الموجد بقرب
 اختباره وليس لصالحه كمال إلى بعد أدلو كانه ذلك لكن واجدا وأب التفاضل أ كثر على إظهار
 الصفتين ليست كذلك قال الشاعر

أذا تجاوزت دوائى من خرد * ثم كسرت العين من غير حور
 تقوم قالوا التواجد غير مسلم لما تضمن من التكلف ويبعد عن التصديق وقوم قالوا أنه مسلم
 لغفرانهم بعد ذلك الذين تصدوا له حدان هذه العنايف وأصل خبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكونا لم
 يتكروا فاشكوا والحكاية المعروفة على محمد الجزري على ما ساق ذكرها المصنف مختصراً فوسم كل
 سبأها هناك حيث أطلق هناك التواجد ولم ينكر عليه وساقه المصنف على كلب ذم الفر ورمالته
 التواجد استدعاء الوجود التشبيه في تكلفه بالصادقين من أهل الوجود فالواجد تفاضل في اكتساب
 أو وجدان كان أصل باب التفاؤل انما يصح من اثنين لكنهما استدعى الوجود وعصر عليه ثم استدعاه
 أشبه التفاؤل والوجدان ما كان يبعثه ويترواحه على قلبه والوجود حصول ذلك في القلب وتوابعه
 طبعين غير تكلف (فان هذه الاحوال قد تكلف سببها ثم تحقق أو اخترها وكيف لا يكون التكلف
 يبين أن يصير التكلف بالآخر طبعاً) لازماً (ولكن يعلم القرآن ويحفظه تكلفاً وبقوة كفاً من
 غير تعلم التأمل واحضر ذهن عند ذلك قد يصير ذلك ديدناً للسان) أي عادته (مطرداً) جواً (حتى
 يجري به لسانه في الصلاة وغيرها) من غير تكلف (وهو غافل) من فرائضه (فقر أعلم السورة وتترتب
 نفسه) أي ترجع (اليه بعد انتهائها إلى آخرها ويعلم أنه قرأها في حال غفلة) وكذلك الكتاب يكتب
 في الابتداء أي في أول مرة (بعهد شديد) ويشق كثيراً ثم تنزل على الحكاية بده قصير (الكتبة طبعاً)
 أي سهلاً (فيكتب أروفاً وهو مستوفى القلب بفكر آخر فجميع ما تعلمه النفس والجوارح من
 الصفات لا حيل إلى اكتسابه إلا بالتكلف والتضع أولاً ثم يصير بالعادة طبعاً وهو المراد بقول بعضهم
 العادة طبيعة ناسية) وأند على الطبعين إلا يصح وهذا القول مشهور عن الحكماء وبشبه ذلك ما سبق
 للمصنف في آداب الاكل وهو ما ذكره من قول الحكماء أيضاً (فكذلك الاحوال
 الشريرة لا يتيقن أن يقع اليأس منها عند فقد هابل يعني أن يشكف احتياجها بالسمع وغيره) ليكون

فجميع ما تحمله النفس والجوارح من الصفات لا يميل الى اكتسابه الا بالانكسار والتضع أولا
ثم يصير بالعادة طبعاً وهو المراد بقول بعضهم العادة طبيعة خاصة فكذلك الحال لشيء لا ينبغي أن يقع اليأس منها عند فقد هابل ينبغي

[illegible]

رضى القسطنطين عن قول
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من آمن بالله و
 رسوله إلى يومئذ
 فكيف إذا خشي من
 أن يسجد وجنانه على
 هؤلاء عهدا قال حين
 وكانت هناك نيران
 بالمرور ورواه أبو طه
 السلام عن أحمد بن
 أوفى عنده الله بن
 أن كلاً وعدهما
 خاصة وعامة
 ورواه أبو طه
 وسلم قال أن
 هذا فكيف
 السلام
 واستمر
 وقد أتى
 الوجود
 وإذا
 الرسول
 من
 الحق

[illegible]

الحسين بن علي السبطي، ولد في سنة ١٠١٠ هـ في مدينة طبرستان، كان من أعلام الشيعة في عصره، له مؤلفات عديدة في الفقه والحديث، توفي في سنة ١٠٨٠ هـ في مدينة طبرستان.

فجاءه في بعض الأيام رجل
عنه ابن لفلان ما نصر
جملته فاحسن ذلك
ونشر الرسالة التي قبل
الشاعر
وكأن من سجد له
وأخرى ثلث سنة مضت
وقال بين الصور في بيت
أمر إلى أخته في كل
نفس فاقعة الوثقلت
أردتها فإذا أنتم تحف
كم تردد هذا اللفظ

[illegible]

قَتَلْتُ أَوْ بَعَسْتُ مِنَ الْبَنِي
نَا وَفَعَزَّ وَرُفِعَهُ مِنَ الْأَجْدَا
ثِ مِنْهُ خَلَقُوا قُلُوبًا لَّيْسَ لَهَا
إِعْطَاءٌ مِنَ رَبِّهَا شَيْءٌ وَكَانَ
خَطْبُهَا ظَالِمًا ۚ لَئِنْ لَمْ يَنْهَ
عَنْهُ الْإِنْسَانُ لَفَاسِدٌ أَعْمَى ۚ
لَئِنْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
لَافْتِنَانٌ ۚ إِنَّمَا يَفْتِنُ الَّذِينَ
أَرْسَلْنَا قُلُوبَهُمْ لَافِتًا ۚ وَهُوَ
يَحْبِيحُ ۚ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ ۚ
وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْحَيَّ الْمَيِّتَ
ۚ إِنَّهُ قَدِيرٌ فَاعٍ ۚ وَهُوَ
الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْغَنِيُّ ۚ وَهُوَ الَّذِي
يُخَوِّضُ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۚ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِي ۚ وَهُوَ
الَّذِي يُفْثِنُ الْعُقَدَ يُفْثِنُهَا
يُفْثِنُهَا ۚ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ
السَّحَابَ الْمُدْحَكِيَّ ۚ وَهُوَ
الَّذِي يَخْلُقُ السَّحَابَ الْمُدْحَكِيَّ ۚ
وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ السَّحَابَ
الْمُدْحَكِيَّ ۚ وَهُوَ الَّذِي
يَخْلُقُ السَّحَابَ الْمُدْحَكِيَّ ۚ

وقال آخر * كما يتأذى شارب الخمر بالحر * (وقال بعض الصوفية كنت أقرأ آية هذه الآية كل نفس ذائقة الموت فخلعت أرددها) وصوت يحزون وإذا هاتفت جفت كل تردد هذه الآية فقد تلت أربعة من الجبل لم يرهوا وذهب إلي السهله منذ خلقوا) أي حياهم من الله عز وجل (وقال علي المغازلي الشبلي) وجهه الله تعالى وللفظ الرسالة سألت أوطي المغازلي الشبلي فقال (ربما عطف معنى آية من كتاب الله تعالى فعبثي) ولفظ الرسالة قصدت أي تنصوني (إلى) ترك الأشياء المشبهات (الأعراض عن الدنيا) والأقبال على الله تعالى (ثم ارجع إلى الأحوال) وإحساس (وإلى الناس فلا أبق مع ذلك فقال) الشبلي (ما عطف معك من القرآن واجتنبه إليه) تعالى ولفظ الرسالة ما اجتنبك إليه (فذلك عطف منه عليك وإعطف منه بك) وأكرام منه إليك (وأذا أردت) ولفظ الرسالة وما أردت (إلى نفسك فهو حقة منه عليك فإنه لا يصح لك) لكونك لم تكمل به ولفظ الرسالة لأنه لم يصح لك (التسريح من الحول والقوة في التوجه إليه) تعالى فهو يربك ويملك ويذلك أشرف الأحوال منه لتعرف قدر نعمه عليه وتربك إلى نفسك وإحساسك ليعود بحزنك عن نيل ذلك (و يتكامل معك وتقوى غيبك في الأشياء) والاعتماد عليه دون غيره وقد ذكر القشيري في آخر بحثه إلى جد والتواجد حكاية عن أبي عبد الله القرواني أنه لما كان أيام المجاعة دخل بيته فرأى مقدار من من خبطة فقال الناس عوفن من الجوع وفي بيتي خبطة فغلاط في عقله فما كان يقيق إلا أرقان الصلاة يصلي الفريضة ثم يعود إلى سألته فلم يزل كذلك إلى أن مات قال القشيري دلته هذه الحكاية على أن هذا الرجل كان يحضر طاعة عليه أدب الشريعة عند غلبات أحكام الحقيقة وهذا هو صفة أهل الحقيقة ثم كان سبغته من غيبه نفضته على السبل هذه أقرى سمعة لتحقته في صفة (وسمع رجل من أهل الصوف فأثرا يقرأ) قوله تعالى (يا أيها الناس اتقوا الله) أرى إلى ربك راضية مرضعة فاستعاده) أي الآية (من القارئ فقال كأقول له أرى إلى ربك (وليس ترجع) لتوهمها (توابع) لهذا المعنى (ويعز ذلك فخر جرحه) منها) (وسمع بكر من معاذ) وجهه الله تعالى (فأثرا يقرأ) قوله تعالى (وأندرسهم يوم الآخرة) إذا قالوا بولي الخناجر الآية (فأضطرب) جسمه (فصاح) قائلا يارب (ارحمهم) أنزله ولم يقل اليك بعد الأذان بطاعتك ثم غشي عليه) وهذا الوجه حصل له من خوف المخالفة (وكان إبراهيم بن آدمهم) وجهه الله تعالى (إذا سمع أحدا

(٧٠ - انحاء السادة المتقين - سادس)
 نقر جنود وحموم بغير من معاذ فارثا بغير او انذرهم يوم الازفة
 الا لا به فان سطرهم من ارحم من انذره ولم يقبل اليك بعد الانذار بطاعتك غشى عليهم وكان اواهم من اذهم وجه الله اجمع احدا

وخلال اليوم أمم الحرس لمرأى رجل يقدر بضعه ويومان وقد ذكر أن سكان القامشلي اعتبروا أن هذا هو أول انتصار عسكري على داعش في المنطقة.

من اجل انهم لم يسمعوا
 من قبل فاحسبوا انهم
 قد عرفوا كل شيء
 من اجل انهم لم يسمعوا
 من قبل فاحسبوا انهم
 قد عرفوا كل شيء
 من اجل انهم لم يسمعوا
 من قبل فاحسبوا انهم
 قد عرفوا كل شيء

وكان ينبغي أن يطلب عند كل اجتماع على دعوة قارئ القرآن كلام الله تعالى أفضل من
 الغناء لاجلها فإنه أشد تهجيما للجل من القرآن من سبعة أو جمعه (الوجه الأول) * أن جميع آيات القرآن أن تتابع
 المسحوق لتصلح لهم وتتردى على ما هو ملائمة في استروا عليه حزن أو شوق أو ندم فمن أن يتابعه قوله تعالى يوحى الله في أولادكم
 لذلك مثل هذا الاثنان وقوله تعالى والذين آمنوا

[illegible]

[illegible]

(كالموسيقى الطيبة) القدوة (القدوة) ليس بجوهر ولا ذات مجردة في الوجود (في الشعر والقرآن) بل هو خلق
بعضها أصلاً فخلقها هو ثم بعد أن جرد بعض القراءات من الصور الستة عشر إلى سبعة عشر في بعض النسخ
التي دونت ما سطرها كذلك آيات ولكن لا يحل لأحد أن لا يقرأ القرآن بحسن البصيرة في صدقها بل في حسن
القرآن الذي ينشأه أو على ما يقع في أقرانه أو أنه عن غير ما أراد النبي عليه السلام أن يقرأ القرآن
بالحسن والصدق والعدل وسنانه ونظمه لعدم التماسه وإذا نظر الطبع اضطر إلى القلب
شأنه في النظر إذا ما تفرقت عليه الشرح وتاب الله الصالحون البشر (و) السيد الرابع أن الشعر
الموزون يتخلف متأثر به النفس بالألحان التي تسمى الطريقة (والشعبيات) وفي بعض النسخ الرثبات وهي
لفظة تعجمة (و) أما الاختلاف في تلك الطرق فبالمتصور وقصر المدد والوقف أثناء الكلمات وانقطع
والزبد في بعضها وهذا التفرق ما في الشعر) والاختلاف ولا يجوز في القرآن إلا التلاوة (أو التلوة) وتلقاه
الطائفة السلف (فقره وبدد والوقف والوصل والقطع عليه في خلاف ما تقتضيه التلاوة) والقبول
(حواصم وكرو) صريح أنه هذا الشأن (و) إذا قرئ القرآن أو التلوه سقط عنه الأمر الذي سببه وزن
الألحان وهو سبب مستقل بالثأثير وإن لم يكن مفهوماً كالألحان والواليا والشاهين وسائر الأصوات التي لا تنهم
الوجه الخامس أن الألحان الموزونة تعجز (أو تقوى) وزنه بإصغاء أو أصوات أشبه وزنه خارج الخلق
كالضرب بالقضيب والحق وغيره) (و) يقال لهذا الميزان دم تلوته أو آيات كتابه موسوماً كذلك نحو عشرين
كراماً في قطع الكامل في بيان هذه الأوزان فمن لم يقمها ليس له في وزن الألحان كمال (لأن الوجد
الضعيف لا يستلزم) من محكاة (الابسيخوي) وسبب ضعفه سذاجة القلب وبادة الطبع واستحكام
الشواغل والفكرية أو أدراة المزاج (و) أما في مجموع هذه الأسباب ولكل واحد منها حظ في
التأثير في النفوس (و) وأجاب أن بصان القرآن) ونصطف عن مثل هذه القرآن لأن صورها عند عامة
الخلق صور وألوه والعبس والقرآن جد كنهه عند كافة الخلق) مصون من الهزل (ولا يجوز أن عزج الخلق
الحض يحلوه عند العامة) وفي بعض النسخ بالحق الحض ما هو له عند العامة (و) صورها صورة الهوى
عند الخاصة وإن كانوا لا ينفذون اليها من حيث أنها الهوى بل يلاحظون فيها معنى آخر وراء ذلك (بل
ينبغي أن يقر القرآن) على كماله (فلا يقرأ على شوارع الطرق) ولا في الزبال والجلج والاحتشاش
العورات (بل في مجلس ساكن) لا يستغل أهل بيته سوى صلواته (ولا) أضل (في حال الجنابة
ولا على غير طهارة) بل يستلزم ويقتل ويطلب أنه أدهو طريق القرآن وله مع ذلك آداب منها أن
يستوى به فأما أن كان في غير صلاة فلا يكون منكثاً ومنها أن يستقبل القلب عند قراءته وإذا تابع
تسكن عن القرآن وأن يقرأ على تودة وترسل وغير ذلك مما تقدم بعضها في آداب تلاوة القرآن (ولا
يقدر على الوفاء بحق حرم القرآن في كماله) ولا يقدر على ذلك إلا المراقبون لأحوالهم (فيعدل إلى
الغناء الذي لا يسقط هذه المراقبة والمراعاة وذلك لا يجوز والضرب باللف مع القرآن ليله العرس) أي
الزفاف) وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب اللف بالقرآن من زفالتهوا والتكساح ولو ضرب
الزبال أو فلف هذا معناه) واد ابن ماجه في سننه قتال الحديث أنصرن على الجهمي وأخيل بن عمرو

الخاصة وان كانوا ينظرون اليهم من حيث انها لهم بل ينبغي ان يقر القرآن فلا يقر على شوارع الطرق بل على مسكن ولان حال
الجنابة والاعلى شبر طوله ولا يقدر على الفاعل حتى حرمه القرآن على كل حال الا ان الابواب لا حرم فبعد على الفناء التي لا يستحق هذه
الرافعة والمراعاة ولذلك لا يجزى الزنى بالفسخ قراءة القرآن له العرس وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب بالدف بالعريس
فقال اظهروا النكاح ولو بضرب بالدف بالدف واذا لم يلق هذا معناه

سابع

(009)

والغضاء الأولى من أنسابنا
 التي كلام الله تعالى التي
 هو صفته وكلامه التي منه
 بدأ والبعد هذا حاصل
 مقصود من كلامه واعتباره
 وقد ذكر عن أبي الحسن
 الدجاني أنه قال قصدي
 يوسف بن الحسين الرازي
 بن بغداد بن زاوية السلام
 أنه لما دخلت الرى كنت
 سأله عن فكل من سأله
 قال يا بني تعمل بذلك
 تزودك غيب فواصدي

سابع ذكره أبو نصر السراج الطوسي) وفي هذه الرسالة الحسينية وغيره وفي الرسالة في تاريخ
كثير في الاعتقاد في ذلك فقال القرآن كلام الله مفسر من جهة وموضح في لطفه (القول في التفسير)
لا يخرج حكاية لطفه قبله صفات الجارية) أصلها عزها عن أن يقال إنه (في كشف القناع) من صفات
وغيره تصحيح وحديث وقصير في ذلك (والأحاديث الطيبة من صفات السماع) خلاصتها واستنباطها
فيما لا يطرقه لا نسبة الحقوق والتميز منه نسبة الخطوط فاذ غلبت الأخلاق والاعتقاد على الأخلاق
القول (من القائل) الحسينية (والأخبار) السرية) ما كل بعض بعضا فكان أقرب إلى الحقيقة (في بيان
التفسير) وأدفع عن القلوب شيئا كما أن الحق في أدب التفسير والحق في بعض ما لا بد من الأخلاق
في حقايقها الدينية ثم التفت إلى الشيعة والأمم الإسلامية وتلقاها في الأساسات الشاهد فيها هذه
الخطوط إلى الضمائر أرى من استأطال في كلام الله تعالى الذي هو صفة وكلامه الذي منه يدور وإن
يعود هذا أصل المصنوعين كلامه وأعداده ويعتونه ثامن فرسان الوجه السابع إن لم يكن هو
قال القسري في الرسالة وقال الخواص وقد مثل ما بال الإنسان بفكره ويعبد عند جماع قهر القرآن ما لا يعبد
ذلك (جماع القرآن) فبالإعلان جماع القرآن صمد لا يمكن لأحد أن يفكر فيه بشدة غلبة وسعاق القول
تروج بفكره فيه ووجه تاسع إن عند جماع القرآن تتبطل السكنى والعلانية وتختصر الملائكة فيفتح
ذلك التفرق والسكون وعدم الحركة وجماع الأخلاق على خلاف ذلك لأنه في سورة الهول فتضمر
الملائكة فيفتح ذلك الحركة والاضطراب وهذا هو المشهور الذي كان جمعه من مناقضتي الاعتقاد (وقد
سكنى في الحسين الفراج) بن الحسين الرازي تقدم ذكره والخط الرسالة وسعت بأبحاث الحسيناني
يقول سعت بأناصر السراج يقول سكنى في بعض الخواص في أبي الحسن الفراج (إنه قال قد كنت يوسف بن
الحسين الرازي) شيخ الري والجليل (من بغداد فزاره والسلام عليه) وكان الرازي وهو نسج وحده في
أحق التصنع بهذا التونانصري وأبوابه ورائق بأبعد الحرايات سنة أو ربع وثلاثة تفرجة
القسري في الرسالة (لما دخلت الرازي) وهي المدينة المشهورة من خواص (كنت أسأل عنه) أي من
منه (فكل من سأله يقول إنه يعمل بذلك الزندق) ولفظ الرسالة فلما دخلت الرازي سألت من منزله
فكل من سأله عنه يقول إنه يعمل بذلك الزندق (فتضيق على صدري حتى عزم على الانصراف) عنه
فبنت تلك الأمة في مسجد (فلمت في نفس قد جئت هذا الطريق كله) ولفظ الرسالة جئت هذا البلد
فلا أقبل من أراه) ولفظ الرسالة من زارته (فلم أسأل عنه حتى دخلت عليه في مسجد) ولفظ الرسالة
حتى دخلت المسجد (وهو قاعد في الحرابي بين يديه رجل يده) في نسخة ويده (وقال الرازي رجل في
يده) (مصحف وهو يقرأ) وكل ذلك انصب ولفظ الرازي بين يديه رجل وده (مصحف يقرأ الرازي بالحالة
لهمه ما أودع عليه المصحف (وذا شيخ) ولفظ الرسالة وذا شيخ (جس حسن الوجه والجميلة) فذوت
نفسه (فلمت) عليه (فأقبل على) بغداد ودال السلام (وقال من أين) جئت (فقلت من بغداد فقال وما
الذي جاءك قلت قد كنت قد سلمت لسلام عليك) ولفظ الرسالة بعد قوله من بغداد قصدت زيارة الشيخ
فقال (في سكاينة وأصحابنا فمأدع لمن يرد في زيارته بسبب ما قبل في أنه يزدق ومن قولي بعد فلا
قل من أن أراه ثم زيارته) هذه النية وروى في معنى حسنة وهو قرأ في المصحف (وانترجلا
في بعض هذه البلدان) التي يبتنا وبين بغداد (قال لك أتمم عندنا حتى تشتري لك دارا وجاره) أكان
يقصد ذلك عن الجملة) ولفظ الرسالة كان عنك عن زارني (قلت) له ما يدعي (ما تعني الله به

مصف وهو يقرأ آذان وشيخه جـ حسن الوجه والجميلة فسلمت عليه فأول على وقال من أن أميت فقلت من بعد فقال هو الذي جاءك
فقلت قد دلتك السلام عليك فقال الوان في بعض هذه البلدان قال لك انسان أم عندنا نحن نشتري الدار أو لاريه أكان بعدك ذلك عن
بي فقلت ما اعطني الله به:

التي في الرصد التي هي في القلب فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 فتقول (المقام الثالث من السماع) هو كذا في السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 صلبه (الأول) هو ما نقله من السماع في السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 ومما أن الاشتغال به في السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله (١٠١)

من سماعه في السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 سماعه في السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 المكان فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 طر رقا أو موصفا كره
 الممنون أو فيه سبب
 القلب فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 الإخوان فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 سحر غير الجلس من سكر
 السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 مفلس من لطف القلوب
 كان مستغنياً في المجلس
 واشتغل القلبية وكذلك
 إذا حضر سكر من أهل
 الدنيا يحتاج إلى مراقبته
 وإلى مراقبته أو مكشف
 متواجدين من أهل التصوف
 وإلى بالوجد والرقص
 وتزريق الشباب فكل ذلك
 مشوشات فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 عند هذه الشروط أولى
 نفس هذه الشروط نظر
 للسمع (الأدب الثاني)
 وهو نظر الحاضر من أن
 الشيخ إذا سكن حوله
 مريدون بضرهم السماع
 فلا ينبغي أن يسمع في
 حضورهم فإن سمع
 فليست غلغله بشتل آس
 والمريد الذي يستضر
 بالسماع أحد ثلاثة أقسام
 درجة الأولى مريد من

الشيخ في السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 وكما هو في قوله في السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 أنه كره في أدب السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 هي أمثلة من السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 فلا يسمع من السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 أو ينظم أو يمدح أو يترجم من السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 الاستجاب (الرافعة فيه هذا ما بين سماعه إلى السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 شارعاً طر رقا) أي سوا (أو موصفا كره) الصورة أو فيه سبب بشتل القلب (فيجب) فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 من التفتيش والتكليف لذلك (وأما الإخوان فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 (مريد سكر السماع) وينكر على أهله (مترجماً في السماع) أي يتكلم في السماع (مفلس) أي محال (من
 لطائف المعارف) وأما هذا جوداً في السماع فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 المجلس (مسكر من أهل الدنيا) من (يحتاج) إلى (مراقبته وإلى مراقبته أو) سحر (مشكفاً متواجداً
 من أهل التصوف) يراق بالوجد والرقص وتزريق الشباب أي يفعل ذلك الأفعال بالمرأ أو جسد فقط
 بعض شيخ الدين قال وجسد فقط حفظ الفيل الجنة أي إلى سبع طليان من أرواحهم الصلوات فأنه
 أشد الألام الحظا شهاب الدين أبو الفضل أحد من على السكافي الشهير بآب عهر وقد قدم وأراني منزلاً
 بزيدهم السبت وأربع عشر شعبان سنة ثمانمائة قال أشدنا العمد أحد من مريد من عيسى الكركي
 الشافعي بقرآن عليه عن السكافي الذي هو صاحب الامتناع أشدنا لنفسه
 شرط السماع حضور حس دائم * وشروطه عن أكثر الفقهاء * اسم مقامهم مقدس وحرمها
 مع أنها قربة عن الأصالة * ما بين من سبق العلوة عظامها * ومخطط وحسن ومراق
 (فكل ذلك مشوشات فكل ذلك كرا لا أن (أولاً) أعني ما ترجمه في السماع من منهج في كلامه من قوله
 الثاني وهو نظر الحاضر من أن الشيخ إذا كان حوله مريدون أي مبتدئون في السلوك (بضرهم السماع)
 بأن يراق بهم عما كانوا عليه من الجد في الأعمال (فلا ينبغي أن يسمع) ذلك الشيخ (في حضورهم) فإن سمع
 أي أفتق سمعته بضرهم (فليست غلغله بشتل آس) وهو المراد الذي بضرهم السماع أحد ثلاثة أقسام درجة
 هو الذي يترك من الطرق الإلهام الظاهرة) فهو مدام عليها (ولم يكن له ذوق السماع) فاشتغاله
 بالسماع) حيث اشتغال بما عليه فأنه ليس من أهل الله فلهو لأن السماع صورته صورة لهو (ولا
 هو (من أهل الذوق) الكامل (فيتم ذوق السماع) فليست غلغله بشتل آس (بذكر أو ضمة) الفقراء
 (والأفوه تضديد زمانه) فيماليعه (والثاني هو الذي له ذوق السماع ولكن فيه) بعد (بقية من
 الخلوطة) الطبيعية (والأول الثاني الشهوان) النفسية (والصفات البشرية) ولم ينكر بعد انكسار
 يؤمن من غوائله) أي منها (كفر بما بهج السماع منه داعية الله والشهوة) فيقطع عليه طريقه
 ويصده عن الاستكمال (وإليه الإشارة) في قول ذي النون المصري رحمه الله تعالى سئل عنه فقال من أصغى

(٧١ - (انفاق السالكين) - سادس)
 اشتغال بماليعه فأنه ليس من أهل الله فلهو فلهو لأن أهل الذوق فيتم ذوق السماع فليست غلغله بذكر أو ضمة فاللهو تضديد زمانه
 * الثاني هو الذي له ذوق السماع ولكن فيه يقسم الخلوطة والأول الثاني الشهوان النفسية (والصفات البشرية) ولم ينكر بعد انكسار الوهم
 فلهو فر ما بهج السماع منه داعية الله والشهوة فيقطع عليه طريقه يصده عن الاستكمال

منه انفسه برفق ذكر انفسه لا يستأذن ان يعل بالسماع السماع من على العوالم فيكون معهم وقال
 في صاحب السماع في شرط الجلال القهارة في السعال والنفث من ان لا يخلطوا بغيره
 الحقة في ان انفسه تكون قد اكسرت من سواه واما في انفسه فيكون بغيره وسوق على قلبه
 الله تعالى في كونه في حكم طاهر القلب اي لا يكتنف ولا يعرف احدا من الله تعالى وسجله ويحور عليه
 وبما يقبل فاذا فطر عليه بانيه السماع من السماع في حق الله تعالى على ما هو في الوجود فيكون مستور
 من الناس في طاهر القلب التواضع في تفرقه على ما لا يجوز (التي هي كثر اعظم من منع السماع والى الاشارة
 بقوله من قال شرط صاحب السماع في شرطه العزم في معرفة الامور والمصالح التي في اعين الله تعالى في
 عمله في انفسه وفي حقه ما سواه والوقوف في الكفر الخس (قال) ابو محمد (سهل) بن مهدي انه
 السعدي (كثر) سبل في حقه الكفر والى قوله (ما لم) في انفسه في الوجود (فلا يمنع السماع من
 هذا ولا في قلبه بعد ما لم يصب الدنيا ومن الحيد والاشارة لاني سمع لاجل التلاذ والاستطابة بالطنج
 فيصير ذلك عادة ويشهد ذلك عن عباداته وصراته فيكون ينقطع عليه طريقه فالسماحة في عدم حجب
 حفظ الضميمة عنه) قال صاحب العوارف وبحث تصدي العزم عليه اقول قلت انفسهم وفسدت
 اسوأهم صار معالوا ترسكن اليه النفوس طلبا للشوات واستغاة او امان الهو والغفلان وينقطع
 ذلك على المراد طلب المزيد ويكون بطريقه تضعيع الاوقات وقلة الخفا من العبادات وتكون الرقبة
 في الاجتماع طلبا للتناول الشهوة واستروا الى الغرب والهو والشره ولا يتحقق ان هذا الاجتماع
 مردود عند اهل الصدق فكان قال لايح السماع الاعراف مكنولا يصغر لم يمتدنى قال الجند
 اذا رايت المراد بطلب السماع فاهل انفسه في حق من البطالة وبسبل ان الجند في السماع قليل له اما
 كنت تمنع فلم تمنع فقال مع من قبل له تمنع انت لنفسك فقال من لانهم كانوا لا يسمعون الا من اهل
 مع اهل فلما افتقدوا سماع الاخوان تركوا في الاختار والسماع حديثا شتروا بالشر وط وقروا آداب
 يذكرونه في الاستغوى وزاد به طلبهم وتحسن به احوالهم يتفق لهم ذلك اتفاقا في بعض الاماين لان
 يصلوا دا باور يدنا حتى تركوا لاجله الورد (قال) ابو القاسم (الجند) قدس سره (وايت بلبيس في
 النوم فقلته هل تظهر من اعيانها) الصوفية (بشي قال نعم في وقتين وقت السماع ووقت النظر فان
 ادخل عليهم به فقال بعض الشيوخ) حين ذكره الجند في ذلك (ورايته انما قلت) له (ما احق من سمع
 منه اذ سمع ونظر اليه اذ انظر كيف تظهر به) يشير الى ان من كل مقامه في السماع وفي النظر فصار به
 يسمع ويه ينظر كيف يات منه بلبيس (قال الجند صدقت) وبسم هذه القصص قال القشيري روى بعضهم
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الغلاف هذا كبر بعني به السماع سمعت ابا عبد الرحمن السلمي
 يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت ابا بكر الهذلي يقول سمعت عليا السائي يقول سمعت
 ابا الحسن الاول روى يقول رايت بلبيس في المنام وهو على بعض سلوح اداس وابعلى سلح وعلى عنه
 جماعة وعلى يساره جماعة وعليهم ثياب نظاف فقال لطافة منهم قولوا فقالوا وغنوا واستقر على طيه
 حتى هممت ان اطرع نفسي من السطح ثم قال رفقوا فرفعوا اديب ما يكون ثم قال يا ابا الحارث ما صبت
 شيا ادخل به حكم الا هذا (الاب الثالث ان يكون مصعبا) باذه (الى ما يقول القائل حاضر القلب قليل
 الانتفاع الى الجواب) اي الاطراف (مشغلا بنفسه وصراته تلب) من ان يتجاره خاطر شطاط
 فيفسده عليه (وصراته ما يقع الله تعالى له من وجهه في سره) اي باطنه (فمتفان من حركة تشوش على
 اعيانه فلو جسم بل يكون ساكن الظاهر هادي الاطراف متفان في التفتن (الاعن غلبة (د) عن
 (التائب) فانه من الشيطان وبني عن تنور الباطن (وجلس مطر قارسه) الى الارض (كجلاوه في

منه انفسه برفق ذكر انفسه لا يستأذن ان يعل بالسماع السماع من على العوالم فيكون معهم وقال
 في صاحب السماع في شرط الجلال القهارة في السعال والنفث من ان لا يخلطوا بغيره
 الحقة في ان انفسه تكون قد اكسرت من سواه واما في انفسه فيكون بغيره وسوق على قلبه
 الله تعالى في كونه في حكم طاهر القلب اي لا يكتنف ولا يعرف احدا من الله تعالى وسجله ويحور عليه
 وبما يقبل فاذا فطر عليه بانيه السماع من السماع في حق الله تعالى على ما هو في الوجود فيكون مستور
 من الناس في طاهر القلب التواضع في تفرقه على ما لا يجوز (التي هي كثر اعظم من منع السماع والى الاشارة
 بقوله من قال شرط صاحب السماع في شرطه العزم في معرفة الامور والمصالح التي في اعين الله تعالى في
 عمله في انفسه وفي حقه ما سواه والوقوف في الكفر الخس (قال) ابو محمد (سهل) بن مهدي انه
 السعدي (كثر) سبل في حقه الكفر والى قوله (ما لم) في انفسه في الوجود (فلا يمنع السماع من
 هذا ولا في قلبه بعد ما لم يصب الدنيا ومن الحيد والاشارة لاني سمع لاجل التلاذ والاستطابة بالطنج
 فيصير ذلك عادة ويشهد ذلك عن عباداته وصراته فيكون ينقطع عليه طريقه فالسماحة في عدم حجب
 حفظ الضميمة عنه) قال صاحب العوارف وبحث تصدي العزم عليه اقول قلت انفسهم وفسدت
 اسوأهم صار معالوا ترسكن اليه النفوس طلبا للشوات واستغاة او امان الهو والغفلان وينقطع
 ذلك على المراد طلب المزيد ويكون بطريقه تضعيع الاوقات وقلة الخفا من العبادات وتكون الرقبة
 في الاجتماع طلبا للتناول الشهوة واستروا الى الغرب والهو والشره ولا يتحقق ان هذا الاجتماع
 مردود عند اهل الصدق فكان قال لايح السماع الاعراف مكنولا يصغر لم يمتدنى قال الجند
 اذا رايت المراد بطلب السماع فاهل انفسه في حق من البطالة وبسبل ان الجند في السماع قليل له اما
 كنت تمنع فلم تمنع فقال مع من قبل له تمنع انت لنفسك فقال من لانهم كانوا لا يسمعون الا من اهل
 مع اهل فلما افتقدوا سماع الاخوان تركوا في الاختار والسماع حديثا شتروا بالشر وط وقروا آداب
 يذكرونه في الاستغوى وزاد به طلبهم وتحسن به احوالهم يتفق لهم ذلك اتفاقا في بعض الاماين لان
 يصلوا دا باور يدنا حتى تركوا لاجله الورد (قال) ابو القاسم (الجند) قدس سره (وايت بلبيس في
 النوم فقلته هل تظهر من اعيانها) الصوفية (بشي قال نعم في وقتين وقت السماع ووقت النظر فان
 ادخل عليهم به فقال بعض الشيوخ) حين ذكره الجند في ذلك (ورايته انما قلت) له (ما احق من سمع
 منه اذ سمع ونظر اليه اذ انظر كيف تظهر به) يشير الى ان من كل مقامه في السماع وفي النظر فصار به
 يسمع ويه ينظر كيف يات منه بلبيس (قال الجند صدقت) وبسم هذه القصص قال القشيري روى بعضهم
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الغلاف هذا كبر بعني به السماع سمعت ابا عبد الرحمن السلمي
 يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت ابا بكر الهذلي يقول سمعت عليا السائي يقول سمعت
 ابا الحسن الاول روى يقول رايت بلبيس في المنام وهو على بعض سلوح اداس وابعلى سلح وعلى عنه
 جماعة وعلى يساره جماعة وعليهم ثياب نظاف فقال لطافة منهم قولوا فقالوا وغنوا واستقر على طيه
 حتى هممت ان اطرع نفسي من السطح ثم قال رفقوا فرفعوا اديب ما يكون ثم قال يا ابا الحارث ما صبت
 شيا ادخل به حكم الا هذا (الاب الثالث ان يكون مصعبا) باذه (الى ما يقول القائل حاضر القلب قليل
 الانتفاع الى الجواب) اي الاطراف (مشغلا بنفسه وصراته تلب) من ان يتجاره خاطر شطاط
 فيفسده عليه (وصراته ما يقع الله تعالى له من وجهه في سره) اي باطنه (فمتفان من حركة تشوش على
 اعيانه فلو جسم بل يكون ساكن الظاهر هادي الاطراف متفان في التفتن (الاعن غلبة (د) عن
 (التائب) فانه من الشيطان وبني عن تنور الباطن (وجلس مطر قارسه) الى الارض (كجلاوه في

عليهم من احوالها جلست تلب بنفسه وصراته تلب بنفسه في حق سره فمتفان من
 في كونه تشوش على اعيانه فلو جسم بل يكون ساكن الظاهر هادي الاطراف متفان في التفتن

حكومتهم في قلوبهم أي كقولهم في تلك الحقبة كان الفكر إذا استحوذ عليه سكنى باطنه وعاجزه (بما كان
 من التصديق والرضى وما رآه كانه حق) وجه التصريح وبما كان (الذي) الناس (بما كان) الحق في
 انفسه التي لكل واحد من خلقه الواحد يتركه في غير انفسه (فقد روى عنكم انهم) (في قلوبهم
 معذور غير ملوم) فيه (وهم) جميع اليه الاستبان وقد هيمنه ذلك (فقط) في هذه وسكونه ولا يفتي
 ان يفتي في غير ما من ان يقال هو قاسي القلب (عديم البصيرة والفرقة) وقاله صاحب الحق (وقد
 سبى التصرف على الصدق في سائر الاحوال وهو سلكه لا يفتي في ما كان ان يعتمد الحضور في جميع ما يكون
 فيه جماع الايمان يتخلص من الشبهة على ذلك فهو ليس يفتي في اذنه وعليه ويحلو من بل النفس التي من
 هو اهاهم بقدم الاستقامة المحض وبسأل الله تعالى في الاجازة فيه واذا حضر بين المصدق والواقف
 سكنون الاخراف قالوا في بكر السكفي يجب على السمع ان يكون في سمعه غير مستور عنه به مع شدة
 السمع وخفاء الوشوق اذ عليه قالوا رداً ورواه في نفسه من كل حركة وسكون فينبى الصادق لدعه الوحد
 ويحبب الحركة فيهما مكن سبيلهم في الشروع (حتى ان شايما كان يصعب الجند وكان) من شأنه
 (اذا هم من الذكر شيئاً رقيق) ويصعب ويتغير عليه الحال (فقاله الجند وما ان فعلت ذلك مرة أخرى
 لم تصعب) هكذا هو نفس الرسله قال الشارح الاولى لا تصعب في لان اخفاها الاحوال عن غيراته افضل لمن
 قد رطله (فكان بعد ذلك) اذا جمع شأ (بما مضى فيه) عن الزعيق (حتى) كان (يقطر من كل شمر من قطرة
 ماء اولاً رقيق) مما قاسى في الكتم من الشدة (فحكى انه انشقق وما شدة تضبطه نفسه فتشوق شهقة فانشق
 قلبه وتلفت نفسه) اوردته القشيري في الرسالة فقال سمعت ابا اسام السجستاني يقول سمعت ابا نصر
 السراج يقول سمعت عبد الواحد بن هوان يقول كان شاب يصعب الجند فسأله وفيه قيوماً من الامام صاحب
 صفة تلتفت نفسه أي لعلية قوتها الحال عليه فكان ذلك سبب موته ومآله الجند هو شأنه في القوة كلساني
 عنه واوردته السهروردي في العوارف نحوه (وروى ان موسى عليه السلام قص في بني اسرائيل فزق
 واحد منهم ثوبه) ولفظ الرسالة وفضل ابراهيم المارستاني عن الحركة عند السماع فقال بلغني ان موسى عليه
 السلام فسأله الا انه قال قصه بدل ثوبه ولفظ العوارف بعد ان اورد انكار جماعة من الصابية والنايين
 على احوال تسمى البعض عند قراءة القرآن من غير غلبة وهذا القول ليس انكاراً منهم على الاطلاق اذ
 يتفق ذلك لبعض الصادقين ويمكن التصريح المترجم في حق الاكثر من قد يكون ذلك في البعض تصنعوا رياء
 ويكون من البعض لغو وعسل وخمارة جهول مزوج بهوى بل ما يندس من الوجع فينبى زبادات
 يحول ان ذلك بضرب دية وقد لا يجهل ان ذلك من النفس ولكن النفس تسترق السمع استراقاً خطياً يخرج
 الواحد من الحد الذي ينبغي ان يقف عليه وهذا بيان الصدق ونقل ان موسى عليه السلام وعظ قوم عشق
 رجل منهم فيصه (فاوحى اليه تعالى لموسى عليه السلام قل له مرق في قلبك ولا تفرق في قلبك) ولفظ الرسالة
 ثابلاً ولفظ العوارف فيقول لموسى قل لصاحب القميص لا يشق قصه ويشق قلبه (قال ابو القاسم)
 ابراهيم بن محمد (النصراي) كان عالماً بالحدوث كثيراً الرواية ومحب السجلى واباعلى الرذاري
 والمرعش جاورهما سنة ٣٦٧ رجمتا قشيري في الرسالة (لاي عمرو بن عبيد) جد أبي عبد
 الرحمن السبلي لانه ذكر في الرسالة في مواضع كثيرة ولفظ الرسالة سمعت ابا بعلى الدقاق يقول اجتمع أبو
 عمرو بن محمد والنصراي والبلقية في موضع فقالوا للنصراي (أنا أقول اذا اجتمع القوم فيكون معهم
 قول اقول شمر من ان يختاروا) ولفظ الرسالة اذا اجتمع القوم فواحد يقول شيئاً ويكسب الباقون غير من ان
 يختاروا أحداً أي لما قام عنده من ان الغيبة أجمع من الرأيه (فقال أبو عمرو والرأيه في السماع وهو ان ترى
 من نفسك ثلاث ليست فيك شمر من ان تغتاب ثلاثين سنة أو نحو ذلك) ولفظ الرسالة لا تغتاب ثلاثين
 سنة أجمع الناس ان تظهر في السماع ما ليس به أي لما قام عنده من ان الرأيه أجمع من الغيبة قال الشارح

فكر مستطرد في طلبة
 حاسباً من الخصم
 والقص وما رآه كان حق
 وحسن التصديق والتكليف
 والبرائة كما في قوله
 في السماع القول على بطلانه
 من قوله في الجند قوله
 غير ملوم ويومع اليه
 الاشارة لغيره الى الحد
 وسكونه ولا يفتي ان
 يستدعيه من ان يقال
 انقطع وجهه على القرب
 ولان يشاير غير ما من ان
 يقبل هو قاسي القلب
 عديم البصيرة والفرقة
 ان شايما كان يصعب الجند
 فكان اذا جمع شيئاً من
 الذكر رقيق فقال له
 الجند وما ان فعلت ذلك
 مرة أخرى لم تصعب فكان
 بعد ذلك تضبط نفسه حتى
 يقطر من كل شمر من قطرة
 ماء ولا زعق لحكى انه
 انشقق وما شدة تضبطه
 لنفسه فتشوق شهقة فانشق
 قلبه وتلفت نفسه ووردى
 ان موسى عليه السلام قص
 في بني اسرائيل فزق واحد
 منهم ثوبه أو قصه فاوحى
 الله تعالى الى موسى عليه
 السلام قل له مرق في
 قلبك ولا تفرق في قلبك
 أو القاسم النصراي
 لا يعمرو بن عبيد أنا أقول
 اذا اجتمع القوم فيكون
 معهم قول اقول شمر من
 من ان تغتاب ثلاثين سنة أو نحو ذلك

الى باقى السماع وهو ان ترى من نفسك ثلاثين سنة أو نحو ذلك

صَلَبَتْ وَأَمْسَتْ جَمَاعُ الْفِرَاقِ وَأَلَمَتْ الْوَارِدُ فَاسْتَقَرَّ مَعَهُ بَيْتُ الْوَالِدِ كَالْمَسْكُونِ ٢٤ (٢٤)
قَوْلُ الْوَالِدِ عَمَلُهُ وَقَوْلُ الْوَالِدِ مَعَهُ الظَّاهِرُ مِنْ الْحُرُوكَةِ وَقَدْ بَيَّنَّا بِهَذَا الْأَسْمَاءُ الْفَرْدِ
قَوْلُهُ وَأَمَّا الْمَسْكُونُ فَالْمَسْكُونُ بِكَوْنِ الْقَضِيَّةِ وَالْمَسْكُونُ بِكَوْنِ الْقَضِيَّةِ أَنْ يَكُنْ بِمَنْعِهِ عَلَى الْأَرْضِ
أَيُّ بَيْعٍ مَعْتَبَرٍ لَهُ (أَمْ جَدَائِنِ الْمَأْكُونِ) أَلَا كُنْتَ الْمَطْرُوعُ أَسْبَابُهُ (بِطَرُوقِهِ) وَأَقْلَانِي (بَلْ
وَبِشَاءِ كَيْفِ أَمْرٍ وَجَدَائِنِ الْمَطْرُوعِ فَقَدْ كَانَ الْجَنَدِ) فَدَعَى بِهِ (بَقَوْلِهِ فِي السَّمَاعِ عَلَى مَنَاقِبِهِ) (أَعْبَدُ
أَقْلَانِي أَتَقْبَلُ كَيْفَ الْإِثَارَةِ إِلَى الْإِبَالَةِ فَطَرْتُ بِهَا قَوْلِي الْإِبَالَةِ بِحَسَبِ الْبَابَةِ وَهِيَ تَرْجُمُ الْإِبَالَةَ بِحَسَبِ
الْعَدَالَةِ أَتَقْبَلُ كَيْفَ الْإِثَارَةِ إِلَى الْإِبَالَةِ فَطَرْتُ بِهَا قَوْلِي الْإِبَالَةِ بِحَسَبِ الْبَابَةِ وَهِيَ تَرْجُمُ الْإِبَالَةَ بِحَسَبِ
الْإِثَارَةِ وَقَوْلُ الْإِبَالَةِ هَذَا قَوْلُهُ كَمَا الْفَرِيدُ فِي الْوَالِدِ الْوَالِدِ كَيْفَ الْوَالِدِ الْوَالِدِ كَيْفَ الْوَالِدِ كَيْفَ الْوَالِدِ
وَمَعْنَاهُ جَمَاعَةُ كَانَتْ بِمَنْعِهِ وَقَوْلُ الْفَرِيدِ الْوَالِدِ كَيْفَ الْوَالِدِ كَيْفَ الْوَالِدِ كَيْفَ الْوَالِدِ كَيْفَ الْوَالِدِ
فَقَالَ الْجَنَدِ قَوْلِي الْإِبَالَةِ فَطَرْتُ بِهَا قَوْلِي الْإِبَالَةِ فَطَرْتُ بِهَا قَوْلِي الْإِبَالَةِ فَطَرْتُ بِهَا قَوْلِي الْإِبَالَةِ
أَحَدُوكَ كَانَ بِالْمَرْءِ) وَلَقَدْ الرِّسَالَةُ بِحَسَبِ مَجْدِ بْنِ أَحَدِ التَّمِيمِ يَقُولُ بِحَسَبِ عَدْلِهِ تَحْلِي الصَّوْقِ يَقُولُ
بِحَسَبِ حَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْدِ بْنِ أَحَدِ الْبَصَرَةِ يَقُولُ بِحَسَبِ تَقِي يَقُولُ (بِحَسَبِ) وَلَقَدْ الرِّسَالَةُ خَدَمْتُ بَيْنَ
الْبَصَرَةِ وَالْخَدَمَةِ غَرَفَ كَبِيرٍ (سَهْلٌ مِنْ عِدْلَانِهِ) التَّسْتَرِي قَدْ سَرَهُ (سَتِينَ سَنَةً) كَذَلِكَ الْبَصَرِ وَلَقَدْ
الْعَوَافِ سَنِينَ وَلَقَدْ الرِّسَالَةُ سَنِينَ كَثِيرَةً (فَقَالَ أَنَّهُ قَعْدَتُهُ) جَمَاعُ (شَيْءٌ كَانَ يَجْعَلُهُ الْإِذْكَرَ وَالْفَرَانِ
فَلَا كَانَتْ آخِرُهُمْ فَرَأَى جَلِ بَيْنِي بِهِ) وَلَقَدْ الْعَوَافِ قَرَأْتُ عِنْدَهُ وَلَقَدْ الرِّسَالَةُ قَرَأْتُ بَيْنِي بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
(فَالْوَيْلُ لِلْوَاقِعِ مِنْكَ فِدَةٍ وَلَا مِنَ الْفَرَنِ كَثْرًا وَفَرَانًا قَدْ) تَقَرُّو (وَأَتَعَدُّو كَادِيسَةً) عَلَى الْأَرْضِ (فَلَا
عَادَ) أَيُّ رَجَعِ (إِلَى هَالِكٍ) أَيُّ هَالِكٍ (سَأَلْتَهُ مِنْ) سَبَبِ (ذَلِكَ) فَقَالَ تَمَّ بِأَحْسَنِ (لَمَّا صَكَّرْنَا
وَأَسْتَشْرْنَا قَرِيبَ الْأَجَلِ وَالْوَقُوفِ بَيْنِي بِهِ) فَتَعَالَى الْوَاقِعُ مِنْكَ فِدَةٍ عَلَيْهِ حَقُّ فِدَةٍ (مَضْعُفًا) مِنْ كَسَمِ
أَسْمَاءِ الْفَرِيدِ وَلَقَدْ الرِّسَالَةُ فَقَالَ بِأَحْسَنِ مَضْعُفًا وَلَقَدْ الْعَوَافِ فَقَالَ تَمَّ بِأَحْسَنِ (وَكَذَلِكَ) (مَعَ)
سَهْلٍ مَرَّةٍ أُخْرَى (قَوْلُهُ تَعَالَى الْإِذْكَرَ وَمَتَّى الْإِذْكَرَ لِلْجَنِّ فَطَرْتُ) كَذَلِكَ الْعَوَافِ وَلَقَدْ الرِّسَالَةُ وَحَسَى
ابْنَ سَامٍ قَالُوا لَمْ يَمْرُءَ أُخْرَى قَرَأْتُ بَيْنِي بِهِ الْإِذْكَرَ وَمَتَّى الْإِذْكَرَ لِلْجَنِّ فَطَرْتُ وَكَادِيسَةً (فَسَأَلَ ابْنَ سَامٍ)
عَنْ سَبَبِهِ (فَلَمْ يَكُنْ أَحَبَّابِي) وَهُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ سَامٍ الْبَصَرِيِّ مِنْ شَاخِصٍ بِالسَّابِقِ الْقَوْتُ (فَقَالَ تَمَّ
تَعَفْتُ فَقِيلَ لَنَا كُنْ هَذَا مِنْ الضَّعْفِ فَاقْتَضَى الْحَالُ فَقَالَ لِي دَرَعِي بِهِ وَارْدُ الْعَوَافِ فَتَعَالَى بَقَوْلِهِ فَلَا
تَقَرُّ الْوَارِدَاتُ وَأَنْ كَانَتْ تَقَرُّ (وَلَقَدْ الْعَوَافِ بِعَدْلِهِ لِقَوْلِهِ) وَلَا يَبْقَى الْقَوْتُ دَرَعِي وَلَقَدْ الْعَوَافِ بِعَدْلِهِ
سَمِعَ وَجَدَ هَذَا مَضْعُفًا لَكَا لِي دَرَعِي وَارْدُ الْعَوَافِ كُنْ قَوْلِي بِالْأَدْوَى أَقْوَمُنَا (وَسَبَبُ الْقَوْتُ عَلَى سَبَبِ الظَّاهِرِ
سَمِعَ وَجَدَ الْوَالِدِ اسْتَوَاءَ الْأَحْوَالِ بِالْعَزَمَةِ الشُّهُدِ) فَنَ كَانَتْ عَلَى طَبِيقٍ عَلَى سَبَبِ ظَاهِرِهِ وَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ
أَنْزَالُ الْوَالِدِ (كَلِمَتُهُ مِنْ سَهْلٍ) مِنْ عِدْلَانِهِ (وَرَجْعَانِهِ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ فِي الْفَلَا وَبَعْدَهُ وَارْدُ الْعَوَافِ) وَلَقَدْ
الْعَوَافِ حَالَتِي فِي الصَّلَاةِ كَالْحَالَتِي فِي الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ كَانَ مَرَامًا الْقَلْبِ حَاضِرَ الذِّكْرِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ حَالٍ
أَيُّ سَمِعَ عَلَى حَالَةِ الشُّهُدِ (فَكَذَلِكَ قَبْلَ السَّمَاعِ وَبَعْدَهُ) كَذَلِكَ سَأَلَ السَّمْعَ وَالْأَدْلَى قَبْلَ السَّمَاعِ وَبَعْدَهُ
وَبَقِيَ بِنْدَ لَفْظِ الْعَوَافِ فَهَذَا فِي السَّمَاعِ وَقَبْلَ السَّمَاعِ (أَذْكَرُوكَ جَدَّهُ دَاخِلًا عَطَشُهُ مُتَصَالًا وَشَرَهُ
مُسْتَرَجِعًا لِأَنْزَالُ السَّمَاعِ فِي بَدَنِهِ) أَشْأَوْهُ إِلَى قَوْلِ الْحَصْرِ إِلَى تَقْدِيمِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَعَالَى دَاخِلًا
وَشَرَهُ دَاخِلًا فَكَمَا زَادَ شَرَهُ زَادَ لَطْفَهُ (وَكَانَ) أَوْعَى (مُعْشَاذًا لِلْيَنُورِيِّ) وَرَجْعَانَهُ تَعَالَى مَعَانِ سَنَةٍ
٢٩٩ تَقْدِيمُ كَرْدِ (أَشْرَفَ عَلَى جَمَاعَةٍ فِيهِمْ تَوَالِ فَسَكُنُوا) وَلَقَدْ الْعَوَافِ وَمَرَامًا بِقَوْمٍ فِيهِمْ

بِحَيْث لَا يَبْغِي لِقَابُكَ إِلَّا بِمَا رَزَقْتَنِي مِنْكَ

[illegible]

بقولون ذکر الاربہ عیاشیہ • وایسہ ذکر اذالم یکن نسبی

ولأن ان الحركة تخفف الوارد وتضعف وتصل به اسر واحده وعلامه الغلوب ان لا يلزم الاضطرار والفا
على الطباع الناحية الواقعة من غير قصد وبمى المنصف الحركة الموزونة وضوا غير هاضطرابا (واما
تخزق الشباب فلا رخصه لا عند خروج الامر من الاختيار) وهوان يكون مغلوبا في فعله ذلك
يعد ان ينقلب الوجه) على واجبه (بحيث يزن ثوبه وهو لا يدري لغبه شكر الوجد عليه) فيكون
كالهوش (أو يدري ولكن يكون كالضطر الذي لا يقدر على ضبط نفسه) فهو ايضا مغلوب الاختيار
(ويكون صورته صورة المكره) والمبدأ (الذيكونه في الحركة والغريق متشبه فيضطر اليه اضطرار
المرضى الى الموت) فانه متشاق في ذلك (ولو كاف الصبر عنه لم يقدر على جمع له فعل اختيارى فليس
كل فعل حصوله بالارادة بقدر الانسان على تركه فالتفتن فعل يحصل بالارادة ولو كاف الانسان نفسه
ان عسل النفس ساعة لا اضطر من باطنه الى ان يتخار النفس فكذلك الزفقه وغزق الشباب قد يكون
كذلك فهذا لا وصف بالقرم) اذا كلت على الوجهه الذي قرونا (فتقد كره عند السرى) بن
المفسى (السقطى) وهو استاذ الجند جهاته تعالى (حديث الوجد الحادى الفالب) ما حذر وقال
نعم ضرب وجهه بالسيف وهو لا يدري فروجعه فيه واستعد ان ينهض) الوجد (ان هذا الحد فاصر
عليه ولم يرجع منه انه في بعض الاحوال قد ينهض الى هذا الحد في بعض الأشخاص) يعنى ان جواب
السرى خاص واشارة الى ان حده هذا الوجد قد يجرى حتى يفضى الى صاحب العوارض فليكن انه وبه
ولا يترك الا اذا صارت حركه المرتضى الى لا يجد ميلا الى الامساك وكما طس الذي لا يقدر ان
سلطه وقد تكون حركه مثالية النفس الذي بنفس يدعو الى التمس دايمة الطبع فلهذا قال
السرى شرط الوجد في زفقه ان يبلغ الى حد يضرب وجهه بالسيف لانه عرفه فروجعه وقد قم هذا

[illegible]

تفوح أرواح نحمد من شياهم • يوم القدوم القرب العهد بالار
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبل الغنم بترأفه ويقول حديث عهد به فأنخرقها لمعرفته
حديث العهد بحكم المروسة أن تفرق على الحاضر من حكم ما يتبعهم انخرق الصالح أن يحكم فيها الشيخ
أن يحسن بشئ منها بعض الفقهاء فله ذلك وان خوفها رافقه ذلك ولا يقبلان هذا انخرق وسرف فان
انخرقة الصغيرة يتبعها في مواضعها عند الحاصلات كالكبيرة وروى عن علي رضي الله عنه قال اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماره فرأوسه إلى ما أتى فخرجهت بها قال إلى ما كنت لا كره لخصي شياً
أضاهك فشقتهما بين التسامعرا وقرواية أتيته فقلت ما صنع بها ألبسه أهال لا ولكن اجعلها بين
الغواطم أراد فاطمة بنت أسد وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت جزة وفي هذه
الرواية ان الهدي كانت شاة ملقوفة بحمر وهداها في السنة أنخرق في الثوب وجعله خرقا قال وسكن
ان الثمام والمروعة بنيسابور اجتعا في دخرة فوقعت انخرقة وكان شيخ الفقهاء الشيخ أبو أحمد الحارثي
وشيخ الصوفية أبو القاسم القشيري قسمتا انخرقة قتل عاشرهما فالتفت الشيخ أبو محمد إلى بعض الفقهاء فقال
سرا هذا سرف واضاعة للمال فسمع أبو القاسم القشيري ولم يقل شيأ حتى فرغنا القصة ثم استدعى

فأشاروا على أصحابها ففعلت الخيول ذلك فكتب ابن القيسري في شأن الواقعة وتبعه بعضهم فقال ابن الحرّاج
من يظنّ في قسم على الجحيم وما كان من ذلك فليصنعوا الصواب واستدل بآي من أي قرآنه قالوا
ويقتل الخراف وأوراقها من دون غشيان القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل ثلاثاً عليه
وهذا ويعد في الحرة العصفه كلها أحررته فحكمه الله لهم الجاضر ثم أجاز التهمة لهم ولو فعل على الجحيم
وقت القسم متى لم يكن حاضر أسمه روى أبو موسى الأحمري قال قد منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم ثلاثاً فاسم لنا ولم يسم لأحد ولم شهد الفخ غيرنا

﴿فصل﴾ وما احتج به المصنف بما أورده الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر القندسي في كتابه صفة أهل التصوف فقال أخبرنا أبو منصور ومحمد بن عبد الملك بن ميمون أخبرنا أبو علي الفضل بن منصور بن نصر الكاغدي الصرخندي إجازة حدثنا المهدي بن كليب حدثنا أبو بكر جابر بن مهيقي حدثنا عبد بن عامر عن شعبة عن مذهب عن أنس قال قال كنانة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني رجل قال يا رسول الله

انصره الى الله تعالى واما الحق في الاصله نصف وير وهو حسنة الى عام في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم من شيعتنا ان يدعى بغير رسول الله فالتفت

الخصم في جوابه الهوى كدي . فلا طيب لها ولا راق

الاجيب اني شيعته . . . فاحمد علي وراق

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواحد اصحابه حتى سقط ودان من مذبحه عليه السلام والرواق واحدا الى مكانه فقال معاوية بن ابي سفيان ما احسن ليكم في رسول الله فقال معاوية بن ابي بكر بن عمر بن عبد المطلب الصبي ثم قسم رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم على من حضر باربعين قطعة ثم قال وهذا الحديث من علي ان مذهب السوفة كان معاوية بن مملوكة بنهم فاني كانه جعل بالمتوفى والتماضي على انكاره بعد هذا ليس له حصوله اذ رآه صاحب المعارف هكذا سماه من شيعه ابي زينة طاهر بن ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي عن والده المذكور ثم قال في هذا الحديث اوردناه مستندا كما سمعناه فوجدناه وقد تكلم في حقه اصحاب الحديث واما وجدنا نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشا كل وجد اهل هذا الزمان وسماهم واجتماعهم وحيثهم الا هذا وما احسنه من حجة للصوفية واهل الزمان في سماعهم وقرئهم لخرق وقسمهم ان لو سمع والله اعلم ويضالج سري انه غير صحيح ولم نجد فيه فوق اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وما كانوا يعتمدونه على ما بلغنا في هذا الحديث وبأبي القليل قوله والله اعلم اه قلت وهو حديث باطل لا يصح به ولا يذكر الا ليعلم انه موضوع ويصبر به وقد نقل عنه القرطبي فاجاب في رساله له في السماع عنه بثلاثة اوجه . احدثان هذا الحديث لا يصح لان محمد بن طاهر وان كان حافظا فلا يصح بحديثه لما ذكره السمعاني من جماعه من شيوخه انهم تكلموا فيه ونسبوا في مذهب الاسماعه وعنده منا كثر في هذا الكتاب المسمى به اهل التصوف وهذا الحديث عنه وله فيه منا كثر فانه روى عن مالك وغيره من ائمة الهدى المتقدمين بحكايات عنهم مذكورة باطله قطعاً وقال محمد بن ناصر محمد بن طاهر ليس بثقة ولان في سند الحديث عمار بن اسحق ولا يصح به روى به من سعيد بن عامر وهو كثير الغلط ذلك كما بن السمعاني في تاريخه قال ثم الصبي من غلبة الهوى والميل على هذا الرجل أعنى محمد بن طاهر وذلك انه لما سأل عن سابق الحديث وغفر عنه قال في آخر كلامهما أوهم فيه على الشفعة انه على شرط الصبي فقال اعلم ان رجال هذا الاسناد من أبي محمد سعيد بن عامر إلى أنس بن مالك من شرط الكنايين آخر جلم هذا الاسناد غير حديث في الصبي قال الشيخ ولو قصد الاتهام والتلبس بالمصدر منه مثل هذا والا فاقى منفعة لهذا الكلام اذا كان كل من قبل سعيد ليس على شرط الصبي ثم ان سعيدا نفسه ليس من شرط الكنايين مع ما ذكره السمعاني في عمار بن اسحق ومع ان الفضل بن منصور ورواه عن الهيثم بن كليب اجازة ولم يسمه منه فهو منقطع فكيف يصحح أحد بمثل هذا ولا غلبة الهوى . الثاني ان الواقف على من هذا الحديث يعلم ان القطع انه مصنوع موضوع لان الشعر الذي فيه لا يناسب شعر العرب ولا ياتي بميزة شعرهم والفاظهم وانما ياتي بمجتمعي شعره المولدين بذلك ما ذكرناه بالوقوف الضري روى من له خيرة شعر العرب والمولدين وكذلك الفاظ من الحديث لا ياتي بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بكلام اصحابه وكذلك معناه لا ياتي بهم للذي قوا عندنا من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهوال اصحابه في الجدة والاجتهاد والوقار والجلالة وحسن الهيئة وكذلك تنقير الرداء على اربعين قطعة لا ياتي بهم وكيف يفعل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نفى عن اضاعة المال ثم فسجه على ذلك العدد العين مستنكر وكل ذلك يبعده الحسن وتنفر منه النفس . الثالث ان هذا الحديث مما تنكره قلوب العلماء وتنكره جلود الفضلاء وما يكون كذلك فلا يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقوله بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتني بحديث تعرفونه ولا تنكره ولا تقول ما ينكر ولا

اسم القبط المملوك على حقيقته قداسي من عديميها من النسخ السبعة المتأخرة في النسخ الأولى
ومن الأدب إلا لعدم قرينه مع النور أن كانت قد رقت ولا يشترط (over) عليها أي أنها الأولى من غير

[illegible]

سبعة وحوال ما كانا عظاماً ورقيقين لئلا يذوق ذلك منكرنا عند الناس كافتومكنو باني نوارج الاخبار من جملته مساويه
بـهـر به أعفاه وأشبعهم وهذا الجوز ان قال المانع حرام لان من حيث انه اعطى خبراً القبر حسن ومن حيث انه بالاضافة الى
نصبه كالتم بالاضافة الى القبر مستعمل في كل الرض وبما يجري

من النسخات ومباحثها المسموعة من الأرواح وأصوات الأرواح (من الغيوب) وهو من كلام
 هذا الخبير كاعتدبت الإشارة والله عز وجل (ولكن هذا من حيث الالهام إلى الله حسب وأما النظر إليه
 في دينه وجب الحكم بالحق في نفسه لا تحريم فيه وقتها على) في هذه الجملة للمركب (فقد خرج من جملة
 التحصيل السابق أن السماع قد يكون حراما جازيا وقد يكون مباحا وقد يكون مستحبيا وقد يكون مكروها
 متوقفا على الأحكام الأربعة) (أما الحرام فهو لاكثر الناس من الشبان) (المقتلن في أوائل نشأة السبعه
 (وعين غلبت عليهم شهوة الدنيا) حتى أعياهم أرواحهم (فلا يعزك السماع منهم إلا ما هو الغالب على قلوبهم
 من الصفات المذمومة) فليس هؤلاء جميعا أحرا من حضور مجالس السماع (وأما المكروه فهو من
 لا يترفع على صورة الخلقين ولكن يقتضيه) عادة لازمة (في أكثر الأوقات على سبيل الله) فليحس به
 (وأما المباح فهو من لاحظ له منه الإلتزام بالصوت الحسن) فيباح له (وأما المستحب فهو من غلب عليه حب
 الله ويحرك السماع منه الإصطفاة المصنوعة) وتحتار بين هذا وأبو حنيفة حرم فقال من روى بالقائه
 تزويج القلب بقوى على الطاعة فهو مطيع ومن روى به التقوى على العصية فهو عاص وان لم ينزل طاعة
 ولا عصية فهو لغو معتق عنه تكروج الإنسان إلى الله وتوقه على بابه مغترجا فالذي من أنكره فقد
 أسخط أوقال الأستاذ أبو منصور وأفاضل من تفتيح فرض ولم يترك حقا حرة السماع فهو مجرم وربما كان
 السماع له ماجورا وقال القرطبي وربما يندب إليه لكنه خصه بالقائه تسكين الأطفال وهو وقال الشيخ
 أبو بكر محمد بن عبد الله العاصمي البغدادي في مؤلفه في السماع أنه ينقسم على أقسام وجعل منها
 قسميا مباح وقسميا مستحب وجعل من المستحب العرس ونحوه وقال الحلبي في منهاجيه وإن أفضل الغذاء
 المباح بطريق صحيح مثل أن يكون رجل وحشة أو حلة عارضة لفكره فاشارة عدل من الأطباء بأن يرى
 الساكن المتزوجة وبغنى ليتفرج بذلك ويشعر صدره أو ترفع اسم الباطل في هذه الحال فكان اسم
 الحق أولى به هذا حكم الغناء قاله الفوارسي في الشافية وغيره وقال العز بن عبد السلام لمسا له الشيخ أبو
 عبد الله بن النعمان عن السماع الذي يعمل في هذا الزمان سماع ما يحرك الأحوال السنية المذكورة
 مندوب إليه وقال في القواعد من جملة تقسيم ذكرهم كان عنده هو سماع مكشوق زوجته وأمنه فسماعه
 لا بأس به ومن يعده هو سماع محرم فسماعه حرام ومن قال لأحد في نفضي شيئا من الأقسام الستة التي
 ذكرتها فالسماع مكروه في حقه وليس بمجرم ونقل الأستاذ أبو منصور التميمي عن شيخه الإمام أبي بكر بن
 قزول قال كل من سمع الغناء والله على تأويل نطق به القرآن أو روى عنه السنة أو على طريق الرغبة إلى
 الله أو الرهبة منه فغناه أو من سمع على حقا نفسه لاحظ رقة قلبه فغنى الله وأما الصوفية فقال الجند
 سيد الطائفة قدس سره الناس في السماع على ثلاثة أصناف العوام والزهاد والعارون فأما العوام فحرام عليهم
 لبقاء نفوسهم وأما الزهاد فيباح لهم لحصول مجاهداتهم وأما أصحابنا فيستحب لهم جماعة ولو هم نقله
 القاضي حسين في تعليقه والتشيري في رسالته والشهرودي في العوارف وذكر
 القزويني أن السماع حلال وحرام وشبهه وذكره أبا محمدا الجندوي في هذا القدر
 وقع الإقتصاري شرح كتاب الوجد والسماع قال مؤلفه الشيخ أبو البقيش
 محمد مرتضى الحسيني فرغ من تحريره عند أذان العشاء الأخير من
 ليلة الأحد لثمان بقين من شوال من شهر سنة ١١٩٩
 حامد الله ومصليا وسلمنا واستغفرا وحسينا
 الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
 إلا بالله العلي العظيم

من النسخات ومباحثها المسموعة من الأرواح وأصوات الأرواح (من الغيوب) وهو من كلام
 هذا الخبير كاعتدبت الإشارة والله عز وجل (ولكن هذا من حيث الالهام إلى الله حسب وأما النظر إليه
 في دينه وجب الحكم بالحق في نفسه لا تحريم فيه وقتها على) في هذه الجملة للمركب (فقد خرج من جملة
 التحصيل السابق أن السماع قد يكون حراما جازيا وقد يكون مباحا وقد يكون مستحبيا وقد يكون مكروها
 متوقفا على الأحكام الأربعة) (أما الحرام فهو لاكثر الناس من الشبان) (المقتلن في أوائل نشأة السبعه
 (وعين غلبت عليهم شهوة الدنيا) حتى أعياهم أرواحهم (فلا يعزك السماع منهم إلا ما هو الغالب على قلوبهم
 من الصفات المذمومة) فليس هؤلاء جميعا أحرا من حضور مجالس السماع (وأما المكروه فهو من
 لا يترفع على صورة الخلقين ولكن يقتضيه) عادة لازمة (في أكثر الأوقات على سبيل الله) فليحس به
 (وأما المباح فهو من لاحظ له منه الإلتزام بالصوت الحسن) فيباح له (وأما المستحب فهو من غلب عليه حب
 الله ويحرك السماع منه الإصطفاة المصنوعة) وتحتار بين هذا وأبو حنيفة حرم فقال من روى بالقائه
 تزويج القلب بقوى على الطاعة فهو مطيع ومن روى به التقوى على العصية فهو عاص وان لم ينزل طاعة
 ولا عصية فهو لغو معتق عنه تكروج الإنسان إلى الله وتوقه على بابه مغترجا فالذي من أنكره فقد
 أسخط أوقال الأستاذ أبو منصور وأفاضل من تفتيح فرض ولم يترك حقا حرة السماع فهو مجرم وربما كان
 السماع له ماجورا وقال القرطبي وربما يندب إليه لكنه خصه بالقائه تسكين الأطفال وهو وقال الشيخ
 أبو بكر محمد بن عبد الله العاصمي البغدادي في مؤلفه في السماع أنه ينقسم على أقسام وجعل منها
 قسميا مباح وقسميا مستحب وجعل من المستحب العرس ونحوه وقال الحلبي في منهاجيه وإن أفضل الغذاء
 المباح بطريق صحيح مثل أن يكون رجل وحشة أو حلة عارضة لفكره فاشارة عدل من الأطباء بأن يرى
 الساكن المتزوجة وبغنى ليتفرج بذلك ويشعر صدره أو ترفع اسم الباطل في هذه الحال فكان اسم
 الحق أولى به هذا حكم الغناء قاله الفوارسي في الشافية وغيره وقال العز بن عبد السلام لمسا له الشيخ أبو
 عبد الله بن النعمان عن السماع الذي يعمل في هذا الزمان سماع ما يحرك الأحوال السنية المذكورة
 مندوب إليه وقال في القواعد من جملة تقسيم ذكرهم كان عنده هو سماع مكشوق زوجته وأمنه فسماعه
 لا بأس به ومن يعده هو سماع محرم فسماعه حرام ومن قال لأحد في نفضي شيئا من الأقسام الستة التي
 ذكرتها فالسماع مكروه في حقه وليس بمجرم ونقل الأستاذ أبو منصور التميمي عن شيخه الإمام أبي بكر بن
 قزول قال كل من سمع الغناء والله على تأويل نطق به القرآن أو روى عنه السنة أو على طريق الرغبة إلى
 الله أو الرهبة منه فغناه أو من سمع على حقا نفسه لاحظ رقة قلبه فغنى الله وأما الصوفية فقال الجند
 سيد الطائفة قدس سره الناس في السماع على ثلاثة أصناف العوام والزهاد والعارون فأما العوام فحرام عليهم
 لبقاء نفوسهم وأما الزهاد فيباح لهم لحصول مجاهداتهم وأما أصحابنا فيستحب لهم جماعة ولو هم نقله
 القاضي حسين في تعليقه والتشيري في رسالته والشهرودي في العوارف وذكر
 القزويني أن السماع حلال وحرام وشبهه وذكره أبا محمدا الجندوي في هذا القدر
 وقع الإقتصاري شرح كتاب الوجد والسماع قال مؤلفه الشيخ أبو البقيش
 محمد مرتضى الحسيني فرغ من تحريره عند أذان العشاء الأخير من
 ليلة الأحد لثمان بقين من شوال من شهر سنة ١١٩٩
 حامد الله ومصليا وسلمنا واستغفرا وحسينا
 الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
 إلا بالله العلي العظيم

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
١٧٠	(كتاب آداب الاخوة والعصبية)	١٧٠	الباب الاول في فضيلة الخلال والحرم ومقدمة
١٧١	الباب الاول في فضيلة الخلال والحرم ومقدمة	١٧١	الحرم وبيان اصناف الخلال ودرجاته
١٨٠	واصناف الحرام ودرجات الورع فيه	١٨٠	فضيلة الخلال والحرم ومقدمة الحرام
١٨١	بيان معنى الاخوة في الله وقبيلتهما من الاجرة في الدنيا	١٨١	اصناف الخلال والحرم
١٩١	بيان البغض في الله	١٩١	فوايد الخلال والحرم
١٩٥	بيان مراتب الذين يبغضون في الله وكيفية معاملتهم	١٩٥	الباب الثاني في مراتب الشجاعت ومشاراتها
١٩٨	بيان الصفات المشروطة فيمن تختار بحبته	١٩٨	وتحريمها من الخلال والحرم
٢٠٤	الباب الثاني في حقوق الاخوة والعصبية	٢٠٤	المثار الاول الشك في السبب المهلل والمحرّم
٢٠٤	الحق الاول	٢٠٤	المثار الثاني للشبهة تكملة منشوء الاختلاط
٢٠٨	الحق الثاني	٢٠٨	المثار الثالث للشبهة ان يتصل بالسبب المهلل
٢١١	الحق الثالث	٢٠٨	معصية
٢٢٠	الحق الرابع	٢١١	المثار الرابع الاختلاف في الادلة
٢٢٦	الحق الخامس	٢٢٠	السبب الثالث في البعث والسؤال والجمع
٢٣٣	الحق السادس	٢٢٦	والاهمال ومفاتيحها
٢٣٥	الحق السابع	٢٣٣	المثار الاول احوال المالك
٢٣٩	الحق الثامن	٢٣٥	المثار الثاني ما يستند الشك فيه الى سبب في
٢٤٩	الباب الثالث في حق المسلم والرحم والجوار والملاك وكيفية المعاشرة مع من يدلي به هذه الاسباب	٢٣٩	المال لا في حال المالك
٢٥٢	حقوق المسلم	٢٤٩	السبب الرابع في كيفية خروج التائب عن
٢٥٤	حقوق الجوار	٢٥٢	الظلم الى البتة في نفسه نظران
٢٥٤	حقوق الاقارب والرحم	٢٥٤	النظر الاول في كيفية التمييز والاخراج
٢٥٤	حقوق الوالدين والولد	٢٥٤	النظر الثاني في المصروف
٢٥٤	حقوق المالك	٢٥٤	الباب الخامس في ادوارات السلاطين
٢٥٤	(كتاب آداب العزلة وقبيلتهما)	٢٥٤	وصلاهم وما يحل منها وما يحرم وقبيلته نظران
٢٥٤	الباب الاول في نقل المذاهب والاقريل وذكر حجج الفريقين في ذلك	٢٥٤	النظر الاول في جهات الدخول للسلطان
٢٥٤	ذكر حجج المائلين الى الحق والاطاعة وجهه ضعفها	٢٥٤	النظر الثاني من هذا الباب في قدر المأخوذ
٢٥٤	ذكر حجج المائلين الى تفضيل العزلة	٢٥٤	وصفة لاخذ
٢٥٤	الباب الثاني في فوائد العزلة وغوايتها وكشف الحق في فضلها	٢٥٤	الباب السادس في ما يحل من مخالطة السلاطين
٢٥٤		٢٥٤	الظلمة ويحرم وحكم غشيان مجالسهم
٢٥٤		٢٥٤	والدخول عليهم والاكرام لهم
٢٥٤		٢٥٤	الباب السابع في مسائل متفرقة يكثر من سبب
٢٥٤		٢٥٤	الحاجة اليها وقد سئل عنها في الفتاوى
٢٥٤		٢٥٤	(كتاب آداب الاخوة والعصبية) والمعاشرة مع

